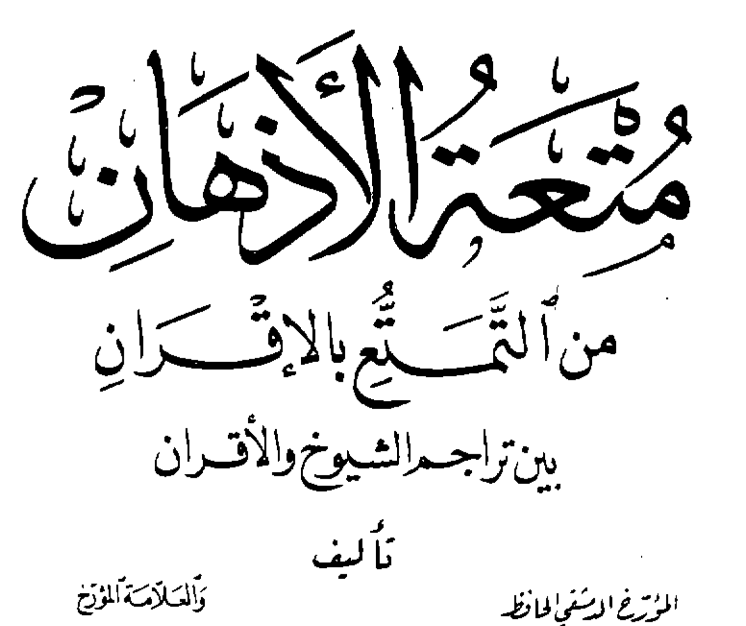


# مُتعةُ الأذهانِ

## من التمتُّعِ بالإقرانِ

### بين تراجم الشيوخ والأقران


تأليف

المؤرخ الدمشقي الحافظ

محمد شمس الدين بن طولون الصالحي الحنفي

٨٨٠-٩٥٣هـ / ١٤٧٥ - ١٥٤٦م

والعلامة المؤرخ

يوسف بن حسن بن عبد الهادي، الجمال بن المبرد الحنبلي

٨٤٠ - ٩٠٩ هـ / ١٤٣٦ - ١٥٠٣م

انتقاء العلامة الأديب

أحمد بن محمد بن الملا الحصكفي الحلبي الشافعي

٩٢٧-١٠٠٣ هـ / ١٥٣٠ - ١٥٩٥م

أبحاث ودراسات حققها

صلاح الدين خليل الشيباني الموصلي


المجلد الأول


دار صادر

بيروت

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وبعد، فهذا هو الكتاب الثاني الذي يقدمه الأستاذ الباحث صلاح الدين الموصلي الشيباني لمؤرّخ الشام المخضرم محمد بن طولون، بعد كتابه الأوَّل: ذخائر القصر.

والتراجم في هذا الكتاب كثيرة العدد، عرَّف بها ابن طولون بإيجاز شديد، وذلك على الضدّ من كتابه ذخائر القصر، وهذه الطريقة تشبه ما فعله في مفاكهة الخلاّن وإعلام الورى، فقد جاء الأوَّل مفصَّلاً، وجاء الآخرُ موجزاً، وإن كانت المعلومات واحدة في الحالتين.

وعلى الرغم من أن عدداً غير قليل من تراجم «متعة الأذهان» قد نجدها في كتب التراجم الأخرى مثل تاريخ البصروي والبقاعي والزملكاني والغَزي وغيرهم، إلاّ أن هذا لا يقلّل من أهمية العمل الذي قام به ابن طولون هنا، ذلك لأنَّه دوَّن مشاهداته ومسموعاته، ونقل لنا من مصادر باتت اليوم في حكم المفقودة، فجاء كتابه هذا سجلاّ حافلاً لعلماء دمشق وأعيانها وحكامها في أواخر عهد المماليك، وبدايات الحكم العثماني.

وقد زاد من قيمة هذه المعلومات، التحقيق العلمي الدقيق الذي قام به الأستاذ الموصلي، والذي جعل من «متعة الأذهان» واحداً من الكتب التراثية الأصيلة في تاريخ دمشق.

نسأل الله التوفيق للمحقق الكريم، وأن يُعينه على إصدار ما في جعبته من مخطوطات نادرة وقيّمةٍ عن تاريخ دمشق.

والله الموفق.

وكتبه أكرم حسن العلبي
دمشق في غرّة شعبان ١٤١٧

# مقدّمة

وما من كاتبٍ إلاّ ستبقى كتابتُه ولو فنيت يداهُ
فلا تكتب غير شيء يسرُّكَ في الأُخرى أن تراهُ

الحمد لله وحده وبعد: (المودّةُ أقربُ الأنساب)

فقد شُغفتُ منذُ أيام الصبا بتاريخ دمشق وتراثها من خلال تراجم وآثار رجالات أعلام علمائها وأعيانها.

وكان لابدَّ لي من دليلٍ يُرشدني إلى بلوغ غايتي وتحقيق رغبتي وطموحي مُستهدفاً تغطية حقبة من عمر الزمن خلال سنوات: (٨٨٠ـ٩٩٠) هجرية ومَنْ توفي بهذه الفترة في كل من دمشق وبغداد والقدس وحمص وحماة وحلب ومكة المكرمة والمدينة المنورة والقاهرة والمغرب العربي، ومَنْ كانت منيتُه فيها ونسابتهُ إلى غيرها من أمصار بلاد أُمتي العرب والعجم من المسلمين رجالاً ونساءً وطلبة علم.

ورأيتُ هذا كلَّه مجتمعاً في كتاب مخطوط بعنوان: (متعة الأذهان من التمتع بالإقران) انتخب تراجم محتواه العلاّمة الشهاب ابن المنلا الحصكفي الحلبي من تاريخ أستاذه الحافظ الشمس محمد بن طولون الدمشقي الصالحي وربما أكمل بمعرفته أنساباً وآثاراً وتواريخ لسني ولادات ووفيات للكثيرين

استدركها من معاصريه لتستقيم بها سيرتهم الذاتية وآثارهم العلمية، وحققته رغبة مني في كشف النقاب عن كل مجهول للإفادة والثواب . .

ويتضح من مراجعة فهارس هذا التاريخ التي تخص السيرة الذاتية للمترجم لهم، أنَّ ناسخها قدَّم تراجم مَنْ اسمه أحمد على من اسمه إبراهيم، وكذا فعل بتسلسل أسماء الآباء، ولم يلتزم بأصول أبجديتها، وكذا فعل بعدم ترتيب تراجم (العبادلة) ممن اسمه عبد الرحمن وحتى عبد الله، وكذا فعل بتراجم (المحمَّدون) وما بعدها، ولله العصمة وحدهُ. . .

ونخصُّ شكرنا العميق إلى أستاذنا الجليل سعيد الديوه جي ، الذي كان مفتاحاً ومرشاداً لنا لتحقيق هذا الكتاب ، وللأستاذ عادل عسّاف صاحب دار البشائر بدمشق والأساتذة آل صادر في بيروت لتبنيهم طباعة ونشر هذا التاريخ .

والحمد لله ربّ العالمين

دمشق في الجمعة الأولى من شهر
رمضان المعظم ١٤١٧هـ

سلسلة إحياء عالم التراث
المحقق أبو عروة الشيباني الموصلي

# وصف المخطوط

عثرتُ على نسخة وحيدة فريدة من كتاب (متعة الأذهان) محفوظة في المكتبة الشرقية للمخطوطات العربية في برلين ومسجلة بالرقم: /٩٨٨٨/ حصلتُ على مصور لهذا المخطوط الذي يقع في مئة وأربعة عشرة ورقة، تضمنت كل صفحة إثنين وعشرين سطراً. وحوى كل سطر وسطياً على إثنتي عشرة كلمة بخط مقروء وواضح. وقد حوى هذا الكتاب ما يُقارب ألف وثلاثين ترجمة. وربَّما كرَّر بعضها، وغالبية كلامه غير مُنقَّط.

واستهلت بمن اسمه أحمد وأولها: أحمد بن أحمد بن عبد الخالق بن عبد الحق بن عبد الخالق الأسيوطي الشافعي، قاضي القضاة ولي الدين القاهري المصري: (٨١٣ـ٨٩١ هـ= ١٤١١ـ١٤٨٦ م).

وآخرها فصل في تراجم أعلام النساء، ثم فصل في الكنى. وذكر به أخيراً وفاة خطيب جامع دمشق الأموي نجم الدين محمد بن محمد بن رجب البهنسي مفتي الحنفية بدمشق استدراكاً (٩٢٧ـ٩٨٦ هـ= ١٥٢١ـ١٥٧٨ م).

وربَّما أضاف مؤلفها حواش خارجة عن النص بعبارات ليتمم من خلالها معلومات استدركها بعد تثبيته لنصوص التراجم.

وتمَّ نسخهُ نهار الإثنين ثامن عشر ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وتسع ماية.

وقد استفدتُ من نصوص ومعلومات من هذا الكتاب حينما حققت ونشرتُ قطعة من كتاب: (التمتع بالإقران) استدركتُها في مواضعها إكمالاً لترجمة كل منها أصولاً.

ولسان الحال يُردد:

رُبَّ ميِّتٍ قد صارَ بالعلم حيًّا ومُبقى قد مات جهلاً وغيّا
فاقتنوا العلم كي تنالوا خلوداً لا تعدّوا الحياة في الجهلِ شيّا

وقد ترجم لبعض الظلمة والأشقياء والمجاذيب الذين ذاع صيتهم من خلال أعمالهم وتصرفاتهم وبطشهم وطغيانهم وفسادهم ونهاية كل منهم التي كانت عبرة لكل من يعتبر بما فيهم الزعران.

كما أنه أورد لإحدى المحدّثات إسمين في ترجمتين:

**الأولى بالرقم:** ١٠١٩ وهي فيها زينت بنت أحمد بن محمد بن زيد الموصلي العاتكية الحنبلية.

**والثانية بالرقم:** ١٠٢٤ وهي عائشة إبنة أحمد الموصلي الدمشقية العاتكية الحنبلية المتوفاة سنة: ٨٩٣ هجرية.

## طَلَبُ المعالي

إذا غامَرتَ في شَرَفٍ مَروم فلا تَقنَعْ بما دونَ النجومِ
فَطعمُ الموتِ في أمْرٍ حَقيرٍ كطعمِ الموتِ في أمْرٍ عَظيمِ

المتنبي

ولا تركن إلى الدنيا وبادر بفعل الخير واغتنم البدارا
فإنَّ أخا الجهالة من تولى ولم ينظر إلى الدنيا اعتبارا

من نظم الوزير محمد بن أسعد الشيباني

ولله درُّ القائل:

نقِّل فؤادكَ حيث شئتَ من الهوى ما الحبُّ إلاَّ للحبيبِ الأوّلِ
كم منزل في الأرض يألفُه الفتى وطيفُه أبداً لأوّل منزلِ

ولمجير الدين بن عميم مدحاً بحي ميدان دمشق:

عجباً لميداني دمشق وقد غدا كل له شرف إليه يؤول
والنهر بينهما لغير جناية سيف على طول المدى مسلول

# منهاج الأصل

استمدَّ ابن طولون تراجم كتابه المخطوط الموسوم بعنوان: (التمتع بالإقران بين تراجم الشيوخ والأقران) من تواريخ ومعاجم شيوخه وأقرانه، وترجم لمعاصريه من العلماء والنبلاء.

وهذا التاريخ مفقود، وقد حفظ لنا غالبية تراجمه ابن المنلا في متعته هذه، وهو أصل وذيّله بكتابه (ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر) حصلتُ على مصورات عنه من جامعة غوطا في ألمانيا ومن دار الكتب المصرية، وقطعة عنه من معهد المخطوطات العربية بالقاهرة بخط المؤلف.

١ـ **(تاريخ الذيل)** تأليف: علاء الدين علي بن يوسف الدمشقي العاتكي الشهير بالبصروي المتوفى سنة: (٩٠٥ هـ= ١٥٠٠ م).

حققه الأستاذ أكرم حسن العلبي الدمشقي عن نسخة فريدة وبها خرم، صادر عن دار الكتب المصرية ـ نشرتها مطابع دار ابن كثير بدمشق عام: ١٩٨٧ م بعنوان: (تاريخ البصروي). انظر ترجمته ذات الرقم: /٥٩١/.

٢ـ **(الرياض اليانعة في أعيان المئة التاسعة)** تأليف: جمال الدين يوسف بن حسن بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي الحنبلي المتوفى سنة: (٩٠٩ هـ= ١٥٠٣ م). انظر ترجمته ذات الرقم: /٩٦٨/.

حققها: صلاح الدين خليل الشيباني الموصلي محقق هذا التاريخ عن نسخة فريدة صادرة عن دار الكتب الوطنية الظاهرية بدمشق ـ نشرتُها على مطابع الفردوس بدمشق عام: ١٩٨٦ م بعنوان: (التمتع بالإقران بين تراجم الشيوخ والأقران) وبها خرم. حيث سقطت منها تراجم (الأحمدون) نسخها ابن طولون

بخطه وأضاف عليها تراجم لمعاصريه من أقرانه وتلامذته فنسبتُها إليه، والمتوفى سنة: (٩٥٣ هـ= ١٥٤٦ م).

**٣ـ (مذكرات يومية خلال سنوات: ٨٨٥ـ٩٠٨ هـ و ٩١٠ـ٩١٤ هـ).**

تأليف: أحمد بن محمد بن طوق الدمشقي المتوفى سنة: (٩١٥ هـ= ١٥٠٩ م). انظر ترجمته ذات الرقم: /١٣٠/ .

**٤ـ (العنوان في ضبط مواليد ووفيات أهل الزمان).**

تأليف: محي الدين عبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي الشافعي المتوفى سنة: (٩٢٧ هـ= ١٥٢١ م). لازال مخطوطاً. انظر ترجمته ذات الرقم: /٤٥٩/ .

حصلتُ على نسخة مصورة عنه من مكتبة جامعة لايبزيك في ألمانيا، ومسجل فيها بالرقم: /٨٤٧/ يتضمن /٢٤٠/ ترجمة ضمن /٦٠/ صفحة.

**٥ـ (حوادث الزمان ووفيات الأعيان من الشيوخ والأقران).**

تأليف: شهاب الدين أحمد بن محمد الحمصي ثم الدمشقي الأنصاري المتوفى سنة: (٩٣٤ هـ= ١٥٢٨ م).

من هذا التاريخ نسخة مخطوطة محفوظة في مكتبة الفاتيكان بالرقم: ٢٧٣٨ . انظر ترجمته ذات الرقم: /١١١/ .

واستمدَّ ابن المنلا تتمة تراجم كتابه: (متعة الأذهان) من الكتب التالية استكمالاً لعمله:

١ـ **(قطعة في التراجم)** تأليف: نائب قاضي حلب، مصطفى الختامي بن عبد الله الصوفي الحلبي المتوفى سنة: (٩٠٠ هـ= ١٤٩٥ م).

**٢ـ (الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع)** مطبوع.

تأليف: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي القاهري الشافعي المتوفى سنة: (٩٠٢ هـ= ١٤٩٧ م). انظر ترجمته ذات الرقم: /٧٧٨/ .

وقد استفاد من مادة هذا التاريخ كلاً من المؤرّخين توثيقاً لتواريخهم وهم:

١ـ نجم الدين محمد بن محمد الغزي العامري الدمشقي الشافعي المتوفى سنة: (١٠٦١ هـ= ١٦٥١ م).

في تاريخه: (الكواكب السائرة في أعيان المئة العاشرة).

٢ـ عبد الحي بن أحمد بن العماد الحنبلي الدمشقي الصالحي العكري المتوفى سنة: (١٠٩٨ هـ= ١٦٧٩ م).

في تاريخه: (شذرات الذهب في أخبار مَنْ ذهب).

٣ـ الحسن بن محمد البوريني الدمشقي المتوفى سنة: (١٠٢٤ هـ= ١٦١٥ م) في تاريخه: (تراجم الأعيان من أنباء الزمان).

وكان صاحب الأصل الشمس بن طولون يجتمع بمؤرخ مكة جار الله المتوفى سنة: ٩٥٤ هجرية، عند زياراته لبيت الله الحرام، فيُعْلِمَ كلٌّ منهما الآخر بمن مات في بلده من العُلماء والأعيان فيُثبتها في ترجمته الذاتية عندهُ.

وتاريخ محمد جار الله بن فهد الهاشمي المكي القرشي الشافعي المتوفى سنة: ٩٥٤ هـ. انظر ترجمته ذات الرقم: /٧٨٨/. المحفوظ بمكتبة عارف حكمت في المدينة النبوية يصلح أن يكون ذيلاً لتارخ الشمس السخاوي الموسوم بعنوان (الضوء اللامع) لا سيما أنه ترجم به للكثيرين من الأحياء الّذين توفوا بعدهُ، فاستدرك جار الله تتمة آثارهم وسيرتهم وتأريخ وفياتهم باليوم والشهر والسنة وختم بها حياة كل منهم وسيرته أصولاً.

ولا زال هذا التاريخ مخطوطاً ينتظر الدراسة والتحقيق ليتم نشره والإفادة من مضمونه...

* * *

# طريقة أسلوب محقق وجامع الأصل

أوجز المؤرّخ الجمال بن المبرّد، يوسف بن عبد الهادي المقدسي ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي في تاريخه (الرياض اليانعة) والذي حفظه لنا ابن المنلا في متعته هذه، تراجم كتابه من خلال نصوص سيرهم الذاتية بحيث أنه اختصر المضمون في بعض الأحيان على ذكره اسم صاحب الترجمة ونسبته أو شهرته وكنيته فقط لتتوافق وتسلسل أبجدية الكنى والأنساب بها، دون ترتيب لتراجم الأحمدين حسب أحرف الآباء والأجداد، ثم عاد ثانية فترجم أصحابها بأسمائهم وشهراتهم ونساباتهم بعد أن سرد تراجمهم بألقابهم في حروفهم وغالبيتهم من شيوخه، وقد فُقدت الورقة التي ترجم فيها (الأحمدين) فوجدتُها محفوظة في متعة الأذهان هذه. واستهل بها ابن المنلا تاريخه وأضاف عليها تراجم انتقاها كما تقدم من تمتع ابن طولون وذيل أستاذه وشيخه عبد القادر النعيمي على ذيل تقي الدين بن قاضي شهبة الأسدي (التبيين في تراجم العلماء والصالحين)، و (العنوان في ضبط مواليد ووفيات أهل الزمان) المتقدم ذكره، وتراجم أخرى نقلها من حوادث الشهاب ابن الحمصي، ومن قطعة القاضي الختامي الحلبي، ومن مخطوط (عنوان العنوان) لإبراهيم البقاعي المتوفى سنة: ٨٨٥ هجرية.

وربما أفاض على غالبية نصوص هذه التراجم ابن المنلا استدراكات في الأنساب وسني الولادات والوفيات وأماكنها بالتقويم القمري الهجري مع ذكره لليوم والشهر وحتى ساعة الوفاة إن لزم الأمر من خلال مواقيت الصلوات الخمس.

ورُبّما أن أحد هؤلاء المؤرّخين قد ذكر أو ترجم أصحابه من التجار أو غيرهم حينما تنقصه أحرف تُستكمل من خلالهم الأبجدية بسيرهم ويستقيم بـذكـرهـم تسلسـل التـاريـخ بغـض النظـر عـن أهليتهـم العلميـة أو مكـانتهـم الاجتماعية، فدوّنت تراجم بين العلماء من هم ليسوا منهم.

وقد بلغ مجموع ما انتقاه صاحب الأصل ألف وثلاثين ترجمة بينما تكررت عدّة تراجم بشهرات أصحابها أو ألقابهم أو كناهم، بلغت الثلاثون ترجمة.

وقد كرّر ابن طولون صاحب الأصل تراجم لبعض الأعلام بترجمة أو ترجمتين أو ثلاث تراجم مثال ذلك:

١ـ قانصوه الغوري: (٨٥٠ـ٩٢٢ هـ) الملك الأشرف.

ذكر سيرته الذاتية أولاً في حرف (الجيم) بالترجمة رقم: (٢٩٣) بحيث ورد اسمه: (جندب).

وترجمه ثانية في حرف (الشين) فورد اسمه: (شرباش) بالترجمة رقم: (٣٧١).

وله ترجمة ثالثة باسمه: قانصوه في حرف (القاف) بالترجمة رقم: (٦٤٦) ضمن هذا التاريخ.

٢ـ كما وردت ترجمة العلاّمة: علي النواوي: (٨٢٢ـ٩٠١ هـ) أيضاً ثلاث مرّات.

فذكر سيرته الذاتية أولاً بالترجمة رقم: (٥٤٠) على أنه: علي بن داود النواوي.

ووردت ثانية بالرقم: (٥٦٥) وهو: علي بن محمد النواوي.

ووردت ثالثة بالرقم: (٥٩٠) وهو: علي بن يوسف النووي. وقد حذف منها الألف التي تتوسط الواوين، نسبة لبلدة نوى في حوران من أعمال محافظة درعا.

٣ـ وكما وردت ترجمة الشيخ المعتقد: علي بن زيد الموصلي الحنبلي المتوفى سنة: ٨٨٢ هجرية مرتين:

وهو في الترجمة الأولى رقم: (٥٦١) علي بن أحمد الموصلي.

وهو في الترجمة الثانية رقم: (٥٨٢) علي بن محمد الموصلي.

٤ـ وكما وردت ترجمة ابن نقيب أشراف دمشق العلاّمة: علي الحُسيني (٨٥٢ـ٩١٠ هـ) مرتين أيضاً.

فهو في الترجمة الأولى رقم: (٥٦٠) علي بن محمد بن أبي بكر الحُسيني الدمشقي الحنفي.

وهو في الترجمة الثانية رقم: (٥٧٠) علي بن محمد بن أبي بكر، علاء الدين بن عدنان الدمشقي.

٥ـ وآخر من توفي من المترجمين هو محمد بن عبد اللطيف الصفدي ثم الدمشقي الشافعي المتوفى سنة: (٩٩٠ هـ= ١٥٨٢ م).

* * *

## فصل التعريف بالكنى والألقاب

في حرف الراء ذكر ترجمة (الرايق البيروتي) وهذه صفة، ثم عاد فترجمه ثانية باسمه في حرف الميم (محمد بن أبي بكر البيروتي).

وفي حرف الزاي ذكر ترجمة بلقبها (زين العابدين بن عبد القادر) دون ذكر اسم المترجم له. وغالباً ما يعرف المترجم لهم بكناهم وألقابهم كما يلي:

١ـ (أبو بكر) لكل من اسمه (عبد الله) إسوة بسيدنا الخليفة (الصِّدِّيق عبد الله ابن أبي قحافة) (كالعلامة الإمام عبد الله بن علي الشيباني الموصلي).

٢ـ (أمين الدين) لكل من اسمه (محمد) غالباً.

٣ـ (بدر الدين) لكل من اسمه (إبراهيم وحسن) كالمحدثين (إبراهيم البقاعي وإبراهيم الناجي وحسن البوريني وحسن الموصلي).

٥ـ (بهاء الدين) لكل من اسمه (يوسف أو محمد) كالمؤرِّخ (يوسف بن شداد الموصلي).

٦ـ (تاج الدين) لكل من اسمه (عبد الوهاب) كالعلامة (عبد الوهاب الشعراني).

٧ـ (تقي الدين) لكل من لقبه (أبو بكر) كالمحدثين (أبو بكر الحصني وأبو بكر بن قاضي شهبة).

٨ـ (جلال الدين) لكل من اسمه (محمد وعبد الرحمن) كالحافظين (محمد المحلّي وعبد الرحمن السيوطي) (أصحاب تفسير الجلالين).

٩ـ (جمال الدين) لكل من اسمه (عبد الله ويوسف) كالحافظين (عبد الله الجراعي ويوسف بن عبد الهادي).

١٠ـ (حسام الدين) لكل من اسمه (محمد) كقاضي القضاة (محمد بن العماد).

١١ـ (خير الدين) لكل من اسمه (خيري غالباً ومحمد أحياناً).

١٢ـ (رضي الدين) لكل من اسمه (محمد) كالمؤرِّخ (محمد بن محمد الغزي العامري).

١٣ـ (سراج الدين) لكل من اسمه (عمر) كقاضي القضاة (عمر بن عبد القادر الشيباني الحنبلي).

١٤ـ (سعد الدين) لكل من اسمه (سعيد وسعد الله وسعد).

١٥ـ (زين الدين) لكل من اسمه (بركات وشعبان وعبد الرحمن وعبد القادر وعبد الكريم وعبد الغني وعبد الملك وعمر).

١٦ـ (شمس الدين) لكل من اسمه (محمد) كالحافظ المؤرِّخ (محمد بن عبد الرحمن السخاوي وصاحب الأصل محمد بن علي بن طولون).

١٧ـ (شهاب الدين) لكل من اسمه (أحمد) كالمربِّي الشيخ (أحمد بن عبد الملك الشيباني الموصلي).

١٨ـ (صدر الدين) لكل من اسمه (محمد وأبو بكر أحياناً) كالقاضي والمربِّي (محمد وأبو بكر ابني أحمد الموصلي).

١٩ـ (صلاح الدين) لكل من اسمه (يوسف) كالسلطان (يوسف بن أيوب الأيوبي).

٢٠ـ (شرف الدين) لكل من اسمه (عيسى وموسى ويونس).

٢١ـ (عز الدين) لكل من اسمه (عبد العزيز) كسلطان العلماء (عز الدين بن عبد السلام).

٢٢ـ (عفيف الدين) لكل من اسمه (سليمان وشعيب وعبد المنعم).

٢٣ـ (علاء الدين) لكل من اسمه (علي) ولقبه أبو الحسن أسوة بسيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرَّم الله وجهه.

٢٤ـ (علم الدين) لكل من اسمه (سليمان).

٢٥ـ (عماد الدين) لكل من اسمه (إسماعيل وزنكي) كالملك المؤيد إسماعيل بن علي، أبو الفداء الأيوبي صاحب حماة، والملك المنصور زنكي ابن آق سنقر الأتابكي الموصلي دفين مدينة الرقة.

٢٦ـ (غرس الدين) لكل من اسمه (خليل) كخليل بن عبد القادر الجعبري الخليلي.

٢٧ـ (فخر الدين) لكل من اسمه (زياد وعثمان ومحمد أحياناً).

٢٨ـ (قطب الدين) لكل من اسمه (محمد) كمحمد بن محمد الخيضري، ومحمد بن سلطان.

٢٩ـ (كريم الدين) لكل من اسمه (عبد الكريم ومحمد أحياناً).

٣٠ـ (كمال الدين) لكل من اسمه (عبد الكريم ومحمد أحياناً) كمحمد بن حمزة الحُسيني. (نقيب أشراف دمشق).

٣١ـ (لسان الدين) لكل من اسمه (محمد ومحمود).

٣٢ـ (محيي الدين) لكل من اسمه (عبد القادر ومحمد ويحيى) كعبد القادر الكيلاني، ومحمد بن علي بن عربي الطائي الأندلسي دفين صالحية دمشق، ويحيى بن شرف النووي.

٣٣ـ (مصلح الدين) لكل من اسمه مطابق لكنيته (صلاح الدين).

٣٤ـ (معين الدين) لكل من اسمه (عبد المعين).

٣٥ـ (موفق الدين) لكل من اسمه (أحمد وعبد الرحمن وعبد الله) كعبد الله ابن أحمد بن قدامة.

٣٦ـ (ناصر الدين) لكل من اسمه (محمد) كالمحدِّث المربِّي محمد بن موسى الموصلي الشيباني القادري.

٣٧ـ (نجم الدين) لكل من اسمه (أيوب وعمر ومحمد ويحيى أحياناً)

كالملك المنصور أيوب بن شاذي بن مروان الهنذاني ـ جد الملوك الأيوبيين ملوك مصر والشام والثغور والحجاز واليمن.

٣٨ـ (نظام الدين) لكل من اسمه (عمر حيناً ومحمد أحياناً أخرى).

٣٩ـ (نور الدين) لكل من اسمه (محمود حيناً وعلي أحياناً أخرى) كالملك العادل محمود بن زنكي الأتابكي.

٤٠ـ (ولي الدين) لكل من اسمه (محمد) كقاضي القضاة محمد بن أحمد الفرفور الدمشقي.

هذا وإنَّ في الأصل المخطوط كلمات نُسخت خطأ فأعدتُها لأصولها أو حذفت الهمزة من آخرها ومثال ذلك:

| الخطأ | الصواب |
|---|---|
| قراة | قراءة |
| مروة | مروءة |
| الإفتا | الافتاء |
| الثلاثا ـ الثلثا | الثلاثاء |
| ثلثين | ثلاثين |
| وثلثة | وثلاثة |
| القران | القرآن |
| عطا | عطاء |
| القضا | قضاء |
| التاويل | التأويل |
| عشري | ـ ويُقصد بها يوم عشرين |
| الذياب | الذئاب |
| الثنا | الثناء |
| الأخناي | الأخنائي |
| الأقصراي | الأقصرائي |

| الخطأ | الصواب |
| --- | --- |
| الفرا | الفراء |
| جات | جاءت |
| سات | ساءت |
| الحمرا | الحمراء |

ولله درُّ القائل:

لعمرُكَ ما الإنسان إلاّ ابن دينه ... فلا تترُكِ التقوى اتّكالاً على النسبِ
لقد رفع الإسلامُ سلمانَ فارسٍ ... كما وضعَ الشِّركُ الحسيبَ أبا لهبِ

آخر:

بالعلم والعقل لا بالمال والذهب ... يزدادُ قدرُ الفتى رفعاً بلا طلبِ
فالعلم طرقُ النُهى يزهو بها شرفاً ... والجهلُ مقيّدٌ له يُبليه باللّغبِ

* * *

# أسلوب الناسخ ابن جامع هذا التاريخ

وإنَّ ناسخ هذا التاريخ الشيخ إبراهيم بن جامع الأصل الشيخ أحمد بن المنلا محمد الحصكفي الحلبي الشافعي المتوفى سنة: ١٠٣٢ هـ= ١٦٢٣ م قد قدَّم وأخَّر في حروف التراجم بدون ترتيب وحتى في الحرف الواحد، فقدَّم مَنْ اسمُه (أحمد) على مَنْ اسمهُ (إبراهيم) لاسيما أنَّ حرف الباء في مَنْ اسمه إبراهيم أقرب للهمزة من حرف الحاء في مَنْ اسمه أحمد. ولم يُترجم سيرة أبيه ويُثبتها في الأحمدين فكان نسخه كالأصل.

كما أنَّه لم يقم بترتيب تراجم الأحمدين بتسلسل من اسمه أحمد بن إبراهيم، وأحمد بن أحمد، وأحمد بن عبد الخالق، وأحمد بن عبد الرحمن إلى آخره، وهكذا دواليك في بقيَّة الحروف.

كما أنَّه لم يترجم السيرة الذاتية لصاحب الأصل شمس الدين محمد بن علي ابن أحمد المدعو محمد بن علي بن طولون الصالحي.

(٨٨٠_٩٥٣ هـ= ١٤٧٥_١٥٤٦ م).

كما أنَّه نقل تراجم ونسخها لأطفال لم يبلغوا الحلم كابن صاحب الأصل الشمس بن طولون وكابنته أيضاً:

آ ـ عثمان بن محمد بن علي بن طولون المولود سنة: ٩٣١ والمتوفى سنة: ٩٣٨ هـ انظر ترجمته رقم: /٥٢٢/.

ب ـ وخديجة بنت محمد بن علي بن طولون المولودة سنة: ٩١٥ والمتوفاة سنة: ٩٢٠ هـ انظر ترجمتها رقم: /١٠١٧/.

أسباط العلامة الإمام إبراهيم بن محمد بن عون الشاغوري الحنفي: (٨٥٥ـ٩١٦ هـ) الآتية ترجمته برقم: (٢٣٥) وانظر ذكره ضمن ترجمة عبد الصمد بن إبراهيم الهندي الدلوي الحنفي المتوفى سنة: ٩٨٥ هجرية بالترجمة رقم: (٤٣٢).

جـ ـ وتوفي والد الشمس بن طولون المدعو (علي بن أحمد المدعو محمد ابن علي بن طولون الزرعي، علاء الدين الصالحي) يوم الأربعاء ٢ شوال سنة: ٩١١ هجرية. انظر ترجمته ذات الرقم: (٥٣٤).

هـ ـ كما أنه ترجم للمؤرِّخ محمد بن إبراهيم بن ظهيرة المكي القرشي قاضي قضاة مكة المخزومي الشافعي: (٨٥٩ـ٩٤٠ هـ) بترجمتين الأولى بالرقم: (٦٦١) وهو فيها ابن أبي السعود، والثانية بالرقم: (٦٧٦) وهو فيها ابن إبراهيم.

و ـ كما أنه ترجم للطفل محمد بن أحمد بن عبد الرحيم المحوجب: (٩١٠ـ٩١٩ هـ) المتوفى مطعوناً. انظر ترجمته رقم: (٧٠٦) وبعض التجّار كعمر بن الجرودي المتوفى سنة: (٨٩٧ هـ). انظر ترجمته رقم: (٦٠٧).

ز ـ وربما ترجم لبعض المماليك الظلمة، ولبعض الأشقياء، والشهود، كعمر بن أحمد بن شبانة شيخ جبل نابلس المقتول بمصر سنة: ٨٨٨ هجرية، انظر ترجمته رقم: (٥٩٥).

ح ـ كما أنه ترجم لشخص واحد ترجمتين بإسمين، الأولى باسم: حرب بن محمد شيخ نابلس المتوفى سنة: ٨٨٨ هجرية. انظر ترجمته رقم: (٢٩٤) والترجمة الثانية برقم: (٣١٦) باسم: حسين بن عبد الله، ويُدعى بحرب كما تقدم وبه اشتهر.

ط ـ ومما ورد ذكره من الرعاع الأوباش كبير السوقة: (بدير بن محمد) الظالم لنفسه، المتوفى سنة: ٨٩٨ هجرية. انظر ترجمته رقم: (٢٧٣).

ك ـ واستفاد ابن طولون من بعض التراجم التي حصل عليها من تاريخ العلامة الشيخ إبراهيم بن عمر الرباط البقاعي المتوفى سنة: ٨٨٥ هجرية

الموسوم (بعنوان العنوان المختصر عن تراجم الشيوخ والأقران) انظر ترجمته رقم: (٢١٢).

ل ـ واختتم ابن المنلا هذا التاريخ بكلمة مع ذكره تاريخ الفراغ من نسخه نهار الإثنين ١٨ ذي القعدة سنة: ٩٩٣ هجرية.

م ـ وأتبع كلمة الختام بذكر ترجمتين من خط صاحبه القاضي أكمل الدين محمد بن القاضي إبراهيم برهان الدين بن مفلح الدمشقي الصالحي الحنبلي المتوفى سنة: ١٠١١ هجرية وهما:

(١) عائشة بنت عبد الرحمن الشهيرة بابنة زريق المتوفاة سنة: ٩٩١ هجرية.

(٢) محمد بن محمد بن عماد الدين الحنفي البقاعي ثم العنّابي الدمشقي المتوفى سنة: ٩٨٦ هجرية.

وألحقهما بذكر وفاة الشيخ العلامة نجم الدين محمد بن محمد بن رجب البهنسي مفتي الحنفية بدمشق وخطيب جامعها الكبير، ولكنه لم يذكر تأريخ وفاته التي حصلتُ عليها من الكتب المعتمدة بسير الرجال حيث توفي سنة: ٩٨٦ هجرية.

انظر ترجمته في الكواكب السائرة: ٣/ ١٣ وشذرات الذهب: ٨/ ٤١٠.

* * *

# السيرة الذاتية لصاحب الأصل مؤلف الكتاب

الإمام الحافظ محمد شمس الدين بن طولون الدمشقي الصالحي (أبو عبد الله) و(أبو الفضل):

(٨٨٠ـ٩٥٣ هـ= ١٤٧٥ـ١٥٤٦ م)

محمد بن علي بن محمد بن علي، شمس الدين بن طولون الدمشقي الصالحي المولد والمنشأ والموطن والوفاة والمدفن، الحنفي الصوفي، الذي ينتهي نسبه إلى ملك الديار المصرية والشامية والثغور خمارويه بن الملك أحمد ابن طولون مؤسس الدولة الطولونية التركية في مصر العربية بالقرن الثالث الهجري.

ولد صاحب الترجمة في صالحية دمشق بالسهم الأعلى قرب المدرسة الحاجبية الكائن بحكر الحجّاج في شهر ربيع الأول سنة ثمانين وثمانمئة قبلي مدرسة الشيخ أبي عمر.

عاش طفولته الأولى يتيم الأم، وأمه رومية اسمها (أزوان) وبعد وفاتها تولّى تربيته والده الذي كان يتسبب الاتجار بسوق القطن والمتوفى سنة: ٩١١ هجرية، وعمه القاضي جمال الدين يوسف بن طولون الزرعي ثم الدمشقي المتوفى سنة: ٩٣٧ هجرية، وأخوه من أمه إبراهيم بن قنديل.

## (حياته العلمية)

سمع وقرأ على علماء زاد عددهم على الخمسمئة عالم حضوراً ومكاتبة، وقد ذكر العلوم التي أخذها عن العديد منهم بضمن ترجمة كل منهم في كتابه المخطوط الموسوم بعنوان:

(التمتع بالإقران بين تراجم الشيوخ والأقران) رواية ودراية.

وأضحى فقيهاً ومحدِّثاً ونحويًّا ومؤرِّخاً وعارفاً بالتراجم وصوفيًّا مشهوراً.

ألَّف وصنَّف نحو: [٧٤٦] كتاباً ما بين رسالة في صفحات وكتاب في مجلَّدات، وكتب بخطه كثيراً من الكتب، وعلَّق ستين جزءاً سمَّاها (التعليقات) كل جزء منها يشتمل على مؤلفات كثيرة، أكثرها من جمعه، وكثير منها تأليف شيخه الإمام العلامة جلال الدين السيوطي المصري (٨٤٩ـ٩١١ هـ= ١٤٤٥ـ١٥٠٥ م). انظر ترجمته ذات الرقم: /٣٨٩/ .

وكان واسع الباع في غالبية العلوم المشهورة، وألَّف كثيراً في تراجم مَنْ سبقوه ومَنْ عاصروه، وكانت أوقاته معمورة بالعلم والإفادة والتأليف والتدريس في مدارس دمشقية كثيرة.

وقد سرد تسميات مؤلفاته في كتاب ضمَّنه سيرته الذاتية ووسمه بعنوان: (الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون) وذكر بمؤلفه هذا مؤلفاته مرتبة على حروف المعجم، وقد نشره العلاّمة الراحل حسام الدين القدسي، وحققه صديقنا الأستاذ محمد عدنان جوهرجي أبو ياسر سنة: ١٩٩٢ م ولم يتم نشره محققاً إلى يومنا هذا في ١/ ٧/ ١٩٩٤ م.

## (حياته العائلية)

تزوج الشمس بن طولون بكريمة العلاّمة الشيخ إبراهيم بن محمد بن عون الشاغوري الحنفي المتوفى سنة: ٩١٦ هجرية ورُزق منها بأولاده الذين توفوا جميعهم في حياته وهم:

١ـ ست العلماء (خديجة) ولدت في ربيع الثاني سنة: ٩١٥ هجرية وتوفيت في ذي القعدة سنة: ٩٢٠ هجرية بالطاعون.

٢ـ عائشة المدعوَّة (مريم) ولدت في ٢٣ ربيع الأول سنة: ٩٢٦ وتوفيت يوم الأربعاء ١٣ ربيع الأول سنة: ٩٤٣ هجرية عن ١٧ سنة.

٣ـ عثمان بن الشمس بن طولون، ولد في ٤ جمادى الأولى سنة: ٩٣١ وتوفي صغيراً في ١٩ ذي القعدة سنة: ٩٣٨ هجرية.

وكان قد نُكب بطرده من داره يوم الثلاثاء ١١ رمضان سنة: ٩٢٢ هجرية من قبل عساكر السلطان سليم خان حينما احتلوا مدينة دمشق بعد تطهيرها من المماليك الجراكسة، وتهجيرهم لسكانها ومنهم ابن طولون الذي وصف مأساته بقوله: (وأُخرجتُ من بيتي، ورُميت كتبي، ولم يوقِّروا أحداً، لا كبيراً ولا صغيراً)، وعلى أثرها نزح إلى ضاحية المزة وسكنها، وله فيها مؤلف. وبعد وفاة ابنه عثمان وابنته عائشة وزوجته في المزة، أضحى وحيداً فترك المزة واستقر بالخانقاه اليونسية شرقي الخانقاه الطاووسية حتى وافاه الأجل.

## (وفاته)

توفي يوم الأحد حادي عشر جمادى الأولى من سنة: ثلاث وخمسين وتسعمئة، وصُلّي عليه بجامع الحنابلة ودُفن بتربتهم عند قبر عمه القاضي جمال الدين بسفح قاسيون قبلي الكهف والخوارزمية، وبوفاته انقرض بنو طولون في دمشق.

أقول: وقد أضحت تربتهم داراً سكنية منذ أوائل القرن الثالث عشر الهجري في زقاق المسكي ما بين جامع الحنابلة وتربة نبي الله ذي الكفل عليه السلام، رحمه الله تعالى وأثابه على عطاءاته بالمغفرة والجنَّة.

وكثيراً ما كان يردد أبياتاً في الزهد يرثي بها حاله بقوله:

ميلـوا عـن الـدُّنيـا ولـذَّاتهـا ... فـإنَّهـا ليسـت بمحمـوده

وابتغـوا الحـقَّ كمـا ينبغـي ... فـإنَّهـا الأنفـاسُ معـدوده

فـأطيـبُ المـأكـول مـن نحلـةٍ ... وأفخـرُ الملبـوس مـن دوده

حفظ لنا غالبية مؤلَّفات ابن طولون المخطوطة العلاّمة أحمد تيمور باشا الموصلي ثم المصري في دار الكتب المصرية بالقاهرة، وتمَّ تحقيق ونشر ثمان عشر مؤلفاً وهذا آخرها والحمد لله رب العالمين.

* * *

## مصادر ترجمة الشمس بن طولون

١ـ الكواكب السائرة: ٢/ ٥٢.

٢ـ شذرات الذهب: ٨/ ٢٩٨.

٣ـ الفلك المشحون في سيرته الذاتية بقلمه.

٤ـ هدية العارفين: ٢/ ٢٤٠.

٥ـ تاريخ آداب اللغة العربية لزيدان: ٣/ ٢٩٢.

٦ـ معجم المؤلفين: ١١/ ٥١.

٧ـ قاموس الأعلام: ٦/ ٢٩١ طبعة: ١٩٨٠ م.

٨ـ مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق: ٣/ ٣٣، ثم: ٥/ ١٨٨، ثم: ٢٥/ ٢٣٦، ثم: ٢٩/ ١٢٣.

٩ـ بروكلمن في تاريخ الأدب العربي الأصل: ٢/ ٤٨١ (٣٦٧) والذيل: ٢/ ٤٩٤.

١٠ـ الفهرس التمهيدي ص: ٤٠٩ و ٤١٠ و ٥٣٧ـ٥٦٧.

١١ـ ومكتبة شستربتي في دوبلن بإيرلندا: ٢/ ٣١ـ٣٣.

١٢ـ المؤرخون الدمشقيون في العهد العثماني ص: ١٧.

١٣ـ معجم المؤرِّخين الدمشقيين وآثارهم المخطوطة ص: ٢٩٠ـ٢٩٨.

١٤ـ مادة ابن طولون في دائرة المعارف: الجزء الثالث للبستاني.

١٥ـ عقود الجوهر في تراجم من لهم خمسون مصنفاً فمئة فأكثر: ١/ ٢٢٦ـ٢٥٦ لجميل العظم.

١٦ـ كشف الظنون ص: ٥٤، ٦٤، ٩١، ١٠٦، ١٣١، ٣٥٢... إلخ..

١٧ـ فهرس الفهارس: ٢/ ٢٨٩.

١٨- فهرس المخطوطات المصورة لسيد: ٢/ ١١٥، ١١٨، ١٧٥، ثم: ٢/٣، ٢٤، ١٢٥، ١٥١، ١٩٠.

١٩- إيضـــاح المكنـــون: ١/ ٦٣، ١٠١، ١١٤، ١٨٦، ٢٤٥، ٢٦٦، ٣٢٠... إلخ..

* * *

# السيرة الذاتية لمصنف الكتاب
# الشهاب ابن الملا[1] الحصكفي الحلبي

## (٩٣٧ـ١٠٠٣ هـ= ١٥٣٠ـ١٥٩٥ م)

أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن يوسف بن حسين بن يوسف بن موسى الحصكفي المعروف بابن المنلا (شهاب الدين) الشافعي الحلبي:

فاضل، عارف بالأدب، مشارك في بعض العلوم، له شعر حسن.

أصله من (حصن كيفا) من أعمال (ديار بكر) ونسبته إليها.

**ولادته:**

ولد في حلب سنة ٩٣٧ هـ ونشأ فيها، وأخذ عن علمائها كثيراً من العلوم.

قال النجم الغزي في تاريخه يصفه: قرأتُ بخط مفتي حلب الشيخ عمر العرضي قال: قرأ الشهاب ابن المنلا على جماعة، وأكثر اشتغاله على شيخنا العلاّمة رضي الدين بن الحنبلي، وعلى الشيخ أبي الفتح السبستري في رحلته إلى دمشق. وأخذ الحديث عن شيخنا بدر الدين بن رضي الدين الغزي الدمشقي، وعلى شيخنا العلاّمة ناصر الدين الغزاوي.

وأخذ عن مشايخ مصر والحجاز مكاتبة، وقرأ في منهاج النووي على البدر الغزي، والقراءات السبع على الشيخ إبراهيم القابوني الضرير، وعلى الشيخ إبراهيم العمادي، وعلى شيخنا ابن الحنبلي قرأ في مغني اللبيب.

---

(١) المُلاّ: صفة تُطلق على عُلماء الدين في بلاد العجم، تُكتب وتُلفظ (المنلا) بإضافة النون بعد الميم أحياناً، كما هو في لطف السمر بالترجمة: ١٠٤ ص: ٢٨٩.

## آثارهُ:

ومن مؤلفاته كتب ورسائل منها:

١ـ (شرح مغني اللبيب) مخطوط في مغنيسا بعنوان: (منتهى أمل الأريب من الكلام على مغني اللبيب) نفيسة.

٢ـ (اختصر غالبية تاريخ الإسلام) للذهبي.

٣ـ (اختصر الجزء الأول من: مختصر الدر المنتخب).

٤ـ (اختصر: الشقائق النعمانية) وزاد عليها بكتاب صغير سمّاه: (النشر العابق من اقتطاف الشقائق).

٥ـ (عقود الجمان في وصف نبذة من الغلمان).

٦ـ (الروضة الوردية في الرحلة الرومية) برحلته إلى القسطنطينية.

٧ـ (اختصر تاريخ ابن طولون) المعروف بـ (التمتع بالإقران بين تراجم الشيوخ والأقران) وسمّاه: (مُتعة الأذهان من التمتع بالإقران) كتابنا هذا الذي بين أياديكم. نسخه ولده الأديب إبراهيم المنلا الحصكفي المتوفى سنة: (١٠٣٢ هـ= ١٦٢٣ م) فقدَّم مَنْ اسمه أحمد على مَنْ اسمه إبراهيم على الرغم من أن حرف (الباء) أقرب إلى الهمزة من حرف (الحاء) حمداً لله تعالى وتكريماً لسيِّدنا رسول الله ونبيّهُ ﷺ...

٨ـ (طالبة الوصال من مقام ذلك الغزال).

٩ـ (مبحث عن موضع من أنوار التنزيل) للبيضاوي في التفسير.

١٠ـ (تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير من الأعلام).

١١ـ (وله شعر) نُشِرَتْ نَمازجُ منه في ريحانة الألبا وذيلها النفحة وفي تراجم البوريني وغيرها.

ومن نظمه هذه الأبيات:

ربَّ ريـــمٍ رام قلبـــي فـــرمـــى ... فيـه سهمـاً جـاء مـن غيـر قسـي
مَـــنْ رأى ظبيـــاً أرانـــا أسهمـــاً ... مــن لحـــاظٍ كعيــون النــرجـسِ
وحكــت بــالأنجـم الأرض السمــا ... إذ غـدت بـالـزهـر منهـا تكتسـي

وحبـا الأغصـان طـرزاً معلمـاً حيـن مـا مـاس بـأبهـى ملبـسِ
نقّطتهـا السحـبُ درًّا مثلمـا كسـت الـروض بثـوب سُنـدسـي
وشـذا عـرف النسيـم هينمـا وكـذا يفعـل ذاكـي النفـسِ
أحـوريُّ اللحـظ معسـول اللّمـى فـاحـمُ الشعـر شهـيُّ الملمـسِ
ثغـرُه أبـدى لنـا بـرق الحمـى وأثيـثُ الشعـر ثـوب الغلـسِ

**وفاته:**

قتله بعض الفلاحين في قرية باتثنا من أعمال معرّة مصرين من ضواحي حلب ظلماً وعدواناً فمات شهيداً سنة ثلاث وألف هجرية، فَنُقل إلى حلب ودُفن في تربتهم على جدِّه الخواجا إسكندر في مقبرة الجبيل بعد الصلاة عليه رحمه الله تعالى، عن ولديه المؤرخين: إبراهيم المتوفى سنة: ١٠٣٢ هجرية، ومحمد المتوفى سنة: ١٠١٠ هجرية.

* * *

# مصادر ترجمته

١ـ الكواكب السائرة في أعيان المئة العاشرة للنجم الغزي: ٣/ ١٠٩ـ١١١ وبها وفاته سنة ألف تصحيفاً.

٢ـ لطف السمر للغزي أيضاً: ١/ ٢٨٩ـ٢٩٢.

٣ـ ريحانة الألبا: ١/ ٩٧ـ٩٨.

٤ـ أعلام النبلاء: ٦/ ١٣٨ـ١٥٢.

٥ـ در الحبب في أعيان حلب: ١/ ٢٣٩ـ٢٦٨.

٦ـ خلاصة الأثر: ١/ ٢٧٧ـ٢٨٠.

٧ـ نفحة الريحانة: ٢/ ٦٥٥ـ٦٦١.

٨ـ ملخص تاريخ الإسلام.

٩ـ تراجم الأعيان للبوريني: ١/ ١٨٠ـ١٨٥.

١٠ـ شذرات الذهب: ٨/ ٤٤٠ـ٤٤٢ وبها وفاته سنة ألف هجرية تصحيفاً.

١١ـ خبايا الزوايا: ق ٣٢ ب.

١٢ـ كشف الظنون: ٢/ ١٠٢١، ١١٣٩، ١٢٠٠، ١٢٤٥، ١٣٧١، ١٧٥٣.

١٣ـ هدية العارفين: ١/ ١٥١.

١٤ـ إيضاح المكنون: ٢/ ٥٧١.

١٥ـ الفهرس التمهيدي ص: ٤٤٣.

١٦ـ فهرس التيمورية: ٣/ ٢٩٣.

١٧ـ كتبخانة ـ مدرسة عالي: ٢/ ٣٧٩.

١٨ـ التيمورية: ٣/ ٢٩٣.

١٩ـ درويش ـ نشرة مكتبية : ٦/ ٣١ـ٣٢، ثم : ٨/ ٢٣ـ٢٦ .

٢٠ـ معجم المؤلفين : ٢/ ١٣٣ ومستدركه ص : ٩٨ .

٢١ـ قاموس الأعلام : ١/ ٢٣٥ طبعة عام : ١٩٨٠ م .

٢٢ـ تكملة شذرات الذهب صفحة: ١٤٧ تصنيف أكرم حسن العلبي الصادر سنة: ١٤١٢ هـ= ١٩٩١ م وهو تغطية لعلماء أهل القرن الحادي عشر الهجري خلال سنوات: ١٠٠١ لغاية سنة: ١١٠٠ هجرية مختصراً السيرة الذاتية بإيجاز مُشَابِهٍ لحجم كُلٍّ ترجمةٍ والتي لا تزيد على عشرة أسطر وكل منها يتضمن عشر كلمات وسطياً، وهذا التاريخ المعجم يقع في مجلد يحوي : ٧٦٨ صفحة من القطع المتوسط .

ولسان الحال يردِّدُ هذا الدعاء إلى ربِّ الأرض والسماء :

«اللَّهم كما أحييتني مسكيناً، أمتني مسكيناً، واحشرني مع خير خلقك وخاتم أنبيائك ورسلك الحبيب الشفيع محمداً صلوات الله وسلامه عليه الذي رحمت به الثقلين والعالمين في زمرة الصالحين والشهداء والمساكين في ظل عرشك يا رحمن المستضعفين الشاكرين الطائعين» .

أبو عروة

عضو جمعية أصدقاء دمشق

لجنة التراث

صورة الورقة الأولى من المخطوط

صورة الورقة الأخيرة من المخطوط

# بسم الله الرحمن الرحيم

# مقدمة جامع هذا التاريخ

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبيَّ بعده.

فيقول الفقير إلى الله أحمد بن الملا محمد الشهير بابن الملا: فقد وقفتُ على الكتاب المسمَّى: (التمتع بالإقران) تأليف الإمام الرحلة خاتمة المحدِّثين شمس الدين محمد بن طولون الحنفي الدمشقي رحمه الله تعالى بخطِّه، فانتقيتُ ما وقع عليه منه الاختيار حسب ما تيسَّر لي من ذلك والله المستعان، وسمَّيته: (متعة الأذهان من التمتع بالإقران).

## (حرف الهمزة)

### (١) قاضي القضاة: أحمد الأسيوطي الشافعي
### (٨١٣ ـ ٨٩١ هـ)

أحمد بن أحمد بن عبد الخالق بن عبد الحق بن عبد الخالق الأسيوطي الشافعي، قاضي القضاة ولي الدين:

مولده سنة ثلاث عشرة وثمان مائة بالقاهرة. أُحْضِرَ في الثالثة على الجمال عبد الباسط القلانسي[١] المجلس الأخير من سيرة ابن هشام[٢]، وبعض مسند أحمد، وعلى الشمس بن الجزري[٣] الأخير من مسند الشافعي، وعلى الزين الزركشي[٤] من مسلم، وقرأ على المحب البغدادي[٥] البخاري. وولي نيابة القضاء للبلقيني[٦] وابن حجر[٧] وغيرهما.

واختص بناظر الخاص يوسف[٨] فراج أمره، ثم ولي قضاء قضاة الشافعية بمصر سنة إحدى وسبعين بعد مباشرة ابن مزهر[٩] لها إماماً مضافة لكتم السر. واستمر قاضياً خمسة عشر عاماً لم يُعزل إلاَّ مرَّةً واحدة مُدَّةً يسيرة. ثم في سنة ست وثمانين صرّح بعزله وتولى المالكي وابن مزهر بسبب قضية متعلقة بابن العيني[١٠] وولي القاضي زكريا[١١] وأمر السلطان بالترسيم عليه لمنعه من ذلك زكريا. وبقي معزولاً إلى أن توفي بالقاهرة سنة إحدى وتسعين رحمهُ الله تعالى.

---

**المصادر**: الضوء اللامع: ١/ ٢١٠ـ٢١٣.

---

(١) لم أهتد لسيرة الجمال عبد الباسط القلانسي في الكتب المعتمدة لدي.

(٢) هو عبد الملك بن هشام الحميري المعافري البصري مولداً ومنشأ، المصري موطناً ووفاة سنة: ٢١٣ هـ= ٨٢٨ م. كان عالماً بالأنساب واللغة وأخبار العرب. من آثاره: (السيرة النبوية) و (القصائد الحميرية) و (التيجان في ملوك حمير).

انظره في: وفيات الأعيان: ١/ ٢٩٠، والروض الأنف: ١/ ٥، والأعلام: ٤/ ١٦٦.

(٣) هو محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف، أبو الخير، شمس الدين الشهير بابن الجزري، العمري الدمشقي ثم الشيرازي الشافعي:

مولده بدمشق سنة: ٧٥١ هـ= ١٣٥٠ م، ووفاته بشيراز سنة: ٨٣٣ هـ= ١٤٢٩ م.

من حفاظ الحديث، وشيخ القراء في زمانه. ابتنى بدمشق مدرسة سماها (دار القرآن)، رحل إلى مصر مراراً، ودخل بلاد الروم، وسافر مع التيمورلنك إلى ما وراء النهر، واستقر بشيراز حتى وفاته فيها. ونسبته إلى (جزيرة ابن عمر التغلبي) شمالي الموصل، المعروفة في عصرنا بجزيرة بوطان.

من آثاره: (النشر في القراءات العشر) و (غاية النهاية في طبقات القراء) و (التمهيد في علم التجويد) و (فضائل القرآن) و (الحصن الحصين) و (الدرة المضية) و (تحبير التيسير) و (المقدمة الجزرية) و (أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب) و (الهداية في علم الرواية) و (المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد) و (ملخص تاريخ الإسلام) و (ذات الشفاء في سيرة النبي والخلفاء).

انظر سيرته وآثاره في: طبقات الحفاظ: ٣/ ٨٥، والضوء اللامع: ٩/ ٢٥٥ـ٢٦٠، والأعلام: ٧/ ٤٥.

(٤) هو عبد الرحمن بن محمد، زين الدين الزركشي المصري الحنبلي، العلامة أبو ذر: ولد في ١٧ رجب سنة: ٧٥٠ هـ في القاهرة، سمع الكثير، وانفرد في آخر عمره بسماع مسلم من البياني بسنده. وكان خيِّراً فاضلاً، ناب في الحكم بمصر مدَّة طويلة واستقر في تدريس الأشرفية بالقاهرة. وروى عنه خلق، وتوفي فيها سنة: ٨٤٥ هجرية.

انظر سيرته في: شذرات الذهب: ٧/ ٢٥٦.

(٥) هو محمد بن محمد بن عبد المنعم البغدادي الأصل ثم المصري الحنبلي: قاضي القضاة. مولده بالقاهرة سنة: ٨٠١ هـ وتوفي فيها في ٨ جمادى الأولى سنة: ٨٥٧ هجرية.

اشتغل ودرَّس وناظر وأفتى، وانتهت إليه رئاسة مذهبه في عصره. وله أياد بيضاء في طرق البر والإحسان وعنده كرم وسخاء ومحبة الفقراء، وكان معظماً عند الملك الظاهر جقمق وأركان دولته، ويحسن لأهل المذاهب.

انظر سيرته في: شذرات الذهب: ٧/ ٢٩٢ـ٢٩٣.

(٦) هو صالح بن عمر بن رسلان البلقيني الشافعي المصري: شيخ الإسلام، قاضي من العلماء بالحديث والفقه، تصدر للإفتاء والتدريس، وولي قضاء الديار المصرية وعزل ست مرات. مولده ونشأته ووفاته بالقاهرة سنة: (٧٩١ـ٨٦٨ هـ).

من كتبه: (ديوان خطب) و (ترجمة والده) و (ترجمة أخيه عبد الرحمن) و (الغيث الجاري على صحيح البخاري) و (التجرد والاهتمام بجمع فتاوى الوالد شيخ الإسلام).

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ٣/ ٣١٢ـ٣١٤ وشذرات الذهب: ٧/ ٣٠٧ والأعلام: ٣/ ١٩٤.

(٧) هو أحمد بن علي بن محمد، شهاب الدين بن حجر الكناني العسقلاني المصري الشافعي:

من أئمة العلم والتاريخ والحديث والأدب والشعر. أصله من عسقلان بفلسطين. ومولده ونشأته ووفاته بالقاهرة: (٧٧٣ـ٨٥٢ هـ). رحل إلى اليمن والحجاز والشام لسماع الشيوخ والأخذ عنهم، وعلت شهرته وقصده الناس للأخذ عنه، وأصبح حافظ الإسلام في عصره، وولي قضاء مصر مرات ثم اعتزل.

ومن مؤلفاته: (الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة) و (لسان الميزان) و (ذيل الدرر الكامنة) و (ألقاب الرواة) و (تقريب التهذيب) و (الإصابة في تمييز أسماء الصحابة) و (تهذيب التهذيب) و (طبقات المدلسين) و (القول المسدّد في الذب عن مسند الإمام أحمد) و (ديوان خطب) و (رفع الإصر عن قضاة مصر).

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ٢/ ٣٦ والبدر الطالع: ١/ ٨٧ وشذرات الذهب: ٧/ ٢٧٠، ٢٧٣ والأعلام: ١/ ١٧٨.

(٨) هو يوسف بن محمد، جمال الدين التزمنتي البهنسي: اشتغل ودار على الشيوخ ودرَّس

وناب في الحكم بالقاهرة عن علم الدين البلقيني وكان صديقاً له.

مولده سنة: ٧٧٠ ووفاته في القاهرة سنة: ٨٤٧ هجرية، واختلط قبل موته.

انظر سيرته في: شذرات الذهب: ٧/ ٢٦١.

(٩) هو حسن بن أبي بكر، بدر الدين بن مزهر المصري: القاضي وكاتب الأسرار بالقاهرة، صودر وسُجن وعُذِّب وضُرب بحضرة السلطان الغوري وحُرقت يداه، وأُطعم من لحمه ومات تحت التعذيب بقلعة مصر يوم الأربعاء رابع رجب سنة: ٩١٠ هجرية رحمه الله.

انظر سيرته في الكواكب السائرة: ١/ ١٧٦.

(١٠) هو محمود بن أحمد بن موسى، بدر الدين العيني الحنفي المصري: علاّمة، مؤرِّخ، من كبار المحدِّثين. أصله من حلب، أقام مدة في دمشق ومصر وحلب والقدس، وولي حسبة القاهرة وقضاءها، وقرَّبه الملك الأشرف وكان يكرمه ويُقدمه، ثم صرفه عن وظائفه، فعكف على التدريس والتصنيف حتى آخر حياته. مولده سنة: ٧٦٢ ووفاته بالقاهرة سنة: ٨٥٥ هجرية.

من مؤلفاته: (عمدة القاري في شرح البخاري) و (مغاني الأخبار في رجال معاني الآثار) و (عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان) و (مباني الأخبار في شرح معاني الآثار) و (طبقات الشعراء) و (معجم شيوخه).

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ١٠/ ١٣١ـ١٣٥ وأعلام النبلاء: ٥/ ٢٥٥ والأعلام: ٧/ ١٦٣.

(١١) هو القاضي زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري السنيكي المصري الشافعي: شيخ الإسلام، قاض، مفسِّر، من حفَّاظ الحديث.

ولد في سنيكة بشرقي مصر سنة: ٨٢٣ هـ= ١٤٢٠ م وتعلم في القاهرة، وكُف بصره سنة: ٩٠٦ هجرية. نشأ فقيراً معدماً، ينام في الجوامع، فيخرج بالليل يلتقط قشور البطيخ فيغسلها ويأكلها. ولمّا ظهر فضله تتابعت إليه الهدايا والعطايا، بحيث كان له قبل دخوله في منصب القضاء كل يوم نحو ثلاثة آلاف درهم، فجمع نفائس الكتب وأفاد القارئين عليه علماً ومالاً، وولاه السلطان قايتباي الجركسي (٨٢٦ـ٩٠١ هـ) قضاء القضاة، فلم يقبله إلا بعد مراجعة وإلحاح. ولمّا ولي، رأى من السلطان عدولاً عن الحق في بعض أعماله، فكتب إليه يزجره عن الظلم، فعزله السلطان، وعاد إلى اشتغاله بالعلم إلى أن توفي سنة: ٩٢٦ هـ= ١٥٢٠ م.

من مؤلفاته الكثيرة: (فتح الرحمن) و (تحفة الباري على صحيح البخاري) و (فتح الجليل) و (شرح إيساغوجي) في المنطق، و (شرح ألفية العراقي) و (شرح شذور الذهب) و (الدقائق المحكمة) و (تنقيح تحرير اللباب) و (منهج الطلاب) و (الزبدة الرائقة). ستأتي ترجمته بالرقم: /٣٤٦/.

انظر سيرته وآثاره في: الكواكب السائرة: ١/ ١٩٦ وشذرات الذهب: ٨/ ١٣٤ـ١٣٦ وخطط مبارك: ١٢/ ٦٢ والنور السافر ص: ١٢٠ والأعلام: ٣/ ٤٦ـ٤٧.

## (٢) القاضي الإمام: أحمد الرملي الدمشقي الشافعي الحلاوي
## (٨٥٤ ـ ٩٢٣ هـ)

أحمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن زهير بن خليل الرملي ثم الدمشقي الشافعي: ناب في إمامة الجامع الأموي عن العلاّمة غرس الدين اللدي[١]، ثم اشتغل بها وفوض إليه نيابة الحكم سنة ست وثمانين وثمانماية.

ومولده بالرملة في ربيع الأول سنة أربع وخمسين.

وتوفي بدمشق ليلة السبت العشرين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وتسعماية، ودُفن بمقبرة باب الصغير.

قال الشمس: هو شيخنا الإمام العلاّمة المفيد الفهّامة إمام المسلمين شهاب الدين. اشتغل وحصّل وبرع وناب في الحكم مراراً، وشُكرت سيرتُه ومشاركتُه جيدة في عدة علوم كالفقه والعربية، وانتهت إليه رئاسة الإقراء بدمشق. أخذ بها عن ابن نبهان[٢] وابن عراق[٣] والزين خطاب[٤]، وبالقاهرة عن النشاوي[٥] والمحب ابن الشحنة[٦]. وقرأ القراءات على النور الهيثمي[٧] والشيخ جعفر وغيرهما، وسمع على الجمال عبد الله بن جماعة[٨] خطيب الأقصى، والشيخ إسماعيل الزوزني[٩] إمام حرم الخليل عليه السلام، والشمس بن عمران[١٠] شيخ الإقراء بالقدس، والزين عبد القادر النويري[١١] نزيل بيت المقدس سمع عليه المسلسل بالأولية بشرطه.

وله نظم حسن. وكان يُعرف قديماً بابن الحلاوي، وناب عن القاضي زين العابدين الفنري[١٢]. ودُفن بتربة القلندرية[١٣] بباب الصغير رحمه الله تعالى.

---

**المصادر**: الضوء اللامع: ١/ ٢٢١، بلادنا فلسطين: ٤/ ٤٢١، وأعلام فلسطين: ١/ ١٤٠، وعنوان النعميمي ورقة: ٢٠ ترجمة: ١٣٤، وتاريخ البصروي صفحة: ٧٧ له ذكر بحوادث جمادى الأولى سنة: ٨٨١ هجرية وبالصفحة: ١٦٥ في حوادث سنة: ٩٠٠ هجرية، والكواكب السائرة: ١/ ١٣١، وشذرات الذهب: ٨/ ١٢٠

و ١٢١، ومفاكهة الخلان: ١/ ١٤ و ١٩ و ٥٠ و ٨٠ و ١٤٧ و ١٦٣ و ١٧٤ و ١٧٨ و ١٩٨ و ٢٠٧ و ٢٢٣ و ٢٧٢ و ٣٠٤ و ٣٠٥ و ٣١٧ و ٣١٨ و ٣٢٠ و ٣٢٤ و ٣٤٢ و ٣٤٣ و ٣٥٧ و ٣٦٧ـ٣٧٠ و ٣٨٦ ثم: ٢/ ١٠ و ٣٠ و ٧٦ و ٧٧.

---

(١) هو خليل بن محمد اللدي ثم الدمشقي الشافعي المتوفى سنة: ٨٨٥ هجرية. ستأتي ترجمته بالرقم: ٣٢٩.

(٢) هو حسن بن محمد بن نبهان التنوخي البسطامي الدمشقي: ٨٠٨ـ٨٨٩ هـ. ستأتي ترجمته بالرقم: ٣٠٧.

(٣) هو محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عراق، شمس الدين الكناني الدمشقي: شيخ الإسلام.

مولده بدمشق سنة: ٨٧٨ ووفاته بمكة المكرمة سنة: ٩٣٣ هجرية. (باحث).

نشأ بدمشق وجيهاً شجاعاً وانفرد بالفروسية، واشتغل بالصيد والشطرنج والنرد والتنعم، ثم انقطع للعلم واستوطن بيروت وتصوف، وحج وجاور حتى آخر حياته.

واشتهر وانتفع الناس بعلمه، وكان محبباً لسلطان مكة أحمد بن محمد أبو نمي الهاشمي المتوفى سنة: ٩٦١ هجرية، وشارك في تشييع جنازته.

ومن مصنفاته: (هداية الثقلين في فضل الحرمين) و (السفينة العراقية) و (المنح العامية والنفحات المكية) و (شرح العباب في فقه الشافعية) و (مواهب الرحمن).

انظر سيرته وآثاره في: الكواكب السائرة: ١/ ٥٩ وشذرات الذهب: ٨/ ١٩٦ والنور السافر ص: ١٩٢، والأعلام: ٦/ ٢٩٠.

(٤) هو خطاب بن عمر الكوكبي الصالحي الحنبلي، زين الدين: ستأتي ترجمته بالرقم: ٣٣١، وهو في الكواكب والشذرات ابن محمد الشويكي. شنق نفسه سنة: ٩٠٥ هجرية.

(٥) هو أحمد بن عبد القادر بن محمد بن طريف، الشيخ شهاب الدين النشاوي المصري الحنفي الصوفي القاهري: ولادة ووفاة: (٧٩٤ـ٨٨٤ هـ) أخذ عن علماء القاهرة ودمشق والإسكندرية والصعيد. وتكسب من عمل السراسيج، وقصدته الطلبة وانتفعوا به، وحدَّث بالبخاري ثم أعرض عنها، ولزم التقي الشمني فحضر عنده بعض دروسه، ثم بعنايته قرره الجمالي ناظر الخاص بالسبيل الذي جدده بنواحي المينة، وصار بآخر الوقت فريد عصره. وكان خيراً قانعاً باليسير، محباً للطلبة صبوراً عليهم متودداً لهم حافظاً لنكت ونوادر وفوائد لطيفة، ذا همة وجلد على المشي مع تقدمه بالسن.

توفي ليلة الخميس ٢٨ ذي القعدة سنة أربع وثمانين وصلى عليه بمصلى باب النصر إماماً الشيخ زكريا.

انظر سيرته في: الضوء اللامع: ١/ ٣٥١ و ٣٥٢.

(٦) هو محمد بن عبد البر الشحنة الحلبي القاهري الحنفي المتوفى سنة: ٩٢٣ هجرية. ستأتي ترجمته بالرقم: ٧٧٤.

(٧) هو عبد الغني بن يوسف الهيثمي الزهري القاهري الشافعي: (٨٠٣ـ٨٨٧ هـ) ستأتي ترجمته بالرقم: ٤٤٣.

(٨) هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم، جمال الدين الكناني الحموي المعروف بابن جماعة: خطيب المسجد الأقصى المبارك، المقدسي الشافعي (٧٨٠ـ٨٦٥ هـ) وإمام مشيخة الصلاحية وناظرها، درّس وأفتى وحدّث، وهو سبط جدّي التاسع عشر سيدي أبي بكر الشيباني الموصلي.

انظر سيرته في: الضوء اللامع: ٣/ ٥١ و ٥٢ وشذرات الذهب: ٧/ ٣٠٥.

(٩) لم أهتد لذكر الشيخ إسماعيل الزوزني في الكتب المعتمدة لدي.

(١٠) لم أهتد لذكر الشيخ شمس الدين بن عمران في الكتب المعتمدة لدي.

(١١) هو عبد القادر بن محمد النويري المكي الحنفي كان حياً سنة: ٩٢٠ هجرية، سترد ترجمته برقم: ٤٦٦.

(١٢) زين العابدين بن محمد شاه الرومي الفنري الحلبي المتوفى سنة: ٩٢٦ هجرية. سترد ترجمته بالرقم: ٣٤٦.

(١٣) (الزاوية القلندرية الدركزينية) أنشئت سنة: ٦١٦ هجرية، تقع في مقبرة الباب الصغير عند أضرحة آل البيت النبوي وقرب ضريح السيدة سكينة رضي الله عنها وتنسب لعدد من الشيوخ.

انظرها في: البداية والنهاية: ١٣/١٩٦ والدارس: ٢/ ٢٠٩ـ٢١٢ والوافي بالوفيات: ٥/ ٢٩٢ ونسبتها إلى قلندر يوسف العربي الإسباني. وكان من معتقديها ومُناصريها الملك الظاهر بيبرس.

انظره في: لطف السمر حاشية الصفحة: ٣٥٤.

* * *

## (٣) ناظر الجيش: أحمد المدني الدمشقي الصالحي الشافعي (٨٨٤ ـ ٩٤٨ هـ)

أحمد بن أبي بكر بن يحيى بن محمد بن الحسين بن المدني الدمشقي الصالحي الشافعي: شهاب الدين أبو العباس بن تقي الدين بن العز الولي ناظر جيش حلب، وكاتب السر بالشام. سامع مسند الشافعي على أبي الفضل بن حجر[١] وأبي الوفاء الحلبي[٢] بها.

ولد صاحب الترجمة في شوال سنة أربع وثمانين وثمانماية بمنزله بالصالحية. وحفظ القرآن والمنهاج الفرعي، وسمع على المزي[٣] وابن المبرد[٤]، وحضر دروس التقي بن قاضي عجلون[٥] وابن المعتمد[٦] والبصروي[٧] وفضل.

وتوفي في ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وتسعماية.

---

**المصادر**: لم أهتد لسيرة صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) هو أحمد بن علي، شهاب الدين بن حجر الكناني العسقلاني المصري الشافعي: تقدمت سيرته.

(٢) لم أهتد لسيرة أبي الوفاء الحلبي في الكتب المعتمدة لدي.

(٣) هو محمد بن محمد، أبو الفتح العوفي المزي الإسكندري العاتكي: ستأتي ترجمته بالرقم: /٨٨١/.

(٤) هو يوسف بن حسن، الجمال بن المبرد بن عبد الهادي الصالحي الحنبلي. ستأتي ترجمته بالرقم: /٩٦٨/.

(٥) هو أبو بكر بن محمد، تقي الدين بن قاضي عجلون الزرعي الشافعي: ستأتي ترجمته بالرقم: /١٦٧/.

(٦) هو إبراهيم بن محمد بن المعتمد الدمشقي، ستأتي ترجمته بالرقم: /٢٢٩/.

(٧) هو علي بن يوسف البصروي الدمشقي: ستأتي ترجمته بالرقم: /٥٩١/.

* * *

## (٤) الفقيه: أحمد العوفي الحواري الدمشقي الشافعي
## (٨٢٣ ـ ٨٨٩ هـ)

أحمد بن أبي بكر بن عامر بن سليمان العوفي نسبة إلى الصحابي الجليل عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه، الشيخ العلاّمة الفقيه شهاب الدين أبو العبّاس، الحوّاري: نسبة إلى بلد (حوّارا) بفتح المهملة وتشديد الواو ثم ألف ثم راء مفتوحة وألف في آخرها.

مولده سنة ثلاث وعشرين وثمانماية.

ووفاته سلخ رمضان سنة تسع وثمانين.

---

المصادر: عنوان النعيمي ورقة: ١١ ترجمة: ٧٧ وتاريخ البصروي صفحة: ٩٧ وجاء فيه: في ليلة الخميس مستهلة شوال سنة: ٨٨٩ هجرية توفي الشيخ العلامة الفقيه الأصولي بهاء الدين محمد (تصحيفاً) والصحيح أحمد الحواري الشافعي، لازم الاشتغال مع شيخ الشافعية تقي الدين بن قاضي شهبة الأسدي، ثم لازم ولده الشيخ بدر الدين إلى أن توفي، وقرأ على الشيخ شمس الدين البلاطنسي، والقاضي تقي الدين الأذرعي، ثم انجمع عن الناس بمنزله بالقبيبات، قبال جامع كريم الدين، والضوء اللامع: ١/ ٢٦٥.

وصنف كتاباً في الفقه مختصراً.

وكان دائم البشر حسن المعاشرة، متصدياً لنفع المسلمين إفتاء وتدريساً وإصلاح ذات البين، ودُفن قريب من قبر الشيخ تقي الدين الحصني.

وكانت وفاته ليلة عيد الفطر رحمه الله تعالى.

* * *

# (٥) الناظر: أحمد بن قدامة بن زريق المقدسي الدمشقي الصالحي الحنبلي

## (٨٣٠ ـ ٨٩١ هـ)

أحمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن سليمان بن حمزة ابن أحمد بن عمر بن شيخ الإسلام أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي الأصل، الصالحي الحنبلي، الشيخ المسند شهاب الدين أبو العباس الشهير بابن زريق، أخو الشيخ ناصر الدين[١].

اشتغل على التقي بن قندس[٢]، وسمع على ابن حجر[٣] وابن ناصر الدين، وابن الطحان[٤] وغيرهم، وأجاز له خلائق من الرجال والنساء.

وعلّق الكثير بخطه. ثم أقبل على مباشرة نظر مدرسة جده الشيخ أبي عمر[٥] وشكرت سيرته فيه، لكن اشتغل به عن الاشتغال عن العلم.

توفي ثامن عشر ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وثمانماية.

---

**المصادر**: شذرات الذهب: ٧/ ٣٥١ وأعلام فلسطين: ١/ ١٣٨ وانظر نعي ابنته العابدة المعمرة السيدة زينب المتوفاة في ١٨ ربيع الأول سنة: ٨٩٣ هجرية وقد جاوزت الثمانين وهي ملازمة للتلاوة والذكر والصلاة، ودُفنت عند والدها بتربة الحمرية خارج باب الجابية رحمها الله. في تاريخ البصروي ص: ١٢٥ وفي الضوء اللامع: ١/ ٢٥٥ مولده بصالحية دمشق سنة ثلاثين وثمانماية. وكانت وفاته في ليلة الثلاثاء ثامن ذي الحجة ودُفن عند أقاربه. أرّخه اللبودي.

---

(١) هو محمد بن أبي بكر، ناصر الدين بن زريق المقدسي ثم الدمشقي الصالحي: ستأتي ترجمته بالرقم: /٦٦٧/ .

(٢) هو أبو بكر بن إبراهيم بن يوسف بن قندس، تقي الدين البعلي الحنبلي ثم الدمشقي: مولده في بعلبك سنة: ٨٠٩ ووفاته بدمشق يوم عاشوراء سنة: ٨٦٢ هجرية.
درّس بمدرسة أبي عمر وأفتى وولي نيابة القضاء. يأكل من كسب يده، وانتفع به الطلبة.
انظر سيرته في: شذرات الذهب: ٧/ ٣٠٠ والضوء اللامع: ٦/ ١٤ و ١٥.

(٣) هو أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المؤرِّخ المصري: تقدمت سيرته.

(٤) هو أحمد بن محمد الطحان القادري: ورد ذكره استطراداً ضمن ترجمة حسن الصفدي المتوفى سنة: ٩٩٠ هجرية ولم أهتد له على ترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

انظره في: الكواكب السائرة: ٣/ ١٤٠.

(٥) هو محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام، أبو عمر العمري المقدسي، أخو موفق الدين ووالد قاضي القضاة شمس الدين الحنبلي:

مولده في جماعيل من بيت المقدس سنة: ٥٢٨ هـ= ١١٣٤ م وأبوه خطيبها، ولمّا تملكها الفرنج الصليبيين نزح عنها مع أهله واستوطن دمشق بباب شرقي ثم استقر في جبل قاسيون وبنى دير الحنابلة المعروف بدير الحوراني والذي أضحى مدرسة معروفة به وبالمدرسة العمرية، كما أنَّه انشأ رحمه الله تعالى جامع الحنابلة المظفري مشاركة.

توفي عشية الإثنين ٢٨ ربيع الأول سنة: ٦٠٧ هـ= ١٢١٠ م ودُفن بتربته فيها.

من آثاره: خرَّج له الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (أربعين حديثاً) من رواياته. وكان علاّمة في مذهبه بفقه الحنابلة، وكان فاضلاً زاهداً عالماً بلغ الولاية.

انظر سيرته وآثاره في: الدارس: ٢/ ١٠٠ والقلائد الجوهرية ص: ٢٤٨ـ٢٧٤ ومرآة الزمان: ١٩٧/٨ ومختصر تنبيه الطالب ص: ١٢٨ـ١٣١ و ٢٣٠ والبداية والنهاية: ٥٨/١٣ والأعلام: ٣١٩/٥ طبعة: ١٩٨٠ م وخطط دمشق للأستاذ أكرم العلبي ص: ٢٤٢ـ٢٤٨.

* * *

## (٦) العلاّمة المؤرِّخ: أحمد الطرابلسي الحلبي المقدسي أبو ذر سبط ابن العجمي

(٨١٨ ـ ٨٨٤ هـ)

أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الأصل، الحلبي، العلاّمة موفق الدين، أبو ذر:

ولد بالقدس الشريف تاسع صفر سنة ثمانماية وثمان عشرة.

وتوفي يوم الخميس حادي عشر جمادى الآخرة سنة أربع وثمانين.

سمع من والده الحافظ برهان الدين الشهير بابن القوف[١] سبط ابن العجمي[٢]، ومن شمس الدين بن ناصر الدين[٣] والزين بن الطحان[٤]، وعائشة بنت الشرايحي[٥] وأجاز له كثيرون.

وله نظمٌ حسن. ومن مؤلفاته: (الهلال المستنير في العذار المستدير) و (البدر إذا استنار فيما قيل في العذار) و (مهماز البخاري ومسلم) و (شرح على البخاري وآخر على الشفا).

---

**المصادر**: عنوان العنوان للبقاعي ورقة: ١ ترجمة رقم: ١ وإعلام النبلاء: ١/ ٢٥ ثم: ٥/ ٢٧٩ ونهر الذهب: ١/ ٨ والضوء اللامع: ١/ ١٩٨ ودار الكتب المصرية: ١/ ١٥٦ ثم: ٥/ ٢٩٤ (الناظر الصحيح) ورفع الإصر: ١/ ٥٢ والأعلام: ١/ ٨٨ وكشف الظنون صفحة: ٢٤٩ و ٢٩٢ و ٥٥٣ و ١٠١٢ و ١٠٥٤ و ١١٢٣ و ١١٥١ و ١٣٢٥ و ١٥٢٠ وبروكلمن الأصل: ٢/ ٧٠ والذيل: ٢/ ٧٦ ومعجم المؤلفين: ١/ ١٤٢ شذرات الذهب: ٧/ ٣٣٩ ومنها استزدت الآتي:

فهو: أحمد أبو ذر سبط ابن العجمي: مؤرِّخ، أصله من طرابلس الشام، ومولده ووفاته في حلب.

له مؤلفات منها: (كنوز الذهب في تاريخ حلب) و (التوضيح لمبهمات الجامع الصحيح) و (قرة العين في فضل الشيخين والصهرين والسبطين) و (عروس الأفراح

فيما يُقال في الراح) و (عقد الدرر) و (ذيل على بغية الطلب في تاريخ حلب) لابن النديم وسمَّاه كما تقدم (كنوز الذهب).

واختلط في أواخر أيامه وعمي، ثم عوفي ورجع إليه بصره.

---

(١) هو إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي المعروف بالقوف بالفاء، برهان الدين الطرابلسي سبط ابن العجمي: الشيخ الإمام الحافظ (٧٥٣ـ٨٤١ هـ) قرأ العلم على علماء عصره في الحجاز وحلب وحماة ودمشق والقاهرة والإسكندرية والقدس وغزة، وانتفع به الطلبة، وألَّف كتباً منها: (نور النبراس على سيرة ابن سيد الناس) و (نقض النقصان في معيار الميزان) و (التبيين لأسماء المدلسين) و (نهاية السول برواة الستة الأصول).

انظر سيرته وآثاره في: إعلام النبلاء: ٥/ ٢٠٥ والبدر الطالع: ١/ ٢٨ وشذرات الذهب: ٧/ ٢٣٧ و ٢٣٨ والأعلام: ١/ ٦٥ لقبه أعداؤه (بالقوف) وكان يغضب منه. والضوء اللامع: ١/ ١٣٨ـ١٤٥.

(٢) عمر بن محمد بن الموفق أحمد بن هاشم بن العجمي الحلبي: جد الشيخ إبراهيم الحلبي المتقدم لأمه. ذكره السخاوي في ضوئه اللامع: ١/ ١٣٨.

(٣) هو محمد شمس الدين بن ناصر العسكري الصالحي الحنبلي: ستأتي ترجمته بالرقم: /٩٠٥/.

(٤) لم أهتد على ذكر للزين بن الطحان في الكتب المعتمدة لدي.

(٥) هي عائشة بنت إبراهيم بن خليل السنجارية ثم البعلية الدمشقية بنت الشرائحي: (٧٦٠ـ٨٤٢ هـ) محدِّثة علا ذكرها وأخذ عنها خلق. وكانت صالحة فقيرة، ذكرها ابن حجر في معجمه.

انظر سيرتها في: الضوء اللامع: ١٢/ ٧٣.

* * *

## (٧) الصوفي : أحمد الإقباعي الدمشقي
## (٨٧٠ ـ ٩٣٢ هـ)

أحمد بن إبراهيم بن أحمد الإقباعي الدمشقي :

أحد مشايخ الصوفية بها. ولي مشيخة زاوية جدّه بعد أبيه، وكان على طريقة حسنة، لكنه تصرَّف في أوقاف هذه الزاوية تصرفاً قاسياً.

وتوفي ليلة الأربعاء ثامن عشري ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثون وتسعماية ودُفن عند والده. وكانت له جنازة حافلة وذلك في تربة الشيخ رسلان.

---

المصادر: ذيل عنوان النعيمي ورقة: ٢٢ وبه ولادته سنة: ٨٦٣ هجرية ومفاكهة الخلان: ١/ ٣٨ والكواكب السائرة: ١/ ١٣٠ وشذرات الذهب: ٨/ ١٨٣ و ١٨٤ ومنها نقلت: القطب الغوث ولد سنة سبعين تقريباً واشتغل في العلم على والده وابن عمته الرضي الغزي، ولقبه عند الجميع: (شهاب الدين).

* * *

## (٨) الشيخ : أحمد الأكاري الدمشقي
## (المتوفى سنة: ٩١١ هـ)

أحمد بن إبراهيم الأكاري، الشيخ شهاب الدين :

أحد الشهود بباب القاضي رضي الدين الغزي[١].

توفي في ربيع الأول سنة إحدى عشرة وتسع ماية، ودُفن بمقبرة باب الفراديس[٢].

---

المصادر: لم أهتد على ذكره في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) هو محمد بن محمد، رضي الدين الغزي العامري الدمشقي الشافعي: (٨٦٢ـ٩٣٥ هـ) ستأتي ترجمته بالرقم: / ٨٨٢/ .

(٢) هي التربة المعروفة بالدحداح.

## (٩) الأمير : أحمد بن منجك الدمشقي

### (المتوفى سنة : ٩١٨ هـ)

أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن منجك الدمشقي، الأمير شهاب الدين : كانت سيرته غير حسنة، خرَّب أوقافاً كثيرة، وقطع معاليم خلق.

توفي بطرابلس في المحرم سنة ثمان عشرة وتسعماية، وأُتي به إلى دمشق ودُفن بتربة آبائه بجامعهم بميدان الحصا. وولي عوضه الأمير عبد القادر ابن منجك[1].

---

المصادر : أقول: صاهر هؤلاء الأمراء بني العجلاني الشرفاء فعُرفوا ببني: (المنجكي العجلاني) في أنسابهم، وحظوا بشرف العرب ومجد العجم، الكواكب السائرة: ١/ ١٢٩ و ١٣٠ وشذرات الذهب: ٨/ ٨٧ ومفاكهة الخلان: ١/ ٢٥٠.

---

(١) هو الأمير عبد القادر بن أبي بكر، زين الدين بن منجك الدمشقي اليوسفي: المتوفى سنة: ٩٤٠ هجرية.

ستأتي ترجمته بالرقم: /٤٤٧/ .

* * *

## (١٠) الشيخ : أحمد الزبداني الدسوقي

### (. . . . ـ . . . . هـ)

أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الزبداني :

الشيخ الصالح شهاب الدين بن الشيخ والمسلك أبي إسحاق الدسوقي.

---

المصادر : في الأصل لم يؤرّخ سني ولادة ووفاة صاحب الترجمة، ولم أهتد إلى ذكره في الكتب المعتمدة لدي، وستأتي ترجمة أبيه بالرقم: / ٢٣٢/ .

* * *

## (١١) النحوي: أحمد الزرعي الدمشقي الشافعي
### (٨١٧ ـ ٨٨١ هـ)

أحمد بن إبراهيم الزرعي الدمشقي الشافعي:

شهاب الدين بن برهان الدين. الشيخ الإمام النحوي.

ولد سنة سبع عشرة وثمانماية.

وولي مشيخة أم الصالح.

وبها توفي رابع عشر جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين.

قال شيخنا ابن المبرد[١] في رياضه: كان ديِّناً خيِّراً. اشتغل وتفقه وبرع في العلوم العقلية.

وقال شيخنا شهاب الدين الحمصي[٢] فيه: علاَّمة الدنيا في المنقولات، وشيخ النحاة بدمشق. انتفع به خلقٌ، مع الدين المتين، والانجماع عن الناس.

---

**المصادر**: عنوان النعيمي ورقة: ٩ ترجمة: ٦٢ تاريخ البصروي صفحة: ٧٧ ومنه نقلت الآتي: في خامس عشرة من جمادى الأولى سنة: ٨٨١ هجرية توفي الشيخ العلامة ذو الفنون شهاب الدين أحمد بن الشيخ الفقيه برهان الدين إبراهيم بن الزرعي الشافعي، أحد المشايخ الشافعية فقهاً ونحواً ولغة وأصولاً، وكان مرجع الناس في علم النحو، ولد سنة خمس عشرة وثمانماية، وحفظ القرآن، وجدَّ في الاشتغال، ولازم التدريس خصوصاً في النحو والمعاني والبيان، ملازماً للعبادة والانجماع عن الناس إلا في وقت أشغال أو فهم ديني أو دنيوي، وصُلِّي عليه بالجامع الأموي بإمامة الشيخ برهان الدين البقاعي الشافعي، وحضر جنازته خلائق كثيرة وأثنوا عليه، ودُفن بمقبرة الباب الصغير قريباً من قبر سيدنا معاوية رضي الله عنه.

وكانت وفاة والده في شعبان سنة: ٨٧٩ هجرية.

وفي الضوء اللامع: ١/٢٠٨ ممن برع في فنون كالعربية والصرف والمنطق، وكان أبوه فقيهاً. توفي في أحد الربيعين سنة: ٨٨٢ هجرية وترك ولدين استقرا فيما كان معه من الوظائف.

ويتضح التناقض في تأريخ سنة وفاته بين المؤرخين والله أعلم بالصواب وصاحب الدار أدرى.

---

(١) هو يوسف بن حسن بن عبد الهادي الصالحي الحنبلي، الجمال بن المبرّد: محدِّث، مؤرِّخ: ستأتي ترجمته بالرقم: /٩٦٨/.

(٢) هو أحمد بن محمد بن عمر الحمصي الأنصاري الدمشقي الشافعي: مؤرِّخ، محدِّث، من القضاة. ستأتي ترجمته بالرقم: /١١١/.

* * *

## (١٢) القاضي: أحمد بن المنجا التنوخي الصالحي الحنبلي
## (٨٢٧ـ٩٠٨ هـ)

أحمد بن أسعد ين علي بن محمد بن محمد بن منجا بن عثمان بن أسعد التنوخي الصالحي الحنبلي: القاضي شهاب الدين أبو العبّاس بن القاضي وجيه الدين بن قاضي القضاة علاء الدين بن القاضي صلاح الدين بن الشيخ شرف الدين بن الشيخ زين الدين بن الشيخ عز الدين بن القاضي وجيه الدين.

مولده رابع عشري صفر سنة سبع وعشرين وثمانماية.

حفظ القرآن واشتغل، وولي نيابة الحكم عن القاضي برهان الدين بن مفلح[١] وغيره. ثم ترجح جانب الصوفية عليه، وبنى بمنزله بحارة الفواخير لصيق تربة العادلية بسفح قاسيون رواق المحراب، وساق إليه الماء على قناطر. لم يُر أعظم منظراً منه، ثم ساق الماء منه إلى سبيل على الشارع، وكتب على السبيل المذكور أبياتاً من نظمه. ثم إنّه في ربيع الآخر سنة عشرين وتسعماية خدمه الشهاب بن المؤيد[٢] وأخذ آلته، كان للقاضي شهاب الدين بن منجك[٣]. ونظم كثيراً وتوفي على ما قال الشيخ محي الدين النعيمي[٤] في سلخ جمادى الآخرة سنة ثمان وتسع ماية.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ١/ ١٣١ و ١٣٢ ومختصر الحنابلة للشطي صفحة: ٧٤

ومعجم المؤلفين: ١/ ١٦٢ ومن مؤلفاته: كتاب (العقيدة) نظماً في نحو سبعمئة بيت.

(١) هو إبراهيم بن عمر بن مفلح الراميني الصالحي الحنبلي: ستأتي ترجمته بالرقم: /٢٠٨/.

(٢) هو أحمد بن محمد، الشهاب بن المؤيد الدمشقي: عين الموقعين وأحد العدول بالشام. مولده سنة: ٨٦٨ ووفاته نهار الإثنين مستهل ذي القعدة سنة: ٩٤٧ هجرية.
انظر سيرته في: الكواكب السائرة: ٢/ ١٠٠ وذيل عنوان النعيمي ورقة: ٢٩.

(٣) تقدمت ترجمته بالرقم: /٩/.

(٤) هو عبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي الشافعي: مؤرِّخ ستأتي ترجمته بالرقم: /٤٥٩/.

* * *

## (١٣) المتصوف المعمّر الخواجا: أحمد بن بري الدمشقي (٨٤٠ـ٩٢٤ هـ)

أحمد بن بري الدمشقي: الخواجا المتصوف شهاب الدين بن الشيخ المتصوف المعمّر زين الدين.

توفي سادس عشر رجب سنة أربع وعشرين وتسعماية عن دنيا واسعة أنشد في نفسه في قضاة زمانه:

قضاة زماننا احتجوا بعلم ... وما لهم على ذاك اجتماعُ
وأضحى العلم منفرداً يُنادي ... أضاعوني وأيُّ فتى أضاعوا

المصادر: تاريخ البصروي صفحة: ١٨ و ١٤٥ و ١٤٦ حوادث سنة: ٨٩٦ هجرية وصفحة: ١٤٨ بعودته إلى دمشق من مصر.

وهو فيها: أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد البابي الحلبي الدمشقي الحنفي الشهير بابن بري، المعروفة ذريتهُ في عصرنا ببني (البرغوث).

مولده سنة: ٨٤٠ وتوفي سنة: ٩٢٤ هجرية وشذرات الذهب: ٨/ ١٢٩ ومفاكهة الخلان: ١/ ٨٥ و ١٤٣ و ١٧٦ و ١٩٨ و ٢١٥ و ٢١٧ و ٢٨٤ و ٣١٧ ثم: ٢/ ١١٩. وانظر ترجمة ثانية له بالرقم: (١٠٨)

## (١٤) الشيخ: أحمد بن برية الأبشيطي الشافعي المصري
### (٨٠٢ ـ ٨٨٣ هـ)

أحمد بن بُرَية بضم الموحدة وفتح الراء، فتحتية ساكنة بعدها ياء، المدعو إسماعيل بن أبي بكر بن عمر بن برية: الزاهد البارع المفنن الأبشيطي الشافعي، الشيخ شهاب الدين:

ولد سنة إثنتين وثمانماية بإبشيط، ثم تحوَّل إلى القاهرة بعد مدَّة، وتفقه على الشيخ بدر الدين بن الصوَّاف[١] وولي الدين بن قطب[٢] والشمس القاياتي[٣] والبرهان الصنهاجي[٤].

وله مؤلفات منها: (نظم أبي شجاع)، و (شرح تصريف ابن مالك)، و (شرح منهاج الرحبية)، و (شرح منهاج البيضاوي)، و (شرح ابن الحاجب)، و (شرح إيساغوجي)، و (شرح الخزرجية)، و (شرح لامية ابن مالك)، وله نظم رائق.

حجَّ في سنة تسع وخمسين، ثم انقطع بالمدينة المنورة

وتوفي في سنة ثلاث وثمانين ودُفن بالبقيع.

---

المصادر: عنوان العنوان للبقاعي ورقة: ٣ وهو فيه: أحمد بن إسماعيل بن أبي بكر بن عمر الأبشيطي الشافعي ثم الحنبلي، والضوء اللامع: ١/ ٢٣٥ـ٢٣٧ والبدر الطالع: ١/ ٣٧ـ٣٩ ونظم العقيان صفحة: ٣٧ و ٣٨ وإيضاح المكنون: ١/ ٢٥٤ ثم: ٢/ ٤٠١ و ٥٧٢ و ٦١٥ ومعجم المؤلفين: ١/ ١٦٣ وهو فيها من مواليد سنة: ٨١٠ هجرية وشذرات الذهب: ٧/ ٣٣٦ والأعلام: ١/ ٩٧ طبعة: ١٩٨٠ م وفيها نسبه كما في تاريخ البقاعي.

---

(١) هو الشيخ حسن بدر الدين بن علي بن محمد بن أحمد الحصني ثم الحموي القاهري الحنفي ويُعرف بابن الصوّاف: عمل أولاً بتجارة الإبل، وكان جدّ والده مباركاً.

ولد عقب الفتنة سنة: ٨٠٣ لحصن الأكراد بين حماة وطرابلس، واستقر البدر بعد

الفتنة في حماة، وأخذ عن علمائها، وحج وقدم القاهرة وأخذ عن علمائها وكانت له صحبة مع الجمالي ناظر الخاص والمحب بن الشحنة ثم تنافرا بسبب نسائهما واستقر قاضياً للحنفية بمساعدة الدوادار جانبك الجداوي ببذل مال بعد صرف ابن الشحنة ولم يلبث أن تعلل ثم مات مسموماً في المحرم سنة: ٨٦٨ هجرية ودفن قرب تربة الملك الظاهر برقوق. وكان صالحاً عاقلاً متواضعاً متميزاً في الفقه والأصول.

انظر ترجمته في: الضوء اللامع: ٣/ ١١٣ و ١١٤.

(٢) لم أهتد لذكر ولي الدين بن قطب في الكتب المعتمدة لدي.

(٣) هو محمد بن علي بن محمد بن يعقوب، شمس الدين القاياتي المصري الفيومي ثم القاهري الشافعي: قاضي القضاة ومحقق الوقت وعلامة الآفاق.

مولده سنة: ٧٨٥ أخذ الحديث والعلوم على علماء عصره وبرع في الفقه والعربية والأصول والحديث، وحدَّث وولي تدريس البرقوقية والأشرفية والشيخونية وقضاء الشافعية بمصر بنزاهة وعفة وتوفي ليلة الإثنين ٢٨ المحرم سنة: ٨٥٠ هجرية في القاهرة، وانتفع به خلق رحمه الله تعالى.

انظر سيرته في: شذرات الذهب: ٧/ ٢٦٨ والضوء اللامع: ٨/ ٢١٢-٢١٤ وعنوان العنوان للبقاعي ورقة: ١٠١.

(٤) هو إبراهيم بن خليل بن إبراهيم، برهان الدين الأنصاري الصنهاجي المنصوري القاهري الشافعي الأشعري: مولده سنة: ٨٠٥ ووفاته في رجب سنة: ٨٥٦ هجرية.

أخذ العلوم عن علماء عصره بالقاهرة وغزة وتردد لدمشق والإسكندرية ودمياط وأخذ عن علمائها. وأضحى إماماً فاضلاً مشاركاً في فنون كالفرائض والحساب رحمه الله.

انظر سيرته في: الضوء اللامع: ١/ ٤٨ و ٤٩ وعنوان العنوان للبقاعي الورقة: ١٨.

* * *

## (١٥) المقرىء: أحمد الطيبي الشافعي الفندقومي

## (المتوفى سنة: ٩٣٨ هـ)

أحمد بن بدر بن إبراهيم المقرىء الطيبي الشافعي، الشيخ شهاب الدين:

تلا بالسبع على برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن محمود المقدسي[١]، وعلى إمام الجامع الأموي غرس الدين خليل بن يونس بن أحمد اللدي[٢] وانتهى إليه علم التجويد في عصرنا، ولكن لا ينتفع به المبتدىء لبذاءة لسانه، وهو ملازم للتسبب بباب البريد.

توفي ليلة الخميس سادس جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وتسعماية.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ٢/١٠٣ وتراجم الأعيان للبوريني: ١/٨ وأعلام فلسطين: ١/١٦٠ و ١٦١ وبها وفاته سنة: ٩٦٠ هجرية. وأصله من قرية (فندقومية) قرب نابلس. وشذرات الذهب: ٨/٢٢٧.

---

(١) انظر سيرة البرهان المقدسي بترجمته ذات الرقم: /١٧٩/.

(٢) انظر ترجمة خليل اللدي ثم الدمشقي الآتية ذات الرقم: /٣٢٩/ وهو فيها ابن محمد، وهنا هو ابن يونس والله أعلم بالصواب.

* * *

## (١٦) الفقيه: أحمد بن العماد الحموي الحنبلي

### (المتوفى سنة: ٨٨٣ هـ)

أحمد بن ثابت أبي بكر بن العماد الحموي، الشيخ شهاب الدين الحنبلي:

اشتغل بالعلم بالقاهرة على القاضي جمال الدين بن هشام[١]، ثم بدمشق على الشيخ جمال الدين يوسف المرداوي[٢]، وذكر أنه تفقه على الشيخ التقي ابن قندس[٣] شيخ الحنابلة وأنه أذن له بالإفتاء، وباشر نيابة الحكم بحلب.

توفي بحماة في شعبان سنة ثلاث وثمانين وثمانماية.

---

**المصادر**: شذرات الذهب: ٧/٣٣٨ وهو فيها ابن أبي بكر، وفي الضوء اللامع: ١/٢٦٠ وهو فيه ابن أبي بكر بن محمد بن العماد الحموي الحنبلي وفيها أنه توفي قريباً من سنة: ٨٨٨ وقد قارب الخمسين.

---

(١) هو عبد الله بن يوسف، جمال الدين بن هشام المصري: من أئمة العربية.

مولده ووفاته بالقاهرة: (٧٠٨ـ٧٦١ هـ= ١٣٠٩ـ١٣٦٠ م).

من تصانيفه: (مغني اللبيب عن كتب الأعاريب) و (الجامع الكبير) و (شذور الذهب) و (الجامع الصغير) و (عمدة الطالب في تحقيق تصريف ابن الحاجب) و (قطر الندى).

انظر سيرته وآثاره في: الدرر الكامنة: ٢/ ٣٠٨ والنجوم الزاهرة: ١٠/ ٣٣٦ والأعلام: ٤/ ١٤٧.

(٢) هو جمال الدين يوسف بن محمد المرداوي ستأتي ترجمته بالرقم: / ٩٧٥/.

(٣) هو أبو بكر بن إبراهيم بن قندس البعلي الدمشقي الحنبلي: تقدم ذكره بحاشية الترجمة: /٥/.

* * *

## (١٧) الجندي: أحمد القبر عاتكي الدمشقي الشافعي الثبات (المتوفى سنة: ٩١٦ هـ)

أحمد الجندي القبر عاتكي الدمشقي الشافعي، شهاب الدين:

أحد الأجناد المتوظفين، شهاب الدين الملقب بالثبات، كان يَجدُّ في بعض أخبار السلف، ويصوم الإثنين والخميس، ويواظب على الصلوات النهارية بالجامع الأموي، ويحضر الدروس به.

توفي رابع رجب سنة ست عشر وتسع مائة.

---

**المصادر**: مفاكهة الخلان: ١/ ٣٦٠ قال البصروي: في يوم الجمعة بأوائل رجب سنة: ٩١٧ هجرية شاع وفاة الرجل الحسن الاعتقاد الأشعري العقيدة، عدو المبتدعة شهاب الدين الثبات، الساكن بمحلة باب سريجة.

* * *

# (١٨) الأديب: أحمد بن العليف المكي الشافعي
## (٨٥٢ـ٩٢٩ هـ)

أحمد بن الحسين بن محمد بن العليف المكي الشافعي، نزيل المدينة المنورة، شهاب الدين، أبو العبّاس:

ولد بمكة سنة اثنتين وخمسين وثمانماية.

وسمع على جماعة، وأجازه آخرون.

كان في الأحياء سنة عشرين وتسع ماية.

---

**المصادر**: في الأصل لم يؤرخ سنة وفاة المترجم له. الكواكب السائرة: ١/ ١٢٣ و ١٢٤ وهو به شاعر مكة، وله قصيدة طنانة رائية يمتدح فيها سلطان الروم بايزيد خان المتوفى سنة: ٩١٨ هجرية بمرض النقرس، ولمّا قرأها أعجبته، وأمر لناظمها بجائزة ألف دينار ورتب له كل عام مئة دينار ذهباً كانت تصله ومن بعده لأولاده ومطلعها:

خذوا من ثنائي موجب الحمد والشكر ومن در لفظي طيب النظم والنثر

وختامها:

فدتك ملوك الأرض طراً لأنها سوار وأنت البدر في غرة الشهر

وانظر عن آثار صاحب الترجمة في: شذرات الذهب: ٨/ ١٤١ و ١٤٢ والنور السافر صفحة: ١٢٦ـ١٣٠ وكشف الظنون صفحة: ٧٣٥وإيضاح المكنون: ١/ ٤٦٤ والبدر الطالع: ١/ ٥٤ـ٥٦ وبروكلمان، الأصل: ٢/ ١٧١ ومعجم المؤلفين: ١/ ٢٠٨ مولده بمكة سنة: ٨٥١ ووفاته بها سنة: ٩٢٦ هجرية.

من آثاره: (الدر المنظوم في مناقب بايزيد سلطان الروم) و (درر الأفراد في معرفة الأعداد) و (الهاوي على الكاوي) رد على الجلال السيوطي، وله: (نظم). والضوء اللامع: ١/ ٢٩٠ قال السخاوي: وتكسب بالنسخ وشهد في عمارة المسجد النبوي الشريف، مع عقل وتؤدة وحسن عشرة وتميز، ولم يسلم مع ذلك ممن يُعاديه وكاد يفارق المدينة من أجل ذلك. وله نظم حسن وراسل أبا البقاء بن الجيعان بقصيدة جليلة.

* * *

## (١٩) الحافظ المعمِّر: أحمد الزرعي الدمشقي الشافعي الأخنائي

(٨٠٣ ـ ٨٩٧ هـ)

أحمد بن حسن بن أحمد بن عثمان الزرعي الدمشقي الشافعي المشهور بالأخنائي والد القاضي محيي الدين:

ولد في جمادى الأولى سنة ثلاث وثمانماية.

وتوفي ثامن عشري ربيع الآخر سنة سبع وتسعين عن سنٍّ عالية.

---

**المصادر**: عنوان النعيمي ورقة: ٧ ترجمة: ٣٤ وتاريخ البصروي صفحة: ١٥٢ وفيه جاء ما يلي: كان حافظاً للقرآن ملازماً للتلاوة، من الأعيان على طريقة الأوائل، سليم الفطرة، صُلِّي عليه بالجامع الأموي ودفن بالباب الصغير، وهو فيهما (شهاب الدين).

* * *

## (٢٠) الإمام الشيخ: أحمد بن عبد الهادي المقدسي الصالحي الحنبلي

(٨٥٦ ـ ٨٩٥ هـ)

أحمد بن حسن بن أحمد بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد ابن عبد الهادي المقدسي الأصل، الصالحي الحنبلي، الشيخ الإمام العالم، المفيد، الشيخ شهاب الدين، أبو العبّاس:

قال أخوهُ المحدِّث جمال الدين بن المبرّد[١].

ولد سنة ست وخمسين وثمانماية.

وسمع الحديث من جماعة سمعني له كالنظام وابن الشريفة وفاطمة الحرستانية[٢] وخلائق من أصحاب ابن المحب، وأصحاب ابن البالسي،

وأصحاب عائشة بنت عبد الهادي[٣]. وقرأ واشتغل وحفظ المقنع للموفق بن قدامة[٤] واشتغل في الفرائض على السنبلي فأجادها، وشارك في العلوم.

وصنَّف عدَّة مصنَّفات منها: (شرح الخرقي)، و (شرح الملحة).

وكان ديِّناً مواظباً على الجماعة، مشدداً في الطهارة، كثير الصوم. تفقه بالقاضي علاء الدين المرداوي[٥] والشيخ تقي الدين الجراعي[٦].

توفي حادي عشر رجب سنة خمس وتسعين وثمانماية عن تسع وثلاثين سنة.

---

**المصادر**: معجم المؤلفين: ١/ ١٨٩ وفي السحب الوابلة مخطوط وعنها في أعلام الزركلي: ١/ ١١١ طبعة: ١٩٨٠ م.

ومن آثاره: (أخبار بشر الحافي) وكتاب: (المحبَّة والمتحابين في الله).

---

(١) هو يوسف بن حسن، الجمال بن المبرد بن عبد الهادي الحنبلي الدمشقي الصالحي: ستأتي ترجمته بالرقم: / ٩٦٨/.

(٢) هي فاطمة بنت خليل بن علي الحرستاني الدمشقية الصالحية، سبطة عبد الله بن خليل الحرستاني: محدِّثة صالحة خيِّرة، حجَّت وماتت بعد سنة: ٨٧٣ هجرية.
انظر سيرتها في: الضوء اللامع: ١٢/ ٩١.

(٣) هي عائشة بنت محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد ابن قدامة المقدسي الأصل، العمرية الصالحية الحنبلية: محدِّثة دمشق. أخذت عن مسند الآفاق الحجّار، وروت عن خلق وروى عنها الحافظ المؤرِّخ ابن حجر، وأضحت أسند أهل زمانها. مولدها سنة: ٧٢٣ ووفاتها بأحد الربيعين سنة: ٨١٦ هجرية ودفنت بالصالحية.
انظر سيرتها في: الضوء اللامع: ١٢/ ٨١ وفي شذرات الذهب: ٧/ ١٢٠ و ١٢١.

(٤) هو عبد الله بن أحمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي (موفق الدين):
فقيه من أكابر الحنابلة. ولد في جماعيل من قرى نابلس سنة: ٥٤١ هـ= ١١٤٦ م وتعلم بدمشق وبغداد وتوفي بدمشق سنة: ٦٢٠ هـ= ١٢٢٣ م.
له تصانيف منها: (المغني) شرح مختصر الخرقي، و (روضة الناظر) و (ذم الموسوسين) و (التبيين في أنساب القرشيين) و (فضائل الصحابة) و (المتحابين في الله تعالى) و (لمعة الاعتقاد) و (المقنع) و (ذم التأويل)...
انظر سيرته وآثاره في: البداية والنهاية: ١٣/ ٩٩ وشذرات الذهب: ٥/ ٨٨ والأعلام: ٤/ ٦٧.

(٥) هو علي بن سليمان المرداوي الصالحي الحنبلي، علاء الدين: ستأتي ترجمته بالرقم: /٥٤٤/ .

(٦) هو أبو بكر بن زيد السعدي الجراعي الصالحي الحنبلي: ستأتي ترجمته بالرقم: /١٧٠/ .

* * *

## (٢١) العلاّمة: أحمد بن حجي الحسباني الدمشقي الأطروش
## (٨١٨ـ ٩٠٧ هـ)

أحمد بن حجي الحسباني الأصل، الدمشقي، الشيخ شهاب الدين الأطروش:

ولد سنة ثمانية عشر وثمانماية.

وتوفي سابع رمضان سنة سبع وتسعماية.

سمع قبل طرشه على الحافظ ابن حجر حين قدم الشام سنة ست وثلاثين، وعلى علاء الدين بن بردس[1] وغيرهما.

وتولّى عدَّة أنظار وسلك فيها أحسن مسلك، ونال الوجاهة عند الأمراء والحكام.

---

**المصادر**: مفاكهة الخلان: ١/١١٨ عنوان النعيمي ورقة: ١٠ ترجمة: ٦٧ والكواكب السائرة: ١/١٣٣ وشذرات الذهب: ٨/٣٣ وينتهي نسبه للصحابي عطية ابن عروة السعدي الحسباني، ونسبه هو: أحمد بن حجي بن أحمد بن حجي بن موسى بن أحمد بن سعيد بن غشم بن غزوان بن علي بن مشرف بن تركي، نقلاً من الضوء اللامع: ١/٢٦٩ و ٢٧٠.

---

(١) هو علي بن إسماعيل بن محمد، علاء الدين بن بردس البعلي الحنبلي: الشيخ الإمام المسند المحدِّث، مولده ونشأته ووفاته ببعلبك: (٧٦٢ـ٨٤٥ هـ)، سمع من أبيه كثيراً، وعمَّر وصار إليه المنتهى في علوِّ الإسناد، ورحل إليه الحافظ شمس الدين بن ناصر الدين الدمشقي في جماعة من أهل الشام للسماع عليه ببعلبك. وتوفي يوم الثلاثاء ٢٠ ذي الحجة سنة خمس وأربعين رحمه الله.

انظر سيرته في: الضوء اللامع: ٥/١٩٣ و ١٩٤ وشذرات الذهب: ٧/٢٥٧ وطبقات العليمي، وعنوان البقاعي ورقة: ٦٢.

## (٢٢) الصالح: أحمد الحوراني المزي العاتكي

### (المتوفى سنة: ٩١١ هـ)

أحمد بن حمزة الحوراني المعروف بالمزي ثم العاتكي: الرجل الصالح.

توفي مستهل ذي الحجة سنة أحد عشر وتسعماية وقد قارب الثمانين.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٢٣) العلاّمة: أحمد الطرابلسي ثم الدمشقي الشافعي

### (٨٣٤ ـ ٩٢٠ هـ)

أحمد بن حمزة الطرابلسي ثم الدمشقي الشافعي، الشيخ الإمام العلاّمة شهاب الدين:

مولده سنة أربع وثلاثين وثمانماية.

قدم إلى دمشق من طرابلس صحبة النائب برسباي البجّاسي[1] وهو إمامٌ له، فأكرمهُ البدر بن قاضي شهبة[2] والتقي بن قاضي عجلون[3]، وبقي بها إلى أن توفي سنة عشرين وتسعماية.

---

المصادر: عنوان النعيمي ورقة: ١٤ ترجمة: ١٠٦ وتاريخ البصروي صفحة: ١٩٦ حوادث سنة: ٩٠٢ هجرية والكواكب السائرة: ١/ ١٣٤ وفيها نسبه: التركي الطرابلسي، قال الشهاب الحمصي: كان رجلاً عالماً صالحاً، وقال النعيمي: أصيب في بصره سنة: ٩١٥ هجرية بعد أن أصيب في أواخر القرن التاسع بأولاد نجباء، وصبر عليهم، ثم انقطع عن الناس بالمدرسة التقوية إلى أن توفي يوم الجمعة ٥ ذي القعدة سنة عشرين وتسعمئة رحمه الله تعالى.

---

(١) هو برسباي البجاسي: بالباء والجيم، أصله من مماليك تنبك البجاسي نائب الشام

الخارج على الأشرف برسباي بدمشق في سنة سبع وعشرين وبعد قتله سنة: ٨٢٧ خدم بعده بالقاهرة، وصار أيام الأشرف خاصكياً، ثم ساقياً آخر أيام الظاهر ثم أمير عشرة، ثم صار من رؤوس النوب ثم صار نائب الإسكندرية، ثم ولي الحجوبية الكبرى بعد جانبك القرماني، ثم ولي نيابة طرابلس الشام، ثم نيابة دمشق، مات بصفر سنة: ٨٧١ هجرية ودفن بزاوية القلندرية بالباب الصغير.

انظر سيرته في: الضوء اللامع: ٣/ ٧ و ٨.

(٢) هو محمد بن أبي بكر بن أحمد، بدر الدين الأسدي ابن قاضي شهبة الدمشقي الشافعي: عالم بفقه الشافعية، له اشتغال بالتاريخ. دمشقي المولد والمنشأ والوفاة: (٧٩٨ـ٨٧٤ هـ= ١٣٩٥ـ١٤٧٠ م).

زار القاهرة واجتمع بعلمائها، وناب في قضاء دمشق حتى وفاته.

من كتبه: (الدر الثمين في سيرة السلطان نور الدين) و (إرشاد المحتاج إلى توجيه المنهاج) و (بداية المحتاج) و (المواهب السنية بشرح الأشنهية).

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ٧/ ٥٥ وابن إياس: ٣/ ٤١ وكشف الظنون: ص: ٧٣١ والأعلام: ٦/ ٥٨.

(٣) هو أبو بكر بن محمد المدعو عبد الله، تقي الدين بن قاضي عجلون الزرعي الدمشقي الشافعي: ستأتي ترجمته بالرقم: /١٦٧/.

* * *

## (٢٤) العلاّمة: أحمد اللبودي الدبّاس البطايني عرعر الدمشقي الصالحي الشافعي (٨٣٤ ـ ٨٩٦ هـ)

أحمد بن خليل بن أحمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله بن محمد الدمشقي، أبو العبّاس، شهاب الدين، ويُعرف باللبودي الشافعي:

اشتغل وبرع وغني بهذا الشأن كثيراً. وسمع على البرهان الباعوني[١] المسلسل بالأولية، وعلى الجمال بن ناظر الصاحبة[٢] موافقات زينب بنت الكمال[٣] تخريج العلم البرزالي[٤]، وعلى النظام بن مفلح[٥] الخامس من حديث ابن السماك[٦]، وعلى التقي بن مفلح[٧] مشيخة عيسى بن محمد بن القرقشندي[٨] ومحمد بن عبد الله السنباطي[٩] ومحمد بن عثمان اللؤلؤي[١٠] وأحمد بن علي الشحام[١١].

وسمع عليه جماعة من الفضلاء ومنهم الجمال بن المبرّد وأبو الفضل بن الإمام[١٢].

وصنف كتباً منها: (رفع الجهالة عن أوهام العجالة) لابن الملقن، و (الذيل على الدول الإسلامية) للذهبي، و (جمع لنفسه معجماً).

وذكره ابن الإمام في معجم شيوخه فقال: ولد في ثاني عشر رمضان سنة أربع وثلاثين وثمانماية بالصالحية، ونشأ بها، وحفظ القرآن والمنهاج والشاطبية وتفقه بالبدر بن قاضي شهبة، ولازمه كثيراً، وحبِّب إليه الحديث في سنة أربع وخمسين، وتخرَّج كثيراً بالقطب الخيضري[١٣]، وكتب الطباق، وخرَّج وانتقى وجمع أشياء.

وكانت وفاته يوم الجمعة قُبيل العصر سادس المحرم سنة ست وتسعين وثمانماية ودُفن بسفح قاسيون.

---

المصادر: الضوء اللامع: ١/ ٢٩٣ و ٢٩٤ ومعجم المؤلفين: ١/ ٢١٥ و ٢١٦ ومفاكهة الخلان: ٢/ ٥ والأعلام: ١/ ١٢١ ومعجم المؤرخين الدمشقيين ص: ٢٦٥ و ٢٦٦.

ومن مؤلفاته: (منظومة أعلام الأعلام بمن ولي قضاء الشام) و (النجوم الزواهر في معرفة الأواخر) و (إخبار الأخيار بما وجد على القبور من الأشعار) وله نظم ونثر.

وهو في عنوان النعيمي بالورقة: ١٤ ممن نسبه: (اللبودي دباس البطايني عرعر).

---

(١) هو إبراهيم بن أحمد بن ناصر بن خليفة المقدسي الشافعي الناصري، برهان الدين الباعوني الدمشقي: الإمام العالم العلامة. ولد ليلة الجمعة ٢٧ رمضان سنة: ٧٧٧ هـ في صفد ونشأ فيها وحفظ القرآن والمنهاج، وانتقل مع والده في صباه إلى دمشق وأخذ عن علمائها، وباشر نيابة الحكم عن أبيه والخطابة بجامع دمشق الأموي، وخطب بمسجد الأقصى المبارك ببيت المقدس، ثم مشيخة الباسطية عند الجسر الأبيض من صالحية دمشق، وحُمدت سيرته في مال وأوقاف الحرمين الشريفين، وأضحى خطيب الخطباء، وشيخ الشيوخ ولسان العرب وترجمان الأدب.

توفي يوم الخميس ٢٤ ربيع الأول سنة: ٨٧٠ هجرية ودفن بالروضة رحمه الله تعالى.

لقد صادف تاريخ ولادته ولادة جدنا المربي الشيخ محمد ناصر الدين بن الشيخ موسى شرف الدين الموصلي الشيباني القادري.. الدمشقي الميداني المتوفى سنة: ٨٥٨ هـ رحم الله الجميع...

من آثاره: (ديوان شعر) و (ديوان خطب ورسائل) و (مختصر الصحاح) للجوهري و (الغيث الهاتن في وصف العذار الفاتن).

زار مصر وعرض عليه القضاء بدمشق فأبى، وكان يُنعت بقاضي القضاة.

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ١/ ٢٦ـ٢٨ والبدر الطالع: ١/ ٨ وشذرات الذهب: ٧/ ٢٦ـ٢٩ وعنوان البقاعي ورقة: ١٧ والأعلام: ١/ ٣٠ ومولده لدى البقاعي سنة: ٧٦٧ وعنوان النعيمي ورقة: ٤ ترجمة: / ٦/.

(٢) هو يوسف بن محمد، جمال الدين المرداوي السعدي الدمشقي الصالحي الحنبلي: فقيه، مفتي، مدرِّس، قاض. توفي سنة: ٨٨٢ هجرية ستأتي ترجمته بالرقم: / ٩٧٥/.

انظر عن المدرسة الصاحبية بالصالحية إنشاء ربيعة خاتون الأيوبية أخت السلطان صلاح الدين يوسف والملك العادل محمد أبي بكر وست الشام توفيت سنة: ٦٤٣ هـ.

في مختصر تنبيه الطالب ص: ١٢٥ و ١٢٦ والدارس: ٢/ ٦٤ والعبر للذهبي: ٢/ ٤٥١.

(٣) هي زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم المقدسية: شيخة عالمة بالحديث. روت الكثير، وتفرَّدت بالرواية والأخذ عنها. أصيبت عينها برمد في صغرها ولم تتزوج. وهي آخر من روى بالإجازة عن سبط السلفي وجماعة. ومولدها ووفاتها بالقدس: ٦٤٦ـ٧٤٠ هـ.

انظر سيرتها في: الدرر الكامنة: ٢/ ١١٧ والأعلام: ٣/ ٦٥.

(٤) هو القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي الإشبيلي ثم الدمشقي، علم الدين: محدِّث مؤرِّخ، أصله من إشبيلية، ومولده بدمشق سنة: ٦٦٥ هـ= ١٢٦٧ م زار مصر والحجاز وتوفي محرماً في خليص بين الحرمين الشريفين سنة: ٧٣٩ هـ= ١٣٣٩ م وبرزالة من بطون البربر ونسبته إليها وكان فاضلاً في علمه وأخلاقه، تولى النورية ودار الحديث بدمشق.

من آثاره: (التاريخ) جعله صلة لتاريخ أبي شامة في نحو ثلاثة آلاف ترجمة، و (الوفيات) و (ثلاثيات مسند أحمد) و (مختصر المئة السابعة) و (مجاميع وتعاليق).

انظر سيرته وآثاره في: وفيات الأعيان: ٢/ ١٣٠ وتذكرة الحفاظ: ٤/ ٢٨٣ والأعلام: ٥/ ١٨٢.

(٥) هو عمر بن إبراهيم بن إسماعيل بن محمد، نظام الدين بن مفلح الراميني المقدسي الصالحي الحنبلي: الدمشقي مولداً ومنشأ ووفاة: (٧٨٢ـ٨٧٢ هـ= ١٣٨٠ـ١٤٦٧ م) حدَّث بالشام ومصر والقدس. ناب في القضاء بدمشق والقاهرة، ثم استقل بقضاء غزة، وعزل وأعيد، ثم انقطع للتدريس. أنشأ دار الحديث النظامية في شرقي الصالحية. وأخذ عنه الأئمة والفضلاء.

من آثاره: (مشيخة) محفوظة بمكتبة كتاب سراي بمغنيسا علقها إبراهيم بن محمد ابن المعتمد الموصلي الأصل، الدمشقي. .

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ٦/٦٦ وتاريخ الصالحية ص: ٨٧ والأعلام: ٥/٣٩.

(٦) هو عبد بن أحمد بن محمد بن السماك، أبو ذر الأنصاري الهروي: عالم بالحديث، من الحفاظ، من فقهاء المالكية. أصله من هراة. نزل بمكة ومات بها سنة: ٤٣٤ هـ= ١٠٤٣ م.

من تصانيفه: (تفسير القرآن) و (المستدرك على الصحيحين) و (السنة والصفات) و (معجمان).

انظر سيرته وآثاره في: التاج: ٣/ ٤٥٣ والأعلام: ٣/ ٢٦٩.

(٧) هو أبو بكر تقي الدين بن إبراهيم بن محمد بن مفلح المقدسي فالدمشقي الحنبلي: (٧٨٠ـ٨٢٥ هـ) استنابه أبوه وهو صغير واستنكر الناس منه ذلك، ثم ناب لابن عبادة وشرع في عمل المواعيد وشاع اسمه وذكره.

انظر سيرته في: شذرات الذهب: ٧/ ١٧٠ والضوء اللامع: ١١/ ١٣.

(٨) لم أهتد على ذكر عيسى بن محمد بن القرقشندي في الكتب المعتمدة لدي.

(٩) هو محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن حسن السنباطي الأصل الصحراوي: إمام تربة يلبغا العمري. ولد بها سنة: ٨٤٤ هـ. حفظ القرآن والعمدة والتنبيه، وكتب على ياسين الجلالي فأجاد، وأمَّ بالتربة المذكورة في حياة أبيه وبعده، وقدم مكة سنة: ٨٩٧ هجرية، وأقرأ ابن محتسبها ثم انفصل عنه، وسمع على حفيد يوسف العجمي بملاحظة ابن الشيخ يوسف الصفي وكان يصحبه وسافر إلى جدة.

انظر سيرته في: الضوء اللامع: ٨/ ٩٨ و ٩٩ ولم يذكر سنة وفاته.

(١٠) هو محمد بن عثمان بن أيوب بن داود، أبو عبد الله شمس الدين اللؤلؤي الدمشقي الشافعي: واعظ، مشارك في العلوم، خبيراً في الكتب يبيعها في حانوته بباب البريد دمشقي المولد والمنشأ والوفاة: (٧٨٤ـ٨٦٧ هـ= ١٣٨٢ـ١٤٦٣ م).

من مصنفاته: (حادي القلوب الطاهرة إلى الدار الآخرة) و (تذكرة الإيقاظ في اختصار تبصرة الوعاظ) و (الدر المنظم في المولد النبوي الأعظم) و (زهر الربيع) في المعراج، و (لوامع البروق في فضل البرّ وذم العقوق).

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ٨/ ١٤١ والأعلام: ٦/ ٢٦٢.

(١١) هو أحمد بن علي بن محمد الشحام الحنبلي: المؤذن بالجامع الأموي.

ولد بدمشق في ٢٥ المحرم سنة: ٧٨١ وسمع من جماعة، وروى عنه جماعة من الأعيان، وتوفي بالقدس نهار الثلاثاء ٩ جمادى الآخرة سنة: ٨٦٣ هـ.

انظر سيرته في: شذرات الذهب: ٧/ ٣٠٣ والضوء اللامع: ٢/ ٤١ وفيها زيادات في نسبه منها: الشهاب الأنصاري الحلبي ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي ويعرف بابن الشحام:

أخذ عن علماء عصره، وحدَّث بدمشق وبيت المقدس. وباشر مشيخة الكهف والإمامة بجبل قاسيون، وحج مرتين وتوفي ببيت المقدس في أحد الجمادين سنة: ٨٦٤ هجرية رحمه الله ولم يوفه البقاعي في عنوانه بالورقة: ٨.

(١٢) هو محمد بن أحمد بن أيوب الصفدي ثم الدمشقي الشافعي أبو الفضل بن الإمام (ابن إمام النحاسية) وقديماً يعرف بابن الخباز. ستأتي ترجمته بالرقم: /٦٩٧/.

(١٣) هو محمد بن محمد الزبيدي البلقاوي الترملي، قطب الدين الخيضري الدمشقي القاهري: ستأتي ترجمته بالرقم: /٨٦١/.

* * *

## (٢٥) الفاضل: أحمد بن باني الحمَّام العاتكي
## (٨٤٥ ـ ٩١٠ هـ)

أحمد بن داود العاتكي، شهاب الدين: من ذريَّة باني الحمّام بقبر عاتكة[١].

ولد سنة خمس وأربعين.

وتوفي سادس عشري ربيع الآخر سنة عشرة وتسعمائة.

---

**المصادر**: لم أهتد على ذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) محلة معروفة جنوب غرب دمشق ما بين باب الجابية وباب المصلى، تنسب إلى عاتكة بنت يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي، زوجة عبد الملك بن مروان المتوفى سنة: ٨٦ هـ= ٧٠٥ م.

انظر: الزيارات ص: ٦١ ومنتخبات تواريخ دمشق: ٢/ ٤٣٦ ولطف السمر حاشية الصفحة: ١٠١ والروضة البهية في فضائل دمشق المحمية ص: ٢٢. الذي حققتهُ وينتظر الطباعة والنشر. بإذن الله تعالى قريباً لأهميته...

ولم أهتد على ذكر الحمَّام بمحلة قبر عاتكة.

* * *

## (٢٦) المربّي: أحمد الهندي الحنفي

### (كان حيًّا سنة: ٩٣٦ هـ)

أحمد بن داود الهندي الحنفي:

قدم دمشق وولي بها مشيخة دار الحديث الأشرفية عوضاً عن القاضي محمود الخليلي[١] الشافعي، ولا يعلم حنفياً ولي مشيختها غيره. ودرَّس بالجامع الأموي، واشتهر بالعربية والمنطق والكلام والمعاني، ويده قاصرة في الفقه.

قال صاحب الأصل: ولم أجتمع به مدَّة إقامته إلى أن سافر منها ثاني عشري رجب سنة ست وثلاثين وتسعماية. وولي المشيخة عوضه الشيخ تقي الدين القاري[٢].

---

**المصادر**: الكواكب السائرة: ٢/ ١٥ و ١٧٢ و ٢٣٣ ثم: ٣/ ١٤٥ ضمن تراجم واستطرادات، وهو بها (شهاب الدين).

---

(١) ستأتي ترجمة القاضي محمود الخليلي بالرقم: / ٩٢٠/ .

(٢) ستأتي ترجمة الشيخ تقي الدين القاري بالرقم: / ١٦٣/ .

* * *

## (٢٧) الخواجا: أحمد بن دُلامة البصري الصالحي

### (المتوفى سنة: ٨٨٥ هـ)

أحمد بن أحمد بن دُلامة بضم المهملة، البصري الأصل، الصالحي، الخواجا شهاب الدين: حمو القاضي قطب الدين الخيضري[١].

ووفاته تاسع عشري ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وثمانماية.

ذكره ابن المبرّد في رياضه ووصفه بالرئاسة.

---

**المصادر**: انظر ترجمة أبيه في الضوء اللامع: ١/٢٩٩ المتوفى سنة: ٨٥٣ هجرية والذي أنشأ مدرسة بصالحية دمشق، ومفاكهة الخلان: ١/١٦. ولم أهتد لسيرة المترجم له في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) ستأتي ترجمة قطب الدين الخيضري بالرقم: /٨٦١/.

* * *

## (٢٨) الحاجب: أحمد الشجاعي المؤيدي

### (المتوفى سنة: ٩٠٨ هـ)

أحمد بن شاهين الشجاعي المؤيدي: الحاجب الثالث بدمشق.

توفي عاشر شوال سنة ثمان وتسع ماية.

---

**المصادر**: مفاكهة الخلان: ١/٢٨ و ٧٢ و ١١٠ و ٢٠٤ و ٢٣٢ و ٢٤٤.

* * *

## (٢٩) الشاهد: أحمد الشرائحي الدمشقي
### (المتوفى سنة: ٩١٩ هـ)

أحمد بن الشرائحي الدمشقي، شهاب الدين: أحد خدمة القاضي شهاب الدين بن فرفور[١].

توفي رابع رمضان سنة تسع عشرة وتسع ماية.

أنشد للشهاب أحمد بن موسى الفيومي[٢]:

إذا تـزوج شيـخ الـدار غـانيـة ... مليحـة القـدّ تـزهـي سـاعـة النظـرِ

فقـد تـرافـع فـي أحـوالـه وأتـت ... قـاف القيـادة تستقصـي عـن الخبـرِ

---

**المصادر**: مفاكهة الخلان: ١/ ٣٠٠ و ٣٥٩.

---

(١) ستأتي ترجمة الشهاب بن الفرفور بالرقم: / ١٣١/ .

(٢) الشهاب أحمد الفيومي ثم الدمشقي: كان خطيب جامع بردبيك المعروف بالجامع الجديد وبالجامع المعلق بمحلة المناخلية، أخذ الخطابة عن الشيخ يونس العيثاوي ودام فيها حتى توفي ثاني رمضان سنة: ٩١٧ هـ.

انظر سيرته في: الكواكب: ١/ ١٥١ والشذرات: ٨/ ٧٨.

* * *

## (٣٠) العلامة: أحمد الكردي الصالحي الشافعي

### (المتوفى سنة: ٩٣٤ هـ)

أحمد بن شمس بن محمد الكردي الصالحي الشافعي، العلاّمة شهاب الدين: اشتغل ببلاده، ثم توطّن دمشق. وولي بوّابة الشيخ محيي الدين بن عربي[1]، وتدريساً بالجامع الأموي، ثم أُحدث له تدريس بدار الحديث الأشرفية. وكان خطُّه حسناً، ولديه سكون وديانة.

وكان ينتصر لإيمان فرعون، وكان كثير الجدل، ولا يرجع إلى الصواب.

توفي مستهل رمضان سنة أربع وثلاثين وتسع ماية.

ومن أناشيده:

كلَّ وقتٍ أُحبُّ أن أتملى ... بك والقُربُ بيننا يتعذرُ

والليالي تقول لي في اعتذار ... لا تلمنا فالاجتماع مقدرُ

---

**المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.**

---

(١) هو الشيخ الأكبر (محيي الدين بن عربي) محمد بن علي الطائي الحاتمي الأندلسي ثم الدمشقي: فيلسوف مولده بالأندلس سنة ٥٦٠ ووفاته بدمشق سنة: ٦٣٨ هـ صاحب (الفتوحات المكية) و (التجليات الإلهية). وله كتب كثيرةٌ وقيِّمةٌ (كالتنزّلات الموصلية في السور القرآنية).

انظر سيرته وآثاره في: فوات الوفيات: ٢/ ٢٤١ والأعلام: ٦/ ٢٨٢ وميزان الاعتدال: ٣/ ١٠٨، ويعتبر من كبار المتصوفة وإليه تُنسب (الطريقة الأكبرية).

* * *

## (٣١) المجوّد: أحمد الصالحي الكاتب

### (المتوفى سنة: ٨٨٢ هـ)

أحمد بن الشاهد الصالحي الكاتب المجوّد: كان يكتب بمدرسة أبي عمر وانتفع به خلق.

توفي سنة اثنتين وثمانين وثمانماية.

---

المصادر: مفاكهة الخلان: ١/ ٢٢ وهو فيها: (شهاب الدين).

* * *

## (٣٢) القاضي: أحمد بن الصاحب الدمشقي

### (توفي بعد سنة التسعين وثمانماية)

أحمد بن الصاحب الدمشقي:

كان في خدمة القطب الخيضري[1] ثم ناب في الحكم، وكان عنده مروءة وحشمة.

توفي بعد التسعين.

---

المصادر: تاريخ البصروي صفحة: ٧٥ و ١١٥ و ١١٨ حوادث جمادى الأولى سنة: ٨٩٢ هجرية وفيه فوض القاضي الشافعي نيابة الحكم لشهاب الدين أحمد بن الصاحب، مباشرة المارستان..

---

(١) سبق التعريف به..

* * *

## (٣٣) المدعو: أحمد بن صبح العواني
### (توفي سنة: ٨٩٣ هـ)

أحمد بن صبح، شهاب الدين العواني:

توفي عاشر رجب سنة ثلاث وتسعين وثمانماية بالقلعة.

---

**المصادر**: الضوء اللامع: ١/ ٣١٦ وقال فيه: أحد الظلمة بدمشق، مات بقلعتها سنة: ٨٩٣ هجرية، ومفاكهة الخلان: ١/ ٩١ و ٩٢ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٩.

* * *

## (٣٤) العلاّمة: أحمد الحُسيني الجراعي الصالحي الحنبلي
### (المتوفى سنة: ٩٠٤ هـ)

أحمد بن صلاح المدعو زيد بن أبي بكر بن زيد بن أبي بكر بن عمر بن محمود الحُسيني الجراعي بجيم فراء، الصالحي الحنبلي:

الشيخ الإمام العالم الصالح شهاب الدين أبو العبّاس بن الشيخ زين الدين، وهو أخو الشيخ العلامة تقي الدين أبي بكر[١] والعدل جمال الدين عبد الله[٢].

اشتغل قديماً على التقي بن قندس[٣] والزين بن الحبّال[٤] وحجَّ فسمع على الزين عمر بن فهد[٥] محدِّث مكة وحافظها أشياء متعددة، وأجاز له جماعة.

وكان مواظباً على تلاوة القرآن ولزوم الجماعات والوعظ، ومن ذلك كان طلق اللسان في أعراض الناس.

توفي سابع عشري صفر سنة أربع وتسع ماية.

---

**المصادر**: الكواكب السائرة: ١/ ١٠٧ و ١٧٨ و ١٨٩ و ١٩٠ و ٢٨٥ ورد ذكره ضمن تراجم باستطرادات دون تخصيص ترجمة تخصه.

---

(١) أبي بكر بن زيد الجراعي المتوفى سنة: ٨٨٣ هـ ستأتي ترجمته بالرقم: / ١٥١/.

(٢) عبد الله بن زيد الجراعي المتوفى سنة: ٨٩٦ هـ ستأتي ترجمته بالرقم: /٤٨٨/ .
(٣) هو أبو بكر بن إبراهيم بن قندس، تقي الدين البعلي: تقدم ذكره بحاشية الترجمة /٥/ .
(٤) الزين بن الحبّال: ورد ذكره استطراداً ضمن ترجمة المحدِّث يوسف بن حسن بن عبد الهادي، الجمال بن المبرّد الصالحي الحنبلي: المؤرِّخ المشهور والمتوفى سنة: ٩٠٩ هجرية بالكواكب السائرة: ١/ ٣١٩ وهو من تلامذته ممن قرأ عليه القرآن الكَريم. وهو في الضوء اللامع: ٤/ ٧٢ عبد الرحمن بن أبي بكر الدمشقي الرسام ويُعرف بابن الحبّال: أخذ عنه الشهاب بن اللبودي ووصفه بالمسند وقال: إنه مات في يوم السبت ثاني شعبان سنة: ٨٦١ هجرية فجأة، ودُفن من الغد بصالحية دمشق.
(٥) هو عمر بن محمد بن محمد بن محمد أبي الخير بن محمد بن عبد الله بن فهد القرشي الهاشمي المكي: مؤرِّخ، من بيت علم وشرف.
مولده ونشأته ووفاته بمكة: (٨١٢ـ٨٨٥ هـ= ١٤٠٩ـ١٤٨٠ م) رحل إلى مصر والشام وغيرهما.
من كتبه: (إتحاف الورى بأخبار أم القرى) و (التبيين في تراجم الطبريين) و (ذيل تاريخ مكة للتقي الفاسي) و (بذل الجهد فيمن سمي بفهد وابن فهد) و (المشارق المنيرة في ذكر بني ظهيرة) و (اللباب في الألقاب).
انظر سيرته وآثاره في: البدر الطالع: ١/ ٥١٢ والضوء اللامع: ٦/ ١٢٦ـ١٣١ وشذرات الذهب: ٧/ ٣٤٢ والأعلام: ٥/ ٦٣.

* * *

## (٣٥) الأمير: أحمد بن طالو الدمشقي
## (المتوفى سنة ٩٠١ هـ)

أحمد بن طالو، الأمير شهاب الدين:

نقيب الجيش بدمشق.

توفي في ذي القعدة سنة إحدى وتسعماية.

---

المصادر: تاريخ البصروي صفحة: ١٨٠ حوادث ذي القعدة سنة: ٩٠١ هجرية وقال فيه: كان عنده رفق بالناس، ويدفع الظلمة كثيراً عن الخلق، لكنه كان مسرفاً على نفسه، ودُفن بمقبرة الصوفية قبلي الميدان الأخضر عن خمس بنين كبار رحمه الله تعالى، وهذه التربة أضحت في عصرنا ضمن حدائق مشفى الغرباء الوطني قبلي جامع التكية السليمانية بدمشق خارج سورها يفصل بينهما الطريق العام. . .

## (٣٦) قاضي القضاة: أحمد الفتوحي المصري النجار الحنبلي

## (٨٦٢ـ٩٤٩ هـ)

أحمد بن عبد العزيز بن علي الفتوحي الحنبلي، الشيخ شهاب الدين:

مولده سنة اثنتين وستين وثمانماية.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ٢/ ١١٢ و ١١٣ والضوء اللامع: ١/ ٣٤٩ ومولده فيه سنة: ٨٦١ هـ ونسبه عنده هو: أحمد بن عبد العزيز بن علي بن إبراهيم بن رشيد القاهري الفتوحي النجار المصري الحنبلي.

قال فيه النجم الغزي: قاضي قضاة الحنابلة بالديار المصرية، ومشايخه تزيد على مئة وثلاثين شيخاً وشيخة، قدم حلب مع السلطان سليم خان سنة: ٩٢٢ هجرية وسمع منه بها ابن الحنبلي، وذكره الشعراوي بقوله: لم يل القضاء إلا بعد إكراه الغوري له المرة بعد الأخرى ثم تركه في الدولة العثمانية، وانتهى إليه علو السند في الحديث وعلم الطب والمعقولات، وكان أول أمره ينكر على الصوفية طريقهم، ولمّا اجتمع بالشيخ علي الخواص أذعن لهم واعتقدهم وأسف على عدم اجتماعه بهم من أول عمره وفتح عليه في الطريق وصار له كشف عظيم قبل موته.

توفي سنة تسع وأربعين وتسعمئة وصلي عليه غائبة يوم الجمعة يوم عيد الأضحى، وهو آخر قضاة القضاة من أبناء العرب موتاً بالقاهرة. وشذرات الذهب: ٨/ ٢٧٦ و ٢٧٧.

* * *

# (٣٧) القاضي: أحمد الدمشقي المالكي

## (المتوفى سنة: ٩٣٤ هـ)

أحمد بن عبد العزيز بن محمد الدمشقي المالكي:

القاضي شهاب الدين أبو العباس ابن أخي القاضي شعيب[١]. كان من رؤساء المؤذنين بالجامع الأموي.

وتوفي خامس عشر المحرم سنة أربع وثلاثين وتسعماية.

---

**المصادر**: الكواكب السائرة: ٢/ ١١٢ ومنها استزدت ما يلي: أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن قاضي القضاة شعيب الشافعي، القاضي شهاب الدين أبو العباس المالكي، كان من رؤساء المدرسين بالجامع الأموي وكان عنده تواضع.

قال ابن طولون: أوقفني على منظومته في علم المعاني والبيان، حجَّ آخر عمره ورجع من الحج مستضعفاً واستمر إلى أن توفي ليلة الجمعة ١٥ المحرم سنة: ٩٣٤ هجرية عن سبعين سنة وصلي عليه بالجامع الأموي ودُفن بباب الصغير.

وفي شذرات الذهب: ٨/ ٢٠٠ و ٢٠١ وفيها ما يلي: وصاحب الترجمة هو ابن أخي القاضي.

---

(١) شعيب الشافعي المتوفى سنة: ٩١٠ هجرية وستأتي ترجمته بالرقم: / ٣٧٠/ .

* * *

# (٣٨) الشيخ المسلّك: أحمد الشيباني الموصلي المقدسي الدمشقي الشافعي

## (٨٤٤ ـ ٩٢٥ هـ)

أحمد بن عبد الملك بن أبي بكر بن علي بن عبد الله بن محمد الشيباني المقدسي الدمشقي، الشيخ الصالح المسلك شهاب الدين أبو العبّاس الموصلي:

أحد مشايخ الصوفية بدمشق والقدس، وشيخ زاويتي جدّه بهما.

مولده بالقدس في ربيع الأول سنة أربع وأربعين وثمانماية.

وأخذ عن القطب الخيضري[١] وغيره، ولبس خرقة التصوف من ابن عمه الشيخ زين الدين عبد القادر[٢] وهو لبسها من والده الشيخ إبراهيم[٣] وهو لبسها من والده الشيخ أبي بكر[٤] جدّ صاحب الترجمة وصاحب الكرامات الظاهرة.

وتوفي يوم الأحد العشرين من ذي القعدة سنة خمس وعشرين وتسع ماية.

ومما كُتب عنه أنّه إذا أُريد معرفة طالع المولود وقت الولادة:

(مطلب طريق معرفة طالع المولود)

فطريقة أن تعرف درجة الشمس في أيّ برج فاحفظها ثم اعرف وقت الميلاد نهاراً كان أو ليلاً. فإن كان نهاراً فاعرف ما مضى معك من طلوع الشمس إلى وقت الولادة بالدرج والساعات، وكمّل منه على درجة الشمس إلى ثلاثين، وما بقي معك اعط لكل برج ثلاثين إلى حين تمضي ما معك مما بقي معك أقل من ثلاثين فهو طالع المولود.

وإن كان ليلاً فتعرف ما مضى معكَ من الغروب إلى وقت الولادة، وتفعل ما فعلت مثال ذلك نهاراً كان معنا في برج الحمل عشرون، وكان الماضي من النهار خمسين وقت الولادة، فأعطينا منها عشرة تكملة لبرج الحمل، بقي معنا أربعون، أعطينا منها ثلاثين لبرج الثور، بقي معنا عشرة.

فنقول: إن طالع المولود بالجوزاء وعطارد... ومثالُه ليلاً كان معنا في برج الحمل عشرون أيضاً، وكان الماضي من الليل خمسين درجة وقت الولادة، وكان قرس النهار بكماله مائة وتسعين درجة زدنا عليها الخمسين درجة الماضية من الليل، صار المجموع مايتين وأربعين درجة، أعطينا عشرة تكملة لبرج الحمل، بقي مايتان وثلاثون، أعطينا منها لبرج الثور ثلاثين، وللجوزاء ثلاثين، وللسرطان ثلاثين، وللأسد ثلاثين، ولبرج السنبلة ثلاثين، وللميزان ثلاثين، وللعقرب ثلاثين، بقي معنا من العدد عشرون، فيكون طالع هذا المولود بالقوس والمشتري.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ١/١٣٧ و ١٣٨ وفيها وفاته يوم الإثنين ١١ ذي القعدة ٩٢٥ هـ بدمشق ودُفن جوار قبر الشيخ إبراهيم الناجي في تربة الباب الصغير عن بضع خطوات غرب ضريح سيدنا معاوية رضي الله عنه. وتاريخ البصروي المطبوع ص: ٤٦ والضوء اللامع: ١/ ٣٧٤ وفيه قال السخاوي: والشهاب الموصلي من بيت كبير بدمشق، قدم عليَّ بولدٍ لهُ، وعرض منهاج الطالبين للنووي، وجمع الجوامع للسيوطي، والألفية لابن مالك الجياني الأندلسي.

والتمتع بالإقران (مخطوط مفقود) قال ابن طولون: جالسته كثيراً في الجامع الأموي، وانتفعت به، وأجازني شفاهاً غير مرَّة، وكتبتُ عنه أشياء منها: (مطلب معرفة طالع المولود) المتقدم ذكرها في نص ابن المنلا. وكانت ولادته يتيماً حيث توفي أبوه الإمام الشيخ عبد الملك الشيباني الموصلي في ١٧ رمضان ٨٤٤ هجرية بالقدس وهو رضيع ابن ستة أشهر وكانت ولادته في شهر ربيع الأول ٨٤٤ هجرية كما تقدم.

والعنوان في ضبط مواليد ووفيات أهل الزمان ـ مخطوط لعبد القادر النعيمي بالورقة: ١٧ ترجمة: ١٤٤ وفي شذرات الذهب: ٨/ ١٣١ و ١٣٢ لعبد الحي بن العماد الحنبلي. حجَّ في ١٧ شوال ٨٧٤ هجرية إلى مكة المكرمة مع الركب الشامي. وفي نهاية المطالب صفحة: ٧٢ لصلاح الدين خليل الشيباني الموصلي وعنه في تراجم الأعيان صفحة: ٨٨ـ٩١ وفيه أنه أعقب من الأبناء كلاً من: قاضي القضاة محمد صدر الدين المتوفى سنة: ٩٣٦ هـ والقاضي عبد الرحمن زين الدين المتوفى سنة: ٩٤٨ هـ والمربّي أبو بكر صدر الدين الموصلي الذي كان حيًّا سنة: ٩٢٥ هجريةوتوفي فيها رحم الله الجميع....

وفي أعلام فلسطين: ١/ ٢١٥ لمحمد بن عمر حمادة.

وفي بلادنا فلسطين: ١٠/ ١٠١ لمصطفى مراد الدبّاغ.

وفي الموسوعة التاريخية الموصلية الموجزة لصلاح الدين خليل الشيباني الموصلي المخطوطة. وفيها نسابته كالتالي:

أحمد بن عبد الملك بن عبد الله أبو بكر الشيباني، تقي الدين الموصلي، ابن علي ابن عبد الله أبو بكر بن محمد بن علي بن عبد الله بن الحُسين بن عيسى أبي ربيعة الحَسَني الحُسيني الهاشمي القرشي الشهير نسبه الكريم بابن قضيب البان الموصلي الحنبلي.

نقلاً عن النسب المحفوظ نسخة منه لدى ورثة ابن عمنا المرحوم السيد محمد عيسى بن الشيخ مصطفى بن الشيخ سعدي بن الشيخ رشيد بن الشيخ أحمد بن الشيخ درويش الموصلي الدمشقي الميداني الشافعي الأشعري المؤرَّخ بشهر رجب الخير سنة: ١٣٢٠ هجرية المنظم من قبل الشيخ السيد رشيد بن محمد سكر الرفاعي الدمشقي الميداني. انظر ذكراً له في ديوان الشيباني الموصلي صفحة: ٢٤٩ و ٢٥٠ وجوهرة البيان في نسب الشريف الحسين قضيب البان (مخطوط).

---

(١) هو محمد بن محمد الزبيدي البلقاوي الترملي، قطب الدين الخيضري الدمشقي ثم القاهري الشافعي: ستأتي ترجمته بالرقم: /٨٦١/.

(٢) هو عبد القادر بن إبراهيم بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن محمد بن علي، الشيخ القدوة الكبير الشهير بزين الدين الشيباني الموصلي، ثم الدمشقي الميداني المولد والمنشأ والوفاة: (٧٨٨ـ٨٦٢ هـ) الشافعي.

قال السخاوي: ولد كما قرأته بخطه في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وسمع الصحيح وثلاثيات الدارمي على عائشة ابنة ابن عبد الهادي. ولقي بالمدينة النبوية في سنة: ٨٠٨ هـ أبا عبد الله محمد المغربي فسمع عليه، وحدَّث وخلف والده، وكان من خيار الناس. أجاز لي ومات في منتصف المحرم سنة إثنتين وستين وثمانماية رحمه الله وإيانا. ومن آثاره: أنشأ زاوية في ناحية الموصلي بميدان دمشق بالقرشي.

قال العلموي: زاوية الشيخ عبد القادر الموصلي بميدان الحصا وكذا تربته بالزاوية المذكورة تجاه زاوية جدِّه سيدنا أبو بكر الموصلي يفصل بينهما الطريق بمحلة القرشي ومازال قبره قائماً فيها إلى يومنا هذا بعد أن استولى بعض مجاوريها على أراض منها، وسبلها آخرون بالماء بعام: ١٩٨٠ م.

وقال العلامة الشيخ يونس بن محمد العجلوني، شرف الدين بن الجابي الدمشقي: (أعاد الله علينا من بركاتهم في الدنيا والآخرة).

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ٤/ ٢٥٩ ومختصر تنبيه الطالب ص:

١٧٨ ومنادمة الأطلال ص: ٣١٢ وخطط الشام لكرد علي: ١٤٨/٦ وتراجم الأعيان ص: ٨٥ـ٨٧ لمحقق هذا التاريخ وبها رسم لضريحه ضمن زاويته.

(٣) هو العلاّمة الشيخ إبراهيم الشيباني الموصلي الدمشقي الشافعي الميداني، برهان الدين: مولده بدارهم في حيِّهم سنة: ٧٦٠ هـ تسلك على والده وصار خليفته من بعده بإذنه. كان أكبر إخوته وأمثلهم، وللناس فيه اعتقاد كبير، وهو من سنة جمَّة قريب من والده، سمع على عائشة ابنة عبد الهادي صحيح البخاري وجزء أبي الجهم، واشتغل في المشيخة بعد وفاة والده وأضحى من أرباب رجال الزوايا وله أتباع كثيرون، واستخلف منهم عشرة بدمشق وعشرة بالقدس. حج عشرين حجة إلى بيت الله الحرام، وكان يرتزق من الزراعة والتجارة متواضعاً كريماً لا يقبل الهدايا، معظّماً عند الخاصة والعامة وأرباب الدولة من والي الشام ومن دونه. توفي رحمه الله تعالى يوم عاشوراء المحرم سنة: ٨١٤ هجرية ودفن في تبوك رضي الله عنه. عقب مُنصرفة من الحج رضوان الله تعالى عليه

**(مسجد رجال الزاويا)**

ونُسبت زاوية أبيه إليه وأضحت مسجداً معروفاً بمسجد البرهان الموصلي.

من آثاره: عدّة مؤلفات في: (الفقه والحديث والتصوف) فقدت بفتنة غزو التيمورلنك لدمشق سنة: ٨٠٣ هجرية.

انظر سيرته وآثاره في: إنباء الغمر: ٢/ ٤٩٥ وبهجة الناظرين ص: ٩١ و ٩٢ وفتوح الوهاب مخطوط لمحمد ناصر الدين الموصلي ص: ٢٢٠ و ٢٢١ و ٢٢٤ و ٢٢٧ والضوء اللامع: ١/ ٣٤ و ٣٦ وثمار المقاصد ص: ١٣٤ والدارس: ٢/ ٣٦٥ وذخائر القصر ضمن ترجمة علي بن يوسف الرام حمداني ذات الرقم: / ٦١/ وتراجم الأعيان ص: ٦٠ـ٦٨ والموسوعة التاريخية الموصلية الموجزة.

(٤) هو عبد الله أبو بكر بن علي، تقي الدين الشيباني، الموصلي المولد والمنشأ، الدمشقي الميداني الموطن، المقدسي الوفاة والمدفن، الشافعي الأشعري:

ولد في الموصل سنة: ٧٣٤ هـ= ١٣٣٤ م، قدم دمشق وهو شاب، وأقام في ناحية الموصلي بالقبيبات زماناً طويلاً، وأنشأ فيها زاوية بالقرشي وانتشر فضله وشاع ذكره، وكثر أتباعه ومريدوه وأضحى من كبار علماء وأكابر عصره ومن أرباب رجال الزوايا، يأكل من كسب يده. وأنشأ في بيت المقدس مدرسة وزاوية في حي الأمينية، وكان معظّماً عند الملك الظاهر برقوق ومن دونه من الوزراء والأمراء والنواب والقضاة. كريماً سخياً متواضعاً محباً للفقراء والمساكين.

صنَّف أكثر من خمسين مؤلفاً في (الفقه والحديث والوصايا والآداب والتصوف) نشرتُ منها سبعة مؤلفات، أوّلها: (آداب المريدين في التصوف) وآخرها (الدرّة المضيّة في الوصايا الحكمية) حجَّ مراراً لبيت الله الحرام.

توفي في بيت المقدس يوم ٢١ شوال سنة: ٧٩٧ هـ= ١٣٩٥ م ودُفن بتربة مأمن الله وسط حشود آلاف المشيعين بعد الصلاة عليه في المسجد الأقصى المبارك، وصلي عليه

غائبة في مساجد دمشق والقاهرة وكثر تأسف الناس وترحمهم عليه رحمه الله تعالى.

وذلك عن أبناء وهم:

١ـ الشيخ إبراهيم الموصلي المتقدم ذكره.

٢ـ الشيخ عبد الرحمن الموصلي أبو الإحسان: (٧٧٨ـ٨٣٦ هـ).

٣ـ الشيخ عبد الرحمن الموصلي أبو التسليم: (٧٧٩ـ٨٥٦ هـ).

٤ـ الشيخ العلامة عبد الملك الموصلي: (٧٩٠ـ٨٤٤ هـ) مولده بدمشق ووفاته ومدفنه بجوار أبيه ببيت المقدس.

٥ـ الشيخة حليمة الموصلي المتوفاة سنة: (٨٣٣ هـ)ـ والدة العلامة الشيخ محمد ناصر الدين بن موسى شرف الدين الموصلي أبو الفضل (٧٧٧ـ٨٥٨ هـ) دفين جامع الصحابي الجليل الشيخ صهيب الرومي رضي الله عنه تجاه زاويته.

انظر سيرته وآثاره في: الدرر الكامنة: ٤٧٦ و ٤٨٠ وإنباء الغمر: ١/٤٩٧ وبهجة الناظرين ص: ٩١ و ٩٢ وذخائر القصر ضمن الترجمة رقم: /٦١/ وشذرات الذهب: ٣٤٨/٦ وبمختصره وديوان الشيباني الموصلي ص: ١٥ و ١٦ والأنس الجليل: ٢/ ٥٠٥ / ٥١٩ وثمار المقاصد: ٢/٢٥٦ ومختصر تنبيه الطالب ص: ١٧٧ و ٢٦٣ وتراجم الأعيان ص: ٢٩ـ٥٩ والأعلام: ٢/ ٤٢ وديوان تاريخ الإسلام للشمس الغزي ص: ٢٧٠ ومخطوط الموسوعة التاريخية الموصلية الموجزة.

**ملاحظة هامة:**

بنفس الفترة التي أرّخ لها الشمس بن طولون صاحب الأصل، كُلِّفت الباحثة الفرنسية بريجيت مارينو من رئاسة أكاديمية إكس بإجراء دراسة وثائقية عن (ميدان دمشق وناحية الموصلي به) تراثاً وحضارة وأوقافاً ما بين العهدين (المملوكي الجركسي والعثماني التركي) وقد حصلت على معلومات قيّمة وهامة ومنها الملكيات الوقفية الذرّية لأجدادنا بني الموصلي التي أوقفوها على ذرّياتهم وزواياهم وعلى المسجد الأقصى المبارك والحرمين الشريفين ومسجد الخليل عليه الصلاة والسلام، وذلك من السجل رقم /٣٩٣/ طبودفتري بنكلوك الذي يُغطي سنوات (٨٤٥ ـ ٩٥٤ هـ) المحفوظ باستنبول، والتي نالت بأطروحتها هذه درجة الدكتوراه بشرف بمطلع عام ١٩٩٥ م باللغة الفرنسية.

* * *

## (٣٩) الفاضل: أحمد الشويكي الصالحي الحنبلي
## (٩١٢ ـ ٩٣١ هـ)

أحمد بن عبد الرحمن بن عمر الشويكي الأصل، الصالحي المولد، الحنبلي، شهاب الدين:

حفظ القرآن، ثم المقنع، ثم شرع في حله على ابن عمه العلاّمة شهاب الدين الشويكي[(١)]، وقرأ الشفاء للقاضي عيّاض[(٢)] على الشهاب الحمصي[(٣)]، وقرأ العربية على صاحب الأصل وفضل.

ولديه سكون وحشمة وميلٌ إلى فعل الخير.

توفي تاسع شعبان سنة إحدى وثلاثين وتسعماية.

ولم يُكمل العشرين سنة، وتأسف الناس عليه، ولو عمَّر لفُضِّل جدًّا.

---

المصادر: شذرات الذهب: ٨/ ١٧٨ والكواكب السائرة: ١/ ١٣٦ وأهل العلم صفحة: ١٥٥ وأعلام فلسطين: ١/ ٢٠٦.

---

(١) هو أحمد بن محمد النابلسي الشويكي: ستأتي ترجمته بالرقم: / ١١٥/ .

(٢) هو القاضي عياض بن موسى اليحصبي السبتي: (٤٧٦ـ٥٤٤ هـ) محدث وعالم في الأنساب. له مؤلفات منها: (مشارق الأنوار).

انظر سيرته وآثاره في: وفيات الأعيان: ١/ ٣٩٢ والأعلام: ٥/ ٩٩.

(٣) الشهاب الحمصي: انظر ترجمته رقم: / ١١١/ .

* * *

## (٤٠) الواعظ: أحمد بن مكية النابلسي الدمشقي الشافعي
## (٨٤٤ ـ ٩٠٧ هـ)

أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الكريم بن مكية النابلسي: (شهاب الدين) الواعظ بالكراسي.

ولد على ما أخبر به، سنة أربع وأربعين وثمانماية.

وتوفي عشية يوم السبت سابع عشر ذي الحجّة سنة سبع وتسع ماية، عن ولد وهو رجل يشهد بمركز سويقة المحروقة، وبيده نصف خطابة مُصلًّى العيدين. وكان له بعض اشتغال.

سكن دمشق قبل موته بنحو عشر سنين، وتزوج بزوجة العلائي بن عراق[١]، وسكن بمنزله.

ودُفن قبلي قبر البرهان الناجي[٢] غربي قبر معاوية[٣] رضي الله عنه وصفة المشهد[٤] بباب الصغير.

---

المصادر: شذرات الذهب: ٨/ ٣٣ وأعلام فلسطين: ١/ ٢١١ وعنوان النعيمي ورقة: ١٧ ترجمة: ١٤٣ والكواكب السائرة: ١/ ١٣٦ ومفاكهة الخلان: ١/ ١٣٩.

---

(١) هو علي بن عبد الرحمن بن عراق الموساوي الدمشقي: ستأتي ترجمته بالرقم: /٥٤٧/.

(٢) هو إبراهيم بن محمد القبيباتي الناجي الدمشقي الشافعي: ستأتي ترجمته بالرقم: /٢٢٨/.

(٣) هو معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، الأموي القرشي: مؤسس الدولة الأموية في دمشق، وأحد دهاة العرب المتميزين الكبار. كان فصيحاً حليماً وقوراً.

ولد بمكة سنة: ٢٠ ق هـ= ٦٠٣ م وتوفي بدمشق سنة: ٦٠ هـ= ٦٨٠ م.

تعلم الكتابة والحساب، فجعله النّبي ﷺ في كتّابه. ولمّا ولي أبو بكر الصدّيق الخلافة ولأه قيادة جيش تحت إمرة أخيه يزيد بن أبي سفيان، فكان على مقدمته في فتح مدن صيدا وعرقة وجبيل وبيروت. ولمّا ولي عمر بن الخطاب الخلافة جعله والياً على

الأردن، ورأى فيه حزماً وعلماً، فولاّه دمشق بعد وفاة أخيه يزيد، ولمّا ولي عثمان بن عفان الخلافة ولاّه الديار الشامية جميعها. ولمّا قتل عثمان وولي علي بن أبي طالب الخلافة، وجّه لفوره بعزل معاوية، وعلم معاوية بالأمر قبل وصول البريد، فنادى بثأر عثمان واتهم علياً بدمه، ونشبت الحروب الطاحنة بينهما وانتهى الأمر بإمامة معاوية في الشام وإمامة علي في العراق. ثم قتل علي وبويع بعده ابنه الحسن السبط، فسلم الخلافة لمعاوية بعد أحداث. ودامت لمعاوية الخلافة زماناً طويلاً، وعهد بخلافته إلى ولده يزيد ومات ودُفن بدمشق في تربة الباب الصغير.

له عن نبينا رسول الله عليه الصلاة والسلام / ١٣٠/ حديثاً.

وهو أحد عظماء الفاتحين في الإسلام وبلغت فتوحاته المحيط الأتلانتيكي وفتح عامله بمصر بلاد السودان سنة: ٤٣ هجرية.

وهو أول مسلم ركب البحر لغزو بلاد الروم ففتح كثيراً من جزر اليونان والدردنيل، وحاصر القسطنطينية براً وبحراً سنة: ٤٨ هجرية، وهو أول من جعل دمشق مقراً للخلافة، وأول من اتخذ المقاصير والقصور والحرس والحجّاب، وأول من نصب المحراب في المسجد. وبنى لنفسه قصر الإمارة الخضراء المعروف في عصرنا بقصر أسعد باشا العظم بالبزورية، وكان يخطب قاعداً، وكان طويلاً جسيماً أبيضاً، إذا ضحك انقلبت شفته العليا، وضُربت في أيامه دنانير عربية عليها صورة أعرابي متقلد سيفاً. . . وكان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب إذا نظر إليه يقول: هذا كسرى العرب.

انظر سيرته وآثاره في: الكامل في التاريخ لابن الأثير: ٤/ ٢ وتاريخ الطبري: ٦/ ١٨٠ وتاريخ اليعقوبي: ٢/ ١٩٢ وتاريخ الخميس: ٢/ ٢٩١ و ٢٩٦ والمسعودي: ٢/ ٤٢ والأعلام: ٧/ ٢٦١ و ٢٦٢.

(٤) هو (مشهد النارنج) انظره في الموسوعة التاريخية الموصلية المخطوطة. في قبلته قبر وبئر به حجر رحا مشقوق بنصفين وله خبر مع سيدنا الإمام علي بن أبي طالب أمير المؤمنين كرم الله وجهه ورضي عنه. أُنْشِيءَ عليه مسجد جامع ويقع شرقي جامع باب المصلى للشمال دُرِسَ المشهد والجامع منذ أوائل القرن العشرين وأنشأ مكانهما مبنى قيادة شرطة حراسات دمشق بسنة: ١٩٨٠ م وكان محاطاً بغراس شجر النارنج فاشتُهر بهذا.

بناه الشيخ الفاضل أحمد بن عبد الرحيم، شهاب الدين بن المحوجب الموصلي ثم الدمشقي القبيباتي الشافعي الآتية ترجمته بالرقم: ٥٤ ودُفن قربه الشيخ الصالح المعتقد الجد محمد أبو الفضل بن الشيخ العارف بالله تعالى بركات زين الدين الموصلي المتوفي سنة: ١٠٠٨ هجرية صاحب المآثر النبيلة والأوقاف الدّارة، وألزمت الدولة العثمانية التركية أهل دمشق بأن يوفوا نذورهم وذبائحهم عند ضريحه حيث أضحى المكان مسلخاً وسوقاً للغنم. دُرِسَا منذ عام: ١٩٧٠ ونقلا لمحلة الزبلطاني في شرقي دمشق. . .

* * *

# (٤١) المدعو: أحمد الحصري الدمشقي
## (المتوفى سنة: ٩١٥ هـ)

أحمد بن عبد الحق الحصري، شهاب الدين: عامل تربة تنم[١] بميدان الحصا...

توفي سابع رجب سنة خمس عشرة وتسعمائة عن ثلاثة أولاد، أحدهم القاضي أبو البقاء محمد[٢] وكان لابأس به.

قال صاحبنا القاضي أكمل الدين بن مفلح[٣]: أخبرني أن ميلاده سنة ست وتسعمائة، ومات يوم السبت ثالث عشري جمادى الأولى سنة سبع وثمانين وتسعمائة.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) في سنة: ٧٩٨ هجرية بنى الأمير (تنم أو تنبك) نائب دمشق جامعاً بحي الميدان التحتاني شرقي الطريق، وهو من مماليك السلطان برقوق. وقد ثار على ابنه السلطان فرج وانضم أهل الشام إليه، ثم هزم هزيمة غير متوقعة، وذبح أتباعه في قلعة دمشق بشعبان من سنة: ٨٠٢ هجرية، ثم خنق تنم في رمضان ودفن بتربته ضمن جامعه. وكان مقتله شؤماً على دمشق بعد مقتله ومقتل الأمراء الشجعان من أصحابه، وهذا أغرى التيمورلنك وتدميره دمشق في العام التالي بعد أن خلت من المدافعين عنها أمثال الأمير تغري بردي والد المؤرِّخ يوسف.

انظر سيرته في: النجوم الزاهرة: ١٢/ ١٩٠ وإنباء الغمر: ٤/ ١٢٣ وخطط دمشق لأكرم العلبي ص: ٣١٥. أقول: وقد هُدِمَتْ مئذنة وقُبّتا هذا الجامع بالقصف المدفعي الهمجي الفرنسي على ميدان دمشق عام ١٩٢٥ م ولازال قائماً على حاله حتى أيّامنا.

(٢) هو القاضي محمد بن أحمد بن عبد الحق الحصري، أبو البقاء الدمشقي القبيباتي: مولده ونشأته ووفاته بدمشق: (٩٠٦ـ٩٨٧ هـ).

انظره في: قضاة دمشق وتاريخها لأكمل بن مفلح الراميني المقدسي ثم الدمشقي.

(٣) هو محمد بن إبراهيم، أكمل الدين بن مفلح الدمشقي الحنبلي: محدِّث، مؤرِّخ. ولي قضاء بعلبك وصيدا ثم استقر بدمشق. مولده ووفاته فيها: (٩٣٠ـ١٠١١ هـ= ١٥٢٤ـ١٦٠٣ م). من آثاره: (تاريخ عام بلغ به لدولة السلطان قايتباي) وكتاب (من ولي قضاء الحنابلة) و (تواريخ الأنبياء) و (التذكرة الأكملية).

انظر سيرته وآثاره في: خلاصة الأثر: ٣/ ٣١٤ ومختصر طبقات الحنابلة ص: ٩٣ ومعجم المؤرخين الدمشقيين ص: ٣٠٧ والأعلام: ٥/٣٠٣ ومعجم المؤلفين: ٨/ ٢١٠.

* * *

## (٤٢) القاضي: أحمد بن عبادة الأنصاري الصالحي الحنبلي فالمكي

### (المتوفى سنة: ٨٩١ هـ)

أحمد بن عبد الكريم بن عبادة الأنصاري الصالحي الحنبلي، القاضي شهاب الدين بن القاضي نجم الدين الحنفي:

ولي قضاء الحنابلة مدّة ثم عُزل، وابتُلي في رحلته فأقعد.

ذكره العليمي[1] في طبقاته فقال: كان صدراً رئيساً من رؤساء دمشق، وهو من بيت علم ورئاسة.

ولي قضاء دمشق عوضاً عن قاضي القضاة برهان الدين بن مفلح[2] ولم تطل مُدته، ثم عُزل وأُعيد ابن مفلح فلم يلتفت للمنصب بعد ذلك، واستمر في منزله بالصالحية مُعظّماً. وكان عنده سخاء وحسن مُلتقى وإكرام لمن يرد عليه.

توفي بمكة المعظمة ثالث شعبان سنة إحدى وتسعين وثمانماية.

---

المصادر: شذرات الذهب: ٧/ ٣٥٠ والضوء اللامع: ١/ ٣٥٣ ومفاكهة الخلان: ١/ ١٦ و ٢٥٨ وتاريخ البصروي صفحة: ١١٦ وفيه جاء: صلي بالجامع الأموي بدمشق غائبة على شيخ الإسلام وقاضي مكة وعالمها ورئيسها شهاب الدين، كان فرداً علماً ذا فصاحة وشجاعة وشهامة، لايزال سلطان مكة في خدمته وتحت أمره.

---

(١) ستأتي ترجمة عبد الرحمن العليمي بالرقم: /٤٢٠/.

(٢) ستأتي ترجمة إبراهيم بن مفلح بالرقم: /٢٠٨/.

* * *

## (٤٣) الصالح: أحمد العاتكي الدمشقي

### (المتوفى سنة: ٩٠٦ هـ)

أحمد بن عبد المحسن العاتكي، الرجل الصالح شهاب الدين:

توفي يوم الأحد سابع عشري جمادى الآخرة سنة ست وتسعماية.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٤٤) العلاّمة: أحمد العسكري الصالحي الحنبلي

### (المتوفى سنة: ٩١٠ هـ)

أحمد بن عبد الله بن أحمد العسكري الصالحي الحنبلي، الشيخ الإمام المفيد المتقن، أبو العبّاس، شهاب الدين: (مفتي الحنابلة).

حفظ القرآن، وسمع على الشهاب بن زيد الموصلي[١] والنظام بن مفلح[٢]، وأكثر من القراءة على الشيخ ناصر الدين بن أبي عمر[٣] وأجاز له أبو العبّاس بن الشريفة[٤] وأبو عبد الله بن جوارش[٥] ومحمد الصفي[٦] وغيرهم.

واشتغل على التقي بن قندس[٧] ثم على القاضي علاء الدين المرداوي[٨] صاحب التنقيح.

وبرع ودرّس بمدرسة الشيخ أبي عمر وغيرها، وإليه صار المرجع في عصره في مذهب الحنابلة، وعنده خير وديانة وسكون.

قال صاحب الأصل: وكان بينه وبين شيخنا عبد النبي المالكي[٩] تباغض لسبب ما نقله ناظر المدرسة المذكورة سودون الطويل[١٠] عنه لشيخنا من مسألة أبيات الحرف القديم ونحوها من مسائل الاعتقاد، والظاهر أنه كان سالكاً فيها طريق السلف كما هو حال غالب الحنابلة، وكان كثيراً ما يُحرِّضنا على مطالعة (الصراط المستقيم في إثبات الحرف القديم) للموفق بن قدامة[١١]، ويقرأ لنا

كلام أبي الفضل بن محرز[١٢] في شرحه لكتاب التوحيد من آخر شرحه للصحيح.

وكان ملازماً لقراءة تفسير شيخ السنة أبي محمد البغوي[١٣]. علَّمني الخط ثم قرأتُ عليه القرآن، ثم سمعتُ منه غالب الصحيحين وأشياء كثيرة. ولازمتُه سنين عديدة خصوصاً في تفسير القرآن المذكور. واستفَدْتُ منه في علم الميقات فوائد، وكتب مني أشياء فيه. وحضرتُ دروسه وكتبتُ عنه.

صنَّف كتاباً جمع فيه بين المقنع للموفق والتنقيح لشيخه أبي الحسن المرداوي[١٤] وهو كتابٌ مفيد. لكن أخرمته المنية قبل إكماله.

توفي ليلة الأحد خامس عشر ذي القعدة سنة عشرة وتسعماية ودُفن بمقبرة الشيخ أبي عمر خارج الحواقة من الشرق.

---

المصادر: مختصر طبقات الحنابلة للشطي صفحة: ٧٨ و ٧٩ ومعجم المؤلفين: ١/ ٢٨٤ والكواكب السائرة: ١/ ١٤٩ وقال النجم الغزي فيه: توفي قبل تمامه في ذي الحجة سنة: ٩١٢ هجرية بدمشق ودفن بالصالحية رحمه الله تعالى، ومفاكهة الخلان: ١/ ٢٧٦ و ٣٧٣.

---

(١) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن زيد، شهاب الدين أبو العباس بن شمس الدين الموصلي الدمشقي الحنبلي ويُعرف بابن زيد العاتكي.

مولده وموطنه ووفاته بدمشق: (٧٨٩ـ٨٧٠ هـ= ١٣٨٧ـ١٤٦٥ م).

قرأ بالعربية وحفظ القرآن وبرع، وسمع الكثير على عائشة ابنة عبد الهادي وعلى غيرها من علماء العصر وأشير إليه بالفضل.

من آثاره: (محاسن المساعي في مناقب أبي عمرو الأوزاعي) و (تحفة الساري إلى زيارة تميم الداري) و (اختصر سيرة ابن هشام) و (ديوان خطب).

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ٢/ ٧١ و ٧٢ وشذرات الذهب: ٧/ ٣١٠ ولد سنة: ٧٨٨ هـ وبعنوان البقاعي ورقة: ١٠ وعنوان النعيمي ورقة: ٥ والأعلام: ١/ ٢٣٠ والموسوعة التاريخية الموصلية الموجزة.

(٢) هو عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح الراميني المقدسي ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي، الإمام الشيخ قاضي القضاة نظام الدين بن برهان الدين:

مولده ونشأته ووفاته بدمشق: (٧٨٠ـ٨٧٠ هـ). سمع على والده وعمه الشيخ

شرف الدين وجماعة، وحضر عند البلقيني وابن المغلى وغيرهما من الأئمة. وناب في الحكم بعد عزل ابن الحبال سنة: ٨٣٢ واستمر بوظيفته حتى وفاته ودفن بالروضة قريباً من والده وجده رحمهم الله جميعاً. انظر سيرته في: شذرات الذهب: ٧/ ٣١١ والضوء اللامع: ٦/ ٦٦ و ٦٧ وتوفي بعنوان البقاعي الورقة: ٦٨ سنة: ٨٧٢ هـ وعنوان النعيمي ورقة: ٤.

(٣) هو محمد بن أبي بكر، ناصر الدين بن زريق المقدسي ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي: ستأتي ترجمته بالرقم: /٦٦٦/.

(٤) هو أحمد بن محمد بن محمد بن يعقوب، الشهاب أبو العباس الحريري الدمشقي الصالحي، ويُعرف بابن الشريفة: مولده ووفاته بدمشق: (٧٩٦ـ٨٧١ هـ) سمع على عبد الله الحرستاني والعلاء المرداوي والزين البالسي، وحدَّث. سمع منه الفضلاء بالصالحية وداريا أيضاً، وكان خيراً كبير الهمة محافظاً على الجماعة. ولقيه العز بن فهد بسنة وفاته: ٨٧١ هجرية رحمه الله تعالى. انظر سيرته في: الضوء اللامع: ٢/ ٢٠٢.

(٥) هو الفقيه المقرىء الشيخ محمد بن محمد بن عبد الله بن جوارش الدمشقي الصالحي المتوفى سنة: ٨٦٠ هـ. انظرسيرته في: عنوان العنوان للبقاعي بالورقة: ١١٠.

(٦) هو الشيخ المربّي الصوفي محمد صفي الدين شيخ الطريقة الزينية. ورد ذكره استطراداً ضمن ترجمة الشيخ العارف بالله العالم الصالح نصوح الطوسي الذي كان يكتب الخط الحسن ثم نسب إلى الطريقة الزينية وخدم الشيخ تاج الدين القراماني وبلغ عنده رتبة الإرشاد، وجلس على سجادة التربية بعد وفاة الشيخ صفي الدين في زاوية شيخه المذكور ومات في وطنه سنة: ٩٢٤ هجرية. ولم أهتد لترجمة الصفي المذكور في الكتب المعتمدة لدي. انظره في: الكواكب السائرة: ١/ ٣١١.

(٧) هو أبو بكر بن إبراهيم البعلي، تقي الدين بن قندس الدمشقي الحنبلي: سبق التعريف به.

(٨) هو علي بن سليمان، علاء الدين المرداوي ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي: ستأتي ترجمته بالرقم: /٥٤١/.

(٩) عبد النبي المغربي ثم الدمشقي: ستأتي ترجمته بالرقم: /٥٠٣/.

(١٠) الأمير سودون بن عبد الله الطويل الدمشقي: ستأتي ترجمته بالرقم: /٣٥٤/.

(١١) موفق الدين ابن قدامة: سبق التعريف به الحاشية: ٤ من الصفحة: ٦٣.

(١٢) هو أحمد بن محمد بن محرز، أبو جعفر الأنصاري الأندلسي الشاطبي المالكي: مقرىء. مولده ووفاته بشاطبة: ٤٥٤ـ٥١٦ هـ = ١٠٦٢ـ١١٢٣م. من آثاره: كتاب (المقنع) في القراءات السبع، فرغ من تأليفه سنة: ٥١٦ هجرية. المصادر: طبقات القراء: ١/ ١١٣و١١٤، وغاية النهاية: ١/ ١١٣، وقاموس الأعلام: ١/ ٢١٤.

(١٣) هو الحسين بن مسعود البغوي الشافعي، أبي محمد: فقيه، محدث، مفسر. من آثاره: كتاب (معالم التنزيل) في التفسير. توفي سنة: ٥١٠ هـ= ١١١٧م. انظر سيرته في: وفيات الأعيان: ١/ ١٤٥، وقاموس الأعلام: ٢/ ٢٨٤.

(١٤) أبي الحسن المرداوي، علاء الدين بن سليمان: ستأتي ترجمته بالرقم: /٥٤٤/.

# (٤٥) العدل: أحمد الكناني العسقلاني الجندي الحنبلي المصري
## (٨٠٠ ـ ٨٨١ هـ)

أحمد بن عبد الله بن علي الكناني العسقلاني، العدل شهاب الدين بن جمال الدين بن قاضي القضاة علاء الدين المعروف والده بالجندي:

ولد سنة ثمانماية، وسمع من جماعة، وروى عنه جماعة من الأعيان.

وكان في ابتداء أمره يتجر في الكتب بالقاهرة، ثم احترف بالشهادة بباب المدرسة الصالحية. وهو ابن عم قاضي القضاة عز الدين الكناني[1].

توفي في شوال سنة إحدى وثمانين وثمانماية.

---

المصادر: عنوان العنوان للبقاعي ورقة: ٥ وفيه زيادة بنسبه فجده علي بن محمد الجندي الكناني العسقلاني المصري الحنبلي، والضوء اللامع: ١/ ٣٦٢. وأعتقد أنَّ بني الجندي في معرَّة النعمان من ذرّيته.

---

(١) هو أحمد بن إبراهيم بن نصر الله، عز الدين الكناني العسقلاني الأصل، أبو البركات المصري الحنبلي: فقيه، مؤرِّخ. انتهت إليه رئاسة الحنابلة بمصر، وتولى قضاء القضاة فحمدت سيرته، واستمرَّ إلى آخر حياته بمنصبه.

مولده ونشأته ووفاته بالقاهرة: (٨٠٠ـ٨٧٦ هـ= ١٣٩٧ـ١٤٧١ م).

قال السخاوي: إن ترجمته تحتمل مجلداً. وأورد الجلال السيوطي في معجم شيوخه أسماء مؤلفاته وهي كثيرة منها: (طبقات الحنابلة) عشرون مجلداً و (نظم أصول ابن الحاجب) و (صفوة الخلاصة) في النحو و (شفاء القلوب في مناقب بني أيوب) و (منظومة في الجبر والمقابلة) و (شرح ألفية ابن مالك) و (أرجوزة في قضاة مصر) و (منظومة في المساحة) وقلّ أن ترك فناً لم يصنف فيه نظماً أو نثراً.

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ١/ ٢٠٥ والأعلام: ١/ ٨٨ وشذرات الذهب: ٧/ ٣٢١ و ٣٢٢ والعنوان للبقاعي ورقة: ٢ ووفاته عنده سنة: ٨٧٦ هـ ونظم العقيان ص: ٣١ـ٣٥ ومعجم المؤلفين: ١/ ١٤٤.

* * *

## (٤٦) القاضي: أحمد بن الإمام الجعفري النابلسي الحنبلي
### (المتوفى سنة: ٨٨٦ هـ)

أحمد بن عبد الله بن الإمام الجعفري، القاضي شهاب الدين، أبو العبّاس:

كان من أعيان أهل نابلس وولي قضاءها عوضاً عن القاضي بدر الدين الجعفري[1] ثم عُزل بالقاضي كمال الدين بن القاضي بدر الدين[2] وبقي معزولاً إلى أن توفي بها في ربيع الأول سنة ست وثمانين وثمانماية.

وكان شكلاً حسناً خيّراً متواضعاً.

ومن خطه فيما لا ينطق من حروف الجر:

ثمانٍ من حروفِ الجَرِّ تُتلى          خلت من علقة كاف ولولا
لعلَّ ورُبَّ ثمَّ خلا وحاشا          عدا ومزيد حرف ليس إلاّ

---

المصادر: تاريخ البصروي صفحة: ٧٤ و ٨٣ و ٨٤ حوادث سنة: ٨٨٠ و ٨٨٢ هجرية، ولم يؤرخ له محمد عمر حمادة في الأحمدين بأعلام فلسطين على الرغم من إعارتي له هذا التاريخ وتصويره من قبله كمرجع بمعرفة صاحبنا الأستاذ محمد عدنان الجوهرجي الدمشقي أبو ياسر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

---

(١) هو محمد بن عبد القادر، بدر الدين الجعفري المقدسي النابلسي الحنبلي: ستأتي ترجمته بالرقم: /٧٨٨/.

(٢) هو محمد بن محمد المدعو إسماعيل الجعفري النابلسي المعروف بابن قاضي نابلس، كمال الدين الجعفري النابلسي: ستأتي ترجمته بالرقم: /٧٢٦/.

آ ـ ورد نسبه في الأصل لدى ابن طولون (الجعبري) تصحيفاً، و (جعبر) قلعة تقع في الجزيرة الفراتية بجانب نهر الفرات شماله غربي الرقة بخمسين كيلو متراً، وقبلتها وقعت معركة صفين، وبجانبها استشهد الملك المنصور عماد الدين زنكي الأتابكي سنة: ٥٤١ هجرية، وإليها ينتسب المجاهد الزاهد الكبير الشيخ أرسلان الجعبري دفين دمشق سنة: ٥٥٠ هـ وآخرون من أئمة وعلماء الإسلام، ودُفن غربها شمالاً جد السلاطين العثمانيين الأتراك الذي مات غرقاً بالفرات وهو السلطان سليمان شاه العثماني، وولد فيها الحافظ أرسلان بن الملك العادل محمد أبو بكر الأيوبي، وشرقها أُنشِىءَ في عصرنا سنة: =

= ١٩٧٠ م سد الفرات العظيم فأضحت القلعة جزيرة أحاطت بها المياه ومرفقاً سياحياً هاماً وبنيت مدينة الثورة (الطبقة) وسط غابة من المزارع الرائعة بفاكهتها وحبوبها وأقطانها وزروعها.

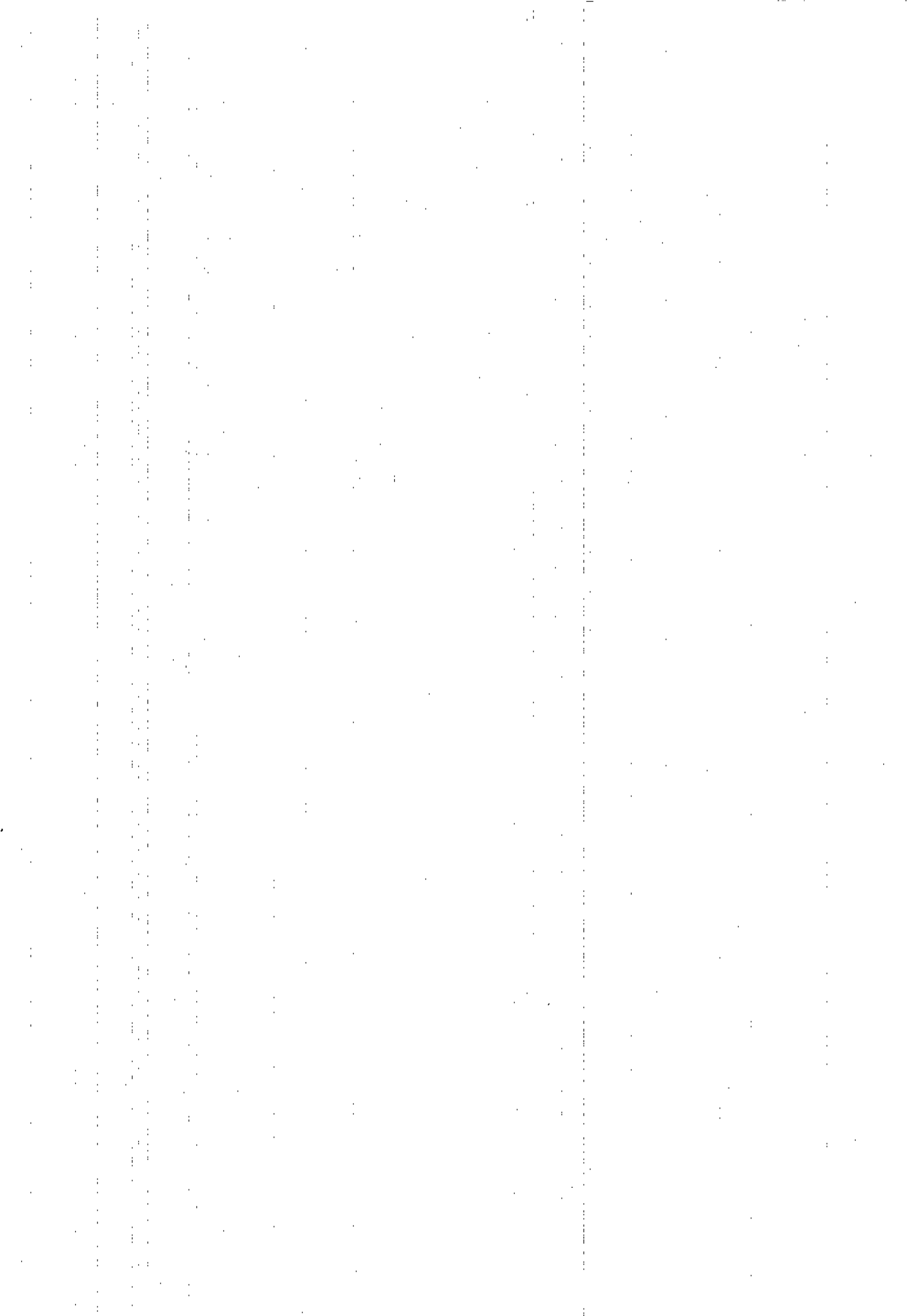
وهذه القلعة تنسب لبانيها الأمير جعبر بن سابق القشيري الضرير، من أمراء العرب، وقتله السلطان ملكشاه السلجوقي سنة: ٤٧٩ هـ= ١١٠٤ م بتهمة أن ولدين له كانا يقطعان الطريق، ونفى السلطان عنها بني قشير.

انظر قلعة جعبر في: الموسوعة التاريخية الموصلية الموجزة، وفي ذيل الدرّة المضيّة ضمن ترجمة الملك المنصور عماد الدين زنكي والمثبتة على الصفحات: ٢٥٦ـ٢٥٨.

ب ـ وأمّا نسبة (الجعفري) فلعلّها تعود إلى الصحابي وابن عم رسول الله ﷺ المجاهد الشجاع جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي الشهيد بموقعة مؤتة سنة: ٨ هـ= ٦٢٩ م الذي أسماه سيدنا رسول الله صلوات الله وسلامه عليه (بجعفر الطيّار) لفقده يداه عند حمله راية الجهاد فأبدله الله تعالى بجناحين في الجنة.

أو الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام علي زين العابدين ابن الإمام الحسين شهيد كربلاء ابن الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب أسد الله الغالب الهاشمي القرشي المدني الولادة والوفاة: (٨٠ ـ ١٤٨ هـ= ٦٩٩ ـ ٧٦٥ م) وهو صاحب المذهب الجعفري لدى الإمامية والشيعة وهذا هو المقصود.

* * *



## (٤٧) الشيخ: أحمد بن خليل المزّي الصالحي الشريطي
### (المتوفى سنة: ٩٤٠ هـ)

أحمد بن عبد الله المدعو عمر بن خليل المزي الصالحي الشريطي:

الشيخ الصالح. ولي مشيخة الصوابية[١] ونظرها بعد الشيخ عبد الرحمن[٢] سنين، ثم تحوّل إلى المزة.

وتوفي بها سادس ربيع الآخر سنة أربعين وتسعماية.

أنشد للبرهاني الباعوني[٣]:

لا تتــــزوج أبــــداً ... إن كنــت مــن أهــل الحجــى
بــامــرأةٍ ولــو عُــدَّت ... أحســن مــن بــدرِ الــدُّجــى

ولهُ:

خـلّ الـزواج فمـا الـزواج مهيـنٌ ... وإذا دعتـكَ إليـه نفسـكَ فـاعصها
واذكـر لهـا خطـر الـزواج لتنتهـي ... فـإن انتهـت عنـه وإلاّ فـاخصها

ولهُ:

أبعـد تسعيـن تـرجـو ودَّ غـانيـةٍ ... أخـو حجـى حظُّـهُ منهـى منـزورُ
زهدن من قبل ذا في مسكِ عارضة ... فكيـف يـرغبـن فيـه ولا كـافـورُ

ولهُ:

أءطمـعُ فـي مـرادات الغـوانـي ... وإن أكّـدن فـي الـودّ اليمينـا
بنفسـج عـارضـي زهـدن فيـه ... فكيـف وقـد تبـدّى يـاسمينـا

ولهُ:

دع عنــكَ أمــر زواجــي ... فــذاكَ رأي ركيــك
هــب أنهــم زوّجــونــي ... بــأيِّ زبٍّ أنيــك

**المصادر**: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) (الصوابية): هي الزاوية الصوابية: تقع غربي جبل قاسيون، وشمالي الزاوية القوامية البالسية.

كانت تربة بناها الأمير بدر الدين الحبشي الصوابي الطواشي الخادم، مقدم الجيوش في عهد الأيوبيين، وكانت مغارة وأمامها رواق، ولم يكن لها شأن إلا حين نزل بها رجل أعجمي اسمه الشيخ أحمد، فجعل الأمراء يقصدونه بالزيارة، وبنيت عنده الاصطبلات وزرعت الأرض، وساهم الأمير قجماس الإسحاقي نائب دمشق المتوفى سنة: ٨٩٢ هجرية بعمارة هذه الزاوية لاعتقاده بالشيخ أحمد، فصارالناس يقصدونها ولاسيما ليالي الجمعة وأيام الياسمين وفي الليالي المقمرة، وكان العوام من أهل دمشق يبيتون هناك رجالاً ونساء. ودرست آثارها منذ سنة: ١٣٠٠ هجرية.

وكان الأمير بدر الصوابي الحبشي موصوفاً بالشجاعة والرأي في الحرب والرزانة والبر والصدقات والإحسان، ودام في الأمارة أكثر من أربعين سنة، توفي فجأة ودُفن بقرية الخيارة جنوبي دمشق، ثم دُفن بهذه التربة سنة: ٦٩٨ هجرية.

انظر: مختصر تنبيه الطالب ص: ١٩٨ و ١٩٩ وتاريخ البصروي حوادث سنة: ٨٩٢ هـ وخطط دمشق للعلبي ص: ٤٢٢.

(٢) هو عبد الرحمن زين الدين: شيخ الصوابية بصالحية دمشق.

توفي بها يوم الخميس ٢٨ رجب سنة: ٩٢٩ هجرية رحمه الله تعالى.

انظره في: الكواكب السائرة: ١/ ٢٣٣ وشذرات الذهب: ٨/ ١٦٤.

(٣) هو إبراهيم بن أحمد بن ناصر بن خليفة المقدسي الشافعي الناصري، برهان الدين الباعوني ثم الدمشقي الشافعي: ولد في صفد سنة: ٧٧٧ هـ= ١٣٧٦ م وانتقل إلى دمشق وأخذ عن مشايخها، وزار مصر ثم استقر بدمشق وأقام بصالحيتها، وباشر النيابة فيها، ونُعِتَ بقاضي القضاة، ولكنه أبى تولي القضاء زهداً، وأضحى شيخ الأدب في البلاد الشامية، وقال المقريزي يصفه: ونعم الرجل هو.

ألَّف كتباً منها: (ديوان خطب ورسائل) و (ديوان شعر) و (مختصر الصحاح) و (الغيث الهاتن في وصف العذار الفاتن).

توفي بدمشق يوم الخميس ٢٤ ربيع الأول سنة: ٨٧٠ هـ= ١٤٦٥ م.

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ١/ ٢٦ـ٢٩ والبدر الطالع: ١/ ٨ وشذرات الذهب: ٧/ ٣٠٩ و ٣١٠ وعنوان البقاعي ورقة: ١٧ وولادته فيه سنة: ٧٦٧ هجرية وعنوان النعيمي الترجمة: ٦ والورقة: ٤ والأعلام: ١/ ٣٠ ومعجم المؤلفين: ١/ ١٠ والقلائد الجوهرية: ١/ ١٨٥ و ١٨٦ ونظم العقيان ص: ١٣ـ١٥ وتاريخ البصروي ص: ١٢٨ (وقد سبق التعريف به).

## (٤٨) الأمير: أحمد الزردكاش الدمشقي اليحياوي
## (المتوفى سنة: ٨٩٦ هـ)

أحمد بن عبد الله الزردكاش الدمشقي اليحياوي: أحد الأمراء.

كان مفتياً في عدَّة أمور، وعنده دين ومروءة.

توفي سنة ست وتسعين وثمانمائة.

---

**المصادر**: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٤٩) الزاهد: أحمد الكبيسي اليمني ثم المكي
## (المتوفى سنة: ٨٩٠ هـ)

أحمد بن عبد الله الكبيسي اليمني:

أحد الزهاد المشهورين.

توفي بمكة سنة تسعين وثمانماية.

ومن خطه:

صادق الصديق وكاف الكيمياء معاً ... لا يوحدأن فدع عن نفسكَ الطمعا

وقد تحدّث قومٌ باجتماعهما ... وما أظنهما كانا ولا اجتمعا

---

**المصادر**: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٥٠) الوجيه: أحمد السقباوي
### (المتوفى سنة: ٨٨٨ هـ)

أحمد بن عبد الله بن ناصر الدين السقباوي:

كبير قرية سقبا من غوطة دمشق، كان عنده مروءة وخير.

توفي سنة ثمان وثمانين وثمانماية عن سنٍّ عالية.

وكان مُحبًّا للحنابلة، ويُنشد كثيراً أقوال قاضي القضاة شهاب الدين أحمد الباعوني[١]:

أثبت صفات العلا وانف التشبيه فقد أخطأ الذين على ما قد تلا جمدوا
وضلَّ قومٌ على التأويل قد عكفوا فعطلـوا وطـريـق الحـق مقتصـدُ

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.
أقول؛ ويجوز أن تكون نسابتهُ أيضاً بـ (السقباني).

---

(١) هو أحمد بن ناصر بن خليفة بن فرج الناصري، شهاب الدين أبو العباس الباعوني الشافعي: مولده بقرية الناصرة التابعة لصفد سنة: ٧٥٢ هـ حفظ القرآن والمنهاج والألفية، وقدم دمشق وعرض كتبه على جماعة من العلماء ومهر، وكتب الخط الحسن، ثم رجع إلى صفد فاشتغل بالعلم وأفتى وفاق في النظم والنثر، وصحب الفقراء والصالحين، ثم توجه إلى مصر واجتمع بالملك الظاهر برقوق، فولاه خطابة الجامع الأموي وقضاء الشام فباشره بعفة ومهابة مع نفوذ لحكمه والسلطان يدعمه، وضبط الأوقاف في أيامه، وحصل للفقهاء معاليم كثيرة، ودرَّس الفقه والتفسير في مدارس كثيرة، وولي مشيخة الشيوخ، ثم انقلب عليه السلطان بمكر ومكيدة أعدائه له، ثم عزل من القضاء، وولي خطابة القدس ثم خطابة دمشق وقضاءها، ثم ولي قضاء مصر وواكب الفتن وانتقل لدمشق وتوفي فيها بأوائل المحرم سنة: ٨١٦ هجرية ودفن بسفح قاسيون بحوش زاوية الشيخ أبي بكر بن داود.

انظر سيرته في: شذرات الذهب: ٧/ ١١٨ و ١١٩ والضوء اللامع: ٢/ ٢٣١-٢٣٣.

* * *

## (٥١) العلاّمة: أحمد النجدي الحنبلي
### (كان حياً سنة: ٩٢٢ هـ)

أحمد بن عبد الله النجدي الحنبلي، الشيخ شهاب الدين:

اشتغل وبرع وشارك في عدّة علوم، وتلا بالسبع على الشيخ يحيى الأربدي[١].

---

**المصادر**: في الأصل لم يؤرّخ سني ولادة أو وفاة صاحب الترجمة، ولم أهتد لذكره في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) هو يحيى بن عبد الله الأربدي الدمشقي الصالحي الشافعي المتوفى سنة: ٩٢٢ هجرية. ستأتي ترجمته بالرقم: /٩٤٩/.

* * *

## (٥٢) الشيخ: أحمد العجمي فالحلبي الدمشقي
### (المتوفى سنة: ٨٨٨ هـ)

أحمد بن عبد الله العجمي: شيخ الصوابية بسفح قاسيون.

كان للأتراك فيه اعتقاد، وحصّل مالية بذلك، وقد رُمي بالتشيُّع.

توفي سنة ثمان وثمانين وثمانماية.

قيل: كانت الجن تُطيعُه.

وقد سُئل ابن حجر[١] عن تسخير الجن، هل هو جائز. فأجاب: لم أر نقلاً في ذلك في كتب أصحابنا، وإنّما رأيتُ في كلام التقي بن تيمية[٢] ما حاصله؛ أنّ شياطين الجن يُحبُّون الكُفر والشر بمقتضى خبث أنفسهم، فمن فسدتهُ نفسه من الأنس فتقرَّب إليهم بالغرائم ونحوها، صار ذلك كالرشوة منه لهم فيُعينونهُ على ذلك.

وفي كتاب الفهرست لمحمد بن إسحاق النديم[٣]: أنَّ طائفة ممن تنتحل

الشرائع تُطيعها الجن بطاعة الله تعالى، وابتهاله له، والإقسام على الأرواح به، ويُفتح له ذلك بتركِ الشهوات، ولزوم العبادات، وقد يقعُ ذلك لسرٍّ في اسمٍ من أسماء الله تعالى يقتضي ذلك.

---

المصادر: مفاكهة الخلان: ٢/ ١٠ وهو فيها: (العجمي ثم الحلبي، شهاب الدين).

---

(١) هو المؤرِّخ الحافظ أحمد بن علي بن حجر الكناني العسقلاني المصري: تقدمت سيرته.

(٢) هو أحمد بن عبد الحليم النميري الحرّاني، تقي الدين بن تيمية الدمشقي الحنبلي:

شيخ الإسلام، الإمام. ولد في حرّان سنة: ٦٦١ هـ= ١٢٦٣ م وتحوّل به أبوه إلى دمشق فنبغ واشتهر، وطُلب إلى مصر من أجل فتوى أفتى بها، فقصدها، فتعصّب عليه جماعة من أهلها فسُجن مدّة، ونُقل إلى الإسكندرية، ثم أُطلق فسافر إلى دمشق سنة: ٧١٢ هـ واعتُقل بها سنة: ٧٢٠ هـ، ثم أُعيد، ومات مُعتقَلاً بقلعة دمشق سنة: ٧٢٨ هـ= ١٣٢٨ م فخرجت دمشق كلها في جنازته، كان كثير البحث في فنون الحكمة، داعية إلى الإصلاح في الدين، فصيح اللسان، ناظر وأفتى ودرَّس وهو دون العشرين، قلمه ولسانه متقاربان.

صنَّف أكثر من أربعة آلاف كراسة منها: (السياسة الشرعية) و (الإيمان) و (الجمع بين النقل والعقل) و (منهاج السنة) و (الفرقان بين أولياء الله وأولياء الشيطان) و (الواسطة بين الحق والخلق) و (الصارم المسلول على شاتم الرسول) و (رفع الملام عن الأئمة الأعلام) و (الفتاوى) و (السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية) و (شرح العقيدة الأصفهانية)...

انظر سيرته وآثاره في: الدرر الكامنة: ١١/ ١٤٤ والبداية والنهاية: ١٤/ ١٣٥ والأعلام: ١/ ١٤٤.

(٣) هو محمد بن إسحاق بن محمد، أبو الفرج بن أبي يعقوب النديم: صاحب كتاب (الفهرست) من أقدم كتب التراجم وأنفسها وأفضلها، وهو بغدادي، كان ورَّاقاً يبيع الكتب. وكان معتزلياً متشيِّعاً يَدلُّ كتابه على عقيدتهُ، يُسمّي أهل السنة (الحشوية) ويُسمّي الأشاعرة (المجبرة) ويُسمّي كل من لم يكن شيعياً (عامياً).

وله كتاب آخر سمَّاه: (التشبيهات) مات في بغداد سنة: ٤٣٨ هـ= ١٠٤٧ م.

انظر سيرته وآثاره في: لسان الميزان: ٥/ ٧٢ وإرشاد الأريب: ٦/ ٤٠٨ والأعلام: ٦/ ٢٩.

* * *

## (٥٣) الرامي : أحمد القرعوني الصالحي
### (المتوفى سنة : ٩٢٠ هـ)

أحمد بن عبد الله بن صالح القرعوني الصالحي، الشيخ شهاب الدين أبو العبّاس :

توفي ليلة خامس عشر ذي الحجة سنة عشرين وتسع ماية .

تعلّق أول العمر على صنعة الرماية، وأخذها عن الشمس بن المولة الصالحي[١]، فمهر فيها إلى أن صار إليه المرجع فيها، ثم سمع على أبي عبد الله بن جوارش، وتأدّب بالشيخ محمد الفراش[٢]، فأقبل على التصوف وحفظ أكثر نظمه .

واعتقده الأتراك، ورتب له السلطان قانصوه الأشرف الغوري[٣] قدراً من القمح على قرية داريا الكبرى، ومبلغاً من النقد على الجوالي بواسطة دواداره أزمرد . . وكان من مُعتقدي ابن عربي[٤] يحفظ الكثير من نظمه .

وكان له مطالعةٌ للكتب الطبيّة، وكتب التواريخ وحفظ لما يليق منها بالزمان ومن ثمَّ كانت محاضرته إليها النهاية .

وجمع عدَّة رسائل مسجعة، وكان لا يوجد فيها لحنٌ مع عدم معرفته لشيء من العربية .

قال الشمس: قَرأتُ عليه جزء حديث الإفك لأبي بكر الآجري[٥]، وسمعتُ الكثير من لفظه خصوصاً نظم الشيخ محمد الفرَّاش .

وأنشدني للقاضي مجد الدين إسماعيل بن إبراهيم البلبيسي ثم المصري[٦] :

لا يحسبن الشعر فضلاً بارعاً ... ما الشعر إلاَّ محنةٌ وخبالُ
الهُجوُ قذفٌ والرِّثاءُ نياحةٌ ... والعَتَب سَبٌّ والمديح سؤالُ

---

المصادر : الكواكب السائرة : ١/ ١٣٥ ثم : ١/ ١٥٢ وله فيها ترجمتين .

وكان من المغالين في اعتقاد الشيخ محيي الدين بن عربي، وكان قرأ على ابن حجر وعمره حينها ثلاثين سنة لكنه لم يشتهر بالحديث.

---

(١) لم أهتد على ذكر الشمس بن المولة الصالحي في الكتب المعتمدة لدي.

(٢) لم أهتد على ذكر الشيخ محمد الفراش بالكتب المعتمدة لدي.

(٣) الملك الأشرف قانصوه الغوري سلطان مصر: ستأتي ترجمته بالرقم: /٢٩٣ و ٣٧١ و ٦٤٦/ بثلاثة تراجم الأولى واسمه فيها: (جندب) والثانية واسمه فيها: (شرباش) والثالثة واسمه فيها: (قانصوه).

(٤) هو محمد بن علي، الشيخ الأكبر محيي الدين بن عربي الطائي الأندلسي الدمشقي: تقدمت سيرته.

(٥) هو محمد بن الحسين، أبو بكر الآجري البغدادي: محدِّث، فقيه شافعي.

ولد بآجر من قرى بغداد، وحدَّث ببغداد قبل سنة: ٣٣٠ هـ، ثم انتقل إلى مكة فتنسك، وتوفي فيها سنة: ٣٦٠ هـ= ٩٧٠ م.

له تصانيف كثيرة منها: (أخبار عمر بن عبد العزيز) و (أخلاق حملة القرآن) و (أخلاق العلماء) و (التفرد والعزلة) و (حسن الخلق) و (الشبهات) و (تغير الأزمنة).

انظر سيرته وآثاره في: وفيات الأعيان: ١/ ٤٨٨ وصفة الصفوة: ٢/ ٢٦٥ والأعلام: ٦/ ٩٧ ومعجم المؤلفين: ٩/ ٢٤٣.

(٦) هو إسماعيل بن إبراهيم الكناني، مجد الدين البلبيسي: قاض حنفي، من الفضلاء.

صنَّف كتاباً في (الفرائض) و (اختصر الأنساب) للرشاطي وسماه: (قدس الأنوار) و (شرح عقيدة الطحاوي) و (شرح التلقين) لأبي البقاء. وكُفَّ بصرُه في كبره، وساءت حالته ومولده ووفاته بمصر: (٧٢٨-٨٠٢ هـ= ١٣٢٨-١٣٩٩ م).

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ٢/ ٢٨٦ وخطط مبارك: ٩/ ٧٥ والأعلام: ١/ ٣٠٧ و ٣٠٨.

* * *

# (٥٤) الشيخ: أحمد المحوجب الموصلي الحصري الشافعي القبيباتي الدمشقي

(٨٤١ـ٩١٢ هـ)

أحمد بن عبد الرحيم[١] بن حسن بن علي بن القسم الموصلي الأصل، الحصري، الشافعي، الشيخ شهاب الدين المشهور بالمحوجب بن الشيخ زين الدين:

أحد عدول الشهود بميدان الحصا، وابن أخي الخطيب بالمصلى الشمس محمد[٢].

ولد سنة إحدى أو اثنتين وأربعين وثمانماية.

وتعاني الشهادة مع أبيه. ولمّا توفي عمه خطب مكانه، ثم تعانى قراءة المولد الشريف بالصوت الحسن، والسمت الحسن، والتردُّد لقاضي القضاة برهان الدين بن مفلح[٣] فحظي عنده، وبعثه مرَّة إلى مصر فتردَّد للقاضي زين الدين أبي بكر بن مزهر[٤] كاتب السر فحظي عنده أيضاً، ثم رجع إلى الشام وحضر عند شيخ الإسلام البدر بن قاضي شهبة[٥] حال أقرانه شرحه الصغير بداية المحتاج بالجامع الأموي.

وكتب الكثير بخطه، وختم ذلك بكتابة مصحف شريف.

وكان شكلاً مقبولاً، نال عزًّا وجاهاً. وقد رحل إلى القاهرة ثم إلى حلب. واشتغل وبرع وأجاز له ابن حجر والشهاب الحجازي[٦] وجماعات.

وتوفي سنة اثنتي عشرة وتسع ماية رحمه الله تعالى.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ١/١٣٦ وفيها الحصرني القبيباتي التلعفري ثم الدمشقي الموصلي وشذرات الذهب: ٨/٥٦ و٥٧. وقد وصفه النجم الغزي بالزعامة والرئاسة والعلم والسخاء والكرم. وكان مهاباً عند الملوك والأمراء. وفي الضوء اللامع: ١/٣٣٦ ومخطوط العنوان في ضبط مواليد ووفيات أهل الزمان ورقة:

١٦ ومفاكهة الخلان: ٢/ ١٥٣ ومنتخبات تواريخ دمشق: ٢/ ٥٧٠ ولطف السمر: ١/ ٢٤٦ و ٤٠٨ ضمن ترجمة سبطيه وحفيديه أبناء ابنته، الشيخ أبو بكر تقي الدين بن بركات الموصلي الشيباني الدمشقي الميداني الشافعي المتوفى سنة: ١٠١٨ هجرية وأخيه لأُمِّه الشيخ حسين بن أحمد آل سعد الدين الشيباني الجباوي الدمشقي الميداني الشافعي المتوفى بعد سنة الألف هجرية. . . والموسوعة التاريخية الموصلية الموجزة وتاريخ البصروي ص: ١٧٨ قال البصروي بالصفحة: ٦٩ وقد توفي أبوه الشيخ عبد الرحيم بن حسن المحوجب في ٢٣ ذي الحجة سنة: ٨٧٩ هجرية ودُفن بتربة القبيبات قريباً من قبر الشيخ الولي تقي الدين الحصني بالبوّابة. وشيئاً من ذكره على الصفحات: ٧٤ و ٢٢٣ و ٢٤١ بحوادث سنوات: ٨٨٠ و ٩٠٣.

وبنى لنفسه مسجداً شرقي جامع مصلى العيدين عُرف (بمسجد الأكراد وبمسجد ومشهد الحجر ومسجد النارنج) ويقع شرقي حوش بني الموصلي، وقد دُرس هذا المسجد سنة: ١٩٢٥ م بعد تدميره بقنابل المدفعية الفرنسية. . .

ومفاكهة الخلان: ١/ ٥ و ٨ و ١٨ و ٢٣ و ٣٧ و ١١٣ و ١٤٧ و ١٧٧ و ١٨٠ و ١٨٧ و ١٨٩ و ١٩٧ و ٢٠٢ و ٢٤٩ و ٣٠٤ و ٣٠٦ و ٣٠٧ و ٣١٣.

---

(١) هو عبد الرحيم بن حسن بن علي بن الحسن بن علي بن القسم الموصلي، زين الدين المشرقي التلعفري الأصل، الدمشقي الميداني القبيباتي المولد والموطن والدار والوفاة: (٨٠٣-٨٧٩ هـ) حفظ القرآن والتنبيه واشتغل يسيراً، وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادي والجمال الشرائحي، وتكسب بالشهادة مع إدامة التلاوة والتهجد والصدقة وسرعة الدمعة وكثرة البكاء. وقد خطب بمسجد مصلى العيدين. وكانت وفاته في العشر الأوسط من ذي الحجة من سنة تسع وسبعين بعد أن عرض له الفالج ودفن بالقبيبات عند أخيه وأبيهما جوار التقي الحصني. وهو والد الشهاب أحمد المحوجب القبيباتي الموصلي رحم الله الجميع.

انظر سيرته في: الضوء اللامع: ٤/ ١٧٠ و ١٧١ وتاريخ البصروي ص: ٦٩.

(٢) هو محمد بن حسن بن علي، شمس الدين المشرقي الأصل، التلعفري المولود سنة: ٧٩٦ هـ الدمشقي القبيباتي الشافعي، ويُعرف بابن المحوجب، حفظ القرآن والتنبيه، وقرأ فيه وفي الحديث وفنونه على العلاء بن سلام وابن ناصر الدين ولازمهما، وكتب من تصانيف الثاني الكثير، وسمع قبلهما على عائشة ابنة ابن عبد الهادي والجمال بن الشرائحي والشهاب بن المحمرة وعلي ابن حجر. وحج مراراً، وزار بيت المقدس والخليل، وأقبل على العبادة وانجمع عن الناس على طريقة حسنة بمسجد الخوارزمي بالقبيبات وخطب بمصلى العيدين وبغيره. ومات في رمضان سنة: ٨٥٦ هجرية ودُفن

بجوار التقي الحصني بالقبيبات. وهذه التربة أصبحت خراباً في هذه الأيام ١٩٨٠ م بعد أن كانت روضة ومزاراً للمعتقدين.

انظر سيرته في: الضوء اللامع: ٧/ ٢٢٦.

(٣) هو إبراهيم بن عمر بن مفلح، برهان الدين الراميني الصالحي الحنبلي: ستأتي ترجمته بالرقم: /٢٠٨/.

(٤) هو أبو بكر بن محمد بن مزهر، زين الدين المصري ثم الدمشقي: ستأتي ترجمته بالرقم: /١٧٢/.

(٥) هو محمد بن أبي بكر، بدر الدين بن قاضي شهبة الأسدي الدمشقي: سبق التعريف به.

(٦) هو أحمد بن محمد بن علي الأنصاري الخزرجي، شهاب الدين المعروف بالحجازي. من شيوخ الأدب في مصر. مولده ونشأته ووفاته في القاهرة: (٧٩٠ـ٨٧٥ هـ= ١٣٨٨ـ١٤٧١ م).

نظم الشعر، وعني بالموسيقى، وقرأ الحديث والفقه واللغة، وتصدر للتدريس.

من كتبه: (قلائد النحور في جواهر البحور) و (جنة الولدان) و (الكنّس الجواري) و (شرح المقامات الحريرية) و (تخميس البردة) و (ديوان شعره) و (روض الآداب) و (نيل الرائد) في زيادات نهر النيل، و (حبيب الحبيب ونديم الكئيب) و (التذكرة) في نحو ٧٠ جزءاً، و (شرح المعلقات).

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ٢/ ١٧٤ وبدائع الزهور: ٢/ ١٢٥ ونظم العقيان ص: ٦٣ وشذرات الذهب: ٧/ ٣١٩ وكانت وفاته بشهر رمضان وعنوان البقاعي ورقة: ٢٨ والأعلام: ١/ ٢٣٠ ومعجم المؤلفين: ٢/ ١٢٩.

* * *

## (٥٥) الشيخ: أحمد الدمشقي الحنفي العنابي
### (المتوفى سنة: ٩٣٠ هـ)

أحمد بن عبد الوهاب[١] بن عبد القادر الدمشقي الحنفي، شهاب الدين بن القاضي تاج الدين بن ديوان القلعة، سبط شيخ الإسلام زين الدين بن العيني[٢]:

حفظ القرآن على الشيخ معروف الجبرتي[٣] إمام الصابونية، ثم كتاب المختار والآجرومية وغيرها، وعرضهم على جماعة من الشاميين.

وحجَّ مع أبيه سنة ثمان وعشرين وتسع ماية وجاورا بمكة، وبها قرأ على الجمال بن طولون[٤] تلميذ جده، ثم عادا إلى دمشق وقرأ بها على القطب بن سلطان[٥]، وحضر عند الشمس بن طولون بالجامع الأموي.

توفي مطعوناً ثالث عشر رجب سنة ثلاثين وتسعماية وهو ابن ثمانية عشر سنة، وتأسف الناس عليه لحسن شكله وغزارة عقله.

---

**المصادر: الكواكب السائرة: ١/ ١٣٨ وشذرات الذهب: ٨/ ١٦٩.**

---

(١) هو عبد الوهاب بن عبد القادر العنابي الأسلمي الدمشقي، القاضي تاج الدين: كان أبوه ديوان قلعة دمشق ووالده من قبله، ثم تولّى عدّة وظائف منها إمرة التركمان واستمر على ذلك في الدولة الجركسية، ثم أخذه السلطان سليم إلى إستامبول، ثم أطلقه فحج وجاور، ثم عاد إلى دمشق وبقي فيها حتى وفاته. ومدحه الشعراء ومنهم العلاء بن مليك والشهاب الباعوني، وتوفي ليلة الجمعة ثاني ربيع الأول سنة: ٩٣٨ هـ ودفن لصيق الصابونية بتربتهم من جهة القبلة، ولم يحتفل الناس بجنازته رحمه الله وغفر لنا وله.

انظر سيرته في: شذرات الذهب: ٨/ ٢٢٨ والكواكب السائرة: ٢/ ١٨٦ و ١٨٧ وذخائر القصر ترجمة: ٤٩.

(٢) هو عبد الرحمن بن أبي بكر محمد، زين الدين العيني الصالحي الحنفي: ستأتي ترجمته برقم: /٣٨٨/.

(٣) لم أهتد لذكر الشيخ معروف الجبرتي، إمام الصابونية، ولكني عثرت على ترجمة ابنه

الشيخ عمر بن معروف الجبرتي ثم الدمشقي الشافعي: إمام الصابونية بعد أبيه. كان من نوادر الزمان في قراءة القرآن، تردد إلى الشمس بن طولون مرات وكل منهما أخذ عن الآخر وحصل بينهما صحبة وأخوة.

توفي في أواخر شعبان سنة: ٩٤٦ هجرية. وقيل فيه:

كــــالكـــــرخـــــي معـــــروف ... مـــن قـــال كمـــال معـــروف

شيـــخ الـــورى ابـــن معـــروف ... جـــوزي بكـــل معـــروف

انظر سيرته في: شذرات الذهب: ٨/ ٢٦٦.

(٤) هو يوسف بن محمد بن طولون الصالحي الحنفي، جمال الدين: ستأتي ترجمته بالرقم: / ٩٧٤/.

(٥) هو محمد بن محمد، قطب الدين بن سلطان الدمشقي الصالحي الحنفي: ستأتي ترجمته بالرقم: / ٨٥٧/.

* * *

# (٥٦) رئيس المؤذنين: أحمد الصلف الدمشقي

## (٨١٠ ـ ٨٩٣ هـ)

أحمد بن عثمان بن محمد بن خليل بن أحمد بن يوسف الدمشقي؛ المسمع الرئيس، شهاب الدين بن فخر الدين، الشهير بالصلف:

أسمعه والده على جماعة حضوراً منهم عائشة بنت عبد الهادي[١] في صحيح البخاري، وابن بردس[٢] في صحيح مسلم.

وتولّى رئاسة المؤذنين بالجامع الأموي في وظيفة والدي[٣].

مولده سنة عشر وثمانماية.

وتوفي في صفر سنة ثلاث وتسعين.

---

المصادر: الضوء اللامع: ٢/ ٢ وعنوان النعيمي ورقة: ٨ ترجمة: ٤٦.

---

(١) هي عائشة بنت محمد بن عبد الهادي الصالحية الحنبلية: تقدَّم ذكرها.

(٢) هو علي بن إسماعيل بن بردس البعلي الحنبلي: تقدَّم ذكره.

(٣) هذه الترجمة من تاريخ الجمال يوسف بن المبرّد الموسوم بعنوان: (الرياض اليانعة في أعيان المئة التاسعة) ستأتي ترجمته بالرقم: / ٩٦٨/.

ووالده هو: حسن بن أحمد بن عبد الهادي القرشي العمري القدسي ثم الصالحي الحنبلي، بدر الدين:

مولده ونشأته ووفاته بدمشق: (٨١٨ـ٨٨٠ هـ) أخذ عن علماء عصره، وحدَّث، وناب في القضاء عن العلاء بن مفلح. وكان محمود السيرة عفيفاً ديِّناً ذا مروءة وكرم، ودُفن بالروضة.

انظر سيرته في: الضوء اللامع: ٣/ ٩٢ ووفاته بشذرات الذهب: ٧/ ٩٢ و٩٣ سنة: ٨٧٨ هـ.

* * *

# (٥٧) القاضي: أحمد بن عرب المغربي ثم الدمشقي المالكي القاهري

## (المتوفى سنة: ٩١٨ هـ)

أحمد بن عرب المدعو عطاء الله المغربي، (شهاب الدين):

نشأ بقسطنطينة، ثم رحل إلى بجاية، ثم إلى تونس، ثم ارتحل إلى القاهرة، ثم إلى مكة، ثم إلى دمشق، وحضر دروس الشيخ عبد النبي[١] وكان يُعظمه. ذكر أنه أخذ الرياضيات على المعمّر العلامة شمس الدين اللحام[٢] ثم ولي قضاء القدس استقلالاً، وناب في الحكم بدمشق مراراً، ودرَّس بالجامع الأموي، وأفتى سنين متعددة، وكان مغرماً في آخر عمره بشرب القهوة.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ١/ ١٥١ ومنها حصلنا على تأريخ وفاته التي كانت ليلة الأحد عشرين ربيع الأول سنة: ٩١٨ هجرية بالقاهرة، وإن الترجمة التالية ذات الرقم: /٥٨/ مع هذه الترجمة لرجل واحد.

---

(١) هو الشيخ عبد النبي بن محمد المغربي ثم الدمشقي المالكي: ستأتي ترجمته بالرقم: /٥٠٣/.

(٢) لم أهتد لذكر العلامة الرياضي شمس الدين اللحام الدمشقي في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٥٨) الفاضل: أحمد بن عرب المغربي ثم الدمشقي المالكي

### (المتوفى سنة: ٩١٩ هـ)

أحمد بن عرب، من مراكش من عربها، المغربي ثم الدمشقي، الفاضل شهاب الدين المالكي: أحد الوكلاء بدمشق.

توفي تاسع عشر شوال سنة تسع عشرة وتسعماية. عن دُنيا مال وعين وكتب وأوصى بثلث ماله للمالكية.

---

المصادر: أعتقد أن هذه الترجمة والتي قبلها لرجل واحد كما هو مبين باسم المترجم له واسم أبيه وأصله. انظر الترجمة رقم: /٥٧/ .

* * *

## (٥٩) الخواجا: أحمد السفراني الصالحي الحنبلي

### (المقتول سنة: ٩٣١ هـ)

أحمد بن علي بن محمد السفراني[١] ثم الصالحي، الخواجا شهاب الدين:

حفظ القرآن ومختصر الخرقي على مذهب أحمد، وألفية ابن مالك، وسمع على القاضي ناصر الدين بن زريق[٢] الثمانين للآجري، والمنتخب من مسند الحارث بن أسامة[٣] وغيرهما. واشتغل على الجمال بن المبرد[٤] والشهاب العسكري[٥]. وتسبب في التجارة بسوق جقمق، وذهب إلى حوران لأجل قسم مغل فقتلته العرب حادي عشر ذي القعدة سنة إحدى وثلاثين وتسع ماية.

---

المصادر: مفاكهة الخلان: ٢/٩٨ و ١٠١ .

---

(١) نسبة إلى (سفيرة) قرية من أعمال مدينة حلب شرقيها.

(٢) هو محمد ناصر الدين بن أبي بكر بن زريق الدمشقي الصالحي الحنبلي: تقدم ذكره.

(٣) هو الحارث بن محمد بن أبي أسامة داهر التميمي: من حفّاظ الحديث.

مولده ووفاته في بغداد: (١٨٦-٢٨٢ هـ= ٨٠٢-٨٩٥ م).
من آثاره: (مسند) لم يرتبه.
انظر سيرته وآثاره في: مرآة الجنان: ٢/ ١٩٤ وتذكرة الحفاظ: ٢/ ١٧٥ والأعلام: ٢/ ١٥٧ وكحالة في معجم المؤلفين: ٣/ ١٧٦.

(٤) هو يوسف بن حسن بن أحمد المبرد بن عبد الهادي الصالحي الحنبلي: ستأتي ترجمته بالرقم: /٩٦٨/.

(٥) هو أحمد بن عبد الله بن أحمد العسكري الصالحي الحنبلي: سبق التعريف به بالترجمة: /٤٤/.

* * *

# (٦٠) النائب: أحمد البغدادي الصالحي الحنبلي
## (٨٧٠ - ٩٢٩ هـ)

أحمد بن علي[١] بن البهاء البغدادي الأصل الصالحي الحنبلي، شهاب الدين بن شيخنا العلّامة القاضي علاء الدين:

ولد عاشر ربيع الأول سنة سبعين وثمانماية.

سمع على والده وأبي الفتح[٢] وأبي عبد الله بن زريق[٣]. وأجاز له النظام ابن مفلح[٤] والكافيجي[٥] وغيرهما.

وناب في القضاء عن قاضي القضاة زين العابدين الرومي[٦] في سنة ثلاث وعشرين وتوفي في رجب سنة تسع وعشرين.

---

المصادر: عنوان النعيمي ورقة: ٢٢ ترجمة: ٢٠٢ والكواكب السائرة: ١/ ١٤٠ ومفاكهة الخلان: ٢/ ٤١ و ٥٧ و ٧١.

---

(١) هو علي بن محمد، علاء الدين الهيتي البغدادي ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي: ستأتي ترجمته بالرقم: /٥٧٩/.

(٢) هو محمد بن محمد العوفي الإسكندري، أبو الفتح المزي ثم العاتكي الشافعي: ستأتي ترجمته بالرقم: /٨٨١/.

(٣) هو محمد بن أبي بكر بن زريق الصالحي الحنبلي: ستأتي ترجمته بالرقم: /٦٦٧/.

(٤) هو عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح، قاضي القضاة نظام الدين الراميني المقدسي ثم الصالحي الحنبلي: الإمام العلاّمة الواعظ: تقدّم ذكره.

(٥) هو محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الرومي، محيي الدين الكافيجي الحنفي المصري: (٧٨٨ـ٨٧٩ هـ= ١٣٨٦ـ١٤٧٤ م).

من كبار العلماء بالمعقولات، رومي الأصل، اشتهر بمصر، ولازمه الإمام جلال الدين السيوطي ١٤ سنة. وعُرِفَ بالكافيجي لكثرة اشتغاله بالكافية في النحو. ولي وظائف منها مشيخة الخانقاه الشيخونية. وانتهت إليه رئاسة الحنفية بمصر.

من مؤلفاته: (مختصر في علم التاريخ) و (أنوار السعادة في شرح كلمتي الشهادة) و (منازل الأرواح) و (معراج الطبقات) و (قرار الوجد في شرح الحمد) و (نزهة المعرب) و (التيسير في قواعد التفسير) و (حل الإشكال) و (الإحكام في معرفة الإيمان والأحكام) و (الإلماع بإفادة لو للامتناع) و (جواب في تفسير: والنجم إذا هوى) و (مختصر في علم الإرشاد) و (الرمز) في علم الإسطرلاب.

يقول محقق هذا التاريخ أبي عروة الشيباني الموصلي: حققتُ عام ١٩٨٤ م ثلاثة رسائل لصاحب الترجمة وهي: (فرائد بحر الفوائد) و (بيان المعجزات) و (الشافي الكافي) وقد نُشرت على الصفحات: ١١٣ـ١٢٥ في العدد الأول من مجلة: (عالم التراث الدمشقية) الصادر عام ١٩٨٤ م عن رئيس تحريرها صاحبنا الأستاذ عبد الله محمد الدرويش.

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ٧/ ٢٥٩ وحسن المحاضرة: ١/ ٣١٧ و ٣١٨ وشذرات الذهب: ٧/ ٣٢٦ والرياض اليانعة المطبوع بعنوان التمتع بالإقران صفحة: ٢٠٤ و ٢٠٥ والأعلام: ٦/ ١٥٠ و ١٥١ ومعجم المؤلفين: ١٠/ ٥١.

(٦) هو زين العابدين بن محمد شاه الرومي الفنري الحلبي الحنفي: ستأتي ترجمته بالرقم: /٣٤٦/.

* * *

# (٦١) الصالح: أحمد العجلوني الصالحي

## (المتوفى سنة: ٩١٧ هـ)

أحمد بن علي العجلوني الصالحي:

الرجل الصالح المتسبب بسوق جقمق.

توفي يوم السبت رابع عشري شعبان سنة سبع عشرة وتسع ماية.

حكى أنَّ أبا العلاء المعري[1] قيل له: قد علمنا بأن الموت الأحمر هو الانتظار، فما الموت الأسود، فقال: رجلٌ يُوافقكَ ولا يوافقك ولا يُفارقكَ.

---

المصادر: لم أهتد لذكره في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) هو أحمد بن عبد الله بن سليمان، أبو العلاء التنوخي المعري المولد والوفاة: (٣٦٣ـ٤٤٩ هـ= ٩٧٣ـ١٠٥٧ م) فيلسوف، شاعر.

أصيب بالجدري في طفولته فعمي. رحل إلى بغداد سنة: ٣٩٨ هـ وأقام بها سنة وسبعة أشهر. وهو من بيت علم كبير في معرة النعمان. ولما مات وقف على قبره ٨٤ شاعراً يرثونه، وكان يلبس خشن الثياب.

من آثاره: (لزوم ما لا يلزم) و (سقط الزند) و (تاج الحرة) و (عبث الوليد) و (رسالة الملائكة) و (شرح ديوان المتنبي) و (رسالة الغفران) و (خطبة الفصيح) و (الفصول والغايات).

انظر سيرته وآثاره في: وفيات الأعيان: ١/ ٣٣ ومعجم الأدباء: ١/ ١٨١ وابن الوردي: ١/ ٣٥٧ وأعلام النبلاء: ٤/ ٧٧ ولسان الميزان: ١/ ٢٠٣ وله فيه أكثر من مئتي مجلد في اللغة والأدب، والأعلام: ١/ ١٥٧.

* * *

## (٦٢) القاضي : أحمد البقاعي ابن عبيّة الحنفي الدمشقي
### (٨٤٨ ـ ٨٨٩ هـ)

أحمد بن علي البقاعي الحنفي، القاضي شهاب الدين بن علاء الدين الشهير في بلده بابن عبيّة تصغير عباءة:

كان يُنتقد عليه وعلى أبيه أمور في الأوقاف.

توفي ثاني عشري ذي الحجة سنة تسع وثمانين وثمانماية.

اشتغل وحصل وتفنن وشارك في عدّة علوم منها المنطق والعربية والكلام. وعنده مروءة وكرم.

ومولده في صفر سنة ثمان وأربعين وثمانماية.

---

المصادر: الضوء اللامع: ٢/ ١٢ ومفاكهة الخلان: ١/ ١٢ و ١٧٧ وتاريخ البصروي صفحة: ١٠٠ وقال فيه: كان له استحضار وذهن لابأس به، ناب في وقف الحرمين وما حُمدت سيرته فيه، وفي آخر عمره تعلم الطب ودرَّس فيه بجامع يلبغا كل سبت وثلاثاء. سممته إحدى زوجتيه فطلقهما. ومات سنة: ٨٨٩ هـ ودُفن بالفراديس المعروفة بتربة مرج الدحداح.

* * *

## (٦٣) الشيخ : أحمد بن سالم الدمشقي العاتكي
### (٨٨٠ ـ ٩٤١ هـ)

أحمد بن علي بن سالم الدمشقي العاتكي، الشيخ شهاب الدين، أبو العبّاس:

قرأ المنهاج على الشمس الكفرسوسي[١] ودرَّس بالجامع الأموي وبالبادرائية[٢] والصابونية[٣].

توفي رابع عشري ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وتسع مابة.

---

المصادر: تاريخ البصروي صفحة: ٢٣١ حوادث ١٤ المحرم سنة: ٩٠٤ هجرية وكان قارئاً لشرح منهاج الفقه للشيخ جلال الدين المحلي بالجامع الأموي بدمشق... وولادته في عنوان النعيمي سنة: ٨٨٠ هـ بالورقة: ٢٢ والترجمة: ٢٠٧.

---

(١) هو محمد بن عبد الرحمن، شمس الدين الكفرسوسي الدمشقي الشافعي: ستأتي ترجمته بالرقم: / ٧٨٢/.

(٢) المدرسة البادرائية: بالقيمرية داخل بابي الفراديس والسلامة.

كانت داراً للأمير أسامة الجبلي صادرها الملك العادل الأيوبي، وجعلها العلامة الكبير الشيخ نجم الدين عبد الله الباذرائي البغدادي الفرضي القاضي مدرسة للشافعية اشتراها بشوال من سنة: ٦٥٣ هجرية بخمسين ألف درهم، وأطلق له السلطان من غيضة جسرين / ٥٠٠/ حمل خشب.

مولده ووفاته ببغداد: (٥٩٤ـ٦٥٥ هـ= ١١٩٧ـ١٢٥٧ م) وقيل: إنه توفي بدمشق بالباذرائية، وهو عبد الله بن محمد أبي الوفاء بن الحسن الباذرائي الشافعي. هذا ما نقش على بوابة مدرسته.

انظر سيرته وآثاره في: ذيل الروضتين ص: ١٩٨ وابن شداد ص: ٢٣٠ ومختصر تنبيه الطالب ص: ٣٥ و ٣٦ والنجوم الزاهرة: ٧/ ٥٧ وخطط دمشق لأكرم العلبي ص: ١٠٧ـ١٠٩.

(٣) المدرسة الصابونية: خارج باب الجابية، وغربي مزار الصحابي أوس بن أوس رضي الله عنه وتربة الباب الصغير.

إنشاء الخواجا أحمد شهاب الدين بن علم الدين سليمان بن محمد البكري المعروف بابن الصابوني المتوفى سنة: ٨٧٣ هجرية.

أنشأها خلال سنوات: (٨٦٣ـ٨٦٨ هـ) ودُفن فيها.

انظر ذكرها في: مختصر تنبيه الطالب ص: ٨ وخطط دمشق ص: ٦٨ و ٦٩ للعلبي وتاريخ البصروي ص: ٣٤ وفيه أنه توفي بـ ١٨ المحرم سنة: ٨٧٣ هجرية مرسّماً عليه بجامع قلعة دمشق، ودُفن بالتربة ضمن المدرسة التي جدّدها. ومدّة توقيفه بالقلعة ٨١ يوماً.

* * *

## (٦٤) الشيخ: أحمد الحصري الدمشقي المغربل الشمّاع
## (٨٦٠ـ ٩٤٤ هـ)

أحمد بن علي المدعو عيسى بن تقي الدين أبي بكر بن رجب الحصري الدمشقي المشهور في البزوريين بالمغربل في البهار وبالشمّاع، (شهاب الدين):

ولد سنة ستين تقريباً.

واشتغل بالأدب ونظمه على لسان المدرسة التي أنشأها السلطان سليم خان ابن عثمان[١] عند ضريح الشيخ ابن عربي[٢]:

| | |
|---|---|
| كنـــــتُ أرضـــــاً معطلـــــه | وربــــــوعــــــاً مقفلـــــه |
| جبــــر الله خــــاطـــــري | بعـــد مـــا كنـــتُ مـــزبلـــه |
| فـــاستمـــع شـــرح حـــالتـــي | جملـــــــة أو مفصّلـــــــه |
| لـــو تـــرى حســـن بهجتـــي | والقنـــــاديـــــل مسبلـــــه |
| قلـــت ذي جنـــة غـــدت | وقطـــــوف مـــــدللـــــه |
| بمليـكٍ مـؤيّـدٍ حـاز قـدراً ومنـزلـه | قد بنى فيَّ مسجداً لصلاةٍ مكمله |
| وقـراءاتٍ سبعـةٍ مـن كـريـم منـزلـه | كـل يـومٍ وليلـةٍ فهـي تُتلـى مُـرتّلـه |
| وأحـاديـث أُسنـدت مُـرواةً مُسلسلـه | وسمـــاطِ مـــؤبّـــدٍ ليتيـــمٍ وأرملـــه |

وبقي عدّة أبيات.

توفي في رابع عشر جمادى الآخرة سنة أربعٍ وأربعين وتسع مماية.

---

**المصادر**: الكواكب السائرة: ٢/ ١١٥ ومنها استزدتُ ما يلي: أحمد بن مردال الحصري الدمشقي الشافعي الشمّاع لتسببه بصنع الشمع وكان أستاذاً في صناعته، وولي فراشة السليمية بالسفح ولازم الشيخ شمس الدين بن طولون، وله نظم وسط، وهو فيها (شهاب الدين).

---

(١) هو السلطان سليم الأول ابن السلطان بيازيد الثاني من آل عثمان الأتراك:

ولد سنة: ٨٧٢ هـ= ١٤٧٠ م وولي العرش بعد أبيه برغبة من والده سنة: ٩١٨ هجرية.

وكان تاسع ملوك بني عثمان ملكاً قهاراً وسلطاناً جباراً، قوي البطش كثير السفك شديد التوجه إلى أهل النجدة، خطيراً في التجسس وشديد اليقظة، كسر جيوش ملك العجم إسماعيل شاه قرب تبريز، ودمَّر جيوش قانصوه الغوري وقتله بموقعة مرج دابق شمالي حلب وقضى على دولة المماليك الجراكسة في دمشق سنة: ٩٢٢ هـ وفي مصر سنة: ٩٢٣ هـ بعد أن قتل طومان باي بالقاهرة وعلق رأسه وصلبه على باب زويلة عقب أسره من معركة هائلة جرت في غزة وامتد سلطانه من الحجاز حتى أرمينية. وهو آخر من أقام بالقصر الأبلق الذي بناه ابنه السلطان سليمان القانوني تكية وجامعاً، وأمر ببناء جامع على قبر الشيخ الأكبر محيي الدين بن عربي وبنى شماله تكية ومدرسة في صالحية دمشق، ورتب لأهل الحرمين الشريفين كل سنة سبعة آلاف أردب حب، وعاد إلى إسلام بول فظهرت في ظهره جمرة حرمته الراحة وأودت بحياته ومات في أواخر شهر رمضان سنة: ٩٢٦ هـ= ١٥١٩ م ودُفن بأدرنة عند قبر أبيه رحمهما الله تعالى وإيانا.

انظر سيرته وآثاره في: شذرات الذهب: ٨/ ١٤٣ـ١٤٦ والكواكب السائرة: ١/ ٢٠٨ـ٢١١ والموسوعة الموجزة: ١٢/ ٢٦٢ لحسان الكاتب.

(٢) هو محيي الدين بن عربي، محمد بن علي الطائي الأندلسي، دفين صالحية دمشق، الشيخ الأكبر: تقدّم ذكره.

* * *

## (٦٥) العالم: أحمد العبادي القاهري الأزهري الشافعي

(٨٠٧ ـ ٨٨٠ هـ)

أحمد بن علي بن حسين بن حسن العبادي ثم القاهري الأزهري الشافعي، العالم شهاب الدين:

درَّس وأفتى، وبحث، وناظر، وانتفع به الطلبة، مع التواضع والتقلل، ومداومة التلاوة. سمع على ابن حجر[١] وغيرُه.

ومات في ربيع الأول سنة ثمانين وثمانماية عن بضع وسبعين سنة.

---

المصادر: الضوء اللامع: ٢/ ١٧ و ١٨ وفيه مولده سنة: ٨٠٧ هجرية وإفاضة في سيرته.

---

(١) هو شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر الكناني المصري العسقلاني الشافعي: تقدّم ذكره.

* * *

## (٦٦) الخطيب: أحمد الدجاني المقدسي الشافعي

(٩٠٢ ـ ٩٦٩ هـ)

أحمد بن علي بن ياسين الدجاني المقدسي الشافعي، الشيخ المعتقد المسلك شهاب الدين:

قدم دمشق سنة إحدى وخمسين وتسع ماية، وخطب بالجامع الأموي.

وسمع على الشمس بن طولون ثلاثيات البخاري، ولديه فضيلة.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ٣/ ١٢٠ وشذرات الذهب: ٨/ ٣٥٥ وأعلام فلسطين: ١/ ٢٢١ و ٢٢٢ وبها مولده سنة: ٩٠٢ هـ ووفاته سنة: ٩٦٩ هجرية، والدجاني: نسبة إلى قرية (دجانية) قرب نابلس، وهو من أصحاب علي بن ميمون ومحمد بن عراق.

## (٦٧) العلاّمة: أحمد الرومي الكوراني الشافعي
## (٨١٣ ـ ٨٩٣ هـ)

أحمد بن عماد المدعو إسماعيل بن عثمان الرومي الكوراني الشافعي، العلاّمة شهاب الدين: أحد الفضلاء بالروم.

(شرح البخاري)، وتعقّب فيه كثيراً على ابن حجر شيخه، و (شرح جمع الجوامع) وتعقّب فيه على المحلي، وله (حاشية على شرح الشاطبية) للجبرتي. وعمّر باصطنبول داراً للقرآن.

توفي سنة ثلاث وتسعين وثمانماية بالقسطنطينية.

---

المصادر: الضوء اللامع: ١/ ٢٤١ ثم: ١٢/ ٢٢٤ والشقائق النعمانية: ١/ ٨٨ ونظم العقيان ص: ٣٨ وعنوان البقاعي ورقة: ٣ وفيه مولده سنة: ٨٠٠ هجرية والأعلام: ١/ ٩٨ ومعجم المؤلفين: ١/ ١٦٦.

ومن مصنفاته: (كشف الأسرار عن قراءة الأئمة الأخيار) و (غاية الأماني في تفسير الكلام الربّاني) و (قصيدة في علم العروض).

* * *

## (٦٨) الشيخ: أحمد الصيداوي الصالحي الحنبلي
## (المتوفى سنة: ٨٩٢ هـ)

أحمد بن عمر الصيداوي الصالحي الحنبلي، الشيخ شهاب الدين: سمع النظام[١] ومات سنة اثنتين وتسعين وثمانمائة.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) هو عمر بن إبراهيم، نظام الدين بن مفلح الراميني الصالحي الحنبلي: تقدّم ذكره.

* * *

## (٦٩) الواعظ: أحمد العُميري المقدسي الشافعي
## (٨٣٢ ـ ٨٩٠ هـ)

أحمد بن عمر العميري المقدسي الشافعي:

الواعظ بالقدس الشريف، درَّس وأفتى وحدَّث وناب في الحكم.

توفي ثامن ربيع الأول سنة تسعين وثمانماية ودُفن بمأمن الله.

---

المصادر: الضوء اللامع: ٢/ ٥٢ والأنس الجليل: ٢/ ٢٠٢ وأعلام فلسطين: ١/ ٢٣٣ و ٢٣٤ وبها مولده سنة: ٨٣٢ هـ وهو بها (شهاب الدين) ولبس الخرقة من أحمد بن رسلان.

* * *

## (٧٠) العلاّمة: أحمد النابلسي التسيلي الذؤيب الحنبلي
## (المتوفى سنة: ٩٠٩ هـ)

أحمد بن عيسى بن عبد الله النابلسي التسيلي[1]، الشيخ الإمام المتقن المفيد الرحلة الزاهد، شهاب الدين أبو العبّاس المعروف بالذؤيب تصغير ذئب بغير همزة:

اشتغل قديماً على التقي بن قندس، وعُني بتجويد القرآن، فأخذه على الشيخ محمد العجمي. وقدم دمشق فمهر فيه، وقرأ بالروايات على جماعة من المقادسة، وتردّد إلى الصالحية وأقرأ بمدرسة أبي عمر.

توفي حادي عشر جمادى الآخرة سنة تسع وتسع ماية.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ٢/ ٩٧ ضمن ترجمة الشيخ أحمد بن محمد المرداوي الحنبلي الصالحي المتوفى سنة: ٩٤٠ هجرية الذي قرأ القرآن بدمشق على صاحب الترجمة، فورد ذكره استطراداً.

---

(١) في الأصل المخطوط (السيلي) وقد سقطت التاء التي تسبق السين فأعدتها لأصلها.

## (٧١) الشرير: أحمد البغدادي الصالحي
### (المتوفى سنة: ٨٩٦ هـ)

أحمد بن عيسى البغدادي الصالحي، شهاب الدين بن الشيخ العالم شرف الدين:

توفي سادس عشري ربيع الأول سنة ست وتسعين وثمانماية.

وكان رجلاً شريراً. ومن إنشاده للعلاّمة شيخ الإسلام أبي الحسن علي السبكي(١):

إذا أتتك يدٌ من غير ذي مقت  وجفوة من صديق كنت تأملهُ
خذها من الله تنبيهاً وموعظةً  بأن ما شاء لا ما شئت يفعلهُ

---

المصادر: لم أهتد لصاحب الترجمة على أيِّ ذكر في الكتب المعتمدة لدي.

وهو أخو القاضي شمس الدين بن عيسى البغدادي الذي كان حياً سنة: ٩٠٢ هجرية انظر عنه في تاريخ البصروي صفحة: ١٩٠.

---

(١) هو علي بن عبد الكافي، تقي الدين السبكي الأنصاري الخزرجي، أبو الحسن القاهري المصري الشافعي: (٦٨٣-٧٥٦ هـ= ١٢٨٤-١٣٥٥ م) شيخ الإسلام في عصره، وأحد الحفاظ المفسرين المناظرين، وهو والد تاج الدين السبكي صاحب طبقات الشافعية. ولد بسبك من أعمال المنوفية بمصر، وانتقل إلى القاهرة ثم إلى الشام وولي قضاءها سنة: ٧٣٩ هـ، واعتلَّ فعاد إلى القاهرة فتوفي فيها.

من مؤلفاته: (الدر النظيم في تفسير القرآن العظيم) و (مختصر طبقات الفقهاء) و (السيف الصقيل) و (المسائل الحلبية وأجوبتها) و (السيف المسلول على من سب الرسول) و (شفاء السقام في زيارة خير الأنام) و (الابتهاج في شرح المنهاج).

انظر سيرته وآثاره في: طبقات الشافعية: ٦/ ١٤٦-٢٢٦ والأعلام: ٤/ ٣٠٢.

* * *

## (٧٢) الشيخ: أحمد بن غازي المقدسي الدمشقي الشافعي
## (المتوفى سنة: ٨٨٥ هـ)

أحمد بن غازي المقدسي ثم الدمشقي الشافعي، الشيخ شهاب الدين:

مات ثامن ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وثمانماية.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٧٣) العدل: أحمد بن كرك الصالحي الحنفي
## (المتوفى سنة: ٩١٤ هـ)

أحمد بن كرك الصالحي الحنفي، العدل شهاب الدين:

اشتغل على الزين بن العيني[١] ثم توجه إلى مصر صحبة تاج الدين ديوان القلعة[٢] فمرض في بيت أمير مجلس سودون العجمي[٣].

وتوفي تاسع عشر شوال سنة أربع عشر وتسع ماية.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ١/ ١٥٠ ووفاته فيها سنة: ٩١٣ هجرية وشذرات الذهب: ٨/ ٦٤ وصاحب الترجمة هو جد والدة القاضي أكمل بن مفلح لأمه. وأوقف صاحب الترجمة وقفاً على ذريته وعُتقائه وقراءة بخاري.

---

(١) هو عبد الرحمن بن أبي بكر محمد، زين الدين العيني الصالحي الحنفي: ستأتي ترجمته برقم: /٣٨٨/.

(٢) هو عبد الوهاب بن عبد القادر، ديوان القلعة تاج الدين الأسلمي العنابي الدمشقي: تقدّم ذكره.

(٣) هو سودون النوروزي نوروز الحافظي: نائب الشام، ويُعرف (بسودون العجمي) أحد العشرات ورؤوس النوب. ممن تأمّر في أيام الملك الظاهر (جقمق).
مات في حدود سنة: ٨٥٠ هجرية، وكان فيما قيل مهملاً.
انظر سيرته في: الضوء اللامع: ٣/ ٢٨٧.

## (٧٤) الموقع: أحمد بن ماقي المصري
### (المتوفى سنة: ٩٠٩ هـ)

أحمد بن ماقي المصري، شهاب الدين:

أحد الموقعين. كان رئيساً لطيفاً حسن الملتقى.

توفي ثاني ربيع الأول سنة تسع وتسع ماية.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ١/ ١٤٩.

* * *

## (٧٥) العلاّمة: أحمد الهاشمي العقيلي النويري المكي الشافعي
### (محب الدين الخطيب)
### (٨٣٥ـ ٩٢٢ هـ)

أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن الشهيد الناطقي عبد الرحمن بن القسم بن عبد الله.

زاد البرهان البُقاعي فقال: ابن القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القسم بن أبي عبد الله الحُسين الشهير بابن الحارثية بن عبد الله الشهير بابن القرشية بن محمد بن القسم بن عقيل بن محمد الأكبر بن عبد الله الأحول بن محمد بن عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العقيلي النويري السكي الشافعي:

الشيخ الإمام العلاّمة القدوة الخطيب بمكة المشرفة ومسجد نمرة بعرفة. أبو البركات بن الخطيب شرف الدين أبي القسم بن الخطيب كمال الدين أبي الفضل بن قاضي الحرمين محب الدين أبي العبّاس بن قاضي القضاة كمال الدين أبي الفضل سبط الحافظ تقي الدين بن فهد[١].

ولد بمكة ليلة السبت سادس عشري شهر رجب سنة خمس وثلاثين وثمانماية.

ونشأ بها، وحفظ القرآن العظيم، وصلّى به التراويح، وغالب التنبيه والأربعين النووية، وألفية ابن مالك، وتصريف الغزي، وأخبر أنه حفظ المنهاج وعقائد النسفي، وعرض ذلك على جماعة منهم القاضي أبو اليمن النويري[٢] وأبو السعادات بن ظهيرة[٣] ومحب الدين الهيثمي[٤] والإمام محب الدين الطبري[٥] والشيخ كمال الدين إمام الكاملية[٦] والشيخ شمس الدين البلاطنسي[٧] والسيد عفيف الدين الإيجي[٨] الشافعيون.

واشتغل على عمه الخطيب أبي الفضل[٩] وجدّه التقي بن فهد، فقرأ على عمه المنهاج ومناسك الحج من الرافعي الكبير، والإيضاح للنووي، وقصيدة يقول العبد في أصول الدين والبخاري ولازم دروسه في الفقه والحديث، وقرأ على الشمس البلاطنسي المنهاج للنووي ومنهاج العابدين تقسيماً، وعلى العفيف الإيجي مختصر الشمائل له وسمع من لفظه صحيح البخاري بمكة، وصحيح مسلم بالمدينة.

وذكره العز بن فهد[١٠] في معجمه ووالده النجم[١١] في غير موضع، والشمس السخاوي[١٢] في ضوئه، وقالوا: أنه حضر وسمع كثيراً بعناية جده لأمه التقي بن فهد، وخاله النجم، وأجاز له خلق باستدعاء خاله النجم بن فهد فمنهم من مكة: إسماعيل الزمزمي[١٣] وأم كلثوم بنت الجمال بن ظهيرة[١٤] وزينب بنت عبد الله الطبري[١٥] وفاطمة بنت أبي اليمن الطبري[١٦].

ومن المدينة الشريفة بجمال الدين الكازروني[١٧] وحمزة الحجار[١٨] ومحب الدين المطري[١٩].

ومن مصر: القاضي شهاب الدين بن حجر[٢٠] وشمس الدين البساطي[٢١] وشهاب الدين الواسطي[٢٢] وعبد الرحمن الزركشي[٢٣] وعائشة بنت علي الكناني[٢٤].

ومن دمشق: الحافظ شمس الدين بن ناصر الدين[٢٥] وعبد الرحمن بن الطحان[٢٦] وعائشة بنت الشرايحي[٢٧] وأحمد بن عبد الرحمن بن ناظر الصاحبة[٢٨].

ومن بلد الخليل: الشمس محمد بن أحمد التدمري[٢٩] وعبد الله بن داود المقدسي[٣٠].

ومن الرملة: شهاب الدين بن رسلان[٣١].

ومن حلب: الحافظ برهان الدين الحلبي[٣٢] وشهاب الدين بن الرسام[٣٣] وأبو جعفر بن العجمي[٣٤] وابن خطيب الناصرية[٣٥].

ومن حماة: تقي الدين بن حجة[٣٦] ومن بعلبك: علاء الدين بن بردس[٣٧].

قال العز بن فهد: ونقلتُ من خطه على بعض استدعاءات أنه يروي عن الشيخ كمال الدين بن الهمام[٣٨] والشيخ مدين[٣٩] والشيخ صفي الدين عبد الرحمن الإيجي[٤٠] والقاضي برهان الدين السوبيني[٤١] والقاضي شرف الدين أبي القسم النويري المالكي[٤٢].

وقال ولده المحدِّث الرَّحال جار الله محب الدين[٤٣]: ودخل القاهرة غير ما مرة وخطب بالجامع الأزهر وبغيره، وطاف البلاد من الشام والروم واليمن والحبشة، ولم يحصل على طائل لإسرافه في المصروف.

قال: ثم لزم مكة وانقطع آخراً بمنزله وترددتُ إليه كثيراً وأخذتُ عنه غالب مروياته قراءة وسماعاً وجميعها له في فهرست حافل سميته: (فتح القريب لمرويات خاتمة المسندين محب الدين الخطيب) وقرأته عليه، وأخذه عنه جماعة منهم: صاحبنا مخدِّث الديار الشامية شمس الدين محمد بن علي بن طولون الصالحي الحنفي لمّا قدم حاجًّا سنة عشرين وتسعماية انتهى.

قال الشمس بن طولون: وأجاز لي في استدعاء مؤرّخ في ذي الحجة سنة تسع وتسعماية.

وفي آخر بخط شيخنا المؤرِّخ المحيوي النعيمي مؤرِّخ بسنة عشرين وتسعماية وفي خامس عشر ذي الحجة منها، اجتمعتُ به في منزله فسمعتُ منه المسلسل بالأولية والمسلسل بسورة الصف ثم بالفقهاء ثم بلباس خرقة الصوفية.

توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين وتسعماية.

---

المصادر: الضوء اللامع: ٢/ ١٦٨ و ١٦٩ والكواكب السائرة: ١/ ١٢٦ وشذرات الذهب: ٨/ ٧٤ وفيها وفاته تصحيفاً سنة: ٩١٦ هـ ظناً.

---

(١) هو أبو بكر بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد، تقي الدين بن فهد الهاشمي العلوي المكي الشافعي: (٨٠٩ـ٨٩٠ هـ) أخذ على علماء العصر بمكة والقادمين إليها علوماً، ودخل الهند متنزهاً ومصر والقدس والخليل وغزة والرملة وحمص وحماة وحلب خلال سنوات: ٤٠ و ٤٧ واستقر بمكة ملازماً النسخ لأبيه وأخيه وغيرهما، وكان مبذراً وفيه عصبية. حدَّث باليسير، ورغم ضعفه لم يتخلف عن الحج حتى مات ليلة الأربعاء ٢٧ ربيع الأول سنة تسعين وثمانمئة ودفن على أبيه وأخيه بتربته المعلاة رحم الله الجميع.

انظر سيرته في: الضوء اللامع: ١١/ ٩٢ و ٩٣.

(٢) هو محمد بن محمد بن علي، أمين الدين أبو اليمن النويري المكي الشافعي: قاضي مكة وخطيبها باشر خطابة مكة عدة سنين، ثم ولي قضاءها سنة: ٨٤٢ هـ ثم عزل، ثم ولي. مولده بمكة ١٤ ربيع الأول سنة: ٧٩٣ هـ ومات قاضياً وخطيباً بمكة ليلة السبت ١١ ذي القعدة سنة: ٨٥٣ هجرية رحمه الله.

انظر سيرته في: الضوء اللامع: ٩/ ١٤٣ و ١٤٤ وشذرات الذهب: ٧/ ٢٧٨ والبقاعي ورقة: ١١٣.

(٣) هو أبو السعادات بن ظهيرة المكي: وقاضي قضاتها. ذمَّت ولايته وسوء سيرته. ذكره نبيتة بن بركات صاحب مكة لما قدم مصر سنة: ٩٢٥ هجرية عن ابن ناصر.

انظر سيرته في: الكواكب السائرة: ١/ ١٢١.

(٤) هو محمد بن عبد الكريم بن محمد بن علي الهيثمي الأصل، القاهري الشافعي: (٨١٤ـ٨٧٠ هـ).

أخذ علوماً على مشايخ عصره كالولي العراقي، واشتغل يسيراً وخطب، وتميز في الوراقة واستقر في كتابة الغيبة بالبيبرسية وحج، وتوفي في حادي عشر المحرم سنة سبعين ودفن بعتبة إيلة بجوار جده.

انظر سيرته في: الضوء اللامع: ٧/ ٧٤.

(٥) هو محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم، الإمام المحب الطبري المكي الشافعي: أخذ علوماً جمة على مشايخ عصره بمكة والقاهرة ودمشق وحلب وحمص وحماة واليمن، واشتغل وربما درَّس وأفتى، وخطب بالمسجد الحرام، وحدَّث وسمع منه الطلبة، وله نظم ونثر.

توفي في صفر سنة أربع وتسعين وثمانمئة رحمه الله تعالى.

انظر سيرته في: الضوء اللامع: ٩/ ١٩١ـ١٩٤.

(٦) هو محمد بن محمد بن عبد الرحمن، الكمال بن إمام الكاملية القاهري الشافعي: مولده سنة: ٨٠٨ ووفاته عقب عودته من الحج يوم الجمعة ٢٥ شوال سنة: ٨٦٤ هجرية ودفن عند رأس ثغرة حامد رحمه الله تعالى.

أخذ العلوم على مشايخ عصره بالقاهرة ومكة وظهرت عليه بركاتهم، وأقرأ الطلبة وولي إمامة الكاملية. من آثاره: (طبقات الأشاعرة) و (اختصار تفسير البيضاوي) و (شرح مختصر ابن الحاجب).

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ٩/ ٩٣ـ٩٥ ووفاته في البدر الطالع: ٢/ ٢٤٤ وعنوان البقاعي ورقة: ١١٠ والأعلام: ٧/ ٤٨ سنة: ٨٧٤ هـ.

(٧) هو محمد بن عبد الله بن خليل بن أحمد، شمس الدين البلاطنسي الدمشقي الشافعي:

الإمام العالم الجليل. أخذ عن كبار علماء عصره كابن حجر، واشتغل مع الزهد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، مسموع الكلمة عند الملوك ونوابهم وأمرائهم، مغيث للملهوفين مقبول الشفاعة. درَّس وأفتى، وحج مراراً، وكان يتعرض لابن عربي ولابن تيمية.

توفي بدمشق ليلة الثلاثاء ٢٦ صفر سنة: ٨٦٣ هجرية، ومولده سنة: ٧٩٨ هـ.

انظر سيرته في: الضوء اللامع: ٨/ ٨٦ـ٨٨ وشذرات الذهب: ٧/ ٣٠٢ والبقاعي ورقة: ٩٥.

(٨) هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الحسني الحسيني الإيجي الشافعي: مفسِّر، من أهل (إيج) بنواحي شيراز. من مؤلفاته: (جامع البيان في تفسير القرآن) ورسالة في (بيان المعاد الجسماني والروح). مولده ووفاته بإيج: (٨٣٢ـ٩٠٥ هـ).

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ٨/ ٣٧ و ٣٨ والأعلام: ٦/ ١٩٥.

(٩) هو محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد، الخطيب أبو الفضل العقيلي النويري، ثم المكي المالكي المصري: ولد بالنويرة سنة: ٨١٤ هـ من أعمال البهنسا، ثم تحول إلى القاهرة فأخذ عن علمائها واستقر بخانقاه سعيد السعدا، وحج وجاور مراراً واستوطن مكة من سنة: ست وخمسين ومات بها يوم الجمعة ٢٨ شعبان سنة: ٨٧٤ هجرية.

انظر سيرته في: الضوء اللامع: ٧/ ٢٩١ وعنوان البقاعي ورقة: ٩١.

(١٠) هو عبد العزيز بن عمر بن فهد الهاشمي المكي: ستأتي ترجمته بالرقم: /٤٣٨/.

(١١) هو عمر بن محمد بن محمد، نجم الدين الهاشمي المكي الشافعي المعروف بابن فهد:

العالم الإمام العريق مولده سنة: ٨١٢ هـ أخذ العلم والحديث على كبار مشايخ عصره كابن حجر وأضرابه، واشتغل وحدَّث، وزار القاهرة والشام وفلسطين وحلب

وخرَّج لنفسه ولأبيه (المعجم والفهرست)، وعمل لنفسه (المسلسلات) و (حرر الأسانيد) و (بذل الجهد فيمن سمي بفهد وابن فهد) و (المشارق المنيرة في ذكر بني ظهيرة) و (التبيين في تراجم الطبريين).

وتوفي بمكة في ٧ رمضان سنة: ٨٨٥ هـ= ١٤٨٠ م،

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ٦/١٢٦-١٣١ والبدر الطالع: ١/٥١٢ وكحالة: ٧/٣١٨ والأعلام: ٥/٦٣ وكشف الظنون ص: ٧ وهو في عنوان البقاعي بالورقة: ١١٩ اسمه محمد.

(١٢) هو محمد بن عبد الرحمن، شمس الدين السخاوي المصري: ستأتي ترجمته بالرقم: /٧٧٨/ .

(١٣) هو إسماعيل بن علي بن محمد، مجد الدين البيضاوي الزمزمي: المؤذن بمكة وبها ولد سنة: ٧٦٦ هـ وأخذ العلوم على مشايخها. وتعانى النظم والمدائح النبوية ومهر، ورحل إلى القاهرة وسمع من شيوخها، ولازم خدمة قبة العباس وتوفي بمكة ٢٣ شوال سنة ثمان وثلاثين ودفن بالحجون رحمه الله.

انظر سيرته في: الضوء اللامع: ٢/ ٣٠٢ و ٣٠٣ وشذرات الذهب: ٧/ ٢٢٦.

(١٤) هي أم كلثوم ابنة الجمال محمد بن عبد الله بن ظهيرة القرشي المكية، واسمها أم الوفا، وتدعى سعادة: ولدت في ذي الحجة سنة: ٧٨٥ هـ بمكة، وسمعت من أبيها وغيره من العلماء وما كأنها حدثت لكن أجازت، وممن روى عنها ابن فهد. وماتت بشعبان سنة: ٨٣٧ هـ بمكة، وكانت ديِّنة خيِّرة كثيرة التحري في الطهارة.

انظر سيرتها في: الضوء اللامع: ١٢/ ١٥١ و ١٥٢.

(١٥) هي زينب ابنة عبد الله بن أحمد الطبرية المكية:

سمعت من الكمال بن حبيب وأجاز لها ابن الهبل والصلاح بن أبي عمر، وأجازت لابن فهد وغيره. وماتت في المحرم سنة: ٨٣٨ هجرية.

انظر سيرتها في: الضوء اللامع: ١٢/ ٤٣.

(١٦) هي فاطمة ابنة محمد أبي اليمن بن أحمد الشهاب، المدعوة مباركة الحسيني الطبري الآملي المكية:

سمعت على عمتيها الفاطمتين ابنتي أحمد الطبري، وأجاز لها ابن الهبل والصلاح بن أبي عمر وغيرهما، وسمع منها الفضلاء كالتقي بن فهد وبنيه، وماتت بمكة سنة: ٨٣٦ هـ.

انظر سيرتها في: الضوء اللامع: ١٢/ ٩٩ و ١٠٠ وعنوان البقاعي ورقة: ٧٢.

(١٧) هو محمد بن أحمد، جمال الدين الكازروني الأصل، المدني الشافعي: فقيه، محدِّث، مفتي، قاض.

مولده في ١٧ ذي القعدة سنة: ٧٥٧ هـ وتوفي بالمدينة في ٢٢ شوال سنة: ٨٤٣ هـ= ١٤٤٠ م.

من تصانيفه: (مختصر المغني للبارزي) و (شرح مختصر التنبيه لعيسى البجلي) و (شرح على شرح التنبيه).

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ٧/ ٩٦ والبدر الطالع: ٢/ ١٢١ وعنوان البقاعي ورقة: ٨٥ ومعجم المؤلفين: ٩/ ١٧ نقلاً عن معجم التقي بن فهد أيضاً وشذرات الذهب: ٧/ ٢٤٧.

(١٨) هو حمزة بن عبد الله بن علي بن عمر بن حمزة العمري المدني: الفراش بالحرم النبوي ويُعرف (بالحجار) ولد سنة: ٧٦٥ هـ بالمدينة، وأجاز له ابن أميلة وابن الهبل والصلاح بن أبي عمر والكمال بن حبيب وأخوه البدر، وممن روى عنه التقي بن فهد. ومات في شعبان سنة: ٨٣٨ هـ.

انظر سيرته في: الضوء اللامع: ٣/ ١٦٤ وعنوان البقاعي ورقة: ٣٣ ومعجم التقي بن فهد.

(١٩) هو محمد بن محمد بن عبد الرحمن، محب الدين الأنصاري الخزرجي المطري المدني الشافعي: سبط الزين أبي بكر المراغي. تفقه بأبيه وجده لأمه والجمال بن ظهيرة والشمس البوصيري وزار مكة حاجًّا أكثر من ثلاثين مرة، ودخل القاهرة وأخذ عن علمائها أيضاً، وحدَّث بالكثير وأضحى إماماً عالماً ومدرِّساً ناظماً، وناب في القضاء والخطابة والإمامة والرياسة عن والده.

مولده ووفاته بالمدينة النبوية: (٧٨٠ـ٨٥٦ هـ) ودُفن ببقيع الغرقد بعد الصلاة عليه بالروضة.

انظر سيرته في: الضوء اللامع: ٩/ ١٠١ و ١٠٢ وعنوان البقاعي ورقة: ١١٠.

(٢٠) هو أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الكناني المصري: تقدّم ذكره.

(٢١) هو محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم، شمس الدين أبو عبد الله البساطي القاهري المالكي: عالم العصر، الطائي، من القضاة. ولد في بساط من الغربية بمصر سنة: ٧٦٠ هـ= ١٣٥٩ م وانتقل إلى القاهرة، فتفقه واشتهر. ودرَّس وناب في الحكم، ثم تولّى القضاء بالديار المصرية سنة: ٨٢٣ هـ واستمر ٢٠ سنة لم يُعزل إلى أن مات بالقاهرة سنة: ٨٤٢ هـ= ١٤٣٩ م.

من مؤلفاته: (المغني) فقه، و (شفاء الغليل في مختصر الشيخ خليل) و (حاشية على المطول).

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ٧/ ٥ـ٨ وشذرات الذهب: ٧/ ٢٤٥ وعنوان البقاعي ورقة: ٨٠ وبغية الوعاة ص: ١٣ والأعلام: ٥/ ٣٣٢.

(٢٢) هو أحمد بن محمد بن أبي بكر، شهاب الدين المقدسي الشهير بالواسطي القاهري المصري: ولد سنة: ٧٤٥ هـ وسمع على الميدومي وغيره، وقدم القاهرة، وحدَّث وسمع منه كثيرون منهم الشهاب البيجوري، وكان خيِّراً جلداً مواظباً على الصلاة وقد جاوز التسعين وهو قوي البنية قليل الشيب. مات ليلة الأربعاء ١١ رجب سنة: ٨٣٦

هجرية بالقاهرة وصلي عليه بالمصلى خارج باب النصر ودفن بالقرب من تربة الشيخ جوشن رحمه الله تعالى.

انظر سيرته في: الضوء اللامع: ٢/ ١٠٦ و ١٠٧ والمقريزي في عقوده، وابن حجر في معجمه، والبقاعي في العنوان ورقة: ١٠.

(٢٣) هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله، زين الدين أبي ذر الزركشي المصري الحنبلي: مولده ومنبته وموطنه ووفاته بالقاهرة: ٧٥٨ـ٨٤٦ هـ، فقيه حنبلي.

أخذ عن علماء القاهرة ودمشق والقدس والخليل ونابلس والاسكندرية والصعيد. أفتى ودرّس وناب في القضاء، وأخذ عنه الجم الغفير من الأعيان وغيرهم. وتوفي ليلة الأربعاء ١٨ صفر سنة: ٤٦ وله (تصانيف).

انظر سيرته في: الضوء اللامع: ٤/ ١٣٦ و ١٣٧ وعقود المقريزي، وعنوان البقاعي ورقة: ٤٨ ومعجم المؤلفين: ٥/ ١٨١ وحسن المحاضرة: ١/ ٢٧٦.

(٢٤) هي عائشة أم عبد الله ست العيش بنت القاضي علي بن محمد الكنانية العسقلانية الأصل ثم المصرية الحنبلية سبطة القلانسي، وهي والدة القاضي عز الدين بن القاضي برهان الدين بن نصر الله الحنبلي: كاتبة فاضلة، مولدها سنة: ٧٦١ هـ حضرت على جدّها الفتح القلانسي وغيره، من الشاميين والمصريين، وأكثر عنها الطلبة، وكانت خيِّرة تكتب خطاً جيداً. توفيت سنة: ٨٤٠ هـ رحمها الله.

انظر سيرتها في: الضوء اللامع: ١٢/ ٧٨ و ٧٩ وشذرات الذهب: ٧/ ٢٣٤ و ٢٣٥ وعنوان البقاعي ورقة: ٤٢.

(٢٥) هو محمد شمس الدين بن عبد الله أبي بكر بن محمد القيسي الدمشقي، الشهير بابن ناصر الدين الشافعي وقيل الحنبلي: حافظ للحديث، مؤرخ، أصله من حماة. مولده ومنبته وموطنه واستشهاده بدمشق: (٧٧٧ـ٨٤٢ هـ= ١٣٧٠ـ١٤٣٨ م) ولي دار الحديث الأشرفية ومشيختها.

من مؤلفاته: (افتتاح القاري لصحيح البخاري) و (عقود الدرر في علوم الأثر) و (الرد الوافر في الانتصار لابن تيمية من بني الأكابر) و (برد الأكباد عن فقد الأولاد) و (بديعة البيان) و (كشف القناع عن حال من ادعى الصحبة أو له أتباع) و (الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام) و (ريع الفرع في شرح حديث أم زرع) و (التبيان) و (المولد النبوي) و (سلوة الكئيب بوفاة الحبيب).

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ٨/ ١٠٣ والدرر الكامنة: ٣/ ٣٩٧ والبدر الطالع: ٢/ ١٩٨ وشذرات الذهب: ٧/ ٢٤٣ و ٢٤٤ وعنوان البقاعي ورقة: ٩٦ ومعجم المؤلفين: ٩/ ١١٢ ثم: ١٠/ ٢٣٦ والأعلام: ٦/ ٢٣٧.

(٢٦) هو عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد بن سليمان بن قريج، زين الدين بن الطحان الدمشقي الحنبلي الصالحي: مسند، سمع الكثير، وأخذ عنه خلق في دمشق والقاهرة. مولده بدمشق سنة: ٧٦٨ هـ ووفاته بالقاهرة سنة: ٨٤٥ هـ.

انظر سيرته في: الضوء اللامع: ٤/ ١٦٠ وشذرات الذهب: ٧/ ٢٥٦ و ٢٥٧ وعنوان البقاعي ورقة: ٤٨.

(٢٧) هي عائشة بنت إبراهيم بن خليل بن عبد الله الزبيدي، السنجارية الأصل البعلية ثم الدمشقية المعروفة بابنة الشرائحي: تقدّم ذكر سيرتها.

(٢٨) هو أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل، شهاب الدين الذهبي الدمشقي الصالحي الحنبلي، ابن ناظر الصاحبة: ولد سنة: ٧٦٢ هـ، سمع من أبيه في آخرين. وكان والده من الثقات، وحدَّث صاحب الترجمة بدمشق والقاهرة بدعوة الظاهر جقمق بعناية بعض أمرائه وذلك من مروياته، ورجع إلى دمشق وتوفي فيها بشوال سنة: ٨٤٩ هجرية. وذكره ابن حجر في معجمه وبإنبائه.

انظر سيرته في: الضوء اللامع: ١/ ٣٢٤ و ٣٢٥ وعنوان البقاعي ورقة: ٤ وفي شذرات الذهب: ٧/ ٢٦٣ و ٢٦٤.

(٢٩) هو محمد بن أحمد بن محمد بن كامل، شمس الدين التدمري الخليلي الشافعي: ولد سنة: ٧٥١ هـ، أخذ عن مشايخ عصره، وسمع من والده وطبقته، وخطب بالخليل وحدَّث.

قال السخاوي: أجاز لي ولأولادي. توفي بمستهل ذي الحجة سنة: ٨٣٨ هجرية رحمه الله.

انظر سيرته في: الضوء اللامع: ٧/ ٨١ و ٨٢ وعنوان البقاعي ورقة: ٨٤.

(٣٠) لم أهتد لسيرة عبد الله بن داود المقدسي في الكتب المعتمدة لدي.

(٣١) هو أحمد بن حسين بن حسن بن علي بن يوسف بن علي بن رسلان الرملي الشافعي، ويعرف بالشهاب بن رسلان: عالم مشارك في بعض العلوم. ولد بالرملة من فلسطين سنة: ٧٧٣ هـ ونشأ بها، وتوفي بالقدس في ١٤ شعبان سنة: ٨٤٤ هجرية رحمه الله.

من مؤلفاته: (شرح منهاج الوصول إلى علم الأصول للبيضاوي) و (شرح ملحة الإعراب) في النحو، و (شرح صحيح البخاري) و (نظم القراءات الثلاث الزائدة على السبع).

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ١/ ٢٨٢-٢٨٨ وشذرات الذهب: ٧/ ٢٤٨-٢٥٠ والأنس الجليل ص: ٥١٤-٥١٦ والبدر الطالع: ١/ ٤٩-٥٢ والأعلام: ١/ ١١٧.

(٣٢) هو إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي ثم الحلبي، برهان الدين الحلبي: عالم بالحديث ورجاله. مولده ووفاته بحلب: (٧٥٣-٨٤١ هـ) والمعروف بسبط ابن العجمي الشافعي. رحل إلى دمشق ومصر والحجاز، وأخذ عن علمائها.

من كتبه: (نور النبراس على سيرة سيد الناس) و (نقد النقصان في معيار الميزان) و (التلقيح) و (مختصر الغوامض والمبهمات) و (بل الهميان بمعيار الميزان).

انظر سيرته وآثاره في: أعلام النبلاء: ٥/ ٢٠٥ والبدر الطالع: ١/ ٢٨ والأعلام: ١/ ٦٥ وشذرات الذهب: ٧/ ٢٣٧.

(٣٣) هو أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن علي، الشهاب الحموي الأصل، الحلبي الحنبلي القادري المعروف بابن الرسام: ولد سنة: ٧٦٣ هـ في حماة ونشأ فيها، وأخذ عن قاضيها الشهاب المرداوي وغيره ومن علماء حمص وبعلبك والقاهرة. واشتغل وأفتى وولي قضاء طرابلس الشام وحلب، ومات فيها سنة: ٨٤٤ هـ.

من مؤلفاته: (عقد الدرر واللآلي في فضائل الشهور والأيام والليالي) و (الأربعين في الإسلام من الأحاديث النبوية عن أربعين من مشائخ الإسلام).

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ١/ ٢٤٩ وعنوان البقاعي ورقة: ٢ والشذرات: ٧/ ٢٥٢ و ٢٥٣ والأعلام: ١/ ١٠٤ ومعجم المؤلفين: ١/ ١٧٤ و ١٧٥.

(٣٤) هو محمد بن أحمد بن عمر، أبو جعفر العجمي، القرشي الأموي الحلبي المولود سنة: ٧٧٥ هـ ونشأ بها وأخذ عن علمائها، وبدمشق والقاهرة سمع منه الكثيرون، ودرّس في مدارس حلب وناب في قضائها. وأخذ عنه علماء في تلك الأمصار وأجاز العديد منهم.

توفي سنة: ٨٥٧ هـ بمنتصف رمضان، ودُفن بالمدرسة الكاملية بالجبيل الصغير رحمه الله.

انظر سيرته في: الضوء اللامع: ٧/ ٣٠ والبقاعي ورقة: ٨١.

(٣٥) هو علي بن محمد بن سعد الطائي الشافعي الحلبي، المعروف بابن خطيب الناصرية: قاضي حلب وفقيهها. مولده ومنبته ووفاته فيها: (٧٧٤-٨٤٣ هـ) كان إماماً وعالماً متفنناً شديد الحب للقضاء، وهو والد أم القاضي أثير الدين بن الشحنة الحنفي.

انظر سيرته في: الشذرات: ٧/ ٢٤٧ والضوء اللامع: ٥/ ٣٠٣-٣٠٧ والبقاعي ورقة: ٦٥.

(٣٦) هو أبو بكر بن علي بن عبد الله الحموي، تقي الدين بن حجّة الأزراري: إمام أهل الأدب في عصره. مولده ووفاته بحماة: (٧٦٧-٨٣٧ هـ) زار مصر والتقى بعلمائها واتصل بملوكها. اتخذ عمل الحرير وعقد الأزرار صناعة له في شبابه فنسب إليها.

من آثاره: (ثمرات الأوراق) و (حديقة زهير) و (قهوة الإنشاء) و (الثمرات الشهية)...

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ١١/ ٥٢ وشذرات الذهب: ٧/ ٢١٩ والأعلام: ٢/ ٦٧.

(٣٧) هو علي بن إسماعيل بن بردس البعلي الحنبلي: سبق التعريف به.

(٣٨) هو محمد بن عبد الواحد السيواسي ثم الإسكندري، كمال الدين المعروف بابن الهمام: من علماء الحنفية، عارف بالفقه والفرائض واللغة والموسيقى والمنطق والحساب والتفسير.

أصله من سيواس ومولده بالإسكندرية ووفاته بالقاهرة: (٧٩٠-٨٦١ هـ) وأقام بحلب مدّة، وجاور بالحرمين، ثم كان شيخ الشيوخ بالخانقاه الشيخونية بمصر معظماً

عند الملوك وأرباب الدولة. له مؤلفات منها: (فتح القدير) و (التحرر) و (المسايرة في العقائد المنجية في الآخرة) و (زاد الفقير) مختصر في فروع الحنفية.

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ٨/ ١٢٧_١٣٢ والجواهر المضية: ٢/ ٨٦ وبغية الوعاة ص: ٧٠ ومفتاح السعادة: ٢/ ١٣٢ والشذرات: ٧/ ٢٨٩ والأعلام: ٦/ ٢٥٥.

(٣٩) هو الشيخ مدين خليفة الأشموني الزاهد الصوفي: أصله من ذرية الشيخ أبي مدين المغربي. ولد بأشمون من المنوفية واشتغل بالعلم وصار يُفتي وفتح الله له أبواب الحكمة والكرامات، وانتفع به خلق، وأصبح من الأولياء المعتقدين حتى عند السلطان جقمق ولم يزل على حاله حتى توفي يوم الأربعاء ٩ ربيع الأول سنة: ٨٩٢ هـ.

انظر سيرته في: الضوء اللامع: ١٠/ ١٥٠_١٥٢ ونسبه فيه كما يلي: مدين بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن يونس الحميري المغربي ثم الأشموني القاهري المالكي.

(٤٠) هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله، السيد صفي الدين الحسيني الإيجي المكي الشافعي: ولد سنة: ٧٨٢ بإيج من بلاد العجم، ونشأ فيها وسمع الحديث من والده والتاج الفاروثي وبخراسان عن السيد الجرجاني وغيره، وأصبح حجة الصوفية في زمانه، دخل الشام وحلب واجتمع بعلمائها، ولم يتمكن من دخول مصر، وحج ست حجج وجاور وزار بيت المقدس وأخذ عنه جماعة، ومات بمكة يوم الجمعة ١٣ جمادى الأولى سنة: ٨٦٤ هـ ودفن بالمعلا.

ومن آثاره: (رسالة في اعتقاد أهل السنة) و (حواشي على منازل السائرين) وله(نظم قليل).

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ٤/ ١٣٥ و ١٣٦ ومعجم المؤلفين: ٥/ ١٨١.

(٤١) هو إبراهيم بن عمر السوبيني الحموي ثم الطرابلسي، برهان الدين: قاض من فقهاء الشافعية. نسبته إلى (سوبين) من قرى حماة. ولي القضاء بمكة وحلب وطرابلس، مولده في سوبين سنة: ٨٠٠ هـ ووفاته بدمشق سنة: ٨٥٨ هـ بعد أن زار بيت المقدس.

من آثاره: (شرح فرائض المنهاج) و (الإبهاج في لغات المنهاج) وشرحان على (الشامل) و (إقدار الرائض على الفتوى في الفرائض) و (اختصار الاستغناء في الفرق والاستثناء).

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ١/ ١٠٠ و ١٠١ ونظم العقيان ص: ٢٣ وعنوان البقاعي ورقة: ٢٠٠ والأعلام: ١/ ٥٦ ومعجم المؤلفين: ١/ ٧٠.

(٤٢) هو محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبد الخالق، القاضي أبي القسم النويري المالكي القاهري: اشتغل على علماء عصره، ومهر وبرع، ونظم ونثر، وكان علامة.

ولد في الميمون من صعيد مصر سنة: ٨٠١ هـ وتعلم بالقاهرة، وحج مراراً، وأقام بغزة والقدس ودمشق وغيرها وتوفي بمكة سنة: ٨٥٧ هـ، وكان يتكسب من التجارة.

له تصانيف منها: (شرح المقدمات الكافية في النحو والصرف والعروض والقافية) و (الغياث) و (شرح الدرّة المضيّة) و (شرح طيبة النشر في القراءات العشر) لشيخه ابن الجزري.

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ٩/ ٢٤٦ و ٢٤٧ والشذرات: ٧/ ٢٩٢ وعنوان البقاعي ورقة: ١١٨ والأعلام: ٧/ ٤٧ و ٤٨.

(٤٣) هو محمد بن عبد العزيز، جار الله بن فهد الهاشمي المكي الشافعي: ستأتي ترجمته في هذا التاريخ بالرقم: /٧٨٨/.

* * *

## (٧٦) الشاهد: أحمد الهريري الصالحي الشافعي
## (المتوفى سنة: ٩٠٨ هـ)

أحمد بن محمد الهريري الصالحي الشافعي، شهاب الدين:

أحد الشهود. ثم ولي نقيباً لقاضي الحنفية الحسباني[1].

قال النعيمي[2]: توفي في العشر الأول من ربيع الأول سنة ثمان وتسع مائة.

---

المصادر: لم أهتد لذكره في الكتب المعتمدة لدي. ونسبتُه لقرية (هريرة) من أعمال مضايا بالزبداني.

---

(١) هو عبد الرحمن بن أحمد الدمشقي الحسباني الصالحي الحنفي: المتوفى سنة: ٩٠٠ هجرية. ستأتي ترجمته بالرقم: /٣٩٩/.

(٢) هو عبد القادر بن محمد، محيي الدين النعيمي الدمشقي الشافعي: المتوفى سنة: ٩٢٧ هجرية. ستأتي ترجمته بالرقم: /٤٥٩/.

* * *

## (٧٧) المحتسب : أحمد النحّاس الدمشقي
## (المتوفى سنة : ٨٨٢ هـ)

أحمد بن محمد[1] بن النحاس، المحتسب بدمشق، شهاب الدين أبو العبّاس بن الخواجا شمس الدين :

توفي في حادي عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين وثمانماية بدمشق.

وكان خيِّراً ديِّناً سؤدداً للناس ولديه معرفة بأمور الحسبة.

---

**المصادر** : لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) هو محمد بن أبي بكر بن إسماعيل، الخواجا الكبير شمس الدين النحاس الدمشقي: أنشأ الخانقاه النحاسية والتربة بها، بالطرف الجنوبي من مقبرة الفراديس المعروفة بتربة مرج الدحداح الملاصقة لضريح المؤرّخ عبد الرحمن بن إسماعيل، أبي شامة المقدسي ثم الدمشقي، قبلته موقعها بالجهة الغربية من الطريق الذي يفصلها عن تربة الذهبية، وهي عامرة.

توفي منشؤها بجدّة من أعمال الحجاز سنة : ٨٦٢ هجرية، وترك أموالاً وأولاداً.

وأضحت هذه الخانقاه في عصرنا مسجداً تقام فيه الصلوات المفروضة والجمع والجماعات في مصلى على يسار الداخل، وعلى يمين الداخل مقام الواقف وإلى جانبه قبران لولديه أحمد المترجم له ولأخيه راغب، وقبر لمصطفى القوتلي. وينتهي البهو بأرض سماوية واسعة تتوسطها بركة ماء غرباً وبها سبع غرف أرضية كانت قديماً لطلبة العلم، وفيها غراس عنب وليمون وكبّاد وياسمين.

انظر سيرته وآثاره في: مختصر تنبيه الطالب ص: ١٥٣ ومسامرة الأطلال ص: ٢٨٧ والمقاصد ص: ٢٥٧ وخطط دمشق للأستاذ أكرم العلبي ص: ٤٠٧ والدارس في تواريخ المدارس: ٢/ ١٧٤ والأعلام: ٦/ ٥٨.

* * *

## (٧٨) العلاّمة: أحمد بن شبل الصالحي الحنفي الشهير بقطّارة
### (المتوفى سنة: ٨٨٣ هـ)

أحمد بن محمد بن شبل الصالحي الحنفي، الشيخ الإمام العلاّمة المشهور بقطارة، شهاب الدين:

توفي يوم الجمعة ثاني عشر رجب سنة ثلاث وثمانين وثمانماية.

وكان يقول: جميع السنن تُصَلَّى في البيت إلاَّ المغرب، كما قاله بعض العلماء: فإنّه قد يروح ويشتغل بالفتياء ويُسمع الشاهد كتمان الشهادة عند فسق القاضي.

---

المصادر: تاريخ البصروي ص: ٨٦ ونسبه فيه تصحيفاً (سنبل) كما وردت أنساب خاطئة في هذا التاريخ كتقي الدين وشمس الدين الجراعي حيث وردت (الخزاعي) و (الغزاوي) الخزاوي، و (فواز الحارّي) الحاوي و (إبراهيم الناجي) التاجي.

* * *

## (٧٩) القاضي: أحمد شهاب الدين النحّاس المالكي الدمشقي
### (المتوفى سنة: ٨٩٣ هـ)

أحمد بن محمد بن النحّاس، القاضي شهاب الدين بن الخواجا شمس الدين نائب المالكي:

ركب يوم الإثنين حادي عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين وثمانماية، ودار على جماعة من الأكابر بدمشق يدعوهم إلى وليمة عرس ولده، فبينما هو راكب على فرسه إذ سقط ميتاً فحُمل إلى منزله وغُسِّل وصُلِّي عليه ودُفن بتربتهم المشهورة بباب الفراديس. وبعد يومين تكلم بعض الناس فيه بكلام أدّى إلى أن ظنَّ أهله أنَّه حيٌّ في قبره، وأنه حصل له ريحُ السكتة، فحفروا عليه فوجدوه

ميتاً قد انتفخ وخرجت رجله من الكفن، وهو في حال مهولة فأعادوا عليه التراب وتركوه.

---

المصادر: تاريخ البصروي صفحة: ٧٣ ومفاكهة الخلان: ١/ ٩ و ١٨٥ وتقدمت سيرة أخيه بالترجمة رقم: /٧٧/ وأودعت ترجمة أبيهما وآثاره في حاشيتها.

* * *

## (٨٠) المفتي: أحمد بن شكم الدمشقي الصالحي الشافعي (٨٣٦ ـ ٨٩٣ هـ)

أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن شكم الدمشقي الصالحي الشافعي:

الإمام العالم المفنن المتقن، العلاّمة شهاب الدين أبو العبّاس الشافعي.

ولد في ربيع الأول سنة ست وثلاثين وثمانماية.

وتوفي يوم الثلاثاء ثامن عشر رمضان سنة ثلاث وتسعين.

وشكم بالشين المعجمة. كذا كان يكتب بخطه تبعاً للشهرة، وإن كان الصواب الرسم بالجيم.

حفظ القرآن ثم التنبيه لأبي إسحاق الشيرازي وتصحيحه للجمال الأسنوي وجمع الجوامع للتاج السبكي وتلخيص الديباج للجلال القزويني وتقريب الأسانيد للزين العراقي وألفية في الحديث وألفية الجمال بن مالك والخزرجية للضياء الخزرجي وتصريف العرى وغير ذلك.

واشتغل وحصل وبرع وتفنَّن ودرَّس سنين عديدة أواخرها كان بالمدرسة العمرية بالصالحية، وانتفع به خلق كثير. وكانت له مشاركة في عدّة علوم منها: الفقه والقراءات والفرائض والميقات، وبرع في العروض وانتهت إليه في دمشق الرئاسة في علم النحو وصار أحد أعيان من يُرجع إليه من السادة الشافعية، وعنده ديانة وزهد وورع وخير وسكون.

أخذ الحديث عن البرهان الباعوني[1] وغيره، وتلقى النحو عن الشيخ علي القابوني[2] وتفقه على النجم بن قاضي عجلون[3] وأكثر القراءة عليه وأجاز له بالإفتاء والتدريس.

وألّف (حل الخزرجية) وسمّاه (بالتوضيح) وكتاباً لطيفاً في (الميقات) و (قيامه على تصريف العرى) و (قطعة جدّه على الروض النزيه في منظوم التنبيه) و (قطعة على صفوة ابن رسلان).

قال الشمس بن طولون: حليت عليه كتباً عديدة بقراءتي وقراءة غيري، وسمعتُ عليه مجالس كثيرة من الصحيحين رواية ودراية، ولازمته نحو العشر سنين فحصل لي به النفع العظيم، وله علي المائة العظمى.

وأنفذت له كرامات كثيرة بعد موته. وكانت له جنازة عظيمة حُملت على الأيدي بعد أن صُلّي عليه بالجامع الجديد.

وله نظم قليلٌ منه في ضبط المد والصاع والدسك بالدمشقي:

ثلث أواق ثم أسباع مثلها ... من المد في رأي النواوي المفضلِ
ورطلٌ دمشقي ومعه وقيةٌ ... وخمسة أسباع بها الصاعُ ينجلي
وعدَّ ثلاثاً من مئتين مضافة ... إلى إثنين بعد الأربعين وكمِّلِ
بعشر أواق ثم سبعين لا سوى ... تجده نصاباً في الركوة فقوِّلِ

---

المصادر: عنوان النعيمي ورقة: ١٥ ترجمة: ١٠٩ وفيها وفاته سنة: ٨٩٠ هجرية وإيضاح المكنون: ٢/ ٦٧٣ ومعجم المؤلفين: ٢/ ١٤٩ وله من المؤلفات: (نفيس النفائس في تحري مسائل الكنائس وكشف ما للمشركين في ذلك من الدسائس).

---

(١) هو إبراهيم بن أحمد الباعوني الدمشقي الشافعي: تقدّمت سيرته.

(٢) هو علي بن محمد القابوني الدمشقي الحنفي، علاء الدين أبو الحسن: نحوي. من آثاره: (شرح ألفية ابن مالك في النحو). توفي سنة: ٨٥٨ هـ= ١٤٥٤ م.

انظر سيرته وآثاره في: هدية العارفين: ١/ ٧٣٣ ومعجم المؤلفين: ٧/ ٢٢٦.

(٣) هو محمد بن عبد الله الزرعي، نجم الدين بن قاضي عجلون الدمشقي الشافعي: متكلِّم، مدرِّس، مولده بدمشق سنة: ٨٣١ هـ ووفاته بالقاهرة سنة: ٨٧٦ هـ.

من آثاره: (مغني الراغبين بشرح منهاج الطالبين) و (التاج بزوائد الروضة على المنهاج) و (بديع المعاني في شرح عقيدة الشيباني) و (رسالة بذبائح المشركين ونكاحهم).

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ٨/ ٩٦ والبدر الطالع: ٢/ ١٩٧ ومعجم المؤلفين: ١٠/ ٢٢٣ و ٢٢٤ والأعلام: ٦/ ٢٣٨.

* * *

## (٨١) الزاهد: أحمد بن مبارز المرداوي الصالحي الحنبلي (المتوفى سنة: ٨٩٤ هـ)

أحمد بن محمد بن مبارز المرداوي الأصل الصالحي الحنبلي، الشيخ الحبر الزاهد شهاب الدين أبو العبّاس:

حفظ القرآن واشتغل وأخذ عن عدّة شيوخ منهم أبو الفرج بن الحبال[١] ولازمه كثيراً والتقي بن قندس[٢].

توفي في مستهل رجب سنة أربع وتسعين وثمانماية.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) هو عبد الرحمن بن أبي بكر الحبال الصالحي: تقدّم ذكره.

(٢) هو أبو بكر بن إبراهيم بن قندس، تقي الدين البعلي ثم الدمشقي الحنبلي: تقدّم ذكره.

* * *

# (٨٢) قاضي القضاة: أحمد المريني المالكي الدمشقي
## (المتوفى سنة: ٨٩٦ هـ)

أحمد بن محمد المريني بكسر الميم والراء المخففة بعدها آخر الحروف ثم نون ثم ياء النسب:

قاضي القضاة المالكية بدمشق أبي البهاء، قد برأ بعد الستين وثمانماية وله بعض اشتغال فاستعان به قاضي القضاة جمال الدين الباعوني الشافعي[(١)] في مباشرة البيمارستان فظهرت أمانته وكفاءته فترقى واشتغل في غضون ذلك على العلاّمة ابن حجي[(٢)] بالمدرسة الشامية الجوانيّة مدّة وهو إذ ذاك نائب الحكم لقاضي المالكية الشهاب التلمساني[(٣)]، ثم ناب للقاضي محيي الدين عبد الوارث البكري المصري[(٤)]، ثم اشتغل بالقضاء بعد عزل كمال الدين المالكي العباسي الحموي[(٥)] في جمادى الأولى سنة ثمانين ثم عُزل، ثم عاد واستمر مباشراً للمنصب حتى توفي في أواخر سنة ست وتسعين.

---

المصادر: الضوء اللامع: ٢/ ٢١٨ ووفاته في تاريخ البصروي ص: ١٤٩ يوم الجمعة يوم عرفة وصُلِّي عليه بالجامع الأموي عقب صلاة الجمعة ودُفن قرب جامع جراح عن ثمانين سنة.

---

(١) هو يوسف بن أحمد، جمال الدين الباعوني الدمشقي الصالحي الشافعي: ستأتي ترجمته بالرقم: / ٩٦٠/.

(٢) هو يحيى بن محمد بن حجي الدمشقي الشافعي، نجم الدين: ستأتي ترجمته بالرقم: / ٩٤٤ و ٩٥٠/.

(٣) هو أحمد بن سعيد بن محمد، شهاب الدين أبو العبّاس التلمساني المالكي المغربي: ولي قضاء الإسكندرية ودمشق، وطرق البلاد ودخل شيراز، وشهد بها وفاة ابن الجزري وذلك في سنة: ٨٣٣ هـ، وعمَّر الدار والحمَّام داخل باب الفرج، فلم يتمتع بذلك إلاّ قليلاً، قرأ على ابن حجر وغيره وأثنى عليه مباشرته للقضاء في الإسكندرية، وولي بعدها قضاء الشام وانفصل ثم أعيد ثم انفصل. مات في ٤ ربيع الثاني سنة: ٨٧٤ هـ

بدمشق وصُلِّي عليه في جامعها ودُفن بمقبرة باب الفراديس (الذهبية) من مرج الدحداح رحمه الله تعالى.

انظر سيرته في: الضوء اللامع: ١/٣٠٦ وتاريخ البصروي ص: ٣٠ والثغر البسام ص: ٢٦١.

(٤) هو عبد القادر بن عبد الوارث البكري: الإمام العلاّمة قاضي القضاة محيي الدين وزين الدين. أخذ عن عظام المشايخ بمصر، وأصبح له اليد الطولى في معرفة مذهب الإمام مالك. ولي قضاء دمشق بمرسوم سعى في إحضاره له البرهان النابلسي. وجرت بسبب ذلك فصول غريبة. وتوفي في ٢٦ جمادى الآخرة سنة: ٨٧٤ هجرية رحمه الله تعالى.

انظر سيرته في: تاريخ البصروي ص: ٤٣.

(٥) هو كمال الدين الحموي العباسي المالكي: قال البصروي: وفي جمادى الآخرة سنة: ٨٧٩ هـ تولى قضاء دمشق عوض الشهاب أحمد المريني المالكي، ونظر الجيش عوضاً عن ابن مزلق أخو القاضي المالكي موفق الدين العباسي وهما من جماعة القاضي شرف الدين الأنصاري، وكيل السلطان.

وفي ربيع الآخر من سنة: ٨٨٠ هـ دخل النابلسي، وقبض على ناظر الجيش القاضي موفق الدين العباسي وأخيه القاضي كمال الدين المالكي، وتدخل العوام واختفى موفق الدين، وأما أخوه كمال الدين فدخل إلى الجامع الأموي بحماية ومساعدة الناس، ثم ذهب ليلاً إلى القلعة خوفاً على نفسه.

وفي ١٥ منه جاء الأمر بعزل القاضي كمال الدين الحموي من قضاء المالكية، وتولى مكانه شهاب الدين المريني.

انظر سيرته في: تاريخ البصروي ص: ٦٧ و ٧٢ و ٧٣.

* * *

## (٨٣) نقيب الأشراف: أحمد بن عجلان الدمشقي
### (المتوفى سنة: ٨٩٧ هـ)

أحمد بن محمد بن عجلان الدمشقي، شهاب الدين:

شيخ الشيوخ بدمشق. ولي نقابة الأشراف عن السيد إبراهيم بن السيد محمد[1] وامتحن مراراً، ثم فلج واستمر إلى أن توفي ثامن عشري ربيع الأول سنة سبع وتسعين وثمانمائة.

---

المصادر: تاريخ البصروي ص: ١٢٧ و ١٧٨ ولائحة إسمية بنقباء أشراف دمشق عبر العصور التاريخية لأبي عروة الشيباني الموصلي الدمشقي.

---

(١) هو السيد إبراهيم بن محمد الحسَني العجلاني نقيب الأشراف بدمشق.

ولد سنة: ٨٤٨ هـ وتوفي بالقاهرة يوم الخميس ٥ المحرم سنة: ٩١٣ هجرية.

وكان قبلها كاتباً للسرِّ بدمشق، وناظراً على القلعة وعلى وقف الأشراف في شهر ذي القعدة سنة: ٨٧١ هـ وكانت كتابة السر قبله بيد القاضي قطب الدين الخيضري الشافعي. وتسلَّم نقابة أشراف دمشق في ٤ المحرم من سنة: ٨٧٣ هـ عقب عودته من القاهرة.

وأسند وصاية نقابة الأشراف بعد وفاته على أولاده لكاتب الأسرار المحب بن إجا، وتقلد أموراً في حياته، وبعد موته.

وقد كان رجلاً شجاعاً مقداماً على الملوك، ووقع له مع السلطان قايتباي وقائع يطول شرحها.

انظر سيرته في: الكواكب السائرة: ١/ ١٠٠ و ١٠١ وشذرات الذهب: ٨/ ٦٠ وتاريخ البصروي ص: ٢٥ و ٢٧ و ٣٣ ولائحة إسمية بنقباء أشراف دمشق المثبتة في (شذرات من بحر الأنساب الموسوم بشذى الأقحوان من جوهرة البيان فيمن نبغ من ذرية الشريف الحسين قضيب البان في كل عصر ومكان) لأبي عروة الشيباني الموصلي محقق هذا التاريخ.

* * *

## (٨٤) الشيخ: أحمد شهاب الدين الكنجي الدمشقي
### (المتوفى سنة: ٨٩٤ هـ)

أحمد بن محمد الكنجي:

الشيخ الصالح المبارك المثالي أحد شيخي الكلاسة شهاب الدين.

توفي يوم عاشوراء سنة أربع وتسعين وثمانماية.

حكى عن البرهان إبراهيم بن عبد الرحمن السرائي(١) شيخ الرباط بالخانقاه البيبرسية أنّه سُئل عن أول سنة ظهر فيها (تيمور) فقال: سنة (عذاب) هي سنة ثلاث وسبعين وسبع ماية.

---

**المصادر**: الضوء اللامع: ٢/٢١٨ وكانت وفاته يوم عاشوراء ودفن بتربة الباب الصغير سنة: ٨٩٤ هجرية رحمه الله تعالى.

---

(١) هو إبراهيم بن عبد الرحمن السرائي الشافعي: محدِّث، له مكاشفات. توفي في ربيع الأول سنة: ٨٠٢ هـ.

انظر سيرته في: الضوء اللامع: ١/٥٨ وشذرات الذهب: ٧/١٣ وقد ورد نسبه في الأصل تصحيفاً (الشرابي).

* * *

## (٨٥) الأمير : أحمد شهاب الدين بن ماز الدمشقي
### (المتوفى سنة : ٨٩٥ هـ)

أحمد بن محمد بن ماز، الأمير شهاب الدين :

كان دوادار لنائب دمشق قجماس[1] ثم عُزل، واستمرَّ معزولاً، ثم صودر واعتُقل بقلعة دمشق. فمرض فيها فنقل إلى البيمارستان النوري.

وتوفي فيه مستهل سنة خمس وتسعين وثمانماية.

وكانت عقيدته في أهل الخير حسنة سامحه الله.

---

**المصادر** : لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) ستأتي ترجمة نائب الشام قجماس الظاهري الإسحاقي بالرقم : /٦٥٧/ .

* * *

## (٨٦) الخطيب : أحمد شهاب الدين الفيومي ثم الدمشقي
### (المتوفى سنة : ٩١٧ هـ)

أحمد بن محمد الفيومي، الشيخ شهاب الدين :

خطيب جامع بردبك[1] وأحد العدول بدمشق.

كان يجلس للشهادة ثم داوم داخل باب الفرج، وكان لابأس به.

توفي سلخ شعبان سنة سبع عشرة وتسع مابة.

---

**المصادر** : الكواكب السائرة : ١/ ٥١ وقال : مات في ٢ رمضان سنة : ٩١٧ هجرية وشذرات الذهب : ٨/ ٧٨.

---

(١) جامع بردبك : ينسب إلى بردبك الأشرفي بناه سنة : ٨٦٢ هجرية.

وهذا الجامع معروف بالجامع الجديد وبجامع المعلّق في محلّة بين الحواصل. وسُمّي المعلّق لأنه مرتفع عن الأرض ويُصعد إليه بدرج، وقد بُني فوق الضفة الشمالية لنهر بردى.

نُفي بانيه إلى مكة، وبنى في القاهرة بقناطر السباع جامعاً هائلاً، وبنى مثله في غزة ودمشق سنة: ٨٦٢ هجرية، وقُتل في طريق العودة سنة: ٨٦٨ هـ ودُفن بمكة وقد أثنى عليه السخاوي في تاريخه.

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ٣/ ٥ و ٦/ ٢٨١ ومختصر تنبيه الطالب ص: ٢٤٣ وخطط دمشق لأكرم العلبي ص: ٣٥٤ و ٣٥٥.

أقول: وممن خطب فيه وكان إماماً ومدرِّساً له كلاً من العلاّمة الشيخ يونس بن عبد الوهاب العيثاوي الدمشقي الشافعي المتوفى ينة: ٩٧٧ هجرية، والد مفتي دمشق الشهاب العيثاوي، وجدُّ قاضي دمشق العلاّمة الشيخ حسن بدر الدين بن الولي الرباني المربِّي الشيخ محمد أبو الفضل الموصلي الشيباني الدمشقي الميداني لأمه، مؤسس الطريقة الصوفية الكواكبية المتوفى سنة: ١٠٣٤ هجرية. ستأتي ترجمته بالرقم: /٩٩٩/.

وممن كان خطيباً وإماماً في هذا المسجد أيضاً دهراً من عمر الزمان العلاّمة المؤرِّخ الشيخ محمد بن عيسى بن كنان الخلوتي الصالحي المتوفى سنة: ١١٥٣ هجرية. وهو تلميذ العلاّمة الجد الشيخ خليل بن الأديب الكبير الشيخ عبد الرحمن بن إبراهيم الموصلي الشيباني الدمشقي الميداني الشافعي المتوفى بصالحية دمشق ودفينها في حياة أبيه سنة: ١١١٤ هجرية بجوار الولي الرباني الشيخ محمد بن محمد بن عبد الرحيم الزغبي المتوفى يوم فتح جزيرة قبرص سنة: ٩٧٨ هجرية.

انظر سيرتهما في: الكواكب السائرة: ٣/ ٣٢ و ٣٤ وشذرات الذهب: ٨/ ٣٨٦ و ٣٨٧ وسلك الدرر: ٢/ ٩٨ ثم: ٤/ ٨٥ والحوادث اليومية لابن كنان ص: ٥٧ تحقيق أكرم حسن العلبي، وشذرات من تراجم الموسوعة التاريخية الموصلية الموجزة ص: ٢٦٢.

* * *

## (٨٧) العلاّمة: أحمد الأموي الحارّي الفركاح الشافعي الدمشقي (٨١٥ـ٨٩٦ هـ)

أحمد بن محمد بن جبريل الأموي الحارّي بتشديد الراء ثم الدمشقي الشافعي الفركاح:

الإمام العالم العامل الفقيه ضياء الدين نزيل الشامية البرانية.

مولده بسملين تقريباً سنة خمس عشرة وثمانماية.

وقرأ القرآن على الشيخ زيد[١] بمدرسة أبي عمر، وعلى الشيخ شمس الدين محمد بن خليل بن محمد المارغي الشافعي[٢] المقرىء بالطاووسية[٣] بالشرف الأعلى، وقرأ التنبيه وتصحيح الأسنوي على العلامة علاء الدين السلماني[٤]، وشرح البدر لابن مالك على علاء الدين القابوني[٥]، وحضر عند شيخ الشافعية تقي الدين بن قاضي شهبة[٦] والعلامة شمس الدين البلاطنسي[٧] وبه تخرَّج. وحضر دروس العلاّمة زين الدين خطاب[٨] ورضي الدين الغزي[٩] وولي الدين بن قاضي عجلون[١٠] وشمس الدين بن سعد[١١].

وسكن ببيت الدرس بالشامية مزوجاً ملازماً للإفادة والكتابة والتدريس والصلاة إلى أن توفي خامس المحرّم سنة ست وتسعين.

---

**المصادر**: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) هو الشيخ زيد بن سليمان بن عبد الله العجلوني الصالحي الحنبلي: مقرئ، حافظ بمدرسة الشيخ أبي عمر الحنبلي. مولده وموطنه ووفاته بصالحية دمشق: (٧٧٠ـ٨٥٠ هـ).

انظر سيرته في: عنوان البقاعي ورقة: ٣٦.

(٢) هو محمد بن خليل بن محمد، الشمس المارغي الشافعي: مقرئ. أخذ القراءات عن الفخر الضرير، وكان فاضلاً صالحاً زاهداً. أمَّ بتربة يونس بدمشق وأقرأ الناس. مات في سنة: ٨٢١ هجرية ودُفن بصالحية دمشق، وتأسف عليه أهل محلته رحمه الله.

انظر سيرته في: الضوء اللامع: ٧/ ٢٣٢ ومارغ من قرى بقاع الشام.

(٣) (الطاووسية) خانقاه: منسوبة لصفوة الملك وولدها الملك دقاق بن تتش المتوفى سنة: ٤٩٧ هجرية. وتم بناؤها سنة: ٥٠٤ وهي من أقدم الآثار السلجوقية بدمشق. وقد دُفنت الخاتون المذكورة مع ابنها في هذه الخانقاه سنة: ٥١٣ هجرية. أنشأ مكانها سينما الأهرام، وضمت إلى الخانقاه اليونسية شرقها. وجددتا في عصرنا بمسجد جامع الطاووسية.

انظرها في: مختصر تنبيه الطالب ص: ١٤٧ـ١٤٩ و ٢٦١ وخطط المنجد ص: ٦٠ ومثلها لأكرم العلبي ص: ٤٠٢.

(٤) هو علي بن حسن بن علي بن محمد بن جعفر، علاء الدين السلماني القريري: من قرى حوران. ولد سنة: ٧٦٣ هـ وقدم دمشق سنة: ٧٧٧ هـ واشتغل بعمل السكر، ثم قرأ القرآن وسمع الحديث، وأخذ عن علماء عصره، واشتغل بالبادرائية، وبعد فتنة التيمورلنك افتقر وساءت حالته، وذهب إلى طرابلس وصفد، وناب في الحكم بأعمالهما، ثم عاد إلى دمشق، وحج غير مرة، واتجر بالثياب بحانوت، ثم جلس مع الشهود بباب الشامية وأقرأ وكتب على الفتاوى، وأمَّ بالشامية البرانية، وللناس اعتقاد كبير فيه، وسمع منه الفضلاء.

وتوفي في شوال سنة: ٨٤٢ هجرية بدمشق ودُفن بمقبرة باب الفراديس (الدحداح) رحمه الله.

انظر سيرته في: الضوء اللامع: ٥/ ٢١٢.

(٥) هو علي بن محمد القابوني الدمشقي الحنفي: تقدّم ذكره بحاشية الترجمة: /٨٠/.

(٦) هو أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي، تقي الدين بن قاضي شهبة الأسدي الدمشقي الشافعي: فقيه الشام ومؤرخها وعالمها في عصره. اشتهر بابن قاضي شهبة لأن أبا جدِّه (عمر نجم الدين الأسدي) أقام قاضياً بشهبة من قرى حوران. مولده ومنبته وموطنه ووفاته بدمشق: (٧٧٩ـ٨٥١ هـ= ١٣٧٧ـ١٤٤٨ م).

من تصانيفه: (الإعلام بتاريخ الإسلام) و (مناقب الإمام الشافعي) و (الكواكب الدرية) و (طبقات النحاة واللغويين) و (مدارس دمشق وحماماتها) و (طبقات الحنفية).

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ١١/ ٢١ وحوادث الدهور: ١/ ٢٥ وشذرات الذهب: ٧/ ٢٦٩ وعنوان البقاعي ورقة: ٢٢ والأعلام: ٢/ ٦١ وكحالة: ٣/ ٥٧.

(٧) هو محمد بن عبد الله، شمس الدين البلاطنسي الدمشقي الشافعي: تقدّم ذكره.

(٨) هو خطاب بن عمر، زين الدين خطاب الغزاوي: تقدّم ذكره.

(٩) هو محمد بن محمد، رضي الدين الغزي العامري الدمشقي الشافعي: ستأتي ترجمته بالرقم: /٨٨٢/.

(١٠) هو عبد الله بن عبد الرحمن، ولي الدين بن قاضي عجلون الدمشقي الشافعي الزرعي: ولد سنة: ٨٠٥ بعجلون، وانتقل منها إلى دمشق صغيراً، فنشأ بصالحيتها، وأخذ

الحديث والعلوم على مشايخها، ولازم العلاء البخاري، وناب في القضاء، وصار أحد أعيان النواب بدمشق، ودرَّس بالدولعية والبادرائية والفلكية والشامية الجوانية والأتابكية وغيرها، وقدم القاهرة مراراً وحلب، وحج وزار بيت المقدس.

ومات في شعبان سنة: ٨٦٥ هجرية، وصُلِّي عليه بالأموي ودُفن بتربة الباب الصغير.

انظر سيرته في: الضوء اللامع: ٥/ ٢٤ و ٢٥ ومختصر تنبيه الطالب ص: ٤٢ و ١٤٣.

(١١) هو محمد بن سعد، شمس الدين أبو عبد الله العجلوني الدمشقي الشافعي: كان عالماً مدرِّساً ومفتياً حسناً، وهو أحد نواب الحكم ممن أخذ عنه الطلبة.

توفي بدمشق في ٢٤ صفر سنة: ٨٧٤ هجرية، ودُفن بتربة الباب الصغير.

انظر سيرته في: الضوء اللامع: ٧/ ٢٤٩.

* * *

## (٨٨) نقيب القاضي: أحمد شهاب الدين المصري الحنفي الدمشقي (المتوفى سنة: ٨٩٧ هـ)

أحمد بن محمد الدمشقي المشهور بابن المصري، شهاب الدين: نقيب القاضي المالكي.

توفي ليلة السبت ثامن عشر ربيع الأول سنة سبع وتسعين وثمانماية.

---

المصادر: تاريخ البصروي صفحة: ١٥٢ وهو به: أحمد بن يحيى المصري الحنفي نقيب القاضي المالكي المريني، كان من أعيان الموقعين، منجمعاً على نفسه وفيه خير، توفي في ٣ ربيع الآخر ودُفن بمقبرة مسجد النارنج رحمه الله. ومسجد النارنج بناه الشيخ أحمد المحوجب القبيباتي الموصلي تقدمت ترجمته برقم /٥٤/ شرقي جامع باب المصلّى وسوق الغنم وزيَّنَهُ بغراس (شجر النارنج) من الحمضيات فعُرِفَ بذلك ما بينهما وبين حوش بني الموصلي وتربتهم فيه...

دُرِسَ بالقصف المدفعي الفرنسي على ميدان دمشق بالثورة السورية عام: ١٩٢٥ م. انظره في الموسوعة التاريخية الموصلية الموجزة...

* * *

## (٨٩) الفرضي: أحمد شهاب الدين النابلسي ثم الدمشقي الحنفي
## (المتوفى سنة: ٨٩٩ هـ)

أحمد بن محمد النابلسي ثم الدمشقي، الشيخ شهاب الدين:

أحد العدول بباب البريد، الحنفي.

كان له اشتغال بالفرائض، وحصلت له فاقة بعد ثروة.

توفي مستهل جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وثمانماية.

---

**المصادر**: لم أهتد لذكره في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٩٠) المدعو: أحمد شهاب الدين الأريحي الدمشقي
## (٨١٤ ـ ٨٩٧ هـ)

أحمد بن محمد الأريحي، شهاب الدين بن شمس الدين:

ولد سنة أربع عشرة.

وكانت سيرته غير محمودة. كان مُتساهلاً في أموره مخارقاً.

توفي سابع شوال سنة سبع وتسعين وثمانماية.

---

**المصادر**: لم أهتد لسيرة صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٩١) العلاّمة: أحمد الملاّح الرملي ثم الدمشقي الشافعي
## (٨٥٩ـ٩٢٣ هـ)

أحمد بن محمد بن علي بن الملاّح الرملي ثم الدمشقي الشافعي:

الشيخ العالم المقرئ الصالح شهاب الدين.

ولد سنة تسع وخمسين وثمانماية.

وتوفي تاسع عشر رمضان سنة ثلاث وعشرين وتسع ماية.

وكان على جانب عظيم من الدين وصفاء القلب.

تولى مشيخة الإقراء بالمدرسة السيبائية والإمامة بها، وناب في إمامة الجامع الأموي مرّات، وكان ينظم الشعر.

---

المصادر: شذرات الذهب: ٨/ ١٢٢ وأعلام فلسطين: ٨/ ١٢٢ وذيل عنوان النعيمي ورقة: ٢١ ترجمة: ١٨٦ وتاريخ البصروي صفحة: ٧٧ و ١٦٣ والكواكب السائرة: ١/ ١٢٧ و ١٢٨ ومفاكهة الخلان: ١/ ٣٠٩ و ٣١٠ و ٣١٧ و ٣١٨ و ٣٣٦ و ٣٣٨ و ٣٤٢ وهو فيها الشهاب بن الحداد.

* * *

## (٩٢) الشيخ: أحمد عز الدين الجعفري الحنبلي الدمشقي
## (٨٦٣ـ٩٤٥ هـ)

أحمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر الجعفري الحنبلي، الشيخ عز الدين بن قاضي نابلس:

أحد الشهود المشهورين وعين الموقعين.

ولد سنة ثلاث وستين وثمانماية.

وكتب على ابن دقاق[١] فمهر في الكتابة، وجلس للتكتيب، وذكر أنَّ من أشياخه الكمال بن أبي شريف[٢] والبرهان الناجي[٣] والعلاء المرداوي[٤]

والشيخ علي البغدادي[٥] والمحدِّث ناصر الدين بن أبي عمر[٦] والسيد البدر بن نبهان[٧].

توفي مستهل ربيع الآخر سنة خمس وأربعين وتسعماية بدمشق ودُفن بالروضة.

ومما كُتب عنه:

ولقد صحبتُ الناس ثم سبرتهم ... وتلوتُ ما وصلوا من الأسبابِ

فإذا القرابةُ لا تُقرّب بابيا ... وإذا المودّة أقربُ الأنسابِ

---

المصادر: الكواكب السائرة: ٢/ ١٠١ وفيها أنه ابن عبد القاهر ووفاته سنة: ٩٤٠ هجرية وشذرات الذهب: ٨/ ٢٤٠ والنعت الأكمل ص: ١٠٧ وأعلام فلسطين: ١/ ٢٤٤.

---

(١) هو علي بن محمد الدقاق الدمشقي الحنفي: ستأتي ترجمته بالرقم: /٥٦٦/ بعد حذف الميم ما بين القافين.

(٢) هو محمد بن محمد، كمال الدين بن أبي شريف القدسي ثم الدمشقي المزي الشافعي: ستأتي ترجمته بالرقم: /٨٧٩/.

(٣) هو إبراهيم بن محمد الناجي القبيباتي الدمشقي الشافعي: ستأتي ترجمته بالرقم: /٢٢٨/.

(٤) هو علي بن سليمان، علاء الدين المرداوي الصالحي الحنبلي: ستأتي ترجمته بالرقم: /٥٤٤/.

(٥) هو علي بن حسن، علاء الدين البغدادي ثم الدمشقي: ستأتي ترجمته بالرقم: /٥٣٥/.

(٦) هو محمد بن أبي بكر بن زريق، ناصر الدين بن أبي عمر الصالحي الحنبلي: ستأتي ترجمته بالرقم: /٦٦٧/.

(٧) هو حسن بن محمد، بدر الدين بن نبهان التنوخي البسطامي الدمشقي: ستأتي ترجمته بالرقم: /٣٠٧/.

* * *

## (٩٣) النائب: أحمد شهاب الدين الصالحي الدمشقي
### (المتوفى سنة: ٩٠٨ هـ)

أحمد بن محمد الصالحي:

أحد المعدلين القدماء شهاب الدين بن شهاب الدين وبه اشتهر.

استنابه في آخر عمره قاضي القضاة شهاب الدين بن فرفور[(١)] في الحكم على جهات الحرمين بدمشق.

وتوفي يوم الجمعة ثالث جمادى الأولى سنة ثمان وتسعماية.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) هو أحمد بن محمود بن عبد الله، شهاب الدين بن الفرفور الدمشقي القاهري الشافعي: ستأتي ترجمته بالرقم: / ١٣١/.

* * *

## (٩٤) الشيخ: أحمد شهاب الدين العنبري الشافعي الدمشقي النابلسي
### (المتوفى سنة: ٩٠٠ هـ)

أحمد بن محمد العنبري الشافعي، الشيخ شهاب الدين:

هرم وتضعضع قبل موته لأخذ اللصوص ماله، وجلس مع الشهود ثم انقطع.

وتوفي سابع جمادى الآخرة سنة تسعماية.

---

المصادر: تاريخ البصروي صفحة: ١٥٧ وهو فيه: شهاب الدين النابلسي العنبري. من طلبة الشافعية، كان يحفظ القرآن، وله طلب في العلم، لكنه أشغلته المعيشة رحمه الله تعالى.

* * *

## (٩٥) العدل: أحمد شهاب الدين قطيبا القدسي ثم الدمشقي
## (المتوفى سنة: ٩١٥ هـ)

أحمد بن محمد بن قطيبا القدسي ثم الدمشقي، شهاب الدين:

أحد المعدلين بدمشق.

توفي خامس رمضان سنة خمس عشرة وتسعماية.

سمع على البرهان الناجي(١)، وتفقه، وكان لا بأس به.

أنشد للبرهان الباعوني(٢) لمّا بلغه تأسف الملك المؤيّد شيخ(٣) على دمشق:

أرى جنّة الدُّنيا هي الشام وحدها     وذلك قولٌ ليس يأباهُ منصفُ
عدت مثل أيّام الشباب فكم وكم     على طيبها شيخٌ غدا يتأسفُ

---

**المصادر: الكواكب السائرة: ١/ ١٥٠ وكانت وفاته يوم الثلاثاء رحمه الله.**

---

(١) هو إبراهيم بن محمد الناجي القبيباتي الدمشقي: تقدّم ذكره، وستأتي ترجمته بالرقم: /٢٢٨/.

(٢) هو إبراهيم بن أحمد المقدسي ثم الدمشقي الشافعي: تقدّم ذكره.

(٣) هو الملك المؤيد: شيخ عبد الله المحمودي الظاهري، أبو النصر: من ملوك الجراكسة بمصر والشام، أصله من مماليك الملك الظاهر السلطان برقوق ألطنبغا بن أنس بن عبد الله الجركسي العثماني: (٧٤١ـ٨٠١ هـ).

اشتراه من محمود شاه الأزدي وأعتقه، واستخدمه في بعض أعماله، وكان يُعرف (بشيخ المجنون) وسافر إلى الحجاز سنة: ٨٠١ هـ أميراً للحاج، ثم جُعل مقدم ألف في دولة الملك الناصر فرج بن السلطان برقوق، فنائباً لطرابلس، ونائباً للشام. وفي سنة: ٨٠٣ هـ أسره الطاغية تيمورلنك في حلب، ثم سجنه الناصر في خزانة شمائل، وأطلقه، فخرج إلى الشام، فاشترك في العصيان والهياج، إلى أن قتل الملك الناصر، وولي السلطنة العباس بن محمد سنة: ٨١٥ هـ، فجعله أتابكاً للعسكر، ومدبراً للملكة، وعاد معه إلى مصر فلم يلبث أن خلع العباس، وتولى السلطنة في السنة

نفسها، وتلقب (بالملك المؤيد)، وعزل وولي، فأطاعه الجند وعصاه نوروز الحافظي نائب الديار الشامية، فقصده إلى دمشق وقتله سنة: ٨١٧ هـ، وعاد إلى مصر. فهدم (خزانة شمائل) وهي السجن الذي كان قد حُبس فيه، وبنى مكانها (جامع الملك المؤيد) القائم والباقي إلى عصرنا داخل باب زويلة. وكان شجاعاً، كريماً، وافر العقل، بصيراً بمكائد الحروب، عارفاً بالموسيقى، يقول الشعر ويضع الألحان، ويغني بها في ساعات لهوه، وأبقى عدة آثار من العمران.

يؤخذ عليه سفكه للدماء، ومصادراته للرعية، وكان طويلاً بطيناً، واسع العينين أشهلهما، كث اللحية، جهوري الصوت، سيئ الخلق، سبّاباً متهتكاً فاحشاً. مدّة حكمه ثماني سنوات وخمسة شهور وأسبوع. مولده سنة: ٧٥٩ هـ= ١٣٥٨ م ووفاته ومدفنه بالقاهرة سنة: ٨٢٤ هـ= ١٤٢١ م. وللحافظ محمود بن أحمد العيني كتاب في سيرته (السيف المهند في سيرة الملك المؤيد).

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ٣/ ٣٠٨ وتاريخ ابن إياس: ٢/ ٢ وشذرات الذهب: ٧/ ١٦٤ ودار الكتب المصرية: ٥/ ٢٢٦ والأعلام: ٣/ ٨٢.

* * *

## (٩٦) العدل: أحمد شهاب الدين الحارّي الصالحي الدمشقي (المتوفى سنة: ٩١٣ هـ)

أحمد بن محمد الحارّي الصالحي، الشيخ شهاب الدين:

أحد المعدلين المشهورين بدمشق.

توفي سنة ثلاث عشرة وتسع ماية في شوال.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

# (٩٧) الشاب: أحمد الزهيري الصالحي الدمشقي
## (المتوفى سنة: ٩١٣ هـ)

أحمد بن محمد بن محمد الزهيري الصالحي ثم الدمشقي:

الشاب الفاضل شهاب الدين أخو نجم الدين[١].

اشتغل على الشيخ شمس الدين بن رمضان[٢] وبحث.

وتوفي سابع عشر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وتسع مایة.

رأيتُ بخط المرحوم الجد محمد أفندي الموقعي[٣] في هامش مسودة هذا المنتخب بخط مؤلفه المرحوم أحمد أفندي بن الملا فوق ترجمة أحمد بن محمد بن محمد بن الزهيري عبارة (هذه ترجمة أخو الجد الزهيري فعُلم من هذا أن أحمد المذكور ليس جد الجد بل أخو جد الجد العلاّمة نجم الدين الزهيري، ويثبت أن محمد المذكور من نسل بنت أحمد الشهابي المذكور في الترجمة).

كتب هذا السيد محمد الموقع من جانب والده.

---

المصادر: شذرات الذهب: ٨/ ٦١ وكانت وفاته يوم الأربعاء ١٧ ربيع الأول سنة: ٩١٣ هجرية ودُفن بمقابر باب الصغير. وانظر ترجمة حفيده القاضي أحمد شهاب الدين الزهيري الشافعي الحلبي: المتوفى بحلب في نهار الأحد عيد الأضحى سنة: ٩٩٣ هجرية، ودُفن على والدته بتربة بني القاشاني قريب من تربة الصالحين رحمه الله تعالى.

انظر ذكره في: الكواكب السائرة: ٣/ ١٢٧.

---

(١) هو محمد بن محمد، نجم الدين الزهيري الدمشقي الصالحي الحنفي المتوفى سنة: ٩٣٤ هـ ستأتي ترجمته بالرقم: / ٨٦٠/.

(٢) هو محمد بن رمضان بن منصور الأماسي الدمشقي الحنفي: ستأتي ترجمته بالرقم: / ٧٤١/.

(٣) تقدّم ذكره بالفقرة الأولى.

* * *

## (٩٨) القاضي: أحمد العزازي الدمشقي
## (المتوفى سنة: ٩١٣ هـ)

أحمد بن محمد العزازي، القاضي شهاب الدين:

حدَّث عن القطب الخيضري[١] وابن عراق[٢] وغيرهما، وعن الشمس بن طولون[٣].

وتوفي ثاني عشر ربيع الأول من السنة المذكورة ثلاثة عشر وتسعمائة رحمه الله.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ١/ ١٥٠ وشذرات الذهب: ٨/ ٦١ وهو فيهما (الأعزازي) كان صالحاً مباركاً ديِّناً. توفي يوم الجمعة ٢ ربيع الأول وصُلِّي عليه بالأموي بعد فرض الجمعة ودُفن بالباب الصغير رحمه الله. ومفاكهة الخلان: ١/ ٣٠٤ و (اعزاز) بلدة من أعمال مدينة حلب.

---

(١) هو محمد بن محمد، قطب الدين الزبيدي الخيضري الدمشقي فالقاهري الشافعي: تقدّم ذكره، ستأتي ترجمته بالرقم: / ٨٦١/.

(٢) هو محمد بن علي بن عبد الرحمن، شمس الدين بن عراق الدمشقي نزيل المدينة المنورة المتوفى سنة: ٩٣٣ هجرية: تقدّم ذكره.

(٣) محمد بن علي، شمس الدين بن طولون الصالحي صاحب هذا التاريخ: تقدّمت سيرته الذاتية في صدر هذا التاريخ فليرجع إليها.

* * *

## (٩٩) العدل: أحمد الإيدوني الدمشقي
## (المتوفى سنة: ٩٠٩ هـ)

أحمد بن محمد الإيدوني الدمشقي: أحد المعدلين الأقدمين بدمشق.

توفي في جمادى الآخرة سنة تسع وتسعمائة.

---

**المصادر**: لم أهتد لذكر المترجم له في الكتب المعتمدة لدي.

وانظر ترجمة حفيده الإمام المقرئ المجوِّد الشيخ أحمد بن يحيى، الشهاب بن محيي الدين الإيدوني الدمشقي الشافعي: إمام المقصورة بالجامع الأموي المتوفى ليلة الخميس ١٤ ربيع الآخر سنة: ٩٧٨ هجرية دفين تربة الحمرية.

انظر ترجمته في: الكواكب السائرة: ٣/ ١٢٥ و ١٢٦.

* * *

## (١٠٠) الشريف: أحمد بن ناصر الدين الحُسيني الحنفي الدمشقي

### (المتوفى سنة: ٩٠٩ هـ)

أحمد بن محمد بن نقيب الأشراف، السيد شهاب الدين بن السيد ناصر الدين شقيق السيد علاء الدين علي الحنفي:

توفي ثامن جمادى الأولى سنة تسع وتسعمائة.

---

**المصادر**: انظر ترجمة أخيه السيد علي الحسيني المتوفى سنة: ٩١٠ هجرية ذات الرقم: (٥٦٠).

ولم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

برمج الأستاذ النسابة برهان البخاري الدمشقي أنساب الأشراف على أشرطة بأجهزة الكمبيوتر. كما نشر النسابة الأستاذ عارف عبد الغني الخزاعي تراجم أشراف وأمراء مكة المكرمة والمدينة المنورة بمجلدات عديدة.

أقول: وقد اطلعت على مصور لنسب بني حمزة الحسينيون الهاشميون الدمشقيون لدى صديقنا الحاج السيد محمد وحيد الماضي بخط وترتيب رائعين، حصل عليه من أحد أحفاد ذرياتهم، وينوي نشره مع غيره من أهل الأنساب الكريمة في دمشق...

* * *

## (١٠١) المربِّي: أحمد شهاب الدين السيوفي الأربدي الدمشقي
## (المتوفى سنة: ٩٠٢ هـ)

أحمد بن محمد السيوفي:

مؤدِّب الأطفال بالقبيبات، شهاب الدين الأربدي.

كان رجلاً صالحاً حافظاً للقرآن.

توفي سادس عشري ذي القعدة سنة اثنتين وتسعماية.

---

**المصادر**: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (١٠٢) القاضي: أحمد شهاب الدين الطرابلسي المالكي الدمشقي
## (٨٤٢ـ٩٠٧ هـ)

أحمد بن محمد الطرابلسي المالكي، القاضي شهاب الدين:

ولد سنة اثنتين وأربعين وثمانماية.

وأول من استخلفه قاضي المالكية محيي الدين بن عبد الوارث المصري[1] في سنة ثمان وسبعين، واستمرَّ ينوب لمن بعده، وهو نظيف الغرض، ولكنه شرس الأخلاق، ويرجع إلى دين وتقوى.

توفي رابع عشر رمضان سنة سبع وتسعماية.

---

**المصادر**: تاريخ البصروي صفحة: ١٩٦ حوادث سنة: ٩٠٢ هجرية.

---

(١) لم أهتد لذكر محيي الدين بن عبد الوارث المصري قاضي المالكية في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (١٠٣) الشيخ: أحمد شهاب الدين البيروتي الخانكي
## (المتوفى سنة: ٩٠٤ هـ)

أحمد بن محمد بن موسى البيروتي، الشيخ شهاب الدين:

اشتغل وبرع ودرَّس وصنَّف (رسائل في الحساب) و (الفرائض) لازم القاضي زكريا[١] وانتفع به. وأخذ عنه الشيخ شمس الدين الكفرسوسي[٢].

توفي سنة أربع وتسعماية.

---

المصادر: لم يُترجم له كحالة في معجم المؤلفين، الضوء اللامع: ٢/ ٢٠٩ ومنه استزدتُ ما يلي: أحمد بن محمد بن موسى، الشهاب البيروتي، ثم الخانكي الشافعي، قدم القاهرة فنزل زاوية المتبولي ببركة الحاج وأخذ عن إبراهيم العجلوني وعلى الجلال المحلي وبرع في الفقه، وحفظ جامع المختصرات وكتب عليه شروحاً، وقطن الخانكاه[أ] بعد السبعين وثمانمئة ونزل في صوفيتها ودرَّس بأماكن منها، وصاهر بها محتسبها الجمال عبد الله الوفائي على ابنته واستولدها، وتردد للشرف بن الجيعان وتردد إلى الشمس السخاوي وقال يصفه بأنه إنسان ساكن وذو فضيلة، حج وجاور وسمع الحديث على المحب الطبري وأبي بكر بن فهد.

(آ) (الخانكاه) يقصد بها (الخانقاه) ويُقال (خانكان).

---

(١) هو القاضي زكريا بن محمد، زين الدين الأنصاري الأزهري القاهري الشافعي: سترد ترجمته بالرقم: /٣٤٦/ .

(٢) هو محمد بن عبد الرحمن، شمس الدين الكفرسوسي الدمشقي الشافعي: سترد ترجمته بالرقم: /٧٨٥/ .

* * *

## (١٠٤) الشيخ: أحمد الغزّاوي الحنبلي الدمشقي
### (المتوفى سنة: ٨٨٢ هـ)

أحمد بن محمد الغزاوي الحنبلي:

حفظ مختصر الخرقي، واشتغل على الجمال بن المبرّد[١]، وحصّل وبرع.

توفي في طاعون سنة اثنتين وثمانين وثمانماية.

---

**المصادر**: له ترجمة ثانية مسجلة بالرقم: (١١٣) وهو فيها (شهاب الدين) ولم أهتد لذكره في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) هو يوسف بن حسن بن عبد الهادي: سترد ترجمته بالرقم: /٩٦٨/.

* * *

## (١٠٥) الخطيب: أحمد شهاب الدين المرداوي (الحنبلي الصالحي)
### (كان حيًّا سنة: ٩٤٠ هـ)

أحمد بن محمد المرداوي، الخطيب شهاب الدين أبو قدامة:

أجاز في استدعاء مؤرّخ بسنة ثلاث وتسعماية للشمس بن طولون.

---

**المصادر**: شذرات الذهب: ٨/ ٢٣٩ و ٢٤٠ كان معروفاً بابن الديوان وكان إماماً عالماً بجامع المظفري. ولد بمردا ونشأ فيها ولما عمل ديوانها قدم دمشق، وقرأ بصالحيتها القرآن وأخذ الحديث وتفقه على علمائها وولي إمامة جامع الحنابلة نيفاً وثلاثين سنة. وتوفي ليلة الجمعة ١٧ المحرم سنة: ٩٤٠ هجرية ودُفن بصفة الدعاء.

* * *

## (١٠٦) العلاّمة: أحمد البيجوري المصري الشافعي
## (٨٢٠ كان حيًّا ٨٦١ هـ)

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن فريج بن سليمان بن سليم بن أحمد البيجوري المصري الشافعي (أبو زرعة):

الشيخ الفاضل الكامل العلاّمة عالم المسلمين شهاب الدين أبو العبّاس:

مولده ثاني عشر ذي الحجة سنة عشرة وثمانماية.

سمع على التقي الشمني[1] المسلسل بالأولية ومن مشايخه أبو زرعة بن العراقي[2] وأبو الفضل بن حجر[3] والشمس بن الجزري[4] والسراج البلقيني[5] والشمس المطري المدني[6] والعلاء القرقشندي[7] وأبو الفتح المراغي[8] والشمس الزركشي[9].

ومن مصنفاته: (مفتاح ما أُغلق على المطالع لجامع المختصرات) و (مختصر الجوامع) بست مجلدات.

---

**المصادر**: الضوء اللامع: ٢/ ٦٥ـ٦٧ ومولده فيها بالقاهرة في أيام التشريق سنة عشرين وثمانمئة، وأمه ابنة أخت جده. حج وجاور بالمدينة النبوية، وأقرأ بها، وزار بيت المقدس والخليل والإسكندرية ومنوف والمحلة ودمياط ورسخ قدمه بها من سنة إحدى وستين وهلم جرا، وانتفع به جماعة من أهلها. وحج عن زوجة الأمير تمراز.

واختصر: (مصباح الظلام في المنقاف) وزاد عليه أشياء، و (اختصر كتاب المنازل) للبوزجاني.

انظر آثاره في: معجم المؤلفين: ٢/ ٥٩ وله ذكر في الكواكب السائرة: ٢/ ٣٣ ضمن ترجمة محمد الطبلاوي.

---

(١) هو أحمد بن محمد، تقي الدين التميمي الداري الشمني القسطنطيني: مفسِّر، محدِّث. ولد بالإسكندرية سنة: ٨٠١ هـ وتوفي بالقاهرة سنة: ٨٧٢ هـ. من تصانيفه: (كمال الدراية في شرح النقاية) و (مزيل الخفا عن ألفاظ الشفا).

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ٢/ ١٧٤ـ١٧٨ وحسن المحاضرة: ١/ ٢٧١ـ٢٧٣ ومعجم المؤلفين: ٢/ ١٤٩.

(٢) هو أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين، ولي الدين أبو زرعة الكردي المهراني ابن العراقي الشافعي: فقيه، محدِّث، أديب. مولده ووفاته بالقاهرة: (٧٦٢ـ٨٢٦ هـ) من تصانيفه: (شرح جمع الجوامع) و (أخبار المدلسين) و (شرح سنن أبي داود) و (شرح البهجة الوردية) وله (نظم ونثر).

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ١/ ٣٣٦ـ٣٤٤ والبدر الطالع: ١/ ٧٢ـ٧٤ ومعجم المؤلفين: ١/ ٢٧١.

(٣) هو أحمد بن علي الكناني، ابن حجر العسقلاني المصري: تقدّم ذكره.

(٤) هو محمد بن محمد، شمس الدين الجزري العمري الشيرازي الدمشقي: تقدّم ذكره.

(٥) هو عمر بن رسلان، سراج الدين الكناني العسقلاني القاهري البلقيني الشافعي: (٧٢٤ـ٨٠٥ هـ).

من تصانيفه: (ترجمان شعب الإيمان) و (حاشية على الكشاف) و (معرفة الملمات برد المبهمات).

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ٦/ ٨٥ـ٩٠ والبدر الطالع: ١/ ٥٠٦ و ٥٠٧ ومعجم المؤلفين: ٧/ ٢٨٤.

(٦) هو محمد بن محمد، الشمس المطري المدني الأنصاري الخزرجي: تقدّم ذكره.

(٧) هو علي بن أحمد بن إسماعيل، العلاء القرقشندي المصري الشافعي: (٧٨٨ـ٨٥٦ هـ) وقيل القلقشندي القرشي: أخذ عن علماء عصره واشتغل وأفاد ودرَّس وأفتى، وانتفع به جمهرة من المصريين رحمه الله.

انظر سيرته في: الضوء اللامع: ٥/ ١٦١ـ١٦٣ وعنوان البقاعي ورقة: ٦١ وشذرات الذهب: ٧/ ٢٨٩ و ٢٩٠.

(٨) هو محمد بن أبي بكر، شرف الدين أبو الفتح المراغي، القرشي العثماني المدني الشافعي: (٧٧٥ـ٨٥٩ هـ).

محدِّث، فقيه، نحوي، صوفي. مولده بالمدينة، ووفاته بمكة.

من تصانيفه: (شرح المنهاج الفرعي للنووي) و (مختصر فتح الباري) لابن حجر العسقلاني.

انظر سيرته وآثاره في: البدر الطالع: ٢/ ١٤٦ ومعجم المؤلفين: ٩/ ١٠٨.

(٩) هو محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر، شمس الدين الزركشي، البغدادي ثم القاهري: مقرئ، أديب، شاعر. أصله من شيراز، وسكن القاهرة وتوفي فيها سنة: ٨١٣ هـ= ١٤١٠ م.

من آثاره: (قصائد سمّاها العواطل الخوالي بمد خير الموالي) و (قصيدة في العروض وشرحها).

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ٩/ ٢٠٨ وشذرات الذهب: ٧/ ١٠٤ ومعجم المؤلفين: ١٠/ ٢٢ ثم: ١١/ ٢٧٣.

## (١٠٧) المنشد: أحمد بن الأمين الأخصاصي الدمشقي الشافعي
## (٨١٨ ـ ٨٨٩ هـ)

أحمد بن محمد بن أبي عبد الله محمد بن الأمين الشهير بابن الأخصاصي الدمشقي الشافعي:

ولد سنة ثمان عشرة وثمانمائة، وتوفي ثامن رجب سنة تسع وثمانين.

ومن أناشيده في مدح ألفية ابن مالك لابن قاسم المعروف بالمرادي[1] للبرهان النواجي[2]:

لقد شرح الخلاصة كل خبر ... به يهدي إلى سبيل الرشادِ
ولكن ابن قاسم زاد علماً ... عليهم فهو دونهم مرادي

---

المصادر: الضوء اللامع: ٢/ ١٩٤ ومعجم المؤلفين: ٢/ ١٤٩ وإيضاح المكنون: ومفاكهة الخلان: ١/ ٦٤ وتاريخ البصروي ص: ٩٥ ومن آثاره: (حادي الآثار لدار القرار) وصاحب الترجمة هو أخو الأمين الأخصاصي:

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد، الأمين الأخصاصي الدمشقي الشافعي: (٨١٦ـ٨٥٧ هـ= ١٤١٣ـ١٤٥٣ م) الحفيد لتسعة من أجداده (المحمدين) كان شيخاً لزاويتهم بسوق الأخصاصيين، بسلوك حسن متميز، مربّياً للمريدين، وإغاثة الملهوفين، وإنزال الوافدين، وصارت له جلالة ووجاهة وكلمة مقبولة. توفي في ١١ جمادى الثانية سنة سبع وخمسين ودُفن بالباب الصغير، رحمه الله وإيانا. وضمت هذه الزاوية لجامع الدرويشية.

انظر سيرته في: الضوء اللامع: ٩/ ٢٨٩.

---

(١) هو الحسن بن قاسم بن عبد الله، بدر الدين المرادي المصري، المعروف بابن أم قاسم: مفسِّر، أديب. مولده بمصر، وشهرته وإقامته بالمغرب.

من كتبه: (تفسير القرآن) عشر مجلدات، و (إعراب القرآن) و (شرح الشاطبية) و (شرح ألفية ابن مالك).

توفي بسرياقوس بمصر سنة: ٧٤٩ هـ= ١٣٤٨ م.

انظر سيرته وآثاره في: الدرر الكامنة: ٢/ ٣٢ وغاية النهاية: ١/ ٢٢٧ والأعلام: ٢/ ٢١١.

(٢) لم أهتد لذكر البرهان النواجي في الكتب المعتمدة لدي، ولعل المقصود هو إبراهيم بن محمد الناجي الآتية ترجمته بالرقم: /٢٢٨/.

* * *

## (١٠٨) الشيخ: أحمد البابي الحلبي الدمشقي الحنفي الصوفي ابن بري الخالدي (٨٤٠ـ ٩٢٤ هـ)

أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد البابي الحلبي الدمشقي الحنفي الصوفي، الشيخ الصالح شهاب الدين أبو العبّاس الشهير بابن بري:

ولد في ثالث صفر سنة أربعين وثمانماية.

وتوفي سادس عشر رجب سنة أربع وعشرين وتسعماية.

---

المصادر: عنوان النعيمي ورقة: ١٥ وبه وفاته سنة: ٩٠٤ هجرية وتاريخ البصروي صفحة: ١٤٥ و ١٤٦ و ١٤٨ حوادث سنة: ٨٩٦ هجرية. وله ترجمة ثانية مسجلة بالرقم: (١٣) وشذرات الذهب: ٨/ ١٢٩ والكواكب السائرة: ١/ ١٢٨.

أقول: ومن ذريته أفاضل أنشأوا في القاهرة مطبعة (البابي الحلبي) ولهم فضلٌ كبير في طباعة ونشر آلاف كتب التراث العربي جازاهم الله كل خير...

* * *

## (١٠٩) الشيخ: أحمد شهاب الدين الشمولي الدمشقي (المتوفى سنة: ٨٩٠ هـ)

أحمد بن محمد الشمولي الدمشقي، الشيخ شهاب الدين:

ذكره ابن المبرّد في رياضه وقال: إنّه توفي سنة تسعين وثمانماية.

---

المصادر: لم أهتد لذكره في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (١١٠) القاضي: أحمد بن زهرة الحنبلي[١]
## (٨١٣ـ ... هـ)

أحمد بن محمد بن محمد الشهير بابن زهرة بفتح الزاي: الرحلة قاضي الحنابلة بحماة وحمص.

ولد سابع عشري رمضان سنة ثلاث عشرة وثمانماية.

وحفظ القرآن واشتغل وحصَّل وبرع وبرع ودرَّس.

---

المصادر: في الأصل لم يؤرِّخ سنة وفاة المترجم له. العنوان للنعيمي ورقة: ٩ ولم يوفه أيضاً. والضوء اللامع: ١٧٨/٢ وهو فيه: أحمد بن محمد بن محمد بن خلد بن موسى الحمصي الحنبلي، شهاب الدين، ولي قضاء الحنابلة بالقاهرة عن العز الكناني.

---

(١) جمعت نسبهم في مشجر قدمته لأحد أفاضلهم من معاصرينا بمحلة الحبوبي، في حي الشعلان بدمشق. هو السيد تيسير الزهراء منذ عام: ١٩٩٠ م.

* * *

## (١١١) القاضي المؤرِّخ: أحمد شهاب الدين الحمصي الدمشقي الشافعي الأنصاري
## (٨٥١ـ ٩٣٤ هـ)

أحمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن أبي بكر مرتين ابن عثمان بن عبد اللطيف بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي بن الحمصي الدمشقي الشافعي، القاضي شهاب الدين أبو العبّاس:

ولد سنة إحدى وخمسين وثمانماية.

اعتنى بقراءة الحديث، وطلب العلم مدّة، ثم فوّض إليه قاضي القضاة الشهاب بن الفرفور[١] الخطبة. سمع على الجمال بن جماعة[٢] والبدر

حسن بن نبهان[٣] والبرهان الزرعي[٤].

وأجاز له خلائق منهم: الجمال بن ناظر الصاحبة[٥] والشهاب بن عبد الهادي[٦] وأبو العبّاس بن الشريفة[٧] والشهاب الحجازي[٨] والبرهان الباعوني[٩] والشيخ عبد الرحمن بن الشيخ خليل[١٠].

وجمع لنفسه ثبتاً، وخطب بالجامع الأموي عن قاضي القضاة الشهاب بن الفرفور وكذا عن ولده الولوي. و (ذيّل على إنباء الغمر لابن حجر). سمع عليه الشمس بن طولون المسلسل بالأولية وغيره.

توفي تاسع عشر جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وتسعماية.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ٢/ ٩٧ وشذرات الذهب: ٨/ ٢٠١ وقضاة دمشق لابن طولون صفحة: ١٣٠ وذيل العنوان في ضبط مواليد ووفيات أهل الزمان مخطوط للنعيمي ورقة: ١٨ والمؤرّخون الدمشقيون صفحة: ٢٨٤ و ٢٨٥ وبروكلمن أصل: ٢/ ٤١ ومعجم المؤلفين: ٢/ ١٣٨ وأعلام الزركلي: ١/ ٢٣٣ طبعة: ١٩٨٠ م والتمتع بالإقران. ومن مؤلفاته التاريخية: (حوادث الزمان ووفيات الأعيان من الشيوخ والأقران) ومن هذا التاريخ مخطوطة محفوظة في مكتبة الفاتيكان ومسجلة بالرقم: ٢٧٣٨ لم تُحقق بعد. ومفاكهة الخلان: ١/ ٤٩ و ٥٠ و ٦٢ و ١٤٥ و ١٥٩ و ١٦١ و ٣٢٤ و ٣٣٠ و ٣٣٨ و ٣٤٣ و ٣٤٦ و ٣٥٩ ثم: ٢/ ٦١.

---

(١) هو أحمد بن محمود بن عبد الله، الشهاب بن الفرفور الشافعي انظر ترجمته برقم: / ١٣١/.

(٢) هو عبد الله بن محمد الكناني الحموي ثم المقدسي، الجمال بن جماعة الشافعي: تقدّم ذكره.

(٣) هو الحسن بن محمد بن نبهان، بدر الدين التنوخي البسطامي الدمشقي: تقدّم ذكره.

(٤) هو إبراهيم، برهان الدين الزرعي الدمشقي الشافعي: أبو أحمد: فقيه كان ينكر على ولده اشتغاله بالعقليات ونحوها، فكان ابنه يقول: إنه كبر ملمحاً بخرفه. توفي بعد سنة: ٨٧٠ هجرية، وقد أسن وكبر.

انظر سيرته في: الضوء اللامع: ١/ ١٨٥ و ١٨٦ قال البصروي في تاريخه المطبوع بالصفحة: ٦٨ ما يلي: في ٢٥ شعبان سنة ٨٧٩ هـ توفي الشيخ برهان الدين إبراهيم الزرعي الشافعي: من مشائخ الشافعية القدماء. اجتمع بالمشايخ واشتغل كثيراً، وكتب

الكثير بخطه الحسن الصحيح، وكان كثير التلاوة والعبادة، متحرجاً عن الناس، يطالع في العلم كثيراً، وصُلِّي عليه بالجامع الأموي ودُفن بمقبرة الباب الصغير. وتوفي ولده أحمد الزرعي في ١٥ جمادى الأولى سنة: ٨٨١ هجرية وكُسِفَ القَمرُ كلياً مصادفة. . .

(٥) هو يوسف بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل، جمال الدين بن ناظر الصاحبة الذهبي الدمشقي الصالحي الحنبلي: مولده ومنبته ووفاته بدمشق: (٧٨١-٨٥٩ هـ).

سمع على والده وآخرين، حدَّث وسمع منه الفضلاء، وقدم القاهرة وأخذ عنه السخاوي.

توفي بدمشق يوم الأربعاء ثاني رجب سنة تسع وخمسين ودُفن بسفح قاسيون رحمه الله.

انظر سيرته في: الضوء اللامع: ١٠/ ٣٢٠ وعنوان البقاعي ورقة: ١٣٠.

(٦) هو أحمد بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي، الشهاب بن عبد الهادي العمري القرشي المقدسي ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي: مولده ومنبته ووفاته بدمشق: (٧٦٧-٨٥٦ هـ).

سمع على أبيه وعمه إبراهيم في آخرين، وحدَّث وسمع منه الفضلاء كابن فهد، وكان صالحاً.

توفي يوم الجمعة ثالث رجب سنة ست وخمسين ودُفن بالروضة جوار الموفق بن قدامة رحمهما الله.

انظر سيرته في: الضوء اللامع: ١/ ٢٧٢ و ٢٧٣ وعنوان البقاعي ورقة: ٣.

(٧) هو أحمد بن محمد بن الشريفة الحريري الدمشقي: تقدّم ذكره.

(٨) هو أحمد بن محمد، الشهاب الحجازي الأنصاري الخزرجي المصري: تقدّم ذكره.

(٩) هو إبراهيم بن أحمد الباعوني المقدسي ثم الدمشقي الشافعي: تقدّم ذكره.

(١٠) هو عبد الرحمن بن الشيخ خليل الأذرعي القابوني الدمشقي الشافعي: مولده ومنبته بدمشق: (٧٨٤-٨٦٩ هـ) أخذ العلم والحديث بدمشق والقاهرة والخليل ولبس الخرقة، وحدَّث، وناب في الخطابة بالجامع الأموي، وصنَّف كتاباً في (أسباب المغفرة) و (حواش على تخريج الإحياء للعراقي) توفي في شعبان ودُفن بالباب الصغير بيوم ماطر رحمه الله تعالى.

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ٤/ ٧٦ وعنوان البقاعي ورقة: ٤٥ والأعلام: ٣/ ٣٠٦.

* * *

## (١١٢) الشيخ: أحمد شهاب الدين بن صدقة الدمشقي الصالحي (٨٥٢_٩١٩ هـ)

أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الدمشقي الصالحي، الشيخ شهاب الدين الشهير بابن صدقة:

ولد أواخر سنة اثنتين وخمسين وثمانماية.

وتوفي سنة تسعة عشر وتسعماية، متوجهاً إلى مصر بالعريش.

كان من المعدلين بدمشق. اشتغل وسمع على النظام بن مفلح وغيره.

وعنده مروءة وحشمة، وكان أبوه من التجّار.

---

**المصادر**: عنوان النعيمي ورقة: ١٩ والكواكب السائرة: ١/ ١٣٥ ولم يُسسلسل النجم الغزي نسبه. وشذرات الذهب: ٨/ ٩١ وكانت وفاته في أواخر جمادى الآخرة.

* * *

## (١١٣) الشيخ: أحمد شهاب الدين الغزّاوي الصالحي الحنبلي (المتوفى سنة: ٨٨٢ هـ)

أحمد بن محمد الغزّاوي الصالحي الحنبلي، شهاب الدين:

اشتغل وحفظ الخرقي والملحة وغيرها، وسمع على البدر بن المبرّد[(١)] وأكثر عن ولده الجمال[(٢)] وبرع.

توفي في طاعون سنة اثنتين وثمانين وثمانماية.

---

**المصادر**: ترجمته مكررة انظر الترجمة رقم: (١٠٤).

---

(١) هو حسن بن المبرّد أحمد بن عبد الهادي الصالحي: تقدّم ذكره.

(٢) هو يوسف بن حسن بن عبد الهادي الصالحي: انظر ترجمته بالرقم: /٩٦٨/.

* * *

## (١١٤) القاضي: أحمد نجم الدين الخيضري الدمشقي الشافعي (٨٦٢ـ ٩٢٧ هـ)

أحمد بن محمد بن محمد بن الخيضري الدمشقي الشافعي:

القاضي نجم الدين أبو العبّاس بن قاضي القضاة قطب الدين أبي الخير[(١)] الآتي ذكره.

ولد سنة اثنتين وستين وثمانماية.

واشتغل على الشمس بن حامد[(٢)] وغيره، واستخلفه أبوه مكانه في الحكم والعرض وغير ذلك، وسمع من والده والشهاب بن عبادة[(٣)] والبرهان الباعوني[(٤)] وأسعد بن المنجا[(٥)] والنظام بن مفلح[(٦)].

وكان ذا ذكاء ومروءة. وتولّى كتابة السر سنين إلاّ أنه في آخر عمره غلب عليه البسط وأكل الشخيب[(٧)].

وكان يُعاني قراءة السيرة الهشامية في الشهور الثلاثة بالجامع الأموي.

قال الشمس بن طولون: سمعتُ عليه المسلسل بالأولية بشرطه، وقطعاً من كتب كثيرة.

توفي سلخ ذي القعدة سنة سبع وعشرين وتسعماية.

---

**المصادر**: ذيل عنوان النعيمي ورقة: ٢١ وبه وفاته سنة: ٩٢٠ هجرية ومفاكهة الخـلان: ١/ ٣٣ و ٣٦ و ٣٨ و ٤٧ و ٦٨ و ٧١ و ١٠٢ و ١١١ و ١٣١ و ١٥٨ و ٢١٦ و ٢٣٣ و ٢٥٠ و ٣٧٢.

---

(١) هو محمد بن محمد، قطب الدين الخيضري الدمشقي القاهري: ستأتي ترجمته بالرقم: /٨٦١/.

(٢) هو محمد بن عثمان بن علي بن حامد البرعمي الصفدي: ستأتي ترجمته بالرقم: /٨٠٧/.

(٣) هو أحمد بن عبد الكريم بن عبادة الأنصاري الصالحي الحنبلي: تقدّمت ترجمته بالرقم: /٤٢/.

(٤) هو إبراهيم بن أحمد، البرهان الباعوني: تقدّم ذكره.
(٥) هو أسعد بن علي بن محمد بن محمد بن المنجا التنوخي الدمشقي الحنبلي، الوجيه أبو المعالي: ولد بدمشق قبيل بدء القرن بيسير، فأبوه مات في رجب سنة ثمانمئة، ونشأ بها وتفقه على مشايخها، وناب في القضاء بدمشق، وباشر نظر المسمارية وتدريسها، وحج وزار بيت المقدس، وأحضر في صغره على ابن قوّام البالسي وغيره، وحدَّث، وسمع منه الطلبة وكان خيراً متواضعاً محباً في الحديث وأهله، بهي الهيئة مرضي السيرة، عريقاً في المذهب.
توفي في سلخ المحرم سنة: ٨٧١ هجرية وصُلِّي عليه بالجامع المظفري ودُفن بتربتهم جوار دارهم بالسفح.
انظر سيرته في: الضوء اللامع: ٢/ ٢٧٩.
(٦) هو عمر بن إبراهيم، النظام بن مفلح الراميني الدمشقي الصالحي الحنبلي: تقدّم ذكره.
(٧) (الشخيب) في اللغة: جريان اللبن في الإناء وقت الحلب.

* * *

## (١١٥) العلاّمة: أحمد النابلسي الشويكي ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي

## (٨٧٥ ـ ٩٣٩ هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد النابلسي الشويكي ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي:

الشيخ العالم العلاّمة الزاهد أبو الفضل شهاب الدين.

ولد سنة خمس أو ست وسبعين وثمانماية بقرية الشويكة من جبل نابلس، ثم قدم دمشق واستقر بصالحيتها، وحفظ القرآن بمدرسة الشيخ أبي عمر ثم مختصر الخرقي ثم ملحة الحريري وغيرهما، وسمع الحديث على الشيخ ناصر الدين بن زريق[١] وقرأ عليه جانباً من الصحيح، وحل ألفية ابن مالك على الشهاب بن شكم[٢] ومختصر الخرقي على الجمال بن المبرّد[٣] وغيره، ولزم الشهاب العسكري[٤] إلى أن أذن له في الإفتاء والتدريس، ثم جلس لهما وتخرج به جماعة.

توفي ثامن عشر صفر سنة تسع وثلاثين وتسعماية.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ٢/ ٩٩ والنعت الأكمل صفحة: ١٠٥ و ١٠٦ ومخطوط ذخائر القصر ورقة: ٢٤ و ٢٥ ترجمة: ٢٢ وأهل العلم والحكم صفحة: ١٥٦ وهدية العارفين: ١/ ١٤٣ والأعلام للزركلي: ١/ ٢٣٣ وأعلام فلسطين لمحمد حمادة: ١/ ٢٥٢. وشذرات الذهب: ٨/ ٢٣١ وإيضاح المكنون: ١/ ٣٣٨ ومختصر طبقات الحنابلة لجميل الشطي صفحة: ٨١ و ٨٢ ومعجم المؤلفين: ٢/ ٧٠ وفيها كانت وفاته بالمدينة المنوّرة ودُفن ببقيع الغرقد وصُلِّي عليه صلاة الغائب بجامع دمشق الأموي وذيل عنوان النعميمي ورقة: ٢٩ وولادته به سنة: ٨٧٦ هجرية، ومفاكهة الخلان: ٢/ ٩ و ١٠٣ و ١٢٠ و ١٢١ وهو فيها شهاب الدين الشويكاني.

من آثاره كتاب: (التوضيح) في الفقه الحنبلي لم يكمله.

---

(١) هو محمد ناصر الدين بن أبي بكر بن زريق الصالحي الحنبلي: تقدّم ذكره.

(٢) هو أحمد بن محمد بن شكم الصالحي الشافعي: سبق ذكره بترجمته رقم: / ٨٠/.

(٣) هو يوسف بن حسن بن عبد الهادي، الجمال بن المبرّد: سبق التعريف به.

(٤) هو أحمد بن عبد الله العسكري الصالحي الحنبلي: سبق التعريف به بترجمته رقم: / ٤٤/.

* * *

## (١١٦) الورّاق: أحمد شهاب الدين المؤيّد الدمشقي
## (٨٧٤ هـ - ٩٤٧ هـ)

أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر الدمشقي الشهير بابن المؤيّد:

أحد المورقين المشهورين بدمشق شهاب الدين.

ولد سنة أربع وسبعين وثمانماية.

قال الشمس أنشدني لبعضهم:

إذا مـــررتُ بقـــومٍ سكـــرى بخمـــر مـــدامـــه
سلـــم وسلـــم وسلـــم ففـــي الســـلام ســـلامـــه

الأول سلم لهم أمرهم والثاني سلم عليهم والثالث معناه سلم نفسك منهم بالسلام المذكور أو بغيره. وله:

مـــرضـــتُ لله قـــومـــي مـــا منهـــم مـــن صفـــانـــي
عـــادوا وعـــادوا وعـــادوا علـــى اختـــلاف المعـــانـــي

الأولى من عيادة المريض والثانية من العود وهو الرجوع والثالثة من المعايدة.

وله:

عثـــرتُ فـــي أرض حـــر نـــاديـــت أهـــل العنـــايـــه
قـــالـــوا وقـــالـــوا وقـــالـــوا الله فيـــه الكفـــايـــه

الأولى من إقالة الغيرة والثانية من القيلولة والثالثة من القول.

---

**المصادر**: في الأصل لم يثبت تاريخ سنة وفاة صاحب الترجمة وقد عثرنا عليه في ذيل عنوان النعيمي ورقة: ٢٩ ترجمة: ٢١٣ وذلك سنة: ٩٤٧ هجرية والكواكب السائرة: ٢/ ١٠٠ وقال: مولده سنة: ٨٦٨ هـ ووفاته يوم الإثنين مستهل ذي القعدة سنة: ٩٤٧ هجرية. وشذرات الذهب: ٨/ ٢٦٧ وفيات سنة: ٩٤٧ هجرية.

## (١١٧) الورّاق: أحمد شهاب الدين الكوكاجي الحنبلي
### (٨٧٦ ـ . . . هـ)

أحمد بن محمد الكوكاجي الحنبلي:

أحد المورقين شهاب الدين بن أقضى القضاة عز الدين.

ولد تقريباً سنة ست وسبعين وثمانماية.

وحفظ مختصر الخرقي، وسمع من أبي المحاسن بن المبرّد ووالده.

---

**المصادر**: في الأصل لم يؤرّخ سنة وفاة صاحب الترجمة لنثبتها وكذلك فعل يحيى النعيمي في ذيل تاريخ والده العنوان بالورقة: ٢٩ ترجمة: ٢١٥ ولم يثبت سني ولادته أو وفاته.

* * *

## (١١٨) الشيخ: أحمد بن عراقية الدمشقي السهروردي الصوفي الشافعي
### (المتوفى سنة: ٩٠٨ هـ)

أحمد بن محمد بن محمد الدمشقي السهروردي الصوفي الشافعي:

الشيخ الصالح الورع المسلك القدوة الزاهد شهاب الدين أبو العبّاس الشهير بابن عراقية لأنه كان لا يلبس على رأسه إلاّ طاقية، وكان يخيطها بيده من صوف.

لبس الخرقة من الزين عبد اللطيف بن غانم المقدسي[١] ولقنه الذكر.

وسمع على الشمس محمد بن عبد الرزاق الأريحي[٢] ثلاثيات البخاري بقراءة البرهان الناجي[٣] وعلى أبي عبد الله الجراد[٤] في عدّة أشياء.

وانقطع في آخر عمره بصالحية دمشق، وكان كثير المطالعة لكتب الشيخ

محيي الدين بن عربي[٥] وكان يقول: لابدّ من مجيىء السلطان بن عثمان[٦] إلى هذه البلاد ويقتل الجراكسة ويبني على المحيوي المذكور تكية. فكان يُستبعد ذلك حتى ظهرت صحته بعد موته بسنين.

قال الشمس[٧]: وقد لبستُ منه خرقة التصوف، وقرأتُ عليه ثلاثيات الصحيح ثم الصحيح.

توفي في منتصف شعبان سنة ثمان وتسع ماية.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ١/ ١٥٢.

---

(١) هو عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن أحمد بن غانم المقدسي، السعدي، العبادي، الخزرجي الأنصاري الشافعي، ويعرف بابن نباتة أيضاً: عالم أديب، صوفي.

ولد بالقدس سنة: ٧٨٦ هـ وتوفي في قلعة بروسا سنة: ٨٥٦ هجرية.

من تصانيفه: (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) و (تحفة المواهب في المقامات والمراتب) و (كشف الاعتقاد في الرد على مذهب الإلحاد) و (شفاء المتألم في آداب المعلم والمتعلم).

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ٤/ ٣٢٦ والشقائق النعمانية: ١/ ١٢٦ وكحالة: ٦/ ١٠.

(٢) هو محمد بن عبد الرزاق بن عبد القادر، الشمس أبو عبد الله الأريحي النفيسي الأنصاري:

ولد في ٢٢ رجب سنة: ٧٨٢ هـ بالأريحة من معاملة أذرعات، ونشأ بدمشق وسمع على عائشة ابنة عبد الهادي وغيرها، وارتحل إلى القاهرة بسنة: ٨٠٤ هـ فكتب عن الزين العراقي مجالس من أماليه وأجازه مع الهيثمي، وأجاز بدمشق للشمس السخاوي بالأموي.

توفي بدمشق أواخر ربيع الأول سنة أربع وسبعين عن نيف وتسعين سنة رحمه الله.

انظر سيرته في: الضوء اللامع: ٨/ ٥٤ وعنوان البقاعي ورقة: ٩٣ وعنوان النعيمي ورقة: ٤.

(٣) هو إبراهيم بن محمد الناجي القبيباتي الشافعي: تقدّم ذكره وستأتي ترجمته بالرقم: /٢٢٨/.

(٤) هو محمد بن علي بن يحيى الأربلي الشهير بابن الجراد الموصلي: (٧٧٥ـ٨٦٢ هـ).

انظر سيرته في: عنوان البقاعي ورقة: ١٠٢ والنعيمي ورقة: ٤. والموسوعة التاريخية الموصلية.

(٥) هو الشيخ الأكبر محيي الدين بن عربي، محمد بن علي الطائي الأندلسي دفين دمشق: تقدّم ذكره.

(٦) هو السلطان سليم خان الأول ابن بيازيدخان العثماني: تقدّم ذكره.

(٧) هو الشمس محمد بن طولون (صاحب الأصل).

* * *

## (١١٩) الشيخ: أحمد القرشي الصالحي الدمشقي الشافعي الصميدي (٨٦٠ ـ ٩١٠ هـ)

أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الكافي القرشي الصالحي ثم الدمشقي الشافعي:

الشيخ الفاضل المفيد المحرر شهاب الدين أبو العبّاس الشهير بابن الصميدي.

ولد سنة ستين وثمانماية.

واشتغل وسمع على والده وأبي عبد الله بن جوارش[١] وغيرهما ثم تسبب بالشهادة فمهر فيها ثم تركها ولازم شيخ الإسلام التقي بن قاضي عجلون[٢].

ثم شرع في عمارة تربة ابن عربي فأنكر عليه بعض العلماء ذلك فتركها وانتقل إلى سوق ساروجا خارج دمشق وعمّر بالشرف الأعلى قصراً وتكلّف عليه ما يزيد على ألف دينار.

توفي ثامن عشر رمضان سنة عشرة وتسعماية.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ١/ ٢١٠ ورد اسمه استطراداً ضمن ترجمة السلطان سليم خان ومفاكهة الخلان: ١/ ٣٠ و ٣٧.

يقول محقق هذا التاريخ: شاءت الأقدار أن يُصادف نسخي للترجمة هذه يوم الثلاثاء ١٨ رمضان ١٤١١ هجرية المصادف ٢ نيسان ١٩٩١ م في مكتبتي العامرة بمحلة الميسات ـ جادة حديقة السيدة أرغون الحافظية من بناء حسن الست المجاور

لبناء هيكل ومخللاتي وهنا وقباني، بعد مرور خمسمئة سنة وسنة على وفاة صاحب الترجمة رحمه الله تعالى.

---

(١) هو محمد بن محمد بن عبد الله بن جوارش: العطار أبوه نزيل صالحية دمشق. المتوفى سنة: ٨٦٠ هجرية.
انظره في: عنوان البقاعي ورقة: ١١٠.

(٢) هو أبو بكر بن محمد، تقي الدين بن قاضي عجلون الزرعي الدمشقي: ستأتي ترجمته بالرقم: /١٦٧/.

* * *

## (١٢٠) القاضي: أحمد البريطع المصري الصفدي ثم الدمشقي الصالحي ابن العماد الحنفي

### (المتوفى سنة: ٨٨١ هـ)

أحمد المدعو محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الخضر بن محمد بن العماد، القاضي جلال الدين بن قاضي القضاة حسام الدين المصري الأصل، الصفدي الدمشقي الصالحي الحنفي الشهير بابن بريطع، وهو من ذريّة العماد الكاتب[١]:

توفي بالخانقاه الحُسامية بالشبلية رابع عشر رجب سنة إحدى وثمانين وثمانماية.

من خطه لابن أبي حجلة[٢] في الفانوس:

وكـأنّمـا الفـانـوس نجـمٌ نيِّـرٌ ينـع الظـلام مـن الهجـوم طلـوعـهُ
أو عـاشـق أجـرى الـدمـوع بحـرقـةٍ مـن حـرِّ نـارٍ تحتـويـه ضلـوعـهُ

---

المصادر: تاريخ البصروي صفحة: ٧٧ و ٧٨ ونعته بقوله: كان فقيهاً فاضلاً، يكثر التردد إلى الأتراك المماليك، وهذا يُعتبر منقصة بحق العلماء.

---

(١) هو محمد بن محمد، عماد الدين الكاتب الأصبهاني: مؤرِّخ، عالم بالأدب، من أكابر الكتاب.

ولد بأصبهان سنة: ٥١٩ هـ= ١١٢٥ م، وقدم بغداد حدثاً، فتأدب وتفقه، وولاه الوزير ابن هبيرة نظر البصرة ثم واسط، وبعد موت ابن هبيرة رحل إلى دمشق، فاستخدمه الملك العادل نور الدين محمود بن الملك المنصور عماد الدين زنكي الموصلي الشهيد في ديوان الإنشاء، وكذلك فعل السلطان صلاح الدين يوسف الأيوبي بعد موت نور الدين، وكان يقوم مقام القاضي الفاضل عند غيابه في مصر، ثم استوطن دمشق ولزم مدرسته العمادية وتوفي بها سنة: ٥٩٧ هـ= ١٢٠١ م.

له كتب كثيرة منها: (خريدة القصر) و (الفتح القسي في الفتح القدسي) و (ديواني رسائل وشعر) و (السيل على الذيل) و (تواريخ آل سلجوق).

انظر سيرته وآثاره في: وفيات الأعيان: ٢/ ٧٤ والأعلام: ٧/ ٢٦ و ٢٧ والروضتين: ١/ ١٤٤ ثم: ٢/ ٢٤٤.

(٢) هو أحمد بن يحيى بن أبي بكر التلمساني، شهاب الدين أبو العباس بن أبي حجلة: عالم بالأدب، شاعر، مغربي، سكن دمشق، وولي مشيخة الصوفية بصهريج منجك خارج القاهرة، ومات فيها بالطاعون سنة: ٧٧٦ هـ= ١٣٧٥ م. كان حنفياً يميل لمذهب الحنابلة، يكثر من الحط على عمر بن الفارض والصوفية، وامتحن بسببه. له أكثر من ثمانين مصنفاً منها: (مقامات) و (ديوان الصبابة) و (منطق الطير) و (سكردان السلطان) و (الأدب الغض) و (حاطب ليل) و (غرائب العجائب وعجائب الغرائب).

انظر سيرته وآثاره في: الدرر الكامنة: ١/ ٣٢٩ والأعلام: ١/ ٢٦٨ و ٢٦٩.

* * *

## (١٢١) الشيخ: أحمد المدعو ملاّ حاجي العجمي القادري ثم الدمشقي الشافعي

### (المتوفى سنة: ٨٨٢ هـ)

أحمد المدعو ملاّ حاجي بفتح المهملة وكسر الجيم المشدّدة ابن محمد العجمي القادري ثم الدمشقي الشافعي:

قدم دمشق وسكن بالشامية البرانية، وأقرأ بها وانتفع به عنه جمعٌ منهم الشهاب المريني[١]، ثم انتقل إلى المزة.

وبها توفي سنة اثنتين وثمانين وثمانماية بعشرين من محرمه ودُفن بالمزة.

---

**المصادر**: تاريخ البصروي صفحة: ٨١ وهو فيه الحنفي، ودُفن جانب قبر الشيخ العلاء البخاري.

---

(١) هو أحمد بن محمد المريني الدمشقي المالكي: سبق ذكره بترجمته ذات الرقم: / ٨٢/ .

* * *

## (١٢٢) العلاّمة: أحمد محيي الدين بن سلطان الحنفي الدمشقي

### (٩٠٤ ـ ٩٤٧ هـ)

أحمد بن محمد بن محمد بن سلطان الحنفي، العلاّمة محيي الدين بن الشيخ الإمام أقضى القضاة كمال الدين وأخو المفتي قطب الدين الآتيين:

حفظ القرآن وصلى به، والكنز وألفية ابن مالك، وسمع الحديث على أبي العبّاس بن شكم[١] ومن ذلك الصحيحان، وتفقه بالشيخ عز الدين بن الحمراء[٢] وأخذ علم الكلام والمنطق على الشيخ عبد النبي[٣]، والتصوف عن الشيخ علي بن ميمون[٤].

وكان دائب طولي في البحث وهو أصغر سناً من أخيه المفتي وأدين منه،

حجَّ ومات بمكة في ذي الحجة سنة: . . .

---

المصادر: مخطوط ذخائر القصر ومنه حصلتُ على تأريخ سني ولادة ووفاة صاحب الترجمة من الورقة: ٢٣ و ٢٤ والكواكب السائرة: ١/ ٤٩ و ٢٧٥ وقد ورد ذكر اسمه استطراداً ضمن ترجمة محمد بن رمضان المتوفى سنة: ٩٢٢ هجرية وضمن ترجمة علي بن ميمون المغربي المتوفى سنة: ٩١٧ هجرية.

---

(١) هو أحمد بن محمد بن شكم الدمشقي الصالحي الشافعي: وردت ترجمته بالرقم: /٨٠/.

(٢) هو محمد بن محمد، عز الدين بن الحمراء الدمشقي الحنفي: ستأتي ترجمته بالرقم: /٨٥٦/.

(٣) هو عبد النبي بن محمد المغربي الدمشقي المالكي: ستأتي ترجمته بالرقم: /٥٠٣/.

(٤) هو علي بن ميمون الغلوي الهاشمي المغربي المالكي: سترد ترجمته بالرقم: /٥٨٠/. وانظر ترجمة أبيه ذات الرقم: /٧٤٨/ وترجمة أخيه ذات الرقم: /٨٥٧/.

* * *

## (١٢٣) الشيخ: أحمد الأوغاني ثم الدمشقي الحنفي
## (المتوفى سنة: ٩٣٠ هـ)

أحمد بن محمد المدعو الشيخ مبارك بن الشيخ إسماعيل الأوغاني ثم الدمشقي الحنفي: الشيخ الصالح.

قدم دمشق وهو طفل فحفظ القرآن بالجامع الأموي، وولي خدمة المصاحف به، ثم عمل بوّاباً عند الأمير عبد القادر بن منجك[1].

ولمّا قدم السلطان سليم بن عثمان إلى دمشق، خدم قاضي العسكر ابن زبرك فقرّر له بالجامع المذكور عشرة دراهم عثمانية، وسافر في خدمته إلى القدس ثم إلى مصر ثم عاد معه إلى دمشق فأُعطي مشيخة التكية بالصالحية، ولمّا خرج الغزالي على السلطان سليمان تركها وذهب إلى الحج، ثم عاد وسافر إلى الروم، ثم عاد إلى دمشق وبها توفي في صفر سنة ثلاثين وتسعماية.

ممّا أنشده لبعضهم:

| | |
|---|---|
| ١ـ دع استماعك ذكرى دير سمعان | فما أمر النوى عن دير مرّانِ |
| ٢ـ فيه سما مسه مثل البدور إذا | جاؤوك بين أناجيل وصلبانِ |
| ٣ـ وفيهم كلّ قسٍّ قد تحدَّث عن | عيسى بن مريم أو موسى بن عمرانِ |
| ٤ـ وفيه الشعانين من أولاد جفنة لي | طيي يُناشدني أشعار حسّانِ |
| ٥ـ لله ليلة بتنا وهو ثالثنا | من مسلم ويهودي ونصراني |
| ٦ـ وراجياً من ثلث أبيض بفق | وأصفر فاقع مع أحمر قاني |
| ٧ـ وقال هيا وقد طاب الصباح وقد | طاب الصبوح على وردٍ وريحانِ |
| ٨ـ ما بين سطري دمشق جنةٌ سرحت | أنهارها في ظلال الآس والبانِ |
| ٩ـ يظلُّ منثورها في الروض منتظماً | كأنّما صيغ من دُرٍّ ومرجانِ |
| ١٠ـ والطيرُ يشدُ في أغصانها سحراً | هذا هو العيش إلاَّ أنَّه فانِ |

---

**المصادر**: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) هو الأمير عبد القادر زين الدين ابن الأمير أبي بكر بن الأمير إبراهيم بن الأمير منجك اليوسفي الحنفي الدمشقي: أحد أصلاء دمشق وأمرائها. حفظ القرآن الكريم، وتفقه على البرهان بن عون الحنفي وغيره. وحصّل كتباً نفيسة، وولي النظر على أوقافهم، وحصل دنيا واسعة. تمرّض وطالت علته إلى أن توفي يوم الأربعاء خامس ذي الحجة سنة: ٩٤٠ هجرية ودُفن بتربتهم بالميدان.

انظر ترجمته في: شذرات الذهب: ٨/ ٢٤٠ و ٢٤١ والكواكب السائرة: ٢/ ١٧٣ و ١٧٤.

* * *

## (١٢٤) الخواجا: أحمد شهاب الدين المعاريكي الدمشقي
### (المتوفى سنة: ٩٠٣ هـ)

أحمد بن محمد بن المعاريكي، الخواجا شهاب الدين:

أقبل في آخر عمره على ملازمة درس العلاّمة زين الدين العيني[1]، وحصَّل كتباً كثيرة فاخرة.

توفي ختام رجب سنة ثلاث وتسعماية.

---

**المصادر**: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) هو عمر بن أبي بكر، زين الدين العيني البعلي الحنبلي: ستأتي ترجمته بالرقم: /٦٠٢/.

* * *

## (١٢٥) القاضي: أحمد بن الإمام الصفدي ثم الدمشقي الشافعي
### (كان حيًّا سنة: ٩٠١ هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أيوب الصفدي الأصل، الدمشقي الشافعي، القاضي كمال الدين أبو البقاء بن شيخ الإسلام أبي الفضل الشهير بابن إمام النحاسية:

حفظ القرآن والتحف العشرة من تأليف والده، وسمع الحديث على أبيه وأبي المحاسن بن المبرّد وغيرهما وأجاز له أبو العبّاس بن عبد الهادي والزين عمر بن أحمد العيني الحنبلي، وأبو العبّاس بن زريق وغيرهم.

ثم تسبب بالتجارة في الدهشة ثم تركه وناب في القضاء.

---

**المصادر**: الضوء اللامع: ٨٦/٢ سمع المسلسل من السخاوي في ربيع الأول سنة: ٨٩٣ هجرية بمكة.

لم يؤرِّخ صاحب الأصل سني الولادة والوفاة لصاحب الترجمة، له ذكر في تاريخ البصروي صفحة: ١٧٩ يوم ٢٥ ذو القعدة ٩٠١ هجرية، ومؤلفات والده فعليه فيها مؤاخذات كثيرة. قال السخاوي: أجزته في كراسة فيها تعظيم زائد لأبيه، وهو فطن لبيب قد شرع أبوه في تصنيف كتاب في الأحكام لأجله وكان يراجعني فيه.

* * *

## (١٢٦) القاضي: أحمد شهاب الدين بن عبيّة المقدسي ثم الدمشقي (٨٣١ ـ ٩٠٥ هـ)

أحمد بن محمد بن عبيّة تصغير عباءة المقدسي، الواعظ شهاب الدين:

ولد ثاني عشر ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين وثمانماية في القدس.

ولي قضاء القدس ثم عُزل عنه لإنكاره على الملك قايتباي[١] في الأمر بإعادة الكنيسة ببيت المقدس وأُخرج إلى دمشق فتعانى الوعظ بها.

وكان من الدين على جانب. اشتغل على العلاّمة شهاب الدين الرملي الشهير بابن رسلان[٢] والعلامة شمس الدين البلاطنسي[٣].

وفُضّل في فنون كالعروض والحديث والفقه، وأفتى ودرَّس ونظم الشعر اللطيف بخطه الحسن.

توفي ثالث جمادى الأولى سنة خمس وتسعماية بدمشق ليلة السبت ودُفن بتربة الباب الصغير.

---

المصادر: عنوان النعيمي ورقة: ١٣ ترجمة: ٩٢ وتاريخ البصروي صفحة: ٢٥٦ بالفهرس وأعلام فلسطين: ١/٢٥٦ و ٢٥٧ والكواكب السائرة: ١/ ١٢٤ و ١٢٥ وشذرات الذهب: ٨/ ٢٥ ونسبه فيها: أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبيّة.

---

(١) هو الملك الأشرف قايتباي المحمودي الظاهري: ستأتي ترجمته بالرقم: /٦٤٣/.

(٢) هو أحمد بن حسين الرملي، شهاب الدين بن رسلان الشافعي: تقدّم ذكره.

(٣) هو محمد بن عبد الله، شمس الدين البلاطنسي الدمشقي الشافعي: تقدّم ذكره.

## (١٢٧) النائب: أحمد الشارعي المصري ثم الدمشقي المالكي
(٨٣٢ ـ ٩٠٠ هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد الشارعي نسبة إلى الشارع بباب زويلة المصري الدمشقي المالكي:

قدم دمشق صحبة نائبها قانصوه اليحياوي[١] سنة ثلاث وتسعين وثمانماية وصحب الحاجب الكبير يونس[٢] فتقدَّم بسببه وناب في قضاء المالكية.

ثم توفي ثاني عشري جمادى الآخرة سنة تسع ماية وتأسف الناس عليه، وكان سليم الفطرة كريماً لا يدخر شيئاً.

ومولده سنة اثنتين وثلاثين.

---

**المصادر**: عنوان النعيمي ورقة: ١٣ ترجمة: ٩٦ ووفاته به سنة: ٩٠١ هجرية وتاريخ البصروي صفحة: ١٥٧ و ١٥٨ وبه: كانت وفاته ليلة الخميس ٢٣ جمادى الآخرة سنة تسعماية هجرية، وكان شاهداً على أبواب القضاة، ودُفن بتربة باب الفراديس.

كتب وصيته يوم الثلاثاء، ودار بها على الناس، ويوم الأربعاء بعد الصلاة استمر إلى عشيته في باب القاضي الشافعي رحمه الله تعالى.

وفي الكواكب السائرة: ١/ ١٢٤ وفيه وفاته سنة: ٩٠١ هجرية وشذرات الذهب: ٨/ ٢ وهو فيها جميعها (شهاب الدين).

---

(١) هو قانصوه اليحياوي: ملك الأمراء بدمشق. ستأتي ترجمته بالرقم: /٦٤٧/.

(٢) هو يونس بن عبد الله: الحاجب الكبير بدمشق. ستأتي ترجمته بالرقم: /٩٩٤/.

* * *

## (١٢٨) الشاهد: أحمد شهاب الدين الذهبي الدمشقي
## (٨٥٩ـ ٩١٧ هـ)

أحمد بن محمد الذهبي، شهاب الدين أبو الفضل:

أحد الشهود المعتبرين بخدمة القاضي رضي الدين الغزي[(١)].

ولد سنة تسع وخمسين وثمانماية.

وتوفي ثالث عشر المحرم سنة سبع عشرة وتسعماية.

---

المصادر: ذيل عنوان النعيمي ورقة: ٢١ ترجمة: ١٨٧ وتاريخ البصروي صفحة: ١٦٣.

---

(١) هو محمد بن محمد، رضي الدين العامري الغزي الدمشقي الشافعي: ستأتي ترجمته بالرقم: / ٨٨٢/ .

* * *

## (١٢٩) الصالح: أحمد العذراني البعلبكي ثم الصالحي
## (المتوفى سنة: ٨٨٧ هـ)

أحمد بن محمد العذراني البعلبكي ثم الصالحي:

ديِّن، خيِّر، صحب الجمال بن المبرّد.

وتوفي سنة سبع وثمانين وثمانماية.

---

المصادر: لم أهتد لذكره في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (١٣٠) الشيخ: أحمد بن طوق الدمشقي الشافعي
### (٨٣٤ـ٩١٥ هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد الشهير بابن طوق الدمشقي الشافعي:

الشيخ الصالح المفيد شهاب الدين أبو العبّاس.

ولد سنة أربع وثلاثين وثمانماية.

اشتغل وبرع وأخذ عن البدر بن نبهان[١] والبرهان بن قاضي عجلون[٢] والشيخ خطاب[٣] وآخرين. وانتقى كتباً كثيرة منها: (تاريخ ابن كثير) و (جمع المجاميع المفيدة).

وألّف: (الفتاوى الواقعات لشيخ الإسلام التقي بن قاضي عجلون).

وتوفي ثالث رمضان سنة خمس عشرة وتسعماية.

---

**المصادر**: عنوان النعيمي ورقة: ١٤ ترجمة: ١٠٣ والكواكب السائرة: ١/ ١٢٦ ولم يُترجم له صاحب معجم المؤلفين، وانظر شذرات الذهب: ٨/ ٦٨ ومفاكهة الخلان: ١/ ٣٠ و ٣٤ و ٤٧.

---

(١) هو حسن بن محمد بن نبهان التنوخي البسطامي الدمشقي: ستأتي ترجمته بالرقم: /٣٠٧/.

(٢) هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد، برهان الدين الشهير بابن قاضي عجلون الدمشقي الزرعي الشافعي: (٧٩١ـ٨٧٢ هـ) محدِّث، فقيه. دمشقي المولد والمنبت والوفاة.

سمع على الشهاب بن حجي والجمال الشرائحي وعائشة ابنة عبد الهادي، وقرأ على الحافظ ابن ناصر الدين وابن أبي عذيبة. حدَّث وسمع منه الطلبة، وناب في القضاء، ومولده لدى النعيمي سنة: ٧٩٤ هجرية.

وكان من خيار القضاة ومحتشميهم، حسن السيرة، كثير التودد والمكارم.

توفي يوم الأحد ٢٢ المحرم سنة اثنتين وسبعين، وصُلِّي عليه بالأموي ودُفن بمقبرة الباب الصغير، وكانت جنازته حافلة، ورثاه ابن اللبودي بقصيدة فائية.

انظر سيرته في: الضوء اللامع: ١/ ٦٤ وعنوان النعيمي ورقة: ٥ ترجمة: ٢١.

(٣) هو الشيخ خطاب بن عمر بن عبد الله الكوكبي الصالحي الحنبلي: ستأتي ترجمته بالرقم: / ٣٣١/ .

* * *

## (١٣١) قاضي القضاة: أحمد شهاب الدين بن فرفور الدمشقي الشافعي دفين القاهرة (٨٥٦ ـ ٩١١ هـ)

أحمد بن محمود بن عبد الله الدمشقي الشافعي، قاضي القضاة شهاب الدين أبو العبّاس الشهير بابن فرفور بضم الفاء وبها اشتهر، وفتحها خطأ:

ولد بدمشق سنة ست وخمسين وثمانماية بمنتصف شوال.

وأخذ عن البرهان الباعوني[١] وأبي الفرج بن الشيخ خليل[٢] وشمس الدين الأريحي[٣] والشهاب بن قرا[٤] والبرهان بن قاضي عجلون[٥] والشمس بن حامد[٦] والشيخ خطّاب، وأجاز له من مصر أبو عبد الله بن الشحنة[٧] ومحمد بن محمد السعدي[٨] وأبو المحاسن بن شاهين[٩]، وخرَّج له الجمال بن المبرّد[١٠] أربعين حديثاً غالبها عن النظام بن مفلح[١١] بالإذن العام.

وتولى نظر الجيوش بدمشق ثم قاضي الأقضية بها ثم بمصر ورأس وارتفع قدره.

ولديه كرمٌ وجودٌ وشهامة. وتعاظم خصوصاً على أبناء جنسه.

وتوفي بالقاهرة ثاني جمادى الآخرة عام إحدى عشرة وتسعماية، وحمل تابوته أمير كبير وأمير سلاح وأمير مجلس والدوادار الكبير من بيته إلى الجامع الأزهر ودُفن بتربة كاتب السر ابن أجا بالقاهرة بمصر المحروسة.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ١/ ١٤١ و ٢٦٠ و ٢٦٦ والدر المنثور على الضياء الموفور في أعيان بني فرفور صفحة: ٩٢ و ٩٣ وشذرات الذهب: ٨/ ٤٩ وجاء نسبه كالآتي:

أحمد بن محمود بن عبد الله بن محمود بن عبد الرحمن بن عبد الكريم بن إسماعيل بن إبراهيم الحلبي الأصل ثم الدمشقي الشافعي ابن الفرفور مولده سنة: ٨٥٢ هـ بدمشق ووفاته بالقاهرة يوم الخميس ٢ جمادى الآخرة سنة: ٩١١ هجرية ودُفن بالقرب من الإمام الشافعي.

والزاهر ص: ٣٢ و ٣٣ ومختصر تنبيه الطالب ص: ٧٥ والعنوان للنعيمي مخطوط ورقة: ١٩ والموسوعة التاريخية الموصلية الموجزة مخطوط والضوء اللامع: ٢/٢٢٢ و ٢٢٣ ومولده عند السخاوي سنة: ٨٥٢ هجرية، ومفاكهة الخلان: ١/٧ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٦ و ٣٧ و ٤٤ـ٤٦ و ٦٣ و ٦٥ و ٧٠ و ٧٥ و ٧٧ و ٨٠ و ٨٥ و ٩٢ إلخ. . . وتاريخ البصروي ص: ٥١ و ٥٥ و ٢٢١ و ٢٦٣.

ومن نظم الجوهري مدحاً في بني الفرفوري هذين البيتين:

أبنـاء فـرفـور لقـد حـازوا العُلـى حتى علـوا فـي المجـد هـام الفـرقـدِ

ورثـوا الفضـائـل كـابـراً عـن كـابـرٍ وكمـالُ ذلـك بـالشهـاب الأحمـدِ

أقول: وبني الفرفور تعود نسابتهم إلى حي الفرافرة في مدينة حلب ومن أعيانهم: عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمود بن عبد الله بن محمود بن عبد الرحمن بن عبد الكريم بن العماد إسماعيل بن الشهاب إبراهيم بن الشرف الحلبي الفرفوري الدمشقي الحنفي: (١٠١٢ـ١٠٧٣ هـ) فهم ما بين قاضٍ ومفتٍ وخطيب.

وإسماعيل بن إبراهيم الحلبي الفرفوري توفي بصفر سنة: ٧٥٧ هجرية تنقل في الخدم وتقدم عند الأمير تنكز نائب الشام واقتنى الأملاك بدمشق وباشر توقيع الدست ونظر الحاضر، وكانت له معرفة بالحساب مع محبة الخير والدين والإيثار.

وفي حي الفرافرة قال أبو ذر: نسبتُه لدرب بني الفرافرة ومن بني الفرفور مسكن نقباء الجيش ومنهم الأمير شهاب الدين أحمد وشعبان الفرفوري وكانا من أهل الخير والصلاح يميلون إلى العدل ويحبون أهل الخير.

قال راغب الطباخ في أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء وعنه في الدر المنثور في الذيل على الضياء الموفور في أعيان بني فرفور صفحة: ١٣٥:

ويقال أنهم (بانيون) وينتهي نسبهم إلى القطب الجليل الشيخ أبو عبد الله الحُسين بن عيسى أبي ربيعة الحسَني الحُسيني قضيب البان الهاشمي القرشي الموصلي: (٤٧١ـ٥٧٣ هـ= ١٠٧٩ـ١١٧٧ م).

ويُقال إنهم (قادريون) ينتهي نسبهم إلى العلاّمة الجليل الشيخ أبو محمد عبد القادر بن موسى جنك الحَسني الكيلاني البغدادي الحنبلي: (٤٧٠ـ٥٦١ هـ) وكلاهما حسنيان يلتقيان بجد واحد هو الإمام موسى الجون.

وقيل: إنهم من ذرية الشريف الشيخ علي أبي المحاسن بن الحسين قضيب البان الموصلي الذي تزوج بالشريفة السيدة خديجة السمينة ابنة العلاّمة الشيخ عبد القادر الجيلاني واستولدها عدداً من الأولاد برز منهم الشيخ الشريف هبة الله يحيى الموصلي ثم البغدادي القادري الهاشمي القرشي: (٥٦٣-٦١١ هـ= ١١٦٨-١٢١٤ م).

ومن أعيان ذريّاتهم في عصرنا العلامة الراحل الشيخ صالح الفرفور مجدّد مجدَ هذا البيت:

وما مات من أحيا لهُم الذكر في الورى    فروعُ كمال أصبحوا زينة الأصلِ

---

(١) هو إبراهيم بن أحمد الباعوني المقدسي ثم الدمشقي الشافعي: تقدّم ذكره.

(٢) هو محمد بن خليل بن محمد البصروي الدمشقي الشافعي: ستأتي ترجمته بالرقم: /٧٣٧/.

(٣) هو محمد بن عبد الرزاق الأريحي النفيسي: تقدّم ذكره.

(٤) هو أحمد بن عمر بن عثمان بن علي، الشهاب الخوارزمي الدمشقي الشافعي المعروف بابن قرا: قرأ على أحد الأعيان ممن أخذ الفقه عن ناصر الدين التنكزي والتقي الحصني والتقي بن قاضي شهبة وعائشة ابنة عبد الهادي وغيرهم من علماء الشافعية.

من كتبه: (نخبة النخب الموصل إلى أعلى الرتب) و (المنتقى العزيز في فضائل عمر بن عبد العزيز) و (النبذة الحسنة) في التراجم، و (المنتقى من مدارك القاضي عياض) و (التعليق النضر بترجمة الخضر) و (ترجمة التقي الفاسي).

توفي بدمشق سنة: ٨٦٨ هـ ودُفن بالقبيبات بجانب تقي الدين الحصني.

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ٢/ ٥٤ والأعلام: ١/ ١٨٧ و ١٨٨.

(٥) هو إبراهيم بن عبد الرحمن الزرعي الدمشقي ابن قاضي عجلون: تقدّم ذكره.

(٦) هو محمد بن سليمان بن أبي بكر، الشمس بن حامد الحراني ثم الأذرعي الدمشقي الشافعي:

ولد بأذرعات سنة: ٧٥٠ هـ اشتغل ولازم الشيوخ الكبار الأخيار كأبي بكر (الشيباني) الموصلي والتاج السبكي وغيرهما، وحدَّث، وممن أخذ عنه النجم بن فهد، وسكن مسجد الفرفور بالعنابة يؤم فيه ويؤدّب فيه الأبناء، وكتب بخطه الكثير.

توفي بمنتصف ربيع الأول سنة: ٨٤٠ هجرية ودُفن بمقبرة بيت لهيا بدمشق رحمه الله تعالى.

انظر سيرته في: الضوء اللامع: ٧/ ٢٥٧ و ٢٥٨ وعنوان البقاعي ورقة: ٨٩.

(٧) هو محمد بن عبد البر، محب الدين بن الشحنة الحلبي القاهري: تقدّم ذكره.

(٨) هو محمد بن محمد السعدي المصري الحنبلي: سترد ترجمته بالرقم: /٨٤٤/.

(٩) هو يوسف بن شاهين الكركي، أبو المحاسن، جمال الدين، سبط المؤرِّخ العلاّمة

المحدِّث القاضي أحمد بن حجر العسقلاني المصري الشافعي: مؤرِّخ، فقيه، له معرفة بالأدب، من أهل القاهرة مولداً ووفاة: (٨٢٨-٨٩٩ هـ).

من مؤلفاته: (رونق الألفاظ بمعجم الحفاظ) و (المجمع النفيس بمعجم أتباع ابن إدريس) و (الفوائد الوفية بترتيب طبقات الصوفية) و (النجوم الزاهرة بأخبار قضاة مصر والقاهرة). باع كتبه في آخر أيامه وله (نظم ضعيف).

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ١٠/ ٣١٣-٣١٧ والأعلام: ٨/ ٢٣٤ وعنوان البقاعي ورقة: ١٢٩ والبدر الطالع: ٢/ ٣٥٤ ومعجم المؤلفين: ١٣/ ٣٠٤.

(١٠) هو يوسف بن حسن بن عبد الهادي، الجمال بن المبرّد: سبق التعريف به.

(١١) هو عمر بن إبراهيم، النظام بن مفلح الراميني الصالحي: سبق التعريف به.

* * *

## (١٣٢) الشيخ: أحمد شهاب الدين الكفرسبي الصالحي الحنبلي (المتوفى سنة: ٩٣٠ هـ)

أحمد بن منتصر بن أحمد الكفرسبي الصالحي الحنبلي، الشيخ شهاب الدين أبو العبّاس:

كان يحفظ القرآن حفظاً متقناً ولديه حركة.

توفي بالمحرم سنة ثلاثين وتسعماية.

أنشد لبعضهم:

لا تعجبوا من مغرمٍ تائمٍ ... فما تمائمت لطيف يزورُ

وضاق صدري منذ فارقتكم ... واليوم يأتي عند ضيق الصدور

---

**المصادر**: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (١٣٣) العدل: أحمد شهاب الدين الصالحي الشاهد
### (المتوفى سنة: ٨٨٨ هـ)

أحمد بن نصر الله الصالحي، شهاب الدين الشاهد:

أحد العدول.

توفي سنة ثمان وثمانين وثمانمائة وكان لا بأس به.

قال الشمس بن طولون: نقلت من خطه ما يُكتب على مشط لابن العفيف[1]:

إني لفي كف مولى جود راحته كم راحة وصلت منه لإنسانِ
ما أسكنتني بالمعروف منه يدٌ إلاّ وسرحت تسري بإحسانِ

---

**المصادر**: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) هو علي بن محمد الجعفري النابلسي: فاضل، أديب قاض. مولده ووفاته بنابلس: (٧٥٢-٨١٣ هـ).

من آثاره: (رشف المدام بوصف الحمام) و (كشف القناع بوصف الوداع).

انظر سيرته في: الضوء اللامع: ٥/ ٢٧٩ والأعلام: ٥/ ٧.

* * *

## (١٣٤) خطيب بُصرى: أحمد شهاب الدين العبّاسي
### (المتوفى سنة: ٨٩٣ هـ)

أحمد بن وهيبة العبّاسي، الشيخ شهاب الدين: خطيب بُصرى.

كان حافظاً لكتاب الله، منجمعاً عن الناس.

توفي في ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وثمانماية.

---

**المصادر**: تاريخ البصروي صفحة: ١٢٦ ومما جاء عنه فيه: ارتحل من بصرى لمّا اضطرب أمر البلاد، وتعاطى التجارة، ليحصل ما يسدُّ نفقة عياله.

وبصرى من أعمال درعا في حوران.

* * *

## (١٣٥) الإمام: أحمد بن المهندس الشيرازي الدمشقي الشافعي
### (٨٣٤ ـ ٩١٠ هـ)

أحمد بن يحيى بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن حسين بن المهندس الشيرازي الأصل ثم الدمشقي، شهاب الدين الشافعي أبو العبّاس:

الشيخ الإمام قدوة الإمام، مرجع قضاة الأنام، عين أعيان الموقعين بدمشق الشام.

ولد بدمشق سنة أربع وثلاثين وثمانماية.

اشتغل ومهر، وحضر على جماعة من العلماء منهم: أقضى القضاة شمس الدين بن سعد العجلوني(١)، وهو من أهل بيت علم ودين وحفظ، وجدُّه أحمد(٢) ترجم له الحافظ ابن حجر وكذا والده محمد.

وسمع صاحب الترجمة على جماعة من العلماء منهم: أبو عبد الله بن جوارش(٣) وأبو الفرج بن الشيخ خليل(٤) وأبو العبّاس بن زيد الموصلي(٥) والتقي الأذرعي(٦) والبرهان بن قاضي عجلون(٧).

وأجاز له عبد الله بن جماعة[8] وأبو بكر بن القرقشندي[9] ومحمد بن عثمان اللؤلؤي[10] وعبد الكافي بن أحمد الذهبي[11] وأحمد بن علي بن الشحّام[12] وجماعة كثيرة.

ثم تعانى صنعة الشهادة والتوريق فوصل فيها إلى حدٍّ لم يلحق فيه من التحرير واشتهر بذلك عند الحكام بمكة ومصر والشام.

وتوفي سادس عشري رجب سنة عشرة وتسعماية.

---

المصادر: عنوان النعيمي ورقة: ١٤ ترجمة: ١٠٥ وشذرات الذهب: ٨/ ٤٥ والكواكب السائرة: ٣/ ١٨٢ وورد ذكره استطراداً ضمن ترجمة علي بن إسماعيل بن عماد الدين الشافعي المتوفى سنة: ٩٧١ هجرية.

---

(١) هو محمد بن سعد العجلوني الدمشقي الشافعي: تقدّم ذكره.

(٢) هو أحمد بن محمد، الشهاب بن المهندس المقدسي الحنبلي: المتقن الضابط.

مولده ومنبته وموطنه ووفاته ببيت المقدس: (٧٤٤ـ٨٠٤ هـ) رحل وكتب وسمع على الحفاظ، وروى عنه جماعة من الأعيان منهم القاضي سعد الدين الديري الحنفي.

انظر سيرته في: الضوء اللامع: ٢/ ٨٦ وشذرات الذهب: ٧/ ٤٢ ونسبه هو:

(الأيكي الفارسي الخواصري الفيروز أبادي الحنبلي نزيل بيت المقدس ويُعرف بابن العجمي وابن المهندس ويلقب بزغلش) تمهر قليلاً ثم افتقر وخمل. قال السخاوي: مات في رمضان سنة ثلاث وثمانمائة وتفرّقت بعد موته كتبه مع كثرتها.

ذكره المقريزي في عقوده، وكذا ذكره ابن حجر في إنباء الغمر رحمه الله.

(٣) هو محمد بن محمد، أبو عبد الله بن جوارش: تقدّم ذكره.

(٤) هو عبد الرحمن بن الشيخ خليل الأذرعي القابوني الدمشقي: تقدّم ذكره.

(٥) هو أحمد بن محمد بن زيد الموصلي العاتكي الحنبلي الدمشقي: تقدّم ذكره.

(٦) هو أبو بكر بن أحمد بن سليمان، التقي الأذرعي ثم الدمشقي الشافعي: مولده ومنبته وموطنه ووفاته بدمشق: (٧٩٨ـ٨٥٨ هـ). حفظ كتباً واشتغل في فنون، وناب في القضاء بدمشق وتصدى لنفع الطلبة، وأخذ عنه الأماثل، ودرَّس بالعادلية الصغرى، وقرّظ كتاباً في مسألة ذبائح أهل الكتاب تصنيف النجم بن قاضي عجلون. وكان أحد أوعية العلم وأعيان النواب.

توفي ليلة السبت سلخ ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وثمانمئة ودُفن بتربة الشيخ رسلان وسط حشد كبير من العلماء والأعيان رحمه الله تعالى.

انظر سيرته في: الضوء اللامع: ١١/ ١٩.

(٧) هو إبراهيم بن عبد الرحمن الزرعي، ابن قاضي عجلون الدمشقي: تقدّم ذكره.
(٨) هو عبد الله بن محمد بن جماعة الكناني الحموي المقدسي: تقدّم ذكره.
(٩) هو أبو بكر بن محمد بن إسماعيل بن علي القلقشندي المقدسي الشافعي: كان إماماً عاملاً محدِّثاً فقيهاً.

توفي ببيت المقدس في جمادى الآخرة سنة: ٨٦٧ هجرية عن بضع وثمانين سنة.
انظر سيرته في: شذرات الذهب: ٧/ ٣٠٦.

(١٠) هو محمد بن عثمان بن أيوب اللؤلؤي الدمشقي الشافعي الكتبي: مولده وموطنه ووفاته بدمشق: (٧٨٤ـ٨٦٧ هـ) نشأ بدمشق وأخذ عن علمائها وزار بيت المقدس والخليل وحدَّث. وصار خبيراً بالكتب، متكسباً بالتجارة في حانوت بباب البريد. وله مصنفات منها: (حادي القلوب الطاهرة إلى الدار الآخرة) و (تذكرة الإيقاظ في اختصار تبصرة الوعاظ) و (الدر المنظم) في المولد النبوي و (زهرة الربيع في المعراج) و (لوامع البروق في فضل البرّ وذم العقوق).

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ٨/ ١٤١ والأعلام: ٦/ ٢٦٢ وعنوان النعيمي ورقة: ٥ ترجمة: ١٣.

(١١) هو عبد الكافي بن أحمد بن الجوبان الذهبي الدمشقي الشافعي: (٧٩٣ـ٨٥٧ هـ).

كان أبوه يعتني بصناعة الذهب فعُرف بالذهبي، وربما قيل له ابن الجوبان.

سمع صاحب الترجمة بكثرة على مسند وقته أبو هريرة الذهبي، وعلى جماعة آخرين وانتفع به الطلبة ومنهم النجم بن فهد، وحدَّث بالكثير من مروياته بدمشق والقاهرة، وكان رئيساً جليلاً كأبيه، وكتب الخط الحسن البديع، وخدم في ديوان الإنشاء وناب في كتابة السر بدمشق. وتوفي بخامس من شعبان ودُفن بسفح قاسيون رحمه الله.

انظر سيرته في: الضوء اللامع: ٤/ ٣٠٢ و ٣٠٣ وعنوان البقاعي ورقة: ٥٣.

(١٢) هو أحمد بن علي الشحام الأنصاري الحلبي ثم الدمشقي المقدسي: تقدّم ذكره.

* * *

## (١٣٦) الإمام: أحمد شهاب الدين الصفدي الدمشقي الحنفي (المتوفى سنة: ٩٠٨ هـ)

أحمد بن يوسف بن حميد الصفدي ثم الدمشقي الحنفي:

الشيخ الإمام المفيد الصالح شهاب الدين أبو العبّاس.

اشتغل وحصَّل وتفقَّه على الشيخ قاسم الشامي[١] وجماعة، ثم قطن بمدرسة أبي عمر، وكان له في القراءات مشاركة جيِّدة، ثم انتقل إلى الخانقاه الشميصاتية[٢] جوار الجامع الأموي، وصار غالب أوقاته جالساً بالجامع المذكور يتلو القرآن.

قال الشمس: قرأتُ عليه المختار والمنار والخلاصة الألفية، واستفدتُ منه فوائد عديدة خصوصاً في فن الرسم القرآني لم أجدها عند غيره.

توفي سادس رمضان سنة ثمان وتسعماية.

---

المصادر: شذرات الذهب: ٨/ ٣٧ وأعلام فلسطين: ١/ ٢٨٣ ودُفن بالباب الصغير.

---

(١) لم أهتد لذكر الشيخ قاسم الشامي في الكتب المعتمدة لدي.

(٢) هي الخانقاه السميساطية واقفها أبو القاسم علي بن محمد بن يحيى السلمي السميساطي الدمشقي المتوفى سنة: ٤٥٣ هجرية، وكان من أكابر الرؤساء بدمشق.

وقفها على فقراء الصوفية، وكانت داراً للملك عبد العزيز بن مروان الأموي ولإبنه الخليفة عمر بن عبد العزيز. وتقع خارج الباب الشمالي ملاصقة للجامع الأموي شرقه. وأضحت مدرسة بيد الأوقاف وهي عامرة إلى يومنا هذا.

انظرها في: منادمة الأطلال ص: ٣٧٦، وخطط العلبي ص: ٣٩٨ و ٣٩٩.

* * *

## (١٣٧) القاضي: أحمد الطرابلسي الدمشقي المالكي
## (٨٤٠ ـ ٩٠٧ هـ)

أحمد بن يوسف الدمشقي، القاضي شهاب الدين بن جمال الدين المالكي الشهير بالطرابلسي:

ولد سنة أربعين وثمانماية.

وفوّض إليه نيابة الحكم قاضي القضاة محيي الدين بن عبد الوارث[١] في سنة ثمان وستين واستمرَّ على تقوى وحرمة.

إلى أن توفي ثامن عشر رمضان سنة سبع وتسعماية.

اشتغل على القاضي سالم[٢] والعفيف التلمساني[٣] وأبي الفضل البخاري[٤] في الفقه والحديث، وأجاز له القاضي حسام الدين الحنفي[٥] وجماعة.

وكانت سيرته في القضاء حسنة، وعنده دين وعفة.

---

**المصادر**: عنوان النعيمي ورقة: ١٦ ترجمة: ١٢٠ وهو فيه: أحمد بن عبد الله بن يوسف الشهير بالطرابلسي، وتاريخ البصروي صفحة: ١٩٩ حوادث سنة: ٩٠٢ هـ والكواكب السائرة: ١/ ١٤٧ وفيه وفاته ليلة الأربعاء ثامن رمضان ودُفن عند قبر تقي الدين الحصني.

---

(١) هو محيي الدين عبد القادر بن عبد الوارث البكري المصري: الإمام العلاّمة قاضي القضاة المالكية بدمشق. أخذ عن عظام المشايخ بمصر، وأخذ عنه الفضلاء بدمشق. وله اعتقاد كبير في الفقراء، ولي قضاء دمشق ملازماً للعفة والصلابة في إقامة الحق، وجرت له بسبب ذلك فصول غريبة.

توفي في دمشق ٢٦ جمادى الآخرة سنة: ٨٧٤ هجرية رحمه الله تعالى.

انظر سيرته في: تاريخ البصروي ص: ٤١ والثغر البسام.

وبهذه السنة: ٨٧٤ هـ توفي العلاّمة السيد عز الدين حمزة بن شهاب الدين الحسيني في بيت المقدس ودُفن بمقبرة مأمن الله (ماملا) قريب الشيخ المعتقد الكبير

سيدي أبي بكر (الشيباني) الموصلي، وذلك عن ولده السيد محمد كمال الدين بن حمزة الحسيني. انظر تاريخ البصروي المطبوع صفحة: ٤٠ و ٤١ وفيه نسب الشيخ أبي بكر الشيباني الموصلي مصحفاً حيث وردت هكذا (المفضلي) عوضاً عن (الموصلي) وعنوان النعيمي ورقة: ١٠ ترجمة: ٧٠.

(٢) هو العلاّمة القاضي علي بن سالم بن خليل الشافعي: فقيه، مشارك في العربية، رفض القضاء مرات.

توفي بالجمعة عاشر شعبان سنة: ٨٩١ هـ وصُلِّي عليه بالجامع الأموي عقب صلاة الجمعة ودُفن بمقبرة الحمرية في عشر الستين رحمه الله.

انظر سيرته في: تاريخ البصروي ص: ١١٣.

(٣) هو شعيب بن محمد الدمشقي، القاضي عفيف الدين: سمع على الحافظ قطب الدين الخيضري وغيره.

توفي في ١٧ ربيع الآخر سنة: ٩١٠ هجرية. ستأتي ترجمته بالرقم: /٣٧٠/.

(٤) لم أهتد إلى اسم المكنى أبي الفضل البخاري في الكتب المعتمدة لدي.

(٥) هو محمد بن عبد الرحمن بن العماد، حسام الدين الحنفي، ابن بريطع المصري الصالحي: قاض، أديب، من ذرية العماد الكاتب الأصفهاني. أصله من مصر، ومولده بغزة سنة: ٨١١ هـ= ١٤٠٩ م ـ ووفاته بدمشق سنة: ٨٧٤ هـ= ١٤٧٠ م.

ولي قضاء صفد ثم أضيف إليه نظر جيشها، ثم قضاء طرابلس فدمشق مراراً، وكتب بخطه الكثير كالصحيحين والكشاف، ومن آثاره: (منظومة في الفقه).

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ٧/ ٢٨٩ ثم: ١١/ ٣٣٧ والقلائد الجوهرية، وتاريخ البصروي ص: ٤٤ والأعلام: ٦/ ١٩٣ و ١٩٤.

* * *

# (١٣٨) القاضي: أحمد شهاب الدين الزبيري الصفدي الحمراوي الشافعي الدمشقي
## (٨٢٨ـ٩٢٠ هـ)

أحمد بن يوسف بن أبي بكر بن عمر الزبيري الصفدي الشهير بابن الحمراوي الشافعي:

عين أكابر الشهود المشهورين، شهاب الدين أبو العبّاس.

ولد سنة ثمان وعشرين وثمانماية.

وسمع على شمس الدين الديري الناصري[١]، واشتغل وبرع وحصل بينه وبين قاضي المالكية بدمشق خير الدين بن جبريل الغزي[٢] قلقلة فمنعه من الشهادة وأمر بالنداء عليه، فلمّا بلغ قاضي الشافعية ولي الدين بن فرفور[٣] ذلك فوّض إليه نيابة الحكم في حادي عشر ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وتسعماية ثم عُزل وعاد إلى الشهادة، ثم توفي فجأة في المحرم سنة عشرين.

وأضاف ناسخ هذا التاريخ ابن جامعه على الحاشية اليسرى من نص الترجمة ما يلي:

قلتُ: هو والد صاحبنا كمال الدين محمد الشهير بابن الحمراوي[٤] المتوفى في رابع عشر ربيع الأول سنة ست وسبعين وتسعماية.

كان في مبدأ أمره كاتباً في المحكمة الكبرى، ولمّا توفي ابن أخيه . . . . ولي الدين محمد أوصى به.

قلتُ: توجه إلى الروم . . . . . . . وقال: . . . . . ونظر الجامع الأموي، ونظر أوقافه، عمّر ما لم يجريه منها . . . . . والحرمين بأمر من نائبه . . . . .[٥] ورأس وكان عنده كرم وظرف ما من أتاه مثله التاريخ.

---

المصادر: عنوان النعيمي ورقة: ١٢ ترجمة: ٨٦ ولم يترجم له حمادة بأعلام

فلسطين، ومفاكهة الخلان: ١/ ٢٥ و ٣٢ و ١٦٠ و ١٦٣ و ٣٠٦ و ٣٠٧ و ٣٢٧ و ٣٥٩ و ٣٦٤ ثم: ٢/ ٧٣ و ٧٥ و ٨١.

---

(١) هو محمد بن أبي بكر بن خضر، شمس الدين الصفدي الناصري المعروف بابن الديري: فاضل، من فقهاء الشافعية.

ولد سنة: ٧٨٨ هـ في دير الخليل من الناصرة قرب صفد. زار دمشق ومصر، واشتهر، ومات بالناصرة سنة: ٨٦٢ هجرية.

من آثاره: (المشرع الروي في شرح منهاج النووي) و (تلخيص أبي الفتح لمقاصد الفتح).

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ٧/ ١٦٧ وعنوان البقاعي ورقة: ٧٧ والأعلام: ٦/ ٥٨.

(٢) هو محمد بن عبد القادر بن جبريل، خير الدين الغزي الدمشقي المالكي: ستأتي ترجمته بالرقم: / ٧٩٢/ .

(٣) هو محمد بن أحمد، ولي الدين بن شهاب الدين بن الفرفور الدمشقي الشافعي: قاضي قضاة دمشق. ستأتي ترجمته بالرقم: / ٦٨٦/ .

(٤) هو محمد بن أحمد بن يوسف بن أبي بكر، القاضي كمال الدين بن القاضي شهاب الدين الزبيري الصفدي ثم الدمشقي الحنفي الشهير بابن الحمراوي:

مولده ومنبته ووفاته بدمشق: (٩٠٩-٩٧٦ هـ). تولى وظائف متعددة كنظر النظار، ونظر الجامع الأموي والحرمين الشريفين، وكان من رؤساء دمشق وأعيانها المعدودين. جواداً له في كل يوم أول النهار وآخره مائدة توضع بألوان الأطعمة المفتخرة، وكان ذا مهابة وحشمة ووجاهة لا ترد له شفاعة، ويكرم القادمين لدمشق من أعيان أهل البلاد، ويتردد إليه الفضلاء والأعيان.

ووسَّع باب الخضر التي يمرُّ منه إلى الطواقية ضيِّقاً فوسَّعه من ماله. وللشعراء فيه مدائح طنانة. وتوفي بالإثنين ١٤ ربيع أول ودُفن بالباب الصغير.

انظر سيرته في: الكواكب السائرة: ٣/ ٤٣ و ٤٤ وشذرات الذهب: ٨/ ٣٨٢ و ٣٨٣ وهو بهما (الزبيدي) نسبة إلى (زبيد) في اليمن بينما نسبه في أصل ابن طولون (الزبيري) نسبة للزبير بن العوام الصحابي الجليل رضي الله عنه ووالده في ذيل عنوان النعيمي ورقة: ١٢ نسبته (الزبيري) بالراء والله أعلم.

وبني (العوا) بدمشق نسبتهم للزبير بن العوام رضي الله عنهُ ابن عمة سيدنا رسول الله ونبيه ﷺ. ومنهم قريبنا العميد محمد فوّاز أبو جودة من أفاضل وكرام الناس. .

(٥) في الأصل توجد فراغات كُتبت بالحمرة فلم تظهر على المصورات ولم نستطع تفسير معنى كلماتها لنستدرك بها النص.

* * *

## (١٣٩) المدعو: أحمد الدمشقي العنبراني بن الظهير الشافعي (٨٥١ـ . . . . هـ)

أحمد بن يوسف بن محمد الدمشقي العنبراني الشافعي، شهاب الدين بن جمال الدين بن ظهير الدين المعروف بابن الظهير نسبة إلى الأمير ظهير الدين السلجوقي المدفون بالركنية[1] وهو ينتسب إليه من جهة النساء.

ولد سنة إحدى وخمسين وثمانماية.

يستحضر القرآن ولا بأس به.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) المدرسة الركنية البرانية: إنشاء الأمير ركن الدين منكروس الفلكي بالصالحية سنة: نيف وعشرين وستمئة.

كان من خيار الناس، وله صدقات كثيرة، وناب عن الملك العادل الأيوبي بالديار المصرية وتوفي سنة: ٦٣١ هجرية بدمشق. ودُفن في تربته تحت قبة شمال مقبرة مرج الدحداح ملاصقاً لجامع الشيخ عبد الرحمن ويفصل بينهما شارع بغداد. .

انظرها في: مختصر تنبيه الطالب ص: ٨٩.

* * *

## (١٤٠) المدعو: أحمد الطواقي بن شردم بردم الدمشقي الصوفي (٨٥٠ ـ ٩١٦ هـ)

أحمد بن يونس الطواقي عُرف بابن شردم بردم:

ولد سنة خمسين وثمانماية.

وتوفي سابع عشر صفر سنة ست عشرة وتسعماية.

وكثيراً ما كان يُنشد:

يـــا آكـــلاً كلّمـــا اشتهـــاهُ وشـــاتـــم الطـــب والطبيـــبِ
ثمـــار مـــا غـــرســـت تجنـــي فـــانتظـــر السقـــم عـــن قـــريـــبِ

---

المصادر: الكواكب السائرة: ١/ ١٥٣ و ١٥٤ ومنها استزدتُّ ما يلي: انفرد بإتقان علم الموسيقى، ورحل بسببه إلى الشرق ثم إلى بلاد الروم، ثم قطن دمشق وسكن بمحلة باب سريجة، وكان يتشكل في لباسه، وينظم الشعر، ويعتقد المحيوي ابن العربي ويدعي أنه من ذريته.

قال ابن طولون: وهو ليس من ذرية ابن عربي، ولكنه تركماني الأصل، وكان يُنسب إلى معاشرة المرد من الغلمان. مات قتلاً في أوائل ذي الحجة سنة: ٩٢٦ هجرية عن سن عالية، ودُفن عند ولده الذي مات في حياته ضمن بناء في تربة التوتة قبلي القنوات. وهو فيها (شهاب الدين).

* * *

## (١٤١) القاضي: أبو بكر بن قاضي زرع الحصوي الدمشقي (٨٦١ ـ ٩١٩ هـ)

أبو بكر بن أحمد بن قاضي زرع، القاضي تقي الدين الحصوي:

ولد سنة إحدى أو اثنتين وستين وثمانماية.

اشتغل كثيراً على الزين بن العيني الحنفي[١]، وحصل جانباً كبيراً من كتب

الحنفية وصلت بعد موته إلى الأمير سيباي(٢) فأوقفها بمدرسته خارج باب الجابية.

واعتنى بعلم الحديث وسمع على البرهان الناجي والجمال بن المبرّد، وكان عنده ذكاء ومروءة وكرم.

توفي ليلة عاشر رمضان سنة تسع عشرة وتسعماية.

أقول: كتب الناسخ في الحاشية اليمنى جانب نص الترجمة ما يلي: أبي بكر بن أحمد بن زهير... ويمكن أن تكون هذه الأسماء تتمة نسب صاحب الترجمة.

---

**المصادر**: الرياض اليانعة مخطوط نشر بعنوان التمتع بالإقران سنة: ١٩٨٦ م صفحة: ١١٤ والكواكب السائرة: ١/١١٩ ومخطوط ذيل العنوان للنعيمي ورقة: ٢١ ترجمة: ١٨٩ وتاريخ البصروي صفحة: ١٠٤ وشذرات الذهب: ٨/٩٠ ومفاكهة الخلان: ١/٦٣ و ١٣٣ و ١٣٥ و ١٨٠ و ٢٧٢ و ٢٨٤ و ٣٠٤ و ٣١٨ و ٣٤٨ و ٣٥٠ و ٣٦٢ وهو فيها ابن الأخن وابن زهير.

---

(١) هو عبد الرحمن بن أبي بكر، زين الدين العيني الصالحي الحنفي ستأتي ترجمته بالرقم: /٣٨٧/.

(٢) هو الأمير سيباي المملوكي الجركسي نائب الشام. كان أمير السلاح لمصر. أنشأ المدرسة السيبائية خارج باب الجابية وجعلها جامعاً ومدرسة وزاوية وتربة. عمَّرها بالحجر الأبلق والرخام من المساجد والخوانق والترب والزوايا المهجورة حتى سماها علماء دمشق (جمع الجوامع)، ولم يتهنى فيها، حينما ذهب مع السلطان الغوري ولقيا حتفهما في معركة (مرج دابق) على يد السلطان سليم خان سنة: ٩٢٢ هجرية.
انظر سيرته في: مختصر تنبيه الطالب ص: ٩١ و ٩٢.

* * *

## (١٤٢) المحدِّث: أبو بكر صدر الدين الموصلي الدمشقي الشافعي
## (كان حيًّا سنة: ٩٢٥ هـ)

أبو بكر بن أحمد بن الموصلي الدمشقي، الشيخ صدر الدين بن الشيخ المعتقد شهاب الدين:

اشتغل وحصل وبرع، وأخذ عن ابن نبهان والجمال بن المبرّد.

---

**المصادر**: ذخائر القصر مخطوط بالورقة: ١٢١ و ١٢٢ وتراجم الأعيان صفحة: ١١٠ـ١١٥ والتمتع بالإقران صفحة: ١١٦ والموسوعة التاريخية الموصلية الموجزة ومنها نقلتُ نسبه وسيرته كالتالي:

هو: أبو بكر بن أحمد بن عبد الملك بن عبد الله أبي بكر الشيباني، الشيخ صدر الدين بن شيخنا وقدوتنا ومعتقدنا شهاب الدين بن الشيخ القدوة زين الدين بن الإمام الكبير الشهير الشيخ تقي الدين الموصلي ثم الدمشقي الميداني الشافعي الصوفي الأشعري:

سمع على أبي عبد الله بن عمر العفري من أول الجزء الثالث من حديث علي بن حجر إلى حديث رفع اليدين في الصلاة، وعلى عائشة بنت زيد الموصلي الحنبلية من حديث أفضل الدعاء يوم عرفة إلى آخر الجزء، وعلى الشيخ نور الدين بن المؤذن جميع الجزء سنة تسع وثمانين وثمانماية بقبر عاتكة، بالإضافة لما تقدّم في نص الأصل.

اشتغل وحصل وبرع، له مصنف نُسب إلى جد أبيه لتشابههما بالاسم والنسب.

ومن آثاره: (مصنف في التوحيد) يقول محقق هذا التاريخ أبو عروة الشيباني الموصلي ثم الدمشقي الميداني الشافعي الأشعري: لقد حققت هذا المصنف ونشرته عام: ١٤٠٤ هـ= ١٩٨٤ م ضمن مجموع بعنوان: آداب المريدين في التصوف مثبت على الصفحات: ١٤٣ـ١٦٨ صادر عن مكتبة شستربتي في دوبلن بإيرلندا ومسجل فيها بالرقم: ٣٥١٩ نسخةُ سنة: ٨٩٩ هـ= ١٤٩٦ م أحمد بن عمر عبد الشهيد، وأحمد بن أبي بكر بن داود الحموي الصالحي الحنبلي.

وفي السجل رقم: ٣٩٣ صفحة: ٥٩ المحفوظ بمكتبة باش باكنلوك باستنبول طبودفتري حيث جاء ما يلي:

بسنة: ٩٢٥ هجرية، أوقف الشيخ أبو بكر صدر الدين بن الشيخ أحمد شهاب

الدين الموصلي لأولاده وذرّياتهم ثم للفقراء والمساكين (قطعة أرض في داريا الكبرى).

أقول: وعلى هذا فإنَّ صاحب الترجمة كان حيًّا سنة: ٩٢٥ هجرية، وقد توفي فيها أو بعدها. ومشجر نسابته كما يلي نقلا عن المشجر المخلد بيد أبناء ابن العم المرحوم السيد عيسى بن الشيخ مصطفى الموصلي. . . :

القطب الجليل الحسين قضيب البان الموصلي الحنبلي

الهاشمي القرشي

٤٧١ ـ ٥٧٣ هـ

السيد عبد الله أبو بكر الموصلي

٥٤٥ ـ ٦٣٥ هـ

السيد محمد

السيد عبد الله

السيد علي

أعقب

العلاّمة القطب الحبر الإمام عبد الله أبو بكر تقي الدين الشيباني الموصلي الشافعي

٧٣٤ ـ ٧٩٧ هـ

أعقب

| العلاّمة المربي إبراهيم أبو إسحاق ٧٦٠ ـ ٨١٤ هـ | الشيخ عبد الرحمن أبو الإحسان ٧٧٨ ـ ٨٣٦ هـ | العلاّمة المربي عبد الملك ٧٩٠ ـ ٨٤٤ هـ | الشيخ عبد الرحمن أبو التسليم ٧٧٩ ـ ٨٥٦ هـ | الشيخة حليمة أم الفضل المتوفاة ٨٣٣ هـ |
|---|---|---|---|---|

أعقب (إبراهيم أبو إسحاق):
العلاّمة المربي عبد القادر
٧٨٨ ـ ٨٦٢ هـ

أعقب (عبد الملك):
العلامة المربي أحمد شهاب الدين
٨٤٤ ـ ٩٢٥ هـ

أعقبت (حليمة أم الفضل):
العلامة المربي محمد ناصر الدين بن موسى
شرف الدين أبو الفضل الموصلي القادري
٧٧٧ـ٨٥٨ هـ

أعقب

| الواقف قاضي القضاة محمد صدر الدين المتوفى: ٩٣٦ هـ | القاضي عبد الرحمن زين الدين المتوفى: ٩٤٨ هـ | الواقف المربي أبو بكر صدر الدين المتوفى: ٩٢٥ هـ |
|---|---|---|

للذكرى والتاريخ: وقد صادف طباعة هذا النسب في عصر يوم السبت ٤/١١/١٩٩٥ م المصادف ١١ جمادى الآخرة ١٤١٦ هـ أنَّ وسائل الإعلام أذاعت نبأ اغتيال رئيس وزراء دولة إسرائيل إسحاق رابين أثناء احتفال بتل أبيب من قبل أحد المتطرفين اليهود المعارضين لعملية السلام الجارية بين العرب واليهود.

وكان هذا أول زعيم كبير تتمُّ تصفيته منذ تأسيس إسرائيل عام ١٩٤٨ م وكان له دورٌ متميّز في حروبها ضد الأمتين العربية والإسلامية وتكريماً لخدماته اعتلى أكبر منصب، ولمّا حاول المراوغة والمكر باسم السلام نال جزاءُه، والله خير الماكرين.

* * *

## (١٤٣) الشيخ: أبو بكر تقي الدين الشويكي الحنبلي الدمشقي (٩٠٤ - . . . هـ)

أبو بكر بن أحمد بن أحمد الشويكي الحنبلي، الشيخ تقي الدين بن شيخ الحنابلة شهاب الدين:

أجاز له خطيب مكة المحب النويري[١]، ومحدِّثها العز بن فهد[٢] وجماعة. وقرأ كتاب الترغيب والترهيب للمنذري[٣] على الشيخ زين الدين عمر بن نصر الله الحنفي[٤].

---

المصادر: لم يؤرِّخ صاحب الأصل سني ولادة ووفاة صاحب الترجمة لنثبتها، ولكن وردت ترجمته في مخطوط ذخائر القصر على الورقتين: ١١٨ و ١١٩ ونسابته فيه: أبو بكر بن أحمد بن محمد بن أحمد الشويكي. ولد بحارة الشيخ الأكبر محيي الدين بن عربي بالصالحية نهار الأحد سلخ صفر سنة أربع وتسعماية، وقد سأل أستاذه الشمس بن طولون عن كفر إبليس لعنه الله فأجابه مما ورد في كتاب حياة الحيوان الكبرى للدميري في حرف الجيم، قال القرافي: . . . النصوص من الكتاب والسنة بمطلب وموضوع في خبر طويل. لم يذكره حمادة في أعلام فلسطين.

---

(١) هو محمد بن محمد النويري المكي المالكي: تقدّم ذكره.

(٢) هو عبد العزيز بن عمر بن فهد الهاشمي العلوي المكي: ستأتي ترجمته بالرقم: /٤٣٨/.

(٣) هو عبد العظيم بن عبد القوي المنذري: محدِّث، حافظ، مؤرِّخ (٥٨١ـ٦٥٦ هـ) له مؤلفات.

انظر سيرته وآثاره في: البداية والنهاية: ١٣/ ٢١٢ والأعلام: ٤/ ٣٠ ووفيات الأعيان: ١/ ٢٩٦.

(٤) هو عمر بن نصر الله الصالحي الحنفي: الشيخ العالم الزاهد، العارف بالله زين الدين.

كان من أهل العلم والصلاح، طارحاً للتكلف، يلبس العباءة، قانعاً باليسير، يرجع إليه في مذهبه. وكان الشيخ زين الدين بن سلطان يستعين به في تأليف ألفه في فقه الحنفية. توفي في ٦ رجب سنة: ٩٥٣ هجرية ودُفن بسفح قاسيون بالصالحية. وكان موته قهراً لما كان يراه من المنكرات رحمه الله.

انظر سيرته في: الكواكب السائرة: ٢/ ٢٢٧ و ٢٢٨ وشذرات الذهب: ٨/ ٢٩٧.

* * *

## (١٤٤) الشيخ: أبو بكر تقي الدين القادري الصالحي
## (٠٠٠ ـ ٨٩٩ هـ)

أبو بكر بن إبراهيم القادري الصالحي، الشيخ تقي الدين:

سمع على النظام بن مفلح وغيره.

---

**المصادر**: لم يؤرّخ له سني الولادة والوفاة في الأصل. ووردت ترجمته في مخطوط الرياض اليانعة المطبوع باسم التمتع بالإقران بالصفحة: ١١٢ وثبتت وفاته في أواخر القرن التاسع الهجري. اشتغل يسيراً وعنده خير وديانة.

* * *

## (١٤٥) الشيخ: أبو بكر الفقاعي الصالحي
### (... ـ ٨٨٨ هـ)

أبو بكر بن إبراهيم الفقاعي الصالحي:

سمع الحديث من النظام بن مفلح[١] والشمس بن جوارش[٢].

---

**المصادر**: لم يؤرخ له سني الولادة والوفاة في الأصل، ووردت ترجمته في التمتع بالإقران المطبوع بالصفحة: ١١٣ أنه أحد العدول بدمشق وتوفي سنة: ٨٨٨ هـ.

---

(١) هو عمر بن إبراهيم بن مفلح الراميني الصالحي الحنبلي: تقدّم ذكره.

(٢) هو محمد بن محمد بن عبد الله بن جوارش: تقدّم ذكره.

* * *

## (١٤٦) الصوفي: أبو بكر بن بري الدمشقي الصوفي
### (المتوفى سنة: ٩١٥ هـ)

أبو بكر بن الشيخ بري الدمشقي، الشيخ تقي الدين الصوفي:

توفي سلخ جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وتسعماية.

أنشد للفاضل سعد بن إبراهيم الطائي البغدادي الحنبلي[١]:

خانني ناظري وهذا دليل ... عن رحيلي من بعده عن قليل

وكذا الركب إن أرادوا قفولاً ... قدّموا ضوأهم أمام الحمول

---

**المصادر**: تقدّمت ترجمة أخيه أحمد شهاب الدين المتوفى سنة: ٩٢٤ هـ برقم: (١٣) والرقم: (١٠٨).

---

(١) لم أهتد لذكر الفاضل سعد بن إبراهيم الطائي البغدادي الحنبلي في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (١٤٧) الشيخ: أبو بكر بن الحجيج الصالحي الحنبلي
## (.... - .... هـ)

أبو بكر بن الحجيج الصالحي الحنبلي، الشيخ تقي الدين:

سمع على النظام بن مفلح وابن جوارش.

---

المصادر: لم يؤرخ في الأصل لسني ولادته ووفاته، ولم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (١٤٨) الشيخ: أبو بكر بن عبد الهادي المقدسي ثم الصالحي الحنبلي
## (المتوفى سنة: ٨٨٣ هـ)

أبو بكر بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي الأصل، الصالحي، تقي الدين، أخو الجمال بن المبرّد:

قرأ المقنع، واشتغل وحصل، وكان ذكياً.

وله نظم جيد.

توفي سنة ثلاث وثمانين وثمانماية وهو شاب.

---

المصادر: التمتع بالإقران المطبوع وترجمته مثبتة فيه على الصفحة: ١١٢ وأنه أحد العدول. سمع من جماعة بإفادة شيخنا نقلاً عن الرياض اليانعة للجمال بن المبرّد.

* * *

## (١٤٩) العدل: أبو بكر بن الخدر الدمشقي الحنبلي
## (المتوفى سنة: ٨٨١ هـ)

أبو بكر بن الخدر الدمشقي الحنبلي:

أحد عدول دمشق، اشتغل وحصل، وسمع من جماعة بإفادة شيخنا.

وتوفي بعد الثمانين وثمانماية.

أنشد للبرهان الباعوني:

وغـــادة كـــأنهـــا شمـــس الضحـــى ... فـي حسنهـا بـل هـي عنـدي أجمـلُ

يُعجبهـــا النقـــل علـــى شـــرابهـــا ... والشمـــس مـــن عـــادتهـــا التنقـــلُ

---

المصادر: التمتع بالإقران المطبوع صفحة: ١١٢ وبه وفاته سنة: ٨٨١ هجرية. نقلاً عن الرياض اليانعة لابن عبد الهادي، الجمال بن المبرّد.

* * *

## (١٥٠) العدل: أبو بكر بن الخفاف الدمشقي الحنبلي
## (كان حيًّا سنة: ٨٨٠ هـ)

أبو بكر بن الخفاف الدمشقي الحنبلي:

اشتغل وحصل ثم صار أحد عدول دمشق، وسمع على جماعة.

ومات بعد الثمانين وثمانماية.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (١٥١) العلاّمة: أبو بكر السعدي الجراعي الصالحي الحنبلي
## (٨٢٦ ـ ٨٨٣ هـ)

أبو بكر بن زيد بن عمر بن محمود بن زيد بن أبي بكر بن زيد السعدي الجراعي ثم الصالحي الحنبلي، الشيخ الإمام العلاّمة أقضى القضاة تقي الدين:

ولد بجراعا من بيت المقدس سنة ست وعشرين وثمانماية.

ورحل إلى الصالحية واشتغل بها على الشيخ تقي الدين بن قندس[١]، وسمع الكثير على جماعة وقرأ الكتب الكبار فأجاز له خلق، وحفظ الخرقي وجمع الجوامع، ومهر في الفقه والأصول وغيرهما من العلوم مع الزهد والورع. وأفتى ودرَّس وناب في القضاء عن البرهان بن مفلح[٢] واستخلفهُ بالقاهرة في الحكم القاضي عز الدين الكناني[٣] لما توجه إليها، وباشر عنه بالمدرسة الصالحية، وجاور بمكة فقرأ بها على الحافظ نجم الدين بن فهد[٤] مسند أحمد وغيره، وسمع على قاضي القضاة البرهان بن ظهيرة[٥] المكي بعض الشفاء، وعلى القاضي نظام الدين بن مفلح[٦] الخامس من حديث ابن السماك[٧]، وأجاز له جماعة منهم صالح بن عمر البلقيني[٨] وأبو العبّاس الشمني[٩] والجمال بن ناظر الصاحبة[١٠] وأسعد بن المنجا[١١] وأبو عبد الله بن مقبل الحلبي[١٢] وغيرهم.

وصنَّف تصانيف مفيدة منها:

كتاب (غاية المطلب) مجلد كبير وهو زوائد الفروع على الخرقي ومنها (تصحيح الفروع) مجلد ضخم و (حلية الطراز في حل مسائل الألغاز) و (تحفة الراكع والساجد في أحكام المساجد) و (شرح قطعة من التسهيل) وغير ذلك ككتاب: (الأوائل).

وذكره الجمال بن المبرّد في رياضه فقال: أما الفقه فكان فارس ميدانه، وأمّا الحديث فإمام ديوانه، وأما النحو فقائد أركانه، وأمّا الأصول فشأنه في

شأنه، وأما الزهد فأخذ بعنانه، وأما الورع فليس مثله في زمانه، وأما التواضع فدعه بأمانه.

توفي سنة ثلاث وثمانين وثمانماية.

---

المصادر: شذرات الذهب: ٧/ ٣٣٨ ومعجم المؤرخين الدمشقيين صفحة: ٢٥٧ وأعلام أرض السلام صفحة: ٣١ وبلادنا فلسطين: ٢/ ٤٨٦ وفيها كانت وفاته ليلة الخميس ١١ رجب ٨٨٣ هجرية وأعلام فلسطين: ١/ ٩٨ و ٩٩ والضوء اللامع: ١١/ ٣٢ و ٣٣ وكشف الظنون صفحة: ١١١ وإيضاح المكنون: ١/ ٢٨١ ثم: ٢/ ١٤٢ ومعجم المؤلفين: ٣/ ٦٢ والأعلام: ٢/ ٦٣ و ٦٤ ودار الكتب المصرية: ١/ ٥٤٩ والتمتع بالإقران المطبوع صفحة: ١١٣ عن أصل الرياض اليانعة المخطوط وبه ولادته سنة: ٨١٦ هجرية وهو من ذرية الشيخ أحمد البدوي. وفي تاريخ البصروي المطبوع ص: ٨٥ و ٨٦ ورد نسب المترجَم له تصحيفاً هكذا (الخزاعي) بدلاً عن (الجراعي).

---

(١) هو أبو بكر بن إبراهيم، تقي الدين بن قندس البعلي ثم الدمشقي الحنبلي: تقدّم ذكره.

(٢) هو إبراهيم بن عمر بن مفلح الراميني الصالحي الحنبلي: تقدّم ذكره.

(٣) هو أحمد بن إبراهيم، عز الدين الكناني العسقلاني المصري الحنبلي: تقدّم ذكره.

(٤) هو عمر بن محمد الهاشمي القرشي المكي، نجم الدين بن فهد: تقدّم ذكره.

(٥) هو إبراهيم بن ظهيرة المخزومي المكي: ستأتي ترجمته بالرقم: /١٨٩/ .

(٦) هو عمر بن إبراهيم، النظام بن مفلح الراميني الصالحي الحنبلي: تقدّم ذكره.

(٧) هو عبد بن أحمد بن السماك، أبو ذر الأنصاري الهروي المكي: تقدّم ذكره.

(٨) هو صالح بن عمر بن رسلان البلقيني المصري الشافعي: تقدّم ذكره.

(٩) هو أحمد بن محمد الشمني التميمي الداري القسنطيني: تقدّم ذكره.

(١٠) هو يوسف بن عبد الرحمن الذهبي، جمال الدين بن ناظر الصاحبة الدمشقي الصالحي: تقدّم ذكره.

(١١) هو أسعد بن علي بن محمد بن محمد بن المنجا، أبو المعالي التنوخي الدمشقي الحنبلي:

ولد بدمشق قبيل القرن بيسير. فأبوه مات في رجب سنة: ٨٠٠ هجرية. قرأ القرآن عند الشمس الليثي، وحفظ الخرقي وألفية ابن مالك وعرضهما على العز البغدادي وبه تفقه وكذا بالشرف بن مفلح، وناب في القضاء بدمشق، وباشر نظر المسمارية

وتدريسها وحج وزار بيت المقدس، وحدَّث. وكان خيراً متواضعاً، بهي الهيئة مرضي السيرة، عريقاً في المذهب.

توفي بسلخ المحرم سنة: ٨٧١ هجرية، وصلي عليه بالجامع المظفري، ودُفن بتربتهم جوار دارهم غربي الرباط الناصري من سفح قاسيون. وقد تقدمت سيرته.

انظر سيرته في: الضوء اللامع: ٢/ ٢٧٩ وشذرات الذهب: ٧/ ٣١٢.

(١٢) هو محمد بن الحاج مقبل بن عبد الله، الشمس أبو عبد الله الحلبي: القيِّم والمؤذن بجامعها ويُعرف بـ (شقير). كان والده عتيق ابن زكريا البصروي التاجر بدمشق صيرفياً. فولد ابنه هذا في سنة: ٧٧٩ هجرية بحلب ونشأ بها، وسمع على الشهاب بن المرحل وأجازه البرهان الحلبي في استدعاء في ٨٦ نفساً منهم الصلاح بن أبي عمر خاتمة أصحاب الفخر بن البخاري، وحدَّث، وسمع منه الفضلاء، وصار على طريقة حسنة وسيرة مرضية. أخذ عنه المؤرِّخ السخاوي الكثير، وعمَّر بحيث تفرد عن أكثر شيوخه، واستمرَّ مدّة حتى توفي في رجب سنة: ٨٧٠ هجرية رحمه الله.

انظر سيرته في: الضوء اللامع: ٩/ ٥٣ وعنوان البقاعي ورقة: ١٢٢.

* * *

# (١٥٢) القاضي: أبو بكر تقي الدين بن سلطان الحنفي الدمشقي
## (المتوفى سنة: ٩١٠ هـ)

أبو بكر بن سلطان: ديوان جانبك الحاجب[١]، القاضي تقي الدين الصالحي أخو كمال الدين بن سلطان الحنفي: كان بدمشق، فوض إليه نيابة القضاء في أواخر سنة ثمانين وثمانماية القاضي قطب الدين الخيضري[٢] فلم يعرف الأحكام الشرعية لكونه لم يقرأ كتاباً، ولا حضر عند أحد من الشافعية، واستمر معزولاً إلى أن توفي سنة عشرة وتسعماية.

---

المصادر: تاريخ البصروي صفحة: ٧٥ حوادث ١٥ ذو القعدة سنة: ٨٨٠ هجرية والضوء اللامع: ١١/ ٣٣ واجتمع به السخاوي بمكة بعد سنة: ٨٨٥ هجرية.

---

(١) هو جانبك الأشرفي نائب الشام: ستأتي ترجمته بالرقم: / ٢٨٥/.

(٢) هو محمد بن محمد، قطب الدين الخيضري البلقاوي الترملي الدمشقي ثم المصري الشافعي: ستأتي ترجمته بالرقم: / ٨٦١/.

* * *

## (١٥٣) القاضي: أبو بكر بن السلم النابلسي الصفدي الشهير بابن الحوائج كاش الحنبلي
### (المتوفى سنة: ٨٨٩ هـ)

أبو بكر بن سعد المدعو خليل بن عمر بن السلم النابلسي الأصل، الصفدي، القاضي تقي الدين بن القاضي غرس الدين الشهير بابن الحوائج كاش:

قاض مدينة صفد وابن قاضيها الحنبلي.

اشتغل بالعلم وباشر القضاء بصور مدّة.

وتوفي سنة تسع وثمانين وثمانماية.

ومن خطه:

قالوا أعندك كافات الشتاء فيها ... قد جاء يرفل في ثلج وفي مطرِ

فقلتُ: عندي كافات الشتاء جمعت ... فاصغوا فإني في همٍّ وفي فكرِ

الكيس عندي ولكن فارغٌ أبداً ... والكاس شربي من الآبار والنهرِ

وما الكباب سوى كفي أعضضهُ ... عضاً كعض بنان النادم الحَسِرِ

والكَفُّ شيءٌ وزُبّي أستظلُّ به ... وما كساني سوى ما فيه من خضرِ

والكِسُّ[1] كفي والكانون أحسبه ... شهر الله صم وهذا منتهى خبري

---

المصادر: شذرات الذهب: ٧/٣٤٨ بلادنا فلسطين: ٢/١٤٢ ثم: ٩/٩٦ وأعلام فلسطين: ١/٩٧ وكانت وفاته ومدفنه بصفد.

---

(١) الكس: فرج النساء.

* * *

## (١٥٤) الشيخ: أبو بكر العاتكي الشافعي المزي
## (. . . . ـ . . . . هـ)

أبو بكر بن سعد المدعو عمر بن محمد العاتكي الشافعي: محب الشيخ أبي الفتح المزي[١] كان رجلاً صالحاً لازم المذكور مدّة مديدة بالمزة، ثم نقله إلى قبر عاتكة.

---

المصادر: لم يذكر صاحب الأصل تأريخ ولادته ووفاته. ولم أهتد لذكره في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) هو محمد بن محمد العوفي، أبو الفتح المزي الإسكندري العاتكي: ستأتي ترجمته بالرقم: /٨٨١/ .

* * *

## (١٥٥) الثري: أبو بكر بن صفير العنبري الدمشقي
## (المتوفى سنة: ٩٠٦ هـ)

أبو بكر بن صفير العنبري:

توفي خامس عشر المحرم سنة ست وتسعماية.

عن دُنيا طائلة.

---

المصادر: لم أعثر له على ذكر في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (١٥٦) الشيخ: أبو بكر اللبودي الصالحي الدمشقي البطايني الحنبلي (المتوفى سنة: ٩٣٦ هـ)

أبو بكر بن عمر بن خليل بن اللبودي ثم الصالحي الدمشقي، الشيخ تقي الدين البطايني الحنبلي:

مات رابع عشر ذي القعدة سنة ست وثلاثين وتسعماية.

---

**المصادر**: مخطوط ذخائر القصر بالورقة: ١٢٣ وفيه إفاضات وإضافات في سيرته، وخرَّج لنفسه فهرساً لطيفاً، وملك كتباً نفيسة منها: كتاب (نظم فصيح ثعلب) وذكر خمس وعشرين بيتاً من نظمه.

* * *

## (١٥٧) الشيخ: أبو بكر القدسي الصالحي الحنبلي الزلباني (المتوفى سنة: ٩٣٥ هـ)

أبو بكر بن عمر بن محمد القدسي الأصل الصالحي الحنبلي، الشيخ تقي الدين الشهير بابن الزلباني:

حفظ القرآن وصلّى به، ثم حفظ مختصر الخرقي وملحة الإعراب، وسمع أبا البقاء بن زريق، وقرأ الكثير على الجمال بن المبرّد وبه تفقّه.

وتسبب بالشهادة ثم بالتجليد.

مات سادس عشر ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وتسعماية.

---

**المصادر**: تاريخ البصروي صفحة: ١٧٧ حوادث سنة: ٩٠١ هجرية من ذي القعدة.

* * *

## (١٥٨) الأمير: أبو بكر بن عبد الباسط الزين القاهري الدمشقي
## (٨٢٤ ـ ٨٨٧ هـ)

أبو بكر بن عبد الباسط:

أحد الأمراء وابن أحد الرؤساء.

توفي بالقاهرة سنة سبع وثمانين وثمانماية.

وكان مخمول الحركات.

---

**المصادر**: الضوء اللامع: ١١/ ٤٢ و ٤٣ ومنه حصلت على ولادته بسنة: ٨٢٤ هجرية ونسابته هي: أبو بكر بن عبد الباسط بن خليل الزين بن الزين الدمشقي الأصل القاهري المعروف بابن عبد الباسط، لم تُحمد سيرته في شيء أيام الأشرف قايتباي، زائد الإسراف والسفه قبيحاً توفي في ٢٨ المحرم سنة: ٨٨٦ هجرية.

* * *

## (١٥٩) العلاّمة: أبو بكر بن قارا الحنفي الخراساني الدمشقي
## (٨٦٨ ـ ٩٢٦ هـ)

أبو بكر المدعو باكير بن أبي القسم بن قارا الحنفي، العلاّمة تقي الدين:

ناظر الجامع الأموي والعمارة الجندكارية بسفح قاسيون.

مولده بخراسان سنة ثمان وستين وثمانماية.

نشأ بمدينة حلب، واشتغل في النحو والفقه على عمّه الشيخ صالح بحلب، ثم رحل إلى العجم إلى تبريز، وأخذ التصوف عن مولانا عمر الروشني[1]، ثم عن الشيخ شمس الدين نامد، ثم عاد إلى حلب ثم دخل الروم واشتغل على الملا علي الشهير بملا عرب بمدينة اصطنبول، وفي علم الكلام على الملا الكوراني وعلى الملا وفا القونوي.

وكان ممن مشى في الصلح بين السلطان قايتباي[٢] والسلطان أبي يزيد بن عثمان[٣]، ولما قدم السلطان المظفر السلطان سليم[٤] بن أبي يزيد بن عثمان إلى دمشق قدم معه وذهب بصحبته إلى مصر وحضر أخذها من أيدي الجراكسة. ولاّه عمه نظر الجامع الأموي.

ثم لمّا عاد السلطان سليم إلى دمشق، وأنشأ بصالحيتها عمارةً على الشيخ محيي الدين بن عربي وأنعم عليه بتوليتها، ولمّا ورد الخبر بموت السلطان سليم وخرج من الطاعة الغزالي[٥] أبطل العمارة المذكورة وذلك في ثامن عشر من ذي القعدة سنة ست وعشرين وتسعماية.

ثم كانت وفاة صاحب الترجمة المذكورة في مستهل ذي الحجة منها.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ١/ ١١٩ ثم: ١/ ١٦٣ ثم: ٢/ ١٣٨ وقد ورد اسمه استطراداً ضمن ترجمة أبي بكر المصري الحلبي الشهير بالدليواتي صاحب المزار المشهور بحلب القادري الخرقة الذي أخذ الطريق عن الشيخ باكير صاحب الترجمة. وكان الشيخ باكير هذا صاحب الزاوية المشهورة بسرمين، وقد أخذ عنه القراءات الشيخ حسن بدر الدين السرميني المشهور بابن الينابيعي الحلبي الشافعي الغزي المتوفى سنة: ٩٥٣ هجرية وقد قارب المئة. وشذرات الذهب: ٨/ ١٤٢ وفيها وفاته ليلة الجمعة خامس ذي الحجة الحرام سنة: ٩٢٦ هجرية ودُفن بالقرب من ضريح الشيخ الأكبر محيي الدين بن عربي تحت السماء، واسمه فيها (باكير الرومي، تقي الدين الرومي).

---

(١) هو عمر بن الروشني الصوفي، ورد ذكره استطراداً في مواضع عديدة من الكواكب السائرة: ١/ ١٥١ و ١٩٢ ثم: ٢/ ٨٤ و ١٠٣ و ١٠٥.

(٢) هو الملك الأشرف قايتباي الظاهري: ستأتي ترجمته بالرقم: / ٦٤٣/.

(٣) هو أبو يزيد بن محمد، السلطان بايزيد خان ابن السلطان محمد فاتح القسطنطينية العثماني من آل السلطان سليمان شاه دفين قلعة جعبر: (٨٥٦ـ٩١٨ هـ) صاحب الفتوحات والمبرّات والصدقات، وباني الجوامع والمدارس والتكايا والزوايا.

انظر سيرته وآثاره في: الكواكب السائرة: ١/ ١٢٢ـ١٢٤.

(٤) هو السلطان سليم خان بن السلطان أبو يزيد خان: ملك بلاد الروم ومصر والثغور والحجاز والشام: تقدّم ذكره.

(٥) هو جان بردي بن عبد الله الجركسي الغزالي: كافل حماه ثم دمشق، وله مع السلطان سليم جولات وتمادى على نواب الأمصار بعد موت السلطان سليم، فجهز ولده السلطان سليمان القانوني جيشاً أطاح بالغزالي ومزق جموعه واستأصلهم في ٢٧ صفر سنة: ٩٢٧ هـ في خبر طويل بالقابون قرب دمشق.

انظر سيرته في: الكواكب السائرة: ١/ ١٦٨-١٧١.

* * *

## (١٦٠) القاضي: أبو بكر تقي الدين الشريطي الشافعي الصالحي (٨٧٠ - ٩٣٧ هـ)

أبو بكر بن عبد الرحمن الشريطي الشافعي، القاضي تقي الدين:

ولد سنة سبعين وثمانماية.

سمع على عائشة بنت زيد الموصلية الحنبلية[١] والبدر بن نبهان[٢]، وتفقّه بالشمس بن خطيب السقيفة[٣]، وولي القضاء مراراً.

توفي ثامن شعبان سنة سبع وثلاثين وتسعماية.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ٢/ ٩١ ومنها استزدتُ: لبس الخرقة وتتلمذ على الشيخ أبي الفتح المزي، توفي بغتة يوم الأربعاء ختام جمادى الآخرة سنة: ٩٤٠ هجرية ودفن بسفح قاسيون. وكذا ورد ذكره في شذرات الذهب: ٨/ ٢٣٧ بوفيات سنة: ٩٤٠ هجرية.

---

(١) هي عائشة بنت أحمد بن محمد بن زيد الموصلي العاتكية الحنبلية الدمشقية: ستأتي ترجمتها بالرقم: /١٠١٩ و ١٠٢٤/.

(٢) هو حسن بن محمد، البدر بن نبهان التنوخي البسطامي الدمشقي: تقدّم ذكره.

(٣) هو محمد بن إسماعيل السيوفي الدمشقي ابن خطيب السقيفة: ستأتي ترجمته بالرقم: /٧١٦/.

* * *

## (١٦١) القاضي المفتي: أبو بكر بن البيدق العجلوني الصالحي الحنبلي
### (المتوفى سنة: ٨٩٩ هـ)

أبو بكر بن محمد بن البيدق بالدال المعجمة العجلوني الصالحي، الشيخ العالم الصالح تقي الدين الحنبلي:

إمام جامع الحنابلة وخطيبُه، أفتى ودرَّس بمدرسة أبي عمر وبالضيائية.

اشتغل على شيخ الحنابلة التقي بن قندس(١)، وأخذ عن النظام بن مفلح(٢) والشهاب بن زيد الموصلي(٣) وأبي عبد الله بن جوارش(٤)، وأخذ العلم عن الشيخ علاء الدين المرداوي(٥) والبرهان بن مفلح(٦) وناب في الحكم فحُمدت سيرتُه.

وكان لخطبته وقعٌ في القلوب. ذكره العليمي في طبقاته والنعيمي في تاريخه.

وتوفي ثالث عشر ذي القعدة سنة تسع وتسعين وثمانماية.

---

المصادر: مخطوط الرياض اليانعة مطبوع بعنوان التمتع بالإقران صفحة: ١١٥ وفي شذرات الذهب: ٧/ ٣٦٤ كانت وفاته يوم الجمعة ثالث ذي الحجة.

---

(١) هو أبو بكر بن إبراهيم، تقي الدين بن قندس البعلي الدمشقي الحنبلي: تقدّم ذكره.

(٢) هو عمر بن إبراهيم، النظام بن مفلح الراميني الصالحي الحنبلي: تقدّم ذكره.

(٣) هو أحمد بن محمد بن زيد الموصلي العاتكي الحنبلي: تقدّم ذكره.

(٤) هو محمد بن محمد بن عبد الله بن جوارش: تقدّم ذكره.

(٥) هو علي بن سليمان المرداوي الصالحي الحنبلي: ستأتي ترجمته بالرقم: / ٥٤٤/ .

(٦) هو إبراهيم بن عمر بن مفلح الراميني الصالحي الحنبلي: تقدّم ذكره.

* * *

## (١٦٢) العلاّمة: أبو بكر تقي الدين البلاطنسي الدمشقي (٨٥١-٩٣٦ هـ)

أبو بكر بن محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن أبي بكر البلاطنسي، الشيخ العالم تقي الدين بن الشيخ شمس الدين الشافعي:

ولد عاشر رجب سنة إحدى وخمسين وثمانماية.

واشتغل وحصل وبرع ودرَّس وأفتى، وكان فقيه عصره بعد أشياخه. سمع على جماعة منهم والده والبدر بن قاضي شهبة[1] والشيخ خطاب[2] والنجم بن قاضي عجلون[3] والجمال الباعوني[4] والبدر حسن بن نبهان[5].

قال الشمس بن طولون: سمعتُ عليه المسلسل بالأولية بشرطه ثم ستة أحاديث من الكتب الستة بقراءة قاضي القضاة الولي بن الفرفور[6] ثم قطعاً متفرِّقة من نحو سبعين كتاباً بعضها بقراءة غيري وبعضها بقراءتي.

وتوفي ليلة ثالث المحرم سنة ست وثلاثين وتسعماية.

---

**المصادر**: العنوان للنعيمي مخطوط ورقة: ١٩ ترجمة: ١٦٢ والكواكب السائرة: ٢/ ٨٧-٨٩ وكانت وفاته ثاني المحرم سنة: ٩٣٦ هجرية ودُفن بتربة الباب الصغير جوار ابن بلده شيخ الإسلام شمس الدين البلاطنسي في آخر التربة من جهة الشمال رحمه الله تعالى. وشذرات الذهب: ٨/ ٢١٣.

وكان أمّاراً بالمعروف نهّاء عن المنكر، لا يخاف في الله لومة لائم، ناصراً للشريعة المحمدية ويُستغاث بدعائه ويُتبرّك بخطه ومما مدح به:

أيا من يروم العلم والبحث في الدرس ... ويسأل بين الأنس عن مجلس الأنس

فعد إلى الشيخ التقي محمد ... أبا بكر البحر الخضمّ البلاطنسي

---

(١) هو محمد بن أبي بكر، بدر الدين بن تقي الدين بن قاضي شهبة الأسدي: تقدّم ذكره.

(٢) هو الشيخ خطاب بن عمر الكوكبي الصالحي الحنبلي: ستأتي ترجمته بالرقم: / ٣٣١/.

(٣) هو محمد بن عبد الله الزرعي، نجم الدين بن قاضي عجلون الدمشقي ثم القاهري الشافعي: تقدّم ذكره.

(٤) هو يوسف بن أحمد، جمال الدين الباعوني الدمشقي الصالحي الشافعي: ستأتي ترجمته بالرقم: / ٩٦٠/ .

(٥) هو حسن بن محمد بن نبهان التنوخي البسطامي الدمشقي: تقدّم ذكره.

(٦) هو محمد بن أحمد، ولي الدين بن شهاب الدين بن الفرفور الدمشقي الشافعي: تقدّم ذكره.

* * *

## (١٦٣) العلاّمة: أبو بكر تقي الدين القاري الدمشقي الشافعي

### (٨٧٦ ـ ٩٤٥ هـ)

أبو بكر بن محمد بن يوسف القاري الدمشقي الشافعي، الشيخ الإمام الأوحد العلاّمة تقي الدين أبو الصدق:

ولد سنة ست وسبعين وثمانماية.

وتلا القرآن بالسبع على الشهاب الرملي[١]، وتفقه بالعلاّمة الشيخ تقي الدين بن قاضي عجلون[٢] والسيد كمال الدين بن حمزة[٣]، وأخذ عن البرهان بن أبي شريف[٤] والبرهان الناجي[٥]، وفوّض إليه قاضي القضاة نجم الدين بن قاضي عجلون[٦] نيابتي الإمامة بالجامع الأموي والحكم في سنة أربع عشرة وتسعماية، وفي الدولة السليمية ولي نظر الحرمين الشريفين.

ومن أشياخه العلاّمة البصروي[٧] والزين زكريا[٨] والمحب أبو الفضل بن الإمام[٩] والسراج الصيرفي[١٠]، ورأس إلى أن صار شيخ الإسلام بدمشق.

توفي ليلة الأربعاء حادي عشر ربيع الأول سنة خمس وأربعين وتسعماية وصلّى عليه بالجامع الأموي خطيبه الجلال البصروي[١١]، وتقرر عوضه في تدريس الشامية البرانية الشيخ بدر الدين بن الشيخ رضي الدين الغزي[١٢]، وتسلم المشهد، وفي إمامة الجامع الشهاب بن الطيبي[١٣].

---

المصادر: الكواكب السائرة: ٢/ ٨٩ و ٩٠ وشذرات الذهب: ٨/ ٢٦٠ و ٢٦١ ومعجم المؤلفين: ٣/ ٧٥ وفيها مولده سنة: ٨٨٠ هجرية. من مؤلفاته: (أرجوزة في

عقيدة أهل السنة) وله شعر. وذيل عنوان النعيمي ورقة: ٢٩ ترجمة: ٢١٤ ومفاكهة الخلان: ١/ ٣٣٢ و ٣٣٦ و ٣٣٨ و ٣٤٠ إلخ.

---

(١) هو أحمد بن أحمد بن محمد، الشهاب الرملي الحلاوي الدمشقي الشافعي: انظر ترجمته رقم: / ٢/ .

(٢) هو أبو بكر بن محمد المدعو عبد الله، تقي الدين بن قاضي عجلون الزرعي الدمشقي: انظر ترجمته رقم: / ١٦٧/ .

(٣) هو محمد بن علي، كمال الدين بن حمزة الحسيني الدمشقي: انظر ترجمته رقم: / ٨١٩/ .

(٤) هو إبراهيم بن محمد، البرهان بن أبي شريف المقدسي المزي المصري: انظر ترجمته رقم: / ٢٢٧/ .

(٥) هو إبراهيم بن محمد الناجي القبيباتي الدمشقي الشافعي: انظر ترجمته رقم: / ٢٢٨/ .

(٦) هو محمد بن عبد الله الزرعي، نجم الدين بن قاضي عجلون الدمشقي المصري: تقدّم ذكره.

(٧) هو علي بن يوسف البصروي الدمشقي العاتكي الشافعي: انظر ترجمته رقم: / ٥٩١/ .

(٨) هو زكريا بن محمد، زين الدين الأنصاري الأزهري الشافعي: انظر ترجمته رقم: / ٣٤٦/ .

(٩) هو محمد بن أحمد، أبو الفضل الصفدي بن إمام النحاسية الشافعي: انظر ترجمته رقم: / ٦٩٧/ .

(١٠) هو عمر بن علي، سراج الدين الصيرفي الدمشقي الشافعي: انظر ترجمته رقم: / ٦١٧/ .

(١١) هو عبد الرحمن بن محمد بن العقعق، جلال الدين البصروي الصالحي: انظر ترجمته رقم: / ٤٠٧/ .

(١٢) هو محمد بن محمد، رضي الدين الغزي العامري الدمشقي الشافعي: انظر ترجمته رقم: / ٨٨٢/ .

(١٣) هو أحمد بن بدر بن إبراهيم، الشهاب الطيبي الدمشقي الشافعي: انظر ترجمته رقم: / ١٥/ .

أقول مُعَقّباً: إنَّ جد صاحب الترجمة كان تاجراً كبيراً في مدينة الموصل شمالي العراق، غادرها مع إخوته وأبناء عمومتهِ يوم غزاها التيمورلنك واستوطنوا بلدة قارا لمدّة من الزمن، ثم استقروا بدمشق في حي القيمرية وبنو فيه قصوراً وخاناً وحماماً ومسجداً ومدرسةً وحارة معروفة بهم إلى أيامنا، وكانوا يتّجرون في سوق البزورية بالبهارات واشتروا البساتين والضياع في الغوطتين وعُرفوا بشهبندر التجار في عصرهم..
وسترد تراجم وآثار بعضهم في ذخائر القصر لابن طولون...

## (١٦٤) الشيخ: أبو بكر تقي الدين البوصيني
## (٨٣١ ـ ٨٨٣ هـ)

أبو بكر بن محمد بن الحسن البوصيني، الشيخ تقي الدين أخو محب الدين الآتي ذكره:

ولد سنة إحدى وثلاثين وثمانماية.

وتوفي حادي عشري المحرم سنة ثلاث وثمانين.

---

المصادر: مخطوط العنوان للنعيمي الورقة: ١٣ ترجمة: ٩٥.

* * *

## (١٦٥) العلاّمة: أبو بكر تقي الدين الحصني القاهري الشافعي البوصيني
## (٨١٥ ـ ٨٨١ هـ)

أبو بكر بن محمد بن شادي الحصني، العلاّمة تقي الدين الشافعي: شيخ القاهرة.

ولد سنة خمس عشرة وثمانماية بحصن كيفا، وكان أبوه من مشاهير التجار بها.

حفظ القرآن والحاوي والكافية والشافية، وتفقه وحصل المعقول، ثم دخل القاهرة وأخذ بها عن البساطي والقاياتي والعلم البلقيني والعلاّمة القرقشندي، وتصدى للإقراء بالجامع الأزهر وغيره، وتجرَّع فاقة كثيرة، وقرَّره الزيني للأستادار في مشيخة التدريس بين القصرين.

وادَّعت زوجته بنت الجمال بن هشام[1] عليه كلاماً قبيحاً تنكرُه القلوب السليمة، فأمر الظاهر بنفيه، فشفع فيه وانتمى لجانبك الأشرفي فصار يجلس

للإقراء بمدرسة سودون، ثم ولي تدريس الشافعي بعد موت ابن إمام الكاملية مع تقدم غيره عليه في الفقه لديانته وخيره. كثرت تلاميذه من كل أهل مذهب، وصار شيخ العصر بلا مدافع.

توفي بالقاهرة سنة إحدى وثمانين وثمانمائة.

---

**المصادر**: الضوء اللامع: ١١/٧٦ و ٧٧ وله فيه ترجمة موسَّعة. وشذرات الذهب: ٧/ ٣٣١ وكانت وفاته في ربيع الأول، ومما ورد في سيرته: أقام في هراة خمسة سنوات ولزم عالمها ملا محمد بن موسى الجاجري تلميذ يوسف الحلاّج وقرأ عليه الشيء الكثير، وجدَّ في التحصيل وبرع وارتفق في إقامته بميراثه من أبيه، وحصل هناك أشياء من نفائس الكتب، وعاد من طريق العراق فحج ودخل القاهرة بعد أن انقطع بمكان يُقال له: (وادي السباع) فأُخذ جميع ما معه من كتب وغيرها، فألقيت الكتب بالبريَّة لعدم التفات اللصوص إليها، ولم يجد محملاً لها فتركها ونجا بنفسه مع أخذه اليسير مما أمكنه حمله منها وتأسف كثيراً بسبب فقدها، حتى أنه صار كلما تذكرها يتألم ويُنشد لنفسه هذين البيتين:

يا نفس لا تجزعي مما جرى ... وارضي بتقدير العزيز الغفور
واتلي على الطاغين في ظلمهم ... (ألا إلى الله تصير الأمور)

ولمّا علا شأنه مكرت به زوجه لدى السلطان الظاهر جقمق فنفاه ثم شفع فيه جانبك الأشرفي، وتقدّم أيام الظاهر خشقدم وصار يجلس للإقراء بمدرسة سودون المؤيدي بالقرب من زقاق حلب وجامع قوصون حتى مات يوم الأحد ٨ ربيع الأول سنة: ٨٨١ هجرية وصُلِّي عليه في يومه بسبيل المؤمني ودُفن بالقرب من ضريح الإمام الشافعي وتأسف المسلمون على فقده رحمه الله تعالى وإيّانا.

ومفاكهة الخلان: ١/١٣٩ و ١٩٠ و ٣٤٦ و ٣٤٩ و ٣٨٧.

---

(١) هو عبد الله بن يوسف بن أحمد بن يوسف، جمال الدين بن هشام: من أئمة العربية.

مولده ونشأته ووفاته بمصر: (٧٠٨ـ٧٦١ هـ= ١٣٠٩ـ١٣٦٠ م) عالم بالعربية وهو أنحى من سيبويه، له تصانيف منها: (مغني اللبيب عن كتب الأعاريب) و (عمدة الطالب في تحقيق تصريف ابن الحاجب) و (الجامع الصغير) و (الجامع الكبير) و (شذور الذهب) و (الإعراب عن قواعد الإعراب) و (قطر الندى)...

انظر سيرته وآثاره في: الدرر الكامنة: ٢/ ٣٠٨ والنجوم الزاهرة: ١٠/ ٣٣٦ ومفتاح السعادة: ١/ ١٥٩ والأعلام: ٤/ ١٤٧.

## (١٦٦) العلاّمة: أبو بكر بن قدامة القرشي العدوي العمري المقدسي فالدمشقي الصالحي الحنبلي بن زريق (المتوفى سنة: ٩١٧ هـ)

أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن شيخ الإسلام أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة القرشي العدوي العمري المقدسي الأصل، الدمشقي الصالحي الحنبلي:

الشيخ الإمام المفيد تقي الدين أبو الصدق بن الحافظ ناصر الدين أبي البقاء وأبي بكر وأبي عبد الله بن أقضى القضاة عماد الدين أبي الصدق بن الشيخ زين الدين أبي الفرج بن أبي عبد الله بن أبي العبّاس بن قاضي القضاة تقي الدين بن أبي الفضل الشهير بابن زريق بزاي.

قرأ واشتغل يسيراً وعنده ذكاء، وأكثر من الأخذ عن والده سماعاً وقراءة ومناولة، وسمع على جماعة غيره منهم أبو عبد الله الشحام[١] والنجم بن فهد[٢]، وأجاز له خلائق منهم أبو عبد الله بن جوارش[٣] والشمس اللؤلؤي[٤] وعبد الكافي الذهبي[٥].

وخطب بالجامع المظفري سنين إلى أن

توفي حادي صفر سنة سبع عشرة وتسعماية.

لكنه اشتهر عنه محبة ابن عربي، ونُقل عنه قلّة الدين.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ١/ ١١٣ والتمتع بالإقران صفحة: ١١٤ و ١١٥ ولم يؤرخ له في أعلام فلسطين، وشذرات الذهب: ٨/ ٧٨.

---

(١) لم أهتد لسيرة أبي عبد الله الشحام في الكتب المعتمدة لدي.

(٢) هو عمر بن محمد، نجم الدين بن فهد الهاشمي القرشي المكي: تقدّم ذكره.

(٣) هو محمد بن محمد بن عبد الله بن جوارش: تقدّم ذكره.
(٤) هو محمد بن عثمان، شمس الدين اللؤلؤي الكتبي الدمشقي الشافعي: تقدّم ذكره.
(٥) هو عبد الكافي بن أحمد بن الجوبان بن عبد الله الذهبي الدمشقي الشافعي: يُعرف بابن الذهبي لاعتناء أبيه بصناعة الذهب، مولده ومنبته ووفاته بدمشق: (٧٩٣ـ٨٥٧ هـ).
نشأ بدمشق واعتنى به التقي الفاسي إكراماً لأبيه وأخذ وسمع على غيره، وحدَّث بالكثير من مروياته بدمشق والقاهرة، وأصبح كأبيه رئيساً جليلاً، تأدَّب وربما نظم، وكتب الخط الحسن البديع، وخدم في ديوان الإنشاء بدمشق إلى أن صار عين كُتَّابها.
وتوفي في ٥ شعبان من سنة سبع وخمسين وثمانمائة ودُفن بالقرب من مغارة الدم رحمه الله.
انظر سيرته في: الضوء اللامع: ٤/ ٣٠٢ و ٣٠٣ وعنوان البقاعي ورقة: ٥٣.

* * *

## (١٦٧) العلاّمة: أبو بكر بن قاضي عجلون الزرعي الدمشقي الشافعي
## (٨٤١ـ٩٢٨ هـ)

أبو بكر بن محمد المدعو عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن مشرف بن منصور بن محمود بن توفيق بن محمد بن عبد الله الزرعي الأصل الدمشقي الشافعي:

الشيخ الإمام العالم العلاّمة المتقن المحرر المتفنن شيخ الإسلام على الإطلاق، مرجع علماء الآفاق تقي الدين أبو الصدق بن ولي الدين بن قاضي القضاة زين الدين أبي هريرة بن شمس الدين الشهير بابن قاضي عجلون.

ولد بدمشق سنة إحدى وأربعين وثمانماية.

اشتغل وحصل وبرع ودرّس وأفتى وانتهت إليه مشيخة الإسلام بدمشق بل وفي سائر الأقطار، وطار ذكره ونال الوجاهة العريضة عند الحكّام، ثم لما ولي ولده نجم الدين قاضي القضاة بدمشق رتب عليه مالاً للأشرف قانصوه الغوري[١] ثم عجز عنه فباع والده كتبه وأدّى عنه، ومن ثم تجمل ذكره.

سمع مسند الشافعي على العماد بن بردس[٢] وبعضاً من سنن أبي داود وبعضاً من جامع الترمذي وجميع الشمائل به وأحاديث من مسند أبي بكر من

مسند أحمد وجميع مشيخة الفخر بن البخاري تخريج أبي العبّاس بن الظاهري[٣] والذيل عليها للمزي[٤]، وأجاز له جماعات منهم الشهاب بن حجر[٥] والشمس بن ناصر الدين[٦] وأكثر الأخذ عن أخيه شيخ الإسلام المحقق نجم الدين[٧] واعتنى بتصانيفه، وصحح منها أماكن ثم أنّـهُ.

صنّف عدّة مصنفات اشتهر منها في حياته: (الزوائد على المنهاج الفرعي) وانتفع بها خلق كثير.

توفي ضحوة يوم الإثنين ثالث عشر رمضان سنة ثمان وعشرين وتسع ماية بمنزله بالدولعية[٨] داخل دمشق وصلّى عليه ولده قاضي القضاة نجم الدين[٩] وحُملت جنازتُه على الرؤوس وكان الجمع كثيراً. . .

---

المصادر: مخطوط العنوان للنعيمي ورقة: ١٦ والكواكب السائرة: ١/ ١١٤ـ١١٨ والضوء اللامع: ١١/ ٣٨ و ٣٩ وشذرات الذهب: ٨/ ١٥٧ و ١٥٨ وكشف الظنون ص: ١١٨٩ وبروكلمن الأصل: ٢/ ١١٩ ومعجم المؤلفين: ٣/ ٦٥ وقاموس الأعلام: ٢/ ٦٦ و ٦٧ وتاريخ البصروي صفحة: ٧٧ و ٨٧ و ٩٢ و ٢١١ ومفاكهة الخلان: ١/ ٣ و ٤ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١٢ـ١٩ و ٢١ و ٢٥ و ٢٩ و ٣٢ و ٣٤ و ٣٨ و ٣٩ و ٤١ و ٤٣ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٨ و ٤٩.

---

(١) هو الملك الأشرف قانصوه الغوري الجركسي: انظر ترجمته رقم: /٦٤٦/.

(٢) لم أهتد على ذكر للعماد بن بردس في الكتب المعتمدة لدي بالقرن التاسع الهجري.

(٣) هو أحمد بن محمد، جمال الدين أبو العباس الظاهري الحلبي: من حفّاظ الحديث.
حلبي المولد والمنشأ، مولده سنة: ٦٢٦ هـ= ١٢٢٩ م، كتب عن /٧٠٠/ شيخ بالشام والجزيرة ومصر، وكان ثقة. توفي بالقاهرة سنة: ٦٩٦ هـ= ١٢٩٧ م.
كان أبوه مولى للملك الظاهر غازي بن السلطان صلاح الدين يوسف الأيوبي.
من آثاره: (مشيخة ابن البخاري) و (الأحاديث العوالي الصحاح المصافحات).
انظر سيرته وآثاره في: شذرات الذهب: ٥/ ٤٣٥ والأعلام: ١/ ٢٢١.

(٤) هو محمد بن محمد، فتح الدين المزي العوفي الإسكندري العاتكي: انظر ترجمته رقم: /٨٨١/.

(٥) هو أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الكناني المصري الشافعي: تقدّم ذكره.

(٦) هو محمد بن عبد الله أبي بكر، شمس الدين بن ناصر الدين القيسي الدمشقي: تقدّم ذكره.

(٧) هو محمد بن عبد الله الزرعي، نجم الدين بن قاضي عجلون الدمشقي المصري: تقدّم ذكره.

(٨) الدولعية: مدرسة تقع جنوبي البادرائية للغرب بالقيمرية داخل دمشق. أنشأها خطيب جامع دمشق محمد جمال الدين بن زيد التغلبي الأرقمي الدولعي الموصلي، الشافعي (٥٥٥ـ٦٣٥ هـ) ونسبته لقرية (الدولعية) من أعمال الموصل. تفقه على عمر الدولعي، ضياء الدين الخطيب وخطب بعدهُ سنة ٣٧ هـ.

انظرها في: تنبيه الطالب ص: ٤١ و٤٢ و٦٥ و٣٠١ والأعلام: ٤/ ١٥٩ والموسوعة التاريخية الموصلية الموجزة والبداية والنهاية: ١٣/ ١٥٠.

أقول: استولى على هذه المدرسة جماعات نسبوا أنفسهم أنهم من ذريّة بانيها فأضحت دوراً سكنية.

(٩) هو محمد بن أبي بكر، نجم الدين بن قاضي عجلون الزرعي الدمشقي: انظر ترجمته رقم: /٦٦٨/.

* * *

## (١٦٨) الشيخ: أبو بكر تقي الدين الحمصي المنبجي القاهري الحنبلي

### (المتوفى سنة: ٨٨٢ هـ)

أبو بكر بن محمد الحمصي المنبجي، الشيخ تقي الدين أبو الصدق:

قرأ العمدة للموفق[١] على مذهب أحمد، والنظم الصرصري ثم المقنع، وحفظ القرآن واشتغل بالمنطق وعلم المعاني والبيان وأتقن الفرائض والجبر والمقابلة، وتفقّه على ابن قندس وأذن له في الإفتاء وتبحّر مع ذلك.

توفي بالقاهرة سنة اثنتين وثمانين وثمانماية في رجب.

---

المصادر: شذرات الذهب: ٧/ ٣٣٤ وفيه وفاته بالقاهرة في رجب عن ٦٣ سنة ودُفن بالقرب من محب الدين بن نصر الله البغدادي.

---

(١) هو عبد الله موفق الدين بن أحمد بن قدامة الجماعيلي العمري الحنبلي الدمشقي: تقدّم ذكره.

* * *

## (١٦٩) الشاهد: أبو بكر تقي الدين خطيب المزة الدمشقي
### (المتوفى سنة: ٩١٤ هـ)

أبو بكر بن محمد الدمشقي، الشيخ تقي الدين:

الشاهد داخل باب الفرج، الشهير بخطيب المزة.

توفي سلخ جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وتسعماية عن سن عالية.

---

**المصادر**: لم أهتد على ذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (١٧٠) المؤرّخ: أبو بكر البدري المصري ثم الدمشقي الشافعي
### (٨٤٧ ـ ٨٩٤ هـ)

أبو بكر بن محمد المدعو عبد الله البدري المصري ثم الدمشقي الشافعي، الشيخ تقي الدين أبو الصدق:

صاحب الديوان المشهور والتاريخ المسمى: (تبصرة أولي الأبصار في انقراض العمريين بالليل والنهار) وقد قال فيه: في يوم الثلاثاء خامس عشري ذي الحجة سنة ست وسبعين وثمانماية قُبض على العدو المخذول سوار(١) بعد محاصرته بقلعة زمنطو ثم شُنكل على باب زويلة وفي ذلك قال:

ببـــاب زويلــــة نــــادى     ســـــوار زاد تعـــــذيبـــــي

زبـــانيـــة بـــه خطفـــت     حيـــاتـــي بـــالكـــلاليـــبِ

وقال السراج الفيومي(٢):

يقـــول ســـوار لمّـــا علّقـــوهُ     أذان الظهـــر فـــي متـــن الحبـــالِ

لقـــد زالـــت وحـــق الله روحـــي     بـــلا شـــكٍّ قـــد أوفـــت الـــزوالِ

وقال الغرس بن شاهين[٣]:

رأيت سوار لمّا كلّبوهُ ببـاب زويلة ليؤدِّبوهُ
وكان قوامه كالرمح طولاً ولكن أدَّبوهُ فأحدبوهُ

وقال أبو عبد الله بن الشحنة في الأمير دوادار ممسكه:

يا فارس الإسلام يا حامي الحمى ليث المعامع شهمها كرّارها
تهنئك إبكار الدلاع فتحتها وأخذت منها بالحُسام سوارها

وقال البدري حسن الخالدي[٤]:

سوار كسره والسبك أولى لغالبه ببوتقة الفناءِ
خواتيم القضاء حلق عليه ويُسحب بالسلاسل للبلاءِ

وقال الشهاب المنصوري[٥]:

منذ وافى الأمير يشبك مصراً حبذا مصر منزل الأخيارِ
لبست حجل نيلها وتحلى زند بابي زويلة بسوارِ

ومن محاسنه البديعة قوله:

بالملك الأشرف المفدى أصبح بعزِّ الزمان باسمُ
دولته لا تزال عيداً لنا وأيّامُه مواسمُ
ومن سعادات جدّه أن ألفت سواراً له المعاصمُ
فصحَّ نقش الردى عليه وخانه الضرب والملاحمُ
لو نطقت مصرياً لقالت يا ملك العرب والأعاجمُ
سِوَارُ أدّبْهُ بَلْ أذِبْهُ واجعلهُ للهالكينَ خاتمُ

وقال مضمناً:

يا أيها الملك الذي سطواته أغنت عن العسال والبتّارِ
علَّق سواراً فوق باب زويلة إن كنت منه آخذاً بالثارِ
فلقد علمت بأن ذلك معصم ما كنت تتركه بغير سوارِ

وقد سمع البدري المذكور من الشمس السخاوي[٦] عدَّة أشياء منها: (المورد الهني في المولد السني) لحافظ الوقت الزين العراقي[٧] بروايته له عن

صهر المؤلف أبي العبّاس أحمد بن الشرف الأزهري[8] وذلك في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وثمانماية.

---

المصادر: في الأصل لم يذكر تاريخ سني ولادته أو وفاته، والضوء اللامع: ١١/ ٤١ و ١٨٩ وإيضاح المكنون: ٢/ ١٤٥ وبروكلمن الذيل: ٢/ ١٦٣ والأعلام: ٢/ ٤١ ومعجم المؤرخين الدمشقيين صفحة: ٢٦٢ ومعجم المؤلفين: ٣/ ٦٦ ومن هذه المصادر حصلنا على تواريخ ولادته ووفاته حيث كانت ولادته بدمشق سنة: ٨٤٧ هـ ووفاته ومدفنه بغزة سنة: ٨٩٤ هـ.

ومن مؤلفاته: (نزهة الأنام في محاسن الشام) و (غرر الصباح في وصف الوجوه الصباح) و (الصنائع البدرية فيمن تزهد وتاب من البرية).

---

(١) هو شاه سوار بن سليمان التركماني: نائب الأبلستين ومرعش. كانت بينه وبين الظاهر خشقدم منازلات كانت الغلبة فيها لشاه سوار من أجل تملكه للبلاد الحلبية، ثم صالحه بالحيلة واستدرجه للقاهرة وجرَّسه على هجين ثم صلبه على باب زويلة حتى مات يوم الإثنين ١٨ ربيع الأول سنة: ٨٧٧ هـ.

انظر سيرته في: الضوء اللامع: ٣/ ٢٧٤ و ٢٧٥ وهي موسَّعة ومشوِّقة.

(٢) هو عمر بن عبد العزيز الفيومي المصري دفين دمشق: ستأتي ترجمته بالرقم: / ٦١٢/ .

(٣) هو خليل بن شاهين الظاهري، غرس الدين: أمير من المماليك، اشتهر بمصر. كان من المولعين بالبحث، له تصانيف ونظم.

ولد بالقدس سنة: ٨١٣ هـ= ١٤١٠ م، وتعلم بالقاهرة وولي نظر الإسكندرية ثم نيابتها سنة: ٨٣٧ هـ وحُمدت سيرته، فنُقل إلى الوزارة بالقاهرة، فاستعفى بعد مدّة يسيرة، وسافر سنة: ٨٤٠ هـ أميراً للحاج المصري، ثم ولي نيابة الكرك، فأتابكية صفد، فنيابة ملطية، فأتابكية حلب، وشكى نائبها منه، فاعتُقل وسُجن في قلعتها مقيَّداً، ثم أُطلق وولي إمرة الحاج الدمشقي مرتين، وتوفي بطرابلس سنة: ٨٧٣ هـ= ١٤٦٨ م ونسبته إلى الملك الظاهر برقوق، وكان أبوه شاهين من مماليكه.

من مؤلفاته: (زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك) و (الإشارات إلى علم العبارات) و (المواهب في اختلاف المذاهب) و (ديوان شعره) في عدَّة أجزاء.

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ٣/ ١٩٥ والأعلام: ٢/ ٣١٨.

(٤) هو حسن بن محمد الخالدي الحصني، انظر ترجمته بالرقم: / ٣٠٩/ .

(٥) هو أحمد بن شهاب الدين المنصوري الحنبلي: قاض، كان خليفة الحكم بالقاهرة، مفرطاً في السمنة. توفي سنة: ٩١١ هـ.

انظر سيرته في: الكواكب السائرة: ١/ ١٤٩.

(٦) هو محمد بن عبد الرحمن، شمس الدين السخاوي المؤرخ المصري: انظر ترجمته برقم: /٧٧٨/.

(٧) هو عبد الرحيم بن الحسين، الحافظ زين الدين العراقي: بحاثة، من كبار حفّاظ الحديث.

مولده بإربل سنة: ٧٢٥ هـ= ١٣٢٥ م تحوّل صغيراً مع أبيه إلى مصر، فتعلم فيها ونبغ. وقام برحلة إلى الحجاز والشام وفلسطين. وتوفي بالقاهرة سنة: ٨٠٦ هـ= ١٤٠٤ م.

من آثاره: (المغني عن حمل الأسفار في الأسفار) و(نكت منهاج البيضاوي) و(الألفية) و(فتح المغيث) و(نظم الدرر السنية) و(تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد).

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ٤/ ١٧١ وغاية النهاية: ١/ ٣٨٢ والأعلام: ٣/ ٣٤٤ و ٣٤٥.

(٨) لم أهتد على ذكر أبي العبّاس أحمد بن الشرف الأزهري في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (١٧١) الأمير: أبو بكر المغيربي الفولاذي الحدّاد
### (المتوفى سنة: ٨٩٢ هـ)

أبو بكر بن المغيربي، تقي الدين الفولاذي الحدّاد، الأمير:

توفي تاسع رجب سنة اثنتين وتسعين وثمانماية.

وكان كثيراً ما يُنشد لابن الجوزي[١] في ذم المتملقين:

لا خير في ودِّ امرىءٍ متملِّقٍ ... حلّو اللسان وقلبُه يتلهَّبُ
يلقاكَ يحلف أنَّه بذو أبقٍ ... فإذا توارى عنك فهو العقربُ
يُعطيكَ من طرفِ اللسانِ حلاوةً ... ويروغُ عنكَ كما يروغُ الثعلبُ

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) هو عبد الرحمن بن علي بن الجوزي القرشي البغدادي: علاّمة عصره في التاريخ الحديث. ولادته ووفاته ببغداد (٥٠٨ـ٥٩٧ هـ= ١١١٤ـ١٢٠١ م).

من آثاره: ثلاثمئة مصنف منها: (تلقيح فهوم أهل الآثار في مختصر السير والأخبار) و (الأذكياء وأخبارهم) و (روح الأرواح) و (مناقب عمر بن عبد العزيز) و (شذور العقود في تاريخ العهود) و (المقيم والمقعد) و (الناسخ والمنسوخ) و (تلبيس إبليس) و (مختصر المنتظم) و (مناقب عمر بن الخطاب) و (عجائب البدائع) و (الحمقى والمغفلين) و (الوفا في فضائل المصطفى) و (المجتبى من المجتنى) و (مناقب بغداد) و (المنهل العذب) و (غريب الحديث) و (بحر الدموع) و (الحدائق لأهل الحقائق) و (زاد المسير في علم التفسير) و (المقامات) و (أسماء الضعفاء والواضعين) و (فضائل القدس) و (تبصرة الأخبار في نيل مصر والأنهار).

انظر سيرته وآثاره في: وفيات الأعيان: ١/ ٢٧٩ والبداية والنهاية: ١٣/ ٢٨ ومفتاح السعادة: ١/ ٢٠٧ وذيل الروضتين ص: ٢١ وابن الوردي ٢/ ١١٨ ومرآة الزمان: ٨/ ٤٨١ والأعلام: ٣/ ٣١٦ و ٣١٧.

* * *

## (١٧٢) الكاتب: أبو بكر بن مزهر المصري الدمشقي (٨٣١ ـ ٨٩٣ هـ)

أبو بكر بن محمد بن مزهر المصري زين الدين: كاتب سر السلطان بها.

توفي سادس رمضان سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة ودُفن بالقرافة قرب الملك الأشرف وولي مكانه ولده بدر الدين محمد، ببدل مائة ألف دينار.

---

المصادر: مفاكهة الخلان: ١/ ١٨ و ٤١ و ٤٨ و ٩١ و ٩٤ـ٩٦ و ١١٣ و ١١٦ و ١١٧ و ١٦٥ و ١٧٩ و ٢٣٦ و ٣٨١ ثم: ٢/ ١٠٧ وتاريخ البصروي صفحة: ١٢٩ وفيه وفاته بثامن رمضان رحمه الله تعالى.

ونسبه بالضوء اللامع: ١١/ ٨٨ و ٨٩: أبو بكر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن عثمان الزين البدري الأنصاري الدمشقي القاهري الشهير بابن مزهر، ولد في رجب سنة: ٨٣١ هـ بالقاهرة يتيماً وحصَّل عن أعيان العلماء وأضحى من كبار العلماء ووكيلاً لبيت المال ونظارة الجيش وكتابة السر، وأنشأ مدرستين بالقاهرة والقدس وسبيلين ورباطاً بمكة والمدينة وزار بلاداً كثيرة.

وتوفي في ٦ رمضان سنة: ٨٩٣ هجرية، ودُفن بتربته بالقاهرة بمشهد عظيم.

* * *

## (١٧٣) الشيخ: أبو بكر بن دبيس الأنصاري الصالحي الحنبلي
### (المتوفى سنة: ٩٠٠ هـ)

أبو بكر بن موسى بن أحمد بن علي الأنصاري الصالحي الحنبلي، الشيخ الصالح العدل تقي الدين الشهير بابن الدبيس:

حفظ القرآن واشتغل وسمع على الشيخ عبد الرحمن المعروف بأبي شعر[١] الأربعين السباعية للقشيري وغيرها وعلى الزين عبد الرحمن بن الطحان[٢] بعضاً من مسند أحمد، ثم تسبب بالشهادة وصار أحد العدول المشار إليهم بدمشق.

توفي تاسع صفر سنة تسع مائة.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) هو عبد الرحمن بن سليمان، الزين أبو الفرج الدمشقي الصالحي الحنبلي المعروف بأبي شعر: ولد سنة: ٧٨٨ هـ وقرأ القرآن على ابن الموصلي، وتفقه بجماعة، وأصبح إماماً علّامة فقيهاً لطيفاً حسن النادرة، آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر، وانتفع به الناس في المواعظ وغيرها وبَعُدَ صيته، وأوذي حسداً، وجاور بمكة وأخذ عنه الأكابر من أهلها، وفاق في التفسير على علماء عصره وبالحديث أيضاً.

توفي عليلاً بدمشق في ليلة السبت ١٦ شوال سنة: ٨٤٤ هجرية، ودُفن قرب قبر الموفق بن قدامة بقاسيون.

انظر سيرته في: الضوء اللامع: ٤/ ٨٢ و ٨٣ وعقود المقريزي، وشذرات الذهب: ٧/ ٢٥٣.

(٢) هو عبد الرحمن بن يوسف، ابن فريج، زين الدين بن الطحان الحنبلي الصالحي: تقدّم ذكره.

* * *

## (١٧٤) المحدِّث: أبو بكر تقي الدين الأوجاقي المصري
### (٨٢٥ ـ ٩١٠ هـ)

أبو بكر بن الأوجاقي المصري، الشيخ تقي الدين.

كان من أعيان مشايخ الحديث عالماً فاضلاً، ديّناً خيّراً بقيّة السلف.

توفي ثالث عشر جمادى الآخرة سنة عشرة وتسعماية وقد جاوز المائة.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ١/٢٥٨ و ٢٩٤ ثم: ٢/٢٢ ورد ذكر اسمه استطراداً والضوء اللامع: ٤/١٨٨ و ١٨٩ وهو بها عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن أحمد الأوجاقي. وجاء في شذرات الذهب: ٨/٤٥ و ٤٦ الحافظ تقي الدين عبد الرحيم بن الشيخ محب الدين محمد الأوجاقي المصري الشافعي:

قرأ القرآن على والده وسمع منه وأخذ عنه العلوم الشرعية وغيرها، وقرأ على خلائق منهم العلاّمة ابن حجر والولي بن العراقي والشمس القاياني وصالح البلقيني، ولازم الشرف المناوي في المنهاج والتنبيه والبهجة وغيرها، قال: وهو آخر شيخ قرأت عليه العلوم الشرعية، وسمع من مسندي عصره، وروى صحيح البخاري عن جمع كثير يزيد عددهم على مائة وعشرين نفساً ما بين قراءة وسماع ومناولة لجمعية مقرونة بالإجازة... ولبس الخرقة القادرية من جماعة، وكان إماماً علاّمة مسنداً رحلة حافظاً حجّة ناقداً.

ومن شعره:

تقول نفسي أتخشى ... من هول ذنب عظيم

لا تختشي من عقاب ... وأنت عبد الرحيم

ومنه:

يا راحمي ورحيمي ... وما نحسي كل نعمه

ابن الوجاقي عبد ... مراده منك رحمه

ومنه:

إذا كنت الرحيم فلست أخشى ... وإن قالوا عذاب النار يحمي

وكم عبدٌ كثير الذنوب مثلي ... بفضلك من عذاب النار يحمي

وقال في مرضه الذي مات فيه:

لمّا مرضتُ من الذنوب وثقلها ... وآيست من طب الطبيب النافع
علّقتُ أطماعي برحمة سيدي ... وأتيته متوسّلاً بالشافعي

وتوفي بالقاهرة يوم الإثنين ثاني أو ثالث جمادى الآخرة سنة عشر وتسعمائة رحمه الله تعالى ومولده ليه الثلاثاء سادس صفر سنة: ٨٢٥ هجرية وهو سبط أحمد الحسيني.

* * *

## (١٧٥) الشيخ: أبو بكر تقي الدين الدمشقي الصالحي الحنفي
## (المتوفى سنة: ٩٠٨ هـ)

أبو بكر بن يوسف الدمشقي الصالحي الحنفي، إمام المدرسة الركنية، الشيخ تقي الدين أبو الصدق:

اشتغل وحصل وأخذ عن أبي عبد الله بن جوارش[1] وغيره.

توفي تاسع عشري رمضان سنة ثمان وتسع ماية.

---

**المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.**

---

(١) هو محمد بن محمد بن عبد الله بن جوارش: تقدّم ذكره.

* * *

## (١٧٦) الشيخ: أبو بكر تقي الدين القطب الصالحي الحنفي
### (المتوفى سنة: ٩٣٣ هـ)

أبو بكر بن يوسف بن إبراهيم[١] بن القطب الصالحي الحنفي، تقي الدين بن جمال الدين بن قاضي القضاة برهان الدين:

حلَّ القدوري على جدّه، ثم باشر في القلعة مع البحرية.

وتوفي ثامن رمضان سنة ثلاث وثلاثين وتسعماية.

---

**المصادر**: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) هو إبراهيم بن أحمد بن القطب الأنصاري الصالحي الحنفي: انظر ترجمته الآتية بالرقم: /١٨٤/.

* * *

## (١٧٧) العدل: إبراهيم برهان الدين الشغوري ثم المصري
### (المتوفى سنة: ٨٩٨ هـ)

إبراهيم بن أبي عمر الشغوري ثم المصري، العدل برهان الدين:

كان من أصحاب قاضي القضاة البدر البغدادي[١] قبل ولايته القضاء مستقلاً وأثبت عدالته، وأذن له في تحمل الشهادة، وكان يحفظ القرآن حفظاً جيداً ومختصر الخرقي في مذهب أحمد.

احترف بالشهادة ستين سنة لم يُضبط ما يُشينُه.

توفي تاسع عشر شعبان سنة ثمان وتسعين وثمانماية.

---

**المصادر**: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) هو محمد بن محمد بن عبد المنعم البغدادي الأصل ثم المصري: تقدّم ذكره.

* * *

## (١٧٨) الشيخ: إبراهيم بن قندس الصالحي الحنبلي

### (المتوفى سنة: ٨٨٧ هـ)

إبراهيم بن أبي بكر بن قندس الصالحي، برهان الدين بن شيخ الحنابلة تقي الدين:

حفظ القرآن وتجريد العناية في فقه الحنابلة، واشتغل ولم يحصل على كثير علم.

توفي سنة سبع وثمانين وثمانماية.

---

المصادر: الرياض اليانعة المحقق بعنوان التمتع بالإقران صفحة: ٩٩ المطبوع.

* * *

## (١٧٩) شيخ القرّاء: إبراهيم القدسي الدمشقي

### (٨٣٩ـ٨٩٤ هـ)

إبراهيم بن أحمد بن أحمد بن محمود بن موسى القدسي الدمشقي:

شيخ القرّاء والمقرئين، وأحد الكتبة والناسخين المكثرين.

ولد سنة تسع وثلاثين وثمانماية.

وكان بارعاً في فن الرسم له به معرفة جيدة، ومشاركة في النحو والفقه، وعنده ديانة وخير.

وتوفي مستهل رمضان سنة أربع وتسعين وثمانماية.

---

المصادر: العنوان للنعيمي ورقة: ١٥ والتمتع بالإقران صفحة: ١٠٦ وتراجم الأعيان للبوريني: ١/٣٠٧ وشذرات الذهب: ٨/١٢٧ وأعلام فلسطين: ١/١٧ والضوء اللامع: ١/ ٣٠ ووفاته بالكواكب: ١/ ٧٢ في ٢ رمضان سنة: ٨٩٤ هـ.

* * *

## (١٨٠) المحدِّث: إبراهيم التنوخي الطائي العجلوني الدمشقي الشافعي بن الغرس

## (٨٠٠ ـ ٨٨٨ هـ)

إبراهيم بن أحمد بن حسين بن خليل بن رمضان بن الخير بن خليل التنوخي الطائي العجلوني الدمشقي الشافعي: المحدِّث، ويُعرف بابن الغرس.

ولد على رأس القرن تقريباً.

كتب بخطه أنه أخذ على عائشة بنت عبد الهادي(١) ومحمد بن محمد بن محمد، المحب الأعرج(٢) ولازم الحافظ ابن ناصر الدين(٣)، وسمع على التاج بن بردس(٤)، وأخذ عن ابن الشرائحي(٥) وكان يتحجج به، واستملى على الحافظ ابن حجر بدمشق وقد بالغ البرهان البقاعي في كتبه بحيث وصفه بالآنية.

توفي سادس عشر شوال سنة ثمان وثمانين وثمانماية.

---

المصادر: الرياض اليانعة، التمتع بالإقران صفحة: ١٠١ والضوء اللامع: ١/ ١٢ و ١٣.

قال السخاوي: لقيتُ صاحب الترجمة بدمشق، وما أكثرتُ من مجالسته، وقد قرأ البخاري على العامة في الجامع الأموي والناصري، وخطه كعقله رديء، وعبارته سقيمة، وعنده من الكتب الأجزاء وتصانيف شيخه ما لم ينتفع به وعطل على غيره الانتفاع بها لعدم سماحه بإعارتها، وبعد موته تملك الناس كتبه بأبخس ثمن عفا الله عنه.

---

(١) عائشة بنت محمد بن عبد الهادي الصالحية الحنبلية: تقدّم ذكرها.

(٢) لم أهتد لسيرة المحب محمد بن محمد بن محمد الأعرج في الكتب المعتمدة لدي. وهو جد الحاج محمد بن حسن الأعرج الذي أوقف عام ٩٣٤ هجرية لذريته ثم لوقف الزاوية الموصلية في ميدان دمشق (كرم بقرية قطنا) و(حصة معصرة الدبس بقطنا) أيضاً.
انظره في: السجل: ٣٩٣ صفحة: ٥٩ المحفوظ بمكتبة طبودفتري باش باكنلوك باستانبول.

(٣) هو محمد بن عبد الله، ابن ناصر الدين القيسي الدمشقي: تقدّم ذكره.

(٤) لم أهتد لسيرة التاج بن بردس في الكتب المعتمدة لدي.

(٥) لم أهتد لسيرة ابن الشرائحي في الكتب المتعمدة لدي.

* * *

## (١٨١) القاضي: إبراهيم برهان الدين الصلتي الدمشقي القصير
## (المتوفى سنة: ٩١٩ هـ)

إبراهيم بن أحمد الصلتي الدمشقي، السيد برهان الدين:

كان أول أمره بحانوت بسوق جقمق، ثم دخل في وظائف الفقهاء وحصَّل دنيا، ثم داخل قاضي القضاة الولوي بن الفرفور فولاه القضاء من غير اشتغال، وألقى إليه قراءة.

توفي ثالث شعبان سنة تسع عشرة وتسع ماية.

---

المصادر: تاريخ البصروي صفحة: ٢٢٩ حوادث سنة: ٩٠٤ هجرية والكواكب السائرة: ١/ ١١١ ومفاكهة الخلان: ١/ ٣ و ١٦ و ٣٠٠ و ٣٠٤ و ٣٢١ و ٣٢٢ و ٣٣٠ و ٣٣٨ و ٣٤٣ ثم: ٢/ ٩٣-٩٥ ونسبته فيها: (الصلتي القصير). و (الصلت): مدينة من أعمال المملكة الأردنية الهاشمية تُلفظ بالسين المهملة وتُكتب بالصاد المهملة. والقصير: نسبة لقصر قامته.

* * *

## (١٨٢) الصوفي: إبراهيم برهان الدين الإقباعي الدمشقي
## (المتوفى سنة: ٨٨٧ هـ)

إبراهيم بن أحمد الإقباعي:

أحد مشايخ الصوفية بدمشق. ولي مشيخة زاوية أبيه بحارة الإقباعية بعده سنة ثلاث وخمسين وثمانماية عقب وفاته بها.

وكان على طريقة حسنة، وعنده ديانة ولين جانب للناس.

توفي سنة سبع وثمانين وثمانماية.

---

المصادر: الرياض اليانعة المحقق بعنوان التمتع بالإقران صفحة: ٩٩ وله ترجمة ثانية مسجلة بالرقم: (٢٢١) وهو فيها برهان الدين بن محمد، ومفاكهة الخلان: ١/ ٧ و ٢٥ و ٣٢ و ٤٠ و ٤٥ و ٥٦ وانظر ترجمة أبيه المتقدمة برقم: / ٧/.

## (١٨٣) الشيخ: إبراهيم الطرابلسي الدمشقي الشافعي
### (المتوفى سنة: ٩٣٦ هـ)

إبراهيم بن أحمد بن حمزة الطرابلسي الدمشقي الشافعي، الشيخ الإمام المتقن المفيد برهان الدين بن العلاّمة شهاب الدين المتقدّم ذكره:

حفظ القرآن والمنهاج الفرعي وجمع الجوامع، وحصَّل وبرع ودرَّس بالجامع الأموي. وأخذ الفقه عن السيد كمال الدين بن حمزة والشيخ تقي الدين البلاطنسي والنحو على الملا عبد الله الهندي، والمنطق عن الملا زين العابدين.

وكان لديه عقل وسكون وميل واعتناء بالصراع والنفاق.

توفي سابع ربيع الأول سنة ست وثلاثين وتسعماية.

---

المصادر: تقدّمت سيرة أبيه المتوفى سنة: ٩٢٠ هجرية برقم: (٢٣)، والكواكب السائرة: وقد ورد ذكره استطراداً بعدة مناسبات انظر: ٢/ ٦٥ و ١١٦ ١٢٨ و ١٣٧ و ٢٢٨.

* * *

## (١٨٤) قاضي القضاة: إبراهيم الأنصاري بن القطب الصالحي الحنفي
### (٨٢٧ـ٨٩٨ هـ)

إبراهيم بن أحمد بن يوسف بن محمد بن أحمد بن أحمد بن يوسف بن إبراهيم بن يعقوب بن هبة الله بن طارق بن شهاب الأنصاري الصالحي الحنفي:

قاضي قضاة الحنفية بدمشق، برهان الدين أبو إسحاق الشهير بابن القطب.

ولد سنة سبع وعشرين وثمانماية.

وتوفي بمصر حادي عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ودُفن بتربة سعيد السعداء.

اشتغل وحصَّل وبرع، وأخذ عن العلاّمة حميد الدين الحنفي، وسمع عليه مسانيد أبي حنيفة تخريج أبي المؤيد الخوارزمي، ودرَّس وأفتى، وناب في الحكم وعين للقضاء استقلالاً فامتنع مع كره إحلاله فسجن في القلعة أشهراً ختم وليه وسار فيه سيرة حسنة اعترف بها الخاص والعام.

---

**المصادر**: العنوان مخطوط للنعيمي ورقة: ١٢ والتمتع بالإقران صفحة: ١٠٥ وتاريخ البصروي صفحة: ١٤٧ حوادث العاشر من رجب سنة: ٨٩٦ هجرية لبس القاضي برهان الدين إبراهيم بن القطب خلعة بوظيفة قضاء الحنفية بدمشق، وقرىء توقيعه بالجامع الأموي كالعادة، عوضاً عن القاضي محب الدين بن القصيف، وذلك بألفي دينار.

والضوء اللامع: ١/٢٩ و ٣٠ ومفاكهة الخلان: ١/٤٥ و ٦٠ و ٩٠ و ١٣٠ و ١٣٦ و ١٤٠ و ١٤٤ و ١٤٥ و ١٤٧.

* * *

## (١٨٥) الشيخ: إبراهيم الفندقومي[(١)] الشافعي الحنفي ثم الحنبلي النابلسي

(. . . . ـ . . . هـ)

إبراهيم بن أحمد بن يوسف الفندقومي، الشيخ المفيد برهان الدين:

حفظ القرآن واشتغل.

كان شافعياً ثم تحوَّل حنفياً ثم تحوَّل حنبلياً ثم سلك مذهب الظاهرية[(٢)].

---

**المصادر**: لم أهتد لذكر المترجم له في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) قرية (الفندقومية) قرب نابلس بفلسطين العربية ولم يذكر في الأصل سني ولادته ووفاته لنثبتها في أعلى ترجمته أصولاً.

(٢) المذهب الظاهري: يُنسب للإمام داود بن علي الأصبهاني الأصل، الكوفي المولد سنة: ٢٠١ هـ= ٨١٦ م ووفاته ببغداد سنة: ٢٧٠ هـ= ٨٨٤ م. أبو سليمان الظاهري: أحد الأئمة المجتهدين في الإسلام، وتُنسب إليه (الطائفة الظاهرية) وسُمّيت بذلك لأخذها بظاهر كتاب الله وسُنَّة نبيِّه الكريم، وكان عقله أكبر من علمه.

انظر سيرته وآثاره في: قاموس الأعلام: ٢/ ٣٣٣ وبه مراجع كثيرة.

* * *

## (١٨٦) الوجيه: إبراهيم بن داود النابلسي
## (المتوفى سنة: ٨٨١ هـ)

إبراهيم بن داود:

كبير قرية سلفيت من جبل نابلس، اشتهر بالكرم والمروءة.

توفي سنة إحدى وثمانين وثمانماية.

---

المصادر: لم أهتد لسيرة صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (١٨٧) الشيخ: إبراهيم بن زيد العاتكي الدمشقي الموصلي
## (كان حيًّا سنة: ٩٠٣ هـ)

إبراهيم بن زيد العاتكي[1]:

أجاز الشمس بن طولون في استدعاء مؤرّخ بسنة ثلاث وتسعماية.

وقرأ عليه جزء أبي الجهم عن ابن زيد بسماعه له منه.

---

المصادر: لم أهتد لذكر المترجم له في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) أعتقد أن صاحب الترجمة هو ابن العلاّمة الشيخ أحمد شهاب الدين بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن زيد الموصلي الدمشقي العاتكي الحنبلي المتوفى سنة: ٨٧٠ هجرية= ١٤٦٥ م.

* * *

## (١٨٨) نائب السلطان: إبراهيم بن شادبك الجلباني الدمشقي
## (كان حيًّا سنة: ٩٠٤ هـ)

إبراهيم بن شادبك:

أستادار السلطان بدمشق، ونائب السلط وعجلون.

عنده مروءة ومعرفة.

هرب من بلاد الشام سنة سبع وثمانين وثمانماية.

---

المصادر: تاريخ البصروي صفحة: ٢٣٧ حوادث ١٥ جمادى الأولى سنة: ٩٠٤ هجرية وقد عاد صاحب الترجمة مع أخيه فرج إلى دمشق من بلاد العجم وكانت وفاة أبيهم سنة: ٨٨١ هـ بعد أن أمنوا من الخوف. ومفاكهة الخلان لابن طولون: ١/ ٢٠ و ٢٢ و ٤٠ و ٤١ و ٤٤ـ٤٦ و ٤٨ و ٥٨.

* * *

## (١٨٩) العلاّمة: إبراهيم بن ظهيرة المخزومي المكي
## (٨٢٥ ـ ٨٩١ هـ)

إبراهيم بن ظهيرة المخزومي المكي، العلاّمة برهان الدين أبو السعود:

قاضي مكة وناظر الحرمين.

قال ابن المبرّد: كان أوحد الدنيا وأحد أركانها ومَنْ ليس في وقته مثله، اشتغل وحصَّل وبرع ودرَّس وأفتى، وأقام حرمة الشرع، وسمح للغرباء والمجاورين.

توفي سادس ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وثمانماية.

---

المصادر: الرياض اليانعة مخطوط، التمتع بالإقران صفحة: ١٠٣ و ١٠٤ والضوء اللامع: ١/ ٨٨ ومولده فيه سنة: ٨٢٥ هـ ونظم العقيان صفحة: ١٧ وقاموس أعلام الزركلي: ١/ ٥٢ ونسبه فيها: إبراهيم بن علي بن محمد بن ظهيرة، والكواكب السائرة: ١/ ٢١٧ و ٢٣٩ و ٢٩٩ ثم: ٢/ ١٦٢ و ١٨٠ وشذرات الذهب: ٧/ ٣٥٠.

## (١٩٠) الشيخ: إبراهيم بن الطيان الكفرسوسي
### (المتوفى سنة: ٩٠٦ هـ)

إبراهيم بن الطيّان الكفرسوسي، الشيخ الصالح المعمر برهان الدين:

قرأ الحديث على جماعة، وكان على جانب عظيم من الدين، وهو من جماعة ابن قرا الخوارزمي الشافعي[١].

توفي سابع عشري جمادى الأولى سنة ست وتسعماية.

---

المصادر: لم أهتد لسيرة صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) هو أحمد بن عمر بن قرا الخوارزمي الزرعي الدمشقي: تقدّم ذكره.

* * *

## (١٩١) القاضي: إبراهيم بن قرقير البعلبكي الصالحي
### (المتوفى سنة: ٩٠٨ هـ)

إبراهيم بن علي بن قرقير، برهان الدين بن علاء الدين:

ولي قضاء بعلبك.

وتوفي بالصالحية تاسع عشري ربيع الأول سنة ثمان وتسعماية.

---

المصادر: لم أهتد لسيرة صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (١٩٢) الشيخ: إبراهيم العراقي الحُسيني الشافعي المقدسي
## (٨١٠ ـ ٨٨٧ هـ)

إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن يوسف بن عاصم بن عبد الرحيم بن علي بن محمد بن عبد الله بن غانم بن سالم شقيق تاج العارفين أبو الوفاء محمد بن محمد بن محمد بن زيد بن حسن بن يحيى بن زيد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب العراقي الحسيني المقدسي الشافعي، الشيخ أبو الصفاء وبه اشتهر:

ولد سنة عشر وثمانماية بالعراق، وتسلّك بوالده وبالزين الخوافي[١].

وتوفي سنة سبع وثمانين وثمانماية.

---

المصادر: كشف الظنون ص: ٢٣١ وإيضاح المكنون: ١/ ١٠ و ١١٨ ثم: ٢/ ٥٢ و ١٢٢ إلخ... وبروكلمن الذيل: ٢/ ١٢٢ ومعجم المؤلفين: ١/ ٦٠ و ٦١ وله فيها مؤلفات وهي: (ابتهاج الناسكين في طريق المحققين)، و (لطف اللطائف في ذكر بعض صفات العارف)، و (ديوان ابن أبي الوفاء)، و (الرسالة القدسية في الإلهامات الأنسية)، و (عمدة الطالبين إلى معرفة أركان الدين) وشذرات الذهب: ٣٤٦/٧ ونسبه فيها كالتالي: إبراهيم بن علي العراقي المقدسي الشافعي، ابن أبي الوفاء، أبو الصفاء.

والضوء اللامع: ١/ ٧٥ـ٧٧ وكانت وفاته بزاويته في ٦ جمادى الأولى سنة: ٨٨٧ هجرية وصلي عليه أمام بابها ثم دُفن فيها.

وكان متصنّعاً منمقاً بأقواله متناقضاً بأفعاله، لا يُروّج أمره إلاّ على ضعاف النفوس والعقول.

ومن نظمه:

يا مَنْ تَحَكَّمَ في قلبي وفي كبدي ... وحبه داخل الأحشاء والخلد

يا من نؤمل في الدارين رحمته ... ونرتجي أزلاً فضلاً إلى الأبد

يا من إليه جميع الخلق مفتقر ... وكل من في الورى عبد بمستند

وله ترجمة ثانية في فصل الكنى: أبو الصفاء ابن أبي الوفاء مثبتة بالرقم: (١٠٠٤).

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر الخوافي الهروي، زين الدين الحنفي: مولده ومنبته ووفاته بهراة: (٧٥٧ـ٨٣٨ هـ= ١٣٥٦ـ١٤٣٥ م).

صوفي أخذ عن الجلالين الفضل التبريزي وأبي طاهر أحمد الخجندي المدني والزين العراقي بالمدينة النبوية وأحمد بن نصر الله القزويني وابن الجزري وأجازوه برواياتهم ومؤلفاتهم، وأن له شيوخاً بما وراء النهر وخراسان والعراق وأذربيجان والشام ومصر والحجاز، وممن أخذ عنه أيضاً الشريف الجرجاني، واجتمع في القاهرة بالزين عبد الرحمن بن محمد الشبريشي والتمس منه الصحبة وتلقين الذكر، فتوقف وقال له: أنت إمام في الفنون متقدّم في العلوم، وأنا فقير درويش، وامتنع رغم إلحاحه، ثم وافقه ولقّنه الذكر وأدخله الخلوة أيّاماً وأذن له بالإرشاد والتلقين. ومدحه ابن الجزري وذكره التقي بن فهد في معجمه.

من آثاره: (وصية العارفين) و(الوصايا القدسية) و(منهج الرشاد بالعربية والفارسية).

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ٩/ ٢٦٠ـ٢٦٢ وكشف الظنون ص: ٢٠٠ و ١٨٨٢ و ٢٠١٢ ومعجم المؤلفين: ١١/ ٢١٤.

* * *

## (١٩٣) قاضي القضاة: إبراهيم القرشي القرقشندي الشافعي المصري (٨٣١ ـ ٩٢٢ هـ)

إبراهيم بن علي بن أحمد القرشي القرقشندي الشافعي المصري:

قاضي القضاة جمال الدين أبو الفتح بن شيخ الإسلام علاء الدين أبي الفتوح بن الإمام قطب الدين أبي العبّاس.

سمع من الشهاب الواسطي[1] المسلسل بالأولية وخرّج له أربعون حديثاً عشارية.

المصادر: في الأصل لم يؤرّخ لهُ سني الولادة والوفاة لنثبتها في مكانها أصولاً.

مفاكهة الخلان: ١/ ٣٢٤ و ٣٢٥ والكواكب السائرة: ١/ ١٠٨ والضوء اللامع: ١/ ٧٧ والنور السافر صفحة: ١١٠ وشذرات الذهب: ٨/ ١٠٤ والأعلام: ١/ ٥٣ ومعجم المؤلفين: ١/ ٦١ و ٦٢ وكشف الظنون: ١/ ٥٧ ومعجم المصنفين: ٣/ ٢٣٩-٢٤١ وبها جميعها نسبه: (القلقشندي) وتوسطت اللام القافين عوضاً عن الراء. وهي بلدةٌ في الديار المصرية . .

---

(١) هو أحمد بن محمد، الشهاب الواسطي المقدسي: تقدّم ذكره.

* * *

## (١٩٤) الأصيل: إبراهيم الخريزاتي الصالحي الأطروش (المتوفى سنة: ٩٣٣ هـ)

إبراهيم بن علي الخريزاتي الصالحي، الأصيل، برهان الدين: أحد المدطعين الأطروش[١].

كان من الظرافة بمكان، ولمّا ملك ابن عثمان البلاد واستولى على إقطاعه فتغير عقله وزالت تلك الظرافة، وافتقر حتى صار يأكل من التكية السليمية.

توفي خامس عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وتسعماية.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) المدطع: صاحب الطرفة، والأطروش: ضعيف السمع وقليله.

* * *

## (١٩٥) الشيخ: إبراهيم التسيلي الأعرج الصالحي

### (المتوفى سنة: ٩١٥ هـ)

إبراهيم بن علي التسيلي، الشيخ برهان الدين الأعرج:

أحد العدول بصالحية دمشق. دخل في أمور مشكلة.

وتوفي في ثامن جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وتسعماية.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ٣/ ١٩٣ وقد ورد ذكر اسمه استطراداً في ترجمة تلميذه علي الصالحي المتوفى سنة: ٩٨٥ هجرية، ومفاكهة الخلان: ١/ ٣٤٥.

* * *

## (١٩٦) ناظر الأوقاف: إبراهيم الآمدي الدمشقي الحنفي

### (المتوفى سنة: ٨٨٥ هـ)

إبراهيم بن عبد الله الآمدي الدمشقي الحنفي، برهان الدين:

أحد الرؤساء ومشارف الأوقاف بدمشق.

عنده سكون ورياضة ومؤانسة للناس.

توفي سنة خمس وثمانين وثمانماية.

---

المصادر: التمتع بالإقران المطبوع صفحة: ١٠٠.

* * *

## (١٩٧) الشيخ: إبراهيم العسكري الصالحي الحنبلي
## (. . . ـ ٩٠٧ هـ)

إبراهيم بن عبد الله بن أحمد العسكري الصالحي الحنبلي:

أحد مشايخ مدرسة أبي عمر، وأخو شيخ الحنابلة شهاب الدين.

أجاز له أبو العبّاس بن الشريفة[١] وأبو عبد الله بن جوارش[٢] وأبو العبّاس بن زيد الموصلي[٣] وأبو العبّاس البغدادي[٤] وأبو العبّاس الإصطنبولي[٥].

---

المصادر: لم يؤرّخ صاحب الأصل سني ولادة ووفاة صاحب الترجمة، وله ترجمة ثانية مثبتة بالرقم: (٢٣٦) وفيها وفاته في ١٨ ذي القعدة سنة: ٩٠٧ هـ نقلاً عن الرياض اليانعة، من التمتع بالإقران صفحة: ١٠٤ وهو فيها: (برهان الدين).

---

(١) تقدّم ذكر أبي العبّاس بن الشريفة.

(٢) تقدّم ذكر أبي عبد الله بن جوارش.

(٣) تقدّم ذكر أبي العبّاس بن زيد الموصلي.

(٤) هو أحمد بن نصر الله البغدادي ثم المصري:

فقيه حنبلي ولد ببغداد سنة: ٧٦٥ هـ وتوفي بالقاهرة سنة: ٨٤٤ هجرية. وأذن له بالتدريس والإفتاء والقضاء بالقاهرة سنة: ٨٢٨ هـ.

من آثاره: (مختصر تاريخ الحنابلة).

انظره في: الضوء اللامع: ٢/ ٢٣٣ والأعلام: ١/ ٢٦٤ وتاريخ العراق: ٣/ ١١٨ وعنوان البقاعي ورقة: ١٥ وهو فيها (التشتري الأصل) وهذه النسبة تصحيف.

(٥) لم أهتد لترجمة أبي العبّاس الإصطنبولي في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (١٩٨) الشيخ: إبراهيم القرماني الصالحي الحنبلي
### (المقتول سنة: ٨٨١ هـ)

إبراهيم بن عبد الله القرماني الصالحي الحنبلي، برهان الدين:

قرأ على المحدّث ناصر الدين بن زريق[١] الكثير، وكان خصيصاً به، ثم صحب الجمال بن المبرّد[٢] وأخذ عنه.

قُتل بطريق مصر سنة إحدى وثمانين وثمانماية.

ومن خطه:

كـم قلـتُ للشيـخ الـرئيـس ... أخـي السمـاح أبـي المظفـرُ

ذكّـر معيـن الـديـن بـي ... قـال المـؤنّـثُ لا يُـذكَّـرُ

---

المصادر: مخطوط الرياض اليانعة، التمتع بالإقران صفحة: ١٠٢.

---

(١) هو محمد بن أبي بكر، ناصر الدين بن زريق الصالحي الحنبلي: تقدّم ذكره.

(٢) هو يوسف بن حسن بن عبد الهادي: تقدّم ذكره.

* * *

## (١٩٩) الأصيل: إبراهيم بن بيغوت الدمشقي
### (المتوفى سنة: ٨٨١ هـ)

إبراهيم بن عبد الله بن بيغوت الدمشقي: من أصلاء دمشق.

توفي سنة إحدى وثمانين وثمانماية.

أنشد للشمس بن فهد[١] ما كتب به لبعض أتباعه:

زدينـي[٢] همًّـا علـى همـي الـذي ... أنـا فيـه فـاصطبـر يـا ولـدي

لا تضـق ذرعـاً لأمـر قـد جـرى ... جمـرة الليـل رمـادٌ فـي غـدِ

---

المصادر: تاريخ البصروي صفحة: ٢٩ في ١٥ جمادى الآخرة سنة: ٨٧٢ هجرية

رُفع حاجب الحجاب ابن بيغوت إلى القلعة بمرسوم، وصفحة: ٣٨ وفي ذي الحجة سنة: ٨٧٣ هجرية كسُرتم والعسكر المصري من شاه سوار وقُتل ابن بيغوت الحاجب، وهذا هو أبو المترجم له. . .

(١) هو محمد بن أبي بكر بن محمد بن محمود بن سلمان بن فهد، الشمس بن فهد الحلبي الدمشقي الشافعي:

ولد في شعبان سنة: ٧٣٤ هجرية وأحضر على زينب بنت الكمال في الرابعة، وفي الخامسة بطريق الحجاز على البرزالي والعلم سليمان بن عسكر بن عساكر المنشد وآخرين كأبي بكر بن قوام والعز محمد الفاروثي ويعقوب الحريري.

وحدَّث وكان كامل البنية مفرط السمن، منجمعاً عن الناس، ودرَّس بالبادرائية نيابة، واعتمده كثيرون لأمانته، ثم ضعف بعد الكائنة العظمى وتضعضع حاله بعد الثروة الزائدة.

وتوفي في ٢٥ جمادى الأولى سنة: ٨٠٨ هجرية.

ذكره ابن حُجر في معجمه وأجاز له ولابنته رابعة في سنة: ٨٠٧ هـ باستدعاء التقي الفاسي.

انظر سيرته في: الضوء اللامع: ٧/ ٢٠١.

(٢) هذه الكلمة وردت في الضوء اللامع: (زدتني).

* * *

## (٢٠٠) البوّاب: إبراهيم الحوراني الصالحي الحنفي
### (المتوفى سنة: ٨٨٧ هـ)

إبراهيم بن عبد الله الحوراني الصالحي الحنفي:

بوّاب المدرسة المقدمية. اشتغل ولم يُحصِّل كثير علم، وكان عنده مروءة.

توفي سنة سبع وثمانين وثمانماية.

المصادر: التمتع بالإقران صفحة: ١٠٢ وله ترجمة ثانية برقم: (٢٣٧) وهو فيها: إبراهيم بن محمد الحوراني (برهان الدين).

* * *

## (٢٠١) البوّاب: إبراهيم العجيمي الدمشقي
## (المتوفى سنة: ٨٩٧ هـ)

إبراهيم بن عبد الله العجيمي الدمشقي:

بوّاب دار الحديث السكرية. اشتغل وحصّل وسمع من الجمال بن عبد الهادي.

توفي بمكة سنة سبع وتسعين وثمانماية.

---

المصادر: لم أهتد لذكره في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٢٠٢) العلاّمة: إبراهيم الطرابلسي الدمشقي المصري الحنفي
## (المتوفى سنة: ٨٩٩ هـ)

إبراهيم بن عبد الله الطرابلسي الأصل، الدمشقي ثم المصري الحنفي، الشيخ المتقن العلاّمة برهان الدين:

اشتغل وحصّل وبرع ودرّس وأفتى.

توفي بمصر سنة تسع وتسعين وثمانماية.

---

المصادر: التمتع بالإقران صفحة: ١٠٣ ومخطوط الرياض اليانعة، ومعجم المؤلفين: ١/ ٥٣.

من آثاره: (مختصر البحرين وملتقى النهرين) في فروع الحنفية، وكشف الظنون صفحة: ١٦٠١.

* * *

## (٢٠٣) المعتقد: إبراهيم الساطري الأربدي الصالحي السقا
### (المتوفى سنة: ٩٣٣ هـ)

إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أحمد الساطري الأربدي ثم الصالحي السقا: المعتقد.

ذكر أنه حجَّ ماشياً بضعاً وثلاثين حجَّة.

توفي سابع رمضان سنة ثلاث وثلاثين وتسعماية عن سن عالية، فإنَّه كان يزعم أنّه جاوز المئة.

---

المصادر: لم أهتد لذكره في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٢٠٤) الشيخ: إبراهيم الكاتب الطرابلسي
### (المتوفى سنة: ٨٨٧ هـ)

إبراهيم بن عبد الرحمن الكاتب الطرابلسي، الشيخ برهان الدين:

كان حسن الكتابة، جيد الأخلاق، نظيف الحالة، كتب الكثير، وللناس رغبة في خطه.

توفي سنة سبع وثمانين وثمانماية.

---

المصادر: الرياض اليانعة، التمتع بالإقران صفحة: ١٠٦ ووفاته فيها سنة: ٨٧٧ هجرية.

* * *

## (٢٠٥) الخطيب: إبراهيم المرداوي الصالحي الحنبلي
## (المتوفى سنة: ٩٣٥ هـ)

إبراهيم بن عبد الوهاب بن إبراهيم المرداوي الصالحي الحنبلي، الخطيب برهان الدين:

حفظ القرآن واشتغل بعض اشتغال، وسمع الكثير على الجمال بن عبد الهادي، وذكر أنه سمع على الشهاب بن زيد الموصلي ولازم الخطابة بالحاجبية سنين نيابة.

توفي ثاني ربيع الأول سنة خمس وثلاثين وتسعماية وقد قارب الثمانين.

---

المصادر: لم أهتد لذكره في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٢٠٦) المعدّل: إبراهيم المزي العاتكي
## (٨٧٣ ـ ... هـ)

إبراهيم بن عبيد المزي ثم العاتكي، أحد المعدلين برهان الدين:

ولد سنة ثلاث وسبعين وثمانماية.

أنشد للبرهان الباعوني:

سـل الله ربّـك مـا عنـده ... ولا تسأل الناس ما عندهم
ولا تلتمـس مـن سـواه الغنى ... وكـن عبـده لا تكـن عبدهم

وله:

إذا استغنـى بنـو الـدنيا بمـالٍ ... لهـم جـم فكـن بـالله أغنـى
وإن حرصوا على الإكثار فاقنع ... فـإنَّ القنـع كنـزٌ ليـس يفنـى

---

المصادر: لم يُثبّت في الأصل المخطوط تأريخ وفاة صاحب الترجمة. وكذا في ذيل عنوان النعيمي ورقة: ٢٨ ترجمة: ٢٠٧ وفيه ذكر سنة ولادته فقط.

ولم أهتد لذكره في الكتب المعتمدة لدي.

## (٢٠٧) الشيخ: إبراهيم المرداوي الصالحي الحنبلي المعروف بـ (جابر بن عبادة)
## (٨٤٧ ـ ٩١٩ هـ)

إبراهيم بن عثمان بن محمد بن عثمان بن موسى بن يحيى المرداوي الصالحي الحنبلي، المعروف بجابي ابن عبادة[1]، الشيخ برهان الدين:

ولد في رمضان سنة سبع وأربعين وثمانماية.

سمع على البرهان الباعوني والنظام بن مفلح والشهاب بن زيد، وأجاز له أبو زكريا المناوي الشافعي ونشوان بنت عبد الله الحنبلي وأم الفضل هاجر ابنة المحدِّث شرف الدين محمد بن محمد المقدسي وأبو عبد الله بن الشحنة والشهاب الحجازي وقاسم الحنفي وخلائق.

ثم ولي عمالة مدرسة أبي عمر فأحسن السيرة فيها، وكان محباً لهذا الشأن، لازم الجمال بن المبرّد فانتفع به، ورحل معه إلى بعلبك فأخذ عن جماعة من أصحاب ابن الزعبوبة مثل ابن السليمي والسيد عماد الدين وابن العماد وابن مفتاح، وعن جماعة من أصحاب عائشة مثل ابن الصفي والشمس اللؤلؤي الحنبلي والبدر بن نبهان، وله رواية عن أسماء الكاتبة والقطب الخيضري.

ولديه حشمة ومروءة.

توفي الخميس مستهل رجب سنة تسع عشرة وتسعماية.

---

**المصادر:** شذرات الذهب: ٨/ ٩٠ والنعت الأكمل ص: ٩٥ وأعلام فلسطين: ١/ ٤٥ وعنوان النعيمي ورقة: ١٨ ترجمة: ١٥٠ وفي الكواكب السائرة: ١/ ١٠٧، تصحيح لنسبه جابر بن عبادة.

---

(١) هذه الفقرة ثبتها الناسخ على الهامش الأيمن للترجمة. (برهان الدين المرداوي الدمشقي الصالحي الحنبلي، المعروف بجابي ابن عبادة).

* * *

## (٢٠٨) القاضي: إبراهيم بن مفلح الراميني الصالحي الحنبلي (٨٥٦ ـ ٩١٠ هـ)

إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن مفلح الراميني الأصل، الصالحي الحنبلي:

القاضي، المفتي برهان الدين بن قاضي القضاة نظام الدين صاحب المدرسة قبلي حمّام العلاّني بالصالحية.

ولد سنة ست وخمسين وثمانماية.

وتوفي سادس عشر شعبان سنة عشرة وتسعماية ليلة الجمعة ودُفن بالصالحية في الروضة.

حفظ القرآن، واشتغل وتفقّه على الشيخ علاء الدين المرداوي يسيراً ثم على الشهاب العسكري كثيراً وأجازه بالتدريس والإفتاء، فدرَّس وأفتى في حياته وأثنى عليه في كتابته على الفتيا، وسمع على والده أشياء.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ١/ ١٠٨ وشذرات الذهب: ٨/ ٧٧ والنعت الأكمل صفحة: ٨٩ وبلادنا فلسطين: ٣/ ٢٨٣ وأعلام فلسطين: ١/ ٥٢ و ٥٣ ومدفنه بمضايا من الزبداني، والعنوان للنعيمي ورقة: ٢٠ وبأعلام فلسطين وفاته سنة: ٩١٧ هجرية ونسبه: إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح بن محمد الراميني ورامين قرية من طولكرم. ومفاكهة الخلان: ١/ ٧٦ ثم: ٢/ ٦.

* * *

## (٢٠٩) الخطيب: إبراهيم المستكمن الشافعي الدمشقي (٨٣٧ هـ= كان حيًّا سنة: ٩٠٣ هـ)

إبراهيم بن عمر المستكمن الشافعي:

الخطيب بجامع القسم بالميدان. حفظ القرآن والمنهاج الفرعي واشتغل وبرع وأخذ عن البرهان الزرعي[١] وابنه الشهاب[٢] وابن سعد[٣] والبرهان الناجي[٤].

ولد سنة سبع وثلاثين وثمانماية.

وقد أجاز الشمس بن طولون في استدعاء مؤرّخ رابع عشري ذي الحجة سنة ثلاث وتسعماية.

---

**المصادر**: لم أهتد لذكر المترجم له في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) هو إبراهيم الزرعي الدمشقي الشافعي: تقدّم ذكره.

(٢) هو أحمد بن إبراهيم الزرعي الدمشقي الشافعي: تقدّم ذكره.

(٣) هو محمد بن سعد العجلوني الدمشقي الشافعي: تقدّم ذكره.

(٤) هو إبراهيم بن محمد الناجي القبيباتي الشافعي: تقدّم ذكره.

* * *

## (٢١٠) المفتي: إبراهيم بن مفلح الراميني الدمشقي الصالحي الحنبلي (٩٠٣ ـ ٩٦٧ هـ)

إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن مفلح الراميني الأصل، الدمشقي، برهان الدين أبو إسحاق بن قاضي الحنابلة النجمي[١]:

ولد رابع عشر ربيع الآخرة سنة ثلاث وتسعماية.

ثم رأيت بخط ولده صاحبنا القاضي أكمل الدين[٢] ما نصُّه: هو سيدنا الوالد اشتغل ودأب وحصَّل وبرع ودرَّس وأفتى وأفاد وناب في القضاء مراراً وحُمدت سيرته وشُكرت أيّامُه، وإليه انتهت رئاسة الحنابلة، ثم ترك النيابة وأقبل على التدريس والإفتاء، وأخذ عن جماعة من العلماء الكبار، وكانت له يدٌ طولى في المذهب، ولي تدريس دار الحديث الحنابلة ونظرها واستمرَّ متصدياً بالإفادة إلى أن لحق بربّه في شعبان سنة سبع وستين وتسعماية.

---

**المصادر**: الكواكب السائرة: ٣/ ٩٠ وشذرات الذهب: ٨/ ٣٥٥ والنعت الأكمل ص: ١٢٨ وأهل العلم صفحة: ١٣٩ وأعلام فلسطين: ١/ ٥٢ وبها جميعاً وفاته

سنة: ٩٦٩ هجرية، وذيل العنوان للنعيمي ورقة: ٢٤ وكانت وفاته ليلة الإثنين ١٣ شعبان سنة: ٩٦٩ هجرية ودُفن بسفح قاسيون بالروضة في تربتهم عند والده وأجداده.

---

(١) هو عمر بن إبراهيم بن مفلح الراميني الصالحي الحنبلي: انظر ترجمته بالرقم: /٥٩٣/.

(٢) هو محمد بن إبراهيم، أكمل الدين بن مفلح الدمشقي الحنبلي: محدِّث، مؤرِّخ. ولي قضاء بعلبك وصيدا، ثم استقرَّ بدمشق. مولده ومنبته وموطنه ووفاته بدمشق: (٩٣٠ـ١٠١١ هـ= ١٥٢٤ـ١٦٠٣ م) وهو آخر من عُرف بدمشق من بني مفلح. وكانوا بيت علم وقضاء. وأسباطهم بني الأسطواني الّذين ورثوا عنهم وظائف وأمجاداً.

من آثاره: (تاريخ عام بلغ به دولة السلطان قايتباي) و (من ولي قضاء الحنابلة استقلالاً في ولاية ملوك مصر) و (رسالة في تواريخ الأنبياء) و (أخبار ملوك مصر) و (تاريخ) ترجم به معاصريه. و (التذكرة الأكملية المفلحية).

انظر سيرته وآثاره في: خلاصة الأثر: ٣/ ٣١٤ ومختصر طبقات الحنابلة ص: ٩٣ـ٩٥ والأعلام: ٥/ ٣٠٣ ومعجم المؤلفين: ٨/ ٢١٠ ومختصر تنبيه الطالب ص: ج والمؤرخون الدمشقيون في العهد العثماني وآثارهم المخطوطة ص: ٢٢ ومعجم المؤرخين الدمشقيين وآثارهم المخطوطة والمطبوعة ص: ٣٠٧ وتقدّم ذكره. ولطف السمر وقطف الثمر: ١/ ٧٣ـ٧٧ ومنتخبات تواريخ دمشق: ٢/ ٥٩٤. وتكملة شذرات الذهب صفحة: ٥٠٩ والنعت الأكمل ص: ٧٠ والجواهر والدرر ص: ٥٣.

* * *

## (٢١١) الشيخ: إبراهيم الحاتمي اليماني الشافعي الدمشقي الحرازي
## (المتوفى سنة: ٩٣٠ هـ)

إبراهيم بن عمر بن عبد الله الحاتمي اليماني الشافعي، الشيخ برهان الدين أبو إسحاق:

رحل إلى مصر فقرأ بها على الشيخ زكريا(١) وغيره، ثم قدم دمشق فقرأ على الشيخ صالح اليماني(٢) وجماعة.

وتصدر لإقراء القرآن بالسبع في الجامع الأموي فأنكر عليه الشيخ تقي الدين القاري(٣) وكان له اعتناء بلبس القماش الحسن.

توفي بالكلاسة ثالث عشر جمادى الآخرة سنة ثلاثين وتسعماية ودُفن بباب الفراديس.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ١/ ١٠٩ وبها نسبه: اليمني الحرازي القحطاني الحاتمي الشافعي، وهو ممن أخذ الإقراء عن الشيخ شهاب الدين الطيبي، ومات بالطاعون. وشذرات الذهب: ٨/ ١٦٨ و ١٦٩.

---

(١) هو العلاّمة الشيخ زكريا بن محمد الأنصاري المصري الشافعي السنيكي الأزهري: تقدّم ذكره.

(٢) هو صالح السمني: الشيخ الإمام المقرىء. قرأ القرآن على سبعين شيخاً في اليمن وغيرها عدّة ختمات إفراداً وجمعاً بما تضمنه حرز الأماني وأصله أعلاهم سنداً وأقلهم عدداً عمر الأنصاري النشار وأحمد القسطلاني وإبراهيم الحسني الطباطي بمكة.

انظره في: الضوء اللامع: ٣/ ٣١١ وهو بها صالح بن أحمد التيمي القرشي اليماني ولم يذكر سنة ولادته وفي الكواكب السائرة: ١/ ٢١٥ ولم يذكر تاريخ سنة وفاته.

(٣) هو أبو بكر بن محمد القاري الدمشقي: انظر ترجمته بالرقم: /١٦٣/.

* * *

## (٢١٢) العلاّمة المحدِّث المؤرِّخ: إبراهيم الربّاط البقاعي المقدسي المصري فالدمشقي الشافعي
## (٨٠٩ ـ ٨٨٥ م هـ)

إبراهيم بن عمر الرباط محققاً ابن حسن بن علي بن أبي بكر البقاعي الأصل، ثم المقدسي، ثم المصري، ثم الدمشقي الشافعي، الشيخ الإمام المحدِّث العلاّمة برهان الدين أبو الحسن:

ولد سنة تسع وثمانماية بخربة روحا من البقاع.

وتوفي ثامن عشر رجب سنة خمس وثمانين وثمانماية ودُفن بدمشق.

ثم انتقل إلى دمشق وقرأ القرآن بالعشر على ابن الجزري[١] إلى أثناء البقرة إفراداً وجمعاً، وتفقّه على الشيخ تاج الدين بن بهادر[٢] وبحث عليه في عدّة علوم، وأخذ التصوف على الشيخ عبد الله بن الشيخ خليل القلعي[٣]، ولازم

التقي بن قاضي شهبة[٤]، ثم رحل إلى القدس فلازم العلاّمة تاج الدين بن الغرابيلي[٥] وبحث عليه في الحساب والفرائض والنحو والأصول، ثم استوطن مصر من سنة أربع وثلاثين ولازم ابن حجر والقاياتي والشرف السبكي[٦] والوفائي، وانتفع بابن حجر كثيراً في دينه ودنياه.

وقد صنَّف كثيراً منه: (تفسير حسن على القرآن) لم يسبق إليه، و (شرح البهجة)، و (حاشية شرح العقائد)، و (حاشية شرح ألفية العراقي) وغير ذلك.

قال فيه العز الحنبلي: إنّه يشبه الخوارج في تنميق المقاصد الحنيفية وإظهارها في قالب الديانة، ورغم أنه متطبعٌ بطبع الصحابة رضي الله عنهم.

---

المصادر: الضوء اللامع: ١/ ١٠١ نظم العقيان ص: ٢٤ شذرات الذهب: ٧/ ٣٣٩ والإعلان للسخاوي صفحة: ١٦٣ كشف الظنون ص: ١١٧ و ١١٧٥ والبدر الطالع: ١/ ١٩ وفهرس الفهارس: ٢/ ٤٨ وبروكلمن الذيل: ٢/ ١٧٧ـ١٧٨ ومعجم المؤرخين الدمشقيين ص: ٢٥٩ـ٢٦١ وله فيه من المؤلفات: (عنوان الزمان بتراجم الشيوخ والأقران)، و (إظهار العصر لأسرار أهل العصر)، ذيّله على تاريخ شيخه ابن حجر إنباء الغمر. ومعجم المؤلفين: ١/ ٧١ والزهراء: ٣/ ٥١٣ـ٥١٥ ولغة العرب: ٧/ ٦١٨ والأعلام للزركلي: ١/ ٥٦ والعنوان للنعيمي ورقة: ٨.

قال بعض المحققين: لو ضُمَّت علوم البرهان البقاعي إلى معارف البرهان الناجي لكان الجامع لهاتين المعرفتين حافظاً... امتحن في آخر عمره بسبب تعرضه لابن الفارض والطائفة الصوفية وابن عربي، وأوصى بتصانيفه وكتبه التي بخطه لنور الدين المحلي. والرياض اليانعة الموسوم بالتمتع بالإقران المطبوع عام: ١٩٨٦ م صفحة: ١٠٢ و ١٠٣.

يقول محقق هذا التاريخ أبو عروة الشيباني الموصلي ثم الدمشقي: لقد تملّكتُ نسخة مصوّرة عن الأصل من (عنوان العنوان وهي مختصرة عن تراجم الشيوخ والأقران) صادرة عن مكتبة جامعة أكسفورد بإنكلترا تتضمن لـ /٨٦١/ ترجمة وتقع في /٢٩٠/ صفحة. ملّكتها لمركز الوثائق التاريخية بقصر المرحوم خالد بك بن محمد فوزي باشا بن علي باشا العظم في حي سوق ساروجا.

وكان البقاعي هذا من أكبر المناهضين للطائفة الصوفية في عصره، نظراً لاتباع بعضهم طرق الشعوذة وتخطي حدود الشرع من الاستهانة بتأدية الصلاة وتشبيه المخلوق بالخالق وهذه أمور اتبعتها فئتان من الصوفية الفلاسفة والعوام فضُلّلوا

وأضلوا وربما تزندق بعضهم عن دون ثقافة أو علم أو دراية، فمجالس العلم والذكر والوعظ والصلاة على النبي الأعظم ﷺ مستحبة في عصرنا لإنقاذ شبابنا وشاباتنا من فساد هذا العصر الذي تُستباح فيه المحرمات بشكل شنيع وجارف لكل القيم والشرائع والمقدسات والثقافة الإسلامية، فالتشجيع بالمكافآت العينية والنقدية من خلال مسابقات وندوات فكرية تشد إليها المسلمين عامة بكل طوائفهم التي انكمشت غالبيتها بمغالاة الأحقية من خلال غياب النقاش الحر البنّاء واستخلاص قرارات تقضي بتثبيتها في دواوين تكون مرجعاً للجميع من إمامية وسنة وجماعة.

---

(١) هو محمد بن محمد، شمس الدين الجزري الشيرازي العمري الدمشقي: تقدّم ذكره.

(٢) هو محمد بن محمد بن محمد المؤمني ابن بهادر الشافعي: مؤرِّخ، ولد بطرابلس الغرب سنة: ٨٣٦ هـ وتوفي بالقاهرة سنة: ٨٧٧ هجرية. من تصانيفه: (فتوح النصر في تاريخ ملوك مصر) و (سيرة الجلال المحلي).

انظر سيرته وآثاره في: الأعلام: ٧/ ٢٧٨ ومعجم المؤلفين: ١١/ ٢٩٧.

(٣) هو عبد الله بن خليل بن فرج بن سعيد القلعي الدمشقي الصوفي الشافعي القدسي الأصل، البرماوي: الإمام العارف المسلك المربي القدوة الفقيه النحوي، كان أستاذاً في علم الكلام والوعظ والحديث، وله مصنفات منها: (منار سبل الهدى وعقيدة أهل التقى) و (تحفة المتهجد وغنية المتعبد) مولده سنة: ٧٦٠ هـ بقلعة دمشق، ووفاته بدمشق سنة: ٨٣٣ هـ.

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ٥/ ١٨ و ١٩ وشذرات الذهب: ٧/ ٢٠٣ والبقاعي ورقة: ٥٤ وكحالة: ٦/ ٥٢ و ٥٣.

(٤) هو أبو بكر بن أحمد، تقي الدين بن قاضي شهبة الأسدي الدمشقي الشافعي: تقدّم ذكره.

(٥) هو محمد بن محمد بن محمد بن مسلم السالمي القاهري ثم الكركي المقدسي الشافعي، تاج الدين الغرابيلي: محدِّث، مؤرِّخ، مشارك في بعض العلوم. مولده ووفاته بالقاهرة: (٧٩٦ـ٨٣٥ هـ)، وانتقل إلى الكرك ثم تحول إلى القدس، ولازم عمر البلخي، وسمع الكثير من الحديث.

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ٩/ ٣٠٧ و ٣٠٨ وشذرات الذهب: ٧/ ٢١٥ ومعجم المؤلفين: ١١/ ٢٩٦.

(٦) هو موسى بن أحمد بن موسى، شرف الدين السبكي المصري الشافعي: مولده في سبك العبيد سنة: ٧٦٢ هـ وكان متصدياً لشغل الطلبة جميع نهاره نحو عشرين سنة، ولم يخلف بعده نظير. توفي بالسل سنة: ٨٤٠ هجرية.

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ١٠/ ١٧٦ و ١٧٧ والشذرات: ٧/ ٢٣٦ و ٢٣٧ وعنوان البقاعي ورقة: ١٢٥.

* * *

## (٢١٣) الشيخ المعمّر: إبراهيم اليماني
### (٨٣٢ ـ كان حيًّا سنة: ٩٠٦ هـ)

إبراهيم بن عيسى اليماني، الشيخ المعمّر برهان الدين:

مولده سنة اثنتين وثلاثين وثمانماية.

أجاز للشمس بن طولون في استدعاء مؤرّخ بحادي عشر ربيع الآخر سنة ست وتسعماية.

كتب بخطه للبرهان الباعوني:

أشد الناس في الدنيا عذاباً ... كريم مجدُه أثيلُ

يحب مكارم الأخلاق مثلي ... وليس له في الدنيا سبيلُ

---

**المصادر**: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٢١٤) الشيخ: إبراهيم الكيّال الدمشقي الشافعي
### (٨٤٤ ـ ٩٢٦ هـ)

إبراهيم بن قاسم بن محمد بن يوسف المعروف بابن الكيّال الدمشقي الشافعي:

الشيخ الإمام المفيد برهان الدين أبو إسحاق.

ولد بدمشق في ربيع الأول سنة أربع وأربعين وثمانماية.

وقرأ القرآن وسمع مسند العشرة على أبي العبّاس بن عبد الهادي وعرض المنهاج الفرعي والمنهاج الأصولي وكافية ابن الحاجب على جماعة منهم العلاّمة البلاطنسي والعلاّمة خطاب والشمس الأريحي والبدر بن قاضي شهبة والتقي الأذرعي، وسمع على عبد الكافي بن الذهبي وابي الفرج بن الشيخ خليل والجمال بن جماعة والشهاب بن زيد الموصلي والنظام بن مفلح. وكان

البرهان الناجي يُعظِّمه تعظيماً زائداً، وكان يميل إلى الطائفة العربيبة[1].

توفي حادي عشر صفر سنة ست وعشرين وتسعماية.

---

المصادر: مفاكهة الخلان: ١/ ١٠ ثم: ٢/ ١١٧ والكواكب السائرة: ١/ ١٠٩ ومنها نقلتُ: توفي يوم الثلاثاء سنة: ٩٢٤ هـ ودُفن بتربة الباب الصغير عند قبر سيدي أوس بن أوس الثقفي الصحابي رضي الله عنه. وآل الكيال ينتهي نسبهم إلى القاضي نصر الله بن علي بن منصور، أبو الفتح ابن الكيال الفقيه الحنفي، قاضي البصرة، الواسطي العراقي المولد والمنبت والوفاة (٥٠٢ـ٥٨٦ هـ ـ ١١٠٨ـ١١٩٠ م).

من مؤلفاته: (المفيدة في القراءات العشر) انظر سيرته واثاره في: غاية النهاية: ٢/ ٢٣٩ والجواهر المُضيّة: ٢/ ١٩٨ وقاموس الأعلام: ٨/ ٣١ طبعة عام: ١٩٨٠م.

قال صاحب الرياض اليانعة: إن صاحب الترجمة هو أحد عُمّال الجامع الأموي، قرأ عليَّ وأخذ عني وعن جماعة من المشايخ، وعنده معرفة ومروءة. وانظر سيرته في: التمتع بالإقران المطبوع صفحة: ١٠٧.

---

(١) وهو من طائفة الشيخ الأكبر محيي الدين بن عربي حسب تعبير المؤلف (الطائفة العربيبة) وانظر ذكر ذرياتهم بمنتخبات تواريخ دمشق: ٢/ ٩٠٦ و ٩٢١.

* * *

## (٢١٥) الخواجا: إبراهيم بن قنديل الصالحي

### (المتوفى سنة: ٨٨٧ هـ)

إبراهيم بن قنديل الصالحي، الخواجا برهان الدين، عم والد الشمس بن طولون:

نشأ يتيماً في حجر، ثم مَنَّ الله عليه حتى صار أحد التجار الكبار، وكان من ذوي الخيرات.

توفي سنة سبع وثمانين وثمانماية.

---

المصادر: التمتع بالإقران صفحة: ١٠٦ ومخطوط الرياض اليانعة، وصاحب الترجمة هو عم والد الشمس بن طولون زوج أمه، وقد توفي ابن قنديل عن ولديه بدر الدين وشهاب الدين أولاد قنديل وهما أبناء عم والد صاحب الأصل.

## (٢١٦) الشيخ: إبراهيم الحجيني الصالحي الحنفي
### (المتوفى سنة: ٨٩٧ هـ)

إبراهيم بن محمد الحجيني الصالحي الحنفي، برهان الدين بن العلّامة شمس الدين:

اشتغل وحصّل وبرع، ثم حصل له خرس.

توفي سنة سبع وتسعين وثمانماية.

---

المصادر: التمتع بالإقران صفحة: ١٠٩ ولم أهتد لذكره في الكتب المعتمدة لدي.

وانظر ذكر وفاة والده في تاريخ البصروي ص: ٢٣٣ المتوفى سادس ربيع الأول سنة: ٩٠٤ هجرية.

* * *

## (٢١٧) العلّامة: إبراهيم النواوي الدمشقي الشافعي
### (المتوفى سنة: ٨٨٨ هـ)

إبراهيم بن محمد النواوي الدمشقي الشافعي، العلّامة برهان الدين:

أحد حفّاظ المنهاج والمعدلين بدمشق.

قال الشيخ محيي الدين النعيمي: درَّس في كتاب الانتشار بمدرسة مؤلفه المشهورة بالعصرونية[1] وحضرت معه بها.

وتوفي ثامن ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وثمانماية.

وكان إماماً متفنناً.

من نظمه: (نظم الجرومية وشرحها) و (ألفية في الفرائض وشرحها).

---

**المصادر**: لم يؤرِّخ له كحالة في معجمه، ولم أهتد لذكره في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) المدرسة العصرونية: إنشاء قاضي قضاة دمشق وعالمها ورئيسها عبد الله بن محمد بن هبة الله بن علي بن أبي عصرون التميمي الحديثي الموصلي ثم الدمشقي الشافعي، شرف الدين أبو أسعد: مولده بالموصل سنة: ٤٩٢ هـ= ١٠٩٩ م ووفاته ومدفنه بدمشق بمدرسته شرقي قلعة دمشق وغربي الجامع الأموي سنة: ٥٨٥ هـ= ١١٨٩ م.
له مؤلفات. وقد نُسبت المحلة التي دُفن فيها إليه والمعروفة في عصرنا بالعصرونية.
انظر سيرته وآثاره في: طبقات الشافعية: ٤/ ٢٣٧، والأعلام: ٤/ ١٢٤، والموسوعة التاريخية الموصلية الموجزة. وبهما مراجع كثيرة.

* * *

## (٢١٨) العلاّمة: إبراهيم القادري الصالحي الدمشقي
## (المتوفى سنة: ٨٨٠ هـ)

إبراهيم بن محمد القادري الصالحي: الشيخ العامل العالم الناسك المعتقد برهان الدين الشهير بأخي الشيخ قاسم شيخ زاوية ابن داود بسفح قاسيون.

توفي ثامن عشر رجب سنة ثمانين وثمانماية.

---

**المصادر**: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.
القادري: نسبة إلى العلاّمة الشيخ عبد القادر الجيلاني ويُقال الكيلاني والجيلي البغدادي ودفينها سنة: ٥٦١ هجرية. صاحب الطريقة القادرية.

* * *

## (٢١٩) الشيخ: إبراهيم برهان الدين البقاعي الصالحي الحنبلي
## (٨٨٥ ـ ٩٣٥ هـ)

إبراهيم بن محمد بن عبد الله البقاعي الصالحي، الشيخ برهان الدين:

اشتغل وحصَّل وسمع على أبي بكر بن زريق[1]، ثم تعلَّق على كتابة القيس لحسن خطه وعلى التصوف، وكتب الكثير من كتب ابن عربي.

توفي سنة خمس وثلاثين وتسعماية.

وقلَّ أن يكون حنبلي عربنياً[٢] حتى ظنَّ أنه شافعي.

المصادر: الكواكب السائرة: ٢/ ٧٥ وفيها مولده سنة: ٨٨٥ هجرية في ربيع الأول، قال النجم الغزي: قرأ صاحب الترجمة على شيخ الإسلام الوالد (البدر الغزي) في الأصول والعربية وحضر دروسه كثيراً، وقرأ عليه بداية الهداية للغزالي والبخاري كاملاً وصحيح مسلم، وترجمةُ الوالد فإنه كان من الأولياء الذين لا يعلمون بأنفسهم، توفي شهيداً مبطوناً يوم الثلاثاء ١١ شعبان سنة: ٩٣٥ هجرية عن خمسين سنة وستة أشهر رحمه الله تعالى.

والضوء اللامع: ١/ ١٦٨ وشذرات الذهب: ٨/ ٢٠٥.

(١) هو أبو بكر بن محمد بن قدامة بن زريق القرشي العدوي الصالحي الحنبلي: ستأتي ترجمته بالرقم: /١٦٦/.

(٢) عربنياً: نسبة إلى الشيخ الأكبر محي الدين بن عربي.

* * *

## (٢٢٠) قاضي القضاة: إبراهيم بن مفلح الراميني الصالحي الحنبلي

## (٨١٦ ـ ٨٨٤ هـ)

إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن مفلح الراميني الأصل، الصالحي الحنبلي، العلاّمة برهان الدين قاضي القضاة بن أكمل الدين بن شرف الدين:

ولد بالصالحية خامس عشر جمادى الآخرة سنة ست عشرة وثمانماية.

وتوفي رابع شعبان سنة أربع وثمانين وثمانماية.

ولي قضاء الحنابلة عن ابن عمه النظام، ودرَّس بالجامع الأموي ومدرسة أبي عمر وغيرها، وتفقَّه بجدِّه والتقي بن قاضي شهبة وأذنا له وأخذ الأصول عن البابي وسمع عن المحب الأعرج وعلى جدِّه عبد الله بن مفلح أبا داود، وولي قضاء دمشق مراراً.

و (رامين) من أعمال جبل نابلس، وجدُّه مفلح هو ابن محمد بن مفرج.

وقال الجمال بن المبرّد في رياضه: حفظ الكتب واشتغل ودرَّس وأفتى وتفنن في علوم، وشارك في النحو والحديث واللغة والتاريخ والأصول والمنطق وله فصاحة.

وأجاز له الحديث جماعة وكان سماعه يسيراً.

وذكره الزين العليمي في طبقاته فقال: الشيخ الإمام الحبر الهمام ذو الدين المتين، والورع، من بيت علم ورئاسة، باشر نيابة القضاء بدمشق عن قاضي القضاة النظام بن مفلح وأفتى ودرَّس وناظر ثم استقل بالقضاء عوضاً عن مستخلفه بولاية الملك الظاهر جقمق[1] وعُزل مرّات بابن عمه علاء الدين بن مفلح والشهاب بن عبادة ثم انتظم له الأمر واستمر في المنصب من غير منازع أزيد من أربعين سنة.

وباشر بعفة وحرمة مع لين جانب، ونفذت كلمته عند السلطان فمَنْ دونه.

وصنَّف شرح المقنع في الفقه والطبقات على حروف المعجم سمّاها: (المقصد الأرشد في طبقات أصحاب الإمام أحمد) وكان خطه في غاية الحسن.

---

**المصادر**: التمتع بالإقران صفحة: ١٠٨ وعنوان النعيمي ورقة: ٩ والضوء اللامع: ١/ ١٥٢ وشذرات الذهب: ٧/ ٣٣٨ والمؤرخين الدمشقيين صفحة: ٢٥٨ ومعجم المؤلفين: ١/ ١٠٠ وقاموس أعلام الزركلي: ١/ ٦٥ والدارس: ٢/ ٥٩-٦١.

---

(١) هو الملك الظاهر جقمق العلائي الظاهري، سيف الدين، أبو سعيد: من ملوك دولة الشراكسة بمصر والشام والحجاز. شركسي الأصل، اشتراه علي بن أينال اليوسفي، وقدَّمه إلى الملك الظاهر برقوق، فأعتقه واستخدمه. وسُجن في أيام الملك الناصر فرج بن الظاهر برقوق، ثم أُطلق، وولي أعمالاً في دولتي الملك المؤيد شيخ، والظاهر ططر، إلى أن كان أتابك العسكر في دولة الأشرف برسباي. ولما مات الأشرف وولي ابنه العزيز يوسف سنة: ٨٤١ هـ استمر جقمق أتابكاً ومدبراً للدولة. وقام بعض المماليك فخلعوا العزيز، وولوه السلطنة، فانتظم له الأمر إلى أن مات بالقاهرة سنة: ٨٥٧ هـ= ١٤٥٣ م وهو الرابع والثلاثون من ملوك الترك، والعاشر من ملوك الشراكسة.

عاش ثمانين سنة ونيف، وخلع بولده المنصور برغبة منه إليه.

وهو غير الأمير سيف الدين جقمق المتوفى قتلاً سنة: ٨٢٤ هـ= ١٤٢١ م باني المدرسة الجقمقية شمالي جامع دمشق الأموي، وسوق الجقمقية فيها.

انظر سيرتهما في: الضوء اللامع: ٣/ ٧١ و ٧٣ وابن إياس: ٢/ ٢٤ و ٣٤ وحوادث الدهور: ٢/ ٣٤٩ وشذرات الذهب: ٧/ ٢٩١ والأعلام: ٢/ ١٣١ و ١٣٢.

* * *

## (٢٢١) الشيخ: إبراهيم الإقباعي القادري الدمشقي
## (المتوفى سنة: ٨٨٧ هـ)

إبراهيم بن محمد الإقباعي القادري الدمشقي:

الشيخ الصالح بن الشيخ الصالح.

توفي ثامن عشر شعبان سنة سبع وثمانين وثمانماية.

---

المصادر: وله ترجمة ثانية بالرقم: (١٨٢) وهو فيها برهان الدين بن أحمد.

انظره في: مفاكهة الخلان: ١/ ٧ و ٢٥ و ٣٢ و ٤٠ و ٤٥ و ٥٦.

* * *

## (٢٢٢) الأمير: إبراهيم بن منجك اليوسفي الدمشقي
## (المتوفى سنة: ٨٨٨ هـ)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن منجك اليوسفي، الأمير برهان الدين بن الأمير ناصر الدين بن الأمير صارم الدين بن ملك الأمراء.

توفي ثامن عشر المحرم سنة ثمان وثمانين وثمانماية. وكان ابن أمة سوداء، وولي أمرة الحج وغيرها.

---

المصادر: الضوء اللامع: ١/ ١٢٥ توفي سنة: ٨٦٩ هجرية وهو أسمر من أم حبشية وهو حفيد المترجم له، أقاله الظاهر خشقدم عن إمرة عشرة بالشام في سنة: ٨٦٩ هجرية، فمات بعد ذلك بيسير في صدر أيام الأشرف قايتباي.

ومفاكهة الخلان: ١/ ٨ و ٩ و ١٩ و ٢٠ و ٦١ و ١٤٣ و ١٤٨ و ١٤٩.

يقول محقق هذا التاريخ أبي عروة الشيباني الموصلي الدمشقي:

اقترن حفيد صاحب الترجمة بإحدى الشريفات من آل بني العجلاني الحسَنيون الهاشميون القريشيون، فرُزق منها بذريّة مباركة جمع فيها (مجد الإمارة إلى شرف النسب) وهم أسباط معروفون ومشهورون منذ قرون بآل (المنجكي العجلاني) وقد اعتلى بعضهم منصب نقابة الأشراف بدمشق، وهم بأعين زرقاء وبشرة بيضاء وشعر أشقر، بينما أخوالهم بني العجلاني الحسنيون سود العيون سمر البشرة بشعر أسود. ومن أرباب مشايخ الحرف بدمشق.

* * *

## (٢٢٣) الشاهد: إبراهيم الناصري الديري الصالحي (المتوفى سنة: ٩١٢ هـ)

إبراهيم بن محمد الناصري الديري، برهان الدين بن العالم الربّاني شمس الدين الصالحي[1]:

توفي في جمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة وتسعماية.

كان في آخر عمره يشهد بمحلة مسجد القطن، وكان منبسطاً مع الدين المتين.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) هو محمد محب الدين بن إبراهيم الديري الصالحي القادري: انظر ترجمته رقم: / ٦٧٣/ في هذا التاريخ..

* * *

## (٢٢٤) السيد الشهيد: إبراهيم العبسي الدمشقي
## (المتوفى سنة: ٨٩٥ هـ)

إبراهيم بن محمد العبسي، السيّد بن السيّد:

توفي يوم عرفة شهيداً سنة خمس وتسعين وثمانماية، قتلتهُ الحرامية.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٢٢٥) الشيخ: إبراهيم الطرابلسي الأزهري
## (المتوفى سنة: ٨٩٦ هـ)

إبراهيم بن محمد الطرابلسي الشهير بالأزهري، برهان الدين:

واعظ الكراسي، من أهل الفضل.

توفي في صفر سنة ست وتسعين وثمانماية.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٢٢٦) المعدل: إبراهيم بن عمران الصالحي الحنبلي
## (المتوفى سنة: ٩٠٠ هـ)

إبراهيم بن محمد بن عمران الصالحي الحنبلي، برهان الدين:

أحد المعدلين المشهورين بالصالحية.

توفي بها في ثامن عشر صفر سنة تسع ماية.

وكان منور الوجه، يحفظ القرآن، أخذ عن الشيخ عثمان التليلي[١] وغيره.

---

المصادر: التمتع بالإقران صفحة: ١٠٥.

(١) هو عثمان بن علي التليلي الصالحي الحنبلي: انظر ترجمته بالرقم: /٥١٨/.

* * *

## (٢٢٧) العلاّمة: إبراهيم بن أبي شريف المزي المقدسي الشافعي (٨٣٦ ـ ٩٢٣ هـ)

إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن علي بن مسعود بن رضوان، الشيخ الإمام العلاّمة برهان الدين بن أبي شريف المزي بالمهملة المقدسي الشافعي:

ولد سنة ست وثلاثين وثمانماية بالقدس الشريف.

فصار في العشرين من عمره من نواد الزمان وفوّض إليه قضاء مصر في تاسع عشر ذي الحجة سنة ست وتسعماية عوضاً عن المحيوي عبد القادر بن النقيب[١] واعتنى بهذا الشأن وطلب العوالي وحصل مشايخ كثيرة، ورحل وسمع المسلسل بالأولية على جماعة منهم أبو الفتح المراغي[٢] وتفقّه بالجلال المحلّي، ثم أكب على الاشتغال بعدّة فنون فبرع ودرَّس وأفتى.

واختصر وألّف من ذلك: (شرح الحاوي الصغير) و (شرح قواعد الإعراب) و (ما كتبه من شرح البهجة) و (شرح المنهاج) و (نظم النخبة) و (نظم شذور الذهب) و (عقائد النسفي) و (ديوان شعر).

قدم دمشق مراراً وولي مشيخة المدرسة الغورية، وعلى العلاّمة الشهاب القسطلاني[٤] شارح الصحيح.

وتوفي بالقاهرة أوائل سنة ثلاث وعشرين وتسعماية وصُلّي عليه بالجامع الأموي صلاة الغائب.

---

المصادر: عنوان العنوان للبقاعي ورقة: ٢٠ والكواكب السائرة: ١/١٠٢ وشذرات الذهب: ٨/١١٨ـ١٢٠ ونظم العقيان ص: ٢٦ وهدية العارفين: ٥/٢٥ والأعلام: ١/٦٦ والبدر الطالع: ١/٢٦ وأعلام فلسطين: ١/٦٦ و ٦٧ وبها مولده

سنة: ٨٣٣ هجرية ومعجم المؤلفين: ١/ ٨٨ والضوء اللامع: ١/ ١٣٤ـ١٣٦ ومعجم المصنفين: ٤/ ٤١٩ و ٤٢٠ وفيها ولادته سنة: ٨٣٣ هـ ووفاته سنة: ٩٣٢ هجرية، ومفاكهة الخلان: ١/ ٢١١ و ٢١٢ و ٢٤٤ و ٢٩٤ ثم: ٢/ ٦١ وإن مجدد مجد هذه الأسرة بالقرن العشرين الأستاذ بسام أبو شريف أحد قادة الثورة الفلسطينية ضد الصهيونية بفلسطين.

---

(١) هو عبد القادر بن النقيب، محيي الدين المصري القاهري الشافعي: الشيخ الإمام العلاّمة قاضي قضاة الديار المصرية. قرأ على الكمال بن أبي شريف والشيخ زكريا الأنصاري وتولى قضاء مصر مرات. كان متواضعاً سريع الدمعة وبيده مشيخة الخانقاه الصلاحية سعيد السعداء (وتدريس الظاهرية برقوق الجديدة بين القصرين).

رفسه بغل فانكسر ضلعه ليلة الإثنين ١١ ربيع الأول سنة: ٩٢٢ هـ فمات صبيحة الثلاثاء رحمه الله تعالى.

انظر سيرته في: الكواكب السائرة: ١/ ٢٥٣ وشذرات الذهب: ٨/ ١١٠.

وسعيد السعداء: هو أحد وزراء الخليفة المستنصر العبيدي الفاطمي، بنى الخانقاه الصلاحية بالقاهرة للصوفية بسنة: ٥٤٠ هجرية فنُسبت إليه.

انظر: خطط المقريزي: ٤/ ٢٠٩ و ٢٢٢ و ٢٧٣.

(٢) هو محمد بن أبي بكر، أبو الفتح المراغي: تقدّم ذكره.

(٣) هو محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، جلال الدين المحلي القاهري الشافعي: أصولي مفسّر مولده ومنبته ووفاته بالقاهرة: (٧٩١ـ٨٦٤ هـ= ١٣٨٩ـ١٤٥٩ م).

كان مهيباً صدّاعاً بالحق، يواجه بذلك الظلمة والحكام فيأتون إليه، فلا يأذن لهم. وعرض عليه القضاء الأكبر فامتنع عن قبوله. ألّف: (الطب النبوي) وصنف كتاباً في تفسير القرآن الكريم فأتمّه الجلال السيوطي، فسُمّي (تفسير الجلالين) و (كنز الراغبين) و (البدر الطالع في حل جمع الجوامع) و (الأنوار المضية).

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ٧/ ٣٩ـ٤١ وخطط مبارك: ١٥/ ٣١ وحسن المحاضرة: ١/ ٢٥٢ وشذرات الذهب: ٧/ ٣٠٣ والأعلام: ٥/ ٣٣٣ والبقاعي ورقة: ٨٦.

(٤) هو أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك، شهاب الدين القسطلاني القتيبي المصري: من علماء الحديث. مولده ومنبته ووفاته بالقاهرة: (٨٥١ـ٩٢٣ هـ).

من آثاره: (إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري) و (المواهب المدنية في المنح المحمدية) و (لطائف الإشارات في علم القراءات) و (شرح البردة) و (الروض الزاهر في مناقب الشيخ عبد القادر) و (الكنز في التجويد).

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ٢/ ١٠٣ والكواكب السائرة: ١/ ١٢٦ والبدر الطالع: ١/ ١٠٢ وخطط مبارك: ٦/ ١١ وشذرات الذهب: ٨/ ١٢١ والأعلام: ١/ ٢٣٢.

## (٢٢٨) العلاّمة المحدِّث: إبراهيم الحلبي الناجي القبيباتي الحنبلي ثم الشافعي الدمشقي

## (٨١٠ ـ ٩٠٠ هـ)

إبراهيم بن محمد بن محمود بن بدر بن عيسى الحلبي الأصل، القبيباتي المنشأ، الحنبلي ثم الشافعي الملقّب بالناجي، الشيخ المتقن المحدِّث العلاّمة برهان الدين أبو إسحاق:

ولد في شهر ربيع الأول سنة عشرة وثمانماية.

ونشأ على الخير والصيانة وتلاوة القرآن، وتفقّه في مذهب الإمام أحمد على شيخه علاء الدين ابن زكنون الحنبلي[١] ثم دعا له بعض علماء الشافعية بالخروج من الحنابلة والنجاة منهم، فخرج من مذهبهم، وتفقّه على مذهب الشافعي على جماعة منهم الشيخ عبد الله العجلوني[٢] إمام جامع الناصري وجمال الدين بن جماعة[٣] وشمس الدين اللؤلؤي الكتبي[٤]، واعتنى بهذا الشأن فسمع من الحافظ ابن حجر لمّا قدم دمشق مع الأشرف برسباي، مجلساً من أماليه بمحراب الحنفية من الجامع الأموي، ثم قرأ عليه المسلسل بالأولية بالعادلية الصغرى، ثم قطعتين من مسند الدارمي، وجانباً من مسند أبي داود، وقطعة من مسند أحمد، وقرأ جامع الترمذي والشمائل له على أبي الحسن بن بردس[٥]، وكذا مشيخة الفخر بن البخاري الظاهرية، ومسند الشافعي، وقرأ جزء أبي بكر الأنصاري[٦] على أبي الفهم بن الشيخ خليل[٧]، وجانباً من مسند أحمد أيضاً على الشهاب بن عبد الهادي[٨]، وقرأ على جماعات أخر منهم الحافظ أبو بكر بن ناصر الدين[٩] وأبو الحسن بن الصيرفي[١٠] والتقي بن فهد[١١] والتقي الفاسي[١٢] وقاضي القضاة الجمال بن جماعة[١٣]، وأجاز له غير واحد.

ولبس خرقة التصوف من جماعة منهم العلاّمة شهاب الدين بن رسلان[١٤] والشيخ عبد الملك بن الشيخ الربّاني أبي بكر الشيباني الموصلي[١٥] والشيخ

عبد الرحمن الأذرعي[١٦] إمام الجامع الأموي وخطيبه.

ومع اعتنائه بهذا الشأن جداً لم يبلغ فيه درجة الحفّاظ.

قال بعض المحققين: لو ضُمَّ إلى معرفته به معرفة البرهان البقاعي[١٧] المتقدّم ذكره به لكان الجامع لهاتين المعرفتين حافظاً.

وأقبل على الوعظ وجمع الفوائد.

وصنّف: (حاشية على الترغيب والترهيب) للمنذري، وأخرى على (أذكار النووي)، وله (عدّة رسائل)، وكتب الكثير بخطه الحسن.

وكان بهي الشكل، كامل المعاني، ذا منطق فصيح وعبارة عذبة، ومع ذلك كانت فيه حدَّة مزاج، وكان عزيز الإجازة لا يسمح بها إلاّ للأفاضل.

توفي يوم السبت ثالث عشر رمضان سنة تسع ماية.

---

المصادر: ذخائر القصر مخطوط لابن طولون ورقة: ٦٨ ووصفه بقطب الشريعة والطريقة والحقيقة وعلم الظاهر، وكان البرهان الناجي يأمر مريديه لحضور ميعاده بزاوية الشيخ أبي بكر الموصلي بالقبيبات ـ قرشي كل يوم سبت حيث كانت وفاة أستاذه الشيخ عبد الملك الموصلي شيخ زاويتي أبيه بدمشق والقدس سنة: ٨٤٤ هـ عن ولده الوحيد الشيخ أحمد شهاب الدين الموصلي: ٨٤٤ـ٩٢٥ هـ والضوء اللامع: ١/ ١٦٦ وشذرات الذهب: ٧/ ٣٦٥ والأزهرية: ١/ ٤٣١ ودار الكتب المصرية: ١/ ١٤٠ والخزانة التيمورية: ٣/ ٢٩٩ وكشف الظنون: ٢/ ١٥١٧ وبروكلمن: ٢/ ٩٨ وهدية العارفين: ١/ ٢٣ ولطف السمر: ١١٩ بالمقدمة ثم: ١/ ١٠٥ ومعجم المؤلفين: ١/ ١٠٦ ونظم العقيان صفحة: ٢٧ و ٢٨ ومعجم المصنفين: ٤/ ٣٩٤ و ٣٩٥ ومعجم المؤرخين الدمشقيين صفحة: ٢٦٨ و ٢٦٩ وقاموس الأعلام: ١/ ٦٥ طبعة عام: ١٩٨٠ م والعنوان للنعيمي ورقة: ٨.

ومن مؤلفاته أيضاً: (كنز الراغبين العُفاة في الرمز إلى المولد المحمدي والوفاة) في مولد الرسول عليه الصلاة والسلام و (ذريّة جعفر بن أبي طالب) و (المعين على فعل سنة التلقين) و (رسالة في الشفاعة) و (ثلاثيات رواية عن ابن حجر في الحديث) و (تحذير الإخوان فيما يورث الفقر والنسيان).

وتاريخ البصروي المطبوع صفحة: ١٠٤ و ١٦٠ و ١٦١ وقد وقع المحقق بخطأ فنسبه بـ (التاجي) بالتاء تصحيفاً، والصواب هو (الناجي) بالنون.

وكانت جنازته هائلة حضرها الخاص والعام من أهل البلد، ودُفن بمقبرة الباب الصغير غربي قبر سيدنا معاوية يفصل بينهما الطريق، وصلّى عليه تلميذه شمس الدين بن البزة إماماً وأوقف كتبه على طلبة العلم من سنة: ٨٩٧ هجرية والناظر فيها ابن البزة المذكور والشيخ القدوة شهاب الدين بن المحوجب القبيباتي الموصلي المتقدم ذكره.

قال البصروي: ولم يخلّف الدهر بمثله في جمعه للعلوم، ونهضته في العبادة، وصبره على التقلل من الدنيا رحمه الله تعالى.

وجاء عند البصروي بالصفحة: ١٠٤ حوادث جمادى الآخرة سنة: ٨٩٠ هجرية ما يلي: قويت الفتنة بين أهل القبيبات الفوقاني والتحتاني، وتوجه إليهم القضاة ونائب القلعة ونائب الغيبة، واجتمع معهم الشيخ إبراهيم (الناجي)[1] وغيره من الفقهاء والفقراء، وحطّ الحال على الصلح بعد قتل من الجانبين ونهب بيوت وجراحات كثيرة.

---

(١) في المطبوع وردت شهرته: (التاجر) تصحيفاً.

وبالصفحة: ١٣٧ حوادث ذو الحجة سنة: ٨٩٤ هجرية خطب يوم النحر أول أيام عيد الأضحى المبارك بالجامع الأموي خطبة العيد الشيخ الحافظ برهان الدين إبراهيم (الناجي) وعند البصروي في المطبوع تصحيفاً (التاجر) لكون سراج الدين الصيرفي في الترسيم، ثم أُطلق، وخطب في الخطبة التي بعدها.

ومفاكهة الخلان: ١/ ١٤ و ٤١ و ٧٩ و ١٢٥ و ١٤٤ ثم: ٢/ ١٠٣.

(١) هو علي بن الحسين بن عروة المشرقي، الشيخ علاء الدين بن زكنون الدمشقي الحنبلي: ولد قبل سنة: ٧٦٠ هجرية، وكان في بدايته جمّالاً، وسمع على يحيى الرحبي ويوسف الصيرفي وغيرهما، ثم أقبل على العبادة والاشتغال، وأقبل على مسند أحمد بن حنبل فرتّبه على الأبواب، ونقل في كل باب ما يتعلّق بشرحه من كتاب المغني وغيره وفرغ في مجلدات كثيرة. وكان منقطعاً في مسجد القدم خارج دمشق، وصار يقرىء الأطفال، ثم انقطع. ويصلي الجمعة بالأموي، ويقرأ عليه بعد الصلاة في الشرح وثار بينه وبين الشافعية شر كبير بسبب الاعتقاد، وكان زاهداً خيّراً لا يقبل لأحد شيئاً ولا يأكل إلا من كسب يده. توفي في ١٢ جمادى الآخرة سنة: ٨٣٧ هـ رحمه الله.

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ٥/ ٢١٤ وشذرات الذهب: ٧/ ٢٢٢ و ٢٢٣ والأعلام: ٤/ ٢٨٠ و ٢٨١ وولادته في عنوان البقاعي ورقة: ٦٣ بسنة: ٧٧٠ هجرية.

(٢) لم أهتد لسيرة الشيخ عبد الله العجلوني إمام الجامع الناصري في الكتب المعتمدة لدي.

(٣) هو عبد الله بن محمد الكناني، جمال الدين بن جماعة الحموي فالمقدسي الشافعي: تقدّم ذكره.

(٤) هو محمد بن عثمان، شمس الدين اللؤلؤي الدمشقي الكتبي الشافعي: تقدّم ذكره.

(٥) هو علي بن إسماعيل، علاء الدين بن بردس البعلي الحنبلي: تقدّم ذكره.
(٦) هو أبو بكر بن موسى بن دبيس الأنصاري الصالحي الحنبلي: انظر ترجمته رقم: /١٧٣/.
(٧) هو عبد الرحمن بن الشيخ خليل الأذرعي القابوني الدمشقي: تقدّم ذكره.
(٨) هو أحمد بن حسن بن عبد الهادي الصالحي العمري الحنبلي: تقدّمت ترجمته بالرقم: /٢٠/.
(٩) هو أبو بكر بن محمد بن أبي بكر، تقي الدين بن ناصر الدين الخضيري السيوطي المصري الشافعي: فاضل، عرض عليه قضاء مكة فأبى، وهو والد الإمام جلال الدين السيوطي.
ولد بأسيوط سنة: ٨٠٤ هـ= ١٤٠٢ م وتوفي بالقاهرة سنة: ٨٥٥ هـ= ١٤٥١ م.
من آثاره: (حاشية على أدب القضاء للغزي) وكتاب في (التصريف) و (حاشية على شرح الألفية لابن المصنف) لم يتمّها.
انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ١١/ ٧٢ والأعلام: ٢/ ٦٩.
(١٠) هو علي بن عثمان بن عمر، علاء الدين بن الصيرفي الدمشقي الشافعي: فقيه مولده ومنبته ووفاته بدمشق: (٧٧٣ـ٨٤٤ هـ= ١٣٧١ـ١٤٤١ م) زار القاهرة سنة: ٨٠٣ هـ، وناب في الحكم بأواخر عمره.
من مؤلفاته: (الوصول إلى ما في الرافعي من الأصول) و (زاد السائرين بفقه الصالحين) و (نتائج الفكر في ترتيب مسائل المنهاج على المختصر) و (خطب).
انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ٥/ ٢٥٩ وشذرات الذهب: ٧/ ٢٥٢ وعنوان البقاعي ورقة: ٦٤ والأعلام: ٤/ ٢١٢.
(١١) هو أبو بكر بن محمد، تقي الدين بن فهد المكي: تقدّم ذكره.
(١٢) هو محمد بن أحمد، التقي الفاسي المكي، الحسني المالكي: محدِّث، مؤرِّخ، قاض، وشيخ الحرم المكي. مولده وموطنه ووفاته بمكة: (٧٧٥ـ٨٣٢ هـ).
نشأ بمكة والمدينة النبوية، ودخل اليمن والشام ومصر مراراً، وولي قضاء المالكية بمكة وكُفّ بصره.
من تصانيفه: (شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام) و (العقد الثمين بتاريخ البلد الأمين) و (مختصر حياة الحيوان للدميري) و (ذيل سير النبلاء).
انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ٧/ ١٨ـ٢٠ والبدر الطالع: ٢/ ١١٤ و ١١٥ وشذرات الذهب: ٧/ ١٩٩ ومعجم المؤلفين: ٨/ ٣٠٠.
(١٣) هو عبد الله بن محمد الكناني الحموي، جمال الدين بن جماعة المقدسي: تقدّم ذكره.
(١٤) هو أحمد بن حسين الرملي، الشهاب بن رسلان الشافعي: تقدّم ذكره.
(١٥) هو أبو بكر بن علي بن عبد الله، تقي الدين الشيباني الموصلي: تقدّم ذكره.
(١٦) هو عبد الرحمن بن خليل بن سلامة، زين الدين الأذرعي القابوني: تقدّم ذكره.
(١٧) هو إبراهيم بن عمر، البرهان بن الرباط البقاعي: انظر ترجمته بالرقم: /٢١٢/.

* * *

## (٢٢٩) العلاّمة القاضي: إبراهيم بن المعتمد الدمشقي الصالحي الشافعي الموصلي الأصل

## (٨٤٣ ـ ٩٠٢ هـ)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن يعقوب بن المعتمد[1] الدمشقي الصالحي الشافعي: الشيخ الإمام الفقيه العلاّمة برهان الدين، (الموصلي الأصل):

ولد سنة ثلاث وأربعين وثمانماية.

وتوفي عشية الأحد ثالث عشر شعبان سنة اثنتين وتسع ماية.

كان حسن المحاضرة، جميل المذاكرة، يحفظ كثيراً من نوادر التاريخ. درَّس في عدَّة مدارس وتصدَّر بالجامع وولي إفتاء دار العدل، وصودر على مال، وجمع على عجالة: (المنهاج) فوائد في مجلدين، و (ذيل على طبقات السبكي) وسمَّاه: (مفاكهة الخلان في طبقات الأعيان).

سمع من أبي العبّاس المؤذن المعروف بابن الشحام، وجمع له الحافظ شمس الدين السخاوي مسموعاته في كراسة، وأجاز له خلائق منهم: أبو عبد الله بن جوارش وعبد الكافي بن الذهبي ومحمد بن عثمان اللؤلؤي، وتفقَّه على ابن قاضي شهبة، واشتغل في فنون وبرع في المذهب، وناب في الحكم فشُكرت سيرته لكنه كان شحيحاً بالدنيا حتى على نفسه وجماعته.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ١/ ١٠٠ و ٢٦٤ ثم: ٢/ ٧٩ والضوء اللامع: ١/ ١٢٣ـ١٢٥ وتاريخ البصروي ص: ٤٦ و ١٠٤ وشذرات الذهب: ٨/ ١٣ ومختصر تنبيه الطالب ص: ٤٣ و ٦٠ و ٦٧ و ٧٢ ومعجم المؤلفين: ١/ ٨٣ والأعلام: ١/ ٦٥ ومعجم المؤرخين الدمشقيين ص: ٢٧٠ والموسوعة التاريخية الموصلية الموجزة، ومفاكهة الخلان: ١/ ٤ و ٨ و ١٠ و ٣٨ و ٤٠.. إلخ..

---

(١) (المعتمد) هو إبراهيم بن موسى المبارز الموصلي والي دمشق المتوفى سنة: ٦٢٣ هـ. انظره في: الموسوعة التاريخية الموصلية.

## (٢٣٠) الشيخ: إبراهيم العجمي الدمشقي الحنبلي المكي
## (المتوفى سنة: ٨٩٧ هـ)

إبراهيم بن محمد بن عبد الله العجمي الدمشقي الحنبلي، الشيخ الفاضل المعمر برهان الدين أبو إسحاق:

اشتغل ومهر في القراءات، واشتهر بفنها وأقرأ أولاد قاضي القضاة القطب الخيضري وسمع عليه صحيح مسلم، وسمع على الشمس بن جوارش(١) كتاب (الديانة) لأبي بكر بن أبي عاصم(٢).

توفي بمكة سنة سبع وتسعين وثمانماية.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) هو محمد بن محمد بن جوارش: تقدّم ذكره.

(٢) هو أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد، أبو بكر الشيباني ابن النبيل البصري: عالم بالحديث، قاض، زاهد، رحّالة، له نحو ٣٠٠ مصنف منها: (المسند الكبير) و (الآحاد والمثاني) و (الأوائل) و (الديّات).

مولده ووفاته بالبصرة: (٢٠٦-٢٨٧ هـ).

انظر سيرته وآثاره في: تذكرة الحفّاظ: ٢/ ١٩٣ والبداية والنهاية: ١١/ ٨٤ والأعلام: ١/ ١٨٩ ومعجم المؤلفين: ٢/ ٣٦.

* * *

## (٢٣١) الشيخ: إبراهيم برهان الدين المقيلي الدمشقي
## (المتوفى سنة: ٩٢٣ هـ)

إبراهيم بن محمد المقيلي، الشيخ برهان الدين:

أحد الشهود القدماء، ولي نيابة الحكم لابن الفرفور.

توفي نصف رمضان سنة ثلاث وعشرين وتسعماية.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

## (٢٣٢) المعتقد: إبراهيم الدسوقي الدمشقي
## (٨٣٣ـ٩١٩ هـ)

إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الدسوقي: الشيخ المعتقد الصوفي.

ولد سنة ثلاث وثلاثين وثمانماية.

وتوفي ثالث شعبان سنة تسع عشرة وتسعماية.

لبس خرقة التصوف من الشيخ شهاب الدين بن قرا[١].

وقد ذكره الجمال بن المبرّد في كتابه (الرياض اليانعة في أعيان المئة التاسعة) فقال: اشتغل وتصوّف وشاع ذكره، وعنده ديانة ومشاركة، وللناس فيه معتقد. انتهى.

وكان شديد الإنكار على صوفية هذا العصر خصوصاً الطائفة العربية[٢].

---

المصادر: عنوان النعيمي ورقة: ١٣ ترجمة: ١٠٠ وتاريخ البصروي صفحة: ٧٥ و ١٧٥ حوادث سنة: ٩٠١ هجرية، وشذرات الذهب: ٨/ ٩٠ ومكتبة شستربتي: ٢/ ٣٢٦ والأعلام: ١/ ٦٦.

قال ابن طولون يصفه: (لم تر عيناي متصوفاً من أهل دمشق أمثل منه) وهو دمشقي المولد والمنبت والوفاة.

له: (رسائل في التصوف) ومعجم المؤلفين: ١/ ٩٨ وبروكلمن الأصل: ٢/ ١٥٣ وله أيضاً: (الحزب الكبير) والكواكب السائرة: ١/ ١٠١ وهو فيها (برهان الدين).

---

(١) هو أحمد بن عمر، شهاب الدين بن قرا الخوارزمي ثم الدمشقي الشافعي: تقدّم ذكره.

(٢) يقصد (بالطائفة العربية) التي تُنسب للشيخ الأكبر محيي الدين بن عربي، محمد بن علي الطائي الأندلسي دفين صالحية دمشق، والذي تُنسب إليه أيضاً (الطائفة الأكبرية) وقد تقدّم ذكره.

* * *

## (٢٣٣) المُنجّم: إبراهيم الكازروني الدمشقي
### (المتوفى سنة: ٩٠٨ هـ)

إبراهيم بن محمد الكازروني الدمشقي، برهان الدين:

كان يزعم علم التنجيم، وامتحن بذلك مراراً، وكان معروفاً بقلّة الدين، وعليه كآبة في ملبسه وهيئته.

توفي رابع جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعماية.

---

**المصادر**: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٢٣٤) الشاهد: إبراهيم السوبيني الدمشقي الشافعي الأعرج
### (٨٤٢ـ٩٢٢ هـ)

إبراهيم بن محمد السوبيني الدمشقي الشافعي، أحد الشهود المعتبرين برهان الدين أبو إسحاق، ابن شمس الدين الأعرج:

ولد في شوال سنة اثنتين وأربعين وثمانماية.

كان له معرفة بفن الحديث، وأخذ عن جماعة منهم والده والتقي الحريري[1] وله عدّة مصنفات منها: (نزهة الفاسقين وهزة الوامقين).

توفي ثالث عشري صفر سنة اثنتين وعشرين وتسعماية.

---

**المصادر**: عنوان النعيمي ورقة: ١٦ ترجمة: ١٣١ ولم يترجم له كحالة في معجم المؤلفين ولم يؤرخ سيرته النجم الغزي في كواكبه السائرة، ومفاكهة الخلان: ١/ ٢٩ و ١٥٧ و ١٦٠ و ٣٠٣ وانظر ترجمة محمد بن المترجم له رقم: / ٦٧٩/.

---

(١) هو أبو بكر بن علي بن محمد، تقي الدين الحريري الدمشقي: فقيه شافعي، مولده بدمشق سنة: (٧٧٧ هـ) ووفاته بها سنة: (٨٥١ هـ) وهو خال القطب الخيضري. رحل

إلى القاهرة ومكة. أفتى ودرّس وناب في القضاء بدمشق.. من آثاره: (تحرير المحرر في شرح حديث النبي المطهر) بـ ١٢ مجلداً في شرح المحرر لابن عبد الهادي. ودرّس بالنجيبية وبالكلاسة وغيرهما. وكان إماماً علاّمة وثقة.
انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ١١/ ٥٦ والتبر المسبوك ص: ١٩١ وفيهما ولادته سنة: ٧٧٤ هـ والأعلام: ٢/ ٦٨ وعنوان البقاعي ورقة: ٢٣.

* * *

## (٢٣٥) الإمام: إبراهيم بن عون الشاغوري الحنفي الدمشقي (٨٥٥ـ٩١٦ هـ)

إبراهيم بن محمد بن سليمان بن عون الشاغوري الحنفي، الإمام المعتقد برهان الدين:

ولد سنة خمس وخمسين وثمانماية.

وتوفي سادس عشري شوال سنة ست عشرة وتسعماية.

طلب هذا الشأن بنيّة، فرحل إلى مصر مرتين، وقرأ على عدَّة مشايخ منهم البرهان البقاعي وأبو حامد العلواني والشمس السخاوي، وتفقَّه بالشيخ قاسم الجمالي.

و (حل مجمع البحرين لابن الساعاتي)[1] على الصلاح الطرابلسي، و (شرحه لابن قرسيا)[2] على أمين الدين الأقصرائي، ومهر في فقه الحنفية، وجلس للإفتاء بجامع دمشق، وباشر إمامة محراب الحنفية فيه، وكان حافظاً للقرآن ملازماً لتلاوته، وقرأ السبع على الشمس بن عمران بالقدس.

---

المصادر: كشف الظنون صفحة: ١٧٩٦ و ١٨٣٢ ومعجم المصنفين: ٤/ ٣٦٠ و ٣٦١ ومعجم المؤلفين: ١/ ٩٥ و ٩٦.

من آثاره: (منسك)، و (شرح المقدمة الآجرومية) في النحو، و (النغمات الأزهرية في الفتاوى العونية) وعنوان النعيمي ورقة: ٢٠ ترجمة: ١٣٧ والأزهرية: ٤/ ٢٥٦ والطبقات السنية: ١/ ٢٦٤ وشذرات الذهب: ٨/ ٧٣ ودار الكتب المصرية: ٣/ ٣٥ والأعلام: ١/ ٦٦ وفي الضوء اللامع: ١/ ١٤٦ و ١٤٧ ونسبه فيه: ابن عون الطيبي الدمشقي الحنفي، قال السخاوي: قدم صاحب الترجمة القاهرة غير مرة، فقرأ

عليَّ بعض البخاري، وكتب عني الأمالي، ثم قرأ عليَّ الآثار لابن الحسن وشرح معاني الآثار وأشياء، ونعم الرجل.

وقد ذكره النجم الغزي في تاريخه الكواكب السائرة استطراداً ولم يترجمه وذلك في الأجزاء: ١/ ١٣ و ٢٦٠ و ٢٦١ ثم: ٢/ ١٧٤ وبالفهرس: ٣/ ٩٧ و ٢٣٤ ومفاكهة الخلان: ١/ ٣٢٩ ثم: ٢/ ٣٨ و ٦٨ وهو عم الشمس بن طولون والد زوجته.

---

(١) هو أحمد بن علي بن تغلب أو ثعلب بن الساعاتي الحنفي: عالم فقيه. ولد ببعلبك، وانتقل مع أبيه إلى بغداد فنشأ بها في المدرسة المستنصرية، وتولى بها تدريس الحنفية وكان ممن يضرب به المثل في الذكاء والفصاحة وحسن الخط.

من مصنفاته: (مجمع البحرين وملتقى النيرين) و (شرح مجمع البحرين) و (بديع النظام الجامع بين كتابي البزدوي والأحكام) و (الدر المنضود في الرد على ابن كمونة فيلسوف اليهود) و (نهاية الوصول إلى علم الأصول). وكان أبوه ساعاتياً عمل الساعات المشهورة على باب المدرسة المستنصرية ببغداد. وتوفي فيها سنة: ٦٩٤ هـ= ١٢٩٥ م.

انظر سيرته وآثاره في: الجواهر المضية: ١/ ٨٠ ومرآة الجنان: ٤/ ٢٢٧ والأعلام: ١/ ١٧٥.

(٢) لم أهتد لذكر ابن قرسيا في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٢٣٦) الشيخ: إبراهيم العسكري الصالحي الحنبلي
## (المتوفى سنة: ٩٠٧ هـ)

إبراهيم بن محمد المدعو عبد الله العسكري الصالحي الحنبلي، الشيخ برهان الدين:

أحد شيوخ مدرسة أبي عمر، وأحد العدول بدمشق.

أجاز له أبو عبد الله بن الصفي والشهاب بن الشريفة والشمس بن جوارش وأبو الحسن الدويليبي وأبو العبّاس القابوني وأبو العبّاس بن زيد وسمع عليه بعض الصحيح، وهو أخو شيخ الحنابلة شهاب الدين أحمد المار ذكره.

توفي ثامن عشري ذي القعدة سنة سبع وتسعماية.

---

**المصادر**: وله ترجمة أخرى مثبتة بالرقم: /١٩٧/ والتمتع بالإقران صفحة: ١٠٤.

## (٢٣٧) الشيخ : إبراهيم الحوراني الصالحي الحنفي
### (المتوفى سنة : ٨٨٧ هـ)

إبراهيم بن محمد الحوراني الصالحي الحنفي : الساكن بالمقدمية، برهان الدين :

اشتغل وحصَّل بعض الشيء .

توفي سنة سبع وثمانين وثمانماية .

---

**المصادر** : التمتع بالإقران صفحة : ١٠٢ وله ترجمة ثانية مثبتة بالرقم : (٢٠٠) وهو فيها : برهان الدين إبراهيم بن عبد الله .

* * *

## (٢٣٨) التاجر : إبراهيم بن منصور الصالحي
### (. . . . . ـ . . . . هـ)

إبراهيم بن منصور الصالحي، التاجر، برهان الدين :

اشتغل وحصَّل وبرع، وعنده معرفة ومشاركة بالحديث والفقه والعربية، وأخذ عن الزين المراغي[١] وعنه الشيخ محيي الدين الأربدي[٢] .

---

**المصادر** : لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي .

---

(١) هو محمد بن أبي بكر بن طولون القرشي العثماني، زين الدين المراغي المدني : انظر ترجمته بالرقم : /٦٦٦/ .

(٢) هو يحيى بن عبد الله، محيي الدين الأربدي الصالحي الشافعي : انظر ترجمته بالرقم : /٩٤٩/ .

* * *

## (٢٣٩) القاضي السيد: إبراهيم الصلتي القصير الحُسيني الدمشقي

## (المتوفى سنة: ٩٣٥ هـ)

إبراهيم بن موسى الصلتي، السيد برهان الدين القصير الحُسيني:

كان في خدمة القاضي شهاب الدين بن الفرفور المتقدّم ذكره ثم ولده ولي الدين، يتوكل للناس ويدّعي النظم، وولي نظر البادرائية إلى أن.

توفي تاسع شوال سنة خمس وثلاثين وتسعماية وحضر جنازته الأعيان.

---

المصادر: تاريخ البصروي صفحة: ٢٢٩ حوادث سنة: ٩٠٤ هجرية وكان مؤقتاً بالجامع الأموي بدمشق. والكواكب السائرة: ١/ ١١١ وفيها ولي جده نيابة القضاء بدمشق، ومات يوم الإثنين ٣ شعبان سنة: ٩١٩ هجرية رحمه الله تعالى، وله ترجمة ثانية: ٢/ ٨٠ و ٨١ وفيها وفاته في تاسع شوال سنة: ٩٣٥ هجرية ودُفن بتربة الشيخ رسلان وحضر جنازته الأعيان رحمه الله تعالى. ولستُ أدري أهوَ وصاحب الترجمة (١٨١) هما لرجلٍ واحد والله أعلم، وهذه الترجمة مطابقة للأصل كما تقدم.

ومفاكهة الخلان: ١/ ٣ و ١٦ و ٣٠٠ و ٣٠٤ و ٣٢١ و ٣٣٠ و ٣٣٨ و ٣٤٣ وهو بالمفاكهة إبراهيم برهان الدين الصلتي الطويل ابن تاج الدين الحسيني. و(تاج الدين) شهرة وصفة لمن اسمه (عبد الوهاب) غالباً..

* * *

## (٢٤٠) الوجيه: إبراهيم بن المؤيّد الصالحي

## (..... ـ ..... هـ)

إبراهيم بن المؤيّد الصالحي[1]:

أحد الرؤساء الأعيان، وعنده مروءة وخير وسكون.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي، ولم يؤرّخ في الأصل سني ولادته ووفاته لنثبتها أصولاً.

(١) هو عبد الرحيم جلبي ابن علي بن المؤيد، المولى العلاّمة العارف الربّاني المشهور بحاجي جلبي الرومي القسطنطيني الحنفي: قرأ على المولى سنان باشا والمولى خواجه زاده والمولى ركن الدين الشهير بباشا جلبي، وسلك مسلك التصوف، واتصل بالعارف بالله محيي الدين ابن الإسكليبي ونال عنده ما تمناه وحصل له شأن عظيم وجلس للإرشاد في زاوية شيخه مصلح السيروزي، وربّى كثيراً من المريدين، وكان جامعاً بين الفضيلتين العلم والعمل والعلوم العقلية والحكمية، وله معرفة تامة بالعربية.

زار دمشق عقب رجوعه من الحج واجتمع بكبار علمائها كالبدر الغزي.

توفي في سنة: ٩٤٤ هجرية باستنبول رحمه الله تعالى.

انظر سيرته في: الكواكب السائرة: ٢/ ١٦٥ـ١٦٧ والشقائق النعمانية.

* * *

## (٢٤١) النائب: إبراهيم النابلسي الشافعي الدمشقي
### (المقتول سنة: ٨٨٢ هـ)

إبراهيم بن نابت النابلسي الشافعي:

توفي سنة إثنتين وثمانين وثمانماية قتلاً.

اشتغل، وناب في الحكم ثم أنه ترك ذلك، وخالط الظلمة وصار وكيلاً عن السلطان وتفاخم أمرُه وشاع ذكره، وظلم حتى خافهُ القضاة والأمراء، وأمسك نائب طرابلس ونهب أمواله وفسق في حريمه، ثم أنَّ الله تعالى أخملهُ وانقلب عليه السلطان.

---

المصادر: التمتع بالإقران صفحة: ١٠٠ والرياض اليانعة مخطوط، وتاريخ البصروي صفحة: ٦٨ و ٨٢ و ٨٣ وبدائع الزهور: ٢/ ١٧٢ وقيل إن الأمير يشبك الدوادار ضربه ألفين وخمسمئة عصا، وقلع أضراسه ودقها في رأسه.

* * *

## (٢٤٢) العدل: إبراهيم بن نصر الله الصالحي الحنبلي
### (المتوفى سنة: ٨٨٨ هـ)

إبراهيم بن نصر الله الصالحي الحنبلي: أحد العدول.

توفي سنة ثمان وثمانين وثمانماية.

---

المصادر: التمتع بالإقران صفحة: ١٠٩ والرياض اليانعة مخطوط.

* * *

## (٢٤٣) الفاضل: إبراهيم الناصري الدمشقي الحنفي
### (المتوفى سنة: ٩١٠ هـ)

إبراهيم بن يحيى الناصري نسبة إلى قرية الناصرة، الدمشقي برهان الدين بن القاضي محيي الدين الشهير بكبش العجم الحنفي[(١)]:

أخو قاضي الحنفية العمادي إسماعيل المتوفى قبله[(٢)].

توفي ليلة الجمعة مستهل سنة عشرة وتسعماية.

أنشد للبرهان الباعوني في الحنابلة المجسمة:

قل للمجسّمة الثلم الحمير وإن ... حفوا شواربهم أو كحلوا المقلا

جعلتم الله جسماً عند حصركم ... إيّاهُ في جهل يا معشر الثقلا

وقلتم فيه قولاً لا يقول به ... سواكم أحدٌ من سائر العقلا

---

المصادر: لم أهتد لسيرة صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) هو يحيى بن إبراهيم بن علي، محيي الدين الناصري الحنفي، القاضي الشهير بكبش العجم الحنفي: قال البصروي: في عاشر رجب من سنة: ٨٩٦ هجرية لبس القاضي إبراهيم بن القطب خلعة بوظيفة قضاء الحنفية بدمشق، وقرىء توقيعه بالجامع الأموي كالعادة، عوضاً عن القاضي محب الدين بن القصيف، وذلك بألفي دينار، وفوض لستة

قضاة بمباشرة الحكم ومنهم القاضي محيي الدين الناصري، والشمسين الحلبي والغزي والشهاب الحجيني وكمال الدين السبط والجمال يوسف بن طولون عم صاحب الأصل. وشرط على الجميع ألاّ يحكموا إلاّ في المدرسة النورية.

انظر: تاريخ البصروي صفحة: ١٤٧ و ١٤٨ ولم أهتد لسيرته في الكتب المعتمدة لدي.

(٢) هو إسماعيل بن إبراهيم الناصري، عماد الدين: انظر ترجمته بالرقم: /٢٤٩/.

* * *

## (٢٤٤) القاضي: إبراهيم الأخنائي الدمشقي الشافعي

### (٨٧٥ ـ ٩٥٤ هـ)

إبراهيم بن يحيى بن الأخنائي[1] الدمشقي الشافعي:

أقضى القضاة برهان الدين بن أقضى القضاة محيي الدين.

ولد ثاني عشر ربيع الآخر سنة خمس وسبعين وثمانماية.

وحفظ القرآن والمنهاج الفرعي وحلَّهُ، وأمَّ بالجامع الأموي، ثم ولي القضاء وشُكرت سيرتُه فيه.

---

**المصادر**: الكواكب السائرة: ٧٨/٢ و ٧٩ وشذرات الذهب: ٣٠٠/٨ وذيل عنوان النعيمي ورقة: ٢٩ ومفاكهة الخلان: ٥/١ و ٣٨ و ٣٠٨ و ٣٥٦ و ٣٨٨ ثم: ٣٨/٢ و ٧٧ و ٨٢ و ٩٠ و ٩٢ و ١١٦ و ١٣٢ ومنها استزدت ما يلي: كان صاحب الترجمة من الفضلاء والرؤساء، ويلبس أفخر الثياب ويركب الخيل الحسان. وكان يمسك زمام الفقهاء. اشتغل على البرهان بن المعتمد والكمال بن حمزة ورافق التقي القاري. توفي سنة: ٩٥٤ هـ ودُفن قرب جامع جرّاح.

---

(١) يحيى بن الأخنائي ستأتي ترجمته بالرقم: /٩٤٢/.

* * *

## (٢٤٥) قاضي العسكر: إسحاق القرمي الصالحي الحنفي

### (المتوفى سنة: ٨٨٠ هـ)

إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل القرمي ثم الصالحي الحنفي:

قاضي العسكر، وشيخ القانبيهية وغيرها.

درَّس في فنون ونفع الطلبة مع حسن نظر وتحرير.

توفي رابع صفر سنة ثمانين وثمانماية، وكان يُلقَّب بالنجم العلاّمة.

---

**المصادر**: الضوء اللامع: ٢/٢٧٦ قال السخاوي: ويُنسب لأبي منصور الماتريدي القرمي ثم القاهري، توفي عن ثمانين سنة أو يزيد، كان يرخي العذبة، ويركب البغلة، ويتردد للسلطان والأمراء، وأقرأ الطلبة وأخذ عنه أكابرهم، وكان خيراً سليم الفطنة رحمه الله.

* * *

## (٢٤٦) الفاضل: إسماعيل التلمساني الدمشقي المالكي

### (المتوفى سنة: ٨٨٣ هـ)

إسماعيل بن أحمد بن سعيد التلمساني الدمشقي، الفاضل عماد الدين بن قاضي المالكية شهاب الدين:

نشأ على طريقة حسنة مع عقل.

توفي تاسع رجب سنة ثلاث وثمانين وثمانماية.

---

**المصادر**: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي، انظر ذكر أبيه بحوادث سنة: ٨٧٢ هجرية صفحة: ٣٠ في تاريخ البصروي المطبوع.

* * *

## (٢٤٧) القاضي الشيخ: إسماعيل الحميري الصنهاجي الصبيبي الشافعي (الناسخ)

## (٨٠٧ـ ٨٨٩ هـ)

إسماعيل بن أحمد بن علي بن أبي بكر بن سالم بن عبد العزيز بن باديس بن تميم الحميري الصنهاجي ثم الصبيبي الشافعي، الشيخ عماد الدين:

الناسخ، المحدِّث المجيد، قاضي قلعة الصبيبة.

ولد سنة سبع وثمانماية.

وقدم دمشق في أوائل سنة ستين، ويكتسب بالشهادة بمركز باب الجابية وغيره في غضون طلبه للحديث واجتهاده فيه على كبر سنه.

وهو أحد رفاق الشيخ محيي الدين النعيمي في طلب الحديث وسماعه.

توفي رابع ذي القعدة سنة تسع وثمانين وثمانماية.

---

المصادر: عنوان النعيمي ورقة: ٧ ترجمة: ٣٨.

* * *

## (٢٤٨) الشيخ: إسماعيل بن قرا الخوارزمي الدمشقي

## (المتوفى سنة: ٩٠٦ هـ)

إسماعيل بن إبراهيم بن قرا الخوارزمي، عماد الدين بن الشيخ العالم الربّاني برهان الدين وأخو الشيخ شهاب الدين:

توفي ثاني جمادى الآخرة سنة ست وتسعماية.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ١/ ٢٨٨ وقد ورد اسمه استطراداً ضمن ترجمة الشيخة عائشة الباعونية الآتي ذكرها بالترجمة رقم: /١٠٢٥/.

* * *

## (٢٤٩) قاضي القضاة: إسماعيل الناصري الدمشقي الحنفي
## (٨٤٠_٩٠٨ هـ)

إسماعيل بن إبراهيم بن علي الناصري الدمشقي الحنفي:

قاضي قضاة الحنفية عماد الدين أخو محيي الدين الملقّب بكبش العجم.

اشتغل على القاضي حميد الدين النعماني وغيره، وتعانى الشهادة، ثم ولي قضاء دمشق مرّاتٍ وفي آخرها أُهين بالقاهرة وعُزل وبقي إلى أن.

مات بالمدرسة المعينية داخل دمشق وكانت سكنُه سابع عشري ربيع الأول سنة ثمان وتسعماية.

قال النعيمي: ظلم القاضي إسماعيل نفسه بولايته قضاء الحنفية بدمشق مدَّةً، ثم امتُحن وضربهُ السلطان قايتباي بالمقارع فتضعضعت حالتُه.

---

المصادر: التمتع بالإقران صفحة: ١١٧ وتاريخ البصروي صفحة: ١٢٨ حوادث سنة: ٨٩٣ هجرية. انظر ترجمة ابن أخيه إبراهيم الناصري المتوفى سنة: ٩١٠ هجرية المسجلة بالرقم: (٢٤٣) والضوء اللامع: ٢/ ٢٨٢ وفيه مولده سنة: ٨٤٠ هجرية وشذرات الذهب: ٨/ ٣٧.

* * *

## (٢٥٠) النحوي: إسماعيل بن عامر الدمشقي الشافعي البصروي النابلسي
## (٨٢١_٨٩٧ هـ)

إسماعيل بن عامر بن عبد الله الدمشقي الشافعي:

ولد سنة إحدى وعشرين وثمانماية.

اشتغل قديماً في شرح البدر بن مالك على الألفية وغير ذلك، وكان يُلقَّب بالعماد النحوي ويحفظ كثيراً من الشواهد النحوية، وكان مهذاراً منجمعاً عن الناس.

توفي ثامن صفر سنة سبع وتسعين وثمانماية.

---

**المصادر**: عنوان النعيمي ورقة: ١١ ولم يؤرّخ له سنة ولادته ونسبه بابن عامر النابلسي الدمشقي، وفي تاريخ البصروي صفحة: ١٥١ أسماه عماد الدين إسماعيل بن عامر البصروي الشافعي توفي سنة: ٨٩٧ هجرية ودُفن بمقبرة القبيبات قريب من جامع منجك رحمه الله تعالى. ومفاكهة الخلان: ١/ ٢٩.

* * *

## (٢٥١) الشيخ الصالح: إسماعيل الصالحي

### (المتوفى سنة: ٩٠٠ هـ)

إسماعيل بن عبد الله الصالحي:

الشيخ الصالح الموله، أحد الفقراء بمدرسة أبي عمر، كان من أصحاب الشيخ خلف والشيخ عبد الرحمن أبي شعر.

قرأ القرآن وأتقنه حفظاً، ثم أخذه نشافٌ فزال عقلُه، يُقال: إنَّ سببه كثرة الدرس للقرآن، ويُقال: بل أحبَّ شخصاً فصبر وكتم عملاً بالحديث المروي من طريق أبي حنيفة في مسانيده. وكان في حال زوال عقله يكثر من التلاوة، وللناس فيه اعتقاد كبير حتى الأعيان كشيخ الإسلام زين الدين العيني والقاضي بهاء الدين الباعوني والسيد شهاب الدين بن نقيب الأشراف.

توفي تاسع عشري رمضان سنة تسعماية ودُفن بالروضة بالقرب من قبر ابن مالك رحمه الله.

---

**المصادر**: التمتع بالإقران صفحة: ١١٧ و ١١٨ والكواكب السائرة: ١/ ١٦١ قال ابن طولون: وأنشدني:

إذا المرء عوفي في جسمه ... وملَّكهُ الله قلباً قنوعا
وألقى المطامع عن نفسه ... فذاك الغنيُّ وإن مات جوعا

وشذرات الذهب: ٨/ ٣ وفيها وفاته سنة: ٩٠١ هجرية.

* * *

## (٢٥٢) الشيخ: إسماعيل الدَّنابي الصالحي الحنبلي الدمشقي
## (. . . ـ ٩٤٨ هـ)

إسماعيل بن عبد الرحمن بن إبراهيم الدّنابي الأصل، الصالحي الحنبلي، الشيخ عماد الدين:

خطيب جامع الحنابلة. سمع على القاضي ناصر الدين بن زريق والجمال بن المبرّد وغيرهما.

---

**المصادر**: لم يؤرّخ صاحب الأصل سني ولادة ووفاة المترجم له.

شذرات الذهب: ٨/ ٢٧٤ وفيها وفاته يوم السبت ٢٩ شعبان سنة: ٩٤٨ هجرية والكواكب السائرة: ١/ ٤٩ و ٢٧٥ ذكره استطراداً ولم يُترجم له أو يذكر سني ولادته ووفاته وذلك ضمن ترجمة محمد بن رمضان الدمشقي المتوفى سنة: ٩٢٢ هـ وترجمة علي بن ميمون المتوفى سنة: ٩١٧ هجرية.

قال ابن العماد: سمع على أبي بكر بن أبي عمر وأبي عمر بن عبد الهادي وأبي الفتح المزي وقرأ على ابن طولون في العربية.

* * *

## (٢٥٣) الشاهد: إسماعيل بن طوغان الدمشقي الموقّع
## (٨٤٥ ـ ٩١٢ هـ)

إسماعيل بن قاسم بن طوغان الدمشقي، عماد الدين الموقّع:

تعانى الشهادة، وكان لا بأس به.

ولد سنة خمس وأربعين وثمانماية.

وتوفي ثامن عشر ربيع الآخر سنة إثنتي عشرة وتسعماية.

---

**المصادر**: عنوان النعيمي ورقة: ١٧ ترجمة: ١٤٥ وفي تاريخ البصروي صفحة: ٦٨ و ٦٩ حوادث ١٩ ذو القعدة سنة: ٨٧٩ هجرية.

وقد ناب المترجم له في كتابة السر عن شهاب الدين أحمد النابلسي لوجوده بالقاهرة. والكواكب السائرة: ١/ ١٦١ قال الشهاب الحمصي يصفه في تاريخه: وكان مباركاً، وتوفي يوم الإثنين ١٨ ربيع الأول سنة: ٩١٢ هجرية ودُفن بتربة الباب الصغير.

* * *

## (٢٥٤) العالم: إسماعيل السيوفي الدمشقي الشافعي خطيب السقيفة

### (٨٣٣ـ ٩٠١ هـ)

إسماعيل بن محمد بن علي السيوفي الدمشقي الشافعي:

الشيخ الإمام العالم المفيد عماد الدين أبو الفداء الشهير بخطيب السقيفة.

ولد بدمشق مستهل ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وثمانماية.

قرأ القرآن وحفظ التنبيه ومنهاج البيضاوي والشاطبية الكبرى، وعرض على التقي الحريري والبرهان الباعوني والشيخ علاء الدين البخاري، وسمع بقراءة القطب الخيضري على الخردفوس وابن الطحان وابن بردس وجماعة.

وحج وجاور، ولازم النجم بن فهد.

توفي ثاني عشري ربيع الأول سنة إحدى وتسعماية يوم الخميس.

وهو الذي بنى (جامع السقيفة) وساعده في آلاته بعض أهل الخير.

---

**المصادر**: عنوان النعيمي ورقة: ١٣ والكواكب السائرة: ١/ ٦٠ و ٢٦٤ والتمتع بالإقران صفحة: ١١٧ ومنها نقلت: وبه انقرض ذكر بيت السقيفة، وجامع السقيفة بباب توما بدمشق، ولمّا مات دُفن عند ولده بجوار الشيخ رسلان الجعبري رضي الله عنه. وتاريخ البصروي صفحة: ١٦٩ وبه نعيه وشذرات الذهب: ٨/ ٣ وهو والد الشمس الذي يكبره بأحد عشر عاماً وتوفي قبله سنة ٨٩٧ هجرية. انظر ترجمته رقم: /٧١٦/ . ولا يصحُّ ذلك في علم الأنساب. وأعتقدُ بأن الشمس المذكور هو والد صاحب الترجمة وليس ولدهُ..

* * *

## (٢٥٥) الشيخ: إسماعيل النابلسي النحّاس الشويكي الدمشقي الشافعي
## (٨٢٦ـ٩٠٧ هـ)

إسماعيل بن محمد النابلسي النحّاس المشهور أولاً بالشويكي نسبة إلى شويكة من قرى نابلس:

مولده سنة ست وعشرين وثمانماية.

اشتغل يسيراً، وكانت الأكابر تكرمه لتصوّفه، وله بعض سماع في الحديث وانقطع في آخر عمره، إلى أن توفي في ٢٠ رمضان سنة سبع وتسعماية.

---

المصادر: عنوان النعيمي ورقة: ١٢ ترجمة: ٨١ وتاريخ البصروي صفحة: ٩٨ حوادث سنة: ٨٨٩ هجرية والكواكب السائرة: ١/ ١٦١ و ١٦٢ وشذرات الذهب: ٨/ ٣٥ وهو فيها (عماد الدين).

* * *

## (٢٥٦) الأمير: إسماعيل بن الأكرم العنّابي الدمشقي الحنفي
## (المتوفى سنة: ٩٣٠ هـ)

إسماعيل بن محمد بن الأكرم العنّابي الدمشقي الحنفي، الأمير عماد الدين أبو الفداء بن الأمير أستاذ الغور ناصر الدين:

سمع بعض صحيح البخاري على البدر بن نبهان وعلى الجمال بن المبرّد وأسماء المهرانية. وولي إمرة التركمان دواداراً للتاج ابن ديوان القلعة[1] في أيام دولة الجراكسة، ثم وليها استقلالاً في أيام العثامنة، وولي نيابة القلعة في أيام خروج نائب دمشق جانبردي الغزالي على السلطان سليمان بن عثمان. وكان في بدء أمره من أفقر بني الأكرم، فحصَّل دُنيا عريضة وجهات كثيرة أوقف غالبها على نفسه وذريّته، وفي آخر عمره انتقل من العنابة وعمَّر له بيتاً غربي

مدرسة جدّه المقدمية[2] داخل دمشق، ثم خرج مع نائب دمشق إلى قتال الدروز فتضعف بالبقاع ورجع.

فمات بالقرب من قبّة سيّار حادي عشر المحرم سنة ثلاثين وتسعماية.

---

**المصادر**: الكواكب السائرة: ١/ ١٦٩ و ١٧٠ و ٢٣٤ ورد ذكره استطراداً ضمن ترجمة جان بردي الشهير بالغزالي كافل حماه ثم دمشق المقتول سنة: ٩٢٧ هجرية وضمن ترجمة ابن عمه عبد الرحمن بن الأكرم المتوفى سنة: ٩٣٠ هجرية في يوم الجمعة ثاني عشر من المحرم بالعقبة بدرب الحجاز، أي كانت وفاته بعد ابن عمه صاحب الترجمة بيوم واحد. وشذرات الذهب: ٨/ ١٧١ و ١٧٢ ومفاكهة الخلان: ٢/ ٢٨ و ٩٢.

---

(١) هو عبد الوهاب بن عبد القادر العنابي الدمشقي الأسلمي تاج الدين بن الأكرم: تقدّم ذكره: كان ديوانياً بقلعة دمشق هو ووالده من قبله، ثم تولى عدَّة وظائف منها إمرة التركمان.

انظره في: تاريخ البصروي صفحة: ١٩١ و ١٩٢.

(٢) (المدرسة المقدمية الجوانية) داخل باب الفراديس. أوقفها الأمير محمد شمس الدين بن المقدم أحد الأمراء الأكابر الشجعان، كان صاحب بعلبك في عهد نور الدين محمود بن زنكي الشهيد، ثم وليَّ دمشق في عهد صلاح الدين يوسف الأيوبي، وشهد معه معركة حطين سنة: ٥٨٣ هـ، فأحبَّ أن يُحرم بالحج من حطين، فأحرم ومعه عدد كبير من المقاتلين، وجعله السلطان صلاح الدين رئيس الحاج الشامي، وفي عرفات اختلف مع (طاشتكين) أمير الحاج العراقي ومندوب الخليفة العبّاسي، ويبدو أن ابن المقدم كان يرى نفسه والسلطان صلاح الدين أحق بحماية المسلمين من الخليفة العبّاسي العاجز، فأمر جنوده بالتقدم إلى مزدلفة رافعاً راية صلاح الدين، فاستاء طاشتكين واشتبك مع ابن المقدم في معركة أسفرت عن جرح ابن المقدم ووفاته باليوم التالي في منى، وحزن عليه السلطان صلاح الدين وبكاه كثيراً.

وقد دُرست هذه المدرسة مع دار حسنة وخان ومسجد وتربة كان ابن المقدم بناها وأشيد في عصرنا بمكانها الجامع والمقام المنسوبين للسيدة رقية ابنة الإمام الحسين شهيد كربلاء سنة: ٦١ هجرية بحي العمارة الجوانية.

انظره في: ذيل الروضتين ص: ٢٠ والفتح القسي للعماد الأصفهاني ص: ٥٥٦ وخطط الشام: ٦/ ٩٥ وتعليق الحسني على الدارس: ١/ ٥٩٤ ومختصر تنبيه الطالب ص: ١٠٨ وزيارات العدوي وخطط دمشق لأكرم العلبي ص: ٢٢٠ و ٢٢١.

## (٢٥٧) البوّاب: إسماعيل البلقاوي الشافعي الدمشقي
### (المتوفى سنة: ٩٥١ هـ)

إسماعيل بن محمد بن سعدون البلقاوي الأصل، الآتي ذكر أبيه وترجمته: بوّاب جامع ابن مبارك الإينالي جوار المدرسة العمرية.

حفظ القرآن وإلقائه على مذهب الشافعي، وسمع على جماعة منهم الجمال بن المبرّد واشتغل بعض اشتغال، ثم تسبب بصناعة نخل الطحين.

ثم تصوَّف وحصَّل كتباً.

توفي ثامن عشري صفر سنة إحدى وخمسين وتسعماية.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٢٥٨) العلاّمة: إسماعيل بن مقبل الغزّاوي الحنفي الدمشقي
### (المتوفى سنة: ٩٣٤ هـ)

إسماعيل بن مقبل بن محمد الغزّاوي الحنفي، الشيخ المفيد العالم عماد الدين: كان حسن الصوت جيِّدُه.

حفظ القرآن ببلدة (غزَّة) وتلاه للسبع، ثم مجمع البحرين في الفقه.

وقدم دمشق في سن الطفولة فحلّه على الشيخ شمس الدين بن رمضان شيخ القجماسية[1]، وسمع عليه أشياء، وأمَّ بالجامع التنكزي، وأقرأ بعض أولاد الأكابر واستمر كذلك إلى أن.

توفي تاسع عشري صفر سنة أربع وثلاثين وتسعماية ودُفن بتربة باب الصغير.

---

المصادر: شذرات الذهب: ٨/ ٢٠٢.

---

(١) (المدرسة القجماسية): بناها نائب الشام قجماس الإسحاقي، حكم دمشق خلال

سنوات: ٨٨٦ـ٨٩٢ هـ، وكان السلطان قايتباي يثق فيه، كسر العثمانيين أكثر من مرة.

وكانت هذه المدرسة بمنتصف سوق الحميدية وقد دُرست سنة: ١٣٦١ هـ، وفيها قبر بانيها المتوفى سنة: ٨٩٢ هجرية.

انظر ترجمته رقم: /٦٥٧/. ومختصر الدارس ص: ١٠٠ وإعلام الورى ص: ٧٣ و ٧٤ وخطط دمشق لأكرم العلبي ص: ٢٠٨ـ٢١٠.

* * *

## (٢٥٩) الأمير: أسد الدين التبريزي الدمشقي

### (المتوفى سنة: ٩٣٦ هـ)

أسد بن صنع الله بن فرج الله التبريزي، الأمير أسد الدين:

ولي نظر البيمارستان النوري بعد سنان الرومي، وكان ترجماناً للنائب لطفي.

ويُنسب إلى الرفض، ويتعاطى الشراب، وبنى داراً حسنة قبلي المدرسة الخاتونية[1].

توفي يوم الخميس سلخ ربيع الأول سنة ست وثلاثين وتسعماية.

ودُفن بتربة باب الفراديس.

---

**المصادر**: الكواكب السائرة: ١/ ١٢١.

---

(١) (المدرسة الخاتونية): أنشأتها الخاتون عصمت الدين بنت معين الدين أنر زوجة نور الدين ثم صلاح الدين المتوفاة سنة: ٥٨١ هـ، وتقع شمال البيمارستان النوري، ولا أثر لها بعد اندراسها.

انظرها في: الدارس: ١/ ٥٠٧ والروضتين: ٢/ ٦٦ والبداية: ١٣/ ٣١٧ وكرد علي: ٦/ ٩٠ وخطط العلبي ص: ١٨٦ و ١٨٧.

* * *

## (٢٦٠) الأمير : أقطوه بن عبد الله
## (المتوفى سنة : ٩١٦ هـ)

أقطوه بن عبد الله : الأمير دوادار السلطان بدمشق.

توفي عاشر رمضان سنة ست عشرة وتسعماية بعد مرض طويل واستراحت منه البلاد والعباد.

---

المصادر : تاريخ البصروي صفحة : ٧٨ حوادث سنة : ٨٨١ هجرية ولم يذكر اسمه.

* * *

## (٢٦١) الشيخ الصالح : آدم اللؤلؤي الصالحي
## (المتوفى سنة : ٨٩٩ هـ)

آدم بن عمر اللؤلؤي الصالحي :

الشيخ الصالح. حفظ الخرقي، وكان يقرأ القرآن قراءة جيدة.

توفي في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وثمانماية.

---

المصادر : الرياض اليانعة مخطوط، التمتع بالإقران صفحة : ١١٦.

* * *

## (٢٦٢) دوادار السلطان : أركماس بن عبد الله الجركسي
## (المقتول سنة : ٩٢٢ هـ)

أركماس بن عبد الله الجركسي :

ولي دوادار السلطان بدمشق، وكان ظلوماً عسوفاً، وبواسطته وقعت فتنة الشيخ مبارك[1] قُتل فيها خلق، وبواسطته أُخذ الحج سنة تسع وتسعين وثمانماية.

ولي نيابة حلب ثم دمشق ثم أمير سلاح.

قتله السلطان سليم بن عثمان في سنة اثنتين وعشرين وتسعماية.

---

**المصادر**: تاريخ البصروي صفحة: ١٩٠ و ٢٠٨ و ٢٣٧ ومفاكهة الخلان: ٢/ ١٦٣ و ١٦٤ بالفهارس وله فيها حوادث كثيرة مخزية.

---

(١) ستأتي ترجمة الشيخ مبارك بالرقم: / ٩٢٢/.

* * *

## (٢٦٣) الشيخ الصالح: إدريس الصنهاجي الغرناطي المالكي فالدمشقي
## (المتوفى سنة: ٩٣٥ هـ)

إدريس بن محمد بن علي الصنهاجي الغرناطي المالكي:

الشيخ الصالح المعتقد عند كثير من الناس.

ولد بغرناطة ونشأ بها، ثم سكن تونس نحو سبعة عشر سنة واجتمع بفضلائها، ثم قدم دمشق عام سبع وتسعماية واستقرّ بها بالخانقاه السميصاتية[1] إلى أن،

توفي سابع عشري ربيع الأول سنة خمس وثلاثين وتسعماية.

---

**المصادر**: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) واقفها علي بن محمد بن يحيى السلمي السميصاتي رئيس دمشق المتوفى سنة: ٤٥٣ هـ وكانت داراً للخليفة عمر بن عبد العزيز تقع عند باب الكلاسة الشمالي للجامع الأموي وهي قائمة باسم مدرسة سعادة الأبناء في أيامنا.

انظرها في: منادمة الأطلال ص: ٢٧٦ وخطط العلبي ص: ٣٩٨ و ٣٩٩.

* * *

## (٢٦٤) الأمير: أزبك بن عبد الله الأتابك الظاهري المصري اليوسفي
## (المتوفى سنة: ٩٠٤ هـ)

أزبك بن عبد الله بن الأمير الكبير الأتابك بمصر الظاهري:

توفي رابع عشري رمضان سنة أربع وتسعماية بمصر.

وفي التاريخ المذكور توفي أيضاً الأمير أزبك الخازندار كلاهما عن مال كثير.

---

المصادر: مفاكهة الخلان: ٢/ ١٦٤ والضوء اللامع: ٢/ ٢٧٢ و ٢٧٣ وتاريخ البصروي صفحة: ٣٠ و ٤٣ و ١٣٢ و ١٤٠. والكواكب السائرة: ١/ ٢٠٠ وقد ورد اسمه استطراداً حول المدرسة العلائية الديلمية ضمن ترجمة العلاّمة زكريا الأنصاري المصري المتوفى سنة: ٩٢٦ هـ الآتية بالرقم: (٣٤٦).

* * *

## (٢٦٥) دوادار نائب الشام: أزبك القجماسي الدمشقي
## (المتوفى سنة: ٩٢٩ هـ)

أزبك بن عبد الله القجماسي: دوادار نائب الشام قجماس، ثم بعد موت أستاذه ولي نظر القجماسية الظاهرية.

ولمّا استولت العثامنة على دمشق لفَّ على رأسه عمامة فقهية.

توفي سنة تسع وعشرين وتسعماية.

---

المصادر: تاريخ البصروي صفحة: ١٦٦ و ١٨٧ و ٢٣٢ حوادث سنوات: ٩٠١ و ٩٠٤ هجرية ومفاكهة الخلان: ١/ ٦٧ ثم بالفهارس: ٢/ ١٦٤.

* * *

# (حرف الباء الموحدة)

## (٢٦٦) والي الصالحية الخواجا: بشير الطواشي القونصي الدمشقي
## (قُتل سنة: ٩٠٢ هـ)

بشير بن عبد الله طواشي، الخواجا شمس الدين القونصي: والي الصالحية.

قُتل في خامس عشري ذي القعدة سنة اثنتين وتسعماية وأُحرق بمصلبة سوق القطانين بالصالحية.

---

المصادر: مفاكهة الخلان: ١/ ٦٦ و ١٨١.

* * *

## (٢٦٧) السيِّد: بشير الحمصاني الحبشي الدمشقي
## (المتوفى سنة: ٨٨٠ هـ)

بشير بن عبد الله الحمصاني الحبشي:

كان من السادة الأخيار، شاع ذكرُه عند كل الناس واشتهر اسمُه، حتى كان يتبارك بحمّصه المسلوق.

توفي سنة ثمانين وثمانماية.

---

المصادر: لم أهتد لذكر المترجم له في الكتب المعتمدة لدي.

وفي عصرنا برز كلاً من مجيد الفوال المارديني الحمصاني بجانب حمام القرماني وأبو عماد بوز الجدي في صالحية دمشق، وأبو شامة العرقسوسي بميدان الموصلي في هذا الكار المبارك .

* * *

## (٢٦٨) الشيخ الواعظ : بركات بن الكيَّال الدمشقي الشافعي
## (٨٦٣ـ ٩٢٩ هـ)

بركات بن أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد الشهير بابن الكيال :

الشيخ الواعظ زين الدين .

ولد سنة ثلاث وستين وثمانماية .

وتوفي ثامن ربيع الأول سنة تسع وعشرين وتسعماية فجأة .

لازم البرهان الناجي وانتفع به، ووعظ الناس وخطب بالصابونية، وحصَّل دنيا كثيرة .

وخرَّج أحاديث كتاب الحريفيش، وأخذ عن ابن عراق والشيخ أبي البقاء .

---

المصادر : الكواكب السائرة : ١/ ١٦٥ وذيل عنوان النعيمي مخطوط بالورقة : ٢٢ والرياض اليانعة مخطوط لابن عبد الهادي الموسوم بالتمتع بالإقران المطبوع صفحة : ١١٨ وشذرات الذهب : ٨/ ١٦٤ ومعجم المؤلفين : ٣/ ٤١ والأعلام : ٢/ ٤٩ .

وانظر ترجمة ابن عمه إبراهيم الكيال : (٨٤٤ـ ٩٢٦ هـ) ذات الرقم : (٢١٤) .

وصاحب الترجمة : نشأ تاجراً بدمشق، ثم انقطع للعلم والوعظ والتأليف .

ومن كتبه : (حياة القلوب) وعظ، و (الكواكب النيّرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات) محفوظ في المكتبة القادرية ببغداد ومسجل فيها بالرقم : ٧٢٢ ومفاكهة الخلان : ١/ ٣٨٥ و ٣٨٦ ثم : ٢/ ٦٣ و ٧٥ و ١٠١ .

وممن نعاصر من ذريّة صاحب الترجمة من الأصحاب الأفاضل العميد عبد الجليل الكيال بوزارة الداخلية، والحقوقي السيد عمر الكيّال، والمقرىء الشيخ السيد عبد الباسط الكيال، والمهندس إبراهيم الكيال رئيس الدائرة الطبغرافية بمحافظة دمشق . .

* * *

## (٢٦٩) القاضي: بركات بن قاضي زرع الدمشقي الحصوي الشافعي
### (المتوفى سنة: ٩٢٦ هـ)

بركات بن أبي بكر بن قاضي زرع الزرعي الدمشقي الحصوي، القاضي زين الدين بن العلاّمة الشيخ تقي الدين:

قرأ القرآن واشتغل على أبيه وتقدّم عند الحكّام، ولديه كرم وبشاشة.

ولي قضاء ميدان الحصا وتلك النواحي.

توفي سنة ست وعشرين وتسعماية.

ووهم ابن طولون فقال: وثمانماية.

---

**المصادر**: لم أهتد لسيرة صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

انظر ترجمة أبيه تقي الدين في تاريخ البصروي صفحة: ١٠٤ حوادث سنة: ٨٩٠ هـ وترجمته هنا رقم: /١٤١/ وتوفي في يوم الثلاثاء عاشر رمضان سنة: ٩١٩ هجرية. انظر شذرات الذهب: ٨/ ٩٠ ومفاكهة الخلان: ٢/ ٥٨.

* * *

## (٢٧٠) الشيخ: بركات الأذرعي الدمشقي الشهير بابن سقط العاتكي
### (٨٥٣ ـ ٩١٩ هـ)

بركات بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن سقط الأذرعي الدمشقي:

الشيخ محب الدين، أحد الشهود المعدلين بباب البريد.

ولد سنة ثلاث وخمسين وثمانماية في سابع عشر شعبان.

وتوفي ثاني عشر شوال سنة تسع عشرة وتسعماية بليلة الجمعة.

حفظ القرآن والمنهاج، واشتغل وحصّل، وأخذ عن الشهاب بن زيد

الموصلي وخاله ابن الأخصاصي، وكان يحضر ختمه للبخاري بالجامع الأموي الفضلاء والأعيان، ويُفيد الفوائد الحسنة.

---

المصادر: عنوان النعيمي ورقة: ٢٠ ترجمة: ١٧٣ والكواكب السائرة: ١/ ١٦٤ و ١٦٥ وشذرات الذهب: ٨/ ٩١ واعتقده الغوري اعتقاداً عظيماً لكشوفاته بمصير الولاة وغيرهم، ومفاكهة الخلان: ١/ ٣١٤ و ٣٢٦ و ٣٥٦.

* * *

## (٢٧١) الأمير الكبير: بردبك بن عبد الله الأتابكي بدمشق
## (المتوفى سنة: ٩١١ هـ)

بردبك بن عبد الله، الأمير الكبير الأتابكي بدمشق:

توفي عاشر ربيع الأول سنة إحدى عشرة وتسعماية ودُفن بمقبرة الباب الصغير.

---

المصادر: تاريخ البصروي صفحة: ٢٨ و ٢٩ و ٣٤ ومفاكهة الخلان: ١/ ٩ و ٢٨ و ٤٩ و ٧٦ و ٩٦ و ١٠٦ و ١١٣ و ١٣٢ و ١٤٥ و ١٥٦ و ١٦٠ و ١٦٩ و ١٨٧ و ١٩٠ و ١٩٣ و ٢٠٦ و ٢٠٩ و ٢٢٢ و ٢٣٣ و ٢٤٤ و ٢٦٧ و ٢٨٩ و ٢٩٢.

* * *

## (٢٧٢) الحاجب: برسباي المجنون الدمشقي
## (المتوفى سنة: ٩٠٩ هـ)

برسباي بن عبد الله المجنون: الحاجب الثاني بدمشق.

توفي ثاني عشري ربيع الآخر سنة تسع وتسعماية.

---

المصادر: مفاكهة الخلان: ١/ ١٥٦ و ١٧١ و ٢٤٤ و ٢٥٧ وتاريخ البصروي صفحة: ١٠٢ و ١٠٣ و ١١٥ وهو بها برسباي قرا الظاهري حوادث سنة: ٨٩٠

و ٨٩١ و ٨٩٣ هجرية، وهو في الضوء اللامع: ٣/ ١٠ برسباي قرا الظاهري جقمق أمير مجلس، مات في ذي الحجة سنة: ٨٩٣ هجرية، يتظاهر بإكرام الفقهاء والصالحين ويتأدب معهم وكأنه رجل آخر لتشابه الأسماء والنسبة، وفرق الوفاة ما بين الإثنين /١٦/ سنة والله أعلم.

* * *

## (٢٧٣) كبير السوقة: بدير بن محمد الدمشقي
## (المتوفى سنة: ٨٩٨ هـ)

بدير بن محمد: كبير السوقة، الظالم لنفسه.

توفي خامس عشر صفر سنة ثمان وتسعين وثمانماية عن دنيا عريضة.

---

المصادر: لم أهتد لذكره في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٢٧٤) الأمير: بهادر السيفي الدمشقي
## (المتوفى سنة: ٨٩٢ هـ)

بهادر السيفي: أمير أربعين بدمشق.

كتب كثيراً، وله خط حسن.

توفي سادس شعبان سنة إثنتين وتسعين وثمانماية.

---

المصادر: لم أهتد لذكره في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٢٧٥) الأمير: بهادر البلباني المصري ثم الدمشقي
## (المتوفى سنة: ٩٣٤ هـ)

بهادر البلباني: كان أمير عشرة بمصر، ثم لمّا وليها السلطان سليم بن عثمان أتى صحبة عسكره إلى دمشق وأُعطي بوّابة جامع التكية بصالحية دمشق فباشرها أحسن مباشرة إلى أن توفي تاسع عشري جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وتسعماية.

---

المصادر: لم أهتد لذكره في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٢٧٦) المنفي: بداع بن دلقادر القاهري
## (المتوفى سنة: ٩٠٣ هـ)

بداع بن دلقادر: أخو علي دولة السواري. نفاه السلطان قايتباي فاستمر منفياً إلى أن مات مطعوناً بالقاهرة ثاني عشر شعبان سنة ثلاث وتسعماية.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.
أقول معقباً: وكأنَّ اسم أب صاحب الترجمة يُكتب ويُقرأ بلهجة العربان كما ورد رسمهُ مختصراً مصحفاً، والأصح بعلم الأنساب أنَّ اسمهُ (عبد القادر).
كما هو الحال عند أهل المغرب، فيحذفون الألف والهمزة من أول الأسماء مثال (بو مدين، بو تفليقة)..

* * *

# (حرف التاء المثناة)

## (٢٧٧) رئيس النوب: تغري بردي ططر المصري الظاهري جقمق
## (المتوفى سنة: ٨٩٣ هـ)

تغري بردي ططر: رأس نوبة النوب بمصر.

توفي في شعبان سنة ثلاث وتسعين وثمانماية بحلب ودُفن بها في التجريدة لأبي يزيد بن عثمان وترك مالاً كثيراً.

---

**المصادر**: مفاكهة الخلان: ١/ ٦١ و ٩٦ وله ذرية من بقاياهم بدمشق مشهورين بني (الططري) وكذا في قصبة الزبداني، وتاريخ البصروي صفحة: ١١٥ و ١٩١ حوادث سنة: ٨٩١ و ٩٠٢ هجرية والضوء اللامع: ٣/ ٢٨.

استقر ططر الظاهري جقمق في حجوبية الحجاب، وسافر في عدّة تجاريد، وحج أميراً للمحمل في بعض السنين وهو ممن اسمه تغري بردي.

* * *

## (٢٧٨) الدوادار: تمرباي بن عبد الله الدمشقي أبو قورة
## (المتوفى سنة: ٩٢٣ هـ)

تمرباي بن عبد الله: دوادار النائب قجماس الإسحاقي.

ولي نيابة الغيبة بدمشق مرات عن أستاذه وغيره، وإمرة الحاج، ووقع له بسببها شدائد في سجن السلطان قانصوه الغوري[1].

توفي في النصف من رمضان سنة ثلاث وعشرين وتسعماية.

---

المصادر: مفاكهة الخلان: ١/ ٨٠ و ٨١ و ٨٣ و ١٩٧ و ٢٠٧ و ٢١٥ و ٢١٨ و ٢٣٠ و ٢٣٢ ؤ ٢٣٩ و ٢٥٧ و ٢٥٩ و ٢٦٠ و ٢٦٤ و ٢٦٥ و ٢٨٨ و ٣٣١.

---

(١) ستأتي ترجمة السلطان الغوري بالرقم: /٦٤٦/.

* * *

## (٢٧٩) الحاجب الكبير: تمربغا الدمشقي
## (المتوفى سنة: ٩٠٢ هـ)

تمربغا: الحاجب الكبير بدمشق ونائب الغيبة عند موت نائبها قانصوه اليحياوي[1].

توفي مطعوناً خامس عشري ذي القعدة سنة إثنتين وتسعماية.

---

المصادر: تاريخ البصروي صفحة: ١٤١ و ١٦٧ و ١٩١ و ٢٠٠ وهو بها (عتيق قجماس) والكواكب السائرة: ١/ ٣٧ وورد اسمه استطراداً ضمن ترجمة قاضي القضاة محمد بن مزلق المتوفى سنة: ٩٠٢ هجرية، ومفاكهة الخلان: ١/ ١٢٠ و ١٢١ و ١٢٤ و ١٣٢ و ١٤٦ و ١٥٣ و ١٦٠ و ١٦٩ و ١٧١ و ١٧٢ و ١٧٣ و ١٧٦ و ١٨٢.

---

(١) ستأتي ترجمته بالرقم: /٦٤٧/.

* * *

## (٢٨٠) الأمير: تنبك الجلباني الدمشقي
### (المتوفى سنة: ٨٩٧ هـ)

تنبك الجلباني: الأمير بالشام.

توفي ثاني شوال سنة سبع وتسعين وثمانماية وترك مالاً جزيلاً، وكثر الثناء عليه.

---

المصادر: تاريخ البصروي صفحة: ٦٢ حوادث سنة: ٨٧٨ هجرية وهو به أمير الركب الحلبي، والضوء اللامع: ٣/ ٤٢ و ٤٣ واسمه عند السخاوي: تنبك الجمالي الظاهري جقمق، أحد المقدمين ممن غضب لكونه لم يعط إمرة المجلس، ثم استرضي وصار في مرتبة متوليها مع شغورها، وسافر في التجريدة سنة: ٨٩٥ هجرية ثم استقر فيها، ثم في إمرة المحمل سنة: ٨٨١ هـ وكذا تأمر على المحمل أيضاً في سنة: ٨٩٧ هـ. قدم القاهرة ومات بها في طاعون سنة: ٨٩٧ هجرية عوضه الله خيراً، وكان يذكر بعقل ووقار وميل للعلماء والصالحين، سيما وكل من أبويه ممن تشرف بالإسلام.

* * *

## (٢٨١) رأس نوبة: تنم الدمشقي المؤيدي
### (المتوفى سنة: ٨٨٢ هـ)

تنم: رأس نوبة الأمير أزبك.

اشتغل بعض اشتغال، وقرأ على الجمال بن المبرّد، وعنده دين وخير ومروءة وكرم.

توفي في طاعون سنة إثنتين وثمانين وثمانماية.

---

المصادر: مفاكهة الخلان: ١/ ١٢٣ و ١٣٤ و ١٤٦ و ١٥٣ و ١٥٦ و ١٦٠ و ١٦٩ و ١٨٤ و ١٨٥ و ٢٠٠ و ٣٦٠ و ٣٧٩ ثم: ٢/ ١١ و ٢٠ وتاريخ البصروي صفحة: ٣٨ والضوء اللامع: ٣/ ٤٥ ولقبه عند السخاوي: صلاح الدين المؤيدي الأبو بكري، مات شهيداً بإسهال وهو راجع من الحج.

## (٢٨٢) الأمير: تمراز بن عبد الله الظاهري القجماسي
### (المتوفى سنة: ٨٨٩ هـ)

تمراز بن عبد الله: أحد الأمراء بدمشق.

توفي سنة تسع وثمانين وثمانماية.

وكان شجاعاً محبًا لأهل الفضل.

---

المصادر: تاريخ البصروي صفحة: ١٢٧ و ١٣٢ و ٢٠٥ وهو به (تمراز الظاهري) وانظر ترجمة ابنه الشيخ أحمد بن تمراز الطرابلسي بن الجاموس المتوفى سنة: ٩٨٧ هجرية وفي الكواكب السائرة: ٣/ ١١٧ ومفاكهة الخلان: ١/ ٩٠ و ٩٩ و ١١٤ و ١٣٤ و ١٣٥ و ١٤٦ و ٢٤٤ و ٣٧١.

* * *

## (٢٨٣) الخارجي الملحد: طهماز الصوفي (العجمي)
### (كان حيًا سنة: ٩٤٠ هـ)

تهماس بن إسماعيل بن حيدر بن الجنيد: الملحد الخارجي الصوفي. نسبة إلى جبل الصوف المزاحم لإنطاكية، فإنَّ جدَّه الجنيد كان مقيماً به، ولمّا فشت بدعته وظهرت نحلتُه وكشف عواره علم إنطاكية المعول عليه في الإفتاء والتدريس شهد العالم العامل شمس الدين العجيمي[1] وكان كافل حلب جابر المكحل وسلطان مصر الملك الأشرف إينال، وذلك في حدود سنة ثمان وخمسين وثمانماية.

فأرسل العالم المذكور إلى كافل حلب أعلمه بما هو عليه من البدعة والإلحاد، ندب عسكر حلب كتاب به سؤال للمشار إليه، وشاع ذلك فبلغ الأمر إلى هذا الملحد فاختفى، ولم يجد له ملجأ إلا الفرار والاعتصام بالأشرار من أهل البدعة الشنيعة طائفة الشيعة، وصار يعدهم ويُمنّيهم ويصلهم ويُغريهم إلى أن عجّل الله له الهلاك قبل إدراك الظفر، ونشأ بعده ولده حيدر فجرى على سنن

أبيه مشيداً لما أسس من الزندقة حتى استحكم أمره فجمع عسكراً كثيراً وأظهر شراً كبيراً، وهلك في أيّامه سلطان العراقين يعقوب بك بن حسن بكر بن قرا أيلوك فجرّد له ولده عسكراً عرمرماً وجيشاً كالبحر إذا طما، ولمّا التقى الجيشان لم يكن إلاّ كلمح البصر حتى انتصر أولياء الله على أعدائه، وتم النيول والظفر وقتل الملحد حيدر، وضُرب على أعوانه سرادق الخذلان واستقر.

ثم نشأ بعده ولده إسماعيل فقدَّر الله العزيز العليم أن ملك العراقين وما انضاف إليهما وارتكب بجلاء حكم علماء الإسلام على معتقدها بالكفر، ولمّا تحقق هذه الأمور منه سلطان المملكة الرومية سليم بن أبي يزيد بن عثمان رحل إليه بحيلة ورحلة فالتقى معه وانكسر اللعين وفرَّ، وخمدت ما زيد عنه واستُنقذ من يده مملكة ديار بكر بأسرها، ثم لمّا مات قام في الملك بعده ولده تهماز وحذا حذو أبيه في نشر البدعة، فرحل إليه ولد السلطان سليم المذكور سلطان الممالك الإسلامية سليمان القانوني ففر صاحب الترجمة منه، ولم يُقابلْه فدوّخ مملكته وترك على دار سلطانه تبريز، وهدم سراياه بها واستولى على العراقين ثم ترك له عراق العجم، واستقلَّ بعراق العرب، وعمَّر ببغداد قلعة على قبر أبي حنيفة بعد أن كانت قبّته تهدمت على زمن الخارجي المذكور.

---

**المصادر**: الكواكب السائرة: ٣/ ١٣٥ و ١٣٦ وقد ورد اسمه استطراداً ضمن ترجمة ابنه: سلطان العجم إسماعيل شاه بن طُهماز (بالطاء وليس بالتاء) كما في الأصل ابن عبّاس بن إسماعيل شاه بن حيدر بن جنيد بن الشيخ صفي الدين الأردبيلي الشهير بالصوفي المعروفين بقزل باش وسُمّي سلطانهم بالصوفي نسبة إلى جبل الصوف المزاحم لإنطاكية. قال النجم الغزي: لمّا هلك عبّاس شاه، نشأ بعده ولده طهماز ثم هلك، وولي بعده إسماعيل شاه صاحب الترجمة، وكان إسماعيل هذا يُظهر التسنن ويجمع علماء السنة وعلماء الشيعة فينصر علماء السنة على علماء الشيعة، فسمَّته أخته بري خانم فقُتل هو ومحبوبه بسبب أكل البرش المسموم سنة ست وثمانين وتسعمئة.

أقول: ولم يؤرِّخ له النجم الغزي سنة وفاته كما تقدّم.

* * *

# (حرف الثاء المثلثة)

## (٢٨٤) المعمّر : ثابت النابلسي الدمشقي

### (المقتول بعد سنة : ٨٨٢ هـ)

ثابت بن نابت النابلسي :

أخو برهان الدين المتقدّم ذكره، وكان قد كبر وعاش بعد أخيه ثم قُتل بسببه.

---

المصادر : انظر ترجمة أخيه ذات الرقم : /٢٤١/ المقتول سنة : ٨٨٢ هجرية.

لم أهتد لذكر المترجم له في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

# (حرف الجيم)

## (٢٨٥) نائب الشام: جانبك قلقسين الأشرفي
## (المتوفى سنة: ٨٨٣ هـ)

جانبك قلقسين الأشرفي: نائب الشام.

توفي مسقماً ثالث عشري ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وثمانماية.

وكانت سيرته في نيابة الشام أمثل من سيرة غيره.

---

المصادر: الضوء اللامع: ٣/ ٥٥ قال السخاوي: وصاحب الترجمة سُجن أول أيام حكم الظاهر جقمق، ثم أطلق، وتعلم الكتابة على كبر، ولازال يترقى في الإمرة حتى الحجوبية الكبرى أيام الظاهر خشقدم، وأُسر في كائنة سوار، ثم ولي نيابة الشام حتى مات، وكان فارساً بطلاً. ومفاكهة الخلان: ١/ ٤٣.

* * *

## (٢٨٦) الدوادار: جانبك الطويل الدمشقي
## (المتوفى سنة: ٨٩٣ هـ)

جانبك الطويل: دوادار السلطان بدمشق.

توفي خامس عشري جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وثمانماية.

وكان ظلم ظلماً كثيراً سيّما لأهل المزّة. وكان من مشتروات قايتباي السلطان، ثم نفاهُ مع رفيقه إينال الخسيف إلى دمشق وسُجنا بالقلعة، ثم بعد مدّة ولاّهُ تقدمة، ثم جعلهُ نائباً بصفد ثم بالكرك ثم الدوادارية ونظر الجوالي بدمشق.

---

المصادر: تاريخ البصروي صفحة: ١٢٣ و ١٢٧ والضوء اللامع: ٣/ ٥٧ قال السخاوي: واستراح الدمشقيون منه بموته، ومفاكهة الخلان: ١/ ٤٠ و ٦٦ و ٦٧ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٥ و ٧٦ و ٨٣ و ٩٣ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٠ و ١٠١ و ١٠٢ و ١٢٢ و ١٤٦ و ١٤٧ و ١٥١.

* * *

## (٢٨٧) الأمير: جانبك التنمي الدمشقي

### (المتوفى سنة: ٨٨٩ هـ)

جانبك التنمي:

أحد أمراء دمشق، حجَّ بالركب مراراً، وكان ذا مروءة وشجاعة.

توفي سنة تسع وثمانين وثمانماية.

---

المصادر: تاريخ البصروي صفحة: ٩٦ وهو أحد مقدمي الألوف وأمير الحاج من مدّة سنتين، ومفاكهة الخلان: ١/ ١٤ و ١٥ و ٣٢ و ٤٢ و ٦٤.

* * *

## (٢٨٨) الأمير: جانبك عجوز الدمشقي

### (المتوفى سنة: ٨٨٧ هـ)

جانبك عجوز:

أحد أمراء دمشق الأجواد. كان محبًا لأهل الحديث، وعنده ديانة.

توفي سنة سبع وثمانين وثمانماية.

---

المصادر: تاريخ البصروي صفحة: ٧٨ و ١١٤ ومفاكهة الخلان: ١/ ١٨٢ و ٢٦٧ و ٢٦٨.

* * *

# (٢٨٩) الملك الأشرف: جان بلاط الشركسي
## (٨٦٥ـ٩٠٦ هـ)

جان بلاط: الملك الأشرف أبو النصر سلطان مصر.

كان اشتراه يشبك الدوادار وقدَّمهُ للأشرف قايتباي بعد طلبه له لحسن خلقه وصورته، فجعلهُ خاسكياً وقرَّبهُ إليه، فكان لا يُفارقه ليلاً ولا نهاراً.

وعلَّمه القرآن العظيم والحساب والرمح ورمي النشّاب.

ونشأ رئيساً محتشماً مهاباً مُعظّماً، ثم ولاّه دوادار سكين، ثم ناظر على أوقافه بمصر وغزة، ثم تاجر المماليك ثم مقدمة ألف إلى أن ولي الدوادارية الكبرى في زمن ولده الناصر.

ثم وقعت الفتن في زمانه فاختفى سع جماعة من الأمراء المقدمين، فلمّا ظهر أنعم عليه الناصر بنيابة حلب وأقام بها سنة، ثم نقله إلى نيابة الشام فأقام بها سبعة أشهر، ثم قدم إلى القاهرة في زمن الظاهر فولاّه الأمرة الكبرى وزوَّجه أخته أم الناصر ثم صار العادل طومان باي يرمي الفتنة بين السلطان الظاهر وصاحب الترجمة إلى أن تنافرا، فتوجّه العادل وكان دواداراً إلى الوجه القبلي ثم عاد وهو ضامر المكر والخديعة إلى أمير آخور وغيره من الأمراء، ثم إنّه ركب وتوجّه إلى القاهرة، فدخل الأزبكية عند صاحب الترجمة، وكان أميراً كبيراً وقال: ما فعلتُ هذا إلاّ لك، فركب معه وتوجها إلى بيت العادل طومان باي بجوار مدرسة السلطان حسن بالقرب من الرميلة، فلمّا سمع الظاهر بهم تسحَّب من القلعة، فطلعها صاحب الترجمة.

وتسلطن ضحوة يوم الإثنين ثاني ذي القعدة سنة خمس وتسع مابة، ثم حَضَر الظاهر وكان مختفياً فقُبض عليه وأُرسل إلى الإسكندرية، ثم عصى عليه فطرده نائب الشام، فأرسل إليه عسكراً مقدمهم الدوادار الكبير وأمير سلاح العادل طومان باي فحاصروا القلعة جمعة ثم خامر عسكره عليه ففرّوا منه، وطلع العادل إلى القلعة يوم الإثنين ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ولايته،

فمسكهُ وأرسلهُ إلى إسكندرية ثم قتله خنقاً ودُفن بها مدّة شهر، ثم نُقل إلى القاهرة ودُفن بتربة أستاذه الأشرف قايتباي، ثم نُقل إلى تربته خارج باب النصر ولم تتغير جثته رحمه الله تعالى.

---

المصادر: تاريخ ابن إياس: ٢/ ٣٧٠ وشذرات الذهب: ٢٨/٨ وفيهما ولادته سنة: ٨٦٥ ووفاته سنة: ٩٠٦ هجرية وأعلام الزركلي: ١٠٧/٢ وفيها إضافات وإفاضات في سيرته. وتاريخ البصروي صفحة: ١٢٠ و ١٩٧ و ٢٠٦ والضوء اللامع: ٣/ ٦٢ و ٦٣ والكواكب السائرة: ١/ ١٧١ وفيها وفاته سنة: ٩٠٦ هجرية وآداب شيخو: ١/ ١١ والمستشرقون صفحة: ١٤٢.

قال ابن طولون: وفي أيام ولاية صاحب الترجمة بدمشق، ذهبتُ في خدمة شيخنا المحدِّث الجمال يوسف بن المبرّد إليه، فسأله الأشرف عني بقوله: هذا ولدك، فقال: لا.. هذا طالب علم.. فأنشد يقول:

يا طالب العلم لا تركن إلى الكسل　　واعجل فقد خُلق الإنسان من عجلِ
واستعمل الصبر في كسب العلوم وقل　　أعـوذُ بـالله مـن علـمٍ بـلا عمـلِ

قال السخاوي: عيّن الأشرف قايتباي صاحب الترجمة رسولاً إلى ابن عثمان وذلك في رمضان سنة ست وتسعين وثمانمئة وعين معه البدري بن جمعة مع الإنعام عليه، وفي غيبته أعطاه تجارة المماليك، ولمّا عادَ واستقرَّ أمر ابن عثمان على الصلح، أعطاهُ تقدمة، ثم استبدل له بيت الزيني عبد الباسط تجاه مدرسته ورقّاهُ جداً، وكان قد تزوّج ابنة المؤيد بن الأشرف إينال وماتت تحته وتزوّج ابنة الزيني كاتب السر، وذُكر بعقل...

ومفاكهة الخلان: ١/ ١٤١ و ١٤٢ و ١٤٧ و ١٤٨ و ١٦٧ و ١٨٨ و ١٩٢ و ١٩٦ و ١٩٧ و ٢٠١ و ٢٠٤ و ٢٠٤ و ٢٠٥ و ٢٠٧ و ٢١٠ و ٢٢١ و ٢٢٨ و ٢٣١ و ٢٤١ و ٢٥٥ ثم: ٢/ ٧٥.

* * *

## (٢٩٠) نائب مصر: جان بلاط الجركسي
### (المتوفى سنة: ٩٢٧ هـ)

جان بلاط بن عبد الله: نائب مصر من قبل السلطان ابن عثمان المسمّى أخيراً (بخير بك) بالمعجمة. آخر من ولي مصر من الجراكسة.

توفي رابع ذي القعدة سنة سبع وعشرين وتسعماية.

---

**المصادر**: تاريخ البصروي ص: ١٢٣ حوادث سنة: ٨٩٣ هـ، وشذرات الذهب: ٨/ ١٤٥ و ١٤٦ وقد ورد ذكره استطراداً ضمن ترجمة السلطان سليم الذي ولاه أميراً للأمراء على مصر بعد قتله طومان باي، وقد مهَّد خير بك والغزالي للسلطان سليم فتح حلب ودمشق حيث قُتل الغوري، وولاه على دمشق جان بردي الغزالي الذي قُتل أيضاً بسنة: ٩٢٧ هجرية.

* * *

## (٢٩١) الدوادار: جندر بن عبد الله
### (المتوفى سنة: ٨٩٨ هـ)

جندر بن عبد الله: نائب دمشق قانصوه اليحياوي.

توفي سابع عشر صفر سنة ثمان وتسعين وثمانماية.

ودُفن بتربة النائب قلاقسين، وأثنى عليه الناس.

---

**المصادر**: تاريخ البصروي صفحة: ١٢٣ و ١٢٩.

* * *

## (٢٩٢) الصالح: جنيد العجمي التبريزي

### (المتوفى سنة: ٩١١ هـ)

جنيد بن نصر العجمي التبريزي: الصالح.

توفي في جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة وتسعماية.

وكان كثيراً ما يُنشد قول محمد بن عبد الباقي الشهير بأبي نصر الكاتب[1]:

كيـفَ السبيـلُ إلـى سلـوكِ محجَّـةٍ ... في الوصلِ يستبقي الصديقَ صديقا

إن زرتـــه مـــدداً يمـــلُّ وإن أزر ... غبـــاً يـــراهُ قطيعـــةً وعُقـــوقـــا

---

**المصادر**: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) هو محمد بن عبد الباقي الشهير بأبي نصر الكاتب: أديب، شاعر، لم أهتد لسيرته في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٢٩٣) الملك الأشرف: جندب المدعو قانصوه الغوري

### (٨٥٠ـ ٩٢٢ هـ)

جندب المدعو قانصوه الغوري، نسبة إلى طبقة الغور، الملك الأشرف أبو النصر: كان يذكر أنَّ مولدُه في حدود الخمسين وثمانماية.

وأنه من كتاب نائب الظاهر خشقدم، أخرجه الأشرف قايتباي، ثم صار في زمنه جمداراً ثم خاصكياً ثم كاشف أسيوط بالوجه القبلي ثم مسكه أقبردي الدوادار وحبسهُ في بيته فأقام مدّة ثم نفاهُ إلى طرابلس، ثم ولي نيابة طرسوس، ثم جاء الأروام جماعة السلطان أبي يزيد بن عثمان فأخذوها، وهرب صاحب الترجمة إلى حلب، فلمّا وقعت النصرة للمصريين على الأروام رجع إلى طرسوس مرّة ثانية، ثم أخذها الأروام وما والاها معاً، ففرَّ إلى حلب نائباً، فلمّا

نصر المصريون على الأروام ثانياً عاد إليها مرّة ثالثة ثم نُقل إلى نيابة ملطية.

فلمّا مات الأشرف قايتباي[1] وقع بمصر فتن في ولاية ولده الناصر[2]، واختفى أقبردي الدوادار، فتوجّه صاحب الترجمة صحبة أقباي نائب غزة إلى مصر ثم ركب أمير كبير قانصوه خمسمائة على الناصر، فكتب إلى صاحب الترجمة يأمره بالتوجه إلى حلب، وأن يكون هو وأرباب الدولة بها على كلمة واحدة، وأن يُمسك نائبها إينال الفقيه، فجاء إليها وحاصر نائبها، فاجتمع أهل البلد بالذكر والتهليل وقالوا للنائب: لا يهلك الناس بالحصار، فحلَّ وسطه وطرفه وطلع إلى القلعة، فدخل صاحب الترجمة إلى منزله دار السعادة ومدَّ له في آخر النهار سماط، فدقت البشائر في القلعة على أن أقبردي انتصر على قانصوه خمسماية بخان يونس ظاهر غزة فهرب صاحب الترجمة من على السماط وتوجه مختفياً إلى مصر، فأقام بها مدّة في حماية إينال باي نائب طرابلس وكان في صحبة أقبردي والقيام في نصرته، فشفع فيه وأسكنه بالقرب منه ثم أعطاه الناصر تقدمة ألف بشفاعة الأمراء، ثم في زمن الأشرف جان بلاط أعطاه رأس نوبة النوب بشفاعة طومان باي العادل، وكان حينئذ دواداراً كبيراً، ثم توجّه صاحب الترجمة صحبة العساكر المصرية إلى الشام بسبب عصيان قصروه نائبها فخامر أمير العساكر طومان باي ومسك جماعة من الأمراء، واتفق مع قصروه على أن يكون سلطاناً، فتسلطن وجعل صاحب الترجمة دواداراً كبيراً، ثم توجهوا إلى الديار المصرية وحاصروا الأشرف جان بلاط ثم مسكوه، وتولّى السلطنة طومان باي، واستمر الغوري على دواداريته إلى أن وقع بينه وبين طومان باي فاتفق مع العسكر على الركوب عليه واختفى هو حيلة، فهرب السلطان ليلة الجمعة مستهل شوال سنة ست وتسع ماية، فتولى السلطنة بعده صاحب الترجمة يوم عيد الفطر، وأُرسل إلى مكة مع الحاج بولايته قانصوه البرج نيابة الشام، فأثار الفتنة في الحجاز بين أمير مكة السيد بركات وأخيه الشريف هزّاع، وكان نائبها في ينبع مخاصماً لأخيه، فأرسل البرج لأميري الركب المصري ويأمرهما بمساعدة هزّاع على أخيه، فوصل صحبتهم إلى وادي مرو، فوجدوا الشريف بركات جمع عرباً كثيراً فقاتلوه وكسروهُ وقتلوا ولداً له، فتوجّه إلى بندر جدِّه فنهبهُ عسكرُه من غير اختياره، ثم سافر البرج مع الحاج

إلى عقبة أيلة، وتوجه منها إلى الشام، واستمرت الفتنة بين الأخوين حتى مات هزّاع في سنة سبع، وتولى بعده أخوهما الشريف جازان فقاتل أخاه بركات ونهب الحاج المصري والشامي. وفي سنة ثمان حايل أخاه بمكة ونهبها وقتل بعض أهلها، فأرسل الغوري تجريدة إلى مكة ألف فارس مقدمهم أمير كبير قيت الرجبي وبطل الحج سنة تاريخه، وحين وصلوا إلى مكة واجههم الشريف بركات وقدّم لأميرهم ملاقاة حسنة، فلمّا دخل إلى البلد قبض عليه ووضعه في الحديد مع جماعة من إخوانه وأقاربه، وكانوا مُطيعين له، وأمّا العصاة فهم: الشريف جازان وعسكره هو أثرهم المقيمون بينبع فهربوا عنه، ثم راسلهم وأرضوه بالمال على تولية جازان فأجابهم، وأرسلوا له المال فولاّه، وسافر إلى مصر وصحبته السيد بركات في الحديد، ودخل به إليها كذلك فضجَّ العامة بالدعاء عليه في الشوارع، فساء الملك ذلك وما وسعه إلاّ موافقة الأمير كبير فيما فعله، وبعد مدّة أُطلق الشريف وجماعته من الحديد، وأمر بالإحتفاظ عليهم ثم غضب بعد ذلك على الأمير الكبير المذكور فقبض عليه وأرسله إلى إسكندرية، وأشار بعض الأمراء المقدمين على الشريف بركات بالهروب إلى بلده، فهرب إليها وبلغه أن الأمير ومماليك البدل معه قتلوا أخاه جازان في المطاف فتوجه إلى جدّه المصطفى ﷺ فزاره، وأرسل إلى الغوري من الطريق يقول له: أنا طائع للدولة وما هربتُ منك إلاّ تذكرتُ قول الله تعالى: ﴿ فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ﴾ [الشعراء: ٢١].

فأرسل له بالأمان وتوليه أمر الحجاز، فاختار ولاية أخيه الشريف قايتباي فولي مكة بالرغم على بني إبراهيم وكانوا ولوا أخاه الشريف (حميضة) فصاروا يُفسدون في بعض الطرقات، فجهَّز لهم الملك تجريدة سنة إثنتي عشرة وتسعماية مُقدّمها الأمير خير بك الكاشف، فهربوا عنه من ينبع إلى قرية السويف لأنَّ فيها حصناً منيعاً، فتحصَّنوا منه، وأقام هو في بلدهم وحرق نخيلهم، وأرسل للشريف بركات يطلبُه، فجاءه بعسكر من العرب فتوجهوا إلى بني إبراهيم إلى محلهم فقاتلوهم قتالاً كبيراً ثم غلبوهم وأخذوا بلدانهم، وقطع أمير العسكر رؤوس كثير منهم، وأرسل ببعضها إلى مصر وبنى الباقي دكتين في بلدهم، وعاد العسكر إلى مصر، وكان الغوري قد أرسل إلى جَدّة نائباً لها يقال

له (حسين) فعمَّر فيها سوراً عظيماً محيطاً بها، ورفقته الخواجا نور الدين المسلاتي المغربي فتوجه منها إلى سواكن فأحرقها لكون التجار صاروا يتوجهون إليها ببضائعهم ويسافرون منها إلى الصعيد ثم إلى مصر ويُفوّتون على السلطان عشورة التي يوجد بجدّة والطور.

وفي سنة ثلاث عشرة أرسل عدّة مراكب مع القاضي ناظر الخاص علاء الدين بن الإمام وفيها عسكر كثير لقتال الفرنج الذين ظهروا في البحر بطريق الهند وجعل أميرهم نائب جدّة حسين الحسامي، فتوجّه إلى الهند وما وجدوا أحداً من الفرنج في طريقهم فأقام في بندر الديو وأساء التدبير في سيرته فنفر منه نائبها إياس وقدّر الله تعالى أن الفرنج سمعوا بوصوله فتأهبوا لقتاله وقصدوه إلى الديو فأمره النائب بالتوجه إليهم وتأخر عنه، فقابل الفرنج بعسكره فكسروه وأخذوا مراكبه وقتلوا غالب عسكره، فهرب منهم بالقليل وعاد إلى الديو ثم توجه إلى كنباية واجتمع بملكها محمود شاه فرتّب له جامكية إلى أن أرسل إلى أستاذه صاحب الترجمة، فجهز له نقداً يُنفقه على جماعته حتى يعود، فعاد إلى مصر سنة ثمانية عشر وتسعماية وواجه الملك فأعاده إلى جدّة نائباً عليها كما كان، فعمّر فرضتها وبعض أبراجها التي تلي البحر.

وفي سنة تاريخه عمَّر صاحب الترجمة عدَّة خانات وآبار في طريق الحاج المصري وسهل عقبة إيله وبنى بركة في وادي بدر، وعمَّر بوّابة باب إبراهيم من المسجد الحرام وجعل علوّه قصراً وتحته ميضأة وبئراً، وأصلح سقف أحد الأروقة الشمالية من باب الدريبة إلى زيادة علي، وقبل ذلك في سنة ثمان عمّر بمصر مدرسة عظيمة في الخط الأعظم بسوق الجملون ورتّب فيها خلقاً من الفقهاء بجوامك، وأنشأ أمامها تربة شاهقة نقل إليها الآثار النبوية التي كانت بمصر العتيقة لخراب محلتها، وبجانبها سبيل ماء، وأنشأ مجرى الماء من مصر العتيقة إلى قلعة الجبل بسفح المقطم[1] وعمَّر فيها الميدان وزرع فيه أنواع الأشجار وأصناف الأزهار، وأنفق على ذلك جملة من الأموال وأصلح بعض أبرجة الإسكندرية.

وفي موسم سنة عشرين حجَّت (خوند) زوجته ومعها ولده الناصري محمد

ورفقتهما كاتب الأسرار المقر المحبي بن أجا، المكلم أمير مكة السيد بركات في التوجه صحبتهم لملاقاة صاحب الترجمة فعزم معهم وواجهه سنة إحدى وعشرين وأنعم عليه كثيراً من حين بلغه وصوله إليه إلى أن عاد إلى بلده بحيث قال الناس: إن الذي فعلهُ معهُ ما فعلهُ أحدٌ من الملوك المتقدّمين مع أحد من أسلافه.

وجهَّز في عام تاريخه تجريدة لعمارة طريق البحر من الزيج أميرها سلمان الرومي، وأمر نائب جدّة حُسيناً برفقته وأمرهما بعمارة برج على باب المندب، فتوجّه العسكر معهما إلى جزيرة كمران من أعمال اليمن فملكوها وعمَّروا أبراجها، فسمع بذلك صاحب اليمن الشيخ عامر بن طاهر فنفر منهم ومنع تجار بلده من التوجه إليهم وبيعهم شيئاً من القوت، فأخذوا بلدة زبيد، فصار أهل اليمن يدعون على مرسلهم، فقدَّر الله سبحانه وقوع الفتنة بين صاحب الترجمة والسلطان سليم بن عثمان ملك الروم، وكان كلٌّ منهما كاتب الآخر وكذلك صاحب العجم شاه إسماعيل الصوفي الخارجي وهادى كلٌّ منهم الآخر، فلمّا توجه ملك الروم إلى قتال الصوفي في سنة عشرين وتسعماية، أرسل صاحب الترجمة تجريدة نحو أربعة آلاف نفس لحفظ بلاد حلب وأميرها أمير آخور كبير قايتباي الرمّاح، فلمّا انتصر ملك الروم على الصوفي وعاد إلى بلده، رجع العسكر إلى مصر.

ثم في سنة إحدى وعشرين عاد ملك الروم إلى جهة الشرق فقتل نائب مرعش علي دولات وأخذ بلده وأعطاها لابن سوار وذلك أنه عبث بأواخر عسكره حين توجه إلى الصوفي وأرسل يُخبر صاحب الترجمة بقتله وأخذ بلده، وكان نائباً عنه فيها، فما هان عليه ذلك في الباطن، وأرسل لملك الروم يطلب رد مرعش له، فتوَسْوَسَ ملك الروم منه ومنع تجار الجراكسة من جلبهم وحجر على البضائع الرومية أن تُرسل إلى البلاد الشامية، وأرسل إلى صاحب الترجمة يتهدده وينتقصه بأمور يفعلها من المظالم، وغش النقدين المتعامل بهما فتغير خاطر كل منهما على صاحبه.

ثم إن صاحب الترجمة في سنة إثنتين وعشرين أمر عسكرهُ بالتجريد إلى

حلب، وأشاع أن يوجهه لإصلاح ما بين ملك الروم والصوفي.

وكان سفره من تحت ملكه عاشر ربيع الثاني وصحبته الخليفة المتوكل على الله، أبو عبد الله محمد العبّاسي، وقضاة الشرع الأربعة وغيرهم من العُلماء ومشايخ الصوفية وستة عشر أميراً مقدماً، ولمّا دخل غزة شكى إليه أهل بيت المقدس ظلم نائبهم وغيره فأهانهم بالطرد والضرب، ثم دخل الشام في موكب عظيم ونائب الشام حامل للقبّة والطير على رأسه كعادة الملوك المتقدمين، ونزل في المصطبة في وطأة (برزة).

وشكى إليه أهل حمص وغيرهم ظلم نوّابهم فلم يُشكهم، وأقام سبعة أيام لم يُصلِّ فيها جمعة ولا جماعة، وتوجّه إلى حلب ومعه نوَّاب الشام وحمص وحماه وطرابلس وغيرهم من النوّاب والأُمراء المقدمين، ومرَّ على حمص ولم يقرّ بها بل نزل على بحرتها، ولم يزر بها قبر (خالد بن الوليد) مع أن الطاغية (تيمور) دخل لزيارته وجعل أهلها في خفارته، ثم توجّه إلى حماه وعند وصوله إلى حلب جاءه قاصدان من ملك الروم أحدهما قاضي العسكر الروم إيلي ركن الدين بن زبرك والآخر الأمير قراجا باشا وأخبراهُ بوصول ملكهما إلى قيصرية، وأن عليه التوجه لقتال الخارجي، فخلع عليهما وأكرمهما وذكر لهما الصلح بين ملكهم والشاه إسماعيل، وأرسل بذلك إلى ملكهما مع قاصد يُقال له (مغلباي) دوادار سكين، فلمّا وصل إليه قبض عليه، حتى وصل إليه قاصداه، ثم حلق لحيته وأخذ جميع ما معه من الأمتعة والخيل، وقال له: قل لأُستاذك، ذاك خارجي وأنت مثله، وأقاتلك قتلة والميعاد بيننا (مرج دابق) ثم سار خلفه، وصار يأخذ كل بلد يدخلها من أعمال ملك صاحب الترجمة، ويلغه ذلك من قاصده وغيره.

فخرج من حلب بعد إقامته فيها نحو شهرين وترك ولده بقلعتها وذلك يوم الثلاثاء العشرون من رجب وصحبته نائبها وجميع النواب والأمراء وجملتهم يومئذٍ نحو الثلاثين ألفاً كما أُشيع، فوصل إلى مرج دابق ليلة الخميس ونزل عند القبر المنسوب لنبي الله داود ومكث به ثلاثة أيام، ثم في ظهر يوم السبت رابع عشري من رجب أُشيع في العسكر وصول ملك الروم، فركبوا بأجمعهم إلى

آخر الوطاق فلم يجدوا أحداً، ثم عادوا إلى مخيمهم وأمرهم صاحب الترجمة بالرحيل مجردين خيلاً وخبايب وأن يأخذوا بقسماطنين وعليقة، وخرجوا عن وطاقهم وباتوا إلى الصباح، ثم عادوا فمكثوا في مخيمهم إلى قريب الظهر، ثم جاءتهم العساكر الرومية، فركبوا ووقعت المحاربة بينهم، فدفع عليهم العسكر الرومي بالعربات وهي مدافع كبار على عجل تجرها الخيول، ورموا بها عليهم فأظلم الأفق وصار لها دويٌّ عظيم، فجفلت الخيل، ولاقاهم بعضُ النوّاب فاقتتلوا ساعة، ثم هرب الغلمان وبعض العسكر وقُتل جماعة من المقدمين وغيرهم، ثم غُشي على صاحب الترجمة وكان بطيناً سميناً فطاح من على فرسه، فأركبوه بلا عمامة ثم طاح عنها ثانية، فأقعدوه وقالوا له: أثبت لنا، فقال لهم: ما بقي شيء فرغتُ، وأسكت من وقته.

ثم رجعت عليهم العساكر الرومية، ففرَّ عنه عسكرهُ شذر، مذر، وتركوه مُلقى على الأرض ميتاً، ولم يعلم به أحد، فصار بذلك عبرةً لمن اعتبر.

---

المصادر: إعلام النبلاء: ٣/ ١١٢ـ١٦٤ ثم: ٥/ ٣٩٠ وتاريخ ابن إياس: ٢/ ٥٨ والكواكب السائرة: ١/ ٢٩٤ـ٢٩٧ والبدر الطالع: ٢/ ٥٥ وشذرات الذهب: ٨/ ٢٣ و ١١٣ و ١٤٤ ومفاكهة الخلان بمواضع كثيرة والأعلام: ٥/ ١٨٧ وترجمه الجميع باسمه (قانصوه الغوري) وله في هذا التاريخ ترجمة ثانية واسمه فيها (شرباش) انظره بالرقم: / ٣٧٠/ .

* * *

# (حرف الحاء المهملة)

## (٢٩٤) الشيخ : حرب النابلسي
## (. . . ـ ٨٨٨ هـ)

حرب بن محمد: شيخ بلاد نابلس.

مدحهُ الجمال بن المبرّد بقصيدة، وكان لديه فضيلةٌ وخطٌّ حسن.

---

المصادر: بدائع الزهور: ٣/ ٢٠٦ والضوء اللامع: ٣/ ٨٩ وبلادنا فلسطين: ٢/ ٥٠٣.

لم يؤرِّخ له سني الولادة والوفاة في الأصل، وله ترجمة ثانية باسم حسين بن عبد الله توفي سنة: ٨٨٨ هجرية. انظر ترجمته رقم: (٣١٦) وأعلام فلسطين: ٢/ ١٢٩ ووفاته لدى السخاوي في صفر سنة: ٨٨٩ هـ ونسبه عنده: (حرب بن محمد بن عبد القادر).

* * *

## (٢٩٥) الشيخ : حسن الماوردي الزبداني الدسوقي
## (المتوفى سنة: ٩١٧ هـ)

حسن بن إبراهيم الماوردي الزبداني الدسوقي:

الشيخ الصالح ابن الشيخ المعتقد[1].

توفي ليلة الأربعاء سادس عشر ذي القعدة سنة سبع عشرة وتسعماية.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ١/ ١٧٥ و ١٧٦. قال ابن طولون: كان له لطف ومحاورة أنشدنا ببيته بالزبداني لأبي الحسن القيرواني:

كم من أخ قد كان عندي شهدةً حتى بلوت المرَّ من أخلاقهِ
كالملح يُحْسَبُ سُكَّراً في لونه ومجسّهُ، ويحول عند مذاقهِ

---

(١) تقدّمت ترجمة أبيه بالرقم: / ٢٣٢/ .

* * *

## (٢٩٦) الشيخ: حسن العجمي فالمقدسي الصالحي الحنبلي
## (المتوفى سنة: ٩٢٥ هـ)

حسن بن إبراهيم المدعو خليل بن أحمد بن عيسى بن عثمان بن عيسى بن عثمان بن عمر بن علي بن سلامة العجمي الأصل، المقدسي البيت لدي، ثم الصالحي الحنبلي، الشيخ بدر الدين:

حفظ المحرر للمجد بن تيمية وحلَّهُ على الشيخ علاء الدين البغدادي شارحه، ولازم شيخ الحنابلة الشهاب العسكري في حل المقنع والتنقيح، وسمع الحديث على أبي البقاء بن أبي عمر، وحلَّ توضيح ابن هشام في النحو على الشيخ شهاب الدين بن شكم ولازمهُ مدّة طويلة، ثم لازم المحب بن الفرفور وأقرأ أولاده.

ثم تسبب بالشهادة في مركز العشر، وتولى نيابة ديوان الجيش، وخطابة جامع بيت لهيا.

توفي حادي عشر المحرم سنة خمس وعشرين وتسعماية.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ١/١٧٦ أهل العلم والحكم في ريف فلسطين صفحة: ٩٣ و ٩٤ وله ترجمتين في: بلادنا فلسطين: ٣/٢٨٧ و ٢٩٦ وأعلام فلسطين: ٢/١٣٨ و ١٥٢ ومفاكهة الخلان: ٢/٧ و ٨ وشذرات الذهب: ٨/ ١٣٢ و ١٣٣.

* * *

## (٢٩٧) القاضي: حسن الزهري الصالحي الشافعي

### (المتوفى سنة: ٨٨٧ هـ)

حسن بن أحمد بن عبد الوهاب الزهري الصالحي الشافعي، القاضي بدر الدين بن شهاب الدين بن قاضي القضاة تاج الدين:

توفي في رمضان سنة سبع وثمانين وثمانمائة عن سن عالية.

---

المصادر: مفاكهة الخلان: ١/ ٢٦.

* * *

## (٢٩٨) المحدِّث: حسن العمري المقدسي فالصالحي الحنبلي

### (المتوفى سنة: ٨٨٠ هـ)

حسن بن أحمد بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي العمري المقدسي ثم الصالحي الحنبلي، القاضي بدر الدين أبو يوسف الشهير بابن المبرّد:

ناب في القضاء، وحدَّث عن والده وغيره، مع العفّة والتواضع والمروءة، وطرح التكلف كولده المحدِّث جمال الدين.

مات في ربيع الثاني سنة ثمانين وثمانمائة.

---

المصادر: الضوء اللامع: ٣/ ٩٢ وشذرات الذهب: ٧/ ٣٢٣ و ٢٣٤ وأعلام فلسطين: ٢/ ١٤٢ وفيهما وفاته سنة: ٨٧٨ هجرية وقال: توفي في رجب سنة: ٨٨٠ هـ أقول: وهو والد المحدِّث والمؤرِّخ يوسف بن عبد الهادي المتوفى سنة: ٩٠٩ هجرية. انظر ترجمته ذات الرقم: /٩٦٨/.

* * *

## (٢٩٩) الفاجر: حسن العزقي المقدم
## (قُتل سنة: ٨٩٨ هـ)

حسن بن أبي حسن العزقي المقدم:

أحد الفجرة، قاتل النفس، مستحل الزنا والخمور.

قتله الله وأراح المسلمين منه سنة ثمان وتسعين وثمانماية.

---

**المصادر**: لم أعثر له على ذكر في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٣٠٠) المسند: حسن بن فهد العلوي الهاشمي المكي
## (٨٤٣ـ ٩٢٢ هـ)

حسن بن عطية بن نجم الدين محمد بن فهد العلوي الهاشمي المكي، المسند بدر الدين:

ولد تاسع المحرم سنة ثلاث وأربعين وثمانماية.

ومن مشايخه والده وعمّه الحافظ تقي الدين بن فهد وأبو الفتح المراغي وعبد الرحيم الأميوطي وأبو الفضل بن حجر، أجاز ابن طولون في سنة عشرين وتسعماية ولم يسمع منه.

توفي في ذي القعدة سنة إثنتين وعشرين وتسعماية بمكة.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ١/١٧٧ وشذرات الذهب: ٨/١٠٧ والضوء اللامع: ٣/١٠٥.

* * *

## (٣٠١) الشيخ: حسن المرداوي السعدي الصالحي الحنبلي
### (المتوفى سنة: ٩١٦ هـ)

حسن بن علي بن عبيد بن أحمد بن عبيد بن إبراهيم المرداوي السعدي ثم الصالحي الحنبلي، الشيخ الإمام الفاضل بدر الدين أبو علي:

حفظ القرآن ثم عدَّة كتب، واشتغل قديماً على جماعات وآخيراً على الزين بن العيني قرأ عليه شرحهُ لألفية ابن مالك، وشرحه على الخزرجية.

وأخذ الحديث عن ابن السليمي وابن الشريفة والنظام بن مفلح، وسمع على الشهاب بن زيد الموصلي وابن الصفي وابن مشيمش واللولويين الثلاثة والفولاذي والزين بن الحبّال، وتسبب بالشهادة.

توفي تاسع رمضان سنة ست عشرة وتسعماية.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ١/ ١٧٨ وأضاف الغزي بأن وفاة صاحب الترجمة كانت يوم الخميس، والتمتع بالإقران صفحة: ١٢٠ وشذرات الذهب: ٨/ ٧٤ و ٧٥ وبلادنا فلسطين: ٢/ ٥٠٠ و ٥٠١ وأعلام فلسطين: ٢/ ١٦٧.

* * *

## (٣٠٢) العلاّمة: حسن السيوفي الحصكفي الحلبي الشافعي الأربلي الأصل
### (٨٥٠ـ ٩٢٥ هـ)

حسن بن علي بن جمال الدين بن المختار الشهير بابن السيوفي الشافعي الحصكفي ثم الحلبي:

الشيخ الإمام المفنن المتقن الأوحد العلاّمة شيخ الإسلام بالبلاد الحلبية بدر الدين.

من مؤلفاته: (حاشية على شرح المنهاج) للشيخ جلال الدين المحلي،

و (حاشية على شرح كافية ابن الحاجب) المعروف بالمتوسط للسيد ركن الدين، وله (شعر).

توفي في صفر سنة خمس وعشرين وتسعماية، بعد أن أوذي من قاضي حلب زين العابدين الرومي بسبب أنه عقد نكاح بعض جماعته من غير إعلام القاضي المذكور، فأرسل خلفهُ وعزَّرهُ، فعل ذلك به لأجل النسق العثماني المحدد على الأنكحة، ولا قوَّة إلا بالله.

---

**المصادر**: الكواكب السائرة: ١/ ١٧٨-١٨٠ وشذرات الذهب: ٨/ ١٣٣ و ١٣٤ وإيضاح المكنون: ٢/ ٢٥٨ والضوء اللامع: ٣/ ١١٨ و ١١٩ ومعجم المؤلفين: ٣/ ٢٦٥ ومنها حصلنا على سنة ولادته بحصن كيفا سنة: ٨٥٠ هجرية.

* * *

## (٣٠٣) القاضي: حسن المنوفي المصري الدمشقي المالكي ابن مشعل

### (كان حيًّا سنة: ٩٠٧ هـ)

حسن بن علي المنوفي المصري الدمشقي المالكي، القاضي بدر الدين الشهير في بلده بابن مشعل:

حدَّث بدمشق عن جماعة منهم الحافظ شمس الدين محمد السخاوي.

وكان في الأحياء سنة سبع وتسعماية.

---

**المصادر**: تاريخ البصروي صفحة: ١٩٦ حوادث ٨ ربيع الأول سنة: ٩٠٢ هجرية والكواكب السائرة: ١/ ١٧٧ و ١٧٨ ولم يذكر سنة وفاته وكذا في شذرات الذهب: ٨/ ٣٧ والضوء اللامع: ٣/ ١٠٨.

* * *

## (٣٠٤) الشيخ: حسن الماتاني الصالحي الدمشقي الحنبلي
## (المتوفى سنة: ٩٢٣ هـ)

حسن بن علي بن محمد الماتاني الصالحي، الشيخ بدر الدين:

سمع على الشهاب بن زيد والنظام بن مفلح والبدر بن نبهان، وغالب مسموعات الشمس بن طولون على القاضي ناصر الدين بن زريق وكان له استحضار عظيم في السيرة ومحبة أهل الحديث.

توفي ثاني عشر شعبان سنة ثلاث وعشرين وتسعماية.

---

**المصادر**: الكواكب السائرة: ١٧٨/١ ومخطوط التمتع بالإقران المطبوع صفحة: ١٢٠ و ١٢١ ومفاكهة الخلان: ٩/٢.

* * *

## (٣٠٥) الشيخ: حسن الروماني الرحيبي الدمشقي الحبّار
## (المتوفى سنة: ٩٢٣ هـ)

حسن بن عمر الروماني الرحيبي الدمشقي الحبّار: الشيخ الصالح بدر الدين.

توفي ثالث عشر شعبان سنة ثلاث وعشرين وتسعماية.

---

**المصادر**: الكواكب السائرة: ١/ ١٨٠ و ١٨١ ومنها استزدتُ: الشيخ الصالح المبارك، كان من عباد الله تعالى الصالحين وأوليائه المقرّبين، وكان يعمل الحبر المليح ويبيعه ويقتات من كسب يده، وكان لا يلقى أحداً إلاّ مُسلّماً ومُبتسماً، مشغول القلب بذكر الله تعالى، وكان يقرأ عنده جماعة بتربة عمر بن منجك اليوسفي، وكان يجمع فطرة كل سنة ويدفعها لأرملة بارعة الجمال وهي أم لأيتام دون أن يراها أو يُحدِّثها رغم شكرها له، وكانت هذه عادته مع الأيتام والأرامل، يتفقدّهم ويقضي حوائجهم من زكوات الأغنياء وخاصة في ميدان الحصى، وشارك في عمارة رصف درب الصالحية بسنة: ٩٢٢ هجرية متخفياً ضارباً على وجهه لثاماً لكيلا يعرفه أحد،

وكان العالم محمد بن عراق آنذاك بالصالحية، فمرض صاحب الترجمة وجاءه ابن عراق متخفياً وقدّم له هدية وذكره في سفينته فيمن صحبهم في طريق الله تعالى، وشهد فيه أنه من الأخيار وبعد وفاته دُفن بتربة باب الصغير قريباً من تربة عمر بن منجك رحمه الله تعالى.

* * *

## (٣٠٦) الشاهد: حسن الفلوّجي البغدادي الصالحي الحنفي
## (المتوفى سنة: ٩٢٧ هـ)

حسن بن عيسى بن محمد الفلوجي البغدادي الأصل، الصالحي الحنفي، بدر الدين:

اشتغل بعض شيء على الزين بن العيني، واعتنى بالشهادة ثم تركها، وحصّل دنيا واسعة وولي عدَّة تداريس ولم يكن أهلاً لها، فتفرقها الناس، وكان كثير الشر.

توفي يوم العشرين من صفر سنة سبع وعشرين وتسعماية ودُفن بسفح قاسيون.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ١/ ١٨١ و ١٨٢ وشذرات الذهب: ٨/ ١٥٢ ومفاكهة الخلان: ٢/ ١٠٩.

* * *

## (٣٠٧) المسند: حسن بن نبهان التنوخي البسطامي الدمشقي
## (٨٠٨ ـ ٨٨٩ هـ)

حسن بن محمد بن عمر بن حسن بن نبهان بن هبة الله بن قاسم بن كامل بن علي بن نبهان التنوخي البسطامي الدمشقي، المسند بدر الدين بن ناصر الدين بن عز الدين بن شرف الدين:

سمع على عائشة بنت عبد الهادي بعض الصحيح.

ومولدهُ سابع عشر صفر سنة ثمان وثمانماية.

وتوفي ثاني عشر ذي القعدة سنة تسع وثمانين وثمانماية.

سمع عليه جماعة منهم محيي الدين النعيمي وعلاء الدين بن عراق ونور الدين محمد بن إبراهيم الخليلي. ووصفه ابن المبرّد في رياضه بأن له معرفة بالحديث والتصوف، وممن أخذ عنه أيضاً أبي بكر صدر الدين بن شهاب الدين الشيباني الموصلي ثم الدمشقي.

---

المصادر: الضوء اللامع: ٣/ ١٢٧ قال السخاوي: طلبته ومات بعد عروض الفالج له، والتمتع بالإقران صفحة: ١٢١ ومخطوط العنوان للنعيمي ورقة: ٧.

* * *

## (٣٠٨) الشيخ المعتقد: حسن آل سعد الدين الجباوي الميداني الشيبي الشيباني الدمشقي القبيباتي (المتوفى سنة: ٩١٤ هـ)

حسن بن محمد الجناني[1] الصوفي الشافعي، الشيخ المعروف بابن سعد الدين:

قال ابن طولون: يُقال عنه وعن ذريته أنه يبرىء من الجان بعد حمية ونشر يكتبها لا يُعرف ما يُكتب فيها... سألتُه: هل أخذت عن أحد؟ فذكر أنه أخذ عن الشمس الأريحي[2] وجماعة.

توفي يوم الخميس عاشر جمادى الأولى سنة أربع عشرة وتسعمائة.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ١/ ١٧٤ و ١٧٥ و ١٩١ و ١٩٢ ومفاكهة الخلان: ١/ ٣٣٢ والتمتع بالإقران صفحة: ١١٩ و ٢٢٨ ومشجرات النسابة والميراث الوقفي ومنها استزدت ما يلي، فهو: حسن بن محمد بن أبي بكر بن علي الأكحل بن القطب الجليل الشيخ سعد الدين الجباوي الشيبي الشيباني المتوفى سنة: ٦٢١ هـ= ١٢٢٤ م وإليه تُنسب الطريقة الصوفية (السعدية والجباوية).

وقد دُفن صاحب الترجمة بتربة بوّابة الله قبلي الميدان بجانب ضريح الشيخ الجليل أبو بكر تقي الدين الحصني الحسيني المتوفى سنة: ٨٢٩ هـ وضريح الشيخ أحمد شهاب الدين بن قرا الخوارزمي المتوفى سنة: ٨٦٨ هـ.

والشيخ حسن الجناني هو أول من استوطن دمشق من ذريّة الشيخ سعد الدين بإيعاز من الشيخ خميس المجذوب وبإذن الشيخ المعتقد علي بن ميمون الهاشمي العلوي المغربي المالكي المتوفى سنة: ٩١٧ هـ وبإيعاز منه. فسقف تربة نائب دمشق إينال الجكمي المقتول سنة: ٨٤٢ هـ بميدان الحصا بزقاق الخمارين المعروفة بمصطبة سعد الدين.

قال النجم الغزي في تاريخه الكواكب السائرة: ١/ ١٧٤ و ١٧٥ ما يلي:

ومن المشهور بطريقتهم أنهم يبرئون من الجنون بإذن الله تعالى بنشر يخطُّون فيها خطوطاً كيفما اتفق فيُشفى بها العليل ويحتمي لشربها عن كل ما فيه روح، ثم يكتبون للمبتلى عند فراغه من شرب النشر حجاباً، وفي الغالب يحصل الشفاء على أيديهم... وأخبرني من أثق وأعتقد صلاحه وصدقه من جماعتهم أنهم يقصدون بتلك الخطوط التي يكتبونها في نشرهم وحجبهم (بسم الله الرحمن الرحيم) وهم يتلفظون بها حال الكتابة.

---

(١) الجناني: نسبة لقرية بيت جن بسفح جبل الشيخ غربي دمشق.

(٢) هو محمد بن عبد الرزاق بن عبد القادر بن جسَّاس الأريحي النفيسي الدمشقي الشافعي الأنصاري: (٧٨٢ـ٨٧٤ هـ) تقدّم ذكره.

وإنَّ نسب الشيخ سعد الدين الشيبي الشيباني المكي الجباوي:

فهو سعد الدين بن يونس بن يوسف بن جابر بن إبراهيم بن مساعد بن سالم والذي ينتهي نسبه إلى شيبة بن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي الشيباني القرشي المكي.

وشيبة هذا صحابي، من أهل مكة، أسلم يوم الفتح. وكان حاجب الكعبة في الجاهلية، وورث حجابتها عن آبائه وأجداده، وأقرّه النّبي ﷺ على ذلك، ولايزال بنوه وذرّياتهم حجَّابها إلى يومنا هذا.

وتوفي شيبة بن عثمان الشيباني المكي سنة: ٥٩ هـ= ٦٧٩ م ونسبه إلى شيبان بن ثعلبة بن عكابة: جد جاهلي. بنوه بطن من بكر بن وائل، من العدنانية. منهم (ذهل وتيم وثعلبة). قال السمعاني: ويُنسب إليه خلق كثير من الصحابة والتابعين والأمراء والعلماء والفرسان، وكانت لهم كثرة في صدر الإسلام شرقي نهر دجلة في جهات الموصل شمالي العراق ومنهم الإمام أحمد بن حنبل والإمام محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة والنابغة والحارثة والضحّاك ومعن بن زائدة الشيباني وعبد الله بن محمد

وعثمان بن محمد ويعقوب ومحمد بن شيبة ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وأبناء الأثير الشيباني الموصلي، ويونس بن يوسف الشيباني الجزري القيني مؤسس الطريقة اليونسية المتوفى سنة: ٦١٩ هـ ويونس بن بدران الشيبي القرشي الحجازي، أبو الوليد قاضي قضاة مصر ثم دمشق ودفينها سنة: ٦٢٣ هـ= ١٢٢٦ م وأبو بكر بن علي الشيباني الموصلي دفين القدس سنة: ٧٩٧ هـ مؤسس الطريقة الموصلية بعقيدتها الشيبانية والقاضي عبد القادر بن محمد الرجيحي الشيباني الحنبلي اليونسي دفين صالحية دمشق سنة: ٩١٠ هـ وزواياهم مشهورة بهم، وذريّاتهم معروفون بالفضل والكرم ومنتشرون في أصقاع بلاد الشام ومصر والرافدين والثغور والمغرب والحجاز وإيران وتركيا وهم من أمراء السيف والقلم.

وقال السيد أبو الحسن مفتخراً بقومه بني شيبان نظماً:

يا آل شيبان لا غارت نجومكم ... ولا خبت ناركم من بعد توقيد
أنتم دعائم أهل الملك قد ركضت ... قبل الخيول لإبرام وتوكيد
المنعمون إذا ما أزمة أزمت ... والواهبون عقيبات المزاويد
سيوفكم أقعدت كسرى مرازبة ... في يوم ذي قار إذ جاء المواعيد

وكثيراً ما كان الشيخ الربّاني سعد الدين الشيبي الجباوي الشيباني يتفاخر بنسبه مردداً:

أنا المكيُّ أنا القرشيُّ وشيبيٌّ ... أنا حاوي الفضائل والمفاخر
ولي نسبٌ عليٌّ لا يُضاهى به ... شهد الأكابر له والأصاغر

---

المصادر: الموسوعة التاريخية الموصلية الموجزة بتصرف مؤلفها.

وعلى هذا فإن مؤسس الطريقة اليونسية الشيبانية الشيخ يونس بن يوسف الشيباني هو أب لكل من:

الشيخ سعد الدين الجباوي المتوفى سنة: ٦٢١ هـ

جد بني السعدي وسعد الدين والجباوي وفروعهم بدمشق والجولان وحوران وحمص وحماة وحلب وتركيا ومصر والأردن والحجاز وفلسطين والعراقين العربي والعجمي.

والشيخ هلال الشيباني اليونسي

(لم أهتد لذكره في الكتب المعتمدة لدي) وهو:

جد بني الشيباني والرجيحي والنحلاوي والتغلبي وفروعهم بدمشق خاصة وفي العالمين العربي والإسلامي عامة.

* * *

## (٣٠٩) الأمير: حسن الخالدي الحصني الدمشقي فالبعلبكي
## (المتوفى سنة: ٨٩٦ هـ)

حسن بن محمد الخالدي الحصني، الأمير بدر الدين:

صاحب الخط الجيِّد، والنظم الفائق.

توطن بعلبك وأقام بها.

إلى أن توفي سنة ست وتسعين وثمانماية.

---

المصادر: التمتع بالإقران صفحة: ١١٩ نقلاً عن الرياض اليانعة.

* * *

## (٣١٠) الملا: حسن بدر الدين الرومي الحنفي الدمشقي
## (المتوفى سنة: ٩٢٩ هـ)

حسن بن محمد الرومي الحنفي، ملا بدر الدين:

قدم دمشق مع الدفتردار السيد عمر الفيقي[١]، وكان يُقرىء ابنه، فأخذ له تدريس القصاعية فدرَّس بها، وحضره بعض أولاد العرب ومنهم القطب بن سلطان[٢] مدرِّس القاهرية الجوانية[٣].

توفي ثامن عشري جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وتسعماية رحمه الله تعالى.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ١/ ١٧٥ وشذرات الذهب: ٨/ ١٦٤.

---

(١) ورد ذكره استطراداً ضمن سيرة صاحب الترجمة بالكواكب.

(٢) هو محمد بن محمد، القطب بن سلطان الصالحي: انظر ترجمته برقم: /٨٥٧/.

(٣) المدرسة القاهرية: إنشاء الملك القاهر إسحاق بن الملك العادل الأيوبي المتوفى سنة: ٦٢٨ هـ تقع غربي العمرية بالصالحية. انظرها: بذيل الروضتين ص: ٦٠ والدارس: ١/٥٦٩.

* * *

## (٣١١) الشيخ : حسن بدر الدين لغلغ الدمشقي
### (المتوفى سنة : ٩٠٢ هـ)

حسن بن لغلغ الدمشقي :

عامل المدرسة المنجكية[1] بالشرف الأعلى، الشيخ الفاضل بدر الدين :

توفي في المحرم سنة إثنتين وتسعماية وعنده ديانة وحشمة .

---

المصادر : لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي .

---

(١) بناها الأمير الكبير سيف الدين بن منجك اليوسفي الناصري نائب دمشق سنة : ٧٧٢ هـ وكان نائباً لدمشق سنة : ٧٧٠ هـ ثم استدعاه السلطان للقاهرة وأصبح الرجل الثاني في الدولة . توفي سنة : ٧٧٦ هـ .

انظر سيرته وآثاره في : الدارس : ١/ ٦٠٠ والبداية : ١٤/ ٢٦١ وابن إياس : ١/ ١٤٩ والنجوم الزاهرة : ١١/ ١٢٣ وإنباء الغمر : ١/ ١٤٨ .

* * *

## (٣١٢) الشيخ : حسن بن مفرج الصالحي الحنبلي
### (المتوفى قتيلاً سنة : ٩٠٣ هـ)

حسن بن مفرج بن عبد الله الصالحي الحنبلي، الشيخ الصالح بدر الدين أبو أحمد :

اشتغل قديماً وقرأ المحرر للمجد بن تيمية وصارت له المشاركة التامة في الفقه، وأخذ عن النظام بن مفلح وغيره، وتكسب بالتجارة، وعنده ديانة ومروءة وخيراً .

توفي مقتولاً بأرض البقاع أوائل سنة ثلاث وتسعماية .

---

المصادر : التمتع بالإقران صفحة : ١٢٠ نقلاً عن الرياض اليانعة .

* * *

## (٣١٣) الخواجا: حسن بدر الدين بن النحّاس الدمشقي
### (المتوفى سنة: ٩٢٤ هـ)

حسن بن النحاس، الخواجا بدر الدين:

افتقر في آخر عمره.

وتوفي سابع رجب سنة أربع وعشرين وتسعماية.

---

المصادر: مفاكهة الخلان: ١/ ١٦٩.

* * *

## (٣١٤) الحيسوب: حسن الزمزمي المكي فالدمشقي
### (المتوفى سنة: ٩٢١ هـ)

حسن بن نابت بن إسماعيل الزمزمي المكي:

خادم بئر زمزم وسقاية العبّاس، نزيل دمشق.

الشيخ الإمام الحيسوب المفيد بدر الدين، أبو علي.

أخذ عن قريبه البرهان الزمزمي[1] وغيره، ثم اعتنى بفن الزيارج.

توفي بالبادرائية سابع عشر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وتسعماية.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ١/ ١٧٧ وشذرات الذهب: ٨/ ٩٨ والضوء اللامع: ٣/ ١٣٠ وهو فيها ابن ثابت.

---

(١) هو إبراهيم بن علي بن محمد، البرهان البيضاوي الزمزمي المكي الشافعي: إمام علّامة. توفي سنة: ٨٦٤ هـ.

انظر سيرته في: الضوء اللامع: ١/ ٨٦ و ٨٧ وشذرات الذهب: ٧/ ٣٠٣.

* * *

## (٣١٥) الخواجا: حسين الكيلاني الخواجا قاوان المكي الشافعي (الماضي)
## (٨٤٢ـ٨٨٩ هـ)

حسين بن أحمد، الخواجا قاوان، أخو الخواجا محمد[1] (الماضي).

مُدح بالعلم والدين والخير، وكان كثير الطواف والعبادة والخشوع والأدب.

توفي سنة تسع وثمانين وثمانماية بليلة السبت ثامن ذي القعدة بمكة ودُفن بالمعلاة.

---

المصادر: الضوء اللامع: ٣/ ١٣٥ـ١٣٧ ونسبه فيه كالتالي: حسين بن أحمد بن محمد بن أحمد، البدر بن الخواجا الشهاب الكيلاني ثم المكي الشافعي الماضي، ويُعرف بابن قاوان. ولد ليلة الإثنين أواخر رجب سنة: ٨٤٢ هـ بكيلان ببلاد العجم، ونشأ بها وقرأ الحاوي على والده وكافأه بألف دينار، وقرأ على جماعات، ثم استوطن مكة يقرأ ويُقرىء ومنهم الشمس السخاوي.

توفي بمكة ودُفن بالمعلاة سنة: ٨٨٩ هجرية.

من آثاره: (شرح الورقات لإمام الحرمين) و (شرح رسالة العضد في أصول الدين) و (شرح القواعد الصغرى في النحو والتصريف) و (حاشية على خطبة تفسير البيضاوي).

وفي إيضاح المكنون: ١/ ١٣٨ ومعجم المؤلفين: ٣/ ٣١٢ ثم: ٤/ ١٣ ونسبته فيهما: (الماضي).

---

(١) انظر ترجمة أخيه الخواجا محمد بن أحمد، الخواجا كاوان بالكاف وههنا بالقاف ذات الرقم: /٦٨٣/.

أقول: ويُحتمل أن يكون صاحب الترجمة أو أخيه جد لآل بني الماضي في دمشق وأجزم بفلسطين من الخراسانيين الساسانيين. كما حدثني به صديقنا الحاج محمد وحيد ابن المرحوم حمدي الماضي أبو عصام حفظهُ الله..

* * *

## (٣١٦) شيخ جبل نابلس: حسين بن عبد الله حرب النابلسي
## (المتوفى سنة: ٨٨٨ هـ)

حسين بن عبد الله: شيخ جبل نابلس ومقدمه.

كان عنده ظلم وعسف. وكان يُدعى بحرب وبه اشتُهر وقد تقدّم.

وتوفي سنة ثمان وثمانين وثمانماية.

---

المصادر: الضوء اللامع: ٣/ ٨٩ وأعلام فلسطين: ٢/ ١٢٩ وانظر ترجمته رقم: / ٢٩٤/ المتقدمة في هذا التاريخ باسم (حرب بن محمد).

* * *

## (٣١٧) الشيخ: حسين الأسطواني الصالحي الحنبلي
## (المتوفى سنة: ٩٣٢ هـ)

حسين بن سليمان بن أحمد الأسطواني الصالحي الحنبلي، بدر الدين أبو عبد الله:

حفظ القرآن، وقرأ الكتب الست على أبي البقاء بن أبي عمر، وسمع ما لا يُحصى من الأجزاء الحديثية وغيرها.

ولي إمامة محراب الحنابلة بالجامع الأموي في الدولة العثمانية.

توفي في حادي عشر ربيع الأول سنة إثنتين وثلاثين وتسعماية.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ١/ ١٨٥ و ١٨٦ وشذرات الذهب: ٨/ ١٨٣.

أقول: وقد برزت هذه العائلة (بني الأسطواني) في القرن الحادي عشر الهجري حينما ورثوا من جدِّهم لأمهم القاضي أكمل الدين محمد بن إبراهيم بن مفلح الدمشقي الحنبلي المتوفى سنة: ١٠١١ هـ= ١٦٠٣ م وظائف القضاء ونظارة الأوقاف بدمشق ومجداً خالداً متجدداً وعزاً وسؤدداً.

ومفاكهة الخلان: ٢/ ٦٤.

## (٣١٨) قاضي القضاة: حسين بن الشحنة الحلبي الحنفي القاهري
## (٨٥٨ـ٩١٦ هـ)

حسين بن الشحنة الحلبي الحنفي: قاضي قضاتها بدر الدين.

مات مطعوناً بالقاهرة سنة ست عشرة وتسعماية.

---

المصادر: الضوء اللامع: ٣/ ١٥٨ وفيه نسبه: حسين بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود، عفيف الدين الحلبي الشافعي المعروف كسلفه بابن الشحنة، ولد في حلب ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج وغيرهما، وسمع من جده وغيره، وقدم القاهرة مرات منها بعد موت جده على عمه عبد البر الشحنة، واشتغل عند البرهان بن أبي شريف والبرهان البقاعي، وخطب بالجامع الكبير، ومع كثرة اشتغاله فهو جامد، وله اعتناء بالخيول، وباسمه جهات. وكذا في شذرات الذهب: ٨/ ٤٥ ولادته سنة: ٨٥٨ هـ وتوفي يوم الثلاثاء ١١ شوال سنة: ٩١٠ هـ.

* * *

## (٣١٩) الشيخ: حسين الجناني بن سعد الدين الدمشقي القبيباتي الشافعي الصوفي
## (المتوفى سنة: ٩٢٦ هـ)

حسين بن حسن بن محمد الجناني الدمشقي الشافعي، الشيخ بن الشيخ المعروف بابن سعد الدين:

نشأ على طريقة أهله، ثم حُبِّب إليه الدنيا فأقبل عليها، واستأجر عدَّة جهات، وتقدّم عند الحكّام.

توفي خامس عشر ذي الحجة سنة ست وعشرين وتسعماية.

---

المصادر: تقدمت ترجمة أبيه بالرقم: (٣٠٨) مع حاشية مناسبة. الكواكب السائرة: ١/ ١٨٥ وهو والد الشيخين أحمد وسعد الدين الشيباني الجباوي القبيباتي. ومفاكهة الخلان: ٢/ ٢٤ و ٢٨ و ١٠٧.

## (٣٢٠) الطبيب والكحال: حنا القبطي المصري
### (المتوفى سنة: ٨٩٥ هـ)

حنا بن فضل الله القبطي:

الطبيب الجرايحي، الكحال، المجبّر، جمع هذه العلوم الأربعة، وكان من آخر من أتقنها.

توفي خامس شعبان سنة خمس وتسعين وثمانماية.

---

**المصادر**: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

# (حرف الخاء المعجمة)

## (٣٢١) العلاّمة النحوي: خالد الوقاد الأزهري المصري
## (٨٣٨ ـ ٩٠٥ هـ)

خالد بن عبد الله بن أبي بكر الأزهري:

العلاّمة، نحوي الزمان، زين الدين.

اشتغل وبرع. من آثاره: (شرح التوضيح) لابن هشام و (قواعد الإعراب)، وغير ذلك.

توفي رابع عشر المحرم سنة خمس وتسعماية.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ١/ ١٨٨ والضوء اللامع: ٣/ ١٧١ وهو فيه (الجرجي) ومولده فيهما سنة: ٨٣٨ هـ وشذرات الذهب: ٨/ ٢٦ ومعجم المؤلفين: ٤/ ٩٦ و ٩٧ والأعلام: ٢/ ٢٩٧ والتمتع بالإقران صفحة: ١٢١ و ١٢٢ ونسبه بها: الوقاد المصري الأزهري.

* * *

## (٣٢٢) شيخ جبل نابلس: خليل النابلسي
## (المتوفى سنة: ٩٠٤ هـ)

خليل بن إسماعيل النابلسي: شيخ جبل نابلس.

توفي بدمشق ثالث ذي الحجة سنة أربع وتسعماية بعد مصادرته وضربه بالمقارع.

---

المصادر: تاريخ البصروي صفحة: ٢٢٣ حوادث سنة: ٩٠٣ هجرية ومفاكهة الخلان: ١/ ٢١٢ و ٢١٤ و ٢١٦ و ٢١٧ و ٢٢٢ وبه توفي قتلاً.

## (٣٢٣) الشيخ الطبيب: خليل بن النقيب الحلبي الشافعي الإستنبولي الحمصي الأصل
## (٩٠٠ ـ ٩٧١ هـ)

خليل بن أحمد بن خليل بن أحمد بن شجاع الحلبي الشافعي، الشيخ غرس الدين أبو الصفاء:

ولد يوم الجمعة عاشر المحرم سنة تسعماية.

قرأ القرآن وحفظ غالب الألفية التجويد والكافية لابن الحاجب، وفرائض الرحبية الياسمينية في الجبر والمقابلة.

ثم أقبل على الاشتغال بالعلم، فاشتغل أولاً على الشيخ محمد الحبّال في الميقات، ثم على العلاّمة الشيخ حسن السيوفي في الآجرومية، ثم متن تصريف العز تميم متن الجغميني في الهيئة، ثم على الشيخ علي السرميني في النزهة والوسيلة لابن الهائم، وشرح الرحبية. ثم رحل إلى مصر سنة أربع وعشرين، فقرأ على جماعة منهم العلاّمة شمس الدين الهنيدي الفلكي حلَّ عليه زيج ابن الشاطر وكشف القناع في الوضعيات لابن العطار ورقائق الحقائق في حساب الدرج والدقائق لسبط المارديني وزاد المسافر لابن (المجدي) ومنهم الصاني قسَّم عليه المنهاج ومنهم الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الغفار قرأ عليه إقليدس في الهندسة، وسمع عليه المعونة في الحساب لابن الهائم وشرح لاميته في الجبر والمقابلة لسبط المارديني. ثم عاد إلى حلب بعد سنتين، فقرأ بها على الشيخ محمد بن السفيري الشافية لابن الحاجب وعلى ابن هلال الخبيصي والمطول وعلى ابن سعيد الشمسية وشرحها للقطب وسمع عليه الطوالع، وعلى ملا موسى ملا زادة في الحكمة، وشرح التجريد لعلي قوشجي.

ثم قدم دمشق في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين فتصدَّر بالجامع الأموي

وأقرأ به، فانتفع به الناس، ثم رحل إلى مصر، ثم عاد إلى حلب وتصدَّر بها، ثم ذهب إلى الروم.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ٣/١٤٨ و ١٤٩ وفيها إضافات ومنها: قال النجم الغزي: ودخل دمشق ثانياً سنة: ٩٥٤ هجرية، ثم سافر منها إلى مصر، ثم رجع إلى إسلام بول سنة: ٩٦٥ هـ وتقرَّب من بعض كتاب الديوان فأثرى منه، وعرض عليه أن يكون له علوفة مراراً فأبى، فقوي فيه الاعتقاد.

وممن أخذ عنه البرهان بن مفلح وولده القاضي أكمل بن مفلح، واجتمع به بالقسطنطينية في سنة: ٩٦٥ هـ وكان له اليد الطولى في الحكمة والهندسة والطب واشتهر به وعالج بعض الأكابر فبرأ من مرضه فاشتهر، وصارت معيشته منه.

ونظم ونثر وألَّف (رسالة على الحمدلة) و (رسالة في الحساب) و (رسالة في الهيئة) وجمع في خواص الحروف شيئاً، وادعى (حل الزايرجة السبتية) و (شرح قصيدة أبي السعود) التي أولها:

أبَعـــدَ سُليمـــى مَطْلـــبٌ ومَـــرَام

واستمر مستوطناً إسلام بول موفور الجاه إلى أن توفي بها سنة تسع وستين وتسعماية أو سنة سبعين.

قال ابن الحنبلي: توفي سنة سبعين وتسعمئة.

وفي إعلام النبلاء: ٦/ ٥٢ والفهرس التمهيدي صفحة: ٤٨٢ والعقد المنظوم، هامش وفيات الأعيان: ٢/ ١٣٣ وفيه حضر معركة بين الجراكسة والأتراك بالقاهرة وأسره الأتراك فحُمل إلى القسطنطينية فعفا عنه السلطان سليم واستوطنها إلى آخر عمره وتوفي ودُفن فيها سنة: ٩٧١ هجرية وهو حمصي الأصل معروف بابن النقيب. ومعجم المؤلفين: ٤/ ١١١ وقاموس الأعلام: ٢/ ٢١٤ وشذرات الذهب: ٨/ ٣٥٨ وقال: توفي سنة: ٩٧٠ هجرية أو التي قبلها إستناداً للكواكب السائرة.

* * *

## (٣٢٤) الشاهد : خليل بن جرادة الدمشقي
### (المتوفى سنة : ٩١٣ هـ)

خليل بن جرادة :

أحد الشهود بمركز السويقة المحروقة، كان قليل العبارة في الكتابة كثيرها في الحيل، وكان في مبدأ أمره يتعانى الدلالة بسوق الخلعيين، ثم رتب بالشهادة وكبَّر العمامة، وادّعى طلب العلم.

توفي ثالث عشر المحرم سنة ثلاث عشرة وتسعماية.

---

**المصادر** : لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٣٢٥) الشيخ : خليل صلاح الدين الربعي الخليلي الشافعي الجعبري
### (٨٦٩ ـ ٩٠٦ هـ)

خليل بن عبد القادر بن محمد الخليلي الشافعي، الشيخ صلاح الدين أبو سعيد بن الشيخ زين الدين أبي المفاخر.

مولده بالمحرم سنة تسع وستين وثمانماية ببلد الخليل ونشأ به.

ووفاته سنة ست وتسعماية.

---

**المصادر** : الضوء اللامع : ٣/ ١٩٨ وصاحب الترجمة حفيد شيخ بلد الخليل السراج أبي حفص الجعبري الأصل الخليلي الشافعي سبط الخليل الشهاب القلقشندي، وأخذ العلوم ببيت المقدس على أفاضل علمائها، ثم قدم القاهرة مع أبيه وجدّه وأخذ عن أعلامها وبرع وعلى رأسهم الحافظ السخاوي وأثنى عليه خيراً. والكواكب السائرة : ١/ ١٩٠ وجمع (معجماً لشيوخه) وشذرات الذهب : ٨/ ٢٩.

* * *

## (٣٢٦) الصالح: خليل الجيراصي ثم الدمشقي العربيلي
### (المتوفى سنة: ٨٩٩ هـ)

خليل بن محمد الجيراصي ثم الدمشقي، يُكنّى بالعربيلي:

كان يُقرىء القرآن بخانقاه تنم بميدان الحصا، وهو يعقد الازرار، ولم يتزوج قط، وكان صالحاً زاهداً عالماً ربّانياً.

توفي بعربين سابع عشري جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وثمانماية.

---

المصادر: لم أهتد لذكره في الكتب المعتمدة لدي. وعربين: من قرى غوطة دمشق الشرقية وهي عامرة...

* * *

## (٣٢٧) الشاهد: خليل الغرس الكناوي الدمشقي الشافعي اللدي
### (المتوفى سنة: ٩١٨ هـ)

خليل بن محمد الكناوي، غرس الدين:

الشاهد بسويقة قبر عاتكة، كان كثير التلاوة، كثير السكون.

توفي سادس المحرم سنة ثمان عشرة وتسعماية.

وكان يُنشد:

لولا التسلي بالممات وقصمه ... للظالمين وعدله في الناس
لتفتّت لذوي العقول مراير[1] ... من رفعة الأرذال والأنجاس

---

المصادر: الضوء اللامع: ٣/٢٠٦ وفيها (الكناوي): نسبة لكفر كنا (اللدي) نسبة لمدينة اللد بفلسطين المحتلة. ولي مشيخة الإقراء بجامع بني أمية بعد الزين خطاب، وكذا بدار الحديث الأشرفية، وأمّ بمقصورة الجامع نيابة، وتلقى ذلك عنه بعد موته الشهاب الرملي، وكان قد أخذ العشر عن الشمس بن النجار ولازمه، وشرح قصيدة

ابن الجزري في التجويد، وأكثر الاشتغال في المعقولات حتى برع فيها وأقرأ الطلبة.
وورد ذكره استطراداً في الكواكب السائرة: ٢/ ٤.

(١) (مراير) مفردها (مرارة) وهي غدَّة تقع خارج جهاز الهضم تفرز سائلاً مرًّا يُساعد على هضم الطعام، وحجمها بقدر بيضة العصفور، أو بحجم خرمة أنملة خنصر أصبع يد الإنسان، وهي سوداء اللون، وبيضوية الشكل.

* * *

## (٣٢٨) القاضي: خليل بن خلفان الدمشقي الحنبلي السروجي[(١)]
## (٨٦٠-٩٢٨ هـ)

خليل بن محمد بن خليل بن أبي بكر بن خلفان الدمشقي الحنبلي، المعروف بالسروجي، القاضي غرس الدين:

ولد في ربيع الأول سنة ستين وثمانماية بميدان الحصا.

وتعانى الشهادة، ثم ناب في الحكم مدّة يسيرة.

وتوفي...

**المصادر**: في الأصل لم يثبت تأريخ سنة وفاته. الكواكب السائرة: ١/ ١٨٩ وفيها وفاته يوم الخميس سابع شهر رمضان سنة ثمان وعشرين وتسعمئة ودُفن بتربة الجورة بالميدان رحمه الله تعالى. وشذرات الذهب: ٨/ ١٥٩.

(١) السروجي: نسبة لحرفة صناعة السروج للدواب، ولها سوق معروفٌ بها يُقال له (سوق السروجية) ويقع شمالي قلعة دمشق يفصل بينهما نهر القنوات، ونهر بردى يمرُّ شمالي هذا السوق ويعتليه جسر الزرابلية المعروف قديماً بجسر (الزلابية) نسبة لصناعة حلوى الزنكل (العوّامة).

* * *

## (٣٢٩) العلاّمة: خليل اللدي الدمشقي الشافعي
### (ولد سنة بضع وثلاثين و ٨٠٠ ـ ٨٨٥ هـ)

خليل بن محمد اللدي[١] الدمشقي الشافعي:

الشيخ الإمام العلاّمة غرس الدين أبو الصفاء.

مولده في بضع وثلاثين وثمانماية.

أمَّ بالجامع الأموي نيابة، وكان مقرءاً، فرضياً، نحوياً، فقيهاً، محدِّثاً، حسن الاعتقاد، كثير العبادة.

توفي سادس عشر رمضان سنة خمس وثمانين وثمانماية.

---

المصادر: الرياض اليانعة مخطوط، والتمتع بالإقران صفحة: ١٢٤ وعنوان النعيمي ورقة: ١٥ وفيها أن اسم أبيه (يونس بن أحمد) ومفاكهة الخلان: ١/ ٣ و ٢٤ و ٣١٨.

---

(١) (اللد) مدينة تقع في وسط فلسطين شرقي يافا وشمالي الرملة ولازالت محتلة من قبل إسرائيل منذ عام: ١٩٤٨ م.

* * *

## (٣٣٠) الشيخ: خليل الفراديسي الصالحي الحنبلي
### (المتوفى سنة: ٩٠٤ هـ)

خليل بن يعقوب بن خليل الفراديسي[١] الصالحي الحنبلي، الشيخ غرس الدين أبو قاسم: حفظ القرآن، ثم قرأ المحرر لابن تيمية، وأخذ عن النظام بن مفلح والشهاب بن زيد الموصلي والشيخ صفي الدين، ولازم القاضي ناصر الدين بن زريق وأكثر من الأخذ عنه.

ثم أقبل على الشهادة ومباشرة أوقاف مدرسة أبي عمر وغيرها.

توفي في حبس كرتباي[٢] نائب دمشق في رجب سنة أربع وتسعماية.

---

المصادر: التمتع بالإقران صفحة: ١٢٣ والكواكب السائرة: ١/ ١٩٠ و ١٩١ ونسبه فيها: خليل بن خليل الفراديسي، وشذرات الذهب: ٨/ ٢٢.

---

(١) الفراديس: جمع (بساتين)، ومفردها (فردوس) أي بُستان، وهو هنا الباب الأوسط الشمالي لسور مدينة دمشق القديمة وينفذ من العمارة الجوانية للعمارة البرانية إلى مرج تربة الدحداح وبساتين الصالحية بسفح قاسيون ويوازي معناها (جنة وجنات وجنان وجنائن).

(٢) ستأتي ترجمة كرتباي بالرقم: / ٦٥٩/.

* * *

## (٣٣١) الشيخ: خطّاب الكوكبي الصالحي الحنبلي الشويكي
### (شنق نفسه سنة: ٩٠٥ هـ)

خطاب بن عمر بن عبد الله الكوكبي الصالحي الحنبلي، الشيخ المفيد زين الدين:

حفظ القرآن بمدرسة أبي عمر، وأخذ عن الشيخ صفي الدين والقاضي نظام الدين بن مفلح والشهاب بن زيد الموصلي، واشتغل في العربية على ابن شكم وحلَّ عليه ألفية العراقي في علوم الحديث واعتنى بهذا الشأن.

عرض له ضعف في بعض الأحيان، وكان عند الناس أنه فقير، فأوصى بمبلغ من الذهب لصديق كميّة جيّدة، ثم عوفي من ذلك المرض، فندم على ذلك الإيصاء، فشنق روحه بخلوته بالضيائية في سابع جمادى الأولى سنة خمس وتسعماية.

ومن نظمه في الطاعون:

بطشـت يـا مـوت فـي دمشـق     وفـي نيتهـا أشـد بطـش
وكـم نبـأت بهـا بـدوراً     كـانـت فصـارت بنـات نعـش

---

المصادر: الكواكب السائرة: ١/ ١٨٩ ومفاكهة الخلان: ١/ ٢٣٧ و ٢٣٨ ونسبه فيها (الشويكي) وشذرات الذهب: ٨/ ٢٦ و ٢٧ وتاريخ البصروي ص: ٥٩ و ٦٠ وفيه حكى صاحب الترجمة لمؤلفه: أن الشيخ القطب أبا بكر الشيباني الموصلي الجد

/ ١٩/ لمحقق هذا التاريخ، كان يأمر تلامذته في زاويته بأن يضع كلاً منهم على رأسه ورقة مكتوب فيها (التصوف والخلق الحنيف النبوي) مستحضراً إيّاهم طوال نهاره.
واسم أبيه في الشذرات محمد بن عبد الله.

* * *

## (٣٣٢) الشيخ: خضر الحسباني الدمشقي
### (٨٣٠ ـ ٩١٦ هـ)

خضر بن محمد الحسباني: عامل الحرمين، الشيخ زين الدين.

ولد تقريباً أوائل الثلاثين والثمانماية.

وتوفي يوم الجمعة تاسع عشري شوال سنة ست عشرة وتسعماية ودُفن بتربة الباب الصغير.

---

المصادر: التمتع بالإقران صفحة: ١٢٣ والكواكب السائرة: ١/ ١٨٨.

* * *

## (٣٣٣) المريد: خضر شرباش
### (المتوفى سنة: ٨٩٧ هـ)

خضر بن خضر بن شرباش: مريد الشيخ قاسم الحريري المتصوف.

توفي سنة سبع وتسعين وثمانماية، وكانت له معرفة بأخبار الناس.

---

المصادر: التمتع بالإقران صفحة: ١٢٢ نقلاً عن الرياض اليانعة.

* * *

## (٣٣٤) الأمير: خير بك حديد الأشرفي برسباي
## (المتوفى سنة: ٨٨٧ هـ)

خير بك حديد: أحد الأمراء، أثنى عليه بالدين والعقل والخير.

توفي سنة سبع وثمانين وثمانماية وهو ذاهب إلى الحج، وله خط جيد ونظم، وله مآثر حسنة وافعال بر.

---

المصادر: الضوء اللامع: ٣/ ٢٠٧ و ٢٠٨ ودُفن بالمعلاة في مكة، ومفاكهة الخلان: ١/ ٣١ و ٥١ و ٥٣.

* * *

## (٣٣٥) الدوادار: خير بك
## (المتوفى سنة: ٨٨٧ هـ)

خير بك: دوادار الحاجب ابن المبارك.

توفي سنة سبع وثمانين وثمانماية ولابأس به.

---

المصادر: مفاكهة الخلان: ١/ ٣٩٠ نقلاً عن الرياض اليانعة.

* * *

## (٣٣٦) نائب حلب ثم مصر الدوادار: خير بك الأشرفي الجركسي (جان بلاط)[(١)]
## (المتوفى سنة: ٩٢٧ هـ)

خير بك بن عبد الله الجركسي المعروف قديماً بجان بلاط:

كان كافلاً على حلب في سلطنة الغوري الذي أطاح به سلطان الروم سليم خان سنة: ٩٢٢ هجرية بمرج دابق.

وتسلطن عنه في الديار المصرية طومان باي ابن أخي الغوري ووقعت بينه وبين السلطان سليم حروب يطول شرحها ثم سلّم نفسه طائعاً فقُتل بباب زويلة وبه انقرضت دولة الجراكسة.

لمّا علم طومان باي بموت الغوري أقام جان بردي الجركسي الغزالي كافلاً لدمشق وبعث معه قوة من الجيش، فلمّا وصل وعسكره إلى غزة تلاقى هو وسنان باشا وزير السلطان سليم، وكان قد جهزه السلطان سليم أمامه إلى مصر فانتصر عليه وهرب الغزالي إلى مصر، فلمّا أخذ السلطان سليم مصر أمّنه وولاّهُ كفالة الشام (دمشق وصفد وغزة والقدس) وأعمالها كما وعده بذلك.

ووعد صاحب الترجمة خير بك بنيابة مصر حين كانا في عسكر الغوري وبعثا يطلبان الأمان من السلطان سليم وأن يكرمهما وأن لا يقتلهما، وأن يهربا عن الغوري ولا يثبتا في عسكره، فلمّا التقى الجمعان فرَّ خير بك بمن معه من ميمنة الغوري وجان بردي فرَّ بمن معه من ميسرته فوافاهما السلطان بما وُعِدا به، قُتل الغزالي مع جيش السلطان سليمان القانوني بن السلطان سليم سنة: ٩٢٧ هجرية قرب دوما ومات خير بك بنفس السنة بمصر.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ١/ ١٦٨ و ٢٨٢ ثم: ٢/ ٢٦ و ٥٥ و ٥٩ و ١٦٨ ثم: ٣/ ٧٣ وورد ذكره ضمن تراجم متعدّدة باستطرادات دون ترجمة تخصه.

وانظر سيرته في مفاكهة الخلان: ١/ ٨٢ و ٩٢ و ٩٨ و ١٧١ و ١٧٦ و ١٨٤ و ٢٠٦ و ٢١٣ و ٢١٤ و ٢١٨ و ٢١٩ و ٢٢١ و ٢٢٨ و ٢٤٠ و ٢٤٣ و ٢٤٦ و ٢٥٢ و ٢٨٢ و ٢٨٥ و ٢٨٦ و ٢٩٠ ثم: ٢/ ٢٠ و ٢٥ و ٢٩ و ٤٤ و ٦٤ و ٦٦ و ٦٧ و ٨١ و ٩٢ و ١٠٥ و ١١٢ و ١١٦ و ١١٩ و ١٧٧ و ١٧٨ و ١٨٦. وانظر ترجمته ذات الرقم: / ٢٩٠/ في حرف الجيم من هذا التاريخ.

أقول: وهذه الترجمة سبكها محقق هذا التاريخ أبو عروة الشيباني الموصلي بتصرف...

* * *

# (حرف الدال المهملة)

## (٣٣٧) الناظر : دمرداش المؤيدي الإينالي الدمشقي
### (المتوفى سنة : ٨٩٦ هـ)

دمرداش بن عبد الله المؤيدي الإينالي : رفيق سودون الطويل[١] .

كان ساكناً ببيت ابن حجي جوار الغزالية، وهو ناظر مسجد هشام[٢] .

توفي ثاني عشري ذي القعدة سنة ست وتسعين وثمانماية عن سن عالية ودُفن بمقابر باب الصغير، وأُحيط على ماله .

---

المصادر : لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي .

---

(١) انظر ترجمة سودون الطويل بالرقم : / ٣٥٤/ .

(٢) هو المنسوب إلى المقرىء هشام بن عمّار المتوفى سنة : ٢٤٥ هجرية، ويقع في أول سوق مدحت باشا وقبره به .

انظره في : التبصرة في القراءات السبع : ١/ ١٣٢ والدارس : ٢/ ٣٠٥ وخطط العلبي ص : ٣٥٩.

* * *

## (٣٣٨) المقرىء الشيخ : داود المرداوي
### (المتوفى سنة : ٨٨١ هـ)

داود بن خليل المرداوي : المقرئ الشيخ .

توفي سنة إحدى وثمانين وثمانماية .

ومن إنشاده :

في زخرف القول تزيين لباطلة ... والقول قد يعتريه سوء تعبيرِ

يقول هذا مجاج النحل يمدحه وإن تعب قلت هذا قيء زنبورِ
مدحاً وذمًّا وما جاوزت وصفهما حسن البيان يري الظلماء كالنورِ

وقول الآخر:

أفرط نسياني إلى غاية لم يدع النسيان لي حسا
قد كنت مهما عرضت حاجة مهمة أودعتها الطرسا
فصرتُ أنسى الطرس في راحتي وصُرتُ أنسى أنني أنسى

---

**المصادر**: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٣٣٩) الدوادار: دولات باي الزردكاش
## (كان حيًّا سنة: ٩٠١ هـ)

دولات باي بن عبد الله الزردكاش: وهو غير دولات باي سلاق نفاهما السلطان الناصر محمد بن قايتباي[1] في سادس عشر ذي الحجة من السنة التي ولي فيها مع الأمير بردبك أمير آخور وبرقوق المحتسب وقانم أبي شعرة وقنبك أبي شامة وجانم الطويل وبيبرس الجريدار ويشبك المحمدي وبيسق اليوسفي وأزدمر الشمندار، وكان أولهم مدرٌّ ما عليهم في الخير.

---

**المصادر**: انظر سيرة السلطان الناصر محمد بن قايتباي (٨٨٧ـ٩٠٤ هـ) في شذرات الذهب: ٨/ ٢٢ والنور السافر صفحة: ٤٠ وكانت وفاة أبيه سنة: ٩٠١ هـ والأعلام: ٩/٧ ثم أبوه: ٥/ ١٨٨ وفي الكواكب السائرة: ١/ ٤١ وقد ورد اسمه استطراداً ضمن ترجمة محمد كمال الدين بن حمزة الحُسيني نقيب أشراف دمشق المتوفى سنة: ٩٣٣ هجرية ولم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) هو الملك الناصر أبو السعادات محمد بن قايتباي: بويع بالسلطنة بعد موت أبيه بيوم واحد وهو في سن البلوغ، فأقام ستة أشهر ويومين، ثم خُلع بسنة: ٩٠٤ هجرية.
انظر سيرته في: شذرات الذهب: ٨/ ٢٢ و ٢٣.

## (٣٤٠) الأمير: دولات باي الأشرفي المصري
## (المتوفى سنة: ٩٠٠ هـ)

دولات باي بن عبد الله الأشرفي: أحد الأمراء بمصر.

توفي فجأة وهو واقف بين يدي السلطان في الخدمة فرسم له بثوب بعلبكي وأن يُغسل في القلعة ويُصلى عليه في شهر رجب سنة تسعماية.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ١/ ٤١ وورد ذكره استطراداً ضمن ترجمة نقيب أشراف دمشق كمال الدين بن حمزة الحسيني.

«للفائدة»

في صفر من سنة: ١٢٠٣ هجرية، دخل دمشق الجوخدار على رأس قوة عسكرية مُبشّراً أهل الميدان ودمشق بسلامة الحجّاج، وتسّلم الهدايا من ذويهم وكذا الأموال كعادته، حينما سبق موكب زوّار بيت الله الحرام بقيادة والي دمشق إبراهيم باشا الدالاتي، ولمّا وصلت الأخبار بتعرض الحجيج للسلب والقتل والنهب وظهور كذب الجوخدار وأخذه أموال الناس بالباطل، وقعت فتنةٌ تدخل فيها آغة الأوجاق أحمد آغة الزعفرنجي قائد قلعة دمشق لطرد الجوخدار، فاحترق غالبية حي الميدان بما فيه حارة التركمان التي كان يتزعمها آل بني العظمة، وتوسط الشيخ أحمد العطّار وتمت المصالحة، وأعاد أعيان بني الموصلي بناء ما تهدم، فأنعم عليهم السلطان وأمر بتسمية هذه الحارة بـ (زقاق الموصلي) ونزح بنو العظمة إلى الشاغور..

المصادر: تاريخ علماء دمشق في القرن ١٣ هجري: ١/ ٤٣-٤٥ بتصرف محققه..

* * *

# (حرف الذال المعجمة)

## (٣٤١) المدعو: ذيبان الحواري الحوراني
## (المتوفى قتلاً سنة: ٨٩٠ هـ)

ذيبان بن عبد الله الحواري، ويُقال له، ذياب:

قُتل بعد أخيه وكانا من الحارّة من حوران في حدود سنة تسعين وثمانماية.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

# (حرف الراء)

## (٣٤٢) المدعو: رجب البلقاوي المزي الحبّال
## (المتوفى سنة: ٩٢٠ هـ)

رجب بن أحمد بن موسى بن عقيرب البلقاوي ثم المزي الحبّال:

حلف كاذباً على مصحف عثمان بالجامع الأموي بإذن القاضي محيي الدين الإخنائي، فتعلّل إلى أن مات عاشر رمضان سنة عشرين وتسعماية بسيف ضربه به بعض القضاة من المزة وأراح الله منه البلاد والعباد.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ٣١٦/١ ورد اسمه استطراداً ضمن ترجمة يوسف بن حسن المبرّد الصالحي الحنبلي.

* * *

## (٣٤٣) الشيخ: رجب زين الدين البهنسي الدمشقي الحنفي
## (المتوفى سنة: ٩١٠ هـ)

رجب بن الشمس محمد البهنسي، زين الدين:

توفي ليلة الجمعة سلخ جمادى الأولى سنة عشرة وتسعماية، وهو والد شمس الدين محمد[1] نقيب قاضي الحنفية بدر الدين بن الفرفور.

---

المصادر: لم أهتد لسيرة صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

أقول: ويُنسب لمدينة البهنسا في صعيد مصر، وهو من ذرية أمير العراق وسيّدها في صدر الإسلام المهلب بن أبي صفرة الأزدي البصري.

---

(١) هو محمد بن رجب البهنسي الدمشقي الشافعي: نقيب قاضي الحنفية الزين بن يونس بسنة: ٩١٢ هـ وتوفي في ٢٠ رجب سنة: ٩٤٨ هـ.
انظره في: الكواكب السائرة: ٢/ ٣٤.

* * *

## (٣٤٤) الشيخ المعمّر: رزق الله المقدسي الصالحي الحنبلي (٨٥٥ - ٩٣٦ هـ)

رزق الله بن أحمد بن رزق الله المقدسي ثم الصالحي الحنبلي:

الشيخ المعمر الصالح.

ولد ببيت المقدس سنة خمس وخمسين وثمانماية تقريباً.

وقدم به والده إلى مدرسة أبي عمر بالصالحية، فحفظ القرآن بها، وأسمعه الجمال بن المبرّد على جماعة منهم المسند أبو العبّاس أحمد بن الشريفة الصالحي سمع عليه الشمائل للترمذي وغيره، ولازم الشيخ زين الدين بن الحبّال وشمس الدين اللؤلؤي وانتفع بهما، ثم تسبب بصنعة القباقيب، وهو ساكن بالخانقاه القلانسية على حافة نهر يزيد وبيده بوابتها وقيامها والأذان بها.

توفي تاسع عشري ذي الحجة سنة ست وثلاثين وتسعماية.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ١/ ٢١٠ وقد ورد ذكره استطراداً في ٢٤ رمضان ٩٢٣ هجرية حيث اشترى محمد بن الفرفور ومعه معلم السلطان الشهاب بن العطار وقاضي العسكر ركن الدين زيرك وجماعتهم (بيت خير بك دوادار) من مالكه صاحب الترجمة ليوسعوا به الجامع الذي أنشأ على ضريح الشيخ الأكبر محيي الدين بن عربي بأمر السلطان سليم خان العثماني التركي. . .

* * *

# (٣٤٥) الشيخ الناسخ : رمضان الدمشقي
## (٨١٧ ـ ٨٨٧ هـ)

رمضان بن عبد الله الدمشقي :

الشيخ الصالح الناسخ، مؤدّب الأطفال بمسجد ابن براق بالقنوات[(١)].

ولد سنة سبع عشرة وثمانماية.

وتوفي رابع عشر جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين وثمانماية.

---

**المصادر** : عنوان النعيمي ورقة : ٩ ترجمة : ٥٩ نقلاً عن الرياض اليانعة.

---

(١) لم أهتد لذكر هذا المسجد ولبانيه في الكتب المعتمدة لدي.

(القنوات) : حي من أحياء دمشق يقع خارج سورها لغرب، وكان يتم به توزيع المياه ضمن قنوات من الفخار إلى الدور والجوامع والحمامات والمرافق العامة وفي مطلع الثلاثينات من القرن العشرين أصبح توزيع المياه إلى تلك الأماكن بواسطة أنابيب معدنية تغذى من مياه نبع الفيجة في وادي بردى عن طريق دائرة حكومية تُسمى مؤسسة مياه عين الفيجة، تجرُّ المياه ضمن قناة بنفق في جوف الجبال، وتُخزَّن في أعالي جبل قاسيون بمستودعات ضخمة وتُجرى لها عمليات التنقية والتعقيم قبل ضخها إلى المدينة والريف للإستهلاك المحلي بأنواعه.

وتعتبر هذه المياه من أعذب المياه في العالم قاطبة (لذة للشاربين) وهي رحمة وبركة وهبة من الله إلى سكان هذه المدينة الذين يبلغ تعدادهم ستة ملايين نسمة في عام ١٩٩٦م.

* * *

# (حرف الزاي)

## (٣٤٦) قاضي القضاة: زكريا الأنصاري السنيكي القاهري الأزهري الشافعي (٨٢٦ـ٩٢٦ هـ)

زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري السنيكي القاهري الأزهري الشافعي، قاضي القضاة زين الدين:

مولده بسنيكة من الشرقية سنة ست وعشرين وثمانماية، وقيل سنة أربع.

حفظ القرآن والعمدة والتبريزي والمنهاج والألفية النحوية والشاطبية والرائية وبعض منهاج الأصول وبعض التسهيل وبعض ألفية الحديث.

وأخذ الفقه عن القاياتي والعلم البلقيني والشرف السبكي والشمس الوفائي والشهاب بن حجر والزين رضوان والزين البوتنجي والشرف المناوي.

وأخذ الأصول والنحو عن القاياتي والكافيجي وأبي الفضل الشرواني، والمنطق عن الكمال بن الهمام وغيره، والهيئة والهندسة والميقات والفرائض والحساب والجبر عن ابن المجدي، والفرائض والحساب أيضاً عن البوتنجي والشمس الحجازي، والحكمة عن الشرواني، والطب عن الشرف بن الخشاب، والعروض عن العز بن زهري، وعلم الحرف عن محمد بن ترقماس، والتصوف عن الشمس العمري والشهاب الأذكاوي، وتلقن من الزين عبد الرحمن الخليلي وغيره.

وتلا بالسبع على الزين رضوان والنور البلبيسي إمام الأزهر، وسمع على الزين رضوان كتباً جمة في الحديث والقراءات وغيرهما، وسمع على العز بن الفرات النعت لابن أبي داود وغيره، وعلى سارة بنت جماعة من المعجم الكبير

للطبراني، وبمكة على الشرف المراغي والتقي بن فهد وأبي السعادات بن ظهيرة.

وكان منجمعاً عن بني الدنيا مع التقلل وشرف النفس.

وأذن له جمع من شيوخه بالإفتاء والتدريس، ودرَّس وأفتى في حياتهم، وكان يُعظّم ابن عربي ويعتقده ويُسميه وليّا.

وتقرّر في عدّة وظائف منها: تدريس الشافعية بعد موت ابن الملقن، ودرس الإمام الشافعي بعد موت التقي الحصني.

ثم ولي قضاء القضاة الشافعية في رجب سنة ست وثمانين فباشره بعفّة، ثم انتكر من النواب، وتنكر الناس له، وكان يقرر على قضاة البلاد شيئاً يُسميه أجرة أوقاف الحرمين وبعض البلاد ليس فيها شيء من ذلك، أو فيها ما يحصل منه دون ما قرره، ومع ذلك لم يقرّ لأهل الحرمين إلا بالبعض، وقام في الحق قومات، وعزّر شخصاً امتنع من الحق، فقيل (مجنون) فنقل للبيمارستان فمات فتكدرت الخواطر لذلك، ثم غضب السلطان قايتباي على جماعته، فحبسهم وضرب بعضهم وألزمهم بالحساب ورسم عليهم مدّة وتوعدهم وهدّدهم، وخاطبه بما لم يألفه منه، فعاد ذلك العزّ ذلاً، والتوسع قلاً، ثم عُزل واستمر معزولاً إلى أن..

توفي في ذي القعدة سنة ست وعشرين وتسعماية.

ومؤلفاته كثيرة منها: (مختصر المرشد العماني في التجويد)، و (شرح الجزرية فيه). و (مختصر قرّة العين في الفتح والإمالة وبين اللفظين) و (الأعلام بأحاديث الأحكام)، و (مختصر الآداب) للبيهقي، و (شرح ألفية العراقي)، و (شرح الروض)، و (شرح البهجة) كبير وصغير، و (المنهج مختصر المنهاج وشرحه)، و (شرح التنقيح ومختصره وشرحه)، و (حاشية على شرح البهجة) للولي العراقي، و (مختصر أدب القضاة)، و (شرح الفصول كبير وصغير)، و (شرح كفاية ابن الهائم)، و (شرح التحفة القدسية) له ايضاً، و (مختصر جمع الجوامع وشرحه)، و (حاشية على شرح جمع الجوامع) للمحلي، و (قطعة على ابن الحاجب الآملي)، و (شرح الطوالع)، و (شرح رسالة

القشيري)، و (شرح المقدمة الرسلانية القدسية)، و (قطعة على المطول)، و (حاشية على شرح ابن المصنف)، و (شرح شذور الذهب)، و (شرح شافية ابن الحاجب)، و (شرح أيساغوجي)، و (شرح آداب البحث)، و (شرحان على المنفرجة) وغير ذلك.

---

**المصادر**: الكواكب السائرة: ١/ ١٩٦ـ٢٠٧ وشذرات الذهب: ٨/ ١٣٤ـ١٣٦ والنور السافر صفحة: ١٢٠ـ١٢٥ والبدر الطالع: ٢/ ٢٥٢ و ٢٥٣ ونظم العقيان صفحة: ١١٣ وكشف الظنون ص: ٤١ حتى ١٨٨٠ وإيضاح المكنون: ١/ ١٠١ وحتى ٥٤٢ والمجدّدون في الإسلام ص: ٣٤١ـ٣٤٣ وفهرس الفهارس: ١/ ٣٤٣ـ٣٤٥ ومعجم المؤلفين: ٤/ ١٨٢ و ١٨٣ وقاموس الأعلام: ٣/ ٤٦ و ٤٧ ومولده فيه سنة: ٨٢٣ هجرية وكُفَّ بصره سنة: ٩٠٦ هجرية. نشأ فقيراً معدماً، قيل: كان يجوع في الجامع فيخرج بالليل يلتقط قشور البطيخ فيغسلها ويأكلها، ولمّا ظهر فضله تتابعت إليه الهدايا والعطايا، بحيث كان له قبل دخوله في منصب القضاء كل يوم نحو ثلاث آلاف درهم، فجمع نفائس الكتب وأفاد القارئين عليه علماً ومالاً، وولاه السلطان قايتباي قضاء القضاة فلم يقبله إلاّ بعد مراجعة وإلحاح، ولمّا ولي رأى من السلطان عدولاً عن الحق في بعض أعماله، فكتب إليه يزجره عن الظلم، فعزله السلطان، فعاد إلى اشتغاله بالعلم إلى أن توفي سنة: ٩٢٦ هجرية في رابع ذي الحجة.

وخطط مبارك: ١٢/ ٦٢ وتاريخ البصروي صفحة: ١٦٧ حوادث المحرم سنة: ٩٠١ هجرية وكان صاحب الترجمة قاضي القضاة الشافعية بالقاهرة من الديار المصرية، والضوء اللامع: ٣/ ٢٣٤ـ٢٣٩ ومفاكهة الخلان: ١/ ٤١ و ٤٨ و ٧٧ و ١٧٥ و ٢٤٣ و ٢٤٤ و ٢٩٤.

* * *

## (٣٤٧) القاضي: زين العابدين الرومي الفنري الحنفي الحلبي (المتوفى سنة: ٩٢٦ هـ)

زين العابدين بن محمد شاه بن شمس الدين محمد بن حمزة بن محمد بن محمد الرومي المعروف بابن الفنري شيخ الدار والنوب جميعاً الحنفي:

قدم دمشق مع السلطان سليم بن عثمان في سلخ شعبان سنة إثنتين وعشرين وتسعماية. فولاّه قضاءها محصوراً فيه، كما كان عادة القضاة بها قبل سنة أربع وستين وستمائة. وعزله منه يوم الجمعة ثامن من صفر سنة أربع وعشرين.

قال الشمس بن طولون: لم أجتمع به سوى مجلس للسلام أول ما قدم لتجبره على أرباب الفضائل مع أنه كان مطرحاً في نفسه يمشي وحده من غير خادم.

ثم ولي قضاء حلب مستقلاً، واستمر قاضياً بها إلى أن. .

توفي سنة ست وعشرين وتسعماية بها، وحضر وفاته وجنازته الولوي بن الفرفور.

وكانت سيرته في قضاء الشام أحسن منها في قضاء حلب.

وجدّه شمس الدين محمد هو العلامة الذي ترجم له ابن حجر في إنباء الغمر فيمن توفي سنة أربع وثلاثين وثمانماية، ووالده محمد كان ذكياً حج في سنة بضع وثلاثين ودخل القاهرة ثم رجع إلى بلاد قرمان فمات سنة أربعين وثمانماية.

---

**المصادر**: الكواكب السائرة: ١٤١/١ وقد ورد اسمه استطراداً ضمن ترجمة القاضي أحمد بن علي البغدادي المتوفى سنة: ٩٢٩ هجرية، وقد فوّض صاحب الترجمة للشهاب البغدادي نيابة القضاء به بدمشق في ربيع الأول سنة: ٩٢٣ هجرية وشذرات الذهب: ١٤٧/٨.

* * *

# (حرف السين المهملة)

## (٣٤٨) الشيخ : سالم السلمي المالكي الدمشقي
### (كان حيًّا سنة : ٩٠٦ هـ)

سالم بن محمد بن أحمد بن عثمان السلمي المالكي :

الشيخ الصالح سمع المسلك بالمصافحة والمسلسل بالأخذ من باليد حادي عشري ربيع الأول سنة ست وتسعماية من أبي الفتح المزي[1] بحضور شيخ المالكية عبد النبي[2] وأجازا له.

---

**المصادر** : لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) هو محمد بن محمد، فتح الدين العوفي الإسكندري ثم المزي العاتكي : أنظر ترجمته رقم : / ٨٨١/ .

(٢) هو عبد النبي بن محمد، زين الدين المغربي الدمشقي المالكي : انظر ترجمته رقم : / ٥٠٣/ .

* * *

## (٣٤٩) الشيخ : سرور الجماعيلي الصالحي الحنبلي
### (كان حيًّا سنة : ٨٩٢ هـ)

سرور بن إبراهيم الجماعيلي الصالحي الحنبلي :

سمع من أبي عبد الله بن جوارش وأبي العبّاس بن زيد الموصلي وغيرهما، استجازه الجمال بن المبرّد لأولاده سنة إثنتين وتسعين وثمانماية.

---

**المصادر** : لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

## (٣٥٠) الشيخ : سليمان الخطيب الدمشقي
### (كان حياً سنة : ٩٠٣ هـ)

سليمان بن إبراهيم الخطيب الدمشقي :

أجاز الشمس ابن طولون في استدعاء مؤرّخ بسابع عشري الحجة سنة ثلاث وتسعماية .

---

المصادر : لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي .

* * *

## (٣٥١) العلاّمة : سليمان المرداوي الصالحي الحنبلي
### ( . . . . ـ . . . . هـ)

سليمان بن صدقة بن عبد الله المرداوي الصالحي الحنبلي ، الشيخ العالم المفيد المعمّر علم الدين ، أبو الربيع :

حفظ القرآن واشتغل وحصل وبرع وأفتى ودرّس .

أخذ عن التقي بن قندس وبه تفقه والزين بن الحبال والعلاء المرداوي صاحب التنقيح والنظام بن مفلح والشهاب بن زيد الموصلي .

ثم تسبب بالشهادة .

قال الشمس بن طولون : أجازني مشافهة غير ما مرة بعد أن سمعتُ عليه قطعاً متفرقة من الصحيح وغيره بحضرة شيخنا ناصر الدين بن زريق وكنتُ كثير المجالسة لهُ ، وكتبتُ عنه فوائد شتى .

---

المصادر : لم يؤرخ في الأصل لسني ولادته ووفاته ، والتمتع بالإقران صفحة : ١٢٥ ونسبه فيه : سليمان بن عبد الرحمن بن داود بن الكوثر ، علم الدين بن صدقة المرداوي الحنبلي وهذه الترجمة والتي تليها هما لرجل واحد والله أعلم .

## (٣٥٢) الشيخ الزاهد: سليمان المرداوي الصالحي الحنبلي الدومي[(١)]

(. . . . ـ . . . هـ)

سليمان بن عبد الله المدعو عثمان بن المرداوي الصالحي الحنبلي:

الشيخ الإمام الزاهد علم الدين. فقيه قرية دومه، حفظ القرآن ثم المقنع للموفق بن قدامة، واشتغل وحصل وبرع وأخذ عن الشيخ صفي الدين الحنبلي والشهاب بن زيد الموصلي ولازم دروس الشهاب العسكري، وكان يُكثر البحث معهُ، وأمَّ أياماً بمدرسة أبي عمر وأقرأ الأطفال بمكتب الأيتام شرقي الجامع المظفري.

---

**المصادر**: لم يؤرخ ولادته ووفاته في الأصل، والتمتع بالإقران صفحة: ١٢٥ و ١٢٦ يقول محققه وكأن هذه الترجمة والتي قبلها لرجل واحد. .

---

(١) دومة: بلدة في الغوطة الشرقية من ريف دمشق تبعد نحواً من عشرة كيلو مترات وهي عامرة وينتسب إليها عدد من العلماء والمحدثين الأعلام. . .

* * *

## (٣٥٣) الشيخ: سليمان بن آوى الصالحي الحنبلي

(المتوفى سنة: ٩٠٧ هـ)

سليمان بن عثمان بن آوى الصالحي الحنبلي، الشيخ الصالح المفيد علم الدين: جابي شيخ الإسلام الزيني بن العيني. حفظ القرآن، واشتغل وسمع صحيحي البخاري ومسلم على النظام بن مفلح، والكنز على الشيخ صفي الدين.

توفي في الحجة سنة سبع وتسعماية.

---

**المصادر**: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٣٥٤) الأمير: سودون بن عبد الله الدمشقي الطويل
### (المتوفى سنة: ٨٩٨ هـ)

سودون بن عبد الله:

الأمير، أحد المقدمين الألوف بدمشق المشهورين بنفوذ الكلمة والتدين، وهو الذي قبض على ابن هرسك في وقعة العثامنة.

ولي نظر مدرسة الشيخ أبي عمر سنين وحصل منه إقبال على الحنابلة، ثم حضر في درس الشيخ عبد النبي المالكي بالجامع الأموي في شرح العقائد للتفتازاني مراراً وسمع الرد على الحنابلة فانحرف عليهم كثيراً وصار من المكثرين عليهم.

توفي ثالث رمضان سنة ثمان وتسعين وثمانماية.

---

المصادر: الضوء اللامع: ٣/ ٢٨١ الترجمة: (١٠٦٦) ومفاكهة الخلان: ١/ ٦٥ و ٧٤ و ١١٥ و ١١٦ و ١٤٠ واسمه فيها (سودون الطويل).

* * *

## (٣٥٥) الشيخ: سعيد الرومي الدمشقي الحنفي
### (المتوفى سنة: ٩٣٠ هـ)

سعيد بن عبد الله الرومي الدمشقي الحنفي:

الشيخ العلامة المفيد الحبر الصالح. قدم دمشق أيّام الدولة الرومية، وولي مشيخة الخانقاه الشميصاتية، وتدريساً بالجامع الأموي.

توفي مطعوناً رابع عشري جمادى الآخرة سنة ثلاثين وتسعماية.

---

المصادر: التمتع بالإقران صفحة: ١٢٦.

* * *

## (٣٥٦) العلاّمة: سعد الله العجمي الحنفي
## (المتوفى سنة: ٨٩٠ هـ)

سعد الله بن محمد العجمي الحنفي:

العلامة سعد الدين، ناب في القضاء بدمشق، وسمع في المسند على أبي العباس ابن المبرد، ثم ولي إمامة صخرة بيت المقدس.

توفي سنة تسعين وثمانماية.

---

المصادر: التمتع بالإقران صفحة: ١٢٥ وتاريخ البصروي صفحة: ٤٦ وفيه عُزل من نيابة القضاء في ١٨ شوال سنة: ٨٧٤ هجرية، ومفاكهة الخلان: ١/ ٦٨ وهو فيها سعد الدين إمام مسجد قبة الصخرة...

* * *

## (٣٥٧) المولى: سعد بن عبد الله
## (المتوفى بعد سنة: ٨٩٢ هـ)

سعد بن عبد الله: مولى الشيخ أبي الفرج بن الحبّال، سمع من مولاه الحديث وأجازه سنة إثنتين وتسعين وثمانماية.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٣٥٨) الأمير: سيف بن محمد آل فضل البدوي الخياري
## (قُتل سنة: ٨٨٧ هـ)

سيف بن محمد: أمير آل فضل من العرب.

قُتل سنة سبع وثمانين وثمانماية، قتله ابن عمه عامر بن عجل آخذاً بثأر سليمان ابن عساف. وكان لا بأس به يحب أهل الخير.

---

**المصادر**: مفاكهة الخلان: ١/١٣ و ١٦ و ١٨ و ٤٢ و ٥٥ وهو فيها (سيف البدوي الخياري) والضوء اللامع: ٣/٢٨٨ و ٢٨٩ ترجمة: (١١٠١) ومنه استزدت: فهو سيف بن علي، أمير العشير خرج على عساف ابن عمه المتولي الأمرة، وقتل إزدمر قريب السلطان ونائب حماه، والتف عليه جماهير العرب إلى أن جهز له فداوي فاجأه بطعنة سكين فجرحه وقتل أصحابه، وأدركه أصحابهُ فقتلوا الفداوي، واحتملوا سيفاً وهو حي إلى ابن عامر فقتله.

* * *

## (٣٥٩) الشيخ: سيف البيروتي الدمشقي الشافعي
## (المتوفى سنة: ٩٢٧ هـ)

سيف بن شحادة البيروتي ثم الدمشقي الشافعي:

شيخ سوق الكتب بدمشق، سيف الدين.

سمع من أبي علي بن نبهان وغيره، ولازم الشمس بن طولون مدّة، واعتنى بالأدبيات.

توفي مستهل ربيع الأول سنة سبع وعشرين وتسعماية عن كتب كثيرة.

---

**المصادر**: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٣٦٠) المملوك: سنقر بن عبد الله الحنفي
## (المتوفى سنة: ٨٨١ هـ)

سنقر بن عبد الله: مملوك عبد الباسط.

تنقل في عدّة وظائف، حتى ولي حجوبة طرابلس.

ثم توفي سنة إحدى وثمانين وثمانماية. وكان حنفي المذهب.

---

**المصادر**: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٣٦١) الأزعر: سيور المغربي المالكي الدمشقي
## (المتوفى سنة: ٩٠٠ هـ)

سيور بن محمد المغربي المالكي:

الأزعر بدمشق، كان قد تفاخم وقتل جماعة، وتغلّب على الحكام إلى أن..

مات سنة تسعماية.

---

**المصادر**: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

# (حرف الشين)

## (٣٦٢) الأمير: شاذبك الجلباني
### (المتوفى سنة: ٨٨١ هـ)

شاذبك الجلباني: أحد أمراء دمشق. (سيف الدين شاذي بك).

كان عنده ظُلم، وادعاء علم ومعرفة مع جهل وبغي.

توفي سنة إحدى وثمانين وثمانماية، قاله ابن المبرد.

وقال النعيمي: توفي ثاني جمادى الأولى سنة سبع وثمانين بعد حبسه بقاعة الحرب دار ومصادرته، ولم يكن في الترك أعقل منه ولا أقدم، ولي عند أستاذه الدوادارية ثم الآمرية الكبرى.

---

المصادر: مفاكهة الخلان: ١/ ٤٤ و ٥٠ و ٥٢ و ٢٠٩ و ٣٢١ وبه وفاته بالخميس ٣ جمادى أولى ٨٨٧ هـ وتاريخ البصروي صفحة: ٤٨ و ٧٩ والضوء اللامع: ٣/ ٢٩٠ الترجمة: (١١٠٦) وزاد فيه أنه صاحب المدرسة في القنوات، مات في جمادى الثانية سنة: ٨٨٧ هجرية ودفن بمدرسته. وخطط أكرم العلبي ص: ١٢٢ و ١٢٣ والجمال بن المبرّد من معاصري المترجم وهو أعلم بوفاته...

* * *

## (٣٦٣) الأمير شاذبك أبازا[1]
### (المتوفى بعد سنة: ٨٨٠ هـ)

شاذبك أبازا: أحد أُمراء دمشق.

كان مشهوراً بالحسبة.

توفي بعد الثمانين وثمانماية.

---

المصادر: مفاكهة الخلان: ١/ ٣٤ وهو بها شادبك الخازن دار، متسلم نائب دمشق. وذريته لها تواجد في الشام والأردن ومصر ومشهورون ببني أباظة من أمراء السيف والقلم. .

* * *

## (٣٦٤) الدوادار: شاذبك القجماسي
### (المقتول سنة: ٨٨٩ هـ)

شاذبك دوادار قجماس: كان عندهُ معرفة.

مات سنة تسع وثمانين وثمانماية من شهر صفر.

---

المصادر: مفاكهة الخلان: ٢/ ٩٠ و ٩٦ و ١٠٤ وتاريخ البصروي صفحة: ٩٤ قال البصروي: قتل الأمير شاذبك دوادار الكافل قجماس وكان عنده مقدماً أثناء مصافة بين عسكر الأشرف وعلي دولات بالأندرين. وبالضوء اللامع: ٣/ ٢٩٠ ترجمة: (١١١٢).

* * *

## (٣٦٥) الدوادار: شاذبك الغزالي
### (المتوفى سنة: ٩٢٦ هـ)

شاذبك بن عبد الله الغزالي: دوادار السلطان من تحت يد أستاذه جان بردي الغزالي.

توفي ثامن عشري ربيع الآخر سنة ست وعشرين وتسعماية.

---

المصادر: تاريخ البصروي صفحة: ١٨٤ حوادث سنة: ٩٠١ هجرية، ومفاكهة الخلان: ٢/ ٩٠ و ٩٦ و ١٠٤.

* * *

## (٣٦٦) الدوادار: شاهين
### (المتوفى سنة: ٨٨٩ هـ)

شاهين: دوادار محمد مبارك.

عنده ديانة وخير.

توفي سنة تسع وثمانين وثمانماية.

---

**المصادر**: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٣٦٧) الأمير: شرباش الإينالي الصالحي الدمشقي
## (المتوفى سنة: ٩٠٨ هـ)

شرباش بن عبد الله الإينالي:

أحد أمراء دمشق. سكن الصالحية، وله نفسٌ أبيّةٌ، وجبلّةٌ كفرية، وسوء أدب منه أحوال مزرية.

إلى أن توفي سنة ثمان وتسعماية ودُفن بتربة عمّرها شرقي الشركسية[1]، ثم خربت وصارت مزبلة.

---

**المصادر**: الكواكب السائرة: ١/ ٢١٤ وفيها، ودُفن بتربة عمر... وترك النجم الغزي التتمة فارغة.

---

(١) الشركسية: محلة في جبل قاسيون وفيها زقاق المدارس تقع غربي جامع الشيخ الأكبر محي الدين بن عربي مشهورة ومعروفة.

* * *

## (٣٦٨) الأمير: شعبان زين الدين البهنسي الدمشقي
## (المتوفى سنة: ٩١٧ هـ)

شعبان البهنسي، الأمير زين الدين: عامل الظاهرية.

توفي سادس عشر ربيع الأول سنة سبع عشرة وتسعماية.

---

**المصادر**: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٣٦٩) القاضي : شعبان الصورتاني الحنبلي
### (المتوفى سنة : ٩٠٤ هـ)

شعبان بن محمد الصورتاني الحنبلي، الشيخ زين الدين :

أحد عدول دمشق، ممن يسكن الصالحية، ثم ولي قضاء صفد ثم عُزل عنه. أخبر أنهُ سمع على ابن زيد الموصلي والنظام وأكثر عن أبي البقاء بن أبي عمر.

مات في شوال سنة أربع وتسعماية.

---

**المصادر**: الكواكب السائرة: ١/ ٢١٤ والتمتع بالإقران صفحة: ١٢٦ وشذرات الذهب: ٨/ ٢٢.

* * *

## (٣٧٠) القاضي : شعيب العزاوي الدمشقي الشافعي
### (المتوفى سنة : ٩١٠ هـ)

شعيب بن محمد الدمشقي، القاضي عفيف الدين :

مات سابع عشري ربيع الآخر سنة عشرة وتسعماية.

سمع على الحافظ قطب الدين الخيضري وغيره.

---

**المصادر**: التمتع بالإقران صفحة: ١٢٧ والكواكب السائرة: ٢/ ١١٢ ورد ذكر اسمه استطراداً ضمن ترجمة ابنه القاضي أحمد بن عبد العزيز الدمشقي المالكي المتوفي سنة: ٩٣٤ هجرية، وفي مفاكهة الخلان: ١/ ٧٥ و ٩٣ و ٩٤ و ١٠٢ و ١١٠ و ١١٢ و ١١٧ و ١٣١ و ١٣٢ و ١٣٣ و ١٤٠ و ١٧١ و ١٧٦ و ١٧٨ و ٢٠٦ و ٢٢٠ وهو فيها (الغراوي).

* * *

## (٣٧١) الملك الأشرف: شرباش المدعو قانصوه الغوري
## (٨٥٠ ـ ٩٢٢ هـ)

شرباش المدعو قانصوه بن بيبردي الغوري الأشرفي، الملك الأشرف أبو النصر:

وهو السادس والأربعون من ملوك الترك وأولادهم، والعشرون من ملوك الجراكسة وأولادهم.. كان أصله من مماليك الأشرف قايتباي، فأعتقهُ ووهب لهُ خيلاً وقماشاً، وصار من جملة الجمدارية، ثم بقي خاصكياً، ثم قرّر في كشوفية الوجه القبلي سنة: ٨٨٦ هجرية، ثم أنعم عليه بإمرة عشرة سنة: ٨٩ ثم قرّر في نيابة طرسوس ونيابة ملطية، ثم في حجوبية حلب سنة: ٩٤ ثم حضر إلى مصر في دولة الناصر محمد بن قايتباي لمّا خرج إلى محاربة قصروه نائب الشام لمّا أظهر العصيان على الأشرف جان بلاط، فلمّا تسلطن طومان باي فأنعم عليه بتقدمة ألف، ثم بقي رأس نوبة النوب في دولة الظاهر قانصوه خال الناصر في ثالث ذي القعدة سنة: ٩٠٥ وسافر إلى الشام صحبة الأمير طومان باي بالشام، وتلقب بالعادل ورجع إلى القاهرة وهو سلطان خلع عليه وقرره في الدوادارية الكبرى والوزارة والاستدارية عوضاً عن نفسه، فاستمر على ذلك حتى رتب العسكر على العادل في سلخ رمضان سنة: ٩٠٦ واختفى ليلة عيد الفطر فولي السلطنة عوضه يوم الإثنين مستهل شوال سنة ست وتسعماية، وجلس على سرير الملك و(الطالع السرطان)، ثم أنَّه عمّر جامعاً بالشرابشيين ثم مدرسة تجاههُ ومدفناً وعقد فوقهُ قبّةً وصهريجاً ومكتباً، وقرّر بهذه المدرسة حصوراً وصوفية بكرةً وجعل شيخهم الكمال بن أبي شريف، وغفراً وجعل شيخهم المحب الحلبي، وجاب هذه المدرسة من محاسن الزمان لا سيما في هذا الخط الذي لم يتفق لأحد من الملوك السابقة البناء فيه، وكان أصلها قيسارية إستبدلت من وقف الناصر محمد بن قلاوون، ونقل إليها الآثار من مكانها المطل على النيل، وقد تعب البهاء بن حيا في جمع هذه الآثار، وكانت عند جماعة من بني إبراهيم بالبقيع، فلا زال يتلطف بهم حتى اشتراها منهم بستين ألف درهم بالقديمة، ثم نقلها إلى الديار المصرية ووضعها في مسجد

بناهُ لأجلها على حافة النيل، ثم نقل إلى قبته المصحف العثماني، ثم الربعة العظيمة المكتوبة بالذهب، وكانت بالخانقاه البكترية بالقرافة، قيل أنَّ واقفها استوهبها بألف دينار. وفي شعبان سنة: ١٣ وصل إلى صاحب الترجمة من دمشق صناديق خشب محمولة على مائة وخمسين دابة فيها أشجار بطينها ما بين (تفاح شامي وكمثرى وسفرجل وقراصيا وكروم عنب وأشجار مزهرة وورد سوسان وزنبق) حتى أُحضر إليه (شجرة جوز هند بطينها والقرنفل)، فغرس ذلك كله بالميدان الذي تحت القلعة. . وكان مولعاً بغرس الأشجار وحُب رؤية الأزهار.

وقد تقدم لصاحب هذه الترجمة ترجمة أخرى أطول من هذه عند ذكر لقب آخر له.

---

المصادر: انظر سيرته الذاتية ذات الرقم: (٢٩٣) في لقبه (جندب) بحرف (الجيم). وهو قانصوه بن عبد الله الظاهري، نسبة إلى الظاهر خشقدم الأشرفي وهذا نسبة إلى الأشرف قايتباي الغوري. وتاريخ البصروي صفحة: ٧٤ و و ٨٤ و ١٨٢ و ١٨٥ والكواكب السائرة: ١/ ٢٩٤ـ٢٩٧ وشذرات الذهب: ٨/ ١١٣ـ١١٥ وأمّا نسب السلطان سليم خان العثماني دفين قونية فهو كالتالي:

السلطان سليم خان محرر مصر والثغور والشام من السلاطين الجراكسة سنة ٩٢٢ هـ ابن السلطان بايزيد خان محرر الجزيرة الفراتية من الروم الصلبيين ابن السلطان محمد خان فاتح القسطنطينية عاصمة الشرك وجعلها عاصمة الإسلام (إسلام بول) ابن السلطان مراد خان ابن السلطان محمد خان ابن السلطان بايزيد خان ابن السلطان مراد خان ابن السلطان أورخان ابن السلطان الغازي عثمان خان ابن السلطان أرطغرل ابن السلطان سليمان شاه دفين قلعة جعبر بالجزيرة الفراتية السورية غربي مدينة الرقة بخمسين كيلو متراً قرب نهر الفرات لشماله وقد أحاطت مياه بحيرة سد الفرات بالقلعة وغمرت الضريح منذ عام ١٩٧٠ م.

الصداقة والصحاب يقول الإمام الشافعي رحمه الله:

ولا خير في خل يخون خليله ... ويلقاه من بعد المودة بالجفا
وينكر عيشاً قد تقادم عهده ... ويُظهر سِرّاً كان بالأمس قد خفا
سلام على الدنيا إذا لم يكن بها ... صديق صدوق صادق الوعد منصفا

* * *

# (حرف الصاد المهملة)

## (٣٧٢) القاضي : صدقة الشاوي المالكي الدمشقي
## (المتوفى سنة : ٩٢٠ هـ)

صدقة ويُدعى صالح بن محمد بن صالح الشاوي :

القاضي المالكي، شيخ زاوية المغاربة وإمامها بالشاغور الشيخ صالح، سمع على أبي عبد الله الغازي المسلسل بالمصافحة، والمسلسل بالأخذ باليد، والمسلسل بأكل اللقمة، بحضور شيخ المالكية عبد النبي وأبي الفتح المزي وأجازاه.

توفي بمنزلة الاخيضر متوجهاً إلى الحج في ذي القعدة سنة عشرين وتسعماية.

---

**المصادر** : لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

و (الشاوي) : هو كل من يعمل بحرفة الفلاحة والزراعة والإشراف على توزيع المياه بالعدّان يقال له شاوي، وقنواتي. . .

* * *

## (٣٧٣) الخواجا : صدقة الجسر
## (المتوفى سنة : ٩٠٨ هـ)

صدقة الجسر : الخواجا.

توفي رابع عشري شوال سنة ثمان وتسعماية.

---

**المصادر** : لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

## (٣٧٤) نائب دمشق: صدقة الدمشقي السامري[١]
## (المتوفى سنة: ٩٠٩ هـ)

صدقة الدمشقي: كان سامرياً.

وتفاخم أمره وكبر بحيث صار أمر نيابة دمشق إليه، وصارت قضاة القضاء التُعساء يُقبّلون يدهُ، ثم صودر فأسلم، ولم يُخلص بذلك.

وبنى بناءً مُعظّماً بحارة القط، وحصّل أموالاً جزيلة، وكان فيه إحسانٌ إلى الفقراء.

---

المصادر: تاريخ البصروي صفحة: ١٢٦ وجاء فيه ما يلي:

وفيه جُعل صدقة ديواناً في قلعة دمشق في ربيع الآخر سنة: ٨٩٣ هجرية.

وفي مفاكهة الخلان: ١/١١٥ و ١٤٧ و ١٥٧ وفيه توفي صدقة السامري في الأول من شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعماية وكان عنده عدّة من مجرمي الزعران، وكان يريدُ أن يتولى مكان جانبك الفرنجي، وبموته أراح الله منه البلاد والعباد...

وأسلم صدقة هذا يوم الخميس ١٧ شعبان من سنة: ٨٩٩ هجرية وكان قد دخل في ظلم أهل دمشق، ثم صودر وسجن بقلعة دمشق، ولمّا أعلن إسلامه أُخلي سبيله منها، وخلع عليه أرباب الدولة، وحكم بإسلامه القاضي الشافعي، وحصل له إكرام زائد.

ولم يؤرّخ في الأصل سني ولادة ووفاة صاحب الترجمة.

---

(١) السامريون: طائفة من اليهود يقطنون في حي الخراب عند الباب الشرقي بدمشق، وحارة القط إحدى أزقته متاخمةٌ لبستان القط في حارة اليهود، وهذا البُستان من الأملاك الوقفية لآل بني الموصلي أجداد محقق هذا التاريخ أبو عروة الموصلي حيث وضعت الدولة يدها على غالبية أوقاف بني الموصلي وغيرهم في دمشق وغوطتيها...

وذلك إستناداً للمرسوم التشريعي رقم: ٧٦ المؤرّخ في ١٦/٥/١٩٤٩ م الصادر عن الزعيم حسني الزعيم رئيس الجمهورية السورية والذي يقضي بتصفية الأوقاف الذريّة، وتعاقبت الحكومات التي ماطلت وسوّفت وميّعت حقوق الوارثين من أملاك أجدادهم ولا حول ولا قوّة إلّا بالله العلي العظيم... حيث قضى القرار رقم /١٠/ بأساس رقم /٦/ المؤرّخ بـ ٨ تشرين الثاني ١٩٥٧ م الصادر عن محكمة تصفية

الأوقاف الذريّة بدمشق برئاسة القاضي السيد بدر الدين الكاتب وعضوية القاضيين السيدين سعد الدين الحمصي ومحمد الشمّاع.

والذي قضى بتصفية وقف المرحوم الشيخ محمد أبو الفضل بن بركات بن محمد أبو الوفاء الموصلي الدمشقي الميداني المتوفى سنة: ١٠٠٨ هجرية واعتبرته وقفاً ذرّياً وهو عبارة عن البستان ذي المحضر رقم: ٥٦٠ قنوات بساتين غربي زقاق الموصلي قبلته وقد استُبدل بالمحاضر التالية:

رقم المحضر المنطقة العقارية أوصاف العقار ومساحته

٢٠٤٦ قنوات بساتين قطعة أرض عرصة معدّة للبناء بيعت عام ١٩٨٥ م مساحتها ٨٥٧ م$^2$

٢٠٤٧ قنوات بساتين قطعة أرض عرصة معدّة للبناء بيعت عام ١٩٩٣ م مساحتها ٨٥٧ م$^2$

١٩٨٧ قنوات بساتين قطعة أرض عرصة معدّة للبناء مساحتها ٥٠, ٢٩٣١ م

١١٨٩ ميدان سلطاني قطعة أرض عليها بناء قديم مساحتها ٥٧٣ م$^2$

٦٥٧ قبر عاتكة قطعة أرض عليها بناء قديم مساحتها ٢٣١٥ م$^2$ يقع غربي مشفى دمشق بالمجتهد.

وكان قد صدر القرار رقم: /١٤/ بعام ١٩٥٥ واعتبرت محكمة تصفية الأوقاف بدمشق أن وقف المرحوم الواقف الشيخ أبو بكر تقي الدين بن بركات بن محمد أبو الوفاء الموصلي الدمشقي الميداني الشافعي المتوفى عام: ١٠١٨ هجرية.

واعتبرت أملاكه من بساتين وحوانيت وقفاً ذرّياً خيرّياً وضعت الدولة يدها عليها. والواقفون من آل بني الموصلي هم المشائخ السادة: محمد ناصر الدين الموصلي ومحمد أبو الوفا الموصلي وأبو البركات الموصلي ومحمد أبو الفضل الموصلي وتقي الدين الموصلي وبركات الموصلي ودرويش الموصلي ومحمود الصايغ الموصلي وصدر الدين الموصلي وشمس الدين الموصلي.

وبدأ التوزيع الوقفي بدءاً من سنة ١١٣٠ هجرية من العمّة رابية الموصلي بنت الشيخ أحمد الموصلي زوج ابنة عمه الشريفة مروة بنت السيد درويش الموصلي، والعمّة رابية خاتون الموصلي جدّة بني العجلاني الميدانيين عامة والبديوي وآقبيق والمتولي والأيوبي وذراريهم بموجب القرار رقم /١٢/ الصادر عن محكمة تصفية الأوقاف الذريّة بدمشق بتاريخ ٢٨/ آب / سنة: ١٩٥٦ م.

انظر عن آثارهم في: مركز الوثائق التاريخية بدمشق. والسجل رقم: ٣٩٣ طبو دفتري باش باكنلوك بإسلام بول، والموسوعة التاريخية الموصلية خلال سنوات: (٨٤٥ـ٩٥٤ هـ)...

المحضر /٢٠٤٦/ تم بيعه بالمزاد العلني عام ١٩٨٥ بستة ملايين ونصف المليون ليرة سورة للسيد إبراهيم بن عمر دياب.

المحضر /٢٠٤٧/ تم بيعه بالمزاد العلني عام ١٩٩٢ بـ /١٨,٢٠٠,٠٠٠/ مليون ليرة سورية للسيد محمد هاني البغدادي وشركاه.

المحضر /٦٥٧/ تم بيعه بالمزاد العلني عام ١٩٩٤ بـ /٣٧,٥٠٠,٠٠٠/ مليون ليرة سورية للسيد إبراهيم بن عمر دياب وشركاه وتوزع قيمتها على الورثة من الذرية والأسباط الذين بلغ تعداد أسراتهم أكثر من /٣٦٥/ عائلة دمشقية..

رحم الله الواقفين وأفاض عليهم من الأجر والمثوبة بركاته ورحمته...

* * *

## (٣٧٥) الشيخ: صالح التونسي ثم الدمشقي المالكي
### (المتوفى سنة: ٩٣٠ هـ)

صالح بن سلامة بن عبد الله التونسي ثم الدمشقي:

الشيخ الفاضل، قرأ العربية على الشمس بن طولون ولازمه سنين، ثم لمّا توفي شيخ المالكية الشمس الخيوطي[1]، تصدّر لإقراء المالكية بالكلاسة فحصل به النفع للفقراء، وكان السبب في وضع كتب المالكية الوقف في مشهد شيخ الإسلام بالجامع الأموي، وكانت له دنيا، وكان يُخرج حق الله تعالى منها.

مات مطعوناً ثالث عشر جمادى الآخرة سنة ثلاثين وتسعماية.

---

**المصادر**: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) هو محمد بن علي الموصلي الدمشقي، شمس الدين الخيوطي المالكي: دفين تركيا سنة: ٩٢٨ هـ انظر ترجمته رقم: /٨١٤/.

* * *

## (٣٧٦) الشيخ: صالح العاتكي الدمشقي
### (كان حياً سنة: ٨٩٢ هـ)

صالح بن عبد الرحيم بن عبد الله العاتكي:

تلميذ الشيخ شهاب الدين بن زيد الموصلي وعليه سمع الحديث، ولذلك

استجازه الجمال بن المبرّد لأولاده سنة إثنتين وتسعين وثمانماية.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٣٧٧) التاجر: صخر المرداوي الصالحي
### (المتوفى سنة: ٨٨٧ هـ)

صخر بن عبد الله المرداوي الصالحي:

أحد التجار بها، كان لديه كرم، وعنده مروءة.

توفي سنة سبع وثمانين وثمانماية.

---

المصادر: الرياض اليانعة مخطوط، والتمتع بالإقران المطبوع صفحة: ١٢٧.

* * *

# (حرف الضاد المعجمة)

## (٣٧٨) الملك الظاهر: ضميدة قانصوه
## (٨٧٦ - ٩٢٢ هـ)

ضميدة المدعو قانصوه، الملك الظاهر أبو سعيد: خال الملك الناصر.

جلبهُ محمد بن تمرباي دوادار قانصوه الألفي للأشرف قايتباي فتركه في طبقة الميدان كتابياً ثم جعله جمداراً، ثم في زمن ابن أخيه الناصر جعله خاصكياً، ثم أعطاه شاد الشربخاناه بعد كسره قانصوه خمسمائة الأولى، ثم ولاه دواداراً كبيراً بعد توجه أقبردي إلى الوجه القبلي بمعاملة الأمراء، ثم بعد قتل ابن أخته الناصر تولى الملك (بالداهوم) قبلة، يوم الجمعة سابع عشري ربيع الأول سنة أربع وتسعماية، وسكن في زنبة اصطراب ألفين، وسار في أحكامه السير الحسن، وارتكن إلى صهره زوج أخته الأشرف جان بلاط، فصار العادل طومان باي يرمي الفتنة بينهما، ثم أن العادل توجه إلى الوجه القبلي وعاد وهو حاقد المكر والخديعة، فلمّا وصل إلى الجيزة توجه الأمراء للسلام عليه، فمسك بعضهم وتوجه إلى القاهرة ودخل الأزبكية للأشرف جان بلاط، وقال لهُ: ما فعلتُ هذا إلّا لك، فركب معه وتوجهوا إلى بيت العادل بجوار مدرسة السلطان حسن بالقرب من الرميلة، فلمّا سمع صاحب الترجمة إنسحب من القلعة يوم السبت تاسع عشري ذي القعدة سنة خمس وتسعماية، واستمرَّ مختفياً نحو نصف شهر، فتولى الملك بعده الأشرف جان بلاط، ثم أنه ظفر به فأرسله إلى الإسكندرية مع أزدمرمشد السربخاناه فقُيِّد ووضع في البرج إلى سنة سبعة عشر، وولد له هناك ولدٌ.

ولمَّا توجه الأشرف الغوري إلى الإسكندرية أطلقهُ من القيد وصار يركب في البلد ويعود إلى البرج.

وكانت مدّةِ ولايته عاماً وثمانية أشهر ويومين، كسى فيها الحجرة النبوية وداخل الكعبة الشريفة، وعمل للمسجد الحرام منبر خشب، وعادة الملوك لا يفعلون ذلك إلّا بعد زمان طويل.

---

المصادر: بدائع الزهور لابن إياس: ٣٤٩/٢ وقال عنه: هو قانصوه بن قانصوه الأشرفي، من ملوك دولة الجراكسة بمصر والشام، مولده ونشأته في بلاد الجراكس، وأُحضر إلى مصر وهو شاب فاشتراه الأمير قانصوه الألفي بمصر وقدّمهُ للسلطان قايتباي سنة: ٨٩٨ هجرية، فتبين أنهُ أخو سرية السلطان (أصل باي) وهي أم ولده الناصر محمد بن قايتباي، فاستخدمه ورّقاهُ، ثم ولي الناصر فجعلهُ خازنداراً كبيراً وعُرف بخال السلطان الناصر، وحدثت وقائع دافع فيها عن الناصر بشجاعة واستماتة، فجعلهُ دواداراً كبيراً فعظم أمره، ولما قتل الناصر إتفق الأمراء على توليتهِ، فبويع بالقاهرة سنة: ٩٠٤ هـ فكان من أسعد المماليك حظاً في سرعة تقدمه، وكان عاقلاً حليماً، قليل المساوىء، لم يتهيأ لهُ ما تهيأ للماليك المولودين بمصر أو المحضرين إليها وهم صغار، ممن تعلّم العربية، فكان قليل الكلام بها.

وعمّ الرخاء مصر في أيّامه، ولم تطل مدته، خلعهُ أمراء الجيش سنة: ٩٠٥ هجرية بعد سنة وثمانية أشهر و١٣ يوماً من ولايته، فاختفى ثم قبض عليه وأُرسل إلى سجن الإسكندرية.

قال معاصره ابن إياس: خُلع والناس عنه راضون.

وما تقدم نقلاً بإيجاز عن قاموس الأعلام للزركلي: ١٨٧/٥ طبعة: ١٩٨٠ م ثم: ٢٣٣/٣ حيث ورد ذكر مقتله في حلب سنة: ٩٢٢ هـ من قبل جيش العثمانيين الأتراك بقيادة السلطان سليم بن بايزيد آل عثمان ضمن ترجمة الأشرف طومان باي: (٨٧٩ـ٩٢٣ هـ) نقلاً عن تاريخ ابن إياس: ٦٨/٣ـ١١٦ ووليم موير صفحة: ١٦٣ و ١٧٦ وتاريخ البصروي صفحة: ٢٢٧ و ٢٣٤ وشذرات الذهب: ١١٣/٨.

* * *

## (حرف الطاء المهملة)

### (٣٧٩) الحاجب: طنطاي بن عبد الله الدمشقي
### (المتوفى سنة: ٩١١ هـ)

طنطاي بن عبد الله:

الحاجب الثاني بدمشق.

توفي ثاني عشر جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة وتسعماية.

كان مسرفاً على نفسه وعلى غيره.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

### (٣٨٠) الأمير: طوغان بن عبد الله الدمرداشي المصري
### (المتوفى سنة: ٨٩٦ هـ)

طوغان بن عبد الله:

الأمير عتيق المقدم العكام المصري، تقدم بعد أستاذه المذكور، وحصل لهُ غنيةٌ من زوجته بنت الخواجا ابن حميد الشاغوري، وصودر من أجل ذلك.

توفي سادس المحرم سنة ست وتسعين وثمانماية.

---

المصادر: الضوء اللامع: ٤/ ١٢ ومنه استزدت ما يلي: طوغان الدمرداشي أخو

بلبان رومي الأصل واسمه حمزة بن محمد، كان خيراً محباً للعلماء والصالحين، حج غير مرة وجاور، وكان من السلحدارية سنة: ٨٩٥ هـ، وكان بالحج سنة: ٨٩٦ هجرية ونعم الرجل...

* * *

## (٣٨١) الأستادار: طوغان بن عبد الله
## (الهالك سنة: ٩١٥ هـ)

طوغان بن عبد الله:

أستادار النائب سيباي.

هلك مستهل رجب سنة خمس عشرة وتسعماية على أسوأ حال، وأراح الله منه العباد والبلاد من ظلمه.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٣٨٢) الشيخ: طوغان بن شبانة
## (المتوفى سنة: ٨٨٤ هـ)

طوغان بن شبانة: شيخ جبل نابلس.

كان من أنسب المشايخ بالنسبة إلى الظلم، وعنده معرفة باللغة وكلام العرب.

توفي سنة أربع وثمانين وثمانماية.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٣٨٣) النائب: طومان باي بن عبد الله الدمشقي
### (المتوفى سنة: ٩١٤ هـ)

طومان باي بن عبد الله:

نائب قلعة دمشق.

توفي عاشر جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وتسعماية.

كان عنده سياسة وبعض حشمة وتأن.

---

المصادر: مفاكهة الخلان: ١/ ٢٨٥ و ٢٨٧ و ٢٩٥ و ٢٩٨ و ٣٠٣ و ٣٠٨ و ٣٠٩-٣١١ و ٣١٨.

* * *

## (٣٨٤) الملك العادل: طومان باي
### (المقتول سنة: ٩٠٦ هـ)

طومان باي، الملك العادل أبو النصر:

كان اشتراه نائب الشام قانصوه اليحياوي لأولاده، وقدّمهُ للأشرف قايتباي فجعلهُ كتابياً في طبقة الميدان، ثم خاصكياً، ثم خزندار الكيس، وفي زمن ولده الناصر ولي إمرة عشرة، ثم دواداراً ثانياً، فلمّا قُتل الناصر وتولى السلطنة خالهُ الظاهر جعل صاحب الترجمة عوضه دواداراً كبيراً، واستمر إلى أن وليَّ الأشرف جان بلاط فزاده على وظيفته أمير سلاح، ثم أرسله باش العساكر إلى الشام بسبب عصيان قصروه كافلها، فاتفقا معاً، وتولّى صاحب الترجمة سلطنة الديار المصرية في جمادى الأولى سنة ست وتسعماية، وتولى قصروه الآمرية الكبرى، وعاد إلى القاهرة فوصلاها تاسع جمادى الآخرة في جيش كبير، فحاصر القلعة جمعة، فخامر العسكر على الأشرف جان بلاط، فهربوا عنه، فطلع صاحب الترجمة إلى القلعة ومسك الأشرف وأرسلهُ إلى الإسكندرية ثم قتلهُ خنقاً.

وجدّد له العهد ثامن عشر جمادى الآخرة، ولمّا تمكن من الملك بعد شهر ونصف قتل قصروه، واستخفَّ بالأمراء المقدمين، فحقدوا عليه، واتفق قيت الرجبي أمير سلاح والأشرف الغوري الدوادار الكبير وغيرهما، فركبوا عليه سلخ رمضان عام ولايته، فنزل في آخر نهاره من القلعة هارباً، واختفى فتبعهُ العسكر إلى أن ظفروا به فقتلوه، وقطعوا رأسهُ، ثم دفنوه. وكانت مدّة سلطنته ثلاثة أشهر ونصفاً.

---

المصادر: مفاكهة الخلان: ١/ ٢٠٥ و ٢٢٦ و ٢٢٨-٢٣٤ و ٢٣٧ و ٢٤٠-٢٤٢ و ٢٤٦ و ٣٠٩ و ٣١٠ و ٣٥٥ ثم: ٢/ ١٦٨ وبدائع الزهور لابن إياس: ٢/ ٣٨٦ ثم: ٤/ ١١ وما قبلها وأعلام الزركلي: ٣/ ٢٣٣ ووليم موير صفحة: ١٦٣ وكان مقتله في أوائل سلطنة قانصوه الغوري والكواكب السائرة: ١/ ٢٩ و ١٧١ و ٢٠٩ و ٢١٠ و ٢٩٥ و ٣٠٣ و ٣٠٥ وشذرات الذهب: ٨/ ٢٧.

* * *

## (٣٨٥) النائب: طراباي بن عبد الله المصري
## (المتوفى سنة: ٩١٧ هـ)

طراباي بن عبد الله: رأس نوبة النوب بمصر.

توفي سابع المحرم سنة سبع عشرة وتسعماية عن دنيا كثيرة، أخذها السلطان الغوري، وكان لا بأس به.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ١/ ٥١ ورد ذكره ضمن ترجمة الشيخ العارف الربّاني محمد بن سلامة الهمداني الشافعي، قال الحمصي في تاريخه: ضرب بالمقارع إلى أن مات، وسبب ذلك، أنه تزوّج بإمرأة خنثى ودخل بها وأزال بكارتها، وكان لها ابن عم مغربي أراد أن يتزوجها فلم تقبل به، فذهب إلى رأس النوب الأمير طراباي صاحب الترجمة وشكى عليهما فأحضرهما وضربهما بالمقارع والروائن وجرّسهما على ثورين وأشهرهما في القاهرة حتى ماتا، وتأسف الناس عليه كثيراً وكان هذا في ١١ رمضان سنة: ٩١١ هجرية. وفي الضوء اللامع: ٤/ ٧ ومنه استزدت ما يلي:

طرباي الأشرفي قايتباي، استخلفه أخوه تنم حين سفره بعد قضاء أمر جدة في سنة ست وتسعين وثمانمائة فأقام بها ثم بمكة إلى أن جاء المستقر عوضهما في السنة التي تلتها، وهو ممن يحسن التلاوة ويُجيد الطواف مع الشهامة. انتهى. . .

وفي مفاكهة الخلاّن: ١/ ٢٦٣ و ٢٦٧ و ٢٧٥ و ٢٨٦ و ٢٩٧ ومنها استزدتُ ما يلي:

وفي يوم الثلاثاء مستهل شوال سنة: ٩١١ هجرية وكان العيد، وشاع بدمشق أنه وقع بمصر أمرٌ عجيب، وهو أن شاباً متصوفاً متمصلحاً، اسمه محمد بن سلامة النابلسي الدمشقي من ميدان الحصى، الذي سافر من سنين إلى بلاد الروم، ثم أتى إلى دمشق فتمصلح وأشهر نفسه، ثم سافر إلى مصر وصحب جماعة من المتمصلحين، وشاع ذكره إلى أن أراد الله إظهار ما هو عليه، فصحب بعض المردان بدمشق كعادته، فلمّا قرب شهر رمضان الماضي أتى بغلام في زي بنت، بنقاب وجلباب مدلوك مخطوط إلى بعض مراكز الشهود بمصر، وطلب أن يعقد نكاحه عليها، فأُجيب إلى ذلك، ثم بعد أيام فسد عليه بعض الجيران، وخاف الشهود فأعلموا الأمير طراباي رأس نوبة النوب، فطلبه وتفقد أمره، فوجده صبياً في زي بنت، فادعى أنه خنثى، فكشفت عليه النساء، فلم يروه إلاّ ذكراً، ولم يفضحوا أمره، فجُرح تحت مخرج الذكر جُرحاً وزعم أنه حيض، فكُشف عليه فرأوه زوراً. فأمر الأمير المذكور بضرب ابن سلامة هذا بالمقارع فضُرب وشهّر بمصر على ثور، ثم أُعيد عليه الضرب، وبُعث به إلى المقشرة إلى أن مات.

فإنّا لله وإنّا إليه راجعون، وزاد الناس بقلّة اعتقادهم في المتمصلحين، وصرّح المحققون من أهل الطرق بأنه يجب على الولي كتمان سرّه إذا كان صادقاً، فإن أظهره سُلب منه والله ربُّ النيّات. . .

أقول: وفي رواية الحمصي المتقدمة روح من الصحة أيضاً والله أعلم. . .

* * *

# (حرف العين المهملة)

## (٣٨٦) القاضي: عبد البر محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح الراميني ثم الدمشقي الصالحي الحنفي
## (٨٩٨ـ ٩٧٠ هـ)

عبد البر محمد بن عمر بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرح الراميني الأصل، المقدسي ثم الدمشقي الصالحي الحنفي:

شمس الدين أبو عبد الله بن قاضي القضاة نجم الدين بن قاضي القضاة برهان الدين.

ولد ثالث ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وثمانماية.

قال ابن أخيه أكمل الدين كما وجدته بخطه: واشتغل يسيراً على الإمام برهان الدين بن عون الحنفي وابن القصيف وغيرهما، وقرأ السيرة على السراج الصيرفي الشافعي وغيرها، وكتب لهُ، وقرأ على الشمس بن طولون، وناب في الحكم عن قاضي القضاة ولي الدين بن الفرفور، وعن أخيه قاضي القضاة شرف الدين عبد الله بن مفلح، عن قاضي القضاة ابن إسرافيل الرومي، ثم اعتراهُ آخراً أكل الكيفية[1] حتى تلاشى أمرهُ.

وكانت وفاته سنة سبعين وتسعماية.

---

**المصادر**: ذيل عنوان النعيمي ورقة: ٢٤ ترجمة: ٢٢٠ وشذرات الذهب: ٨/ ٣٥٨ ميلاده يوم الإثنين ثالث ربيع الآخر، ووفاته ٢٣ جمادى الأولى سنة: ٩٧٠ هجرية.

---

(١) يقصد إدمانه على تعاطي المخدرات.

## (٣٨٧) العلاّمة: عبد الحق السنباطي المصري الشافعي المكي المدفن (٨٤٢ ـ ٩٣١ هـ)

عبد الحق بن محمد السنباطي المصري الشافعي: العلاّمة زين الدين.

أجاز الشمس بن طولون في استدعاء مؤرّخ بسنة سبع وتسعماية.

---

المصادر: الضوء اللامع: ٤/ ٣٧ـ٣٩ والكواكب السائرة: ١/ ٢٢١ـ٢٢٣ ومنها استزدتُ: خاتمة المسندين وشيخ أئمة المسلمين ولد في أحد الجمادين سنة: ٨٤٢ أخذ القراآت والسماع عن ابن حجر والسكندري والسبكي وابن الهمام والأقصرائي والكافيجي والجلال المحلي والبلقيني ومهر واشتهر بالعلم والتواضع وجاور بمكة وتوفي في غرة رمضان سنة: ٩٣١ هجرية ودُفن عند مصلب عبد الله بن الزبير ورثاه الشعراء بقصائد رحمه الله وشذرات الذهب: ٨/ ١٧٩.

* * *

## (٣٨٨) مفتي الحنفية: عبد الرحمن العيني الصالحي الحنفي (٨٣٧ ـ ٨٩٣ هـ)

عبد الرحمن بن أبي بكر محمد بن أبي بكر الصالحي الحنفي، الشيخ الإمام العلامة مفتي الحنفية زين الدين بن الخواجا تقي الدين الشهير بابن العيني، نسبة إلى رأس العين:

ولد سنة سبع وثلاثين وثمانماية.

وتوفي تاسع عشر صفر سنة ثلاث وتسعين وثمانماية.

اشتغل وحصل وبرع في الفنون، ودرّس، وأفتى، وصنّف، ورأس أهل مذهبه في زمنه مع خير وديانة وسكون.

قال الجمال بن المبرّد: أخذ عن غير واحد من أصحاب ابن الزعبوب البعلي وعن جماعة من المصريين منهم: أمين الدين الأقصرائي ومحيي الدين

الكافيجي والتقي الشمني والزين قاسم بن قطلوبغا الجمالي.

ومن مصنفاته: (شرح الدرر للقونوي) وأجاد فيه، و (شرح البخاري) في ثلاث مجلدات، و (شرح النقاية مختصر الوقاية)، و (شرح الوشاح في المعنى والبيان)، و (شرح ألفية بن مالك)، و (شرح تهذيب التفتازاني في الكلام)، و (شرح الخزرجية في العروض) وغير ذلك.

وباشر إفتاء دار العدل سنين، ثم أعرض عنه للجمال بن طولون.

ولمّا نزل السلطان الأشرف قايتباي إلى الفرات، فوّض إليه قضاء الحنفية بدمشق، فما أمكنه الامتناع، ودرّس بالأموي ومدرسة أبي عمر والركنية والرشدية والماردانية، وانتفع به خلق، ورأست تلامذته في حياته كابني رمضان وسلطان.

وكان له ميلٌ إلى التنزهات.

---

المصادر: مخطوط الرياض اليانعة، وعنوان النعيمي ورقة: ١٥ والضوء اللامع: ٤/ ٧١ والتمتع بالإقران صفحة: ١٣٤ و ١٣٥ المطبوع ومعجم المؤلفين: ٥/ ١٣١ وأعلام الزركلي: ٣/ ٣٠٠ وفهرس الأزهرية: ١/ ٧٩ وتاريخ البصروي صفحة: ١٢٥ و ١٢٦ وكانت وفاته في ١٩ صفر ٨٩٣ هجرية، ودُفن بمقبرة أهله ضمن الجامع الجديد من صالحية دمشق.

كان مهذباً حسن السمت دائم البشر، محبوباً من أهل المذاهب، منجمعاً على شأنه، ورفض قبول مناصب القضاء...

* * *

## (٣٨٩) العلاّمة المؤرّخ: عبد الرحمن جلال الدين السيوطي الشافعي
## (٨٤٩ـ ٩١١ هـ)

عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن محمد بن خليل المصري السيوطي، ويُقال الأسيوطي الشافعي: العلامة المفنن المصنف شيخ الإسلام جلال الدين بن الإمام كمال الدين.

ولد في رجب سنة تسع وأربعين وثمانماية.

وتوفي أبوه سنة خمس وخمسين وهو صغير، وكان وصيهُ الكمال بن همام، ونشأ فحفظ القرآن ثم منهاج النووي، وألفية ابن مالك، وعمدة الحديث وبعض منهاج البيضاوي، ثم شرع في الاشتغال، فقرأ الألفية كلها على الشيخ شمس الدين بن موسى إمام الخانقاه الشيخونية وأجازه بإقراء الكتب المتوسطة في العربية، وتفقه بقاضي القضاة علم الدين البلقيني ولازمه إلى حين وفاته.

وتصدر للاشتغال، ولازم المحيوي الكافيجي مدّة وسمع عليه دروساً في النحو والأصول، وحضر عند الإمام سيف الدين الحنفي دروساً في النحو والتفسير، وحضر عند التقي الشمّني، وقرأ على الشهاب السارمساحي شيئاً يسيراً من شرح مجموع الكلاعي، وسمع الكثير من الفقه على الشرف المناوي.

وأحسن معلوماته: النحو والفقه، ويليهما المعاني والبيان واصطلاح أهل الحديث، وسمع بمصر وبمكة ومنى والمدينة والفيوم ودمياط واسكندرية، وأجاز له خلائق حتى وصل معجم شيخوخه لنحو ثلاثمئة شيخ، فممن سمع عليه: الجلال القمصي والشهاب الحجازي وأبو العباس النشاوي وهاجر المقدسية.

وممن أجاز له: ابن مقبل الحلبي في آخرين.

وتصانيفه كثيرة تزيد على خمسمئة وبعض محبيه يقول إنّها ألّفت.

توفي تاسع جمادى الآخرة سنة عشرة وتسعماية.

---

المصادر: الضوء اللامع: ٤/ ٦٥ـ٧٠ الكواكب السائرة: ١/ ٢٢٦ـ٢٣١ شذرات الذهب: ٨/ ٥١ـ٥٥ النور السافر ص: ٥٤ـ٥٨ البدر الطالع: ١/ ٣٢٨ـ٣٣٥ هدية العارفين: ١/ ٥٣٤ـ٥٤٤ حسن المحاضرة: ١/ ١٨٨ـ١٩٥ فهرس الخديوية: ١/ ١٧٢ و ٦٧/ ١٧٣ و ١٨٣ و ١٩٢ عقود الجوهر ص: ١٩٤ـ٢١٦ المؤرخون في مصر في القرن ١٥ الميلادي ص: ٥٦ـ٦٨ التعريف بالمؤرخين: ١/ ٢٥٣ و ٢٥٤ وهدية العارفين: ١/ ٥٣٤ـ٥٤٤ فهرس مخطوطات الظاهرية: ٦/ ٢ و ٥٧ و ٥٨ الخ. وفهرس المخطوطات المصورة: ١/ ٢٥٠ و ٣٣٩ و ٣٤٥ روضات الجنات ص: ٤٣٢ـ٤٣٧ كشف الظنون ص: ٥ و ٧ و ٨ و ١٠ إلخ. معجم المؤلفين: ٥/ ١٢٨ـ١٣١ والأعلام: ٣/ ٣٠١ و ٣٠٢ والنعيمي ورقة: ١٨ ترجمة: ١٥٦ وتاريخ البصروي ص: ١٨٥ ومنها استزدتُ: ولمّا بلغ أربعين سنة إعتزل الناس وخلا بنفسه في روضة المقياس على النيل منزوياً عن أصحابه جميعاً فألّف أكثر كتبه، وتوفي في منزله في ١٩ جمادى الأولى سنة إحدى عشر ودُفن في حوش قوصون خارج باب القرافة.

من مؤلفاته الكثيرة: (الدر المنثور في التفسير المأثور)، و (المزهر في اللغة)، و (الجامع الصغير في الحديث) بمجلدين و (حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة) و (إتمام الدراية لقراء النقاية) في عدّة علوم. وسُجلت وفاته تصحيفاً في هذا الأصل سنة: ٩١٠ هجرية وما أثبتناه في أعلا الترجمة سنة: ٩١١ هجرية هو الصواب ومفاكهة الخلّان: ١/ ١٦٣ و ٢٩٤ و ٢٩٥ و ٣٠١ و ٣٠٢ ومنها استزدتُ ما يلي: وتوفي صاحب الترجمة يوم الخميس ٩ جمادى الأولى من سنة ٩١١ هجرية.

كان بارعاً في الحديث وغيره من العلوم حتى بلغت عدد مصنفاته نحو الستمائة، وكان في درجة المجتهدين علماً وعملاً، وكان مولده في جمادى الآخرة من سنة: ٨٤٩ هجرية.

ولمّا مات دُفن بجوار خانقاه قوصون خارج باب القرافة، قيل: لمّا غُسّل أخذ الغاسل قميصهُ وقبّعه، فاشترى بعض الناس قميصه من الغاسل بخمسة دنانير للتبرّك به، وابتاع قبّعهُ الذي كان على رأسه بثلاثة دنانير.

ورثاه عبد الباسط بن خليل الحنفي بقوله:

مات جلال الدين غيث الورى    مجتهد العصر إمام الوجودِ

وحافظ السنة مهدي الهدى ... ومرشد الضال لنفع يعودِ
فيا عيون انهملي بعده ... ويا قلوب انفطري بالوقودِ
وأظلمي دنياي إذ حقّ ذا ... بل حقّ أن ترعد فيك الرعودِ
وحقّ للضوء بأن ينطفي ... وحقّ للقائم فيك القعودِ
وحقّ للنور بأن يختفي ... ولليالي البيض أن تبق سودِ
وحقّ للناس بأن يحزنوا ... بل حقّ أن كلاً بنفس يجودِ
وحقّ للأجبال خرّاً وأن ... تطوى السماء طياً كيوم الوعودِ
وأن يغور الماء والأرض أن ... تميد إذ عمّ المصاب الوجودِ
مصيبتهُ جلّت فحلّت بنا ... وأورثت نار اشتعال الكبودِ
صبّرنا الله عليها وأولاهُ ... نعيماً حلّ دار الخلودِ
وعمّهُ منهُ بوبل الرضى ... والغيث بالرحمة بين اللحُودِ

* * *

## (٣٩٠) المفتي العلاّمة: عبد الرحمن الطرابلسي البعلي (٨٣١ـ٨٩٣ هـ)

عبد الرحمن بن أبي بكر الطرابلسي البعلي، مفتيها العلامة زين الدين: توفي ببعلبك رابع عشري ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وثمانماية.

ومولده سنة إحدى وثلاثين وثمانماية ببعلبك.

---

المصادر: العنوان للنعيمي ورقة: ١٣ ترجمة: ٩٣ وتاريخ البصروي صفحة: ١٤٢.

* * *

## (٣٩١) العلاّمة: عبد الرحمن بن سولي الصالحي المصري المقرىء الشافعي العجلوني الأصل
(٨٦١ ـ ٩٢٣ هـ)

عبد الرحمن بن أبي بكر المدعو يوسف بن سولي الصالحي ثم المصري المقرىء الشافعي، الشيخ الإمام العلامة مفتي المسلمين أبو هريرة الشهير باسمه ولقبه زين الدين:

تلا بالسبع على الشيخ عمر الطيبي بمدرسة أبي عمر، ثم رحل إلى القاهرة وعُرف بها.

وتوفي أوائل سنة ثلاث وعشرين وتسعماية.

---

المصادر: الضوء اللامع: ٤/ ١٦١ وهو فيه العجلوني الأصل ولد بالصالحية سنة: ٨٦١ قدم القاهرة ٨٨٦ والتمتع بالإقران صفحة: ١٣٧ والكواكب السائرة: ١/ ٢٣٣ قال الغزي: وصلي عليه غائبة وعلى آخرين بالجامع الأموي بدمشق يوم الجمعة ٢٤ ربيع الآخر منها. وشذرات الذهب: ٨/ ١٢٥.

* * *

## (٣٩٢) الخطيب: عبد الرحمن الهاشمي العقيلي الشافعي الخطيب
(.... ـ .... هـ)

عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن الشهيد الناطق عبد الرحمن بن القسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القسم بن أبي عبد الله الحسين الشهير بابن الحارثية ابن عبد الله الشهير بابن القرشية بن محمد بن القسم بن محمد الأكبر بن عبد الله الأحول بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي العقيلي الشافعي الخطيب الأوحد، وحيد الدين بن الخطيب فخر الدين بن الخطيب أبي الفضل

ابن الخطيب أبي الفضل كرتين ابن قاضي الحرمين محب الدين بن قاضي القضاة كمال أبي الفضل.

---

المصادر: هكذا وردت ترجمته في الأصل ولم يزد عليها أية معلومات بعد نسبه، وقد سبق أن وردت ترجمة عمه العلاّمة أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد العقيلي النويري الهاشمي المكي الشافعي: (٨٣٥ـ٩٢٢ هـ) وهي مسجلة بالرقم: (٧٥) وجدّهم المنتسبون إليه هو: عقيل بن عبد مناف (أبو طالب) بن شيبة الحمد (عبد المطلب) الهاشمي القرشي، أبو يزيد، أعلم قريش بأيامها ومآثرها وأنسابها، صحابيٌّ فصيح اللسان، وهو أخو الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه أسلم بعد الحديبية، وهاجر إلى المدينة النبوية بالسنة الثامنة للهجرة، وثبت يوم حنين، فارق أخاه علياً ووفد على معاوية في دينٍ لحقهُ، وعمي بصره آخر أيّامه وتوفي في أول عهد يزيد بن معاوية بدمشق سنة: ٦٠ هـ = ٦٨٠ م وفي مدينة حلب وأطرافها بقايا من ذريته بني عقيل إلى أيامنا. انظر: مقاتل الطالبيين صفحة: ٧ وأعلام الزركلي: ٤/ ٢٤٢.

* * *

## (٣٩٣) القاضي: عبد الرحمن الدسوقي الدمشقي الشافعي (٨٦٨ ـ ٩٢٧ هـ)

عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الدمشقي الشافعي، القاضي محب الدين بن الشيخ الصالح الصوفي إبراهيم الدسوقي:

مولده في ذي الحجة سنة ثمان وستين وثمانمائة.

وفوضت إليه نيابة الحكم في سنة ست عشرة وتسعماية.

وتوفي ليلة سابع ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وتسعماية.

---

المصادر: ذيل عنوان النعيمي ورقة: ٢٢ ترجمة: ١٩٩ والكواكب السائرة: ١/ ٢٢٦ وشذرات الذهب: ٨/ ١٥٢. وقد تقدمت ترجمة أبيه بالرقم: (٢٣٢) في هذا التاريخ.

* * *

## (٣٩٤) الشيخ: عبد الرحمن الذنّابي الصالحي الحنبلي
## (المتوفى سنة: ٩١٥ هـ)

عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الله الذنابي الصالحي الحنبلي، الشيخ الإمام القدوة زين الدين أبو الفرج: حفظ القرآن، ثم قرأ المقنع وغيره، واشتغل وحصل وأخذ الحديث عن أبي العباس بن زيد الجراعي والشهاب أحمد الحنبلي والنجم محمد الحنفي إبني عبادة وأكثر عن أبي عبد الله بن زريق والزين بن الحبال، ثم تسبب بقراءة الأولاد في مكتب مسجد ناصر الدين غربي مدرسة أبي عمر، وبقراءة صحيح الإمام البخاري في البيوت والمساجد والجامع المظفري.

وصار يحضر ختمة به خلائق، وكان فصيحاً يسلك في الوعظيات مسلكاً حسناً.

توفي سنة خمسة عشر وتسعماية ودُفن بالروضة.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ١/ ٢٢٥ والتمتع بالإقران صفحة: ١٣١ و ١٣٢ وشذرات الذهب: ٨/ ٦٩ واستزدت ما يلي: ثم انجمع في آخر عمره عن الناس وقطن بزاوية المحيوي عبد القادر الشيباني الرجيحي بالسهم الأعلى في صالحية دمشق إماماً لها وقارئاً للبخاري.

* * *

## (٣٩٥) الشيخ: عبد الرحمن العمري الصالحي الحنبلي
## (المتوفى سنة: ٨٨١ هـ)

عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الملك العمري الصالحي الحنبلي، الشيخ زين الدين بن تقي الدين: كان أُمةً في تزوير الأوراق، ليس له في الدنيا نظير في ذلك.

توفي سنة إحدى وثمانين وثمانماية.

---

المصادر: التمتع بالإقران صفحة: ١٣٢ والرياض اليانعة مخطوط.

## (٣٩٦) المؤقت: عبد الرحمن بن بنفشا الصالحي
### (المتوفى سنة: ٩١٥ هـ)

عبد الرحمن بن أحمد بن بنفشا الصالحي، المؤقت بالجامع الأموي، الشيخ زين الدين: اشتغل وحصل وبرع، وكتب الخط المنسوب، وكتب وأقرأ في الميقات والأزياج وصنع عدّة من الوضعيات من الأرباع والبسايط.

توفي ثاني عشر جمادى الأولى سنة خمس عشرة وتسعماية.

---

**المصادر**: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٣٩٧) الأزعر: عبد الرحمن بن زريق الصالحي الحنبلي
### (المقتول سنة: ٩٠٢ هـ)

عبد الرحمن بن أحمد بن أبي بكر بن أبي عمر الصالحي الشهير بابن زريق:

حفظ القرآن، وسمع الحديث عن والده الشيخ شهاب الدين وعمه ناصر الدين وآخرين، ثم تعانى الزعارة إلى أن...

قُتل رابع عشري شوال سنة إثنتين وتسعماية.

---

**المصادر**: تاريخ البصروي صفحة: ٢١٩ كان كثير المظالم بالأوقاف ومستحقيها، ويلعب بالحمام مع معاشرته الأحداث، ساعياً لإهلاك الناس، ودُفن بتربتهم بالروضة بسفح قاسيون غفر الله له...

* * *

## (٣٩٨) الشاب: عبد الرحمن بن حجي الحسباني الدمشقي
### (المتوفى سنة: ٨٩٣ هـ)

عبد الرحمن بن أحمد بن حجي، زين الدين بن القاضي شهاب الدين الحسباني:

توفي تاسع المحرم سنة ثلاث وتسعين وثمانماية وهو مراهق سنّهُ ثلاثة عشر سنة، كان ذكياً لبيباً حلو المنظر.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٣٩٩) قاضي القضاة: عبد الرحمن الحسباني الدمشقي الصالحي الحنفي الملقب هامان
### (المتوفى سنة: ٩٠٠ هـ)

عبد الرحمن بن أحمد الحسباني الدمشقي الصالحي، قاضي قضاة الحنفية زين الدين:

توفي بالصالحية تاسع عشري جمادى الآخرة سنة تسعماية.

بعد أن دخل في أمور سامحه الله، ثم انكسرت رجله فأقعد وأظهر العافية.

---

المصادر: التمتع بالإقران صفحة: ١٣٢ و ١٣٣ ومخطوط الرياض اليانعة وتاريخ البصروي صفحة: ١١٦ وفيها جاء بتاريخ ١٩ ذي القعدة سنة: ٨٩١ هجرية ولي صاحب الترجمة قضاء الحنفية بدمشق عوضاً عن عماد الدين الناصري بأربعة عشر ألف دينار. والضوء اللامع: ٤/ ٦١ ونسبه فيه: عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الزين أبو هريرة بن الشهاب بن الجلال الحسباني.. وهو في سنة: ٨٩٧ هجرية شبه المقعد.. الملقب (هامان) مات ولداهُ بالطاعون قال السخاوي: وليتهُ مات معهما.. ومفاكهة الخلان: ١/ ٢١ و ٧٢ و ٧٧ و ٨٤ و ٨٥ و ٨٩ و ٩٠ و ٩٩ و ١٠٣ و ١٠٨ و ١٠٩ و ١١٨ و ١٢٧ و ١٤٢.

## (٤٠٠) الشيخ: عبد الرحمن الحموري الدمشقي
### (المتوفى سنة: ٩١٣ هـ)

عبد الرحمن بن أحمد الحموري الدمشقي، الشيخ زين الدين:

إشتغل أول أمره في العلم، ثم تكسب بالشهادة في مركز المؤيدية تحت القلعة، ثم لمّا جاء السيد علي بن ميمون إلى الصالحية، جاء إليه وتصوّف على يديه ولبس الزي، ثم تركهُ وعاد إلى مركزه المذكور، وهو ممن أخذ الفقه عن الشيخ محمد الحَسني، والنحو عن العلاّمة الشمس بن خطيب السقيفة، والحديث عن البدر بن نبهان، والحساب عن سبط المارديني المصري حين رحل إليها في آخرين.

وعلّق عدّة حواشي على عدّة مصنفات، ولم يكمل واحدة منها.

توفي ثامن عشري شوال سنة ثلاث عشرة وتسعماية.

---

**المصادر:** إلكواكب السائرة: ١/ ٢٧٥ و ٢٧٦ وقد ورد اسمه وذكره كمفتي للشافعية بدمشق إستطراداً ضمن ترجمة الشيخ علي بن ميمون المتوفى: ٩١٧ هجرية.

* * *

## (٤٠١) ناظر الجيش: عبد الرحمن الهاشمي الحموي الدمشقي الحنبلي
### (المتوفى سنة: ٩٠٣ هـ)

عبد الرحمن بن أحمد الهاشمي الحموي الدمشقي الحنبلي، السيد موفق الدين:

ولي نظر الجيش بدمشق وعدّة وظائف منها: كتابة السر.

قال الجمال بن المبرّد: وهو أحد الرؤساء الأعيان، ومن ذوي البيوت.

إشتغل وحصل وعنده مشاركة جيدة وأدب زائد وتودد كثير، وهو أخو القاضي كمال الدين محمد المالكي قاضي دمشق إنتهى.

توفي عاشر رمضان سنة ثلاث وتسعماية.

---

المصادر: التمتع بالإقران صفحة: ١٣١ والضوء اللامع: ٤/ ٦١ كان فيه حياً بشوال سنة٨٩٧ هجرية والكواكب السائرة: ١/ ٤٩ وقد ورد ذكر اسمه استطراداً ضمن ترجمة محمد بن رمضان الدمشقي مفتي الحنفية، وكان صاحب الترجمة مفتي الشافعية ومفاكهة الخلان: ١/ ٥ و ٧ و ٢١ و ٢٣ و ٣٣ و ٣٤.

* * *

## (٤٠٢) العلاّمة المؤرّخ: عبد الرحمن الشيباني الزبيدي الشافعي بن الديبع
## (٨٦٦ـ ٩٤٤ هـ)

عبد الرحمن بن أحمد المدعو علي بن محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن علي الديبع بن يوسف بن عمر بن عبد الرحمن بن علي بن عمر بن يحيى بن ملك بن حزام بن عمرو بن مالك بن مطرف بن شريك بن عمرو بن قيس بن شراحيل بن همام بن مرّة بن دعد بن شيبان بن ثعلبة بن عكامة بن سعر بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هيث بن أقصى بن دعمى بن جذيلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، الشيباني الزبيدي الشافعي، الشيخ العلاّمة محدّث الديار اليمنية ومؤرّخها المشهور بالديبع وجيه الدين:

---

المصادر: بغية المستفيد مخطوط، البدر الطالع: ١/ ٣٢٥ النور السافر صفحة: ٢١٢ـ٢٢١ الفهرس التمهيدي صفحة: ٤١٥ وآداب اللغة العربية: ٣/ ٣١٢ دائرة المعارف الإسلامية: ١/ ١٦٢ ودار الكتب المصرية: ٨/ ١٩٨ والأعلام: ٣/ ٣١٨ طبعة ١٩٨٠ الكواكب السائرة: ٢/ ١٥٨ و ١٥٩ وشذرات الذهب: ٨/ ٢٥٥ و ٢٥٦ كشف الظنون صفحة: ١٧ و ٢٥٠ إلخ فهرس الفهارس: ١/ ٣٠٩ و ٣١٠ إيضاح المكنون: ١/ ٣٣٢ ثم: ٢/ ٢٥ المخطوطات التاريخية صفحة: ٦٨ فهرس الخديوية:

٥/ ١٠٤ معجم المؤلفين: ٥/ ١٥٩ ومنها نقلتُ: سني ميلاده ووفاته وشهرته بابن الديبع: مات أبوه في الهند ولم يره، وربّاه جدّه لأمه. له من المؤلفات: (بغية المستفيد في أخبار مدينة زبيد) بلده التي ولد ونشأ فيها ومات ودُفن بها، و (الفضل المزيد في تاريخ زبيد) ذيل على الأول، و (قرة العين في أخبار اليمن) اختصره من العسجد المسبوك للخزرجي، وبلغ فيه لحوادث سنة: ٩٢٣ هـ. وقد سهى عمر رضا كحالة عندما وفّاهُ بسنة: ٩٠٤ هجرية، و (تيسير الوصول إلى جامع الأصول من حديث الرسول) بثلاثة أجزاء، و (أحسن السلوك فيمن ولي زبيد من الملوك) و (تمييز الطيب من الخبيث في الحديث) و (معنى الديبع بلغة السودان: الأبيض) وهو لقب لجده الأعلى (علي بن يوسف) وفي الأصل لم يؤرّخ لسني ميلاده ووفاته ولم تُسجل مؤلفاته... وهو في الضوء اللامع: ٤/ ١٠٤ و ١٠٥ عبد الرحمن بن علي (الديبع) وهو لقب لجده الأعلى علي بن يوسف، ومعناه بلغة النوبة (الأبيض).

ولد عصر الخميس رابع المحرم سنة ست وستين وثمانماية بزبيد ونشأ بها على خاله أبي النجا محمد الطبيب، حجَّ مراراً أولها في سنة: ٨٨٣ هجرية. ولقي الإمام السخاوي في زيارته بسنة: ٨٩٦ ولقيهُ في التي تلتها فقرأ عليه بلوغ المرام، وله نظم ومنه قوله:

إلى علم الحديث لي ارتياح ... وها أنا فيه مجتهد وراوي
لعلي أن أكون به إماماً ... أرويه على قدم السخاوي

* * *

## (٤٠٣) الواعظ: عبد الرحمن بن نبهان الصفوري الصالحي الشافعي
### (المتوفى سنة: ٩١٢ هـ)

عبد الرحمن بن عبد السلام بن نبهان الصفوري الصالحي الشافعي، الشيخ زين الدين:

الواعظ، أخذ عن الشيخ خطاب والشمس بن حامد والقاضي جمال الدين لباعوني وأخيه الشيخ برهان الدين والسيد حمزة الحسيني وقاضي القضاة رهان الدين بن مفلح.

وله (مصنفات في الوعظ).

توفي سابع ربيع الأول سنة إثنتي عشرة وتسعماية.

---

المصادر: التمتع بالإقران صفحة: ١٣٣ وقد ترجمه كحالة في معجم المؤلفين: ١٤٤/٥ ووفاه بسنة: ٨٩٤ هجرية ومن مؤلفاته: (نزهة المجالس ومنتخب النفائس) و (المحاسن المجتمعة في الخلفاء الأربعة) و (صلاح الأرواح والطريق إلى دار الفلاح) وانظر عنه في: إيضاح المكنون: ٧٠/٢ وكشف الظنون ص: ١٩٤٧ وهدية العارفين: ٥٣٣/١ ومخطوطات الظاهرية: ٨٩/٦ و ٩٠ ومفاكهة الخلان: ٨٨/١ و ١٥٩.

* * *

## (٤٠٤) القاضي: عبد الرحمن الشيباني الموصلي الدمشقي الشافعي

### (٨٦٥ـ٩٤٨ هـ)

القاضي الشيخ عبد الرحمن زين الدين بن الشيخ الإمام أحمد شهاب الدين أبي العباس بن الإمام الزاهد عبد الملك زين الدين بن شيخ الوقت سيدنا أبي بكر الشيباني الموصلي الميداني الدمشقي الشافعي:

**ولادته:**

ولد في دمشق بحيِّهم سنة: ٨٦٥ للهجرة تقريباً ـ درس بالجامع الأموي والظاهرية الجوانية والقيمرية الكبرى، وولي قضاء الصالحية وغيرها.

**قال ابن طواون:**

كان السيد عبد الرحمن لا بأس به ولا يستكثر عليه سلوك أهل الخير لأنه من ذريتهم.

توفي يوم السبت العاشر من ربيع الأول سنة: ٩٤٨ هجرية ودُفن بزاوية ابن عم أبيه المحدث الإمام الشيخ عبد القادر ابن الإمام الشيخ إبراهيم الشيباني الموصلي ودفينها سنة: ٨٦٢ هجرية الكائنة تجاه زاوية جدّه شرقها يفصل

بينهما طريق جامع الغوّاص والقبّة البيضاء، في محلة القرشي بناحية الموصلي رحم الله الجميع وغفر لنا ولهم.

---

المصادر: ١ـ الكواكب السائرة للنجم الغزي: ٢/ ١٥٧.
٢ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ٨/ ٢٧٤ وذيله.
٣ـ التمتع بالإقران بين تراجم الشيوخ والأقران صفحة: ١٣٦ و١٣٧ لصاحب الأصل الشمس بن طولون حققهُ ونشره عام: ١٩٨٦ م محقق هذا التاريخ...
٤ـ نهاية المطالب في أنساب السيدة فاطمة الزهراء والإمام علي بن أبي طالب، من دمشق الفيحاء إلى الموصل الحدباء صفحة: ٧٤ و٧٥.
٥ـ تراجم الأعيان في أنباء أبناء الشيباني الموصلي من أهل الزمان في القدس الشريف ودمشق الشام صفحة: ١١٦.
٦ـ الموسوعة التاريخية الموصلية الموجزة ـ مخطوط وهذه الفقرات ٤ و٥ و٦ هي من تأليف محقق هذا التاريخ أبو عروة الشيباني الموصلي ثم الدمشقي الميداني الأشعري.

* * *

## (٤٠٥) القاضي: عبد الرحمن بن الأكرم العنابي الدمشقي الحنفي (المتوفى بجدة سنة: ٩٢٩ هـ)

عبد الرحمن بن علي بن الأكرم العنّابي الدمشقي الحنفي، الأصيل الفاضل الصالح زين الدين أبو الفرج: سمع الحديث على ابن نبهان، وحفظ المختار وحل جانباً منه على الشيخ عز الدين بن الحمرا وكان يُحسن إلى الفقراء كثيراً، ويتفقد المنقطعين، ولديه كرم، ويُحب أهل الحديث.

توفي بجدة راجعاً من مكة مستهل شعبان سنة تسع وعشرين وتسعماية، ونُقل إلى مكة ودُفن فيها.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ١/ ٢٣٤ وهو فيه ابن عم نائب القلعة الأمير إسماعيل بن الأكرم أنظر ترجمته رقم: (٢٥٦) وتوفي بالعقبة بدرب الحجاز يوم الجمعة ١٢ المحرم سنة: ٩٣٠ هجرية رحمه الله ومفاكهة الخلان: ٢/ ٨.

* * *

## (٤٠٦) العلاّمة: عبد الرحمن الشويكي الصالحي الحنبلي الطيبي
## (٨٦٣ـ ٩٥١ هـ)

عبد الرحمن بن عمر بن أحمد الشويكي الصالحي الحنبلي الطيبي، الشيخ الإمام العلاّمة زين الدين أبو الفهم بن الشيخ الصالح المعتقد زين الدين:

• قرأ البخاري على المحدّث ناصر الدين بن زريق وسمع عليه عدّة أجزاء، وتفقه بابن عمه الشهاب الشويكي، وأذن له بالإفتاء ومع ذلك يتسبب بباب البريد.

ولد ثاني عشر ربيع الأول سنة ثلاث وستين وثمانماية.

وتوفي حادي عشري المحرم سنة إحدى وخمسين وتسعماية.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ٣/ ١٨٤ وقد ورد ذكر اسمه استطراداً ضمن ترجمة العلامة علي بن إسماعيل ابن عماد الدين الدمشقي الشافعي المتوفى سنة: ٩٧٩ هجرية.

* * *

## (٤٠٧) الناظم: عبد الرحمن بن عقعق البصروي الصالحي الشافعي
## (... ـ ٩٤٢ هـ)

عبد الرحمن بن محمد بن الشمس البصروي الصالحي الشافعي الشهير بابن العقعق:

له نظم حسن منه:

فتوح الشام أرسله فإني ... وحقك قد قنعت به لروحي

وعادة كل صوفي فقيرٍ ... مدى الأزمان يقنع بالفتوح

---

المصادر: لم يؤرّخ لهُ في الأصل سني ميلاده ووفاته. وفي الكواكب السائرة: ١٥٧/٢ وهو فيها: عبد الرحمن بن محمد، جلال الدين البصروي وهو سبط

العلامة زين الدين عبد الرحمن العيني الحنفي، ربما ترجم بالعلم..

قال ابن طولون: وقد رأيتهُ وهو يدرس في المختار.

توفي بالحسى أحد منازل الحجاج وصلي عليه غائبة بجامع دمشق يوم الجمعة ١٤ صفر سنة: ٩٤٢ هجرية رحمه الله وقد ورد نسبهُ في الأصل تصحيفاً (البصري)..

أقول: البصري: نسبة لمدينة البصرة جنوبي العراق.

والبصروي: نسبة لمدينة بصرى في جنوب غربي سوريا بمحافظة درعا في حوران.

والمقصود ههنا بأن صاحب الترجمة هو سوري بصروي. وانظر عنه في: شذرات الذهب: ٨/ ٢٤٨.

* * *

## (٤٠٨) الواعظ: عبد الرحمن بن مكية الذمشقي
## (المتوفى سنة: ٩١٣ هـ)

عبد الرحمن بن محمد بن مكية: الواعظ.

كان يقرأ للنساء وغيرهن في الحديث، ويتأنق في كبر عمّتهِ ولبسه ومشيته، بحيثُ أن العامي إذا رآه يُفضله على قاضي القضاة وهو عار من العلم.

توفي حادي عشري شوال سنة ثلاث عشرة وتسعماية.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٤٠٩) الشيخ: عبد الرحمن العطيني البعلي الدمشقي
## (المتوفى سنة: ٩٠٤ هـ)

عبد الرحمن بن محمد بن العطيني البعلي، الشيخ زين الدين:

توفي بدمشق عاشر رجب سنة أربع وتسعماية.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٤١٠) قاضي القضاة: عبد الرحمن بن قدامة المقدسي الحنبلي الدمشقي المصري

## (٨٣٠ _ ٩١٠ هـ)

عبد الرحمن بن عمر المدعو محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي، قاضي القضاة بهاء الدين بن سراج الدين: تولى قضاء دمشق عوضاً عن القاضي نجم الدين بن مفلح ونزل بصالحيتها فما لبث أن.

توفي يوم الجمعة حادي عشر ربيع الآخر سنة عشر وتسعماية ودفن بالروضة.

---

**المصادر**: شذرات الذهب: ٨/ ٤٨ وهو فيها: محمد بهاء الدين بن محمد بن قدامة المقدسي الصالحي ثم المصري الحنبلي، ولد سنة ثلاثين وثمانماية، واشتغل في العلم وحصّل وبرع وأفتى ودرّس، ثم ولي قضاء الحنابلة بالشام ولم تحمد سيرته، لكن كان عنده حشمة. نقلاً عن الكواكب السائرة: ١/ ١٩ ومفاكهة الخلان: ١/ ١٧٥ و ٢٠١ و ٢٠٣ و ٢١٧ و ٢٢٠ و ٢٢٥ و ٢٧٣ و ٢٧٥ و ٢٨٥.

* * *

## (٤١١) الشاهد: عبد الرحمن العدوي البقاعي الدمشقي الشافعي

## (٨٧٩ _ ٩٢٣ هـ)

عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن إبراهيم العدوي البقاعي الشافعي:

أحد الشهود، زين الدين أبو الفهم.

ولد بدمشق سنة تسع وسبعين وثمانماية.

وتوفي فجأة يوم الأحد تاسع عشري جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين وتسعماية.

---

**المصادر**: ذيل عنوان النعيمي ورقة: ٢٢ ترجمة: ٢٠٤.

## (٤١٢) العلاّمة: عبد الرحمن العسكري الصالحي الحنبلي
### (المتوفى سنة: ٩١٤ هـ)

عبد الرحمن بن محمد بن ناصر العسكري الصالحي الحنبلي:

الشيخ الإمام الفاضل المقرىء المجيد زين الدين.

ودلَّ أمره أنه حفظ القرآن ثم قرأ المقنع للموفق بن قدامة وسمع على الشهاب بن زيد الموصلي والبدر بن نبهان وغيرهما.

وأجاز له أبو العباس بن الشريفة وأبو عبد الله بن جوارش وأبو عبد الله بن الصفي وأبو العباس القابوني وغيرهم، واشتغل بعض اشتغال ثم تسبب بالكتابة، وكثيراً ما كان يكتب المصاحف السبعية على طريقة الشيخ إبراهيم القدسي، وتصدر للإقراء بمدرسة الشيخ أبي عمر وباشر أمانتها وجباية وقفها.

توفي رابع عشر ذي القعدة سنة أربع عشرة وتسعماية.

---

**المصادر**: التمتع بالإقران صفحة: ١٣٥ و ١٣٦.

* * *

## (٤١٣) الشيخ عبد الرحمن المرشدي المكي الحنفي
### (٨٠٧ ـ ٨٨٢ هـ)

عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي المكي الحنفي، وحيد الدين أبو الجود:

مولده بمكة سنة سبع وثمانماية.

سمع على الزين المراغي المسلسل بالأولية وجزء النظافة وثلاثيات البخاري وبعض عوارف العارف وبعض رسالة القشيري وسمع عليه أيضاً الصحيحين وسنن أبي داود وصحيح ابن حيّان وعلى والده فهرسته وأجازه.

توفي بمكة سنة إثنتين وثمانين وثمانماية.

---

المصادر: الضوء اللامع: ٤/ ١١٩ الترجمة رقم: (٣١٨).

* * *

## (٤١٤) الشيخ: عبد الرحمن الذهبي الهمداني الدمشقي الشافعي (المتوفى سنة: ٩٠٩ هـ)

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله الذهبي الهمداني الدمشقي ثم الصالحي الشافعي:

الشيخ الزاهد المربّي المسلك القدوة، شيخ الصوابية.

كان في ابتداء أمره ذهبياً، ثم تسلك بالشيخ محمود النور يخشي، ولبس خرقة التصوف وولي مشيخة الصوابية فسار فيها سيراً حسناً من تسليك الفقراء وإطعام الغرباء.

إلى أن توفي سابع عشري رجب سنة تسع وتسعماية.

---

المصادر: تاريخ البصروي صفحة: ١٦٣ وكناه أبو الفضل الذهبي حوادث شوال سنة: ٩٠٠ هجرية.

* * *

## (٤١٥) الشيخ: عبد الرحمن المردكي الصالحي الدمشقي (المتوفى سنة: ٨٩٩ هـ)

عبد الرحمن بن محمد المردكي الصالحي، الشيخ زين الدين:

سمع على النظام بن مفلح والشهاب بن زيد الموصلي وغيرهما.

توفي سنة تسع وتسعين وثمانماية.

---

المصادر: التمتع بالإقران صفحة: ١٣٦.

## (٤١٦) قاضي القضاة العلاّمة: عبد الرحمن الكازروني الحنبلي الحموي
### (المتوفى سنة: ٨٩٥ هـ)

عبد الرحمن بن محمد الكازروني:

الشيخ العلامة المقرىء المحدّث قاضي القضاة بمدينة (حماة).

كان من أهل العلم ومشائخ القراءة، ولهُ سندٌ عالٍ في الحديث، وسيرته حسنة، وللناس فيه اعتقاد.

توفي بحماة سنة خمس وتسعين وثمانماية.

ذكره الزين العليمي في طبقات الحنابلة.

---

**المصادر**: طبقات الحنابلة حوادث سنة ٨٩٥ هجرية وشذرات الذهب: ٧/ ٣٥٧ توفي سنة خمس وتسعين وثمانماية وقد جاوز الثمانين.

* * *

## (٤١٧) الشيخ: عبد الرحمن الحوراني العراري من بني ظالم الشافعي الصالحي
### (المتوفى سنة: ٩٣١ هـ)

عبد الرحمن بن محمد بن قوصرة الحوراني العراري من بني ظالم الشافعي، الشيخ زين الدين أبو الفرج: قدم صالحية دمشق كبيراً، وحفظ القرآن، وتسبب بقراءة الأولاد، وقراءة البخاري، وعنده سكون وصلاح.. وكتب حواشي مفيدة على الصحيح، وحضر عند أبي العباس بن شكم والشيخ موسى الحوارني.

وتوفي ليلة الجمعة ثالث شعبان سنة إحدى وثلاثين وتسعماية.

---

**المصادر**: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

## (٤١٨) الشيخ : عبد الرحمن البلاطنسي
## (٨١٦ـ٨٩٨ هـ)

عبد الرحمن بن محمد بن محمود البلاطنسي، الشيخ زين الدين :

ولد سنة ست عشرة وثمانماية .

وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين وثمانماية .

---

المصادر : لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي .

وبلاطنس : بلدة في الساحل السوري من أعمال اللاذقية . .

* * *

## (٤١٩) الشيخ : عبد الرحمن الدمشقي الكتبي الحنفي
## (المتوفى سنة : ٩٣٢ هـ)

عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الدمشقي الكتبي، زين الدين :

سمع الكثير على المحدث جمال الدين بن المبرد والشيخ سراج الدين بن الصيرفي والشيخ أبي الفتح المزي . . وكان يتسبب بصناعة التجليد، وقراءة المولد الشريف، وأذّن بالجامع الأموي، وصار بآخر عمره مسامراً للأكابر والرؤساء، وكان أعجوبة في ذلك جدّاً وهزلاً .

توفي أوائل رجب سنة إثنتين وثلاثين وتسعماية .

---

المصادر : الكواكب السائرة : ١/ ٢٢٥ وشذرات الذهب : ٨/ ١٨٤ .

* * *

# (٤٢٠) قاضي القدس المؤرّخ: عبد الرحمن العمري العليمي المقدسي الحنبلي
## (٨٦٠ـ٩٢٨هـ)

عبد الرحمن بن محمد العمري العليمي المقدسي الحنبلي، قاضي القدس ومؤرخه مجير الدين أبو اليمن: له: (طبقات الحنابلة) المسماة (بالمنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد) في مجلدين، ومختصره المسمى (بالدر المنضد) في مجلد، وكتاب (الوجيز في تفسير مشكل الكتاب العزيز) والتاريخ المسمى (العبر أنباء من غبر). و (تاريخ القدس) مفيد.

سمع على الشمس محمد بن مري بن عمران الصحيح والمسلسل بالأولية والمصافحة والتشبيك ولبس منه الخرقة.

توفي في شعبان تقريباً سنة ثلاث وعشرين وتسعماية بالقدس.

والعليمي نسبة إلى ولي الله سيدي علي بن عليل المشهور بعليم، والصحيح أنه باللام وهو من ذرية عمر بن الخطاب. فإن محمد المذكور هو ابن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن عيسى بن عيسى بن تقي الدين عبد الواحد بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد المجير بن الشيخ تقي بن عبد السلام بن إبراهيم بن أبي الفياض بن العارف أبي الحسن علي المدفون بشاطىء البحر بساحل أرسوف من أرض الرملة ابن عليل بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وهذا النسب ثابت لمحمد بن يوسف محكوم به لدى القاضي شرف الدين بن قاضي الجبل في سنة سبعين وسبعماية.

---

المصادر: مختصر طبقات الحنابلة للشطي صفحة: ٧٣ و ٧٤ وكشف الظنون صفحة: ١٧٧ و ٣٠٥ و ١٧٣١ وهدية العارفين: ١/ ٥٤٤ ومعجم المطبوعات صفحة: ٣٥٨ ومخطوط السحب الوابلة، وآداب اللغة العربية: ٣/ ١٨٣ المورد، المجلد ٤ العدد: ٤/ ٢٨٩ معجم المؤلفين: ٥/ ١٧٧ ومستدركه صفحة: ٣٦٢ ونشرة

مكتبية لدرويش: ٥/ ٢٣ وقاموس الأعلام: ٣/ ٣٣١ وأعلام فلسطين: ٥/ ومن هذه المراجع حصلت على سني تأريخ ميلاده ووفاته الصحيحة وشيئاً من سيرته الذاتية وآثاره العلمية ومنها: ولد بالقدس سنة: ٨٦٠ وتوفي ودفن فيها سنة: ٩٢٨ هجرية، درس بالقاهرة، أرّخ وصنف وبحث وأضحى قاضي قضاة القدس ومن مؤلفاته: (الأنس الجليل في تاريخ القدس والخليل) بمجلدين و (إتحاف الزائر وأطواف المقيم المسافر) وانظر عن ذكره بحاشية صفحة: ٢٦٦ من لطف السمر تحت ترجمة حفيده أبو الهدى العليمي المقدسي المتوفى بالقدس ليلة الجمعة ثامن شعبان سنة: ١٠١٢ هجرية. . .

وجَدّهُ الأعلى هو: علي بن عليل المشهور بعلي بن عليم: متصوف مشهور بفلسطين.

توفي سنة: ٤٧٤ هـ = ١٠٨١ م.

انظر ترجمته في: الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل: ٢/ ٧٢.

* * *

## (٤٢١) العلاّمة: عبد الرحمن الصيرامي القاهري الحنفي (المتوفى سنة: ٨٨٠ هـ)

عبد الرحمن بن يحيى بن يوسف السيرامي الأصل القاهري الحنفي، العلامة عضد الدين بن الأستاذ النظام بن الشيخ سيف الدين:

قال تلميذه التقي البدري في ذيله: وليَّ مشيخة البرقوقية سنين، درّس وأفتى، وأخذ عنه الأكابر، وكان خيّراً محسناً مفنناً كثير الصفاء، منجمعاً عن الناس.

توفي فجأة خامس ربيع الثاني سنة ثمانين وثمانماية.

---

المصادر: الضوء اللامع: ٤/ ١٥٨ و ١٥٩ وجده يوسف بن محمد بن عيسى الشهير بسيف الصيرامي بالصاد. أكل سمكة فاشتبكت منها شوكة بحلقه فكانت القاضية في يوم الجمعة منتصف ربيع الثاني سنة: ٨٨٠ هجرية.

* * *

## (٤٢٢) المدعو: عبد الرحمن القشاش
## (. . . . ـ . . . هـ)

عبد الرحمن بن يوسف القشاش:

---

المصادر: هكذا ورد في الأصل ولم يزد على اسمه واسم أبيه وشهرته أيّة عبارة بما في ذلك لم يذكر سني ولادته ووفاته. ولم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٤٢٣) المدعو: عبد الرحمن الباعوني الدمشقي الشافعي
## (المتوفى سنة: ٨٨٦ هـ)

عبد الرحمن بن يوسف[١] الباعوني، زين الدين بن القاضي جمال الدين: توفي سنة ست وثمانين وثمانماية.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) انظر سيرته في الترجمة رقم: ٩٦٠ من هذا التاريخ.

* * *

## (٤٢٤) الشيخ: عبد الرحمن التوقاتي الصالحي الحنفي
## (المتوفى سنة: ٩٣٤ هـ)

عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم بن علي التوقاتي الأصل، الصالحي الحنفي، الشيخ زين الدين: إشتغل وحصل وتعاني بالشهادة فكان ضابطاً فيها عدلاً، ولازم الشمس بن رمضان.

توفي سادس عشر المحرم سنة أربع وثلاثين وتسعماية.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٤٢٥) القاضي: عبد الرحيم بن قاضي عجلون الزرعي الدمشقي الشافعي
## (٨٨٥ كان حياً ٩١٤ هـ)

عبد الرحيم بن أبي بكر بن محمد بن قاضي عجلون الزرعي الأصل، الدمشقي الشافعي، زين الدين بن شيخ الإسلام تقي الدين بن أقضى القضاة ولي الدين:

ولد في صفر سنة خمس وثمانين وثمانماية.

وفوض إليه أخوه قاضي القضاة نجم الدين نيابة الحكم في مستهل رمضان سنة أربع عشرة وتسعماية واستمر إلى أن انفصل أخوه، ونُقل من خطه:

أحســن مــن نبــت كــل زهــر ومــن وصــال عقبــت هجــرِ
جــلَّ رأي خلَّــةً لخــلٍّ فســدّهــا فــي جفــن ســرِ

---

المصادر: ذيل عنوان النعيمي ورقة: ٢٣ ترجمة: ٢١٠ وبه وفاته سنة أربع عشرة وتسعماية، ومفاكهة الخلان: ٩/١ و ٢٤٨ و ٢٥٦ و ٢٥٧ و ٣٤٠.

* * *

## (٤٢٦) العلامة: عبد الرحيم بن قاضي طرسوس الحنفي الدمشقي
### (المتوفى سنة: ٩٣٢ هـ)

عبد الرحيم بن أحمد بن إبراهيم بن محمود بن قاضي طرسوس، الشيخ العلامة زين الدين الحنفي: قدم دمشق مراراً ثم قطن بها إلى أن...

توفي خامس عشري رمضان سنة إثنتين وثلاثين وتسعماية.

تفقه على والده وعلى ملا عرب، وولي تدريس الشامية البرانية فدرّس بها في الروضة على مذهب الشافعي، ودرّس بالجامع الأموي، وكان عنده وسواس في الطهارة.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٤٢٧) العدل: عبد الرحيم القلعي الدمشقي
### (المتوفى سنة: ٨٩٦ هـ)

عبد الرحيم بن خليل القلعي الدمشقي:

أحد العدول الصلحاء، زين الدين بن الشيخ غرس الدين.

توفي فجأة تاسع صفر سنة ست وتسعين وثمانماية.

---

المصادر: الضوء اللامع: ٤/ ١٨٢ وفيه ورد نسبه كما يلي: عبد الرحيم بن عبد الله بن الشيخ خليل القلعي، كتب من دمشق على استدعاء مؤرخ بسنة ثمان وثمانين وثمانمئة وما علمت أمره، قاله السخاوي.

* * *

## (٤٢٨) الإمام: عبد الرحيم الحموي الدمشقي العبّاسي
## (٨٦٦ـ٩٦٣ هـ)

عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد الحموي الدمشقي العباسي:

الإمام المفيد المتقن السيد زين الدين بن السيد موفق الدين.

ولي كتابة السر بدمشق عن البدر بن الفرفور، ووالده ناظر جيشها في جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين وثمانماية، وكان والده استقر فيه في مستهل ربيع الأول لكنه لم يلبس الخلعة، ثم دخلا دمشق ثالث عشري شعبان منها ووالده ضعيف فتوفي يوم الإثنين عاشر رمضان منها.

إشتغل صاحب الترجمة وحصل وبرع، وعنده مشاركة في عدّة علوم، واعتنى بهذا الشأن.. وصنّف في التاريخ وعمل شيئاً على الجامع الصحيح.

وتوجه مع السلطان سليم إلى الروم.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ٢/ ١٦١ـ١٦٥ الضوء اللامع: ٤/١٧٨ و ١٧٩ ومعجم المؤلفين: ٥/ ٢٠٥ و ٢٠٦ وشذرات الذهب: ٨/ ٣٣٥ والأعلام: ٣/ ٣٤٥ ومنها نقلت: قال السخاوي: وليَّ صاحب الترجمة كتابة سر دمشق سنة: ٨٩٣ هـ وانفصل عنها سنة ٩٥ ولقيَّهُ بالركب الشامي سنة: ٨٩٧ هـ.

مولده بحماة سنة: ٨٦٦ ووفاته باستنبول سنة: ٩٦٣ هجرية.

والتمتع بالإقران صفحة: ١٣٨ وتاريخ البصروي صفحة: ١٩٣ حوادث صفر سنة: ٩٠٢ هجرية، ومفاكهة الخلان: ١/١٦ و ٢٥ و ٩٢ و ٩٩ و ١٠٢ و ١١٢ و ١١٤ و ١٢٤ و ١٢٨ و ١٦٨ـ١٧٠ و ١٨٢ ثم: ٢/ ٧٤.

* * *

# (٤٢٩) السلطان الناصر: عبد الرحيم المصري الجركسي المحمودي الظاهري
## (٨٨٧ـ ٩٠٤ هـ)

عبد الرحيم المدعو محمد بن السلطان الأشرف قايتباي المصري، أمُه جركسية من مشتروات والده، وهي أخت الظاهر قانصوه الذي ولي السلطنة بعده. الملك الناصر أبو السعادات، الحادي والأربعون من ملوك الترك، والخامس عشر من ملوك الجراكسة:

نشأ في كنف أبويه في رفاهية وعز، وحفظ القرآن العظيم، وتعلم الخط والرماية والفروسية، ثم ولي السلطنة في حياة أبيه وهو مريض يوم السبت سادس عشري ذي القعدة سنة إحدى وتسعماية، وسبب ولايته أن مماليك أبيه افترقوا فرقتين إحداهما مع أمير كبير تمراز، واقبردي الدوادار، والثانية مع قانصوه خمسماية، فسلطنوه، وولي قانصوه خمسماية أميراً كبيراً بعد أن كان بطّالاً، وجعل الأشرف جان بلاط دواداراً كبيراً وكرتباي الأحمر أمير مائة مقدم ألف وأستاداراً ووزيراً وكاشف الكشاف، وفرّق الوظائف على أربابها، ثم مات والده بعد جمعة، ولم يعلم بولايته لذهوله عن نفسه، وصلى عليه صاحب الترجمة والعسكر في حوش القلعة قدّام البحرة، وبقي مستمراً في ولايته مدّة سنتين وثلاثة أشهر وتسعة عشر يوماً.

ثم ركب عليه قانصوه خمسمائة وتسلطن عند باب السلسلة، وأقام ثلاثة أيّام، ثم قوي عليه عسكر الناصر، فهرب عنه غالب عسكره، فطاح في الرميلة وغشي عليه، فأركبوه حماراً مكشوف الرأس وحماه جماعته حتى أوصلوه إلى بيته، ثم اختفى، وظهر بعد ذلك واجتمع عسكره في الأزبكية ليركبوا على الناصر، فجاءهم المماليك الجلبان، فهربوا عنهم وتوجهوا إلى الديار الشامية، فلقيهم أقبردي الدوادار، فواقعهم في خان يونس ظاهر غزة، وكسرهم هناك، وأكدَّ قتل قانصوه خمسماية، والحال أنه لم يعلم له خبر، ثم رجع أقبردي إلى

مصر وهو دوادار كبير على حاله، وعاد تمراز من الإسكندرية وعمل أميراً كبيراً، ثم إن الناصر مسك جماعة من الأمراء المكسورين عند خان يونس، وذبح الجميع عند الخفارة، ووقعت الوحشة بين أقبردي والظاهر خال الناصر، وكان حينئذٍ شاد الشربخاناه، ثم توجه أولهما إلى الوجه القبلي هارباً، وجيء به وعاد إلى القاهرة، فوجد حال السلطان ولى الدوادارية الكبرى، فوقع بينهما وقعة كسر فيها أقبردي، وكان الناصر من جهته فقبض عليه ووضعه في القلعة ورسم عليه بها أمير سلاح تنبك الجمالي وهو من جهة خال السلطان، واستمرت الوقعة بينهما إلى أن هرب أقبردي وتوجه إلى البلاد الشامية، فولى الناصر الأشرف جان بلاط نيابة حلب، وكرتباي الأحمر نيابة الشام، وأرسل إلى مكة خلف الأتابكي أزبك ليُعيدهُ إلى وظيفة الأمرة الكبرى، وأنفق على عساكره بغير إختياره للتوجه إلى أقبردي فنزل المطلوب على الشام وحاصرها، فلما قرب منه العسكر المصري، تنحى عن البلد وتوجه إلى مرعش بلد علي دولات ليحتمي به، فقصده العسكر فحصل بينهما وقعة عند جبل الصوف فكسر فيها أقبردي وعلي دولات، وقُتل نائب حلب إينال الفقيه، ثم عاد العسكر إلى مصر، ثم توفي نائب الشام كرتباي الأحمر بها، فولىّ الناصر قصروه حلب وجهز معه عسكراً لسبب رجوع أقبردي مع علي دولات إليها وحصارهما لها، فقبل وصول العسكر، كسر نائب حلب جان بلاط أقبردي، فعاد هارباً إلى بلاد علي دولات، ورحل قصروه بالعساكر إلى محل ولايته وسافر الأشرف جان بلاط إلى الشام، فراسل أكابر العسكر قصروه وقايتباي الرماح أمير أخوركبير أقبردي في الصلح، فجاء إليهم وراسلوا السلطان من جهته فولاه طرابلس، فحصل لهُ توعك في حلب فمات بها قبل توجهه إلى محل ولايته وحُمل إلى القاهرة ودُفن بتربته التي أعدها لنفسه.

ثم إن الناصر توجه إلى الجيزة أيّام الربيع فجاء إليه طومان باي العادل وهو راكب ومعهُ قدح من لبن فناولهُ إيّاهُ، فامتنع الناصر من شربه فضربهُ العادل نظير كان معه، ثم ظهر الكمين الذي كان معه، فقتلوا الناصر وابن عم له بمحلٍ يُقال لهُ الطالبية بالقرب من الأهرام بيوم الأربعاء خامس عشري ربيع الأول سنة أربع وتسعماية، وعاد

العسكر به ميّتاً إلى القاهرة ودُفن بتربة أبيه، وولي خاله الظاهر عوضه.

---

**المصادر**: تاريخ ابن إياس: ٢/ ٣٠٣ ووليم موير صفحة: ١٦٣ والنور السافر ص: ٤٠ وشذرات الذهب: ٨/ ٢٢ بويع بالسلطنة بعد موت أبيه بيوم واحد، وهو في سن البلوغ، فأقام ستة أشهر ويومين ثم خُلع، ولقب بالملك الناصر، أبو السعادات، ناصر الدين، بويع بمصر وأبوه على فراش الموت سنة: ٩٠١ هجرية وكان صغير السن، فقام بتدبير ملكه (كرتباي الأحمر) ثم استبدل به الأتاباكي (أزبك بن ططخ) وساءت سيرة الناصر، فكانت أيامه كلها فتناً وشروراً.

قال مُعاصرهُ ابن إياس: كان الناصر يوصف بالكرم الزائد والشجاعة، لكنه كان جاهلاً عسوفاً سفاكاً للدماء، سيء التدبير، كثير العشرة للأوباش، وقد وقعت منه أمور شنيعة، وسار في المملكة أقبح سير، قتله بعض المماليك غيلة بأرض الطالبية من ضواحي القاهرة. وقاموس أعلام الزركلي: ٧/ ٩ طبعة ١٩٨٠ م وهو من ملوك الجراكسة في مصر والشام والحجاز. وتاريخ البصروي صفحة: ٢٣٤ وفيها وصول الخبر بوفاة صاحب الترجمة.

* * *

## (٤٣٠) النائب: عبد الرزاق الدمشقي
### (المتوفى سنة: ٨٩٦ هـ)

عبد الرزاق بن أحمد الدمشقي:

نائب كاتب السر بها.

توفي حادي عشري ذي الحجة سنة ست وتسعين وثمانماية.

---

**المصادر**: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٤٣١) الشيخ: عبد الرزاق العجيمي التركماني القدسي فالدمشقي الحنفي
## (٨٤٢ـ٩٠٩ هـ)

عبد الرزاق بن أحمد القدسي الدمشقي الحنفي:

الشيخ زين الدين بن المقرىء العلامة شهاب الدين، وهو أخو الشيخ الصالح برهان الدين الناسخ.

ولد سادس عشري جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وثمانماية.

وتوفي سادس عشر جمادى الآخرة سنة تسع وتسعماية.

---

**المصادر**: الكواكب السائرة: ١/ ٢٣٦ و ٢٣٧ والنعيمي بالورقة: ١٧ والتمتع بالإقران صفحة ١٣٨ و ١٣٩ ومنها نقلت: عبد الرزاق بن أحمد بن أحمد بن محمود بن موسى. المعروف جده أحمد في القدس بالعجيمي وجده الأعلى موسى بالتركماني توفي سنة ٩٠٩ هـ ودفن بمقبرة الجورة في ناحية الموصلي بميدان الحصا عن أخيه الشيخ إبراهيم المقدسي المتوفى سنة: ٨٩٤ هجرية انظر ترجمته رقم (١٧٩) وشذرات الذهب: ٨/ ٤٢ والضوء اللامع: ٤/ ١٩١ و ١٩٢.

* * *

## (٤٣٢) الشاهد: عبد الرزاق الصالحي الحنفي
## (المتوفى سنة: ٩٣١ هـ)

عبد الرزاق بن محمد بن إسماعيل الصالحي الحنفي، زين الدين بن الضياء:

إشتغل يسيراً، ثم ولي حسبة الصالحية كأبيه مدّة، ثم تسبب بالشهادة في مركز جسر الزلابية[1]، وخطب بالماردانية، ثم بجامع الحشر.

توفي ثاني عشري شعبان سنة إحدى وثلاثين وتسعماية.

وكان عنده تودد للناس وحشمة كأبيه.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) جسر الزلابية: يقع شمالي غرب قلعة دمشق، ما بينها وبين مدرسة ست الشام (الشامية البرانية) وقد نصب على نهر بردى فربط بين بساتين الصالحية وقلعة دمشق والمدينة القديمة وضاحيتها الغربية الجنوبية، وحرّف اسمه معاصرونا فأسموه (جسر الزرابلية) نسبة لوجود حرفيوا إصلاح الزرابيل والأحذية على الجسر المذكور...

* * *

## (٤٣٣) ابن وكيل السلطان: عبد السلام العدوي الدمشقي البلقاوي
## (المتوفى سنة: ٩٢١ هـ)

عبد السلام بن محمد العدوي، زين الدين بن وكيل السلطان القاضي صلاح الدين محمد بن عبد الله البلقاوي:

توفي ثالث ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وتسعماية.

---

المصادر: انظر ترجمة أبيه ذات الرقم: (٧٦٤). ولم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٤٣٤) العلاّمة: عبد الصمد الهندي الدلوي الحنفي
## (المتوفى سنة: ٩٨٥ هـ)

عبد الصمد بن إبراهيم بن عبد الملك بن إبراهيم بن مسعود الهندي الدلوي الحنفي: الشيخ الإمام المحقق العلامة المدقق زين الدين بن برهان الدين.

إشتغل وحصل وبرع في الفنون، ودرّس وأفتى، وأخذ الحديث عن افتخار الدين الحنفي، وقرأ المعقولات على الشيخ يونس والشيخ عبد الواحد وغيرهما.

قال الشمس بن طولون: قدم علينا دمشق للحج، ونزل بالجامع الأموي، فقرأتُ عليه قطعة من أوائل الكافية لابن الحاجب يُقرر لي عليها كلام التوشيح للمحقق الشهاب الهندي، وأخرى من المطول للتفتازاني، وأخرى من المقاصد وشرحه له، وحضر ذلك جماعة من العلماء منهم عمي وشيخي البرهاني ابن عون[1] وعزمه شيخنا الجمالي بن المبرد إلى بستانه بالسهم الأعلى، ولبس منه صاحب الترجمة خرقة التصوف وكتب له سندها وأضاف إليه الشجرة في النسب الشريف، وعدّة من مسموعاته، وفي عامه هذا توجه إلى مكة صحبة الركب الشامي. انتهى. . .

---

**المصادر**: لم يؤرّخ له صاحب الأصل سني ولادته ووفاته، ولم أهتد له على ذكر في الكتب المعتمدة لدي.

ورد اسمه إستطراداً في الكواكب السائرة: ٢/ ٢٤٠ ضمن ترجمة قاسم بن خليفة الحلبي المتوفى سنة: ٩٤٨ هجرية وفي شذرات الذهب: ٤٠٨/٨ توفي سنة ٩٨٥ هـ.

---

(١) هو إبراهيم بن محمد بن عون الشاغوري الحنفي: (٨٥٥-٩١٦ هـ) انظر ترجمته ذات الرقم: (٢٣٥). ولم ينوه ابن طولون سنة قدوم المترجم لهُ لدمشق. .

* * *

## (٤٣٥) العلاّمة الشيخ: عبد العزيز بن العماد الفيومي المصري
## (٨١٢-٨٩٨ هـ)

عبد العزيز بن أحمد بن العماد الفيومي، الشيخ عز الدين أبو البركات:

كان علاّمة بارعاً. . . مصنفاً له: (شرح على مسلم) وغيره.

توفي سنة ثمان وتسعين وثمانماية.

---

**المصادر**: لم يؤرخ له كحالة في معجمه. الضوء اللامع: ٤/ ٢١٥ و ٢١٦ وله فيه ترجمة واسعة مولده سنة: (٨١٢ هـ) وكانت وفاته يوم السبت ٢٥ صفر سنة: ٨٩٨ هجرية بالقاهرة.

## (٤٣٦) الشيخ: عبد العزيز بن زايد السنبسي المكي
## (٨٣٨ ـ ٩٢١ هـ)

عبد العزيز بن عبد اللطيف بن أحمد بن جار الله بن زايد بن يحيى بن مُحَيّا بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد المثناة التحتية ابن سالم بن معقب بن محمد بن موسى بن محمد بن موسى السنبسي المكي المعروف كسلفه بابن زايد، الشيخ الصالح السيد المعمّر عز الدين ذكرهُ الشمس السخاوي في ضوئه وذكر أنه:

ولد سنة تسع وثلاثين وثمانماية بمكة، والصحيح أنه في أوائل ثمان وثلاثين. وحفظ القرآن، وسافر مع أبيه في التجارة إلى الهند واليمن، وسمع على أبي الفتح المراغي جميع صحيح البخاري (حلا أقوات)[1] وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وبعض صحيح مسلم، وقصة كعب بن زهير مع قصيدته من السيرة لابن هشام وأوائل كل من الموطأ والمصابيح للبغوي وشرح السنة له، والمشكاة للتبريزي، ومشارق الأنوار للصاغاني، وكتاب الأذكار للنووي والمنهاج له، والشفاء لعياض، وجامع الأصول لابن الأثير الجزري الشيباني الموصلي، والرسالة للقشيري، والإحياء للغزالي، والتنبيه لأبي إسحاق في الفقه. وعلى التقي بن فهد بعض مجمع البحرين في زوائد المعجمين للطبراني، وبعض مسند عبد بن حميد، ومعجم الإسماعيلي، وعلى القاضي شهاب الدين الزفتاوي المسلسل بالأولية وأجاز له بعناية الحافظ نجم الدين بن فهد خلق منهم في إستدعاء مؤرّخ بسادس عشر ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين نحو مئة نفس منهم: إبراهيم بن علي الزيدي وأحمد بن عبد القوي وأحمد بن علي المحلي وآسية بنت جار الله الشيباني وأم الوفاء إبنة علي النويري وأبو بكر بن أحمد المرشدي وزينب بنت عبد الله اليافعي والسيد صفي الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الإيجي وأخوه عفيف الدين محمد وعلي بن إبراهيم الآبي وعمر بن محمد بن فهد ومحمد بن أحمد بن عماد الأقفهسي وأبو السعادات محمد بن محمد بن ظهيرة وأخوه نجم الدين محمد

ومحمد بن محمد بن فهد وأحمد بن علي بن محرز وأحمد بن محمد بن أبي بكر الدماميني ومنهم السيد حسن بن عجلان وغيرهم.

أجاز الشمس بن طولون في إستدعاء مؤرّخ بسنة عشرين وتسعماية.

---

**المصادر**: الضوء اللامع: ٤/٢١٩ و ٢٢٠ ومولده فيه سنة: ٨٣٧ والكواكب السائرة: ١/ ٢٣٧ و ٢٣٨ وفيه نسبه مصحفاً: (السبتسي) ولم يوفه الشمس السخاوي في تاريخه وكذا فعل النجم الغزي، ومولده لديه سنة: ٨٣٨ هجرية وشذرات الذهب: ٨/ ٦٠٠ ووفاته فيها تقريباً سنة: ٩٢١ هجرية.

---

(١) هكذا رسمت هذه العبارة (حلا أقوات) فنقلتها كأصلها.

* * *

## (٤٣٧) الشيخ: عبد العزيز الزرندي الأنصاري المدني
## (٨٣٥ كان حياً ٨٧١ هـ)

عبد العزيز المدعو عبد السلام بن عبد الوهاب الزرندي الأنصاري المدني نزيل مكة المشرفة:

ولد بالمدينة بعد الثلاثين وثمانماية.

وسمع بالقاهرة على أبي الفضل بن حجر، أخبر أنه قرأ عليه غالب الصحيح، وروى عن حافظ المدينة أبي الفتح المراغي شارح المنهاج.

ولديه فضيلة، وهو كثير المحاضرة، إلاّ أنّهُ متهمٌ (ستر الله عيوبه وعيوبنا).

---

**المصادر**: في الأصل لم يؤرّخ له سنة وفاته، وهو في الضوء اللامع: ٤/ ٢٠٦ دخل القاهرة سنة: ٨٤٨ غير مرة، ودخل حلب، وقطن مكة سنة: ٨٧١ هـ.

قال السخاوي: وسمع مني بعض تصانيفي، واستعان بمعيشته على نظمه.

* * *

## (٤٣٨) الإمام: عبد العزيز بن فهد الهاشمي العلوي المكي الشافعي
## (٨٥٠ ـ ٩٢٠ هـ)

عبد العزيز بن عمر بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد أربعاً ابن عبد الله بن محمد بن فهد بن حسن بن محمد بن عبد الله بن سعد بن هاشم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن القسم بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد الشهير بابن الحنفية بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي العلوي المكي الشافعي:

الشيخ الإمام الحافظ المتقن الرحال المفيد القدوة عز الدين أبو الخير بن العمدة المؤرّخ الرحال نجم الدين أبي القسم وأبي غيض بن العلامة الحافظ تقي الدين أبي الفضل بن أبي النصر بن أبي الخير المعروف كسلفه بابن فهد.

ذكره والده في تاريخه (الدر الكمين بذيل العقد الثمين) وقال:

ولد في الثلث الأخير من ليلة السبت سادس عشري شوال سنة خمسين وثمانماية بمكة المشرفة.

وحفظ القرآن العظيم والأربعين النووية والإرشاد مختصر الحاوي وألفية ابن مالك والنخبة في علم الحديث لابن حجر والتحفة الوردية في النحو، وعرض الجميع على والده وحده. وحفظ غالب الألفية في علم الحديث للزين العراقي وكثيراً من منهاج البيضاوي، وبيّض له. والشمس السخاوي في ضوئه وذكر ما تقدم ثم قال: واعتنى به والده واستجاز لهُ خلقاً منهم: أبو الفضل بن حجر وأحضره وأسمعه من كثيرين منهم أبو الفتح المراغي والزين الأميوطي والبرهان الزمزمي، ثم قرأ بنفسه وسمع بطيبة وغيرها، وتوجه إلى مصر سنة سبعين فأكثر بها من القراءة والسماع، وأخذ عن الشمني بعض شرحه لنظم أبيه للنخبة وعن البقاعي في متنها وسافرا إلى البلاد الشامية، وسمع بالقدس وبغزة ونابلس ودمشق وصالحيتها وبعلبك وحماه وحلب وغيرها من جماعة، واجتهد

في كل ذلك وتميز وطلب ورجع إلى بلده، ثم عاد سنة خمس وسبعين، وقرأ عليَّ ألفية الحديث وغيرها من تصانيفي، وحضر عندي في الإملاء وغيره، وقرأ على الشرف عبد الحق السنباطي كتاب الإرشاد وعلى الشمس الجوجري قطعة من أول شرحه عليه وكتبها بخطه، وعلى الزين زكريا في المتن، وقرأ بدمشق قطعة من الإرشاد أيضاً على الزين خطاب، وحضر دروس التقي بن قاضي عجلون، ثم رجع إلى بلده، ثم دخل القاهرة مع الركب سنة أربع وثمانين ولازمني في السماع والقراءة، وأكمل الربع الأول من شرح الجوجري عليه ولازمه كثيراً، ولازم ابن إمام الكاملية في الفقه، وقرأ عليَّ الفتاوي في الروضة والحارم، ولازم في التفسير والفقه عالم الحجاز البرهانَ بن ظهيرة، وفي الفقه فقط مع أصوله أخاه الفخر والنور الفاكهي، وأخذ عنه المنهاج، وقرأ على يحيى العلمي المالكي المنهاج الأصولي وألفية ابن مالك وتوضيحها لابن هشام، وقبل ذلك أخذ في النحو على أبي الوقت المرشدي وعن الزين السمنهوري الإيضاح في المناسك للنووي.

وبرع في الحديث طلباً وضبطاً، وكتب الطباق بل كتب بخطه جملة من الكتب والأجزاء وتولّع بالتجريح والكسب والتاريخ، وأذن له في الإفتاء والتدريس جماعة، وليس في بلده بعد أبيه من يُدانيه في الحديث إنتهى ملخصاً.

وقال ولده جار الله: وقد صنّف عدّة كتب منها لنفسه، (معجم لشيوخه) مجلدٌ ضخم فيه نحو من ألف شيخ، و (فهرست لمروياته)، و (جزء فيه المسلسل بالأولية من مروياته)، و (كتاب فيه المسلسلات التي وقعت له وهي أزيد من مئة) و (ثبت) في أربع مجلدات، و (رحلة) في مجلد ضخم، وعدد جملة كبيرة من مصنفاته.

وقال الشمس بن طولون: وبعد أن أجازني مرتين في استدعائين إجتمعت به بمكة في سادس ذي الحجة سنة عشرين وتسعماية وسمعت من لفظه عدّة مسلسلات، وفي خامس عشرة سمعت منه حديثين عشاريين من مروياته مُخَرِّجينِ من معجم الطبراني، وكتب لي أشياء من مسموعاته منها: الكتب

الستة ومسند الشافعي ومسند أبي حنيفة وجميع مسند الإمام أحمد وجميع موطأ الإمام مالك وجميع المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم ومسند عيد والدارمي والطيالسي والحميدي وسنن الدارقطني ومعجم الصحابة لابن قانع والشفاء للقاضي عياض والشمائل للترمذي وسيرة ابن إسحاق تهذيب ابن هشام والسيرة الكبرى والصنوى لابن سيّد الناس وحلية الأولياء لأبي نعيم وغير ذلك من المفاخيم والكتب والأجزاء.

---

**المصادر**: شذرات الذهب: ٨/ ١٠٠ والضوء اللامع: ٤/ ٢٢٤ والكواكب السائرة: ١/ ٢٣٨ بروكلمن الأصل: ٢/ ٢٢٤ مجلة المنهل مقالة للدهلوي: ٧/ ٢٩٨ والأعلام: ٤/ ٢٤ فهرس الفهارس: ٢/ ٤٧ و ٤٨ إيضاح المكنون: ١/ ٢٨٣ ثم: ٢/ ٦٣٤ و ٦٣٩ هدية العارفين: ١/ ٥٨٢ ومعجم المؤلفين: ٥/ ٢٥٥ ومفاكهة الخلان: ٢/ ٦٣.

* * *

## (٤٣٩) الصالح: عبد العزيز الجرباوي البغدادي الدمشقي (المتوفى سنة: ٩٠٣ هـ)

عبد العزيز بن الجرباوي البغدادي:

الرجل الصالح، عز الدين بن ناصر الدين.

مات حادي عشري جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعماية بدمشق.

سمع على ابن عربجان بحماه وابن النجار بدمشق، وكان منور الوجه والقلب، حسن الاعتقاد، محبّاً لأهل السنة.

---

**المصادر**: الكواكب السائرة: ١/ ٢٣٨ وهو فيها عبد العزيز بن محمد (الحرناوي) نزيل دمشق، كان من أولياء الله تعالى سمع على المحدثين البغداديين كابن النجار، وقطن دمشق وبها توفي ليلة الخميس ٢٥ جمادى الأولى سنة ٩٠٣ هجرية رحمه الله تعالى وشذرات الذهب: ٨/ ١٨.

* * *

# (٤٤٠) أمير المؤمنين: عبد العزيز المتوكل على الله الثاني العبّاسي المصري
## (٨٠٩ـ٩٠٣ هـ)

عبد العزيز بن يعقوب: أمير المؤمنين، المتوكل على الله.

توفي ليلة مستهل صفر سنة ثلاث وتسعماية بمصر العتيقة، ونُقل في محفة ليلاً إلى بيته الملاصق لجامع ابن طولون، ثم طلع السادة الموالي القضاة بمصر للتهنئة بالشهر للسلطان الملك الناصر، فتقدم المقر الأشرف البدري بن مزهر كاتب الأسرار وخاطب لشيخ الإسلام زكريا الشافعي وقال: يا مولانا رسم السلطان في النظر بين ولد الخليفة سيدي يعقوب، وبين ولد أخيه سيدي خليل أيُّهما أصلح، فتقدم فقال شيخ الإسلام: بلغني أن الخليفة عهد إلى ولده سيدي يعقوب، وثبت العهد على شيخ الإسلام المالكي ونفذ على الحنفي، واتصل بنوابي وهب وقع هذا، فالولد مقدم على ابن أخيه، فغوّش ابن أخيه، وقال: يا مولانا أنا أحق بالخلافة فإن شروطها موجودة فيَّ، ووقع النزاع بينهما في المجلس وكثر اللغط، فقال السلطان: هذا والدهُ إستخلفهُ وعهد إليه، وأنا أمضيتُ ذلك وأخرتهُ.

وقام ثم غُسّل الخليفة ونزل السلطان والقضاة والأمراء إلى الرميلة وصُلّي عليه ودُفن في تربة الخلفاء جوار السيدة نفيسة[1].

وفي ثالث الشهر خلع على سيدي يعقوب خلعة الخلافة، وركب معه أركان الدولة، وكان له نهارٌ مشهود.

---

**المصادر**: بدائع الزهور: ٢/١٨٦ و ٣٣٣ والأعلام: ٤/٢٩ ومخطوط السنا الباهر، ومنها استزدت نسبهُ كما يلي: عبد العزيز بن يعقوب بن محمد المتوكل الأول ابن المعتضد أبي بكر بن سليمان المستكفي، أبو العز العبّاسي الهاشمي القرشي، الملقب بالمتوكل على الله: من خلفاء الدولة العبّاسية الثانية بمصر. بويع لهُ بعد وفاة عمه يوسف المستنجد بالله سنة: ٨٨٤ هجرية: وكان محمود المناقب، وافر العقل،

سديد الرأي، له اشتغال بالعلم، متواضع، من خيار الناس. استمرَّ في الخلافة إلى حين وفاته سنة: ٨٨٩ هجرية. وفي تاريخ البصروي صفحة: ٩٣ وصفحة: ١٠١ حوادث سنة: ٨٩٠ وصفحة: ١٠٨ حوادث سنة: ٨٩١ وصفحة: ١١٧ حوادث سنة: ٨٩٢ وصفحة: ١٢٣ حوادث سنة: ٨٩٣ وصفحة: ١٣١ حوادث سنة: ٨٩٤ وصفحة: ١٣٩ حوادث سنة: ٨٩٥ وصفحة: ١٤٥ حوادث سنة: ٨٩٦ وصفحة: ١٥٠ حوداث سنة: ٨٩٧ وصفحة: ١٦٦ حوادث سنة: ٩٠١ وصفحة: ١٨٩ حوادث سنة: ٩٠٢ وقد سقطت حوادث وفاة صاحب الترجمة بمستهل صفر سنة: ٩٠٣ هجرية وحتى شهر رمضان من السنة المذكورة، واستهلت بشهر شوال: ٩٠٣ هجرية. والضوء اللامع: ٤/ ٢٣٦ و ٢٣٧ ومفاكهة الخلان: ١/ ٥ و ٦٢ و ٦٥ و ٧٢ و ٩٩ و ١١٣ و ١٣٤ و ١٤٥ و ١٥٢ و ١٦٠ و ١٨٢ و ١٩٨.

---

(١) هي السيدة نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن الإمام علي بن أبي طالب: صاحبة المشهد المعروف بالقاهرة. تقية صالحة، عالمة بالتفسير والحديث.

ولدت بمكة سنة: ١٤٥ هـ = ٧٦٢ م، ونشأت بالمدينة النبوية، وتزوجت إسحاق المؤتمن ابن الإمام جعفر الصادق. وانتقلت إلى القاهرة فتوفيت فيها سنة: ٢٠٨ هـ = ٨٢٤ م. حجّت ثلاثين حجة. وكانت تحفظ القرآن الكريم. وسمع عليها الإمام الشافعي، ولمّا مات سنة: ٢٠٤ هـ = ٨٢٠ م أُدخلت جنازته إلى دارها فصلت عليه.

وكان العلماء يزورونها ويأخذون عنها، وهي أميّة، ولكنها سمعت كثيراً من الحديث. وللمصريين فيها اعتقاد كبير وعظيم..

قال الذهبي: ولي أبوها إمرة المدينة المنورة للمنصور، ثم سجنه دهراً. ودخلت هي مصر مع زوجها. وعاشت قدر ما عاش جدّها النّبي ﷺ. انظر سيرتها في: فوات الوفيات: ٢/ ٣١٠ ووفيات الأعيان: ٢/ ١٦٩ وخطط مبارك: ٥/ ١٣٥ والدر المنثور ص: ٥٢١ وفي أنس الزائرين، قال القضاعي: حفرت السيدة نفيسة قبرها بيدها في بيتها الذي دُفنت فيه. بينما دُفنت عمتها السيدة نفيسة بنت زيد بالمراغة قرب باب القرافة مما يلي جامع ابن طولون، والعبر للذهبي: ١/ ٣٥٥ والأعلام: ٨/ ٤٤.

* * *

## (٤٤١) قاضي القضاة: عبد الغني بن التقي المصري المالكي الدميري
## (٨٣٠ـ٩٠٧ هـ)

عبد الغني بن أحمد بن بقى المصري المالكي:

قاضي القضاة. كان عالماً فاضلاً من ذوي الثبوت.

توفي سلخ ربيع الأول سنة سبع وتسعماية.

---

**المصادر**: الكواكب السائرة: ٥٦/١ والضوء اللامع: ٢٤٦/٤ و ٢٤٧ وفيه نسبه: عبد الغني بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي، التقي الدميري الأصل، المصري المالكي، ولد في المحرم سنة ثلاثين وثمانماية، وحفظ القرآن والرسالة والألفية على علماء العصر وأعيانهم وبرع، وناب في الحكم عن الولوي السنباطي ودرّس وأفتى وحج، ثم استقل بالقضاء في أوائل سنة: ٨٩٦ هجرية بعد أخيه وكذا بالشيخونية. في نص الأصل نسبه تصحيفاً (ابن بقى) وصاحب الدار أدرى.

* * *

## (٤٤٢) القاضي: عبد الغني بن مفلح الصالحي الحنبلي
## (المتوفى سنة: ٩١٤ هـ)

عبد الغني بن محمد بن عمر بن مفلح الصالحي الحنبلي: القاضي زين الدين.

حفظ القرآن واشتغل وسمع على جده النظام عمر كثيراً من الأجزاء وغالب الصحيحين، وأجاز له جماعة منهم أبو عبد الله بن جوارش وأبو العباس بن زيد الجراعي وقريبه البرهان بن مفلح.

توفي في ثالث ذي القعدة سنة أربع عشرة وتسعماية.

---

**المصادر**: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٤٤٣) الخواجا: عبد الغني بن المزلق الدمشقي
## (٨٣٦ـ٩١٦ هـ)

عبد الغني بن المزلق الدمشقي، الخواجا زين الدين:

أحد أصلاء دمشق.

ولد سنة ست وثلاثين وثمانماية.

وتوفي ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ست عشرة وتسعماية.

قال ابن طولون: أفادني أنَّ جدّهم الأعلى الخواجا شمس الدين محمد بن علي بن أبي بكر بن محمد الحلبي ثم الدمشقي عُرف بابن المزلق، صاحب المآثر الكثيرة بدرب دمشق وغيره. توفي سنة: ٨٤٨ هجرية وأنشدني:

أحمامة الوادي بمفترع اللوى ... إن كنت مسعدة الكثيب فرجعي

فلقد تقاسمنا الغضا فغصونهُ ... في راحتيك وجمرهُ في أضلعي

---

المصادر: عنوان النعيمي ورقة: ١٥ ترجمة: ١١٠ وتاريخ البصروي صفحة: ٤٦.

* * *

## (٤٤٤) المقرىء: عبد الغني الهيثمي الزهري الشافعي القاهري
## (٨٠٣ـ٨٨٧ هـ)

عبد الغني بن يوسف بن أحمد بن مرتضى، الزين الهيثمي الزهري الشافعي: المقرىء.

ولد سنة ثلاث وثمانماية أو التي قبلها بالقاهرة. ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا به إلى آخر البقرة للعشر على ابن الجزري، وللسبع على ابن الزراثيتي والبرهان الكركي، وحفظ الشاطبية والتنبيه والملحة، واشتغل في الفقه والعربية قليلاً وسمع على الشمس الشامي وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة والعلاء بن

بردس، وتصدر للإقراء قديماً، فأخذ عنه جماعة منهم الشهاب القسطلاني والشمس السخاوي.

ومات في شعبان سنة سبع وثمانين وثمانماية.

---

المصادر: الضوء اللامع: ٢٥٨/٤ و ٢٥٩.

* * *

## (٤٤٥) قاضي القضاة: عبد القادر بن يونس النابلسي الحنفي الدمشقي
## (٨٥٥ـ ٩٣٠ هـ)

عبد القادر بن أحمد بن عمر بن محمد بن إبراهيم النابلسي:

قاضي قضاة الحنفية بحلب ثم بدمشق محيي الدين أبو محمد الشهير بابن يونس.

ولد في ذي الحجة سنة خمس وخمسين وثمانماية.

وقرأ القرآن ومجمع البحرين لابن الساعاتي، واشتغل وحصل وبرع، وأفتى ودرس بالقصاعين، وولي تدريس المنجكية وغيرها، وناب في الحكم بالقاهرة، ثم ولي قضاء حلب ثم قضاء الشام وعُزل بالبدري بن الفرفور، ثم أُعيد ثم عُزل، واستمر معزولاً، إلى أن توفي ثالث عشري ذي القعدة سنة ثلاثين وتسعماية ودفن بتربة الباب الصغير.

سامحه الله فقد باع أوقافاً كثيرة بدمشق حتى أوقاف نور الدين الشهيد.

---

المصادر: ذيل العنوان للنعيمي ورقة: ٢٠ ترجمة: ١٧٩ والكواكب السائرة: ٢٥١/١ و ٢٥٢ وشذرات الذهب: ١٧٤/٨ ومفاكهة الخلان: ٢٩٦/١ و ٣٠٠ و ٣٠٦ و ٣٠٨ و ٣٠٩ و ٣١٣ و ٣١٨ و ٣٢٢ و ٣٢٥ و ٣٣٣ و ٣٣٤ و ٣٣٧ـ٣٣٩ و ٣٤٢ و ٣٥٠ـ٣٥٢ و ٣٦٣ و ٣٧٨ و ٣٧٩ ثم: ٣/٢ و ٦ و ١٤ و ٢٧ و ٧٥ و ٩٢ و ٩٥ و ٩٦ و ١٠٢.

# (٤٤٦) الشيخ: عبد القادر الصيداوي الصالحي الشافعي الكاتب

## (المتوفى سنة: ٩٠٠ هـ)

عبد القادر بن أحمد بن إبراهيم الصيداوي الصالحي الشافعي الكاتب:

الشيخ الإمام المفيد زين الدين أبو محمد. حفظ القرآن ثم منهاج النووي وألفية ابن مالك وغيرهما، ثم اشتغل وحصل، ثم اعتنى بالوعظيات ثم بحرفة الكتابة، فكتب على كاتب العصر أبي العباس بن الشاهد بمدرسة أبي عمر، وتصدّر للتكتيب عند مشهد عروة[1] بالجامع الأموي مع تردده إلى البرهان الناجي والتقي بن قاضي عجلون والبرهان بن المعتمد ولكم قصده في صنعة الكتابة.

توفي خامس عشري صفر سنة تسعماية.

---

**المصادر**: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) قال العلموي: مشهد ابن عروة الموصلي بالجانب الشرقي من صحن الجامع الأموي بدمشق قبالة المدرسة الحلبية (التي شغلها آل بني الغزي العامري) مفتيوا الشافعية بدمشق خلال قرون: ٩ـ١٤ هجرية سكناً لهم ولذرياتهم حتى يومنا.. وهذا المشهد معروف قديماً بمشهد الإمام علي زين العابدين وبه مرقد رأس أبيه سيدنا الإمام الحُسين شهيد كربلاء سنة: ٦١ هجرية ابن أمير المؤمنين سيدنا علي بن أبي طالب كرّم اللهُ وجههُ.

وكان مشحوناً بالحواصل، ففتحه الصاحب الكبير شرف الدين محمد بن عروة الموصلي وبنى له البركة وعمل له محراباً وخزانتين ووقف فيهما كتباً، وجعله داراً للحديث ومدرسة عُرفت (بمسجد ومدرسة ودار الحديث العروية) و (بمشهد ابن عروة الموصلي)، الذي توفي سنة: ٦٢٠ للهجرة ودُفن تحت قباب أتابك طغتكين قبلة جامع باب المصلى بتربة الأمير عز الدين عسقلان جواره تحت قبة واحدة. انظر: مختصر تنبيه الطالب صفحة: ١٥ و ١٦ و ٤٣ والموسوعة التاريخية الموصلية الموجزة مخطوط، وفي المطبوع شذرات منها صفحة: ٢١٩ وهي ذيل على التمتع بالإقران لابن طولون الصالحي الذي نشرته عام: ١٩٨٦م..

* * *

## (٤٤٧) الأمير: عبد القادر زين الدين بن منجك الدمشقي
## (المتوفى سنة: ٩٤٠ هـ)

عبد القادر بن أبي بكر بن إبراهيم بن منجك، الأمير زين الدين:

أحد أصلاء دمشق، حفظ القرآن وتفقه على البرهان بن عون الحنفي وحصل كتباً نفيسة، وولي النظر على أوقافهم سنين، وحصّل دُنيا، وكان شحيحاً بها.

توفي خامس ذي الحجة سنة أربعين وتسعماية وصلي عليه بالأموي ودفن بتربتهم بميدان الحصا.

---

**المصادر**: الكواكب السائرة: ٢/ ١٧٣ و ١٧٤ وكانت وفاته عن ولديه الأمير إبراهيم والأمير أبو بكر بن منجك.

أقول: وانتسب آل منجك لأخوالهم بني العجلاني الحَسنيون الهاشميون القرشيون في ميدان دمشق ويُعرفوا بآل بني (المنجكي العجلاني) وحظو بشرف النسب إضافة إلى مجد الإمارة. وشذرات الذهب: ٨/ ٢٤٠ ومفاكهة الخلان: ١/ ٢٥٠.

* * *

## (٤٤٨) مقدم الزبداني: عبد القادر بن إسماعيل
## (قُتل سنة: ٩٠٠ هـ)

عبد القادر بن إسماعيل: مقدم الزبداني.

قتل سنة تسعماية.

---

**المصادر**: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٤٤٩) الفاضل: عبد القادر بن الحلبك النابلسي الدمشقي

## (المتوفى سنة: ٨٨٧ هـ)

عبد القادر بن الحلبك النابلسي:

اشتغل وقرأ، وفضل، وعنده مروءة.

توفي سنة سبع وثمانين وثمانماية.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٤٥٠) الفاضل: عبد القادر الذهبي الحصوي الدمشقي الحنفي

## (المتوفى سنة: ٩٣٤ هـ)

عبد القادر بن خليل بن يحيى الذهبي الحصوي الدمشقي الحنفي، زين الدين:

اشتغل بعض اشتغال على البرهان بن عون والشمس بن رمضان، وبرع وبحث وناظر، وعمّر داراً عظيمة، وكان لديه محبة وكرم.

توفي تاسع عشري رمضان سنة أربع وثلاثين وتسعماية.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٤٥١) النائب: عبد القادر الأزهري الصاني الشافعي المصري
## (المتوفى سنة: ٩٣١ هـ)

عبد القادر بن حسن بن عبيد بن محمد بن عقيل الأزهري الصاني الشافعي:

أحد نواب الكمال الطويل بمصر، قدم دمشق مع السلطان قانصوه الغوري، وأجاز جماعة سنة: ٩٠٦ هجرية.

---

المصادر: حصلتُ على سنة قدوم قانصوه الغوري إلى الشام من ترجمته ذات الرقم: (٢٩٣) من اسمه (جندب) ولقبه (شرباش) بالترجمة رقم: (٣٧٠) نظراً لعدم ورود سنة تأريخ منحه إجازة لبعض أفاضل دمشق في الأصل.

وانظر سيرة المترجم له: بالكواكب السائرة: ١/ ٢٥٢ ومنها استزدت الآتي: عبد القادر أبو عبيد بن حسن بن جمال الدين أبو عبد الله الصاني، نسبة إلى (صانية) قرية داخل الشرقية من أعمال القاهرة بالديار المصرية الشافعي.

قال العلائي: سمع على الملتوتي وابن حصن، وأخذ عن القاضي زكريا الأنصاري، وكان رجلاً معتبراً وجيهاً قوي البدن، ملازماً للتدريس والإقراء والإفتاء، وسُجن لجرأته على الحكام.

قال الشعراوي: كان قوّالاً آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر. وكانت وفاته ليلة الأحد تاسع شوال سنة: ٩٣١ هجرية رحمه الله.

وفي شذرات الذهب: ٨/ ١٨١ وفيات سنة: ٩٣١ هجرية...

* * *

## (٤٥٢) الشيخ: عبد القادر زين الدين الحنبلي
### (المتوفى بعد سنة: ٨٨٠ هـ)

عبد القادر بن عبيد الحنبلي، الشيخ زين الدين:

كان من أهل الفضل.

توفي بعد الثمانين وثمانماية.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٤٥٣) ديوان القلعة: عبد القادر العنّاني العنّابي الدمشقي
### (المتوفى سنة: ٩٠٤ هـ)

عبد القادر بن عبد الله العناني: ديوان القلعة بدمشق، زين الدين.

توفي سادس عشر شعبان سنة أربع وتسعماية.

وهو والد القاضي تاج الدين.

---

المصادر: تاريخ البصروي صفحة: ٢٤٣ وفيه نعيه والكواكب السائرة: ١/ ٣٩ وقد ورد اسمه استطراداً ضمن ترجمة أخيه محمد بن حسن بن عنان العنّابي المتوفى سنة: ٩٢٢ هجرية. والعنّابة: محلة خارج باب السلام بالسادات. . .

* * *

## (٤٥٤) العدل: عبد القادر العدوي الدمشقي الشافعي الزيني
## (٨٥٢ـ٩٢٨ هـ)

عبد القادر بن عثمان بن أحمد بن سعيد بن أحمد العدوي الدمشقي الشافعي الزيني: أحد العدول، وكاتب الفقهاء بالشامية.

ولد سنة إثنتين وخمسين وثمانماية.

وباشر في البيمارستان النوري.

وتوفي خامس عشري ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وتسعماية.

---

المصادر: عنوان النعيمي ورقة: ١٩ ترجمة: ١٧٠ وبه وفاته سنة: ٨٨٣ هـ تصحيفاً، ومفاكهة الخلان: ١/ ١٠٥ و ١١٣ و ٢٣٣.

* * *

## (٤٥٥) الفاضل: عبد القادر بن مفلح الراميني الحنبلي
## (٩٠١ـ٩٥٧ هـ)

عبد القادر بن عمر بن إبراهيم بن مفلح الراميني الأصل الدمشقي الحنبلي، محيي الدين أبو المفاخر بن قاضي القضاة نجم الدين بن قاضي القضاة برهان الدين:

ولد سنة إحدى وتسعماية.

ناب في القضاء بأماكن متعددة نحو خمس وثلاثين سنة.

وتوفي . . . . . .(١)

---

المصادر: شذرات الذهب: ٨/ ٣١٧ و ٣١٨ وذيل العنوان للنعيمي ورقة: ٢٤ وبها وفي الأصل لم يذكر تأريخ سنة وفاة المترجم له لوفاة مؤرخهِ قبلهُ بسنين، والكواكب السائرة: ٢/ ١٧٥ ناب في القضاء في قرى الشام ثم بالمؤيدية ثم بقناة

العوني والميدان والصالحية وطالت إقامته بها، وكانت له معرفة تامة بالقضاء، وعزل مراراً وأعيد، توفي سنة: ٩٥٧ هجرية ودفن بالفراديس. .

(١) في الأصل فراغ بياض تركه المؤلف ليثبت وفاته فيه فتوفي قبله بأربعة سنوات.

* * *

## (٤٥٦) الترجمان: عبد القادر الكاتب
### (المتوفى سنة: ٨٩٢ هـ)

عبد القادر بن الكاتب الترجمان:

مات رابع عشر شوال سنة إثنتين وتسعين وثمانماية.

---

**المصادر**: تاريخ البصروي صفحة: ١٢١ وفيه: توفي بـ ١٥ شوال ٨٩٢ هجرية عبد القادر بن الكاتب، ترجمان السلطان، ومفاكهة الخلان: ١/ ١٧ و ٢٢ و ٨٦.

* * *

## (٤٥٧) الشريف: عبد القادر العبّاسي البجاوي الحموي الحمصي
### (توفي بعد سنة: ٨٨٠ هـ)

عبد القادر بن محمد العبّاسي البجاوي الحموي الأصل، الحمصي الدار، السيد الشريف زين الدين بن شمس الدين:

كان من أهل الفضل، حفظ المحرر في مذهب أحمد وشرحه، وألفية ابن مالك، وهو من أصحاب ابن قندس.

توفي بحمص بعد الثمانين والثمانماية.

---

**المصادر**: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٤٥٨) المعدل: عبد القادر الكفيري الدمشقي
## (المتوفى سنة: ٩٢١ هـ)

عبد القادر بن محمد الكفيري:

أحد المعدلين الأقدمين بدمشق، زين الدين.

توفي ثالث عشري صفر سنة إحدى وعشرين وتسعماية.

---

المصادر: مفاكهة الخلان: ١/ ٣٨٨ ونسبته فيها (الأجرود).

* * *

## (٤٥٩) العلاّمة المؤرّخ: عبد القادر النعيمي الشافعي الدمشقي
## (٨٤٥ ـ ٩٢٧ هـ)

عبد القادر بن محمد بن عمر بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن عبد العظيم بن خالد بن نعيم الشافعي، محيي الدين:

ولد ثاني عشر شوال سنة خمس وأربعين وثمانماية.

وتوفي ضحوة نهار الأربعاء ثالث جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وتسعماية بدمشق.

اشتغل وبرع وأفتى ودرّس وحفظ القرآن، وأقبل على هذا الشأن، وأخذ عن خلق منهم: الشمس بن الجرادقي وقاضي القضاة علم الدين سالم المالكي والشمس بن زهرة والبرهان الباعوني والنظام بن مفلح والشهاب الفولاذي والشمس اللؤلؤي والجمال بن جماعة والتاج بن الجمال بالتخفيف والشمس الديري والشهاب بن زيد الموصلي والبرهان بن قاضي عجلون والشهاب بن قرا.

قال صاحب الترجمة: وشيوخي من الفقهاء والمحدثين وغيرهم قراءةً وسماعاً وأدباً ومداولة كثيرون يجمعهم كتابي: (التبيين في تراجم أشياخي الكبار من العلماء والصالحين) ومن مؤلفاتي (اللطائف في أمر الوظائف)،

و (الأحكام في إحكام تحيّة السلام)، و (اللفظ القويم في ضبط ما يُفتى على القول القديم)، و (إفادة الإخوان في شرح نظم ما يحل ويُحرّم من الحيوان)، و (الأقوال الناصحة في بيان الزوجة الصالحة)، و (الإقناع فيما يتعلق بآداب الجماع)، و (الإنعام فيما يتعلق بدخول الحمّام)، وله في التاريخ: (العنوان في بيان مواليد ووفيات أهل الزمان)، و (الذيل على تاريخ القاضي ابن شهبة) وغير ذلك. .

---

المصادر: الكواكب السائرة: ١/ ٢٥٠ وشذرات الذهب: ٨/ ١٥٣ إيضاح المكنون: ١/ ١٠٧ و ٢٢٥ إلخ ثم: ٢/ ١٢٨ و ٢٤٢ إلخ وهدية العارفين: ١/ ٥٩٨ وبروكلمن الذيل: ٢/ ١٣٣ والأصل: ٢/ ١٦٤ ومجلة المجمع العلمي العربي: ٢٤/ ١١٣ و ١١٤ ومجلة معهد المخطوطات: ٢/ ١٣٦ و ١٣٧ ومعجم المؤرّخين الدمشقيين صفحة: ٢٨١ـ٢٨٣ ومعجم المؤلفين: ٥/ ٣٠١ وقاموس الأعلام: ٤/ ٤٣ ومنها نقلت إيجازاً ما يلي: ومن مؤلفاته الهامة أيضاً: (الدارس في تاريخ المدارس)، و (تذكرة الإخوان في حوادث الزمان)، و (إفادة النقل في الكلام على العقل)، و (تحفة البررة في الأحاديث المعتبرة)، و (تراجم القضاة الشافعية بدمشق)، و (ترجمة الشيخ برهان الدين الناجي) المتقدمة ترجمته بالرقم: (٢٢٨) والموسوعة الموصلية الموجزة وبني نعيم: من قبيلة النعيم، فخذ من المعاضيد المستوطنون الموصل وبقاياهم ما زالوا فيها متواجدون. وفي تاريخه العنوان ورقة: ١٨ ترجمة: ١٤٨ والضوء اللامع: ٤/ ٢٩٢ ولد في الجمعة ١١ شوال سنة: ٨٤٥ هجرية جوار الجامع المنجكي في القبيبات بميدان دمشق، ونسبه (الدمشقي الأسعردي النعيمي الشافعي) والنعيمي: نسبة لجده الأعلى بل وله جدة عليا إسمها نعيمة أيضاً، وأمه ربيبة ناصر الدين التنكزي، قرأ القرآن على جماعة منهم الشهاب المقدسي ورتبه إبراهيم إمام جامع منجك والمنهاج وألفية البرماوي، وقرأ في العربية والأصول على الزين الشاوي. . . والضوء اللامع: ٤/ ٢٩٢ ومفاكهة الخلان: ١/ ١٠ و ٣٤ و ٦٩ و ٨٨ و ١٠ و ١٢٧ و ١٣٩ و ١٤١ و ١٤٢ و ١٤٨ و ١٤٩ و ١٦١ـ١٦٣ و ١٦٦ و ١٩٠ و ١٩١ و ٢١٦ و ٢٣٩ و ٢٤٨ و ٢٦٩ و ٢٧٣ و ٢٧٤ و ٢٨٨ و ٢٩٠ و ٢٩٤ و ٢٩٧ و ٣٠٤ و ٣١٥ و ٣١٧ و ٣٢٠ و ٣٢٣ و ٣٢٤ و ٣٢٦ـ٣٢٩ و ٣٣٨ و ٣٥٠ و ٣٥٧ و ٣٦١ و ٣٦٥ و ٣٦٧ و ٣٦٨ و ٣٧٣ و ٣٨٨ ثم: ٢/ ٦ و ٧ و ٨ و ١٠ و ١١ و ١٣ و ٢٨ و ٣٦ و ٣٩ و ٥٨ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٨ و ٩٣ وناب في قضاء دمشق. . .

* * *

## (٤٦٠) الشيخ الأديب: عبد القادر بن حبيب الصفدي الشافعي
## (المتوفى سنة: ٩١٥ هـ)

عبد القادر بن محمد بن عمر بن حبيب الصفدي:

الشيخ المعتقد الأديب.

توفي تاسع جمادى الأولى سنة خمس عشرة وتسعماية.

كان فاضلاً عالماً مفنناً إلاّ أنّه كان يُنسب إلى اعتقاد ابن عربي، وهو صاحب التائية المشهورة التي شرحها الشيخ علوان الحموي، وكان الشيخ علي بن ميمون يُثني عليه ويقول أنهُ ليس في مملكة العرب عارف غيره، ولمّا نزل ابن ميمون بالصالحية توجه هو وجماعتهُ إلى صفد لزيارته ثم عاد وشرحه.

---

المصادر: مفاكهة الخلان: ١/ ٣٢٨ و ٣٢٩ و ٣٣٥ وشذرات الذهب: ٨/ ٦٩ و ٧١ وكشف الظنون صفحة: ٢٦٨ وهدية العارفين: ١/ ٥٩٨ وبروكلمن الأصل: ٢/ ١٥٢ والذيل: ٢/ ١١٩ و ١٢٣ ومعجم المؤلفين: ٥/ ٣٠٠ ومستدركه ص: ٣٩٨ وتاريخ البصروي صفحة: ٢٢٦ ومن مصنفاته: (سلك التوفيق بسواء الطريق) والكواكب السائرة: ١/ ٢٤٢ـ٢٤٦ والأعلام: ٤/ ٤٢ و ٤٣ ومن أشهر كتبه: (تغريبة ابن حبيب في وصل الحبيب) توفي بصفد.

* * *

## (٤٦١) أقضى القضاة: عبد القادر بن نبهان الجبريني الأنصاري القادري الشافعي
## (٨٦٧ ـ ٩٣٠ هـ)

عبد القادر بن محمد بن أحمد بن هبة الله المدعو عبد الله بن نبهان الجبريني الأنصاري القادري الشافعي: أقضى القضاة محيي الدين أبو المناقب ابن العلامة شمس الدين أبي عبد الله بن الإمام شهاب الدين أبي العباس ابن

سعد الدين أبي محمد ابن القطب الربّاني ولي الله نبهان المدفون بقرية جبرين من أعمال حلب.

وأُمهُ فاطمة بنت مغل بنت العلامة القاضي أمير المؤمنين أبي عبد الله محمد بن القاضي سعد الدين إبراهيم بن هبة الله محمد بن العلامة قاضي القضاة شرف الدين أبي سعيد عبد الله بن يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد الله[1] بن محمد بن هبة الله بن علي بن المطهر بن أبي عصرون التميمي الأنصاري الشافعي (الموصلي).

ثبت نسبه من الجهتين كما ذكرنا على القاضي عز الدين الكوكاجي الحنبلي في سنة أربع وتسعين وثمانماية.

ولد رابع عشري رجب سنة سبع وستين وثمانماية.

وحفظ القرآن ومقدمة أبي الليث، ومنظومة النسفي، وبداية الهداية للحنفية، ثم تحوّل شافعياً، وحفظ المنهاج الفرعي ثم الرحبية في الفرائض، والجزرية في التجويد، وعقيدة الشيباني في أصول الدين، وملحة الإعراب في النحو، والورقات في الأصول وحضر في دروس الشيخ خطاب والنجم بن قاضي عجلون، وقرأ على المحب البصروي وأبي الفضل بن الإمام وابن خطيب السقيفة.

ورحل إلى مصر وأخذ عن الشيخ زكريا وغيره، وولي القضاء هناك مرتين، وولي نيابة الحكم أيضاً بطرابلس وبدمشق.

وصنف كتاباً في (الخلافيات) و (ديوان خطب)، وأوقف كتبه.

توفي عاشر رجب سنة ثلاثين وتسعماية.

---

**المصادر**: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.
و (جبرين) من قرى حلب.

---

(١) هو عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبي عصرون التميمي الموصلي ثم الدمشقي الشافعي، شرف الدين أبو أسعد: (٤٩٢-٥٨٥ هـ) كان قاضي قضاة دمشق وعالمها ورئيسها في عهد الدولتين النورية والأيوبية، مولده بالموصل ووفاته ومدفنه بمدرسته

العصرونية بدمشق في السوق التجاري المشهور به الواقع ما بين قلعة دمشق غرباً والجامع الأموي شرقاً. انظر سيرته وآثاره في: وفيات الأعيان: ١/ ٣١٩ وشذرات الذهب: ٤/ ٢٨٣ والأعلام: ٤/ ١٢٤ والموسوعة التاريخية الموصلية.

وصاحب الترجمة: لم يُترجم له كحالة في معجم المؤلفين ولم يذكره في مستدركه. وكذلك لم يترجمه النجم الغزي في كواكبه وابن العماد في شذراته. والزركلي في قاموسه الأعلام. . .

* * *

## (٤٦٢) المعدل: عبد القادر الصفدي الأشقر الدمشقي الشافعي (المتوفى سنة: ٩٠٦ هـ)

عبد القادر بن محمد الصفدي الشهير بالأشقر:

أحد المعدلين بباب الشامية البرانية.

توفي في ربيع الأول سنة ست وتسعماية.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٤٦٣) الشيخ: عبد القادر بن جماعة الحيسوب الصفدي المصري ثم الدمشقي الشافعي (٨٣٣ ـ ٩٠٣ هـ)

عبد القادر بن محمد بن منصور بن جماعة الصفدي الشهير بصفد بابن المصري: قدم دمشق ونزل بالشامية البرانية، وكان بوابها سنين، ثم سكن الشميساطية مدّة، وأخذ عن جماعة منهم: الشمس البلاطنسي والبدر بن قاضي شهبة والزين خطاب والنجم بن قاضي عجلون والشمس الشرواني، وفُضّل في علم الحساب وقلم الغبار، بحيث لم يكن له بدمشق نظير. وأخذ أيضاً عن العلامة محمد شمس الدين بن حامد الصفدي.

توفي سادس عشر ذي الحجة سنة ثلاث وتسعماية ودفن بمقبرة باب الفراديس.

ومولده سنة ثلاث وثلاثين وثمانماية.

---

**المصادر**: عنوان النعيمي ورقة: ١٤ وبه مولده سنة: ٨٣٤ هجرية وتاريخ البصروي صفحة: ٢٢٦ وفيها نعيه عن ابنه الصغير الذي استقر في وظيفته رحمه الله والكواكب السائرة: ١/ ٢٤٠ و ٢٤١ وفيها ولادته سنة: ٨٣٤ هجرية وشذرات الذهب: ٨/ ١٨.

* * *

## (٤٦٤) الشيخ: عبد القادر بن جبريل المقرىء الشافعي الغزي (٨٣٣ ـ ٩١٧ هـ)

عبد القادر بن محمد بن جبريل بن موسى بن أبي الفرج المقرىء الشافعي الغزي، الشيخ محيي الدين والد القاضي المالكي بدمشق خير الدين:

ولد سنة ثلاث وثلاثين وثمانماية.

ومات بغزة تاسع عشر شوال سنة سبع عشرة وتسعماية ودفن بمقبرة ساقية العواميد.

---

**المصادر**: عنوان النعيمي ورقة: ١٤ ترجمة: ١٠١ والكواكب السائرة: ١/ ٢٤٦ صُليَّ عليه غائبة بالجامع الأموي بدمشق عقب صلاة الجمعة ٢٦ شوال ٩١٧ هجرية والضوء اللامع: ٤/ ٢٨٨ قال السخاوي: ناب في القضاء عن شيخه ثم وثب عليه سنة ٧٣ وتزوج بزوجته ولم تُحمد سيرته. . .

* * *

## (٤٦٥) الشيخ : عبد القادر الجعفري النابلسي الصوفي
### (المتوفى سنة : ٨٨٤ هـ)

عبد القادر بن محمد بن عبد القادر الجعفري النابلسي الصوفي، الشيخ شرف الدين ابن قاضي القضاة بدر الدين، قاضي نابلس :

قرأ المقنع في الفقه على مذهب أحمد، وكان شيخ الفقراء الصمادية[١]، وكان يحترف بالشهادة بمجلس والده بنابلس، وكان رجلاً خيّراً.

توفي بنابلس في شوال سنة أربع وثمانين وثمانماية.

---

**المصادر** : لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي. وانظر ترجمة أبيه ههنا ذات الرقم : (٧٩١) المتوفى سنة : ٨٨١ هجرية.

---

(١) صماد : بلدة تابعة لدرعا من حوران، وإليها نُسِبَت طائفة من الصوفية اشتهر منهم الشيخ مسلّم بن محمد بن محمد بن خليل القادري الشافعي الصمادي الدمشقي المتوفى سنة : ١٠١٥ هجرية. . انظر سيرته في : خلاصة الأثر : ٤/ ٣٦٣ وتكملة شذرات الذهب ص : ٦٤٥.

* * *

## (٤٦٦) الشيخ المربّي القاضي : عبد القادر الشيباني الرجيحي الدمشقي الحنبلي
### (٨٥٢ _ ٩١٠ هـ)

عبد القادر بن محمد بن محمد بن عمر بن عيسى بن رجيحي[١] بن سابق بن هلال ابن يونس[٢] بن يوسف بن جابر بن إبراهيم بن مساعد الشيباني ثم المخارقي المربي ثم الصالحي الحنبلي :

الشيخ الورع المسلك محيي الدين أبو المواهب المشهور بالرجيحي نجل العارف بالله تعالى شمس الدين أبي عبد الله بن الشيخ بدر الدين أبي البقاء بن الشيخ سراج الدين أبي حفص بن الشيخ العارف المسلك شرف الدين أبي الفتح.

ولد ثاني عشر ربيع الأول سنة إثنتين وخمسين وثمانماية.

ونشأ بها نشأة حسنة، وحفظ القرآن واشتغل، ثم تصوف ولبس الخرقة من والده والعلامة أبي العزم القدسي نزيل مصر، وناب في الحكم عن القاضي نجم الدين بن مفلح، وسار في القضاء سيراً حسناً.

توفي رابع عشر المحرم سنة عشرة وتسعماية ليلة الخميس.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ١/ ٢٤١ وعنوان النعيمي ورقة: ١٩ ومختصر تنبيه الطالب صفحة: ١٧٦ والتمتع بالإقران صفحة: ١٣٩ و ١٤٠ وشذرات الذهب: ٨/ ٤٦ ومفاكهة الخلان: ١/ ٣٧ و ٤١ و ١٥٥ و ١٥٦ و ١٦٣ و ٢٣٨.

---

(١) الرجيحي: لقب للشيخ خليل سيف الدين شيخ الزاوية اليونسية بدمشق بالشرف الشمالي، غربي الوراقة والعزية البرانية، وشمالي الجامع والتكية السليمانية، ولا أثر لها في عصرنا...

توفي خليل الرجيحي اليونسي الشيباني سنة: ٧٠٦ هجرية وصُلِّيَ عليه بجامع دمشق الأموي، ونُقل إلى داره التي سكنها داخل باب توما المعروفة بدار أمين الدولة ودُفن بها، وكان له حرمة عظيمة وذلك عن ولده الشيخ عيسى الذي خلفه بالزاوية المتوفى سنة: ٧٥٠ هجرية.

وولي مشيختها أيضاً صاحب الترجمة القاضي الشيخ عبد القادر وكان بالمزة، ثم انتقل إلى الصالحية وبنى بها زاوية بحارة الجوبان ووقف عليها وقفاً حمّاماً وسكناً. ودُفن بزاويته في سفح قاسيون عند صفة الدُعاء والتي أضحت في عصرنا أطلالاً مفاتيحها بيد ذريته المعروفون ببني يونس التغلبي الشيباني، وحفيد حفيده عبد القادر بن عمر الشيباني (أبو تغلب) وقد نُسبتْ ذُرِيّتهُ للقبِهِ مع ياء النسب بآخره التغلبي المتوفى سنة: ١١٣٥ هـ = ١٧٢٣ م ذكره معروف زريق في تاريخ دومة ص: ٩٨.

والتغالبة: هم أصحاب حلب والموصل المشهورون ببني حمدان أُمراء السيف والقلم ومنهم الأمير سيف الدولة الحمداني وأبي فراس الحمداني الشاعر المشهور.

انظر مقالة بعنوان (ديار تغلب ودورها السياسي والثقافي في الجزيرة الفراتية) بقلم أحمد شوحان، المثبتة على الصفحات ١٦٠ـ١٨٣ في مجلة المعرفة الدمشقية، العدد: ٣٩٩ الصادر بشهر كانون أول ١٩٩٦ م.

(١) والشيخ يونس بن يوسف القيني الشيباني المخارقي الجزري: (٥٣٠ـ٦١٩ هـ = ١١٣٥ـ١٢٢٢ م) والذي تُنسب إليه الطائفة الصوفية (اليونسية) مولده ووفاته في قرية (القنيّة) من أعمال ماردين بالأناضول. وبنو شيبان أمراء السيف والقلم منذ صدر

الإسلام، وقد زينت بمآثرهم وبطولاتهم الطروس في المعاجم والتواريخ على مدى العصور والدهور.

شيخ الطائفة يونس الجزري القيني الشيباني المارديني

أعقب

شيخ الطريقة الشيخ سعد الدين الجباوي الشيباني المتوفى سنة: ٦٢١ هجرية تقدم ذكره.

والشيخ هلال الشيباني الجزري لم أعثر له على ذكر في كتب التراجم والسيّر والتاريخ، إنّما ورد اسمه استطراداً في مشجرات النسابة والخرقة والأوقاف والمواريث. وذريته استوطنوا حي العمارة وبقاياهم لهم تواجد فيها وفي الصالحية مشهورون بآل بني التغلبي وعلى هذا فإنَّ آل (سعد الدين والسعدي والجباوي) و (التغلبي الشيباني) وآل (الرجيحي الشيباني) و (آل النحلاوي) وآل (دُبا واللحام الشيباني) وآل (الشيباني) وآل (الموصلي) وآل (قطيط) أبناء عمومه برز منهم في عصرنا أعيان ونبلاء ورثوا المجد والفضل كابراً عن كابر. وانظر ذكراً لهم في منتخبات تواريخ دمشق للحصني: ٢/ ٨٣١ و ٨٣٢ والموسوعة التاريخية الموصلية الموجزة لأبي عروة الشيباني الموصلي محقق هذا التاريخ وناشره...

وتجمع أسرتنا مع ذريّة صاحب الترجمة قرابة صلة رحم بالمصاهرة...

وبنو شيبان: كانت لهم كثرة في صدر الإسلام ويقطنون شرقي دجلة في جهات الموصل، وهم من الأشراف من بقايا قريش في الجزيرة العربية.

ومن آثار صاحب الترجمة: (مسلسل الثلاثيات من الجامع الصحيح) للإمام البخاري مخطوط في مكتبة جامعة شستربتي في دوبلن، حصلتُ على مصور عنه ضمن مجموع مسجل بالرقم: (٣٥١٩).

وانظر ترجمة حفيد حفيده: الفقيه الشيخ عبد القادر بن عمر بن عبد القادر بن عمر أبي تغلب ابن سالم التغلبي الشيباني الدمشقي الحنبلي: فقيه، من آثاره: (نيل المآرب) مولده ووفاته بدمشق: (١٠٥٢-١١٣٥ هـ) انظر سيرته في: خلاصة الأثر: ٢/ ٤٥١-٤٥٤ والأعلام: ٤/ ٤١.

أقول: وممن برز من ذريته في عصرنا الأستاذ محمد زهير التغلبي محافظ مدينة دمشق منذ عام: ١٩٩٥ م وما بعدها، وهو قمةٌ في الفضل ومكارم الأخلاق، وله أيادٍ بيضاء في بناء وازدهار صرح مدينة دمشق التاريخية في كافة المرافق العمرانية والسياحية الحضارية المعاصرة لكبريات عواصم ومدن الدول المتقدمة في العالم بأجمعهِ..

* * *

## (٤٦٧) الشيخ: عبد القادر القرشي النويري المكي الحنفي
### (٨٥٠ كان حياً سنة: ٩٢٠ هـ)

عبد القادر بن محمد بن علي بن أحمد القرشي النويري المكي الحنفي، الشيخ محيي الدين أبو المفاخر بن القاضي كمال الدين أبي البركات:

ولد بمكة سنة ثمان وعشرين وثمانماية.

وأجازه جماعة من الحجازيين وغيرهم منهم: قاضي القضاة محب الدين أحمد بن محمد بن ظهيرة والحافظ تقي الدين الفاسي والشيخ برهان الدين الزمزمي والشيخ جمال الدين المرشدي.

كان في الأحياء سنة عشرين وتسعماية.

---

المصادر: الضوء اللامع: ٤/ ٢٩٢ قال السخاوي: ولد صاحب الترجمة بمكة في ذي الحجة سنة: ٨٥٠ ذكره ابن فهد في تاريخه، ونسبه: عبد القادر بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز، أبو الفرج النويري، وأمه زينب بنت الخواجا داود بن علي الكيلاني. وسنة ولادته لدى السخاوي أقرب إلى المنطق وبها أخذنا..

* * *

## (٤٦٨) الشيخ: عبد القادر الصالحي الحنفي
### (المتوفى سنة: ٩٣١ هـ)

عبد القادر بن محمد بن كامل الصالحي الحنفي:

الشيخ زين الدين، إمام المدرسة البادرائية، وتسبب في آخر عمره بالشهادة.

توفي خامس ذي القعدة سنة إحدى وثلاثين وتسعماية.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٤٦٩) الأمير: عبد القادر المحتسب
## (المتوفى سنة: ٨٩٣ هـ)

عبد القادر بن المحتسب:

الأمير المحتسب أخو أبي بكر دوادار بالشام. كان بردبك الظاهري. ظلم كثيراً لمّا ولي الحسبة أيام النائب قجماس، ضربه عدوه جندب دوادار نائب الشام قانصوه اليحياوي ونائب الغيبة.

توفي خامس عشري شوال سنة ثلاث وتسعين وثمانماية.

---

المصادر: في تاريخ البصروي وجدت حوادث يومين من أول شهر شوال من سنة: ٨٩٣ هجرية فنشرت، وقد سقطت حوادث بقية الشهر وحتى نهاية تلك السنة وهي مفقودة في الأصل. ومفاكهة الخلان: ١/ ٤٠ و ٧٣ و ٧٦ و ٨٤.

* * *

## (٤٧٠) ناظر الجيش: عبد القادر الغزي ثم الدمشقي
## (المتوفى سنة: ٨٩٢ هـ)

عبد القادر بن معمر الغزي ثم الدمشقي، زين الدين:

ناظر الجيش والجوالي.

توفي ثالث عشر شوال سنة إثنتين وتسعين وثمانماية.

---

المصادر: تاريخ البصروي صفحة: ١٢١ وفيه توفي ١٤ شوال ٨٩٢ هجرية، ومفاكهة الخلان: ١/ ٧٧ و ٧٨ و ٨٥ و ٨٦ حوادث سنة: ٨٩٢ هجرية. . .

* * *

## (٤٧١) الشيخ: عبد القادر الجبرتي المدني فالدمشقي الشافعي
## (كان حياً سنة: ٩٤٥ هـ)

عبد القادر بن معروف بن محمد بن محمد الجبرتي الأصل، المدني المولد والمنشأ، ثم الدمشقي الشافعي:

الشيخ الإمام، شيخ الخانقاه الصابونية وإمامها زين الدين أبو محمد.

قرأ القرآن العظيم على الشيخ شمس الدين بن شرف الدين التستري بالمدينة، وحفظ حفظاً متقناً بحيث كان يقرأهُ متلوياً.

---

**المصادر**: لم يؤرخ المؤلف سني الولادة والوفاة لصاحب الترجمة في الأصل. شذرات الذهب: ٨/ ٢٦٢ وهو فيها: عبد القادر بن أحمد الجبرتي أخذ عن البدر الغزي وقرأ عليه شرح جمع الجوامع وشهد له بالفضل والذكاء والصلاح كان حياً سنة: ٩٤٥ هجرية.

* * *

## (٤٧٢) العلامة: عبد القادر الحَسني الفاسي المكي الحنبلي
## (٨٤٢ـ٨٩٨ هـ)

عبد القادر بن عبد اللطيف بن محمد الحَسني الفاسي الأصل المكي:

السيد الشريف الحسيب النسيب، الشيخ الإمام العلامة المحدّث، قاضي القضاة محيي الدين أبو صالح بن قاضي القضاة سراج الدين أبي المكارم، قاضي الحرمين الشريفين وابن قاضيهما. ذكر الزين العليمي في طبقات الحنابلة نسبه فقال: عبد اللطيف بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الملك بن سعيد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن حمود بن ميمون بن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن إدريس بن إدريس بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي.

ولد ليلة الثلاثاء سادس عشري رمضان سنة إثنتين وأربعين وثمانماية بمكة. . وحفظ بها القرآن، وصلى بمقام الحنابلة التراويح، وحفظ قطعة من المحرر لابن عبد الهادي والشاطبية ومختصر ابن الحاجب وكافيتهُ وتلخيص المفتاح، وتلا برواية الحرميين وأبي عمر، وعلى الشمس محمد بن الشرف التستري، وبالسبعة جمعاً على الشيخ عمر الحموي النجار نزيل مكة، وأخذ الفقه عن قاضي القضاة العز الكناني وشيخ الإسلام العلاء المرداوي، والمعاني والبيان والعربية وأصول الدين عن العلامة تقي الدين الحصني، وسمع الحديث على الحافظ أبي الفتح المراغي والحافظ تقي الدين بن فهد والشهاب أحمد بن محمد الزفتاوي، وأجازه جماعة منهم، وولي قضاء الحنابلة بمكة بعناية شيخه الأقصرائي، ثم أضيف إليه قضاء المدينة المنورة، ودرّس بالمسجد الحرام وأفتى ونظم وأنشأ. وكان له ذكاءٌ مفرط، وكثرة عبادة وحسن قراءة، وعفة في منصبه ونزاهة ولين جانب وتواضع.

توفي بالمدينة زائراً نصف شعبان سنة ثمان وتسعين وثمانماية.

---

**المصادر**: التمتع بالإقران صفحة: ١٤٠ و ١٤١ والضوء اللامع: ٤/ ٢٧٢ـ٢٧٥ وطبقات الحنابلة. وشذرات الذهب: ٧/ ٣٦١ و ٣٦٢ وصُلي عليه بمسجد النَّبي ﷺ ودُفن في بقيع الغرقد. . .

* * *

## (٤٧٣) مقدم الزبداني: عبد المنعم العزقي
### (قُتل سنة: ٨٨٥ هـ)

عبد المنعم بن عمر بن العزقي:

مقدم الزبداني. كان شجاعاً مقداماً بطلاً.

قُتل سنة خمس وثمانين وثمانماية بوادي بردى، وترحم الناس عليه.

---

**المصادر**: مفاكهة الخلان: ١/ ٦ و ١٨ و ٩٣ و ١٠١ وكان مقتله يوم الثلاثاء ١٧

صفر سنة: ٨٩٤ هجرية من قبل أحد جند الدوادار جندب حين قيامهِ وعسكره بالقبض على مقدم الزبداني عز الدين بن العزقي فهاش عليهم فضربه أحدهم بسيفه فرمى رقبته. لقتله العام الماضي المقدم ابن باكلوا وعُلّقت جثته على شجرة توت في صالحية دمشق وفرح الناس بمقتله...

* * *

## (٤٧٤) القاضي الشريف: عبد المنعم الحَسني السمهودي المدني
### (توفي تقريباً سنة: ٩٢٣ هـ)

عبد المنعم المدعو عبد الله بن عبد الكريم بن عبد الله بن أحمد بن أبي الحسن علي بن أبي الروح عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى بن جلال الدين أبي العليا بن أبي الفضل جعفر بن علي بن أبي الطاهر بن الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن إسحاق بن محمد بن سليمان بن داود بن الحَسن المثنى بن الحسن الأكبر بن علي بن أبي طالب الحَسني السمهودي المدني، عفيف الدين، الهاشمي القرشي:

---

**المصادر**: الكواكب السائرة: ١/ ٢١٨ وهو فيها: عبد الله بن عبد الرحيم، جلال الدين الصعيدي الأصل السمهودي، الشيخ العالم والسيد الشريف القاضي، وهو ابن أخي السيد نور الدين السمهودي مؤرخ المدينة المنورة.

قال العلائي: كان من أهل الفضل والخير، رحل إلى الروم طلباً للقضاء ففوض الأمر لنائب مصر وفوض القضاء إليه سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة وفي هذه السنة توفي عمه نور الدين انظر سيرته في: شذرات الذهب: ٨/ ١٢٣.

* * *

## (٤٧٥) الشيخ: عبد المنعم صدر الدين بن مفلح الراميني الحنبلي الحلبي

### (المتوفى بحلب سنة: ٨٩٨ هـ)

عبد المنعم بن علي بن أبي بكر بن مفلح، الشيخ صدر الدين بن قاضي القضاة علاء الدين بن قاضي القضاة صدر الدين:

أخذ العلم عن والده وغيره، وكان من أهل العلم والدين، أفتى وأفاد بحلب وغيرها، وكان خيّراً متواضعاً، ولم يكن له حظ في الدنيا كوالده.

توفي بحلب في ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وثمانماية.

---

المصادر: الضوء اللامع: ٥/٨٩ قال السخاوي: فأبوه ممن قدم القاهرة فسمع مني دروساً في الإصطلاح وغيره، ورأيت في ثبت صاحب الترجمة أنه سمع على جويرية ابنة العراقي في سنة: ٨٦٣ هجرية.

* * *

## (٤٧٦) القاضي: عبد الكريم بن الأكرم الحنفي الدمشقي

### (٨٧٦ ـ ٩٢٣ هـ)

عبد الكريم بن إبراهيم بن أحمد بن الأكرم الحنفي، القاضي كريم الدين بن الأمير برهان الدين بن الأمير شهاب الدين:

رئيس وقته، إجتمعت فيه خصال نفيسة لم يُشاركهُ فيها أحد من دمشق.

ولد ثاني عشر المحرم سنة ست وسبعين وثمانماية.

وسمع بعض الصحيح على المسند بدر الدين بن نبهان وبعض الأجزاء على إبنة زيد الموصلي وأكثر على ناصر الدين بن زريق والجمال بن المبرد وولي القضاء نيابة.

وتوفي بالخميس سادس عشري صفر سنة ثلاث وعشرين وتسعماية.

---

المصادر: ذيل عنوان النعيمي ورقة: ٢٢ وفيه ولادته سنة: ٨٧٠ ووفاته سنة: ٩٢٦ هجرية. ترجمة: ٢٠٣ بمنزله بالعنابة خارج دمشق ودفن بمقبرة الشيخ رسلان. الكواكب السائرة: ١/ ٢٥٥ وشذرات الذهب: ٨/ ١٢٥.

* * *

## (٤٧٧) الشيخ: عبد الكريم البغدادي الحنبلي
### (. . . ـ . . . هـ)

عبد الكريم بن أبي الصفا البغدادي الحنبلي، الشيخ كريم الدين:
سمع أمين الدين بن الكركي.

---

المصادر: لم يؤرخ له في الأصل سني الولادة والوفاة، ولم أهتد لذكره في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٤٧٨) الشيخ: عبد الكريم الحُسيني القدسي الشافعي الوفائي
### (٨٢٧ ـ ٨٩٥ هـ)

عبد الكريم بن أبي الوفا الحُسيني القدسي الشافعي، الشيخ زين الدين: توفي خامس جمادى الأولى سنة خمس وتسعين وثمانماية.

---

المصادر: الضوء اللامع: ٤/ ٣٠٩ ومنه استزدت ما يلي: عبد الكريم بن داود بن سليمان بن داود بن التاج أبي الوفاء محمد بن علي بن أحمد، زين الدين وكريم الدين الحُسيني المقدسي الشافعي، المقرىء البدري الوفائي إمام المسجد الأقصى ووالد المحب أبي الجود محمد وابن أخي أبي بكر بن التاج محمد وأخو إبراهيم ويُعرف كل منهم بابن أبي الوفاء.

ولد تقريباً سنة سبع وعشرين وثمانماية ببيت المقدس، وتفقه بالعماد بن شرف

ومهر وتلا بالسبع على الشمس بن عمران وابن أسد، وللعشر بسورة آل عمران، وللسبع بالبقرة على الشريف الطباطبي، وللسبع بالفاتحة والبقرة على البدر حسن بن عبد الرحمن بن شجاع المقرىء، وسمع على الجمال بن جماعة فأكثر، وبقراءته قال السخاوي: سمعتُ عليه الشاطبية، وكذا سمع على التقي القلقشندي والعز الحنبلي وابن خاله الشهاب والزين بن خليل القابوني والنظام بن مفلح وآخرين، وسمع على الزين القبابي في آخرين وأجاز له ولأخيه في سنة أربع وخمسين باستدعاء الكمال ابن أبي شريف جماعة، وقد حدّث وسمع منه الفضلاء وخرّج له الصلاح الجعبري مشيخة عن مئة شيخ حدّث بها أيضاً ووصفه بالشيخ الإمام المسند شيخ القرّاء وتقدم بالقراءات وصار المشار إليه فيها ببلدهِ مع فضائل وأوصاف حسنة.

مات عند المغرب ليلة الأحد سادس جمادى الأولى أو الثانية سنة خمس وتسعين وثمانماية ببيت المقدس وصُلّي عليه من الغد بالأقصى المبارك ودُفن بتربة مأمن الله (ما ملاه) وكثر الأسف على فقده رحمه الله تعالى وإيّانا، ومفاكهة الخلان: ١/ ١٢٤.

أقول: وهو جدٌ قديم للدكتور الفاضل أكرم سري بن عبد القادر الحُسيني الدمشقي.

* * *

## (٤٧٩) المؤذّن: عبد الكريم المياهي الأموي الصالحي القادري الدمشقي

### (المتوفى سنة: ٩٤٠ هـ)

عبد الكريم بن أبي اللطف بن علي الصالحي الشافعي، زين الدين:

عمَّر مسجداً تحت الجسر الأبيض، وكان قديماً، ثم جعله زاوية وأقام فيه الأوقات سنين.

وكان يتسبب هو ووالده ببيع المياه المستخرجة ويؤذّن بجامع تنكز، ويرقى به ويكثر من حضور الجنائز، وله شعر.

وسمع الحديث على السراج الصيرفي.

توفي سادس عشر ربيع الآخر سنة أربعين وتسعماية ودُفن تحت كهف جبريل تجاه تربة السبكيين..

المصادر: شذرات الذهب: ٨/ ٢٤١ واستزدت منها ما يلي: عبد الكريم بن عبد اللطيف بن علي بن أبي اللطف، كريم الدين المياهي الشافعي القادري الصوفي، كان من أعيان جماعة شيخ الإسلام البدر والد النجم الغزي وتلامذته ومعتقديه، سمع الحديث على السراج الصيرفي وكان يتسبب ووالده ببيع المياه المستخرجة وللماء يُنسبان، والكواكب السائرة: ١/ ٢٥٤ ثم: ٢/ ١٧٨ وهو فيها ابن محمد بن يوسف المياهي الأموي.

* * *

## (٤٨٠) العدل: عبد الكريم البويطي القاهري الحنبلي
### (المتوفى سنة: ٨٨٨ هـ)

عبد الكريم بن علي البويطي: العدل كريم الدين أبو المكارم، وهو خال قاضي القضاة بدر الدين السعدي[١].

كان رجلاً خيّراً، وباشر في ابتداء أمره عند الأمراء بالقاهرة، ثم احترف بالشهادة، وولي العقود والفسوخ من قبل ابن أخته.

وتوفي سنة ثمان وثمانين وثمانماية.

---

المصادر: شذرات الذهب: ٧/ ٣٤٧.

---

(١) هو حسن بن محمد بن محمد بن سعيد السعدي، وينتهي نسبه إلى الشيخ سعد الدين الجباوي: الشيخ الصالح المربّي الشاغوري المزازي الشافعي. توفي في سنة: ٩٨٨ هجرية، ودُفن بمسجد الذبان لصيق مقبرة الباب الصغير رحمه الله تعالى. انظر سيرته في: الكواكب السائرة: ٣/ ١٣٩.

* * *

## (٤٨١) المربّي: عبد الكريم الموصلي الدمشقي[١]

## (توفي قبل سنة: ٩١٨ هـ)

عبد الكريم بن محمد ناصر الدين أبي الفضل الموصلي، الشيباني، القادري، الدمشقي الميداني الشافعي الصوفي:

الشيخ القدوة المربي القانت الصالح. من أرباب رجال الزوايا.

---

(١) بآخر ذي الحجة سنة ثمان عشر وتسعماية اشْتُريت حصة الماء التي كانت مختصة ببيت قاضي القضاة بهاء الدين محمد بن حجي الذي كان لصيق المدرسة الظاهرية بالمنيبع ونزلت على نهر قنية، ثم على النهر الكريمي، ثم على الماء الآتي إلى القبّة البيضاء قبلة زاوية سيدي أبي بكر الشيباني الموصلي وغربي جامع سيدي الغواص.

ثم جُدِّدت له قصاطل وأُتِيَ به إلى زاوية الشيخ عبد الكريم بن الموصلي، ثم أُخذت منهُ حصة وجعل به قناة قرب الزاوية المذكورة بالشارع قبلي القبة الحمراء التي كانت ملاصقة قبلة الزاوية وشمال حمام الموصلي لشرق على يسار الماء الآتي إلى القبة البيضاء، وقد جُدِّدَ في هذه السنة وحصل به الخير الكثير.

قالها ابن طولون في مفاكهة الخلان: ١/ ٣٧٥ وأثبتها ههنا بتصرف.

أقول معقباً: كان الماء يُوزّع إلى البيوت والحمّامات والمساجد والزوايا من خلال طوالع تصَبُّ في بحرات يُسبلها أهل الخير والصلاح لإفادة الأهالي وخيولهم ومواشيهم منها وذلك تقرباً لمرضات الله تعالى.

والقبّة البيضاء كانت مركزاً لتوزيع المياه إلى الأماكن الخاصة والعامة وقد دُرِسَتْ منذ سنة ١٩٧٥ تقريباً.

وأمّا القبّة الحمراء فقد درست مع زاوية الشيخ عبد الكريم الموصلي والتي كان بها ضريحه وضريح أخيه الشيخ عبد الله الموصلي منذ سنة: ١٩٤٥ م وأُنشِيء مكانهما بناء سكني طابقي حديث يقع ملاصقاً شرق قسم شرطة الميدان سابقاً ومطل على شارع المجتهد وساحة باب المصلى.

انظر ترجمته في الموسوعة التاريخية الموصلية الموجزة.

* * *

## (٤٨٢) الشيخ: عبد الكريم الذهبي الصالحي الحنبلي
## (ابن ناظر الصاحبة)
## (المتوفى سنة: ٨٩٧ هـ)

عبد الكريم بن يوسف بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل الذهبي الصالحي الحنبلي، الشهير بابن ناظر الصاحبة:

الشيخ الأصيل زين الدين أبو الفضل بن الإمام جمال الدين بن شهاب الدين ابن زين الدين.

حفظ القرآن ثم المقنع للموفق بن قدامة، وأخذ عن والده والنظام بن مفلح والشهاب بن زيد الموصلي، واشتغل وحصل.

توفي في ربيع الأول سنة سبع وتسعين وثمانماية.

---

**المصادر**: التمتع بالإقران صفحة: ١٤٢ وفيه: ولي نظر الصاحبة بعد والده، وتاريخ البصروي صفحة: ١٦٣ حوادث تاريخ يوم الأربعاء ثامن شوال سنة: ٩٠٠ هجرية.

* * *

## (٤٨٣) الشيخ: عبد الكافي الصالحي الصميدي
## (المتوفى سنة: ٩٣٥ هـ)

عبد الكافي بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الكافي الصالحي، الشيخ زين الدين الشهير بابن الصميدي: أخو شهاب الدين أحمد[1] المتقدم ذكره.

إشتغل وحصل، وتسبب بالشهادة وجمع دنيا أكلتها منه الداينية.

ذكر أنه سمع على ابن جوارش وغيره.

وتوفي ثاني عشر شعبان سنة خمس وثلاثين وتسعماية.

---

**المصادر**: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) انظر ترجمته بالرقم: (١١٩).

* * *

## (٤٨٤) الشيخ: عبد الكافي القب إلياسي البقاعي الشافعي الدمشقي

## (المتوفى سنة: ٩٤٣ هـ)

عبد الكافي بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن الشيخ أحمد القب إلياسي البقاعي الشافعي:

الساكن بالصالحية، الشيخ زين الدين. صالح، معتقد.

حفظ القرآن وجوَّدهُ على الشيخ إبراهيم العسالي، وقرأ الصحيح على أبي بكر بن زريق، وحضر دروس الشهاب بن شكم، والنحو والمنهاج، ثم تسلك بالشيخ أحمد الطواقي وكتب تفسير القرآن لنجم الدين الكبري، وأكثر من مطالعة كتب ابن عربي حتى صار من أكابر الطائفة العربية.

مات ليلة خامس عشري جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وتسعماية.

---

**المصادر**: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٤٨٥) الشيخ: عبد اللطيف الكتبي اللؤلؤي الشاغوري

## (المتوفى سنة: ٨٩١ هـ)

عبد اللطيف بن محمد الكتبي، الشهير بابن اللؤلؤي الشاغوري:

شيخ سوق الكتب زين الدين بن الشيخ المسند شمس الدين.

توفي رابع عشر صفر سنة إحدى وتسعين وثمانماية.

عن مال كثير، وكتب نفيسة.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٤٨٦) الطائش: عبد اللطيف بن قطلوبغا السكري الشافعي القاهري

### (المتوفى سنة: ٨٩١ هـ)

عبد اللطيف بن محمد بن قطلوبغا السكري الشافعي:

كان عريض الدعوى، وفيه طيش.

توفي سابع عشري ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وثمانماية.

---

المصادر: الضوء اللامع: ٤/٣٣٨ وهو فيه: عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن محمد المحب القاهري الكتبي ويعرف بالسكري، شيخ مسن له طلب وفيه فضيلة، كان من الكتبيين، كان يحصل على الكراريس الملفقة ويكملها من بعضها على الشمع ليلاً وصرف مالاً كثيراً دون طائل...

* * *

## (٤٨٧) الفاضل: عبد اللطيف الباعوني الصالحي الشافعي

### (المتوفى سنة: ٨٨٠ هـ)

عبد اللطيف بن يوسف بن أحمد بن ناصر بن فرج الباعوني الصالحي، زين الدين بن قاضي القضاة جمال الدين: كان أكبر أولاده.

حفظ القرآن والمنهاج الفرعي، واشتغل على التقي بن قاضي عجلون، وكان ذا وضاءة وحشمة.

توفي سابع عشري رمضان سنة ثمانين وثمانماية.

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.
أقول: وعلى هذا فإن صاحب الترجمة توفي بعد أبيه بأربعة أشهر، وانظر ترجمة أبيه ذات الرقم: (٩٦٠).

* * *

## (٤٨٨) الشيخ: عبد الله الحَسني الجراعي الصالحي الحنبلي
## (المتوفى قتلاً سنة: ٨٩٦ هـ)

عبد الله بن زيد بن أبي بكر بن عمر بن محمود الحسني الجراعي الصالحي الحنبلي، الشيخ جمال الدين أبو الموفق، وأخو تقي الدين أبو بكر، وشهاب الدين أحمد[1]:

حفظ القرآن واشتغل وتصدر للإقراء بمدرسة أبي عمر، ثم تسبب بالشهادة، وسمع على ابن زيد وغيره، وأجاز له جماعة منهم صالح البلقيني ومحمد بن المحلي ويحيى الأقصرائي وأحمد الشمني وعمر بن مفلح وابن البقسماطي ويوسف بن ناظر الصاحبة وأسعد بن منجا وست القضاة إبنة زريق وعمر بن بردس.

مات مقتولاً سنة ست وتسعين وثمانماية.

المصادر: التمتع بالإقران صفحة: ١٢٩ وفيه قال: اشتغل ومهر في صناعة الشهادة وقُتل سنة: ٨٩٦ هجرية.

(١) انظر ترجمته ذات الرقم: /٣٤/ المثبتة على الصفحة: ٧٦ ونسبةُ فيها (الحُسيني) بخلاف نسب المترجَم لهُ عبد الله (الحَسني) الجُراعي، والله أعلم. والحَسن هو أخو الحُسين حفيد سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم.

* * *

## (٤٨٩) العلاّمة: عبد الله بن رسلان البويضي الدمشقي الشافعي

## (٨٥١ـ٩٢٦ هـ)

عبد الله بن عبد الله بن رسلان بن يوسف البويضي الدمشقي الشافعي، الشيخ الإمام العلامة جمال الدين:

ولد سنة إحدى وخمسين وثمانماية.

وقرأ وبرع وأفتى ودرّس وصنّف.

ومن تصانيفه: (الزوائد على المنهاج) و (الزوائد على البهجة) و (الإرشاد والائتلاف بين مسائل الخلاف) و (لآلىء البحرين في منع تناقص الخبرين) و (النزهة إلى هبه في علم العربية).

أخذ عن الشمس الأريحي وأبي الحسن بن عراق وغيرهما، وولي في آخر عمره مشيخة دار القرآن الترمشية بالقرب من سويقة صاروجا، وحصّل دُنيا، وكان بخيلاً بها على نفسه.

توفي آخر شوال سنة ست وعشرين وتسعماية.

---

**المصادر**: عنوان النعيمي ورقة: ١٩ ترجمة: ١٦١ لم يترجم له كحالة في معجم المؤلفين ولا في مُستدركه. والكواكب السائرة: ١/ ٢١٧ و ٢١٨ مولده في البويضة من قرى دمشق ووفاته في البيمارستان النوري بالخميس ٦ ذي القعدة سنة: ٩٢٦ هجرية وصلى عليه إماماً رفيقه تقي الدين البلاطنسي ودفن بمقبرة الباب الصغير، وشذرات الذهب: ٨/ ١٤٧.

* * *

## (٤٩٠) القاضي: عبد الله السبتي المالكي الصفدي
### (٨٤١ ـ ٩١٠ هـ)

عبد الله بن محمد السبتي، قاضي المالكية بصفد، الشيخ جمال الدين بن قاضي القضاة شمس الدين:

ولد سنة إحدى وأربعين وثمانماية.

وتوفي بصفد ثامن عشر رجب سنة عشرة وتسعماية.

---

**المصادر**: عنوان النعيمي ورقة: ١٦ ترجمة: ١٢٨ والكواكب السائرة: ١/ ٢١٦ وشذرات الذهب: ٨/ ٤٥ كان إماماً علامة رحمه الله، ومفاكهة الخلان: ١/ ٢٨٥.

* * *

## (٤٩١) الشيخ: عبد الله الصالحي الحصري الحنفي
### (٨٢٨ ـ ٨٩٧ هـ)

عبد الله بن عبد القادر الصالحي الحنفي، الشهير بابن الحصري جمال الدين أبو محمد:

ولد سنة ثمان وعشرين وثمانماية.

وتوفي في جمادى الأولى سنة سبع وتسعين وثمانماية.

حفظ المختار والمنار، وألفية ابن مالك، واشتغل على الشيخ عيسى الفلوجي وغيره، وأخذ عن القاضي حميد الدين النعماني.

---

**المصادر**: العنوان للنعيمي ورقة: ١٢ ترجمة: ٨٥ وبه لقبه: (جلال الدين).

* * *

## (٤٩٢) الشيخ: عبد الله الحضرمي المكي
### (٨٤٧ ـ ٩٢٥ هـ)

عبد الله بن عبد القادر المدعو أحمد بن محمد الحضرمي، الشيخ جمال الدين:

ولد سنة سبع وأربعين وثمانماية.

وكان حيّاً سنة عشرين وتسعمائة.

---

**المصادر**: شذرات الذهب: ٨/ ١٣٦ كان عالماً ناظماً عفيفاً توفي بمكة بالسبت ١٣ ربيع الثاني ٩٢٥ هـ والكواكب السائرة: ١/ ٢١٧ قال ابن طولون: حكى لنا عنه أخونا الجمال بن خضر أنه قال: لي بمكة ثلاث وخمسون سنة ما توضأت إلا من ماء زمزم ولا أكلت من ضيافة لأحد من أهلها سوى مرة واحدة للقاضي إبراهيم بن ظهيرة لأنه حاياه في ذلك، كان يقرىء الناس في عدة علوم كل يوم بالحرم الشريف توفي سنة: ٩٢٥ بمكة وصلي عليه غائبة بجامع دمشق بالجمعة ١٤ ذي الحجة منها بعد صلاتها رحمه اللهُ تعالى.

* * *

## (٤٩٣) الواعظ: عبد الله العجمي الشافعي الدمشقي
### (المتوفى سنة: ٩٢٧ هـ)

عبد الله المدعو عبيد الله بن محمد العجمي الشافعي:

قدم دمشق ونزل بالشميصاتية، وولي التكلم على دار السنة الضيائية من قبل الوالي نائب دمشق، ثم رتّب له النائب المذكور على الجامع الأموي كل شهر خمسمائة درهم.

إلى أن توفي سنة سبع وعشرين وتسعماية[1].

---

**المصادر**: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

(١) في الأصل وثمانماية تصحيفاً والصواب كما أثبتناهُ وتسعماية، لأن هذا يدخل في أصل هذا التاريخ وشرطه.

* * *

## (٤٩٤) القاضي: عبد الله المصري المقرىء الحنفي الدمشقي

### (المتوفى سنة: ٩١٨ هـ)

عبد الله بن محمد المصري المقرىء الحنفي، القاضي جمال الدين: ولي نيابة القضاء بدمشق عن المحيوي بن يونس، وكان كثير المزيّة بدار السعادة أيام الموكب.

توفي رابع ربيع الأول سنة ثمانية عشرة وتسعماية.

(قال صاحب الأصل: في هذا الشهر جاء الخبر بوفاة ثلاث سلاطين: سلطان مكة قايتباي بن محمد بن الشريف بركات، وسلطان اليمن عامر بن محمد، وسلطان الروم بايزيد بن محمد بن عثمان)[١].

**المصادر**: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

(١) هذه الفقرة أضافها الناسخ على الحاشية اليُسرى للترجمة انظر عنهم في الكواكب السائرة: ١/ ٢١٩ وشذرات الذهب: ٨/ ٨٦ و ٨٧ قال الغزي: وكانت وفاته بدمشق يوم الخميس ٤ ربيع الأول سنة ٩١٨ هجرية رحمه الله...

* * *

## (٤٩٥) الشيخ: عبد الله بن الأخصاصي الحنبلي الدمشقي
### (المتوفى سنة: ٩٣١ هـ)

عبد الله بن محمد الأخصاصي الحنبلي، الشيخ جمال الدين:

جابي ابن المزلق، كان من أهل الفضل.

قرأ القرآن على التقي بن قندس، وحفظ الملحة والتسهيل في فقه الحنابلة وعرضهّن على القاضي علاء الدين المرداوي، وسمع الحديث على إبني زيد الموصلي.

توفي ثاني رجب سنة إحدى وثلاثين وتسعماية.

---

**المصادر**: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٤٩٦) الشيخ: عبد الله جمال الدين الحسباني الدمشقي
### (المتوفى سنة: ٩٠٣ هـ)

عبد الله بن محمد المدعو عبد الرحمن بن الحسباني، جمال الدين:

توفي آخر ربيع الأول سنة ثلاث وتسعماية مطعوناً.

وكان قد حفظ الكنز.

---

**المصادر**: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٤٩٧) الأصيل: عبد الله بن الصفي الصالحي
## ( . . . . ـ . . . هـ)

عبد الله بن محرز بن الصفي الصالحي، الأصيل جمال الدين:

سمع على أبي الحسن بن عراق وأبي العبّاس بن عبد الهادي وغيرهما.

---

المصادر: في الأصل لم يؤرّخ سني ولادة ووفاة صاحب الترجمة ولم أهتد على ذكره في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٤٩٨) القاضي: عبد الله بن مفلح الراميني الصالحي الحنبلي
## (٨٩٣ ـ ٩٥٤ هـ)

عبد الله بن عمر بن إبراهيم بن مفلح الراميني الصالحي الحنبلي، القاضي شرف الدين بن قاضي القضاة نجم الدين بن قاضي القضاة برهان الدين:

ولد سنة ثلاث وتسعين وثمانماية.

ولي قضاء الحنابلة بدمشق في خامس عشري ذي الحجة سنة تسع عشرة وتسعماية.

توفي على ما أظن به سنة أربع وخمسين وتسعماية(١).

---

المصادر: (١) في الأصل كُتبت هذه الفقرة على هامش الترجمة الأيمن مع عدّة كلمات بالحمرة ولم تتضّح عند تظهيرها، لذا تعذّر معرفة مضمونها. ووردت هذه السيرة في مخطوط العنوان للنعيمي بالورقة: ٢٣ إيجازاً بالترجمة: ٢١٣ ومفاكهة الخلان: ١/ ٢٨٩ و ٣٧٩ ثم: ٢/ ٣ و ١٤ و ٩٤ و ١٠٢

* * *

## (٤٩٩) الشيخ: عبد الله العسكري الصالحي الحنبلي
### (المتوفى سنة: ٩٠٨ هـ)

عبد الله بن عمر العسكري الصالحي الحنبلي، الشيخ جمال الدين:
توفي في ذي الحجة سنة ثمان وتسعماية.

وكان ذا عقل وتؤدة، سمع على ابن زيد الموصلي وابن نبهان وناصر الدين بن زريق، وأجاز لهُ ابن الشريفة وابن جوارش وغيرهما.

وتصدّر للإقراء بمدرسة أبي عمر، ثم دخل في مباشرة أوقافها، ثم في مباشرة جهات ناظر الخاص، وسلك مسالك الأذى ونُسب إلى محبّة الشباب.

---

المصادر: التمتع بالإقران صفحة: ١٣٠ ومفاكهة الخلان: ١/ ٢١٦.

* * *

## (٥٠٠) القاضي: عبد الله جمال الدين الباعوني الدمشقي الشافعي
### (المتوفى سنة: ٨٨٩ هـ)

عبد الله بن يوسف بن الباعوني، جمال الدين بن جمال الدين:
توفي سنة تسع وثمانين وثمانماية.

---

المصادر: التمتع بالإقران صفحة: ١٣٠ ومفاكهة الخلان: ١/ ١٢ و ٦٢ و ٧٠ و ٣٨٥ وفيها وفاته يوم الجمعة ١٧ جمادى الأولى سنة: ٨٨٩ هجرية ودُفن بتربتهم في سفح قاسيون، وهو من قضاة دمشق.

* * *

## (٥٠١) الشاب العالم: عبد الملك بن السقا الحمصي الدمشقي البغدادي الأصل
## (٨٧٢ـ٩٠٨ هـ)

عبد الملك بن محمد بن السقا الحمصي الدمشقي:

الشاب العالم ابن الشيخ العالم شمس الدين مؤدّب الأطفال بمسجد أسامة[١] جوار البادرائية[٢].

توفي تاسع عشر ذي القعدة سنة ثمان وتسع ماية عقب والده بأيّام قلائل.

حفظ كتباً كثيرة في صغره وعرضها واشتغل مدّة، ثم تعانى الكتابة على القسيّ.

---

المصادر: الضوء اللامع: ٥/ ٨٧ و ٨٨ الترجمة: (٣٢٣).

---

(١ و ٢) المدرسة البادرائية: داخل بابي الفراديس والسلامة في العمارة الجوانية معروفة، كانت داراً تُعرف بدار أسامة الجبلي أحد أكابر الأمراء، كان بيده قلعة عجلون وكوكب. إعتقله العادل بالكرك، واستولى على أملاكه، ومن جملتها داره التي جعلها الشيخ نجم الدين عبد الله بن محمد الباذرائي البغدادي الفرضي مدرسة نُسبت إليه.

وكان قد خربها نجم الدين أيوب ليجعلها مدرسة للشافعية فاشتراها الباذرائي في شوال سنة: ٦٥٣ هجرية بخمسين ألف درهم وشرع في عمارتها، وأطلق له السلطان من غيضة قرية جسرين في الغوطة خمسمئة حمل خشب. وشرط المقيم فيها عدم التزوّج.

ولد الباذرائي سنة: ٥٩٤ وكان فقيهاً، عالماً، صدراً، محتشماً، جليل القدر، دمث الأخلاق، ولي قضاء بغداد على ذكره.

تُوفي سنة: ٦٥٥ هجرية رحمهُ الله تعالى.

انظر سيرته في: النجوم الزاهرة: ٧/ ٥٧ ومختصر تنبيه الطالب ص: ٣٥ و ٣٦.

قال السخاوي في صاحب الترجمة: عبد الملك بن محمد بن محمد بن عبد الملك بن محمد، محب الدين أبو الجود بن الفاضل الشمس بن الحاج أبي عبد الله البغدادي الأصل، الحمصي الشافعي أخو عبد الغفار ويعرف كلاهما بابن السقا.. ولد في جمادى الثانية سنة إثنتين وسبعين وثمانماية بحمص ونشأ بها في كنف أبويه، فحفظ

القرآن وكتباً جمةً هي الطوالع للبيضاوي وقصيدتان في العقائد أيضاً إحداهما لابن مكي نظمها للسلطان صلاح الدين يوسف الأيوبي، وجمع الجوامع والحكم لابن عطاء الله وغيرها كثير.

وقدم القاهرة فعرضها مع القرآن في ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وكنت ممن عرضها عليّ، وسمع مني المسلسل بشرطه وهو نادرة في وقته وعاد لبلده وعرض على الشاميين وغيرهم، ثم قدم القاهرة وجاءني بعد رجوعي من الحج سنة خمس وتسعين وقد صارت فيه فضيلة من جودة خط ونظم وبراعة وكتبت من نظمه أبياتاً قالها حين قدم قانصوه اليحياوي نائب الشام كتبتُها في وجيز الكلام. وله ذرّية فاضلة في عصرنا من الأعلام ومنهم الوزير حسّان السقا.

* * *

## (٥٠٢) الشيخ: عبد المحسن البغدادي الشبلي(١)
## (كان حيّاً سنة: ٨٩٢ هـ)

عبد المحسن بن الحاج علي البغدادي الشبلي، الشيخ زين الدين:

سمع من النظام بن مفلح وأعزّه وأجاز لأولاد الجمال بن المبرد في إستدعاء مؤرخ بسنة إثنتين وتسعين وثمانماية.

---

**المصادر**: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) بني شبل: بطن من بني مهدي من القحطانية بالبلقاء في بلاد الشام، قصدت العراق من نجد أيّام رئيس الخزاعل المهنى الهيس . . .

انظر: تراجم الأعيان صفحة: ١١٧ لمحققه أبي عروة الشيباني الموصلي.

* * *

## (٥٠٣) العلاّمة: عبد النبي المغربي الدمشقي المالكي

## (المتوفى سنة: ٩٢٣ هـ)

عبد النبي[١] بن محمد بن عبد النبي بن علي بن يونس بن منيع التكريتي[٢] الدمشقي المالكي:

الإمام المحقق العلاّمة زين الدين أبو محمد.

اشتغل وحصّل وبرع ودرّس وأفتى، ورحل إلى بلاد الروم وأخذ عن عالمها ملا عذب المعقولات، ثم عاد إلى دمشق وقد مهر في الكلام والمنطق والهيئة في علوم أخر، وإليه انتهت مشيخة المالكية بدمشق، وصار هو المشار إليه في المعقولات سنين عديدة بها، وانتفع به الفضلاء، ثم لمّا قدم دمشق الشيخ علي بن ميمون المغربي المسلك تلقاهُ وأنزلهُ بالصالحية، ثم تسلك على يده، وأعرض عن الافتاء والتدريس وزي الفقهاء إلى أن توفي الشيخ علي، فتوجه إلى الحج وأقام بمكة سنين، ثم عاد إلى دمشق وأظهر محبة ابن عربي وأقرأ عقيدته، فأنكر عليه ذلك جماعة منهم العلامة برهان الدين بن عون، ووقع بينه وبين الشيخ بركات بن الكيال بسبب تبجحه بالإنكار عليه في مجالس وعظه، ثم توجه إلى بيت المقدس وأقام به مدّة، وحصل الانتفاع به، ثم عاد إلى دمشق وتصدى على عادته للإفتاء والتدريس، ورجع إلى زي الفقهاء.

توفي ليلة الجمعة ثالث عشري رمضان سنة ثلاث وعشرين وتسعماية. وحضر الصلاة عليه بالجامع الأموي السلطان سليم بن عثمان، وعزّى من كان معه من عسكره، أمهم قاضي القضاة ولي الدين بن الفرفور.

---

المصادر: مفاكهة الخلان: ١/٢٣٦ و ٣١٣ و ٣٢٨ ثم: ٢/٢٣ و ٢٤ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٢ و ٣٩ و ٤٢ و ٦٤ و ٦٨.

---

(١) في الحديث الشريف: (خير أسمائكم عبد الله وعبد الرحمن والحرث) وعلى هذا فخيرُ الأسماء (ما عُبِّدَ وحُمِّدَ) وقد دخلت في الكراهية أسماء اقترنت (عباداً بعباد) فهي قبح لكونها معبّدة لغير الله تعالى.

وانظر سيرته الذاتية في: التمتع بالإقران صفحة: ١٤٣ والكواكب السائرة: ١/٢٥٦ أقول: وقد اقترن بكريمة الشيخ علي بن محمد بن إبراهيم الموصلي الخيوطي، شقيقة القاضي العلامة محمد بن علي الموصلي فالدمشقي الخيوطي المالكي دفين بلاد الروم سنة: ٩٢٨ هجرية انظر ترجمته رقم: (٨١١) وشذرات الذهب: ٨/١٢٦ وهو فيها: عبد النبي المغربي ولم ينسبه إلى تكريت، فالمغاربة مالكيون، بينما التكارتة شافعيون.

وهو مفتي السادة المالكية بدمشق.

(٢) في الكواكب وشذرات الذهب (المغربي).

وتكريت: مدينة في شمالي العراق ولد فيها السلطان صلاح الدين يوسف الأيوبي بطل معركة حطين الفاصلة في التاريخ ومحرّر مدينة بيت المقدس وكامل فلسطين من الجيوش الغازية للصليبيين مولده في تكريت سنة: ٥٣٢ هـ = ١١٣٧ م ووفاته ومدفنه في دمشق سنة: ٥٨٩ هـ = ١١٩٣ م.

وكما ولد فيها سنة: ١٣٥٦ هـ = ١٩٣٧ م المهيب الركن صدّام بن حسين التكريتي زعيم حزب البعث العربي الاشتراكي العراقي المنشق على الحزب في سورية، ورئيس الجمهورية العراقية منذ سنة: ١٩٧٩ والذي خاض حرباً ظالمة ضدّ الحكم الجديد وثورته في جمهورية إيران الإسلامية لمدّة ثمان سنوات: ٨٠ـ٨٨ وانتهت الحرب دون تحقيق أيّة انتصارات أو استرداد أيّة نتائج من أراض أو حقوق حيث حصدت تلك الحرب ما يزيد على مليون قتيل ومليوني جريح ومشوه وعاجز وأسير وتدمير إقتصاديات البلدين المسلمين، وفي ٢ آب ١٩٩٠ م إجتاح الجيش العراقي حدوده الجنوبية واحتلّ إمارة الكويت فتدخلت دول العالم تتقدمها أمريكا بجيوشها وأساطيلها البحرية والجوية بالاشتراك مع جيوش بريطانيا وحليفاتها وفرنسا وألمانيا وكندا واستراليا والمغرب ومصر وسوريا واتخذوا من أراضي السعودية وإمارات الخليج العربي وتركيا قواعداً انطلقت منها قواتهم بحيث تم تدمير البنيتين الإقتصادية والعسكرية العراقيتين وتم تحرير الكويت بعد أن قصفت القوات العراقية بصواريخها المدن الرئيسية بفلسطين المحتلة وهذا مما أثار العالم لحل مشكلة قضية إحتلال فلسطين من قبل المغتصبين اليهود الإسرائيليين بحربي: ١٩٤٨ و ١٩٦٧ وبدأت مناقشات مؤتمر السلام المنعقد في مدريد عاصمة إسبانية إعتباراً من يوم الأربعاء ٣٠ تشرين الأول ١٩٩١ برعاية هيئة الأمم المتحدة والمهيمنة عليها الولايات المتحدة الأمريكية ولله عاقبة الأمور...

* * *

## (٥٠٤) المباشر: عبد الهادي المقدسي الصالحي الحنبلي

### (٨٧٨ ـ ٩١١ هـ)

عبد الهادي بن يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبد الهادي المقدسي الأصل، الصالحي، زين الدين بن المبرد:

توفي ثامن المحرم سنة إحدى عشر وتسعماية.

أحضره والده على جدّه في الأولى من عمره سنة ثمان وسبعين وثمانماية وفيها توفي جدّه.

وأجاز له أبو الحسن بن نبهان، وسمع على أبي الحسن بن عراق وأبي الحسن الخليلي وعائشة بنت زيد الموصلي وأبي عبد الله التلعفري وأبي الحسن المؤذن وخديجه الأرموية وغيرهم.

وحفظ القرآن والخرقي، واشتغل ثم تعلق على المباشرة عند نائب حماة إلى أن مات رحمه الله.

---

**المصادر**: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي. وهو ابن المؤرّخ يوسف بن عبد الهادي صاحب تاريخ (الرياض اليانعة) الآتية ترجمته في حرف الياء بالرقم: (٩٦٨).

* * *

## (٥٠٥) العلاّمة: عبد الهادي الأرموي الصالحي الحنبلي

### (المتوفى سنة: ٨٨٨ هـ)

عبد الهادي بن عبد الكريم بن محمد بن إسماعيل الأرموي الصالحي الحنبلي: العلامة زين الدين، أخو الشيخة خديجة الآتية[١].

توفي ليلة عاشر شعبان سنة ثمان وثمانين وثمانماية[٢].

ذكره ابن المبرد في الرياض وقال: اشتغل وبرع وله يد في البحث، وتعانى

الشهادة، وحصّل دنيا متسعة، وأوصى بثلث ماله للأوقاف.

---

**المصادر**: التمتع بالإقران المطبوع صفحة: ١٤٤.

---

(١) وأخته الشيخة خديجة الأرموي توفيت سنة: ٨٩٩ هجرية. ستأتي ترجمتها بالرقم: (١٠١٣).

(٢) في الأصل أُرّخت وفاته سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة تصحيفاً والصواب كما ورد في مخطوط الرياض اليانعة وعنها في التمتع بالإقران صفحة: ١٤٤ حيث كانت وفاته سنة: ٨٨٨ هجرية.

* * *

## (٥٠٦) المدعي الشرف: عبد الواحد الطويل الدمشقي

### (المتوفى سنة: ٨٩٣ هـ)

عبد الواحد بن عبد الله الطويل: الأنمش الوجه.

كان يدعي الشرف، حتى أنه كان يضع علامتين، وقد ضُبط عليه أمور كثيرة منها: أنه هجا شيخ الإسلام البلاطنسي في نحو مائتي بيت على حرف الميم، وافترى عليه، ومنها إقراره لجماعة أنه لا يعرف له أباً، ثم دعواه بعد ذلك بالشرف.

توفي يوم الخميس سادس رمضان سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة.

---

**المصادر**: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٥٠٧) قاضي القضاة: عبد الوهاب بن عربشاه الصالحي الحنفي المصري

## (٨١٣ ـ ٩٠١ هـ)

عبد الوهاب بن أحمد[1] بن عربشاه الصالحي الحنفي:

قاضي قضاة الحنفية بدمشق، تاج الدين بن شهاب الدين.

ولد سنة ثلاث عشرة وثمانماية بطرخان.

وولي قضاء الحنفية بدمشق في رجب سنة أربع وثمانين، ثم عُزل في شوال سنة خمس وثمانين، ثم سافر إلى مصر فولي مشيخة المدرسة الصرغتمشية.

وتوفي هناك في خامس عشر رجب سنة إحدى وتسعماية.

وكان علامة في الفرائض، وله خط حسن.

ونظم كتاباً في الخلافيات، وكان كثيراً ما ينشد لوالده:

فعش ما شئت في الدنيا وادرك ... بها ما شئت من صيت وصوت

فحبل العيش موصول بقطع ... وخيط العمر معقود بموت

وذكره ابن المبرد في الرياض وقال: اشتغل وبرع، وولي قضاء الحنفية وحصل عنده تساهل في الأحكام، وباع أوقافاً كثيرة.

---

المصادر: مخطوط الرياض اليانعة، وعنوان النعيمي ورقة: ٩ والكواكب السائرة: ١/ ٢٥٧ و ٢٥٨ والضوء اللامع: ٥/ ٩٧ و ٩٨ وشذرات الذهب: ٨/ ٥ وكشف الظنون صفحة: ٦٧ و ٦٢٠ إلخ وبروكلمن الأصل: ٢/ ١٣ والذيل: ٢/ ١٩ ومعجم المؤلفين: ٦/ ٢٢٠ و ٢٢١ والخزانة التيمورية: ٣/ ٢٠٠ والأعلام: ٤/ ١٨٠. ومنها أوجزت نسابته وآثاره فهو: عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الطرخاني ثم الدمشقي، نزيل القاهرة، الحنفي، المعروف بابن عربشاه: فقيه، فرضي، متكلم، عروضي، ناظم. من آثاره: (روضة الرائض في علم الفرائض) و (الإرشاد المفيد لخالص التوحيد) و (شفاء الكليم في مدح النبي الكريم) و (الجوهر المنضد في علم الخليل بن أحمد) و (دلائل الانصاف في الخلافيات)

و (فتح العبير في تعبير الأحلام) و (منظومة في ٤٠٠٠ بيت) و (كشف الكروب) و (مرشد الناسك) و (الجوهرة الوضية).

وانظر سيرته في تاريخ البصروي صفحة: ١٧٤ وفيه نعيه بوفاته وفيه قال: تولى قضاء دمشق مدة، وما حُمدت سيرته فيه، فعُزل وتوجه إلى القاهرة واستوطنها إلى أن توفي فيها رحمه الله تعالى. ومفاكهة الخلان: ١/٣ و ٥ و ٧ و ١١ و ١٥ و ٢٢ و ٢٩ و ٣٠ و ٤٠.

---

(١) هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم، أبو محمد، شهاب الدين المعروف بابن عربشاه: مؤرّخ رحّالة، له اشتغال بالأدب.

ولد ونشأ بدمشق سنة: ٧٩١ هـ = ١٣٨٩ م. ولمّا غزا تيمور لنك دمشق سنة: ٨٠٣ هجرية، تحوّل بعائلته قصراً إلى سمرقند، ثم انتقل إلى ما وراء النهرين، وساح سياحات بعيدة، وهبط أدرنة حيث اتصل بالسلطان العثماني محمد بن عثمان، فعهد إليه بترجمة بعض الكتب من العربية إلى الفارسية والتركية، وكان قد أجادهما في رحلاته، وعاد إلى دمشق بعد أن غاب عنها ثلاثاً وعشرين سنة. وبرع في الكتابة والإنشاء والنظم باللغات الثلاث (العربية والتركية والفارسية) ورحل في أواخر أيامه إلى الديار المصرية فأقام في الخانقاه الصلاحية إلى أن توفي فيها سنة: ٨٥٤ هـ = ١٤٥٠ م. له تصانيف حسنة أشهرها: (فاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء) و (عجائب المقدور في أخبار تيمور) و (منتهى الأدب في لغات الترك والعجم والعرب) و (التأليف الطاهر في سيرة الملك الظاهر جقمق) و (جامع الحكايات ولامع الروايات) و (العقد الفريد في التوحيد) و (غرة السير في دول الترك والتتر).

وقد نسخ بعض مؤلفات أستاذه الشيخ العلامة إبراهيم ابن جنيد الوقت سيدي أبو بكر الشيباني تقي الدين الموصلي دفين تبوك سنة: ٨١٤ هجرية...

انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ٢/١٢٦ والتبر المسبوك ص: ٣٢٥ وشذرات الذهب: ٧/ ٢٨٠ والبدر الطالع: ١/١٠٩ والأعلام: ١/٢٢٨.

* * *

# (٥٠٨) كاتب الديوان والمحدّث: عبد الوهاب آل سعد الدين الدمشقي
## (٨٠٨ ـ ٨٩٥ هـ)

عبد الوهاب بن أحمد بن إبراهيم، كاتب الديوان، ثم المحدّث الشيخ تاج الدين الشهير بابن سعد الدين[1]:

ولد سنة ثمان وثمانماية.

وسمع على عائشة بنت عبد الهادي وغيرها، واشتغل في المنهاج وغيره، وغاب عن دمشق مدّة، ثم عاد إليها في زي الجند المصريين.

توفي سابع عشري جمادى الأولى سنة خمس وتسعين وثمانماية.

---

المصادر: قال السخاوي في ضوئه اللامع: ٩٨/٥ عبد الوهاب بن أحمد الدمشقي خطيب حجراء. كتب على استدعاء فيه تسميات بعض الأولاد مؤرخ بسنة ثلاث وسبعين وثمانمائة وما علمتُ شيئاً من حاله...

---

(١) وأعتقد أنه شيبي ينتهي نسبه إلى شيخ الطريقة القطب الجليل الشيخ سعد الدين بن يونس الشيباني دفين جباسنة: ٦٢١ هجرية سبق التعريف به في حاشية الترجمتين رقم: (٣٠٨ و ٤٦٥) والشيخ سعد الدين كان أول أمره من قطّاع الطريق فأُبلغ والده بأمره في الزاوية اليونسية في الشرف الأعلى شمالي الجامع والتكية السليمانية بدمشق، فحذّره ونهاه مراراً ودعا الله إمّا بإصلاحه وإمّا بقبضه إليه، وحصل لسعد الدين كشف حينما تعرّض لجماعة سقط عن فرسه مغشيّاً عليه ورأى في غيبوبته لقائه لسيّدنا رسول الله ونبيّه محمد ﷺ وأصحابه البررة الكرام، وتلا عليه قول الله عزّ وجل: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾ [الحديد: ١٦]، فانكب على يديه صلوات الله عليه مُعانقاً ومُقبّلاً ومُستغفراً الله تعالى ممّا تقدم من ذنوبه وطلب في خاطره من المصطفى عليه الصلاة والسلام أن يدعو الله له ببركته المغفرة والتوبة، وبمنحهِ كرامة وصلاحاً وتُقى وسرّاً يُرافقه في حياته، ويتوارثه من بعده الصالحون من ذريّته، وهي شفاء الناس ممن يُصيبُهم مسٌّ من الشيطان ونزغٌ من الجان فيُشفون ويبرأون من الجنون بعد حمية وتمائم ونشرة تُكتب لهم لا يُقرأ ولا يُفهم ما تضمنهُ، ولكنها من أسماء الله الحُسنى وشيئاً من آيات القرآن الكريم كالمعوّذتين وآية الكرسي أو شيئاً من كلماتها من قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ [يس: ٩]...

فصلح حاله، وهدأ باله، واستقرَّ بزاوية بناها في قرية جبا من أرض الجولان غربي دمشق نُسب إليها، وأفاد واستفاد، ولما مات دُفن فيها.

وانظر السيرة الذاتية للشيخ سعد الدين الشيباني الجباوي في المراجع التالية: طي السجل صفحة: ٣٨١ـ٣٨٤ وجامع كرامات الأولياء: ٢/ ٢٢ وخطط الشام: ٦/ ١٤٤ والتصوف الإسلامي: ١/ ٢٥٢ وأعلام الفكر العربي صفحة: ٢٦٩ ومنتخبات تواريخ دمشق: ٢/ ٨٣١ و ٨٣٢ وأعلام الزركلي: ٣/ ٨٤ و ٨٥ والموسوعة التاريخية الموصلية الموجزة. وهم (أهل المجد والشرف) وبنو شيبان كانت لهم كثرة في صدر الإسلام، ويقطنون شرقي نهر دجلة في جهات الموصل شمالي العراق، قدموا إليها من الجزيرة العربية وأرض الحجاز في الفتوحات الإسلامية وتملكوا الإمارة والزعامة والفروسية والملك والأدب، واستوطنوا أرض جزيرة أولاد ابن عمر التغلبي الحمداني التي بنوها وزرعوها، وولد فيها عباقرة آل بني الجزري الشيباني الموصلي الشافعيون الثلاثة المعروف كلٌ منهم (بابن الأثير)، وأجدادهم المأتمنون على حمل مفاتيح الكعبة المشرفة في المسجد الحرام بمكة المكرمة مما قبل فجر الإسلام وحتى عصرنا هذا. وهم أمراء السيف والقلم، وسدنة المسجد الحرام.

وجزيرة ابن عمر أضحت بموجب معاهدة سايس بيكو سنة: ١٩١٦ ملكاً للجمهورية التركية وسُميت (جزيرة بوطان) ويُنسب إليها أعلام كبار من المعاصرين كالعلامة الدكتور الشيخ محمد سعيد بن العلامة المرحوم الشيخ ملا رمضان البوطي الدمشقي الصالحي الشافعي النقشبندي.

وانظر ذكراً لزاوية ذرّية الشيخ سعد الدين الجباوي الشيباني في كتاب لطف السمر للنجم الغزي: ١/ ٥٦.

* * *

## (٥٠٩) مفسر الأحلام: عبد الوهاب الدمشقي
## (المتوفى سنة: ٩٠٩ هـ)

عبد الوهاب بن أحمد الدمشقي، تاج الدين: بيّاع الحرير بباب الجابية. كان يتكسب بنحل الشهادة، ويُفسّر المنامات، واشتهر بذلك، وقُصد من كل ناحية.

توفي مستهل ربيع الآخر سنة تسع وتسعماية.

---

المصادر: مفاكهة الخلان: ١/ ١٣١.

* * *

## (٥١٠) القاضي: عبد الوهاب الطرابلسي الدمشقي الحنبلي
## (٨٤٢ ـ ٩٢١ هـ)

عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب الطرابلسي ثم الدمشقي الحنبلي، القاضي تاج الدين:

مولده ثاني ذي القعدة سنة إثنتين وأربعين وثمانماية.

ولي نيابة القضاء بأماكن منها (طرابلس والقاهرة ومكة ودمشق). سمع على الشهاب بن زيد الموصلي، وتفقه على العلاء المرداوي.

وتوفي عاشر جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين وتسعماية.

---

المصادر: العنوان للنعيمي ورقة: ١٦ الترجمة: ١٣٠ والتمتع بالإقران صفحة: ١٤٣ و ١٤٤ والكواكب السائرة: ١/ ٢٥٧ وكانت وفاته بالبيمارستان النوري.

* * *

## (٥١١) الشيخ السيد: عبد الوهاب الحُسيني الدمشقي الصالحي الحنفي
## (المتوفى سنة: ٩٢٥ هـ)

عبد الوهاب بن أحمد الحسيني الدمشقي ثم الصالحي الحنفي، السيد تاج الدين ابن السيد شهاب الدين نقيب الأشراف: إشتغل بمصر على البرهان الطرابلسي، وقرأ عليه مصنفه في العقد الذي على طريقة المجمع، وكتبه بخطه، ثم حظي عند كاتب سر مصر ابن أجا ونزل في خدمته لمّا نزل مع السلطان قانصوه الغوري لمّا أرادوا ملاقاة ملك الروم سليم بن عثمان، ثم لمّا آل الملك إلى ابن عثمان قطن صاحب الترجمة بالصالحية، وأخذ يقرأ على الشمس بن طولون في الكشف في أصول الفقه لحافظ الدين النسفي، ويتردد إلى الشيخ محمد بن عراق في التصوف إلى أن. . .

توفي سلخ ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وتسعماية.

---

**المصادر**: لائحة إسمية بنقباء أشراف دمشق عبر العصور في أربع عشرة قرناً تصنيف أبو عروة الشيباني الموصلي محقق هذا التاريخ.. وانظر ترجمة جده السيد عبد الوهاب بن عمر بن الحسن بن علي بن الحسن بن حمزة، تاج الدين الحُسيني الدمشقي الشافعي الحلبي: (٨٠٠ـ٨٧٤ هـ) وفي عنوان النعيمي ورقة: ٧ ترجمة: ٣٣ وكان قاضي قضاة حلب ونقيباً لأشراف دمشق، وعنوان العنوان للبقاعي ورقة: ٥٩ والكواكب السائرة: ١/ ٢٥٧ وشذرات الذهب: ٨/ ١٣٦ و ١٣٧ ومنها استزدتُ ما يلي:

تاج الدين عبد الوهاب بن أحمد، السيد الشريف ابن نقيب الأشراف، وأُمه الفاضلة البارعة زينب بنت الباعوني وتردد إلى سيدي محمد بن عراق وتفقه على البرهان الطرابلسي الحنفي المصري، وتوفي ليلة السبت في ربيع الأول سنة خمس وعشرين وتسعماية بصالحية دمشق عن نحو ثلاثين سنة وصُلّي عليه بمدرسة أبي عمر ودفن بالروضة.. ومن ذريته أفاضل في دمشق ومنهم صديقنا وجارنا السيد محمد طاهر الحُسيني وهو قمةٌ في اللطف ومكارم الأخلاق، وكانوا معروفون ببني المغسلة نسبةً لجدة تبرعت بتغسيل الفقيرات من أموات المسلمين بالمجان...

وقد أطلعني على مشجر لنسابتهم صادق على صحته نُقباء أشراف دمشق من بني العجلاني الحسني والحمزاوي الحسيني ومنهم جد والدي المرحوم الشيخ السيد أسعد بن الشيخ السيد محمد الموصلي الميداني وذلك بسنة: ١٣٠٢ هـ =١٨٨٤ م. والمتوفى سنة: ١٣٢٩هـ=١٩١١ م انظر سيرته في كتاب: تاريخ علماء دمشق في القرن: ١٤ هجري للدكتورين محمد مطيع الحافظ ونزار أباظة: ٣/ ٧٠.

* * *

## (٥١٢) الرحلة: عبد الوهاب بن فسيفس
## (٨٠٨ـ ٨٩٥ هـ)

عبد الوهاب بن أحمد بن إبراهيم بن سعد الله، الرحلة تاج الدين المعروف بابن فسيفس:

ولد خامس عشري شعبان سنة ثمان وثمانماية.

وتوفي خامس جمادى الأولى سنة خمس وتسعين وثمانماية.

---

**المصادر**: العنوان للنعيمي ورقة: ٧ ترجمة: ٤٠ هكذا ذكر النص في الأصل نسب صاحب الترجمة مع ذكره لتأريخ ولادته ووفاته ولم يزد بأية علوم اشتهر حتى يُذكر بأنه من الأعلام... وأعتقد بأنَّ صاحب هذه الترجمة هو نفسهُ صاحب الترجمة رقم /٥٠٨/ المتقدمة فليُعلم...

## (٥١٣) العلاّمة: عبد الوهاب الكنجي الدمشقي الشافعي
### (المتوفى سنة: ٩٣٤ هـ)

عبد الوهاب بن أحمد بن محمد الكنجي الدمشقي الشافعي، الشيخ الإمام العلامة تاج الدين أبو محمد:

حفظ القرآن والمنهاج الفرعي، واشتغل وحصل وبرع في العربية والحساب والفرائض، وتفقه بالسيد كمال الدين بن حمزة ولازمه إلى الممات، وحدث عن البرهان الناجي، وكتب على بعض الاستدعاءات الحديثية فأنكر ذلك الشيخ محيي الدين النعيمي وقال: ليس أهلاً لذلك، فإنّا لا نعرف له رواية عن أحد.

توفي تاسع عشر شوال سنة أربع وثلاثين وتسعماية.

وسيأتي ذكر أخيه محمد.

---

المصادر: شذرات الذهب: ٨/ ٢٠٣ والكواكب السائرة: ٢/ ١٨٦.

* * *

## (٥١٤) الشيخ المُعمِّر: عبد الوهاب الديري الحنفي القدسي
### (٧٩٥ ـ ٨٩٢ هـ)

عبد الوهاب بن سعد بن محمد بن عبد الله، تاج الدين أبو محمد بن القاضي سعد الدين الديري الحنفي:

ولد ثاني عشر ربيع الأول سنة خمس وتسعين وسبعماية ببيت المقدس ونشأ، فحفظ القرآن والمشارق للصاغاني والمجمع، وسمع كما أخبر على جدّه في سنة وفاته يعني سنة سبع وعشرين وثمانماية ببيت المقدس صحيح مسلم وزعم أنه سمع من أبيه على أبي الخير بن الحافظ العلائي في صحيح البخاري وهو ممكن، وحضر مجالس أبيه بل اشتغل يسيراً عليه وعلى غيره، واستقر في قضاء بلده، وفي التدريس بأماكن منه، وكذا في مشيخة المؤيدية

بالقاهرة بعد والده، ثم تركها لعمه البرهان، ثم رجعت إليه، وحين كبر استخلف فيها البدري ابن أخيه، وعاد إلى بلده، ثم تحرّك للذهاب إلى القاهرة.

فتوفي بغزة في شعبان سنة إثنتين وتسعين وثمانماية.

---

**المصادر**: الضوء اللامع: ٥/ ١٠٠ وفيه قال السخاوي: سمعتُ كلامه بالقاهرة وجلستُ معه في حياة والده وبعده، والغالب عليه سلامة الفطرة مع نور شيبته وحفظه لأشياء من فقه وحديث وتفسير ولكنه لطريق الوعظ أقرب، ونوه به في القضاء مراراً، ثم توجه لبيت المقدس، ولم يستنب أحداً فأقام به قليلاً ثم تحرك للعود إلى القاهرة فمات بغزة في شعبان سنة: ٨٩٢ هجرية ودُفن هناك، وصلي عليه صلاة الغائب بالمسجد الأقصى المبارك رحمه الله...

* * *

## (٥١٥) الخادم: عبد الوهاب الشريطي المعصراني الدمشقي (٨٧٦ ـ ٩٢٣ هـ)

عبد الوهاب بن عبد الرحمن، خادم المزارين ركاب[١] وذي الجوشن[٢]، الشريطي المعصراني.

ولد ثاني عشر المحرّم سنة ست وسبعين وثمانماية.

وتوفي سادس عشري صفر سنة ثلاث وعشرين وتسعماية.

---

**المصادر**: لم أهتد لذكر المترجم لهُ في الكتب المعتمدة لدي...

---

(١) ركاب: زعيم عشيرة وقبيلة كبيرة في بادية الشام والكويت وممن برز منهم في القرن العشرين الفريق علي رضا باشا الركابي الدمشقي: (١٢٨٢ـ١٣٦١ هـ = ١٨٦٦ـ١٩٤٢ م) رئيس وزراء سورية زمن العهد الفيصلي ثم كان رئيساً لوزراء مملكة شرقي الأردن.

انظر ذكره في: منتخبات تواريخ دمشق: ٢/ ٨٥٠ والأعلام: ٤/ ٢٨٨ و ٢٨٩.

(٢) وذي الجوشن: والد الشمر الذي شارك باغتيال الإمام الحُسين بن الإمام علي بن

أبي طالب سنة: ٦١ هـ = ٦٨٠ م في كربلاء. . . وقيل اسمه (شرحبيل بن قرط الأعور العامري الكلابي الضبابي) والد (شمر) ويقع قبره بالسويقة المحروقة، قرب جامع مراد باشا المعروف بجامع النقشبندي. . انظر سيرته في: الطبقات الكبرى: ٦/ ٣٠ والكامل في التاريخ: ٣/ ٢٨٤ وحاشية الصفحة: ١٩٧ في لطف السمر للنجم الغزي. .

* * *

## (٥١٦) العلاّمة: عبد الوهاب بن زهرة الحبراضي الدمشقي الطرابلسي الأشعري

## (٨٠٦ـ٨٩٥ هـ)

عبد الوهاب بن محمد بن يحيى بن أحمد بن زهرة بضم أوله، الحبراضي الأصل، الدمشقي الطرابلسي الأشعري الشافعي، العلاّمة تاج الدين:

ولد بطرابلس في أحد الربيعين سنة ست وثمانين وسبعماية.

وورد دمشق بكتب باعها، ومعه ولده، واجتمع به المحيوي النعيمي مراراً آخرها في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين، قال: واستفدتُ منه أسماء، ولم أتحقق لي منه إجازة، ثم رجع إلى طرابلس. . .

وتوفي بها سنة خمس وتسعين وثمانماية.

وقال الشمس ابن طولون: رأيتُ في ترجمة والده شمس الدين لأبي عبد الله السوبيني الشافعي أنَّ مولد تاج الدين هذا في ربيع الآخر سنة ست وثمانماية، قلتُ: وهذا هو الأقرب.

---

المصادر: ذخائر القصر ورقة: ٣٩ وبها لهُ ترجمة موسّعة وولادته فيها سنة: ٨٠٦ هجرية وفي العنوان للنعيمي بالورقة: ٥ أنَّ مولده سنة: ٧٨٦ هجرية كما الحال في الأصل، إيضاح المكنون: ١/ ٢٠٤ و ٢٧٦ و ٢٧٧ ثم: ٢/ ٦٩٣ وهدية العارفين: ١/ ٦٤٠ ومعجم المؤلفين: ٦/ ٢٣٠ ومنها ومن ذخائر القصر نقلتُ تسميات مؤلفاته: (المعتمد في شرح الزبد) مجلدين، و (تذكرة المحتاج في شرح المنهاج) بخمس مجلدات، و (درّة المطلب في معرفة المذهب) بأربع مجلدات، و (الورقات في أصول الدين) جزء لطيف، و (منسك الحج) جزء لطيف، و (النكت على البيضاوي) جزء لطيف، و (غاية القصوى في معرفة الفتوى)، و (مختصر الرعاية في التصوف)،

و (معراج النبي ﷺ)، و (تحفة الوارد في ترجمة الوالد)، و (روضة الحضرة في ترجمة الشيخ ابن زهرة) وكانت وفاة والده سنة: ٨٤٨ هجرية. وتوفي صاحب الترجمة سنة: ٨٩٥ هجرية في طرابلس الشام ودُفن عند والده داخل جامع المنصوري. وكان ممن تصدى للإفتاء والتدريس، وأكمل من افتخر به الطالب والجليس، وانتشر فضله فيما ظهر له من التأليف والتصنيف، فصار نفعه للحاضر والوارد، وسلك مسلك أبيه وربما داناه بتآليفه أو زاد عليه. والضوء اللامع: ٥/١١٣ و ١١٤ ومفاكهة الخلان: ١/٨٩ وينتهي نسبهم إلى الفقيه الإمامي الحلبي الشريف السيد حمزة بن علي بن زهرة الحُسيني، عز الدين أبو المكارم دفين حلب: سنة: ٥٨٥ هـ = ١١٨٩ م انظر سيرته في روضات الجنات: ٢/٣٥ ونسبتهم إلى البتول السيدة فاطمة الزهراء بنت سيدنا رسول الله ﷺ..

قال ابن العماد في شذراته: ولد صاحب الترجمة في أحد الربيعين سنة: ٨٠٦ بطرابلس الشام، ونشأ في بيت العلم والشرف وأخذ عن أجلاء علماء عصره، وحج ودخل الشام سنة: ٨٢٦ وألف المؤلفات مع تصديه للتدريس والإفتاء، وهو حسن الصورة كثير التواضع ومن نظمه نقلت:

عيون حبيبي النرجسيات أتلفت ... فؤاد المعنى بالفتور وبالسحر
وأرمت سهاماً صائبات نصولها ... لقلب الذي قد مات بالصب والهجر

مات سنة: ٨٩٥ هجرية ببلده وقد شاخ... وهذا التاريخ لولادته أقرب من المعقول والمنطق...

* * *

## (٥١٧) الشاهد السيد: عبد الوهاب الصلتي ثم الدمشقي

## (المتوفى سنة: ٨٩٣ هـ)

عبد الوهاب بن محمد الصلتي، تاج الدين:

أحد الشهود بباب القاضي شهاب الدين بن الفرفور الشافعي، وكان مشهوراً بالسيد.

توفي في ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وثمانماية.

---

المصادر: أقول: وهو والد نقيب أشراف دمشق السيد الشريف عبد الوهاب بن

عبد الوهاب بن محمد، تاج الدين الصلتي الحُسيني: مولده سنة: ٨٨٥ وتوفي سنة: ٩٧٩ هجرية. وانظر نعيه في تاريخ البصروي صفحة: ١٢٦ حوادث مستهل ربيع الآخر سنة: ٨٩٣ هجرية ودُفن بتربة الشيخ رسلان، ومفاكهة الخلان: ١/ ٣ و ١٦ و ٤٦ و ٣٩٠ ثم: ٢/ ٥ و ٤٠ و ٢١. ونسبتهم إلى مدينة السلط الواقعة شرقي نهر الأردن، بالسين المهملة تقع شمال غرب مدينة عمَّان عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية.

* * *

## (٥١٨) الشيخ الزاهد: عثمان التليلي الصالحي الحنبلي (٨٠٠[1] ـ ٨٩٢ هـ)

عثمان بن علي بن إبراهيم التليلي الصالحي الحنبلي: الشيخ الزاهد القدوة أبو النور. سمع النسائي على الصلاح اللدحوي، وأخذ عن الشيخ علي بن عروة، ولازم الشيخ عبد الرحمن المعروف بأبي شعر، وكان يخطب بالجامع المظفري.

قال ابن المبرد في رياضه: لم تر عيناي أحلى منه على المنبر، ولا أصدع من كلامه في القلوب.

توفي سنة إثنتين وتسعين وثمانماية من يوم الجمعة ٢٧ شعبان رحمه الله تعالى...

---

المصادر: مخطوط الرياض اليانعة، الموسوم بالتمتع بالإقران صفحة: ١٤٦ والضوء اللامع: ٥/ ١٣٣.

---

(١) وتأريخ سنة ولادته من الضوء وأضاف السخاوي بقوله: وصُليَ عليه في جامعها الجديد، ثم في الجامع المظفري وكان لجنازته مشهد عظيم. وشذرات الذهب: ٧/ ٣٥٢ و ٣٥٣ أخذ الحديث عن الحافظ ابن حجر، ولي الإمامة والخطابة بجامع الحنابلة مدّة تزيد على ستين سنة وكان صالحاً ومعتقداً.

* * *

## (٥١٩) المحدّث المسند: عثمان الديمي المصري الشافعي
## (٨١٩[1]ـ٩٠٨ هـ)

عثمان بن محمد بن عثمان بن ناصر بن عمرو الديمي المصري الشافعي:

الشيخ الإمام المحدّث المسند الرحلة، فخر الدين أبو النور.

قرأ مسلماً على أبي عبد الله لاجين، وبعضه على أبي محمد بن الفرات، والسنن للشافعي على الجلال القمصي وهاجر المقدسية، وأجازه جماعة منهم أبو ذر الزركشي.

وتوفي ليلة الإثنين سابع عشري جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعماية.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ١/ ٢٥٩، الضوء اللامع: ٥/ ١٤٠ والتمتع بالإقران صفحة: ١٤٥ و ١٤٦ وقاموس الأعلام: ٤/ ٢١٤.

---

(١) ومنها حصلتُ على سنة ولادته وهو من تلامذة الحافظ المؤرّخ ابن حجر العسقلاني.

قال الحافظ جلال الدين السيوطي: كان صاحب الترجمة يحفظ عشرين ألف حديث. وممن أخذ عنهم أيضاً كلاً من البرهان بن عون والفخر الحلبي وشمس الدين الداوودي والمقرىء عبد الرحيم العبّاسي الإسلام بولي.

وولادته عند الزركلي هي بسنة: ٨٢١ هجرية وأضاف أنه ولد في قرية طبنا من أعمال سخا، ونشأ في بلدة (ديمة) قرب طبنا، وتعلم بالأزهر لذا عرّفه المؤرّخون بالأزهري أيضاً نقلاً عن الكواكب السائرة والضوء اللامع...

قال الحافظ ابن طولون: وصلي عليه غائبة في الجامع الأموي بدمشق بعد صلاة الجمعة ثاني رجب سنة: ٩٠٨ هجرية رحمه الله تعالى...

ومفاكهة الخلان: ١/ ٢٦٤.

* * *

## (٥٢٠) العلاّمة: عثمان الكردي الحلبي الشافعي

### (المتوفى سنة: ٨٩٢ هـ)

عثمان بن محمد الكردي الحلبي الشافعي:

الشيخ الإمام العالم العامل فخر الدين.

توفي سنة إثنتين وتسعين وثمانماية.

---

المصادر: التمتع يالإقران صفحة: ١٤٧ و ١٤٨ ونُسخت سنة وفاته بالرقم الهندي تصحيفاً سنة: ٨٩٨ هجرية. ورد ذكره استطراداً في عدّة تراجم بالكواكب السائرة: ١/ ٢٦٤ و ٣١٥ ثم ٢/ ٨١ ومفاكهة الخلان: ١/ ٨٢ ثم: ٢/ ٤١ و ٤٢.

* * *

## (٥٢١) نقيب القاضي: عثمان فخر الدين الصالحي

### (المتوفى سنة: ٩١٧ هـ)

عثمان بن محمد الصالحي، فخر الدين:

نقيب القاضي نجم الدين بن مفلح. كان عنده حركة زائدة.

توفي تاسع شعبان سنة سبع عشرة وتسعماية.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٥٢٢) الطفل : عثمان بن طولون الصالحي الحنفي

(٩٣١ ـ ٩٣٨ هـ)

عثمان بن محمد بن علي بن محمد بن طولون، ولد صاحب الأصل الشمس بن طولون الصالحي الحنفي:

ولد رابع جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين وتسعماية.

وتوفي صغيراً في تاسع ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وتسعماية، قرأ جانباً من القرآن العظيم، وأخذ في الكتابة، وأجاز له خلق، بيّض له أبوه.

---

المصادر: لم يرد ذكر المترجم له إلاّ ههنا في هذا التاريخ...

* * *

## (٥٢٣) القاضي : عثمان الحموي الدمشقي

(٨٤٤ ـ ٩٠٨ هـ)

عثمان بن يوسف الحموي الدمشقي، القاضي فخر الدين:

ولد سنة أربع وأربعين وثمانماية في حماة.

وورد دمشق في حدود سنة خمس وستين، وحلّ الحاوي الصغير مدّة على العلامة مفلح الحبشي، وهو يتكسب بصناعة الحياكة، ثم ولي بوّابة البادرائية، ثم تعانى صنعة الشهادة عند قاضي القضاة شرف الدين بن عيد الحنفي، ثم فوّض إليه القاضي شهاب الدين بن الفرفور نيابة الحكم ثاني شعبان سنة ست وثمانين.

(وهو ممن حصل وبرع وسمع على ابن الشيخ خليل واللؤلؤي والصالح مفلح)[1].

توفي يوم الإثنين ثاني عشرذي القعدة سنة ثمان وتسعماية.

قال الشمس بن طولون: ذاكرته في أمر قانصوه خمسماية وقُلت لهُ: يُقالُ أنهُ حيٌّ، فقال: هذا كذب، حكى لي من أثق به أنهُ في سنة إثنتين وتسعماية، عقدوا البيعة للسلطانِ الملك الأشرف أبو النصر قانصوه المذكور، ونصبوا السنجق على باب السلسلة فلمّا بلغ الملك الناصر أبا النصر محمد بن قايتباي ما وقع نصه سيسحقهُ على باب الدرج، ونصب المكاحل والكنبات وآلات الحرب، واجتمعت له الأمراء والجلبان مع السلطان قانصوه، واستمرت الحرب بينهم إلى آخر النهار، ولم يقدروا على أخذ قلعة الجبل، ثم قويت الحرب بينهم في الليل ومسكوا القضاة والخليفة عندهم في باب السلسلة، ثم أصبحوا نهار الخميس تاسع عشري جمادى الأولى منها، وقويت الحرب بينهم، ولم يُسّلم مماليك قايتباي ولد أستاذهم، واستمروا على القتال إلى آخر النهار، ثم في ليلة الخميس ختامها، خافر على السلطان قانصوه مشرباي مشد الشربخاناه وكرتباي ابن عم السلطان أحد المقدمين الألوف، وما انضم إليهما من المماليك الجلبان وأصبحوا يوم الجمعة فقويت الحرب بينهم وانكسر الدوادار الكبير جان بلاط وتبعه الأمير قرقماس ويشبك قمر، وتبعهم يُقيّد الأمراء وكانوا خمسة عشر مقدماً، وانهزم عقبهم السلطان قانصوه فتبعهُ عبدٌ من الرُماة، فرماهُ ببندقة فأقلبه عن فرسه عند سويقة منعم ووقع ساشة على رأسه، وحُمل على حمار إلى منزله مغطى رأسه بزنط أبيض، وكان آخر العهد به. وملك الناصر ومماليكه باب السلسلة، ونصرته العوام، وكانت ولاية قانصوه خمسماية يومين ونصف يوم.

ولمّا انكسر المذكور تبهدلت القضاة وأخذ الجلبان بناتهم وعمائمهم وفرشهم، ورسم على الخليفة وعلى قاضي القضاة زكريا الشافعي وقاضي القضاة بدر الدين السعدي الحنبلي، وهرب ابن الاخميمي الحنفي وابن التقي المالكي وهو الذي كان أثبت الخلع للملك الناصر، ثم اختفت بقية الأمراء بمصر وهم يزيدون على المائة وخمسة عشر مقدماً متفرقين في القاهرة، إلى أن أُخذ لهم الأمان.

ثم في يوم الثلاثاء ثامن عشر جمادى الآخرة منها، طلع قانصوه خمسمائة في النزبكية وحضر معه بعض الأمراء المغيبين ومماليكهُ ونُصبت سُنجقه بها،

ونادى للعوام بالأمان ولكل واحد من المماليك الّذين معهُ بثلاثمئة دينار وفرس، فاجتمع عليه العساكر والعوام إلى آخر النهار.

وأمّا الملك الناصر فإنّه حصَّن القلعة وعنده بها أمير كبير تمراز وأمير مجلس تنبك قرا وأمير آخور كرتباي ليُزّعم السلطان فصار في يوم تاريخه في مصر سلطانان.

وفي يوم الأربعاء تاسع عشرة نزل مماليك السلطان الناصر شرذمة إلى النزبكية بالأسلحة الكاملة، ففر قانصوه ومن معه إلى الريدانية، ثم تسحّب منها إلى جهة الشام ومعه الدوادار الكبير جان بلاط وأمير آخور كبير قانصوه الألفي ومقدم ألف كرتباي الأحمر ومقدم ألف يشبك قمر ومقدم ألف قيت الرجبي ومقدم ألف قرقماس ومقدم ألف ماماي وغيرهم من الأمراء والعشراوات والخاصية ومماليك نحو الخمسماية.

وفي يوم الأحد سلخه ورد الخبر إلى القاهرة بكسرة عساكر قانصوه وقتله وقتل الأمير ماماي على خان يونس ومسك جماعة من الأمراء، فزفت النساء ونودي بالزينة سبعة أيام وأنَّ الذي كسرهم الدوادار الكبير أقبردي ونائب طرابلس إينال ونائب غزة أقباي...

وفي يوم الأربعاء ثالث رجب وصل إلى القاهرة رأس قانصوه خمسمائة ومعه خمسة وثلاثين رأساً فطيف بها عشر مرات في القلعة قدّام السلطان مع دق البشائر، ثم عُلقوا بباب زويلة..

---

**المصادر**: الكواكب السائرة: ١/ ٢٦٠ وشذرات الذهب: ٨/ ٣٩ وتاريخ البصروي صفحة: ٩٨ و ١٠٣ و ١٠٧ و ٢٠٥ وعنوان النعيمي ورقة: ١٧ ترجمة: (١٤٢) التمتع بالإقران صفحة: ١٤٤ و ١٤٥ وهو في مفاكهة الخلان: ١/ ٥٦ و ٦٣ و ٦٩ و ٧٠.

---

(١) هذه الفقرة استدركها الناسخ على الهامش الأيسر للترجمة.

* * *

## (٥٢٤) الصوفي: عجلان التلخضري البقاعي الدمشقي
### (المتوفى سنة: ٨٩٦ هـ)

عجلان بن محمد التلخضري البقاعي:

الرجل الصوفي المفيد، أقام مدّة بالجامع الأموي بمشهد ابن عروة الموصلي[١] خازناً للكتب به.

توفي ثالث عشر رجب سنة ست وتسعين وثمانماية...

---

**المصادر**: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) هو مشهد الإمام علي زين العابدين وفيه مرقد رأس أبيه الإمام الحُسين السبط رضي الله عنه شهيد كربلاء سنة: ٦١ هجرية. كان زاوية، ويقع بالجهة الشرقية من صحن الجامع الأموي بدمشق جنوب شرق المدرسة الحلبية التي أضحت داراً لبني الغزي العامري الشافعيون. وكان مشحوناً بالحواصل ففتحه محمد شرف الدين بن عروة الموصلي وكان من خواص أصحاب الملك المعظم الأيوبي، فأمر بتنظيفه وترميمه وصباغة جدرانه، وبنى فيه بركة، ووقف فيها دروساً في الحديث الشريف من خلال خزانة كتبه، وصنع فيها محراباً فنُسبت إليه وعُرِفت باسمه توفي سنة: ٦٢٠ هـ ودُفن تحت قباب أتابك طغتكين ملاصقاً لمسجد المصلى قبلتهُ بجانب ضريح الأمير عز الدين عسقلان. رحمهما الله تعالى...

انظر الدارس: ١/ ٢٦٥ وابن كثير: ١٣/ ١٠١ وذيل الروضتين ص: ١١٥.

* * *

## (٥٢٥) القاضي: علي بن مفلح الراميني الحنبلي الحلبي
### (٨١٥ ـ ٨٨٢ هـ)

علي بن أبي بكر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح الراميني الحنبلي، القاضي علاء الدين: ولي قضاء دمشق وحلب.

توفي سنة إحدى وثمانين وثمانماية.

ذكره العليمي في المنهج الأحمد فقال: الشيخ الإمام العالم العلامة قاضي

القضاة شيخ الإسلام أبو الحسن بن قاضي القضاة صدر الدين بن قاضي القضاة تقي الدين.

مولده سنة خمس عشرة وثمانماية.

كان من أهل العلم والرئاسة، ولي قضاء حلب وباشره مدّةً طويلة، ثم عُزل بالجمال التادفي، ثم ولي قضاء الشام عوضاً عن عمه القاضي برهان الدين، وأُضيف إليه كتابة السر بها، ثم عُزل وأُعيد إلى قضاء حلب، وصار هذا المنصب دولة بينه وبين القاضي جمال الدين، ثم عُزل واستمر معزولاً إلى أن توفي سلخ ربيع الأول سنة إثنتين وثمانين وثمانماية بحلب، وكان شهماً سخيّاً، إلا انه لم يكن له حظ من الدُنيا.

---

المصادر: التمتع بالإقران صفحة: ١٤٨ والمنهج الأحمد: والضوء اللامع: ٥/ ١٩٨ وفيه فيض عن سيرته حيث أضاف بأن صاحب الترجمة توفي متعللاً في بطنه بالطاعون يوم السبت عاشر صفر سنة إثنتين وثمانين وثمانماية ودُفن ظاهر باب المقام بحلب، وشذرات الذهب: ٧/ ٣٣٥.

* * *

## (٥٢٦) الشيخ: علي القدسي الرومي الشافعي
## (المتوفى سنة: ٨٨٢ هـ)

علي بن أبي الوفاء القدسي الشافعي، الشيخ نور الدين:

أحد شيوخ التصوف.

قال ابن المبرد في رياضه: اجتمعتُ به بنابلس سنة ثمانين، ثم أنه وقعت له محنةٌ بسبب الكنيسة، فنُفي إلى الروم.

وتوفي هناك سنة إثنتين وثمانين وثمانماية.

وكان أمّاراً بالمعروف.

---

المصادر: الرياض اليانعة مخطوط الموسوم بالتمتع بالإقران صفحة: ١٤٨.

## (٥٢٧) قاضي القضاة: علي الصابوني الدمشقي ثم المصري البكري

### (المتوفى سنة: ٨٧٣ هـ)

علي بن أحمد بن محمد الصابوني الدمشقي:

قاضي القضاة علاء الدين أبو الحسن بن الخواجا شهاب الدين ابن منشىء الصابونية خارج باب الجابية[١].

إشتغل يسيراً، وولي قضاء دمشق بالجاه عوضاً عن قاضي القضاة قطب الدين الخيضري، ولم يُباشره وإنما باشرهُ النواب، وعدّت توليتهُ من المصيبات في الدين لجهله، ثم عزله بالقطب المذكور، وولي نظر الخاص بمصر، واستمر فيه إلى أن...

توفي بمصر سنة ثلاث وسبعين وثمانماية.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) دار القرآن الصابونية: خارج باب الجابية، غربي الطريق العظمى ومزار الصحابي أوس بن أوس رضي الله عنه إنشاء الخواجا شهاب الدين أحمد بن علم الدين سليمان بن محمد البكري الدمشقي المعروف بابن الصابوني أنشأها بسنوات: ٨٦٣ـ٨٦٨ هـ ودُفن بها ومن بعده دفن أحد حفدته عطاء الله باشا بن أسعد البكري المتوفى سنة: ١٣٣٤ هجرية، ومفاكهة الخلان: ١/ ٤١ و ١٤٨ و ٢٢٣ و ٢٣٦ و ٢٥٨. انظر مختصر تنبيه الطالب ص: ٨ وتاريخ البصروي ص: ٣٥ و ٣٨ والضوء اللامع: ٥/ ١٨٤ و ١٨٥.

* * *

## (٥٢٨) الشيخ علي الجمال المصري الأنصاري
### (كان حيّاً سنة: ٩٠٨ هـ)

علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن الجمال المصري الأنصاري.

الشيخ علاء الدين أبو الحسن.

قال صاحب الأصل الشمس بن طولون: أجازني في استدعاء مؤرّخ بسادس ربيع الأول سنة ثمان وتسعماية.

---

**المصادر**: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٥٢٩) قاضي القضاة: علي بن قاضي عجلون الزرعي الدمشقي الحنفي
### (٨١٧ ـ ٨٨٢ هـ)

علي بن أحمد بن قاضي عجلون الزرعي الدمشقي:

قاضي قضاة الحنفية، علاء الدين بن شهاب الدين.

توفي سابع شعبان سنة إثنتين وثمانين وثمانماية، قبل دخول الملك الأشرف قايتباي دمشق بسبعة أيّام، فظن الناس أنهُ مات خوفاً لكثرة الشكاة عليه.

ذكره ابن المبرد في رياضه وقال: كان قليل العلم، وولي بالمال.

---

**المصادر**: التمتع صفحة: ١٥٣ والضوء اللامع: ٥/١٦٨ والرياض اليانعة والعنوان للنعيمي ورقة: ٩وفيه ولادته سنة: ٨١٧ ووفاته سنة: ٨٨٣ وتاريخ البصروي صفحة: ٣١ و ٥٠ و ٥١.

* * *

## (٥٣٠) الشيخ: علي بن عربشاه الصالحي الحنفي

### (٨٤٨ ـ ٩١٠ هـ)

علي بن أحمد بن عربشاه الصالحي، الشيخ علاء الدين: أخو القاضي تاج الدين.

ولد سنة ثمان وأربعين وثمانماية.

وتوفي حادي عشر شوال سنة عشرة وتسعماية بالثلاثاء ودفن بالروضة بسفح قاسيون رحمه الله تعالى.

---

المصادر: مخطوط العنوان للنعيمي ورقة: ١٨ وسنة وفاته فيه: ٩١٦ هجرية بالترجمة: ١٥٤ والكواكب السائرة: ١/ ٢٦٧ ووصفه النجم الغزي: بالعالم الفاضل، وهو أحد الشهود المعتبرين بدمشق، وشذرات الذهب: ٨/ ٤٧. تقدم ذكر أخيه بالترجمة/ ٥٠٧/ . .

* * *

## (٥٣١) الشيخ: علي النابلسي ثم الدمشقي

### (المتوفى سنة: ٩١٧ هـ)

علي بن أحمد بن منصور النابلسي ثم الدمشقي، الشيخ علاء الدين: إمام مسجد الطواشي غربي أول مصلى العيدين، كان لا بأس به.

وتوفي ليلة سادس جمادى الأولى سنة سبع عشرة وتسعماية.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٥٣٢) الأديب: علي الديري ثم الدمشقي الجوبري الشافعي الشوبكي
## (٨٥٧ ـ ٩٣٧ هـ)

علي بن أحمد المدعو موسى بن محمد الديري ثم الجوبري الدمشقي الشافعي: الأديب، إشتغل وحصّل وبرع في علم الرماية، ونظم في: (قصيدة طنانة) وجمع لنفسه (ديواناً)، وأذّنَ بالجامع الأموي.

ولد بقرية الشويكة من أعمال نابلس سنة سبع وخمسين وثمانمائة.

وتوفي سابع عشري صفر سنة سبع وثلاثين وتسعمائة.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ٢/ ٢٠٠ و ٢٠١ وشذرات الذهب: ٨/ ٢٢٢ و ٢٢٣ ومعجم المؤلفين: ٧/ ٣١ وله ترجمة ثانية في المحمدين باسم: (محمد المدعو علي بن موسى بن محمد الديري ثم الجوبري الدمشقي الشافعي) مثبتة بالأصل على الورقة: ١٠٠ بالترجمة: /٩٠٣/.

* * *

## (٥٣٣) الشيخ: علي المقري اليزدي الحسيني الشافعي
## (كان حيّاً سنة: ٩٣١ هـ)

علي بن أحمد المقري اليزدي الحسيني الشافعي، الشيخ علاء الدين:

قدم دمشق سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة، وأقرأ بالجامع الأموي لجماعة، وأُجيز بقراءته لمضمون النشر على الشيخ كمال الدين التبريزي وحجّ في هذا العام، ثم عاد إلى دمشق وأقرأ بها، ثم توجه إلى بلاده.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٥٣٤) الفاضل: علي بن طولون الزرعي ثم الصالحي
## (والد صاحب الأصل)
### (المتوفى سنة: ٩١١ هـ)

علي بن أحمد المدعو محمد بن علي الزرعي الصالحي: علاء الدين، والدي الشهير بابن طولون.

كان يتسبب بسوق القطن، ثم ترك ذلك، وقطن بالخانقاه اليونسية بالشرف الأعلى إلى أن...

مات يوم الأربعاء ثاني شوال سنة أحد عشر وتسعماية.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

أقول: إقترن بفاضلة من آل بني قنديل ورُزق منها بولده الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن طولون الصالحي: ٨٨٠ـ٩٥٣ هجرية صاحب الأصل. ويتضح أنَّ لبني طولون قدم في حوران قبل وبعد تواجدهم بمصر والشام...

* * *

## (٥٣٥) المؤذّن: علي البغدادي ثم الدمشقي
### (٩٠٢ ـ ٩٧٥ هـ)

علي بن حسن بن عبد الله البغدادي الأصل، الدمشقي:

المؤذّن بمسجد عطية بباب الجابية، الشيخ علاء الدين ابن عم العلامة جمال الدين المصري الحنفي.

سمع على السراج بن الصيرفي والمحدّث جمال الدين بن عبد الهادي، وتسبب بقراءة الصحيحين، وحصّل كتباً كثيرة.

---

المصادر: لم يؤرّخ في الأصل سني ولادة المترجم له ولا وفاته، انظر ترجمة ابن عمه يوسف بن أحمد بن نصر الله البغدادي، جمال الدين المصري الحنبلي المتوفى سنة: ٨٨٩ هجرية بالرقم: /٩٥٩/ والكواكب السائرة: ٢/١٠١ ضمن ترجمة

أحمد بن محمد بن المؤيد المتوفى سنة: ٩٤٠ هجرية، و ٣/ ١٨١ و ١٨٢ وهو عنده: علي بن أحمد بن علي البغدادي الحنبلي. قال فيه الشهاب العيثاوي: كان صالحاً عابداً زاهداً، يتقي الشبهات ويتجنب الشهوات، قابضاً على دينه ملازماً للطاعات والقربات، يعظ الناس بمواعظ حسنة لها موقع في القلوب المؤمنة، أخذ عن أعيان علماء دمشق، وأخذ عنه الأفاضل.

مولده فجر الثلاثاء الخامس من المحرم سنة: ٩٠٢ هجرية.

ووفاته نهار السبت ١٨ رمضان سنة: ٩٧٥ هجرية وصلي عليه بالأموي ودُفن بمقبرة باب الفراديس رحمه الله تعالى.

* * *

## (٥٣٦) وكيل السلطان السيد: علي الكردي الدمشقي
### (المتوفى سنة: ٨٩٠ هـ)

علي بن حسن الكردي، السيد نور الدين:

وكيل السلطان، عنده معرفة ومشاركة ومروءة، وصدح بالحق.

توفي سنة تسعين وثمانماية.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٥٣٧) الشيخ: علي القاهري الصالحي الشافعي
### (المتوفى سنة: ٩٣٧ هـ)

علي بن حسن القاهري الصالحي الشافعي:

الشيخ الصالح المفيد علاء الدين.

حفظ القرآن والمنهاج الفرعي، وسمع على البرهان الناجي بقراءته صحيح البخاري، وحل المنهاج على الشمس بن حامد الصفدي، وتسبب بقراءة الصحيح إلى أن..

توفي ليلة خامس عشري شعبان سنة سبع وثلاثين وتسعماية .

---

المصادر : لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي .

* * *

## (٥٣٨) الشيخ : علي المارديني المقدسي الشافعي
### (المتوفى سنة : ٩٠٩ هـ)

علي بن حسن المادريني : نزيل بيت المقدس الشافعي ، شيخ الماردانية ، علاء الدين أبو الحسن فيوّف ، كما قال المحدّث جار الله بابن المعلمة .

وكان يُقرىء الأطفال بالأقصى وهو مُعمّر ، حدّث عن الكمال والبرهان إبني أبي شريف .

وتوفي على ما قيل سنة تسع وتسعماية .

---

المصادر : الكواكب السائرة : ١/٩٨ ورد ذكره استطراداً ضمن ترجمة محمد السمديسي المتوفى سنة : ٩٣٢ هجرية .

* * *

## (٥٣٩) الأمير : علي بن حيوط العاتكي الشويكي
### (المتوفى سنة : ٨٩٠ هـ)

علي بن حيوط العاتكي الشويكي : الأمير علاء الدين .

باني الجامع شرقي الشويكة ، بعد أن كان منزلاً ولم يُكمل عمارته .

توفي في عاشر ذي الحجة سنة تسعين وثمانماية .

---

المصادر : لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي .

وهذا الجامع بمحلة قبر عاتكة مشهور ومعروف بجامع (الحيواطية) بالحاء

المهملة بزقاق الحيواطية بناه صاحب الترجمة سنة: ٨٨٥ هـ = ١٤٨٠ م وقد حافظ هذا الجامع على شكل بنائه القديم.

انظر ذكره في: خطط الشام: ٦/ ٦٢ ومنتخبات تواريخ دمشق: ٣/ ١٠٤٣ وذيل ثمار المقاصد صفحة: ٢١٠ ومختصر تنبيه الطالب صفحة: ٢٤٢ وحاشية الصفحة: ٣٠٣ من لطف السمر، وهو في مفاكهة الخلان: ١/ ١٠٧ علي بن خيوط بالخاء المعجمة المنقطعة تصحيفاً..

* * *

## (٥٤٠) العلّامة: علي النواوي الدمشقي الشافعي
## (٨٢٢ ـ ٩٠١ هـ)

علي بن داود النواوي الدمشقي، العلامة علاء الدين الشافعي:

توفي في عاشر صفر سنة إحدى وتسعماية.

---

المصادر: في الأصل مكررة ترجمته ثلاثة مرات، فهو ههنا بالورقة رقم: ٦٢ علي بن داود، وهو بالترجمة: /٥٦٥/ علي بن محمد ومولده فيها سنة: ٨٢٢ هجرية وكان مصاباً بإحدى عينيه، وهو بالترجمة: /٥٩٠/ علي بن يوسف وفيها ولادته ووفاته كما أثبتناه بأعلا الترجمة فليُعلم.

وقد وردت سيرته الذاتية في الكواكب السائرة: ١/ ٢٧١ وفي العنوان للنعيمي ورقة: ١١ وفي التمتع بالإقران صفحة: ١٥٧ و ١٥٨ وشذرات الذهب: ٨/ ٦.

* * *

## (٥٤١) الشيخ: علي بن سالم العاتكي الشافعي
## (٨٣٠ ـ ٨٩١ هـ)

علي بن خليل بن أحمد بن سالم بن مهنا بن محمد بن سالم العاتكي الشافعي: الشيخ الفاضل علاء الدين، أبو الحسن...

ولد سنة ثلاثين وثمانماية.

ونشأ على خير، واشتغل وله مشاركة في الفقه، وبرع في العربية، وكان

عاهد الله من صغره أن لا يلي قضاء ولا يتعاطى شهادة.

وتوفي ثامن عشر شعبان سنة إحدى وتسعين وثمانماية ودفن بالحمرية وهو والد العلاّمة شهاب الدين محمد الآتي ذكره. . .

---

**المصادر**: العنوان للنعيمي ورقة: ١٣ ترجمة ٩٧ ومفاكهة الخلان: ١/٧ وتاريخ البصروي صفحة: ١١٣ يقول محقق هذا التاريخ أبو عروة الشيباني الموصلي الدمشقي الميداني: ومن ذرّية صاحب الترجمة من المعاصرين الضابط البطل محمد نذير سالم الذي دمّر عدّة آليات وتحصينات للعدو الإسرائيلي بـ ٣٠ و ٣١ آذار ١٩٥٨ من موقعه في الجليبينة قرب جسر بنات نبي الله يعقوب المنتصب على نهر الشريعة، وأنزل العديد من الإصابات بين أفراد العدو ما بين قتيل وجريح، ونال شرف الشهادة وهو خلف مدفعه الـ ١٤,٥ مم بـ ٤ سبطانات، وأكرمته القيادة العامة في عهد الوحدة السورية المصرية بالجمهورية العربية المتحدة بأرفع الأوسمة تقديراً لاستبساله وشجاعته وتضحيته بدمه وروحه دفاعاً عن أرض الوطن، ونُقل جثمانه إلى دمشق وشيع رسمياً وشعبياً ودُفن الثرى بالباب الصغير قرب أضرحة آل البيت وكنتُ أحد شهود العيان لتلك المعركة الرائعة أثناء تأديتي لخدمة العلم في قيادة الكتيبة ٤٣ من اللواء ١٥ بالجمرك في القطاع الأوسط وقائد كتيبتنا الرائد محمد عادل حاج مراد الحلبي وقائد سرية الهاون [١٢٠] مم في جورة أم العسل ابن عمنا النقيب القائد عمر مصطفى الموصلي الذي كانت له اليد الحديدية البيضاء في ردع القوات الصهيونية بصليات من مدفعيته الثقيلة أنزلت العار والدمار في مواقعها وآلياتها، والقتل في أفرادها، الذين كنا نسمع صراخهم واستغاثاتهم وسط النيران والدخان والركام والانفجارات، وقيام سيارات الاسعاف مسرعة لنقل إصاباتهم من أرض المعارك. . .

رحم الله الشهيد البطل وألهم آله وذويه الصبر وأدخله فسيح جنّاتِهِ. وقد حملت اسمه شوارع وحدائق ومدارس في مدينة دمشق. .

المرجع: نقلاً عن الموسوعة التاريخية الموصلية الموجزة بتصرف من ضمن ترجمة ابن العم اللواء الركن المتقاعد عمر مصطفى تحسين الموصلي. . .

* * *

## (٥٤٢) السلطان: علي بن سعد بن الأحمر الأندلسي
### (المتوفى سنة: ٨٨٨ هـ)

علي بن سعد، القائم بالله أبو الحسن: سلطان بلاد الأندلس. كان شجاعاً، محباً للعلماء خصوصاً أهل الحديث.

توفي سنة ثمان وثمانين وثمانماية.

---

**المصادر**: نفح الطيب: ٢/ ١٢٦٠ و ١٢٧٠ وبدائع الزهور: ٢/ ٢٣٠ وفي كتاب آخر بني سراج صفحة: ٢٣٦ وقاموس الأعلام: ٤/ ٢٩٠ و ٢٩١ ومنها أوجزت الآتي: علي بن سعد بن علي بن يوسف بن محمد بن الأحمر، أبو الحسن، الغالب بالله: من ملوك بني الأحمر بالأندلس. إستقام له الأمر بعد خطوب وأحداث جرت له مع أبيه، ثم مع قواده بعد موت أبيه. وغزا الإسبانيين غزوات كثيرة فهابته ملوكهم وصالحوه براً وبحراً.

وأقبل على الملاذ سنة: ٨٨٣ هجرية فركن إلى وضيّع الجند. وكان متزوجاً بابنة عم لهُ، وله منها ولدان، فاصطفى عليها إسبانية إسمها (ثريا)، فعاداهُ إبناهُ من الأولى وأمهما، وهاجمه الإفرنج فظفر بهم قوّادهُ سنة: ٨٨٧ وتتابعت وقائعه معهم، فوقع أحد ابنيه محمد في الأسر، وأصيب صاحب الترجمة في بصره، ومرض بما يشبهُ الصرع، فعُزل عن الملك، وحمل إلى مدينة المنكب فأقام فيها إلى أن مات سنة: ٨٩٠ هـ = ١٤٨٥ م.

* * *

## (٥٤٣) المؤذّن: علي بن سعيد الميداني الدمشقي
### (المتوفى سنة: ٩١٤ هـ)

علي بن سعيد: المؤذن بجامع منجك بميدان الحصا.

توفي سلخ ذي القعدة سنة أربع عشرة وتسعماية عن دنيا، وكان صالحاً.

---

**المصادر**: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

# (٥٤٤) العلّامة: علي المرداوي الصالحي الحنبلي
## (٨١٧ ـ ٨٨٥ هـ)

علي بن سليمان المرداوي الصالحي، العلامة علاء الدين أبو الحسن:

إشتغل وحصل وبرع، وأفتى ودرّس وناب في الحكم مدّة وصنف وألّف.

وتوفي سنة خمس وثمانين وثمانماية.

ذكره ابن المبرد في رياضه وقال: أنه ولد بمردا سنة خمس وثمانماية.

وأخذ عن ابن الطحان وغير واحد، وكان أصل اشتغاله على أبي المحاسن يوسف المرداوي، وهو الذي أذن له في الإفتاء.

وذكره الزين العليمي في طبقاته فقال: شيخ الإسلام على الإطلاق، محرر العلم بالإتفاق، ذو الدين الشامخ، والعلم الراسخ، مولده على ما ذكره لي سنة سبع عشرة وثمانماية في بلدته (مردا) قرب نابلس.

حفظ القرآن ثم ارتحل إلى الصالحية وتفقه على التقي بن قندس، ثم فتح عليه في التصنيف، فصنف: (الانصاف في معرفة الراجح في الخلاف) لم يسبق إليه، و (التنقيح المشبع في تحرير أحكام المقنع)، و (صبيب التحرير في أصول الفقه) وشرحه، وغير ذلك.

وانتفع الناس بمصنفاته، وانتشرت في حياته، وكانت كتابته على الفتوى حسنة، وتنزه عن مباشرة القضاء في آخر عمره، وصار قوله حجة في المذهب.

ومن تلامذته قاضي قضاة مصر البدر السعدي وغالب حنابلة العصر.

وكان لا يتردد إلى أحد من أهل الدنيا، ولا يتكلم فيما لا يعنيه.

---

المصادر: الضوء اللامع: ٥/ ٢٢٥ـ٢٢٧ والمنهج الأحمد ص: ٥٠٩ـ٥١٣، والبدر الطالع: ١/ ٤٤ وبروكلمن الأصل: ٢/ ١٣٠ وشذرات الذهب: ٧/ ٣٤٠ـ٣٤٢ وكشف الظنون صفحة: ٣٥٧ وفهرس دار الكتب المصرية: ١/ ٥٤٨ والمخطوطات المصورة: ١/ ٣٢٩ وهدية العارفين: ١/ ٧٣٦ وإيضاح المكنون: ١/ ١٣٤ و ٣٣١

ثم: ٢/ ٣٨٩ و ٤٥٠ و ٥٩٤ ومعجم المؤلفين: ٧/ ١٠٢ و ١٠٣ والأعلام: ٤/ ٢٩٢
ومنها استزدت الآتي: وجده (أحمد المرداوي) ويقع كتابه (الإنصاف) في (١٢) جزء
ثم اختصره في مجلد، ومن مؤلفاته: (التحبير في شرح التحرير) مجلدان، و (الدر
المنتقى المجموع في تصحيح الخلاف) وانظر في التمتع بالإقران صفحة: ١٥١ وفيها
ولادته سنة: ٨٠٥ تصحيفاً، والرياض اليانعة، وفي طبقات العليمي، ومفاكهة
الخلان: ١/ ١٨ و ٢٧٦.

* * *

## (٥٤٥) الأمير: علي بن شاهين
## (المتوفى سنة: ٨٩١ هـ)

علي بن شاهين: الأمير، نائب قلعة دمشق.

توفي ثاني عشري رمضان سنة إحدى وتسعين وثمانماية.

وكان أميراً للوفد الشامي، لِما عندهُ من حسن المداراة مع عرب الطريق...

---

**المصادر**: تاريخ البصروي صفحة: ٤٣ و ١١٤ والضوء اللامع: ٨/ ٢٣١ ومفاكهة الخلان: ١/ ٥ و ١٨ و ٦٤ و ٧١ و ٧٤.

* * *

## (٥٤٦) المدعو: علي الشويكي الصالحي الحنبلي
## (٩٣٥ ـ ... هـ)

علي بن عبد الرحمن بن عمر الشويكي الصالحي الحنبلي، علاء الدين:

ولد تاسع عشر رمضان سنة خمس وثلاثين وتسعماية.

---

**المصادر**: في الأصل لم يؤرّخ سنة وفاته أو أيّة معلومات تُعرّفنا بثقافة ومكانة وآثار وأخبار المترجم له لنثبتها ههنا أصولاً. ولم أهتد لذكره في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٥٤٧) الأمير: علي بن عراق الموساوي الدمشقي

(٨٠٩ ـ ٨٩٤ هـ)

علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن صالح بن يوسف بن عراق الموساوي الدمشقي، الأمير علاء الدين:

ولد سنة تسع وثمانماية.

سمع على عائشة بنت المحتسب صحيح البخاري، وأسمع في آخر عمره وكفَّ بصره.

وكان خيراً ديّناً صالحاً.

توفي سادس عشري شعبان سنة أربع وتسعين، وفي الرياض اليانعة في أعيان المئة التاسعة للجمال بن المبرد أنه توفي سنة ست وتسعين، وهو والد الشيخ المسلك أبي البركات محمد بن عراق نفعنا الله به الآتي ذكره.

---

المصادر: العنوان للنعيمي ورقة: ٨ وبه ولادته سنة: ٨١١ هجرية والرياض اليانعة مخطوط. والضوء اللامع: ٥/ ٢٣٤ ومنه استزدت: ولد قبل سنة: ٨١١ حضر على عائشة بنت عبد الهادي في الثالثة سنة: ٨١١ هجرية ومات إما في سنة: ٩٦ أو قبلها بعد أن أخذ عنه بعض الطلبة.

* * *

## (٥٤٨) الشيخ: علي بن صدقة الدمشقي الشافعي

(. . . ـ ٩٧٥ هـ)

علي بن عبد الله المدعو صدقة بن علي الدمشقي الصوفي الشافعي:

الشيخ الفاضل الناظم، علاء الدين.

---

المصادر: لم يذكر في الأصل سني ولادته ووفاته أو آثاره وأخباره وانظر سيرته في: الكواكب السائرة: ٣/ ١٩١ وهدية العارفين: ١/ ٧٤٧ و ٧٤٨ وإيضاح

المكنون: ١/ ٧٥ وبروكلمن، الأصل: ٢/ ٣٣٨ ومعجم المؤلفين: ٧/ ١١٠ وقاموس أعلام الزركلي: ٤/ ٢٩٤ ومنها استزدت ما يلي:

علي بن صدقة بن علي بن صدقة: واعظ، متصوف، شافعي، له شعر رقيق، حلبي الأصل، بانقوسي، مصري، اشتهر وتوفي بدمشق سنة خمس وسبعين وتسعماية، يكنى علاء الدين، قيل أن اسم أبيه (عبد الله) وغلب عليه اسم جده (صدقة).

كان يعظ بالجامع الأموي، فصيح اللسان، لم يُضبط عليه لحنٌ في وعظه، ويكثر من مخالطة العوام وأهل البطالة لنصحهم فاتهم بأكل الحشيشة.

وقيل: هو من (الملامتية) يخربون ظواهرهم، ويعمرون بواطنهم.

وكان خشن العيش، لا يُبالي بملبسه.

وله كتب منها: (السيرة النبوية) و(شرح رسالة الشيخ أرسلان الجعبري الدمشقي) كتبها شيخه الشمس بن طولون بخطه، وله (ديوان شعر) و(أسرار العبادات والقربة إلى ربّ البريّات) و(المنتخب في الوعظ والخطب) و(الكوكب الوهّاج في شرح المنهاج) للنووي.

أقول: ورسالة الشيخ أرسلان بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الرحمن الجعبري الدمشقي الصوفي هي المعروفة بـ: (رسالة في التوحيد) طُبعت، وقد شرحها العلامة الشيخ عبد الغني النابلسي بشرح سمّاه: (خمرة الحان بشرح رسالة الشيخ رسلان) طُبعت بمعرفة عزة حصرية الدمشقي المتوفى: ١٩٧٥ م توفي الشيخ أرسلان سنة: ٥٥٠ هجرية، وشيعه الملك العادل محمود بن زنكي الأتابكي المشهور (نور الدين الشهيد المتوفى ٥٦٩ هـ) وفي طبقات الشعراني: ١/ ١٣٢ وكشف الظنون ص: ٨٦٧ والأعلام: ١/ ٢٨٨ وفاته سنة: ٦٩٩ هـ تصحيفاً...

* * *

## (٥٤٩) الشيخ: علي الحصري بن المؤذّن الدمشقي
## (المتوفى سنة: ٨٩٤ هـ)

علي بن عبد الله الحصري الشهير بابن المؤذن، نور الدين أبو الحسن:

أخبر أنه لازم الشيخ علي بن عروة وأخذ عنه، وكذا التقي الحصني، وأخذ عن ابن طولوبغا.

توفي سنة أربع وتسعين وثمانماية.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٥٥٠) الشيخ: علي الورّاق الدمشقي الشافعي الصوفي
## (المتوفى سنة: ٩٢٨ هـ)

علي بن عبد الله الدمشقي الشافعي، الشيخ علاء الدين الورّاق:

كان يدّعي علم التصوف، وهو أحد صوفية السميساطية، وبعضُهم يُسميّه بالزيتوني.

توفي خامس جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وتسعماية.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ١/١١٣ ورد ذكر اسمه ضمن ترجمة صاحبه إبراهيم الصوفي الذي صُلب سنة: ٩٣٠ هجرية لاتهامه بالكيمياء.

* * *

## (٥٥١) الشيخ : علي التميمي الخليلي الشافعي
### (المتوفى سنة : ٩٤٥ هـ)

علي بن عبد الله المدعو عمر بن عبد الرحمن التميمي الخليلي الشافعي، الشيخ علاء الدين : اشتغل وحصّل وبرع، كان بعد التسعماية حياً.

---

المصادر : التمتع بالإقران صفحة : ١٥٣ وجاء فيه : أنه اشتغل وحصل وناظر إلى القرن العاشر. ولم يزد. . والكواكب السائرة : ٢/ ٢١٩ وجاء فيها : الشيخ العلامة عالم بلاد الخليل أخو القاضي محمود التميمي نزيل دمشق، توفي ببلد الخليل في سنة : ٩٤٥ هجرية وصلي عليه غائبة بدمشق يوم الجمعة ١٦ جمادى الآخرة منها، وشذرات الذهب : ٨/ ٢٦٢ وفيات سنة : ٩٤٥ هجرية . . .

* * *

## (٥٥٢) الشيخ : علي بن خطيب زملكا
### (المتوفى سنة : ٨٩٧ هـ)

علي بن عبد الله المدعو عمر بن أحمد بن خطيب زملكا : كان بها وعنده ديانة وصلاح ولديه فوائد.

توفي سنة سبع وتسعين وثمانماية.

---

المصادر : لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي .

* * *

## (٥٥٣) الشيخ: علي القلندري الدرويش الدمشقي
### (المتوفى سنة: ٨٨٦ هـ)

علي بن عبد الله القلندري الدرويش: ساكن بيت الشيخ سعيد.

وجد ميّتاً به سنة ست وثمانين وثمانماية.

وكان يذكر أنه من جماعة ذي الشينات وهو الشرف الشطنوفي الشاهد الشاعر.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٥٥٤) المؤذّن: علي بن قدامة الدمشقي علّبق الخطيب الحنبلي
### (٨٣١ـ٩٠٦ هـ)

علي بن عبد الله بن قدامة الدمشقي، الشيخ علاء الدين:

المؤذن بالجامع الأموي، ويُلقب بعلّبق بتشديد اللام.

ولد سنة إحدى وثلاثين وثمانماية.

وسمع في الخامسة مع والده صحيح مسلم على الحافظ ابن ناصر الدين (تثبيت الآلهة)، وكان لين العريكة، يتعانى الشهادة، وسمع أيضاً على خلق منهم المسند شمس الدين الأذرعي، وأجاز له خلائق منهم البرهان الحلبي والشهاب بن حجر وعبد الرحيم بن الفرات وأبو الحسن بن بردس والتقي بن فهد وأبو الفتح المراغي ومحمد بن محمد المطري وعائشة بنت الشرائحي بل سمع عليها باعتناء أبيه.

توفي سابع المحرم سنة ست وتسعماية.

---

المصادر: التمتع بالإقران صفحة: ١٥٢ وعنوان النعيمي ورقة: ١٣ وبه وفاته

سنة: ٨٩٦ هـ وأضاف إلى اسم أبيه: (الخطيب الحنبلي) والكواكب السائرة: ١/ ٢٧٠ وشذرات الذهب: ٨/ ٩٦.

* * *

## (٥٥٥) الشيخ: علي الصالحي الحنبلي البانياسي
## (بضع ٨٤٠ ـ ٩١٨ هـ)

علي بن عمر بن علي الصالحي الحنبلي، الشيخ الصالح علاء الدين أبو الحسن المشهور بابن البانياسي:

شيخ زاوية الشيخ عبد الرحمن بن داود بسفح قاسيون، وهو ابن بنته.

اشتغل وحصّل وبرع وأخذ الحديث عن جماعة منهم أبو العباس بن الشريفة والنظام ابن مفلح والجمال بن الحرستاني، ثم تصوّف وولي النظر على الزاوية المذكورة، ثم باشر مشيختها على أتم وجه، غير أنه باع كثيراً من أوقافها، ولبس خرقة التصوف من جماعة منهم الشيخ قاسم شيخ الزاوية المذكورة.

ولديه تواضع وتودد للناس، ومحبّة لطلبة العلم، توجه إلى طرابلس إلى بنت له هناك فتوفي سنة ثمانية عشرة وتسعماية.

---

**المصادر**: الضوء اللامع: ٨/ ٢٧٢ قال السخاوي ولد سنة بضع وأربعين وثمانماية.

* * *

## (٥٥٦) الشيخ: علي الجعبري[1] الشافعي الخليلي
## (٨٣١ كان حياً سنة: ٩٠٦ هـ)

علي بن عمر بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الجعبري الشافعي: شيخ قدم سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام، علاء الدين أبو الحسن.

ولد سنة إحدى وثلاثين وثمانماية.

وأجاز صاحب الأصل في إستدعاء مؤرّخ بحادي عشر ربيع الأول سنة ست وتسعماية.

---

المصادر: الضوء اللامع: ٥/ ٢٧١ مولده في ثامن شوال سنة: ٨٣١ هجرية في بلد الخليل...

---

(١) نسبة إلى قلعة في الجزيرة الشامية شمالي نهر الفرات بناحية مريبط من أعمال محافظة الرقة (الرشيد) بناها الأمير جعبر بن سابق القشيري، الضرير، من أمراء العرب وقتله السلطان ملكشاه السلجوقي سنة: ٤٧٩ هجرية بتهمة أن ولدين له كانا يقطعان الطريق، ونفى السلطان عنها بني قشير، ويُنسب إليها علماء منهم الشيخ الولي أرسلان الجعبري دفين دمشق سنة: ٥٥٠ هجرية وقُتل الملك المنصور عماد الدين زنكي الأتابكي سنة: ٥٤١ هجرية وهو محاصرٌ لها ودفن في الرقة، وولد فيها الحافظ أرسلان بن الملك العادل أبي بكر محمد الأيوبي، ودُفن جوارها لغرب جد الملوك العثمانين الأتراك السلطان سليمان شاه الذي مات غرقاً بالفرات، وكانت قد وقعت قديماً على مقربة منها موقعة فتنة صفين بين جيش العراق بقيادة الإمام أمير المؤمنين علي كرّم الله وجهه وجيش الشام بقيادة معاوية بن أبي سفيان وانتهت بالخدعة والمكر والتحكيم الذي نجم عنهُ فرقة أُمتِي العرب والمسلمين إلى يوم يبعثون وقد بُنيت (جعبر) على أنقاض قلعة تعتلي تلاً قديماً كانت تُسمى (الدوسرية) نسبة إلى بانيها (دوسر) غلام النعمان بن المنذر ملك الحيرة المتوفى قبل سنة: ١٩٨ ق. هـ، وكان قد تركه على أفواه الشام فبنى هذه القلعة فنُسبت إليه. وفي عام: ١٩٧٠ م أُنشيء شرقي هذه القلعة سدٌ عظيم حسر مياه نهر الفرات في بحيرة كبيرة غمرت الأراضي المحيطة بالقلعة فأضحت وكأنها جزيرة، وقامت المديرية العامة للآثار والمتاحف بترميمها وصارت مرفقاً سياحياً هاماً بهمة ونشاط الدكتور عفيف البهنسي المهلبي الدمشقي صاحبنا.

ويقول كاتب هذه السطور وصاحب الموسوعة التاريخية الموصلية الموجزة مُعقّباً: بأني خدمتُ بالعمل الوظيفي في قوى الأمن الداخلي جوار هذه القلعة من أول عام ١٩٦٢ لغاية نيسان ١٩٦٣ حينما كانت الأراضي المحيطة بالقلعة أراض زراعية خصبة تُزرع بالقطن خاصة وبالقمح والشعير والخضار عامّة التي اعتلتها منارة للأذان والمراقبة، وقد أحاطت بهذه القلعة عدّة أبراج جرت من خلالها معارك تاريخية عبر العصور. وكانت قديماً مصيفاً للخليفة هارون الرشيد.. انظر رسمين للقلعة مثبتين على الصفحتين: ٩٥و ٩٦ ضمن الترجمة / ٤٦/ من هذا التاريخ...

* * *

## (٥٥٧) الشاهد: علي بن زبيدة الحموي الشافعي
### (المتوفى سنة: ٩٢١ هـ)

علي بن عمر الحموي الشافعي، علاء الدين الشهير بحماه بابن زبيدة: أحد الشهود.

توفي يوم الثلاثاء ثاني عشر ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وثمانماية، كذا بخط صاحب الأصل، ولعلَّ الثمانماية سهواً والصواب وتسع ماية، فإن أهل تلك الطبقة في الوفاة ليست من مقصود هذا التأليف فتأمّل (رعاك الله)...

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٥٥٨) الشيخ: علي بن عكروس الصالحي البعلي
### (المتوفى سنة: ٨٨٨ هـ)

علي بن عمر عز الدين الصالحي ابن عكروس البعلي، الشيخ علاء الدين: اشتغل قليلاً وحصل وبرع، وأخذ الحديث عن الجمال بن عبد الهادي وظهر أمره ببعلبك.

توفي سنة ثمان وثمانين وثمانماية ولم يُنجب[١].

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.
في الأصل كتبت سنة وفاته ضمن النص سنة: ٨٩٧ هجرية.

---

(١) ثم أضاف الناسخ على الهامش الأيسر للترجمة تصحيحاً لوفاته كما أثبتناه سنة: ٨٨٨ هجرية.

* * *

## (٥٥٩) الشيخ: علي الجرخي الدمشقي الصالحي الحنبلي
### (المتوفى سنة: ٩٠٤ هـ)

علي بن فضل الله الشافعي الصالحي، الشيخ علاء الدين الشهير بابن الجرخي الحنبلي، الشيخ نور الدين الدمشقي:

الدلّال في الكتب والجواري، حفظ القرآن، وسمع من النظام بن مفلح وأبي عبد الله بن الصفي وغيرهما.

توفي مستهل شهر رمضان سنة أربع وتسعماية.

قال الشيخ علاء الدين البصروي: كان من الطلبة القدماء ورافقنا عند المشايخ، ثم انفرد عن الفقهاء، وانقطع ببيته نحو ثلاثين سنة وتوفي في ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعماية[1].

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) هذه الفقرة كُتبت في هامش الترجمة الأيسر زيادة عن النص بنفس الخط للناسخ ذاته وفيها وفاة المترجم له سنة: ٩٠٣ قبل وفاته بالنص بسنة و٣ أشهر.

أقول: ليس له ذكر في تاريخ البصروي المطبوع نظراً لفقدان حوادث سنوات: ٨٧٥ و ٨٨٤ و ٨٨٥ و ٨٨٦ و ٨٨٧ و ٨٨٨ و ٨٩٨ و ٨٩٩ هجرية.

فالمطبوع يبتدأ من سنة: ٧٧١ وينتهي سنة: ٩٠٤ هجرية تحقيق صاحبنا الأستاذ أكرم حسن العلبي وقد نشر سنة: ١٩٨٧ م علماً أن المؤرّخ البصروي توفي سنة: ٩٠٥ هجرية.

* * *

## (٥٦٠) العلاّمة: علي الحُسيني الدمشقي الحنفي

## (٨٥٢ـ ٩١٠ هـ)

علي بن محمد بن أبي بكر الحُسيني الدمشقي الحنفي:

الشيخ الإمام العالم المفنن السيد علاء الدين بن نقيب الأشراف.

ولد سنة إثنتين وخمسين وثمانماية في يوم ولادة قاضي القضاة شهاب الدين بن الفرفور، وصار من أخصائه.

اشتغل وحصل وفاق وتفنن، وعنده الذكاء، ودرّس بالريحانية والمقدمية الجوانية والجامع الأموي، وحضر دروسه أعيان الحنفية وأغير نزاله.

قال العلامة عبد النبي: ما رأيتُ أحسن من فهمه ولا أصح، وكان الشهاب بن فرفور يُعظّمه غاية التعظيم وتتلمذ له، ومهر في الطب حتى قيل أنه يحفظ القانون، وأخذ العربية عن جماعة منهم البرهان الزرعي قرأ عليه شرح الألفية لابن المصنف، والحديث عن جماعة منهم أبو الفرج بن الشيخ خليل سمع عليه ثلاثيات الصحيح.

وحجَّ وجاور بمكة وتزوج بإحدى بنات ابن فهد.

توفي بدمشق ليلة الإثنين رابع عشر ذي الحجة سنة عشر وتسعماية.

---

**المصادر**: العنوان للنعيمي ورقة: ١٩ والضوء اللامع: ٥/ ٢٩٤ و ٢٩٥ ومعجم المؤلفين: ٧/ ١٨٧ وستأتي ترجمة ثانية له بالرقم: / ٥٧٠/ وهو فيها: (ابن عدنان) وشذرات الذهب: ٨/ ٤٧ والكواكب السائرة: ١/ ٢٦٦ و ٢٦٧ وهو فيها علي بن أبي بكر..

* * *

## (٥٦١) الشيخ المعتقد: علي بن زيد الموصلي العاتكي الحنبلي
### (المتوفى سنة: ٨٨٢ هـ)

علي بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن زيد الموصلي العاتكي الحنبلي:

الشيخ الصالح المعتقد علاء الدين أبو الحسن، أخو العلامة شهاب الدين بن زيد.

أخذ عن ابن الشرائحي وغيره، وكان متقللاً من الدنيا.

توفي يوم العشرين من شهر رجب سنة إثنتين وثمانين وثمانماية.

---

المصادر: التمتع بالإقران صفحة: ١٥٣ و ١٥٤ والضوء اللامع: ٥/ ٢٨٠ والموسوعة التاريخية الموصلية الموجزة، وله في هذا التاريخ ترجمتين الأولى هذه والثانية ستأتي بالرقم: / ٥٨٢/ المثبتة على الورقة: ٦٦ ضمن الأصل المخطوط.

* * *

## (٥٦٢) الفاضل: علي البزوري الطواقي الدمشقي
### (المتوفى سنة: ٨٩١ هـ)

علي بن محمد الشهير بالبزوري ثم بالطواقي:

كان فيه الخير، وله معروفه وقيامه في إحياء السبيل وغيرها.

توفي مستهل ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وثمانماية.

---

المصادر: تاريخ البصروي صفحة: ١١٥ كان مجاوراً للشامية، وملازماً للتلاوة، وأوقاته مشغولة بالعبادة، تربى على يد الشيخ عمر بن الشيخ خليل ولازمه سنين كثيرة بالجامع الأموي، ودفن بالحمرية بالقرب من قبر الشيخ علي ابن المذكور تلميذ الموصلي نفع الله ببركتهم...

* * *

## (٥٦٣) الخطيب: علي البالسي الشهير بابن الشاهد
## (٨٢١ ـ ٨٩٧ هـ)

علي بن محمد البالسي الشهير بابن الشاهد:

خطيب قرية كفرسوسيا، علاء الدين.

ولد سنة إحدى وعشرين وثمانماية.

وتوفي تاسع جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وثمانماية.

---

**المصادر**: تاريخ البصروي صفحة: ١٥٢.

* * *

## (٥٦٤) الشيخ: علي الحصني دفين القاهرة
## (المتوفى سنة: ٨٨٧ هـ)

علي بن محمد الحصني: نزيل مصر.

اشتغل وبرع في العلوم العقلية، وعنده دعاوٍ عريضة، وكان عربي الاعتقاد.

توفي بالقاهرة سنة سبع وثمانين وثمانماية.

---

**المصادر**: التمتع بالإقران صفحة: ١٥٠ والضوء اللامع: ٥/ ٢٩٩ و ٣٠٠ ومنها نقلتُ: علي بن محمد بن حسين السعدي الحصني الشافعي القاهري، وكانت وفاته يوم الخميس ١٩ المحرم سنة: ٨٨٨ هـ ودُفن بالتربة الدوادارية يشبك.

* * *

## (٥٦٥) العلامة: علي النواوي الشافعي الدمشقي
## (٨٢٢ ـ ٩٠١ هـ)

علي بن محمد النواوي الشافعي:

الشيخ الصالح العالم المدرّس، أحد عدول دمشق، وحفّاظ المنهاج علاء الدين.

ولد في حادي عشر شوال سنة إثنتين وعشرين وثمانماية.

وكان مصاباً بإحدى عينيه، نظم الجرومية وشرحها.

توفي بالشامية الكبرى ليلة عاشر صفر سنة إحدى وتسعماية.

---

**المصادر**: التمتع بالإقران صفحة: ١٥٧ و ١٥٨ والكواكب السائرة: ١/ ٢٧١ و ٢٧٩ وعنوان النعيمي ورقة: ١١ وفيها أنه دُفن بمقبرة النخلة غربي سوق صاروجا وغربي المدرسة الشامية رحمه الله.

أقول: وله في الأصل ثلاثة تراجم مثبتة على الأوراق: ٦٢ و ٦٤ و ٦٧ وهو في الورقة: ٦٢ ابن داود النواوي، وفي الورقة: ٦٤ هو ابن محمد النواوي كما تقدم، وفي الوررقة: ٦٧ هو ابن يوسف النووي، وانظر الترجمة: /٥٤٠/ السابقة وانظر الترجمة رقم: /٥٩٠/ اللاحقة.

وهو عند النجم الغزي: علي بن علي بن يوسف بن خليل النووي وله عنده ترجمة ثانية وهو فيها: علي بن يوسف النواوي.

وشذرات الذهب: ٨/ ٦ وهو فيها: علي بن علي بن يوسف بن خليل النووي، اشتغل بالعلم فبرع ودرّس وأفتى، وكان يتكسب بالشهادة في مركز باب الشامية البرانية خارج دمشق، توفي ليلة الخميس ١٠ صفر سنة: ٩٠١ هجرية ودُفن بمقبرة النخلة غربي سوق ساروجا. . .

* * *

## (٥٦٦) الشيخ: علي الدّقاق الدمشقي الحنفي
### (المتوفى سنة: ٩٠٢ هـ)

علي بن محمد الدقاق، الشيخ علاء الدين:

توفي بدمشق سابع شوال سنة إثنتين وتسعماية، وقد قارب المئة.

وكان كثير العبادة والخير، وللناس فيه اعتقاد.

---

المصادر: تاريخ البصروي صفحة: ٢١٦ وفيه اسمه: (علي الدقاق الحنفي) وقال فيه: كان حافظاً للقرآن، ملازماً للجماعة بالجامع الأموي، وكانت له طريقة غريبة في معيشته، والناس مختلفون فيه، فقائل إنه ولي، وقائل إنّه كذّاب يتناول من وقف الأموي عن وظائف ولا يُباشرها، ودفن بالباب الصغير غربي قبر سيدنا بلال الحبشي رضي الله عنه، رحمه الله.
والكواكب السائرة: ١/ ٢٨٠.

* * *

## (٥٦٧) الصالح: علي الحوراني الدمشقي
### (المتوفى سنة: ٩٠٣ هـ)

علي بن محمد الحوراني: أخو العلاّمة شرف الدين موسى[(١)].

توفي ليلة الخميس سادس عشر شهر رجب سنة ثلاث وتسعماية.

رجل صالح، جاور بالتربة المنجكية مدّة.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) هو موسى بن علي الحوراني المتوفى سنة: ٩٠١ هجرية أنظر ترجمته رقم / ٩٣٤/ وهنا خلاف باسم الأب.

* * *

## (٥٦٨) الشاهد: علي المعري الدمشقي
### (المتوفى سنة: ٩٠٣ هـ)

علي بن محمد المعري:

أتى من المعرّة على كبر إلى دمشق، واشتغل شغلاً ما على العلاّمة زين الدين مفلح الحبشي، ثم تعلّق على قراءة البخاري، ثم أخذ في صناعة الشهادة فراج أمره بها.

توفي سابع عشر ذي القعدة سنة ثلاث وتسعماية.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي. ولم ينوه صاحب الأصل لنسبة المترجم لهُ هل هي لمعرّة النعمان قرب حلب أم لغيرها..

* * *

## (٥٦٩) الشيخ: علي البلاطنسي الدمشقي الشافعي
### (٨٥١ ـ ٩٣٦ هـ)

علي بن محمد البلاطنسي الدمشقي: شيخ المجاورين، علاء الدين.

توفي حادي عشر جمادى الآخرة سنة أحد عشر وتسعماية.

---

المصادر: ذيل كشف الظنون: ٢/ ٦٤٢ والأعلام: ٥/ ١١ طبعة: ١٩٨٠ ومنها نقلتُ: علي بن محمد بن خالد البلاطنسي: أديب دمشقي، من فقهاء الشافعية، نسبته إلى (بلاطنس) قرية قرب اللاذقية. مولده سنة: ٨٥١ ووفاته سنة: ٩٣٦ هـ له كتب منها: (نزهة الناظر وبهجة الخاطر) بخطه مؤرخة سنة: ٩٠٤ هـ محفوظة في مكتبة الأسكوريال بالرقم: ٥٣٧ وفي إيضاح المكنون: ٢/ ٦٤٢ وهدية العارفين: ١/ ٧٤٣ ومعجم المؤلفين: ٧/ ١٩٤ ومنها نقلت: علي بن محمد بن خالد البلاطنسي الشامي الشافعي: أديب، من أهل دمشق.. من آثاره: (نزهة الناظر) في الأدب نثراً ونظماً.

وفي بروكلمن الأصل: ٢/ ٤١٣ والذيل: ٢/ ٣٠٢ والضوء اللامع: ٦/ ٣١.

ومن نظمه للبدري:

قد أطربت أسماعنا لمّا شدت ... ورق البديع بروضة الأوراق

كم شوّقت قلب المشوق فيالها ... ورق تبثّك لوعة الأشواق

وأعقب ما يلي: ولست أدري إن كان صاحب الترجمة هو نفسه الذي ذكرته فيما تقدم بهذه الحاشية، إذ إن التشابه بالاسم واسم الأب والنسبة والشهرة هي مطابقة لبعضها، ولكن اختلاف سني الوفاة بينهما فيه نظر، فوفاته بالأصل سنة: ٩١١ هجرية بينما وفاتهُ ههنا هي سنة: ٩٣٦ هـ فهل صاحب الترجمة هو جد للمذكور والله أعلم. . .

* * *

## (٥٧٠) العلاّمة الحسيب النسيب: علي الشهير بابن عدنان الحسيني الدمشقي

## (٨٥٢ ـ ٩١٠ هـ)

علي بن محمد بن أبي بكر الدمشقي:

السيد الحسيب النسيب العريق، العالم المفنن علاء الدين الشهير بابن عدنان.

ولد سنة إثنتين وخمسين وثمانماية.

و[1] . . .

---

المصادر: الضوء اللامع: ٥/ ٢٩٤ و ٢٩٥ والكواكب السائرة: ١/ ٢٦٦ و ٢٩٧ ومعجم المؤلفين: ٧/ ١٨٧ ومنها نقلت نسبه وآثاره: علي بن محمد بن أبي بكر بن علي بن إبراهيم بن علي بن عدنان الحُسيني الدمشقي الحنفي، ويُعرف بنقيب الأشراف. فقيه، أصولي، نحوي، ولد بدمشق سنة: ٨٥٢ هـ = ١٤٤٨ م وشذرات الذهب: ٨/ ٤٧.

من آثاره: (حاشية على ألفية ابن مالك) في النحو.

انظر الترجمة رقم: / ٥٦٠/ وكلتاهما لرجل واحد.

وعنوان النعيمي بالورقة: ١٩ ولائحة تتضمن تسميات نقباء أشراف دمشق عبر العصور في القرون: ٤ـ١٤ هجرية تصنيف أبو عروة الشيباني الموصلي الدمشقي محقق هذا التاريخ. .

---

(١) في الأصل لم يؤرّخ وفاته في هذه الترجمة معتقداً أنه رجل آخر.

* * *

## (٥٧١) العلاّمة: علي العسقلاني الغزي الوفائي الحنفي
## (٨٦٦ كان حياً سنة: ٩٢٧ هـ)

علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن شمس العسقلاني الأصل، الغزي المولد والمنشأ، الوفائي الحنفي: الشيخ العلامة علاء الدين أبو الحسن الشهير بجدّهِ الأعلى.

ولد بغزة ثالث عشر جمادى الأولى سنة ست وستين وثمانماية.

حفظ القرآن ثم ألفية ابن مالك، وجانباً من مجمع البحرين والخزرجية في العروض وتحفة الأحباب في علم الحساب للبدري سبط المارديني، ثم حل مجموع الكلائي والنزهة لابن الهائم على العلامة شهاب الدين بن شعبان. ثم رحل إلى القدس الشريف وأخذ عن البرهان بن القباقبي والكمال بن أبي شريف وعلى الجلال القرقشندي. ثم دخل القاهرة فأخذ عن الشمس السخاوي والفخر الديمي والجلال السيوطي، وحلَّ على سبط المارديني المؤلف المذكور وانتفع به، وحلّ المجمع على البدري بن الديري وألفية ابن مالك وشرحها لابن الناظم وابن عقيل على الشيخ برهان الدين بن أبي شريف، ومدح غالب أشياخه بقصائد طنّانة.

ثم قدم دمشق سنة سبع وعشرين وتسعماية وامتدح الولوي بن الفرفور والرضي الغزي والنجمي بن الزهيري، ومن نظمه في رسام:

أفـديـه رسـامـاً لطيفـاً محسنـاً ... أسنى المحامد لم يزل من قسمهِ
رسمـت مكـارمـه بـأنـي عبـده ... فغـدوت عبـداً فـي الأنـام بـرسمـهِ

---

المصادر: لم يترجم له كحالة في معجم المؤلفين أو في مستدركه. وفي الكواكب السائرة ورد ذكر اسمه مع اسم ولده المولى عبد الكريم بن المولى علاء الدين الغزي: ٢/٢٦٣ ضمن ترجمة خادمه يوسف القراصوي أحد موالي الروم، حسام الدين المتوفى سنة: ٩٥٧ هجرية.

* * *

## (٥٧٢) القاضي: علي النويري العقيلي المكي المالكي
### (٨١٥ ـ ٨٨٢ هـ)

علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن الرشيد الناطق أبي القسم بن عبد الله النويري العقيلي بفتح العين، المكي المالكي:

ولد سنة خمسة عشر وثمانماية بمكة، ونشأ بها.

أجازهُ التقي الفاسي والكمال محمد والجلال عبد الواحد إبنا المرشدي والجمال الطيبي وقرأ شرح الشواهد المسمى بفرائد القلائد على مصنفه، وقرأ على ابن حجر كثيراً، وقرأ على والده والتقي المقريزي، البخاري، وعلى البدر النسّابة النسائي الكبرى، وعلى العز بن الفرات، وأجازه الشرف بن الكويك والكمال الحنبلي والجلال الهيثمي والولوي العراقي والنجم بن حجي.

وولي قضاء المالكية سنة ثمان وستين.

توفي سنة إثنتين وثمانين وثمانماية في شهر ربيع الأول...

---

المصادر: تاريخ البصروي صفحة: ١٧٦ الشيخ أبو القاسم، والضوء اللامع: ٦/ ١٢ و ١٣ قال السخاوي: حضر لي صاحب الترجمة عدّة مجالس بمكة، ونعم الرجل علماً وفصاحة وتواضعاً وشهامة. مات ليلة السبت ١٦ ربيع الأول سنة: ٨٨٢ هجرية ورثاه ابن العليف.

وشذرات الذهب: ٧/ ٣٣٥.

* * *

## (٥٧٣) القاضي: علي بن الزكي الغزي النابلسي
### (المتوفى سنة: ٩٠٢ هـ)

علي بن محمد بن عبد الله بن الزكي الغزي:

القاضي علاء الدين بن القاضي شمس الدين.

توفي بنابلس في جمادى الآخرة سنة إثنتين وثمانماية. كذا هو بخط صاحب الأصل وفيه سقط ولعله وتسعماية والله أعلم.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٥٧٤) قاضي القضاة: علي العطّار الشيبي الحموي ابن إدريس الطرابلسي
### (المتوفى سنة: ٩٠٠ هـ)

علي بن محمد العطار الشيبي الحموي، قاضي القضاة علاء الدين أبو الحسن بن شمس الدين المشهور بابن إدريس:

كان من أهل العلم، وله سند عال في الحديث.

ناب في القضاء بحماة مدّة، ثم ولي قضاء طرابلس نيفاً وعشرين سنة.

وكان له معرفة بطريق الأحكام والمصطلح.

وتوفي بها سنة تسعماية.

---

المصادر: شذرات الذهب: ٧/ ٣٦٥ توفي بطرابلس الشام وجاوز الثمانين.

* * *

## (٥٧٥) الشيخ : علي بن المزلق الدمشقي الشافعي
## (المتوفى سنة : ٩٢٧ هـ)

علي بن محمد بن أحمد بن المزلق الدمشقي الشافعي :

الأصيل علاء الدين بن قاضي القضاة شمس الدين[١] .

توفي في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وتسعماية .

---

المصادر : لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي .

---

(١) انظر سيرته بالترجمة : / ٧١٣/ الآتية في المحمدين .

* * *

## (٥٧٦) الشيخ : علي التسيلي الصالحي الشافعي
## (المتوفى سنة : ٩١٦ هـ)

علي بن محمد بن التسيلي الصالحي الشافعي :

الشيخ علاء الدين بن الشيخ الصالح شمس الدين .

توفي سادس عشري شوال سنة ست عشر وتسعماية .

كان لا بأس به .

---

المصادر : لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي .

* * *

## (٥٧٧) العلّامة: علي القدسي بن أبي اللطف الدمشقي الشافعي
## (٨٥٦ ـ ٩٣٤ هـ)

علي بن محمد بن علي بن منصور بن زين العرب القدسي، نزيل دمشق الشافعي، الشيخ الإمام العلامة علاء الدين أبو الفضل الشهير بابن أبي اللطف: ولد ببيت المقدس في جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وثمانماية، ووجد بخطه أن مولده في جمادى الأولى سنة ست وخمسين.

اشتغل وبرع وحصَّل وأفتى ودرّس، ومن مشايخه التقي القرقشندي والجمال عبد الله بن جماعة القدسيان والشهاب الحجازي والبدر بن نبهان والشمس بن عمر المقري والزين عمر بن عبد المؤمن الرهاوي والنور الخليلي وابن عراق، وانتفع بالكمال بن أبي شريف أولاً وبالتقي بن قاضي عجلون آخراً وكانا يعتمدان عليه، وفي آخر عمره شرع في تبييض شرح المنهاج الذي كان سوَدّهُ النجم بن قاضي عجلون وسمّاه (بالنحرير على التحرير).

توفي قبل الزوال يوم الأحد خامس عشري صفر سنة أربع وثلاثين وتسعماية. ودُفن عند سيدي نصر بمقبرة باب الصغير.

وكان النفع به كثيراً في الفتاوى، وإعارة الكتب، وصُلّي عليه بمصلى العيدين وكان الجمع كثيراً جداً لم يُشاهد مثله في جنازة في هذه الأعصار.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ٢/ ١٩١ـ١٩٣ ثم: ٣/ ٢٢٢ وعنوان النعيمي ورقة: ٢٠ ترجمة: ١٨٠ وشذرات الذهب: ٨/ ٢٠٣ و ٢٠٤ وإيضاح المكنون: ٢/ ٤٦٩ و ٤٧٠ وكشف الظنون صفحة: ٢٩ و ٩٠٩ وهدية العارفين: ١/ ٧٤٢ ومعجم المؤلفين: ٧/ ٢٢٠ والأعلام: ٥/ ١١ ومنها اقتبست ما يلي: مقدسي المولد، رحل إلى مصر والشام والحجاز، وأخذ عن علمائها، وعاد فاستوطن دمشق، وألّف: (مر النسيم في فوائد التقسيم) ولمّا دخلت الدولة العثمانية دمشق تمنى الموت لفتنةٍ حصلت، وأشار إلى ذلك في أبيات أولها:

ليت شعري من على الشام دعا ... بدعاء خالص قد سمعا

فكساها ظلمة مع وحشة ... فهي تبكينا ونبكيها معا
قد دعا من مسّه الضر من الـ ... ـظلم والجور اللذين اجتمعا
فعلى الحجب دعا فانبعثت ... غارة الله بما قد وقعا
فأصاب الشام ما حلَّ بها ... سنّة الله التي قد بدعا

وأنشدنا الشيخ البلاطنسي ما أنشده النجم بن قاضي عجلون في هذا المقام:

واعجباً من عجبٍ يا قومي ... ميّت غدٍ يحملُ ميّت اليوم

* * *

## (٥٧٨) العلّامة: علي بن حمزة الحُسيني الدمشقي
## (٩٠٨ ـ ٩٩١ هـ)

علي بن محمد بن حمزة الحسيني الدمشقي.

الحسيب النسيب علاء الدين بن الشيخ العلامة كمال الدين بن عز الدين.

مولده يوم الخميس سادس ربيع الأول سنة ثمان وتسعماية.

وأسمعه والده مشيخته، واشتغل وولي عدّة أنظار وتداريس.

قلتُ: وناب في القضاء مدداً متطاولة، وولي نقابة أشراف بلده إلى حين وفاته[1].

وكان حسن المحاضرة مطرحاً للتكلف، لا يتحاشى من حضور أي مجلس كان. صحبناه بدمشق وتوفي بها سنة....[2]

---

**المصادر**: ذيل عنوان النعيمي ورقة: ٢٤.

---

(١) الكواكب السائرة: ٣/ ١٧٩ و ١٨٠ وفيه وفاته يوم الأحد ٢٧ ذي القعدة سنة: ٩٨٩ هجرية وفي التمتع بالإقران صفحة: ١٥٥ قال ابن المنلا الحصكفي ما نصه: صحبناه بدمشق، وولي نقابة أشرافها إلى حين وفاته سنة: ٩٩١ هجرية.

(٢) في الأصل لم يذكر سنة وفاته.

ولائحة إسمية بنقباء أشراف دمشق خلال التاريخ الإسلامي لأبي عروة الشيباني الموصلي الدمشقي. وكتب على هامش الترجمة في الأصل عبارة: (يحرر ٩٩١) أي سنة وفاة المترجم له.

وفي شذرات الذهب: ٨/ ٤١٨ كانت وفاته يوم الأحد ٢٧ ذي القعدة سنة: ٩٨٩ هجرية رحمه الله تعالى.

* * *

## (٥٧٩) القاضي الفقيه: علي الهيتي الزاهد البغدادي الصالحي الحنبلي (٨٢٢ـ ٩٠٠ هـ)

علي بن محمد بن عبد الحميد بن محمد بن إبراهيم بن عبد الصمد بن علي الهيتي، الزاهد البغدادي الصالحي الحنبلي:

الشيخ الإمام الفقيه علاء الدين أبو الحسن.

حفظ القرآن، وقرأ الوجيز في فقه الحنابلة، واشتغل وتفقه على التقي بن قندس، وجد ولده شهاب الدين لأمه الشيخ حسن الخياط والبرهان بن مفلح، وأخذ عن بني زريق الثلاثة زين الدين عبد الرحمن وجمال الدين عبد الله وناصر الدين محمد وأختهُم ست القضاة وأبي الفرج ابن الطحان والنظام بن مفلح والشمس بن جوارش وغيرهم.

ولازم الشيخ عبد الرحمن بن داود صاحب الزاوية بسفح قاسيون، وقرأ عليه الكثير من مصنفاته، ولبس منه خرقة التصوف القادرية، ورحل إلى مصر وأخذ عن العلامة محيي الدين الكافيجي وجماعات. وناب في الحكم للقاضي شهاب الدين بن عبادة وبعده للقاضي نجم الدين بن مفلح.

قال فيه الجمال بن المبرد: ونفسه تحب الحكم.

توفي ثالث عشري جمادى الآخرة سنة تسعماية.

ومولده على ما في طبقات العليمي سنة إثنتين وعشرين وثمانماية.

---

المصادر: التمتع بالإقران صفحة: ١٤٩ و ١٥٠ وطبقات العليمي، وشذرات الذهب: ٧/ ٣٦٥ وفيها ولادته سنة: ٨١٢ هجرية وكذا في أعلام الزركلي: ٥/ ١٠ وله في معجم المؤلفين ترجمتين: ٧/ ١٨٧ وفاته بالأولى سنة: ٨٩٩ هـ وفي الثانية:

٧/ ٢٠٧ مولده فيها سنة: ٨١٢ ووفاته سنة: ٩٠٠ هجرية.

وفي الكواكب السائرة: ١/ ١٧٦ ضمن ترجمة حسن بن إبراهيم الحنبلي المتوفى سنة: ٩٢٥ هجرية ورد ذكر اسمه استطراداً ومفاكهة الخلان: ١/ ١٥

من آثاره كتاب: (فتح الملك العزيز بشرح الوجيز) في خمس مجلدات بفقه الحنابلة.

* * *

## (٥٨٠) العلاّمة: علي بن ميمون العلوي الهاشمي المغربي المالكي (٨٥٤ ـ ٩١٧ هـ)

علي بن محمد المدعو ميمون بن أبي بكر بن علي بن ميمون بن أبي بكر بن يوسف بن إسماعيل بن أبي بكر بن عطاء الله بن حيون بن سليمان بن يحيى بن نصر بن يوسف بن عبد الحميد بن تلتين بن وارزوق بن وشكون بن عرب بن هلال بن محمد بن إدريس بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي العلوي المغربي المالكي:

مسلّك العصر، وشيخ الوقت، العالم العامل، مرجع العلماء، وعين الصلحاء، أبو الحسن الشهير بابن ميمون.

حفظ القرآن ثم المدوّنة ورسالة ابن أبي زيد وعدّة من المؤلفات، وقرأ ختمة بقراءة نافع على أبي الفرج الطنجي وتفقه على المذكور وابن أبي جمعة والحميدي، ولبس خرقة التصوف من أبي العبّاس التباني التونسي واعتنى بالتصوف كثيراً.

ولمّا قدم دمشق تلقاهُ العلاّمة عبد النبي وأنزله بحارة السكة من الصالحية وهرع للسلام عليه الفضلاء والعلماء والقضاة والأمراء، فصار يسأل كلاً عن إسمِهِ وينهاهُ عن ذكر اللقب إن ذكره، وإن رأى منهُ أو عليه منكراً أنكرهُ، ويوصيه بتقوى الله، ثم يُوجهُ نفسهُ إلى القبلة ويقرأ الفاتحة ويدعو لهُ ويصرفهُ.

ثم عقد للتسليك مجلساً في منزله، فتتلمذ لهُ جماعة من أرباب المذاهب الأربعة، كالشيخ عبد النبي من المالكية والشمس بن رمضان من الحنفية

والشهاب بن مفلح من الحنابلة والزين بن الحموري من الشافعية، وآخر من تسلّك على يديه منهم أبو عبد الله محمد بن عراق. وشاع ذكره، وبَعُدَ صيتهُ، وصار كلامه مسموعاً عند الأمراء خصوصاً نائب الشام سيباي، ولهم فيه الاعتقاد الزائد. قال صاحب الأصل: اجتمعتُ به وسلّمتُ عليه، ثم ترددتُ إلى مجلسه فما رأت عيني أعظم شأناً منه، لكنهُ كان ينتقص الناس، وقال أحياناً ما رأيتُ في هذه المملكة أعلم بالتصوف من ابن حبيب الصفدي، وكان هذا الرجل مشهوراً بمحبّة ابن عربي ويتبجح بها، وقدم في أيّام إقامة الشيخ علي عندنا، فتلقاه لكنه لم يكترث به إلى الغاية، ولكن أكرمه الشيخ عبد النبي وعظّمهُ واعتقد فيه، ومن ثم أظهر محبة ابن عربي واشتهرت عنه، مع أنّ ابن حبيب لم يكن بذاك.

وله نظم ملحون ركيك، وكان يمشي في الأسواق ومحافل الناس كالربوة، فيقف ويُنشد.

ونقل لي بعض القصريين عن صاحب الترجمة أنه رأى ابن عربي خفيةً، ثم رحل من الصالحية.

توفي ليلة الخميس حادي عشر جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وتسعماية ودُفن على تل بالقرب من قرية مجدل معوش من أعمال صيدا، وصَلّى عليه تلميذهُ ابن عراق.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ١/ ٢٧١ـ٢٧٨ كشف الظنون صفحة: ٢٦١ و ٤٨٨ و ٨٤٣ و ٩٩٢ و ١٠٣٩ إلخ، وفهرس المخطوطات المصورة: ١/ ٣٨٦ و ٤٠١ وإيضاح المكنون: ١/ ٢٩٧ و ٣٢٩ ثم: ٢/ ٥٧٣ وهدية العارفين: ١/ ٧٤١ وبروكلمن، الأصل: ٢/ ١٣٣٣ والذيل: ٢/ ١٢٣ و ١٢٤ وطبقات الحضيكي: ٢/ ٣٢٠ ومخطوطات الرياض، القسم الأول صفحة: ٢٩ ونشرة الدار: ١/ ٣٨ وعلوم القرآن صفحة: ٢٤٧ وشذرات الذهب: ٨/ ٨١ـ٨٤ ومعجم المؤلفين: ٧/ ٢٥١ و ٢٥٢ ومستدركه صفحة: ٥١٦ والأعلام: ٥/ ٢٧ ومنها نقلت نسبه وآثاره إيجازاً: علي بن ميمون بن أبي بكر بن يوسف الهاشمي الحَسني الإدريسي، أبو الحسن: قاض، من العلماء، الغزاة.

ولد في عمارة سنة ٨٥٤ هـ من أعمال فاس فنشأ بها، وتولى القضاء بمدينة شفشاون ثم عكف على غزو الإفرنج في السواحل، فاجتمع له عدد كبير من الغزاة وولوه قيادتهم ورحل إلى المشرق فتوفي في مجدل معوش من قرى جنوب لبنان، وكان شديد الإنكار على علماء عصره ولا سيما المتصوفة، علماً أنه من كبارهم، وإنما كان يدعوهم إلى إلتزام السنة والتقيّد بروح الدين الإسلامي الحنيف.

وله مؤلفات منها: (غربة الإسلام في مصر والشام وما والاهما من بلاد الروم والأعجام) مع بعض رسائله في مكتبة الأسد بعد أن نقلت من دار الكتب الظاهرية بدمشق، وفي دار الكتب المصرية بالقاهرة، و (نثرية الصديق عن صفات الزنديق) دفاعاً عن الشيخ ابن عربي، و (الرسالة الميمونية في توحيد الجرومية)، و (مبادىء السالكين إلى مقامات العارفين)، و (رسالة الإخوان من أهل الفقه وحملة القرآن)، و (تعظيم الشعائر من الصوامع والمساجد والمنابر) إلخ...

* * *

## (٥٨١) المعدّل: علي الكردي الدمشقي
### (المتوفى سنة: ٩١٠ هـ)

علي بن محمد الكردي الدمشقي، علاء الدين:

أحد المعدلين بمحلة مسجد القصب.

توفي ليلة الجمعة عاشر رمضان سنة عشرة وتسعماية.

---

**المصادر**: الكواكب السائرة: ١/ ٢٨٣ و ٢٨٤ ثم: ٢/ ١٥٥ كان من مشاهير الأولياء بدمشق، توفي بالكلاسة يوم الجمعة رابع ذي القعدة سنة: ٩٢٥ هجرية حُمل على الرؤوس وصلي عليه بالأموي ودفن بالروضة من سفح قاسيون بوصية منه رحمه الله.

* * *

## (٥٨٢) الشيخ : علي بن زيد الموصلي العاتكي الحنبلي
### (المتوفى سنة : ٨٨٢ هـ)

علي بن محمد بن أبي بكر بن زيد الموصلي العاتكي : الشيخ علاء الدين أبو الحسن ، أخو العلامة شهاب الدين بن زيد .

كان زاهداً عابداً قدوة ، للناس فيه اعتقاد كبير .

أخذ عن ابن الشريحي وغيره ، وله مشاركة في الحديث والتاريخ ، وعنده مكاشفات وأحوال .

توفي سنة إثنتين وثمانين وثمانماية .

---

المصادر : ترجمته مكررة سبق التعريف به بالترجمة رقم : / ٥٦١/ للرجوع إليها . وبزيادات طفيفة هنا عن سابقتها ، وفي التمتع بالإقران المطبوع صفحة : ١٥٣ و ١٥٤ .

* * *

## (٥٨٣) العدل : علي المناوي المصري الحنبلي
### (المتوفى سنة : ٨٨٨ هـ)

علي بن محمد المناوي المصري :

العدل نور الدين المشهور بزاهر .

كان رجلاً خيّراً حنبلياً ، ولاّه قاضي القضاة البدر البغدادي العقود والفسوخ بمصر ، ولم يزل كذلك إلى أن . . .

توفي سنة ثمان وثمانين وثمانماية .

---

المصادر : لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي .

* * *

## (٥٨٤) التاجر: علي بن الملاّح العاتكي
### (المتوفى سنة: ٩٠١ هـ)

علي بن الملاّح: التاجر بقبر عاتكة.

توفي رابع رمضان سنة إحدى وتسعماية.

ذكره البصروي في ذيله، وكان لا بأس به.

---

المصادر: تاريخ البصروي صفحة: ١١٤.

* * *

## (٥٨٥) الأديب: علي بن مليك الفقاعي الحموي فالدمشقي الحنفي
### (٨٤٠ ـ ٩١٧ هـ)

علي بن مليك الدمشقي الفقاعي: أديب الوقت، الشيخ علاء الدين الحنفي. لم نَر لهُ نظيراً في فن الشعر.

توفي في شوال سنة سبع عشرة وتسعماية، كذا قاله المحيوي النعيمي.

قال ابن طولون: ومليك، اسم جده الأعلى فإنه: علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن مليك الحموي ثم الدمشقي.

أخذ الأدب عن الفخر بن العيد التنوخي وغيره وعن التقي بن حجة. ثم تسبب ببيع الفقاع، ثم تركه. وجمع ديواناً لنفسه، سمعتُ عليه تخميسة للقصيدة المسماة (بالمنفرجة) وغير ذلك كقوله:

والله ما كنت نديماً لهم ... ولا دعتني للصبا داعيه[1]

إنما في الشعر ذاكرتهم ... ومعهم جرّتني العافيه[2]

ومولده سنة أربعين وثمانماية بحماة.

---

المصادر: التمتع بالإقران صفحة: ١٥٦ و ١٥٧ والكواكب السائرة: ١/ ٢٦١ـ٢٦٣ وشذرات الذهب: ٨/ ٨٤ كشف الظنون صفحة: ٨٠٢ وريحانة الألباء صفحة: ٩٦ـ٩٩ وإيضاح المكنون: ١/ ٥٢٢ ثم: ٢/ ٢٣٣ وبروكلمن الذيل: ٢/ ٢٠ ومعجم المؤلفين: ٧/ ٢١٩ ومعجم المطبوعات صفحة: ٢٥٣ والأعلام: ٥/ ١١ ومنها نقلت اسم ديوانه الشعري: (النفحات الأدبية من الرياض الحموية) طبع. ودفن بباب الفراديس (الدحداح).

(١ـ٢) في التمتع تضمن البيت الأول والبيت الثاني تعابير مختلفة ببعض كلماتها كالآتي:

| | |
|---|---|
| والله ما كنتُ رفيقاً لهم | ولا دعتني للهوى داعيه |
| وإنما بالشعر نادمتهم | لأجل ذا ضمتني القافيه |

* * *

## (٥٨٦) القاضي: علي الحموي الدمشقي الحنفي
### (المتوفى سنة: ٩٠٧ هـ)

علي بن موسى بن عبد الله الحموي الدمشقي الحنفي، القاضي علاء الدين أبو الحسن: اشتغل وحصّل وبرع وناب في الحكم للقاضي محب الدين بن القصيف، وسمع على سنيح الحنفي والقاضي حميد الدين النعماني وعلى الشيخ أبي بكر بن زريق. وفي آخر عمره توجه إلى الروم.

وتوفي ثمة سنة سبع وتسعماية.

---

المصادر: التمتع بالإقران صفحة: ١٥٠ و ١٥١ وفيها أنه ولي قضاء طرابلس، وله بها ترجمة ثانية مثبتة على الصفحة: ١٥٧ ومفاكهة الخلان: ١/ ٢٤٢.

* * *

## (٥٨٧) المؤدّب: علي بن الناسخ الطرابلسي الدمشقي
### (المتوفى سنة: ٩٠٣ هـ)

علي بن الناسخ الطرابلسي الأصل، الدمشقي الصالح أبو الحسن علاء الدين: كان يؤدّب أولاد الأكابر من الترك وغيرهم واشتغاله يسيراً.

وكان يتأنق في ملبسه وكلامه وكل أموره، ويستنسخ المصاحف والكتب بخط الكتبة المشهورين، ويتأنق في تذهيبها وتجليدها، وكان بوّاباً بدار الحديث الأشرفية، ويسكن بقاعة الشيخ بأهله، ولولاهُ لخربت، وكانت قبله مخبأة للفسّاق، وقد تأنق في فرشها بالبسط الحسان والقناديل والكراسي والزخرفة من ماله الذي آل إليه من والدته.

وكان كثير الأسقام، نحيف الجسم، سريع الاستحالة، حسن الاعتقاد في أهل الخير.

توفي ثامن عشري رجب سنة ثلاث وتسعماية.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ٣/ ٢٠٤ ورد ذكره استطراداً ضمن ترجمة أخيه محمود بن محمد الطرابلسي المتوفى سنة: ٩٩٨ هجرية وكان صاحب الترجمة إمام الجامع الأموي.

* * *

## (٥٨٨) الشيخ: علي بن ناصر المكي الشافعي الحجازي البلبيسي
### (٨٤١ـ ٩١٥ هـ)

علي بن ناصر المكي الشافعي: الشيخ علاء الدين أبو الحسن.

كان في الأحياء سنة عشرين وتسعماية. وهو ممن أجاز صاحب الأصل.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ١/ ٢٧٨ وشذرات الذهب: ٨/ ٧١ والأعلام ٥/ ٢٧ وفيها وفاته سنة: ٩١٥ هـ ومن آثاره: (تفسير القرآن الكريم) و(النور الطالع من أفق

الطوالع) وانظره بالضوء اللامع: ٦/ ٤٥ ومعجم المؤلفين: ٧/ ٢٥٢ وفيها نسبته: الحجازي البلبيسي: محدّث، مفسر ولد سنة ٨٤١ هـ.

* * *

## (٥٨٩) الشاهد: علي الغراوي الدمشقي
### (المتوفى سنة: ٩٠٤ هـ)

علي بن نوح الغراوي: الشاهد بجسر الدلامية، الشيخ علاء الدين.
توفي عاشر المحرم سنة أربع وتسعماية.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.
(الغراوي) نسبة لصناعة الغراء اللاصق المستخرج من عظام الحيوانات.

* * *

## (٥٩٠) العلاّمة: علي النووي ثم الدمشقي الشافعي
### (٨٢٢ـ ٩٠١ هـ)

علي بن يوسف النووي ثم الدمشقي الشافعي: الشيخ العلاّمة المدّرس. ولد حادي عشر شوال سنة إثنين وعشرين وثمانماية.

وتوفي ليلة عاشر صفر سنة إحدى وتسعماية. درّس وأفتى.

---

المصادر: الضوء اللامع: ٦/ ٥٦. وردت ترجمته في الأصل ثلاثة مرات، فبالورقة: ٦٢ ورد اسم أبيه (داود) بالترجمة رقم: /٥٤٠/ وبالورقة: ٦٤ ورد اسم أبيه (محمد) بالترجمة رقم: /٥٦٥/ وههنا الترجمة الثالثة للمترجم له نفسه. فليُرجع إليها إذ أنّ فيهما زيادات عمّا أوجز ههنا وشذرات الذهب: ٨/ ٦.

* * *

## (٥٩١) العلّامة المؤرّخ: علي البصروي الدمشقي العاتكي الشافعي
## (٨٤٣ـ ٩٠٥ هـ)

علي بن يوسف بن علي بن أحمد البصروي الدمشقي العاتكي الشافعي: الشيخ العلامة علاء الدين أبو الحسن.

مولده سنة ثلاث وأربعين وثمانماية.

وتوفي منتصف نهار الأربعاء سادس عشر رمضان سنة خمس وتسعماية. اشتغل وحصّل وبرع ودرّس وأفتى وناب في الحكم.

أخذ الفقه عن التقي بن قاضي شهبة، والنحو عن المحب البصروي، والحديث عن الشهاب بن زيد الموصلي وغيره، واشتهر وبعد صيته، وعنده شهامة، وكان حسن الكتابة على الفتوى.

وكان جدّه يُعرف بالطيّان.

قلت: وهو والد القاضي جلال الدين البصروي خطيب الجامع الأموي.

---

المصادر: التمتع بالإقران صفحة: ١٤٩ والكواكب السائرة: ١/ ٢٧٩ وفيها أنه لازم شيخ الإسلام رضي الدين الغزي، وكتب أشياء من مؤلفات بني الغزي ومن غيرها. وورد ذكره في عنوان النعيمي بالورقة: ١٦ وشذرات الذهب: ٨/ ٢٧ ومخطوطات الظاهرية، النحو، صفحة: ٥٣٤ والأعلام: ٥/ ٣٤ ومعجم المؤرخين الدمشقيين صفحة: ٢٧١ وبها ولادته سنة: ٨٤٢ هجرية. له مؤلفات ومن آثاره: (شرح جمع الجوامع للسبكي) منه نسخة في شستربتي بالرقم: ٣١٥٧ و(النفحة الزكية في شرح المقدمة الأجرومية) و(تاريخ البصروي) بخروم وسقوطات متعددة، حققه صديقنا الأستاذ أكرم حسن العلبي وطُبعَ ونُشر بدمشق عام ١٩٨٧ م والضوء اللامع للسخاوي: ٦/ ٥٣.

ومستدرك معجم المؤلفين صفحة: ٥١٩ وله فيه: (شرح القصيدة المنفرجة) ومستدرك لابن النحوي ألفهُ سنة: ٨٧٣ هجرية نقلاً عن فهرس الشعر بالظاهرية صفحة: ٢٨٦ ومفاكهة الخلّان وقد نقل عنه ابن طولون كثيراً من الوقائع التاريخية

ليكمل بها تاريخه المذكور، وصفحات من حوادث ما عُثر عليه من تاريخه المعروف بتاريخ البصروي الذي حُقق وطُبع ونشر سنة: ١٩٨٨ وفي المطبوع أخطاء في الكنى والأنساب، وقد غطى به حوادث لسنوات أو أشهر من سنوات: (٨٧١ـ٨٧٤) و(٨٧٦ـ٨٨٣) و (٨٨٩ـ٨٩٧) و (٩٠٠ـ٩٠٤) وانظر ذكره في المطبوع على الصفحات: (٢٩ و ٦١ و ٦٢ و ٦٤ و ١٦٨ و ٢٤٢) ولم تسلم فهارسه من الأغلاط والتصحيف والسهو عن ذكر الكثيرين ممن لهم ذكر في نصوص وقائع وأحداث الكتاب، وجل الذي لا يسهى عن الخطأ. . .

ومفاكهة الخلاّن: ١/٧ و ١٧ و ٢٥ و ٢٧ و ٣٢ و ٣٨ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٥ و ٤٩ و ٨٤ و ٨٨ و ١١٢ و ١٤٣ و ١٦٥ و ٢١٢ و ٢١٧ و ٣٥٣ و ٣٥٨.

* * *

## (٥٩٢) الشيخ: علي بن عبد الهادي المقدسي الصالحي الحنبلي (المتوفى سنة: ٩٣٠ هـ)

علي بن يوسف بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي الأصل، الصالحي الحنبلي، علاء الدين.

أسمعه والده على عدّة منهم خديجة الأرموية، ولازم ابن عراق مدّة، وتسلّك على يده، ثم طلب الدنيا وأجهد عليها، وصارت إقامته غالباً في البر. توفي ببعض القرى من عمل الزبداني خامس عشر المحرم سنة ثلاثين وتسعماية.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٥٩٣) قاضي القضاة: عمر بن مفلح الراميني الدمشقي الصالحي الحنبلي
## (٨٤٨_٩١٩ هـ)

عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح الراميني الأصل، الصالحي الدمشقي: قاضي قضاة الحنابلة نجم الدين بن القاضي برهان الدين بن أكمل الدين.

مولده سنة ثمان وأربعين وثمانماية.

وتوفي ليلة الجمعة ثاني عشر شوال سنة تسع عشرة وتسعماية.

قال الجمال بن المبرد: إشتغل قليلاً، وسمع على إبني عبادة وابن الشحام، وناب لوالده من غير أهلية، ثم ولي القضاء بعد والده بالمال، وفعل أموراً وارتكب أشياء نعوذ بالله منها. انتهى.

وأجاز له خلق منهم صالح بن عمر البلقيني ويحيى بن محمد الأقصرائي وأحمد بن محمد الشمني وأحمد بن محمد بن زيد الموصلي ويوسف بن عبد الرحمن ناظر الصاحبة وأسعد بن علي بن منجا وست القضاة إبنة أبي بكر بن زريق، ودرّس بمدرسة أبي عمر وبالجامع الأموي، وبعد صيته، وتمهر في صناعة القضاء.

قال الشمس بن طولون: ورأيتُ له سماعاً على الشهاب بن زيد الموصلي، وقرأ على والده والزين بن الحبال، وإجازة من أبي العباس بن عبد الهادي وهي أعلى ما يوجد له، ودونها من البرهان الباعوني وابن الشيخ خليل والفخر عثمان التليلي.

---

المصادر: عنوان النعيمي ورقة: ١٨ والتمتع بالإقران صفحة: ١٥٨ و ١٥٩ والكواكب السائرة: ١/ ٢٨٤ و ٢٨٥ ومنها: أنه توفي بالجمعة وصلّي عليه بالجامع الأموي بعد صلاة الجمعة وشارك بالصلاة عليه سيباي نائب الشام والقضاة الثلاثة وخلائق لا تحصى، ودُفن بالصالحية على والده رحمهما الله وشذرات الذهب: ٨/ ٩٢ وانظر ترجمة جده بالضوء اللامع: ٦/ ٦٦ (عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج بن عبد الله بن مفلح الراميني المقدسي الصالحي الحنبلي: ٧٨٢_٨٧٢ هـ). وورد ذكره بمفاكهة الخلان في مواضع كثيرة. . .

## (٥٩٤) العلاّمة: عمر العيثاوي الصالحي الحنفي

(٨٦٢ـ ٩٤٣ هـ)

عمر بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن نصر الله العيثاوي الأصل، الصالحي الحنفي: الشيخ الإمام المفيد العالم زين الدين أبو حفص الشهير بجدّه الأعلى.

ولد بالصالحية ثاني عشر صفر سنة اثنين وستين وثمانماية.

وحفظ القرآن واشتغل يسيراً على القاضي حسام الدين الحنفي وكثيراً على الشيخ زين الدين ابن العيني وسمع عليه بقراءة الجمال بن طولون، شرح الألفية لابن المصنف وبقراءة غيره صحيح البخاري والشفاء لعيّاض، وشرح معاني الآثار للطحاوي، وعلى ناصر الدين بن زريق الصحيح في أربعة أيام، وعلى قاضي الحنابلة البرهان بن مفلح قطعاً متفرقة من سنن أبي داود، وعلى شيخ الحنابلة العلاء المرداوي بعضاً من الصحيح وتلا القرآن عليه وحلَّ عليه جزءاً من فرائض السراجية.

ولمّا قدم الصالحية الشيخ المسلك علي بن ميمون لازمه أربعين يوماً، وانتفع به، ثم صرف همته إلى التصوف، واعتنى بكلام القوم حتى صار له في معانيه اليد الطولى، وله اعتقاد في ابن عربي.

توفي ليلة الثلاثاء سادس رجب سنة ثلاث وأربعين وتسعماية.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ٢/ ٢٢٧ و ٢٢٨ ومنها استزدتُ فهو: عمر بن نصر الله الصالحي، زين الدين الحنفي، كان من أهل العلم والصلاح، طارحاً للتكلف يلبس العباءة يرجع إليه في مذهبه، وكان الشيخ زين الدين بن سلطان يستعين به في تآليفه توفي في سادس رجب سنة: ٩٥٣ بينما بالأصل وفاته: ٩٤٣ ودفن بسفح قاسيون ولم ينسبه الغزي بالعيثاوي وعنه بشذرات الذهب: ٨/ ٢٩٧.

* * *

## (٥٩٥) شيخ جبل نابلس: عمر بن شبانة الشامي
## (قُتل بمصر سنة: ٨٨٨ هـ)

عمر بن أحمد بن شبانة: شيخ جبل نابلس الشامي.

كان من الظلم وقلة الدين على مذهب أصحابه.

قُتل بمصر سنة ثمان وثمانين وثمانماية.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

أقول: وقد ظهر واشتهر في عصرنا المطرب عبد الحليم حافظ (الشبانة) ١٩٣٠ـ١٩٧٧م من بلد صاحب الترجمة في الديار المصرية. الملقب (بالعندليب الأسمر) لحسن صوته الذي سُجِّل على مئات وآلاف أشرطة التسجيل والفيديو ولا زالت الإذاعات العربية تُزيّن برامجها بقصائده وأغانيه الرائعة الصدّاح بالأناشيد الوطنية. رحمه الله. ويعتبر مطرب الثورة المصرية التي قامت بـ ٢٣ تموز ١٩٥٢ بزعامة القائد الراحل جمال عبد الناصر: ١٩١٨ـ١٩٧٠.

* * *

## (٥٩٦) المدعو: عمر بن سعد الداراني الشافعي
## (٨٥٩ ـ ٩٣٥ هـ)

عمر بن أحمد بن محمد الداراني الشافعي الشهير بابن سعد:

ولد تقريباً سنة تسع وخمسين وثمانماية.

---

المصادر: في الأصل لم يذكر سنة وفاته أو عمن أخذ العلم إن كان من طبقتهم، وذيل عنوان النعيمي ورقة: ٢١ ترجمة: ١٨٥ ومنه حصلتُ على سنة وفاة صاحب الترجمة، وله ترجمة ثانية وفيها وفاته سنة: ٩٣٠ هجرية. مسجلة بالرقم: / ٦١٠/ وهو فيها (عمر بن سعد). والكواكب السائرة: ٢/ ٢٢٤ وبها كانت وفاته في أواسط رمضان سنة خمس وثلاثين وتسعمائة ودُفن بتربة الجورة بميدان الحصا شرقي زقاق الموصلي. يفصل بينهما الطريق السلطاني.

* * *

## (٥٩٧) الشيخ: عمر التحافيفي المكي
(. . . . ـ . . . هـ)

عمر بن أحمد المدعو علي التحافيفي المكي، الشيخ زين الدين: أخذ عن القاضي قطب الدين الخيضري.

---

المصادر: لم أهتد لسيرة المترجم له في الكتب المعتمدة لدي، ولم يذكر في الأصل سني ولادته ووفاته.

* * *

## (٥٩٨) القاضي: عمر بن زيد الجراعي النويري الصالحي الحنبلي
(٨٥٦ ـ ٩٤٢ هـ)

عمر بن أحمد بن زيد بن أبي بكر بن زيد الجراعي مولداً، النويري قبيلة، الصالحي سكناً الحنبلي: القاضي زين الدين أبو حفص، تقدّم ذكر أبيه وعمه تقي الدين حفظ القرآن، واشتغل بعض اشتغال، سمع المسلسل بالأولية على الزين محمد المدعو عمر بن محمد بن فهد، ثم مسند أحمد، ثم كتاب النشر في القراءات العشر لابن الجزري، ثم الأدب المفرد للبخاري، وسمع ثلاثيات الصحيح على القاضي كمال الدين وقرأ عليه النصف الأول من الصحيح ولازمه في سماع غير ذلك كالكبير من دلائل النبوة للبيهقي وجملة من تآليفه وغيرها. وأجاز له خلق باعتناء عمه منهم عمر بن بردس وموسى بن غزالة ومحمد بن البقسماطي.

وتسبب بالعطارة بباب الجابية ثم تركه، ثم ولي قضاء بعلبك، ثم قضاء صفد مرّات، ثم استُنيب بدمشق للشرف بن مفلح، وباع كتباً كثيرة موقوفة.

ولد سنة ست وخمسين وثمانماية.

وتوفي يوم الجمعة مستهل جمادى الآخرة سنة إثنتين وأربعين وتسعماية.

المصادر: التمتع بالإقران صحفة: ١٥٨ والضوء اللامع: ٦/ ٦٨ قال السخاوي: لقيني بمكة في سنة: ٨٨٦ هجرية فلازمني في قراءة البخاري وغيره مع سماع أشياء، وجاور قبل ذلك مع عمه وسمع بقراءته على النجم عمر بن فهد المسند.

* * *

## (٥٩٩) الخواجا: عمر النيربي الدمشقي
## (المتوفى سنة: ٩٢٣ هـ)

عمر بن أحمد بن النيربي الدمشقي: الخواجا الكبير.

كان من أعيان التجار، وولي إمرة الحاج.

وتوفي في شعبان سنة ثلاث وعشرين وتسعماية.

المصادر: تاريخ البصروي صفحة: ١٩٦ و ٢١٢ ومنه نقلت: وفي ثامن ربيع الأول سنة ٩٠٢ هجرية وصل زين الدين عمر بن النيربي التاجر، متولياً نظر الجيش والترجمة والوكالة ونظر القلعة، ولبس خلعةً وطرحةً على العادة قادماً من مصر.

وفي ١٢ شعبان من السنة المذكورة وصل مرسوم بعزل ابن النيربي من نظر الجيش وكافة الوظائف التي بيده ووضع في الحديد بعد تسلّم الحاجب الكبير تمربغا نظر الجيش وفيه أُعيدت وكالة السلطان ونظر القلعة إلى القاضي صلاح الدين العدوي...

* * *

## (٦٠٠) الأديب: عمر الشغري الحنبلي الدمشقي
## (المتوفى سنة: ٨٩٢ هـ)

عمر بن أحمد الشغري، زين الدين: الأديب.

اشتغل وقرأ الخرقي على مذهب أحمد.

وله (ديوان صغير).

توفي سنة إثنتين وتسعين وثمانماية.

المصادر: التمتع بالإقران صفحة: ١٦١ وقال ابن المبرد: وله (ديوان شعر) قرأ غالبه علي، وقد امتحنه الناس من أهل الدهر في الدلهم. لم يذكره كحالة في معجم المؤلفين.

* * *

## (٦٠١) الشيخ المفتي: عمر العبادي الشافعي المصري
### (٨٠٤ ـ ٨٨٥ هـ)

عمر بن أحمد المدعو حسن بن حسن بن أحمد بن علي بن عبد الواحد بن خليل بن الحسين العبادي الشافعي: الشيخ سراج الدين.

ولد تقريباً سنة أربع وثمانماية بمنية عباد، ثم تحول إلى القاهرة.

وحفظ كتباً منها منهاج الأصول وجمع الجوامع والألفية والتسهيل، وأقبل على الاشتغال فكان أول من أخذ عنه الفقه الشمس بن النصار المقدسي والشمس البرماوي، وقسم هو والشرف المناوي عليه مختصر المزني والولوي العراقي والعلاء بن مفلح، وأخذ المسلسل بالأولية عن الولوي العراقي وشافهه بالإجازة الشرف بن الكويك.

وتصدّر للتدريس من سنة إثنتين وعشرين فكان البرهان الأبناسي يُرسل إليه الطلبة للقراءة عليه.

وأفتى من سنة ثمان وعشرين وولي وظائف كثيرة منها: نظر الأحباس ومشيخة الباسطية. وكان يسرد المذهب خصوصاً الكتب المتداولة مع تقلله من المطالعة وركونه إلى الراحة.

توفي سنة خمس وثمانين وثمانماية.

---

المصادر: التمتع بالإقران صفحة: ١٦١ وزادها عبارة: شيخ الشافعية بمصر في زماننا. والكواكب السائرة: ١/ ٣١ و ٢٣٩ ثم: ٢/ ١٦١ و ١٩٢ و ٢٢٩ وشذرات الذهب: ٧/ ٣٤٢ ومفاكهة الخلان: ١/ ١٧ و ١٨

* * *

## (٦٠٢) الناظر: عمر بن بالو الحلبي ثم الدمشقي الموّقع
## (المتوفى سنة: ٩٢٣ هـ)

عمر بن أحمد بن بالو الحلبي ثم الدمشقي: السيد زين الدين.

الموقع عن النيّاب[1]، وناظر العزية بالشرف الأعلى وعدّة مدارس.

توفي ثامن رمضان سنة ثلاث وعشرين وتسعماية.

---

المصادر: في الضوء اللامع: ٦/ ٧٠ ترجمة لجد صاحب الترجمة: عمر بن أحمد ابن عمر بن يوسف الحلبي الشافعي الموقع نزيل القاهرة: (٨٢٢ـ٨٨٠ هـ). ولم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) أصولاً (النوّاب).

* * *

## (٦٠٣) العلامة: عمر الحلبي الشماع الشافعي
## (٨٨١ ـ ٩٣٦ هـ)[1]

عمر بن أحمد بن علي الحلبي الأصل والمولد، الشماع الشافعي: الشيخ الإمام العلامة زين الدين أبو حفص.

ولد سنة ثمانين أو إحدى وثمانين وثمانماية تقريباً.

وحفظ بعض المنهاج والجزرية وحلّهما، وتفقه على الشيخ محيي الدين عبد القادر الأبار الفقيه وقاضي القضاة جلال الدين النصيبي الشافعي والشيخ محمد الرمادي الكردي، ورحل إلى القاهرة مرات أولها سنة أربع وتسعماية، وأخذ فيها يسيراً على الجلال السيوطي، ثم سنة إحدى عشرة وأخذ فيها عن جماعة منهم قاضي القضاة زكريا وقاضي القضاة البرهان بن أبي شريف والسيد الجمال القرقشندي[2] والشيخ نور الدين المحلي، ثم سنة خمسة عشرة وأخذ

فيها عن الشهاب القسطلاني ثم حج فيها وجاور وأخذ عن الحافظ عز الدين بن فهد والمعمر شهاب الدين النويري خطيب مكة والشرف عبد الحق السنباطي وعبد الرحيم صدقة المخزومي والنور بن ناصر والسيد أصيل الدين عبد الله الإيجي. وخرّج لنفسه واختصر ونظم.

---

المصادر: الآتي ذكرها في الفقرة (١).

---

(١) توفي بحلب سنة: ٩٣٦ هجرية نقلاً من الكواكب السائرة: ٢/ ٢٢٤ـ٢٢٦ وشذرات الذهب: ٨/ ٢١٨ـ٢٢٠ وكشف الظنون صفحة: ٢٥٢ و ٤٠٩ و ٤٨٨ إلخ وفهرس الفهارس: ٢/ ٤١٣ـ٤١٥ وإيضاح المكنون: ١/ ١٩ و ١٩٤ إلخ ثم: ٢/ ١٣٣ و ١٧٤ و ٦٠٥ وهدية العارفين: ١/ ٧٩٥ وبركلمن الأصل: ٢/ ٤١٥ والذيل: ٢/ ٣٠٤ ومعجم المؤلفين: ٧/ ٢٧٤ ودر الحبب في معرفة أعيان حلب، مخطوط، وإعلام النبلاء: ٥/ ٤٨٠ والفهرس التمهيدي صفحة: ٤١٠ ودار الكتب المصرية: ٨/ ١٨٧ والأعلام: ٥/ ٤١ ومنها نقلت آثاره العلمية وهي: (مورد الظمآن في شعب الإيمان) ومختصره (تنبيه الوسنان إلى شعب الإيمان) و (العذب الذلال في مناقب الآل) و (سفينة نوح) و (عرف الند في المنتخب من مؤلفات بني فهد) و (ذيل العبر في أسماء من غبر) للذهبي، و (الفوائد الزاهرة في السلالة الطاهرة) و (اليواقيت المكللة في الأحاديث المسلسلة) و (القبس الحاوي لغرر ضوء السخاوي) اختصر به الضوء اللامع في تاريخ أعيان أهل القرن التاسع، و (عيون الأخبار في ما وقع لجامعه في الإقامة والأسفار) جزءان ذكر فيهما حوادث من سنة ٩٠٧ إلى سنة: ٩٣٥ هجرية، و (سلوة الحزين) و (محرك همم القاصرين لذكر الأئمة المجتهدين المتعبدين) و (فتح المنّان في تخميس رائية الشيخ علوان). وغير ذلك... ومستدرك معجم المؤلفين صفحة: ٥٢٢ وفيه من مؤلفاته: (سر الأسرار في معرفة الجواهر والأحجار).

(٢) في الأصول القلقشندي، اللام ما بين القافين، وتلفظ بالراء كما نسخت تصحيفاً...

* * *

## (٦٠٤) الشيخ: عمر التلعفري الحنبلي الدمشقي
### (المتوفى سنة: ٨٩٧ هـ)

عمر بن أبي بكر بن علي بن أحمد التلعفري الحنبلي:

الشيخ الخطيب البليغ زين الدين، خطيب جامع كريم الدين بالقبيبات.

توفي خامس عشري صفر سنة سبع وتسعين وثمانماية.

---

المصادر: التمتع بالإقران صفحة: ١٦٠ قال فيه: اشتغل وبرع، وهو خطيب جيد، وعنده معرفة ومشاركة. والتلعفري: نسبة إلى تل عفر في الجزيرة الفراتية بشمالها.

* * *

## (٦٠٥) الشيخ: عمر العيني البعلي الحنبلي
### (المتوفى سنة: ٨٩٦ هـ)

عمر بن أبي بكر بن العيني البعلي الحنبلي: الشيخ الإمام زين الدين. اشتغل وبرع ودرّس وأفتى.

توفي سنة ست وتسعين وثمانماية.

---

المصادر: التمتع بالإقران صفحة: ١٦٣ العيني: نسبة إلى بلدة رأس العين شمالي شرق سوريا، والبعلي: نسبة إلى مدينة بعلبك في البقاع بلبنان، ومفاكهة الخلان: ١/ ٢١ و ٢٢ و ٣٥ و ٣٠٨.

* * *

## (٦٠٦) نقيب الحكم: عمر بن التراب الصالحي الحنفي
## (المتوفى سنة: ٩٠٩ هـ)

عمر بن التراب الصالحي الحنفي: الشيخ زين الدين. نقيب الحكم. توفي يوم الإثنين ثالث شهر رمضان سنة تسع وتسعماية.

تفقه على القاضي برهان الدين بن النقيب وهو الذي أقامه نقيباً لمّا ولي قضاء دمشق، وحضر في العربية دروس أبي العباس بن شكم وقرأ عليه في العروض.

---

المصادر: التمتع بالإقران صفحة: ١٥٩ والكواكب السائرة: ١/ ٢٨٦.

* * *

## (٦٠٧) التاجر: عمر بن الجرودي الصالحي
## (المتوفى سنة: ٨٩٧ هـ)

عمر بن الجرودي الصالحي:

أحد التجار بها، ثم افتقر، وهو أخو الفخر المقرىء[1].

توفي سنة سبع وتسعين وثمانماية هجرية.

---

المصادر: لم أهتد لذكر المترجم له بالكتب المعتمدة لدي.

---

(١) انظر ترجمته رقم: /٥٢١/ وهو بها عثمان بن محمد الصالحي المتوفى سنة: ٩١٧ هجرية. والجرودي: نسبة للأرض الصحراوية الخالية من النباتات...

* * *

## (٦٠٨) المعدل: عمر بن جانبك الدمشقي
## (٨٤٣ـ ٩٠٦ هـ)

عمر بن جانبك[١] الدمشقي، زين الدين:

أحد المعدّلين، كان يشهد مع الشيخ بدر الدين الياسوفي بدركات باب البريد بالجامع الأموي.

توفي سادس عشري ربيع الأول سنة ست وتسعماية.

ومولده سنة ثلاث وأربعين وثمانماية.

قرأ على الزين بن العيني، وأجاز له الشهاب بن زيد الموصلي.

---

**المصادر**: الكواكب السائرة: ١/ ٢٨٥ وفي عنوان النعيمي بالورقة: ١٧ والترجمة ١٤٠.

---

(١) تقدم ذكره في حرف الجيم. . .

* * *

## (٦٠٩) الشيخ: عمر اللبودي البطايني الصالحي الحنبلي
## (المتوفى سنة: ٩١٢ هـ)

عمر بن خليل اللبودي الصالحي، زين الدين الشهير بابن البطايني: أخو المحدّث شهاب الدين الحنبلي[١].

توفي في جمادى الآخرة سنة إثنتي عشرة وتسعماية.

سمع من النظام بن مفلح والشمس اللؤلؤي وأسماء المهرانية، وأجاز له ابن جوارش وابن الشحام وابن البقسماطي وغيرهم.

---

**المصادر**: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) تقدمت ترجمته في الأحمدين بالرقم: ٢٤ ونسبته إلى حرفة صناعة اللباد من الشعر والصوف وتبطينه لسروج الخيول والدواب.

## (٦١٠) الشيخ: عمر الداراني الدمشقي
## (٨٥٩ ـ ٩٣٥ هـ)

عمر بن سعد الداراني، الشيخ زين الدين:

شيخ قاضي الشافعية الولوي الشافعي.

ميلاده تقريباً سنة تسع وخمسين وثمانماية.

سمع من الشيخ أبي الفتح المزي ترم دار الحديث والقضاة والأشياخ صحبته وكان لديه فضيلة وسكون.

---

المصادر: نسبة إلى قرية داريا جنوب غرب دمشق ومن ضواحيها. وسبقت له ترجمة باسم (عمر بن أحمد بن محمد) برقم /٥٩٦/ وذيل عنوان النعيمي ورقة: ٢١ ت ١٨٥ وبه وفاته سنة: ٩٣٠ هـ وفي الكواكب السائرة ٢/ ٢٢٤ وفاته بنصف رمضان سنة: ٩٣٥ هجرية.

* * *

## (٦١١) الأديب: عمر بن الجاموس الدمشقي
## (المتوفى سنة: ٨٨٧ هـ)

عمر بن عبد الرحمن الجاموس الدمشقي: الأديب العدل ابن العدل، أحد عدول دمشق، الشيخ زين الدين بن الشيخ زين الدين.

توفي في جمادى الأولى سنة سبع وثمانين وثمانماية.

---

المصادر: الضوء اللامع: ٦/ ٩١ قال السخاوي فيه: عمر بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن إبراهيم الزين (زين الدين) الأسدي الدمشقي الشافعي، الماضي أبوه ويُعرف بابن الجاموس. نشأ بدمشق فحفظ القرآن وغيره واشتغل وبرع وكتب الخط الحسن، وتكسّب بالشهادة، وقدم القاهرة فسمع على بقايا من الرواة وتردّد إليَّ يسيراً وكتب عني عدّة مجالس من الأمالي وغيرها، وتطارح مع الشهاب الحجازي وغيره، وفرض للبدري مجموعة فأحسن، وكان رائق

الأوصاف فائق الإنصاف متودداً لطيفاً متواضعاً كثير المحاسن، جاور بمكة وانتقى واختصر ونظم ونثر، وسافر بآخره إلى بيت المقدس.

ومات على ما يُحرر في إحدى الجمادين سنة سبع وثمانين وثمانماية، وأظنه جاوز الأربعين ونعم الرجل رحمه الله، ومّما كتبتهُ من نظمه:

إلهـــي إن أردت الســـوء يـــومـــاً ... بعبـدٍ مـــن عبيـدك قــد طــردتــه
قِنـــا يـــا رَّبنـــا مـــن كـــلّ ســـوءٍ ... فـإنّــك مَـنْ تقـي الأسـوأ رحمتـه

وانظر عنه في: معجم المؤلفين: ٧/ ٢٩٠.

* * *

## (٦١٢) الشيخ: عمر الفيومي الشافعي المصري الدمشقي
### (٨٤٨ ـ ٨٩٦ هـ)

عمر بن عبد العزيز الفيومي الشافعي: الشيخ سراج الدين أبو حفص. له مشاركة جيّدة ونظم.

توفي ببعلبك سنة ست وتسعين وثمانماية.

---

المصادر: التمتع بالإقران صفحة: ١٦٢ و ١٦٣ والضوء اللامع: ٦/ ٩٢ و ٩٣ وبه زيادة عمّا في هذا النص بقوله: قدم به أبوه علينا بالقاهرة في رمضان سنة: ٨٥١ هجرية وعمره ثلاث سنوات، وأخذ عن شيخنا ابن حجر الكثير، ونُفي في آخر عمره إلى الشام بأسوأ حال، ومات في رمضان. وله في التمتع ثلاث أبيات وهو بمكة:

قـد طـال شـوقـي إلى لقيـاك يـا ولـدي ... يـا مـن فُتنـتُ بـه مـن قبـل رؤيتـهِ
يـا مـن حكـى البـدر إلاّ في تحجبـه ... وأشبـــه الظبـــي إلاّ في تلفتـــهِ
أقبـــل الشهـــد تشبيهـــاً كـــا... [1] ... ملء البـــدر تشبيهـــاً بمطلعـــهِ

---

(١) في الأصل فراغ قدر كلمة سها الناسخ عن كتابتها وهي (كأنّما). وفي الكواكب السائرة: ١/ ٢٨٦ وشذرات الذهب: ٨/ ٨٤ ومعجم المؤلفين: ٧/ ٢٩١ وفاته سنة: ٩١٧ هجرية تصحيفاً.

قال النجم الغزي: توفي سنة: ٩٠٧ هجرية ودُفن بمقبرة باب سريجة على والده...

ومن آثاره: (ديوان شعر) في مجلد، و (تخميس البردة).

وكانت وفاته ومدفنه بدمشق، وهذه المؤلفات قد نُسبت إليه وهي لابنه محمد المتوفى بدمشق سنة: ٩١٧ هجرية. انظر ترجمتيه رقم: / ٨٠٢ و ٨٢٥/..

# (٦١٣) القاضي: عمر الرجيحي الشيباني الحنبلي الدمشقي
## (٨٧٨ـ ٩٥٩ هـ)

عمر بن عبد القادر بن محمد بن محمد بن عمر بن عيسى بن رجيحي[١]: أقضى القضاة زين الدين بن محيي الدين القاضي ابن كمال الدين، سبق ذكر أبيه واستيفاء نسبه. إشتغل يسيراً، وناب في القضاء عن النجم بن مفلح سنة ست عشرة وتسعماية واستمر بأبيه إلى أن قضى وفاته، ثم ناب عنه ولده القاضي شرف الدين واستمر بعزله وتولى إلى أن ولي قضاء الشام خضر أفندي العمادي سنة ثمان وخمسين فأرسل إليه الولاية في كتابه، واستمر أيّاماً حتى لحق بالله في سنة. . . . وتسعماية[٢] كان عفيفاً نظيفاً حيث وسمه متنزهاً عمّا يرتكبه نواب الزمان، إلاّ أنه كان عريا عن العلم.

---

المصادر: مفاكهة الخلان: ٢/ ٧١ و ٧٨ و ٨٢ و ٩٠. ذيل العنوان للنعيمي ورقة: ٢٢ وورد فيه اسم أبيه وجده تصحيفاً يحيى بن عبد القادر وانظر ترجمة أبيه ذات الرقم: (٤٦٤) والموسوعة التاريخية الموصلية الموجزة، ومنها استفدت تتمة نسبه وسني ولادته ووفاته.

---

(١) فجدّهُ الخامس هو عيسى بن سيف الدين خليل الرجيحي بن سابق بن هلال بن يونس الشيباني الدمشقي الصالحي الحنبلي مولده سنة: ٨٧٨ ووفاته سنة: ٩٥٩ هجرية.

(٢) في الأصل ترك فراغ لتثبيت سنة وفاته حيث دُفن بزاوية أبيه بسفح قاسيون عند صفة الدعاء. وفي الأصل ثبتت هذه الترجمة في حاشية الورقة: ٦٩ اليُمنى بدليل أن الناسخ سهى عن تثبيتها ضمن النص الأصلي بتسلسلها. ومشجر نسابتهم بيد ذرياتهم من آل التغلبي الشيباني بدمشق. حيث وقع صاحب تاريخ حلية البشر عبد الرزاق البيطار الدمشقي بوهم حينما نسب أحد ذرّية المترجم له إلى الشيخ سعد الدين الجباوي بن يونس الشيباني ودمج وخلط بنسب أخوال أجدادهم من آل البيت النبوي الشريف.

وقد برز منهم في أيّامنا هذه الوجيه الأستاذ محمد زهير التغلبي الشيباني محافظ مدينة دمشق، وهو قمةٌ في العطاء واللطف. . . وأجداده شيبانيون نسباً، وتغالبه شهرةً. .

* * *

## (٦١٤) الشيخ : عمر العسكري الدمشقي
(المتوفى سنة : ٨٨١ هـ)

عمر بن عبد الله العسكري، الشيخ زين الدين: قرأ واشتغل وحصّل، وأذن له بالإفتاء.

وتوفي سنة إحدى وثمانين وثمانمائة.

---

المصادر: التمتع بالإقران صفحة: ١٦٢ وبه: كان خيّراً ديّناً.

* * *

## (٦١٥) الحاجب الثالث : عمر السلوسي الدمشقي
(المتوفى سنة : ٩١٧ هـ)

عمر بن عبد الله السلوسي: الحاجب الثالث ابن جمال الدين.

توفي بميدان الحصى ثالث عشر ذي القعدة سنة سبع عشرة وتسعماية.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة بالكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٦١٦) الشيخ القاضي : عمر العلاّف الدمشقي الشافعي
(٨٤٩ ـ ٩٠٧ هـ)

عمر بن العلاّف الدمشقي، الشيخ العالم زين الدين الشافعي:

حفظ المنهاج، وولي نيابة بعلبك عن قاضيها ابن قرقير مدّة، غير أنهُ كان في عقله شيء من الخفة مع إساءة ظن بالناس، ونظر إلى نفسه.

مولدهُ ظنّاً سنة تسع وأربعين وثمانماية.

وتوفي سابع عشر رمضان سنة سبع وتسعماية .

---

المصادر : العنوان في ضبط مواليد ووفيات أهل الزمان للنعيمي ورقة : ١٨ بالترجمة ١٥١ .
أقول : وممن نبغ من ذريته في عصرنا الدكتور موفق العلاّف وكان رئيس الفريق المفاوض في عملية السلام بمدريد، وبرزت حنكته السياسية فيها، والتي لا زالت عقيمة مع حكام إسرائيل المغتصبين لفلسطين والجولان وجنوب لبنان . . .

* * *

## (٦١٧) العلاّمة القاضي : عمر الصيرفي الدمشقي الشافعي (٨٢٥ ـ ٩١٧ هـ)

عمر بن علي(١) بن عثمان بن عمر بن صالح الصيرفي الدمشقي الشافعي :

العلامة القاضي سراج الدين، خطيب الجامع الأموي ابن شيخ الإسلام علاء الدين . ولد سنة خمس وعشرين وثمانماية .

وقال النعيمي : سنة ثلاثين وكتبه في استدعاء رأيتهُ .

ذكره الجمال بن المبرد في رياضه فقال: اشتغل وحصّل وبرع وأفتى وناب في الحكم، وعنده ديانة وخير، وبعضهم يتكلم فيه، والبرهان الناجي يحطُّ عليه . انتهى .

درس صاحب الترجمة بالشامية البرانية وبالسراجية وبالجامع الأموي، وسمع من الحافظ ابن ناصر الدين وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة والجمال بن خلف، وأجازت له خلائق منهم : عبد الله بن جماعة وأبو بكر بن القرقشندي ومحمد ابن عبد الله السنباطي ومحمد بن عثمان اللؤلؤي وأبو عبد الله بن جوارش وعبد الكافي بن أحمد الذهبي وأحمد بن الشحام ومحمد بن الخياطة ومحمد بن البقسماطي وست القضاة بنت زريق .

وصنّف : (ديوان خطب كبير وصغير)، و (الترسيخ على أبواب الصحيح)، و (كشف اللثام عن مشكل سيرة ابن هشام)، و (حاشية على الروضة) .

واستمر خطيباً بالأموي نحو أربعين سنة إلى أن . . .

توفي ليلة الأحد سابع شوال سنة سبع عشرة وتسعماية .

قال ابن طولون: سمعت عليه المسلسل بالأولية وثلاثيات الصحيح وصحيح مسلم وسنن أبي داود وسيرة ابن هشام.

---

المصادر: الضوء اللامع: ٦/ ١٠٧ والتمتع بالإقران صفحة: ١٦٣ و ١٦٤ والكواكب السائرة: ١/ ٢٨٦ و ٣١٣ ثم: ٢/ ٥٢ و ١٧٨ ثم: ٣/ ١٨١ وعنوان النعيمي ورقة: ١١ ولم يؤرّخ له الزركلي في قاموسه الأعلام ولا كحالة في معجمه ولا في مستدركه. وتاريخ البصروي صفحة: ٦٦ حوادث سنة: ٨٧٩ هجرية. ومفاكهة الخلان: ١/ ٣١ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٧ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٩ و ٥٦ و ٦٤ و ٧٠ و ٧٢ و ٩٦ و ١٠٣ و ١١١ و ١١٥ و ١١٦ و ١٣٣ و ١٦٥ و ٢٢٠ و ٢٤٨ و ٢٧٣ و ٢٧٥ و ٢٩٦ و ٣٠٣ و ٣٠٤ و ٣٠٦ و ٣١١ و ٣٣٨ و ٣٦٤ و ٣٦٥.

---

(١) هو علي بن عثمان بن عمر، علاء الدين أبو الحسن، ابن الصيرفي: فقيه شافعي، من أهل دمشق مولده سنة: ٧٧٣ هـ = ١٣٧١ م ونشأته ووفاته فيها سنة: ٨٤٤ هـ = ١٤٤١ م. زار القاهرة سنة: ٨٠٣ هـ. وناب في الحكم في أواخر عمره.
من آثاره المؤلفات التالية: (الوصول إلى ما في الرافعي من الأصول) و (نتائج الفكر في ترتيب مسائل المنهاج على المختصر) و (زاد السائرين في فقه الصالحين) في شرح التنبيه.
انظر سيرته وآثاره في: الضوء اللامع: ٥/ ٢٥٩ وعنوان العنوان للبقاعي ورقة: ٦٤ والأعلام: ٤/ ٣١٢ والدارس: ١/ ٤٣ و ٤٤ وشذرات الذهب: ٧/ ٢٥٢ ومعجم المؤلفين: ٧/ ١٤٧ و ١٤٨ وكشف الظنون ص: ٩٤٥.

* * *

## (٦١٨) الخواجا[١]: عمر القونسي الصالحي الحموي
## (قُتل بحماه سنة: ٨٩٠ هـ)

عمر بن القونسي الصالحي، الخواجا زين الدين:

كان لا بأس به.

قتل بأرض حماه سنة تسعين وثمانماية.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) (الخواجا) لفظ فارسي بمعنى (السيد) وهو من ألقاب أكابر التجار الأعاجم من الفرس، وتدخل في لغتهم الكاف مع ياء النسب أحياناً فتصبح (خواجكي) انظر: صبح الأعشى: ٦/ ١٣ ثم: ١٣/ ٤٠.

* * *

## (٦١٩) الشيخ الموّقت: عمر العطيبي البعلبكي الصالحي الحنبلي
### (المتوفى سنة: ٩٣٦ هـ)

عمر بن محمد العطيبي البعلبكي ثم الصالحي الحنبلي:

الموّقت بالجامع الأموي، الشيخ زين الدين، يأتي ذكر والده[1].

توفي سابع عشري جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وتسعماية.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة بالكتب المعتمدة لدي.

---

(١) هو محمد بن عبد الله العطيبي الصالحي المتوفى سنة: ٨٨٩ هجرية. ستأتي ترجمته بالرقم: /٧٦٨/.

* * *

## (٦٢٠) الشريف السيد: عمر بن حمزة الحُسيني الدمشقي
### (٩٠٧ـ ٩٤٣ هـ[1])

عمر بن محمد بن حمزة الحُسيني:

الحسيب النسيب نجم الدين بن الإمام العلامة السيد كمال الدين بن السيد عز الدين.

ولد سابع رجب سنة سبع وتسعماية.

وسافر مع أبيه إلى مصر ثم إلى الحجاز ثم رجعا إلى دمشق في ربيع الأول سنة إثنتين وعشرين.

---

المصادر: ذخائر القصر ورقة: ٥٠ و ٥١.

---

(١) سنة وفاته نقلاً من ذيل عنوان النعيمي بالورقة: ٢٤ وذخائر القصر ورقة: ٥٠ و ٥١ وفيها إفاضة من الإضافات منها: وبعد وفاة والده ولي عوضه تدريس الأتابكية بسفح قاسيون وتدريس الحديث بالجامع الأموي وغيره من الأنظار والوظائف، وصارت إليه محاسن كتب والده ثم توجه برفقة أخيه الأكبر السيد علي إلى الروم فأُعطي تدريس المقدمية الجوانية وهذا من غرائب الأروام فإنه شافعي المذهب وأُعطي تدريساً للحنفية ثم عاد من الروم وعليه ديون كثيرة تزيد على عشرة آلاف دينار مع أنه ذهب ومعه أكثر منها، ثم إلى قسمة قرية تل ذنوب من أرض البقاع من الشرف وقد غير اسمها الشيخ محمد بن عراق لمّا كان يمجد ويتعيش قبل ذو النون وهي وقف الأتابكية. أقول: في الأصل لم يؤرخ له به سنة وفاته. فتوفي بها وقت العشاء ليلة الأربعاء خامس عشري ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وتسعماية وحُمل على جمل إلى دمشق فأُدخل من باب الفرج إلى منزله بالنخّاسين، وتطير أهل دمشق من دخوله إليها ميّتاً، فإنه قد جرت عادة الله أنه إذا وقع ذلك وقع عقيبه فصل مماثل كما حدث بإسماعيل بن الأكرم والله أعلم.

ثم صلىّ عليه بالجامع الأموي الشيخ تقي الدين القاري الشافعي وقد تغيرت رائحته، ثم دُفن تجاه سيدي بلال الحبشي رضي الله عنه بباب الصغير. وقيل أنَّ بعض الفلاحين نخسه في جنبه فأدّى إلى موته، ولم يثبت ذلك رحمه الله تعالى. . .

قال ابن طولون: سمع عليّ وعلى والده مشيخة تخريج شيخنا الجمال بن عبد الهادي بقراءتي وقراءة غيري وحضر عنده في دروس المنهاج الفرعي وغيره، وحلَّ علي قطعة من أول ألفية ابن مالك وبرع، ومفاكهة الخلان: ٦/٢.

يقول أبو عروة الشيباني الموصلي ثم الدمشقي: عندما توفي ابن عم أبيه الحاج واصف بن الشيخ سليم بن الشيخ أسعد الموصلي في النصف الأول من عام ١٩٧٤ ووقف إخوة المتوفى وأبناؤه وأبناؤهم وأبناء عمه يتقبلّون التعزية من المشيعين خارج تربتهم بميدان الموصلي ـ صحابة، فقال والد كاتب هذه الأسطر السيد خليل بن الشيخ صالح بن الشيخ أسعد الموصلي عبارة: (اللهم يجيرنا من فتحة هذا الباب) فسُئل عن ذلك من بعض الحاضرين، فأجاب: أنهُ في كل عدّة سنوات يُفتح باب هذه التربة فتستقبل وخلال أشهر قليلة العديد من هذه الأسرة ثم تُقفل لعدّة سنوات وهكذا.

وبعد مُضي عدّة أشهر توفي السيد خليل الموصلي وواريناه على أبيه ملاصقاً لابن عمه الحاج واصف وابتلعت تلك الفترة عدّة رجال ونساء شيوخاً وشبّاناً وأضحوا من أهل الآخرة، وتبع ذلك ما يُشابهُ عدّة مرّات من حينها إلى الآن رحم الله الجميع وإنّا لله وإنّا إليه راجعون.

* * *

## (٦٢١) الرجل الصالح : عمر المغربل الشاغوري الدمشقي
### (كان حياً سنة : ٩١٣ هـ)

عمر بن محمد بن إبراهيم المغربل الشاغوري :

الرجل الصالح زين الدين. حفظ المنهاج وجمع الجوامع وألفية ابن مالك والشاطبية في سنة إثنتي عشرة وتسعماية، وحج، ثم عرض في سنة ثلاث عشرة الرائية وألفية العراقي.

---

المصادر : في الأصل لم يؤرّخ له سني الولادة والوفاة لنثبتهُ في مواضعه.
لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٦٢٢) المعدل : عمر النعماني ثم الدمشقي
### (المتوفى سنة : ٩٠٨ هـ)

عمر بن محمد النعماني، زين الدين بن قاضي القضاة حميد الدين : كان يزعم أنه من ذرّية أبي حنيفة النعمان. وكان أحد المعدلين بدمشق.

توفي سابع جمادى الأولى سنة ثمان وتسعماية.

---

المصادر : لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٦٢٣) الشاهد: عمر الدنيسي الصالحي الأنصاري الحنبلي (المتوفى سنة: ٩١٣ هـ)

عمر بن محمد بن الدنيسي الصالحي الأنصاري الحنبلي:

أحد الشهود المعتبرين، زين الدين.

توفي يوم الأحد تاسع صفر سنة ثلاث عشرة وتسعماية.

له سماع على ابن نبهان.

---

المصادر: التمتع بالإقران صفحة: ١٦٠ و ١٦١.

* * *

## (٦٢٤) الوجيه: عمر التونسي الصالحي الدمشقي (المتوفى سنة: ٨٩٣ هـ)

عمر بن محمد بن التونسي[1] الصالحي:

أحد التجار الأخيار، وعنده مشاركة في العلوم ومعرفة.

توفي سنة ثلاث وتسعين وثمانماية.

---

المصادر: التمتع بالإقران صفحة: ١٦٥.

---

(١) في الأصل غير منقطة فهل هذه النسبة تعود إلى (تونس) بلد بالمغرب العربي، أم أنها (اليونسي) نسبة لشيخ الطريق يونس بن يوسف الشيباني القيني الماrديني المتوفى سنة: ٦١٩ هجرية، وهي في الرياض اليانعة وبخط ابن طولون في التمتع المطبوع بالتاء وليست بالياء والله أعلم...

* * *

## (٦٢٥) الخواجا: عمر بن مزلق الدمشقي
### (المتوفى سنة: ٨٨٨ هـ)

عمر بن مزلق الدمشقي، الخواجا بدر الدين:

ولي نظر الجيش في رمضان سنة إثنتين وخمسين وثمانماية.

وتوفي ليلة عيد الأضحى سنة ثمان وثمانين.

---

المصادر: الضوء اللامع: ٦/ ١٤٥ ورد اسمه ونسبه عمر زين الدين الدمشقي الحنبلي: نقيب الرسل وخادم قضاة الحنابلة بدمشق ولم يزد، وتاريخ البصروي صفحة: ٦٢ و ٦٣ ومنها نقلت: (في ١٥ ذي الحجة سنة: ٨٧٨ هجرية توفي بدر الدين حسن بن شمس الدين محمد مزلق ناظر الجيش بدمشق) وكما يظهر في نص الأصل بأن عمر هو بدر الدين، وعند البصروي أن بدر الدين هو حسن، وفي الأصل توفي ٨٨٨ هجرية، ومفاكهة الخلان: ١/ ٣٥٥.

* * *

## (٦٢٦) الإمام العلامة الشيخ: علوان الحموي الشافعي الهيتي
### (٨٧٣ - ٩٣٦ هـ)

علوان المدعو علي بن عطية بن حسن بن محمد الحموي الشافعي: الشيخ الإمام العلاّمة الهمام الصالح الزاهد المسلك العابد أبو الحسن. سمع على الشيخ علي البازلي الموصلي والشيخ إبراهيم الحموي وأخيه أحمد ونور الدين علي بن زهرة الحمصي والشيخ أبي داود الطرابلسي الواعظ والشيخ الشمس محمد بن السقا الحمصي الحموي والمسند محمود بن حسن البزوري وأجاز له في استدعاء مؤرّخ بسنة تسع وعشرين وتسعماية ستة عشر شيخاً هم: (الكمال الطويل وعلي بن ياسين وأبو العبّاس بن النجار والشمس اللقائي والجمال الصباني والسيد كمال الدين بن حمزة وعبد الحق السنباطي والشمس التباني المالكي وعبد الحق بن العواد ومحمد العنبري والشمس الداودي والشمس التسيلي والجلال محمد حفيد الفخر

السيوطي والولوي السيوطي ومحمد بن خالد الميدومي والزين عبد الرحمن التسيلي).
وألّف عدّة مصنفات.

---

المصادر: الكواكب السائرة: ٢/ ٢٠٦ـ٢١٣ شذرات الذهب: ٨/ ٢١٧ و ٢١٨ كشف الظنون صفحة: ٢٦٦ و ٢٦٨ الخ. وإيضاح المكنون: ١/ ٨٢ و ٢٣٩ وبروكلمن، الذيل: ٢/ ٣٣٣ ومعجم المؤلفين: ٧/ ١٥٠ و ١٥١ ومستدركه ص: ٤٩٥ ودر الحبب مخطوط، ومخطوطات قطر: ٢/ ٢٢ والأعلام: ٤/ ٣١٢ و ٣١٣ ومنها اختصرت: جمع بين العلم والعمل، له كلام في العظة والإرشاد، ونظم ومن مصنفاته: (الجوهر المحبوك) قصيدة ميمية، و (مصباح الهداية ومفتاح الولاية) و (النصائح المهمة للملوك والأئمة) و (مجلي الحزن على المحزون في مناقب علي بن ميمون) و (شرح تائية ابن الفارض) أصله من هيت مدينة على الفرات... وصاحب الترجمة جدٌّ لبيت كبيرٍ من العلماء ظهر منهم المؤرّخ الكبير محمد أمين بن فضل الله المحبي العلواني ـ طيب الله ثراه ـ مؤلف تاريخ: (خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر) دفين تربة الذهبية بمرج الدحداح سنة: ١١١١ هـ، يفصل بين ضريحه وضريح أبي شامة طريق شارع الأموي.

وقد نضد هذا التاريخ أحد حفدة ذرية صاحب الترجمة السيد الأستاذ محمد ياسر ابن محمد حسن علوان الدمشقي وصادف تنضيد هذا التاريخ ذكرى المولد النبوي الشريف من سنة ١٤١٨ هجرية المصادف ١٨ تموز ١٩٩٧ ميلادية.

* * *

## (٦٢٤) الشيخ: عيسى العسكري الصالحي الحنبلي
## (كان حيّاً بعد ٩١٠ هـ)

عيسى بن أحمد[١] العسكري الصالحي الحنبلي، الشيخ شرف الدين: سمع على النظام بن مفلح والشهاب بن زيد الموصلي وغيرهما.

---

المصادر: لم يؤرّخ له في الأصل سني الولادة والوفاة، ولم أهتد لذكره في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) هو أحمد بن عبد الله العسكري الصالحي الحنبلي المتوفى سنة: ٩١٠ هـ، تقدمت ترجمته في الأحمدين بالرقم: (٤٤).

## (٦٢٨) الأمير: عيسى الأيوبي الصالحي العناني الدمشقي الحنفي
## (. . . ـ ٩٣٩ هـ)

عيسى بن علي بن إبراهيم بن محمد بن علي بن الملك المعظّم عيسى بن الملك الزاهر داود بن الملك المجاهد أسد الدين شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شاذي بن يعقوب بن مروان بن أيوب الصالحي ثم العناني الدمشقي الحنفي:
الأمير شرف الدين بن الأمير علاء الدين:

سمع على أبي عبد الله بن جوارش وغيره، وأجاز له إبراهيم بن عمر البقاعي وعلي بن عبد الرحيم القرقشندي وأحمد بن عبد القادر الشاوي ومحمد بن أبي بكر السمنهوري ومحمد بن أحمد القرقشندي ومحمد بن محمد بن أبي شريف ومحمد بن أحمد الحمصي.

توفي ليلة عيد الفطر سنة تسع وثلاثين وتسعماية.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٦٢٩) مؤدّب الأيتام الشيخ: عيسى العجلي الدمشقي
## (المتوفى سنة: ٩١٨ هـ)

عيسى بن علي بن مروان العجلي:

الشيخ الصالح، مؤدب الأيتام بالمكتب الصابوني.

توفي يوم الخميس ثامن عشر ربيع الأول سنة ثمان عشرة وتسعماية بعد رجوعه من الحج.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٦٣٠) الشيخ عيسى الحارسي الحنبلي الدمشقي
### (المتوفى سنة: ٨٨٤ هـ)

عيسى بن عيسى الحارسي الحنبلي: الكفل الشيخ شرف الدين.
توفي سنة أربع وثمانين وثمانماية.

---

المصادر: ورد في مخطوط عنوان العنوان للبقاعي بالورقة: ٧١ من اسمه مطابقٌ لاسم أبيه: عيسى بن عيسى بن محمد بن العرابي، نقيب الوالي بالصالحية المغربل ولم يوّثق تاريخ ولادته أو وفاته.

وكذا ورد ذكره في الضوء اللامع: ٦/ ١٥٥ ومنه استزدت ما يلي: عيسى بن عيسى بن محمد العرابي الدمشقي الصالحي، المغربل أبوه. سمع من المحب الصامت وأبي الهول الجزري، جزءاً فيه موافقات أحمد في عبد الوهاب ابن عطاء وغيره جمع الضياء، ومن رسلان الذهبي من جزء البيتوتة، وحدّث. سمع منه الفضلاء. وكان نقيب الوالي بالصالحية انتهى...

* * *

## (٦٣١) خطيب جامع القلعة الشيخ: عيسى بن خليفة الصالحي القادري الشافعي
### (المتوفى سنة: ٩٢٨ هـ)

عيسى بن عيسى بن محمد الصالحي الشافعي: خطيب جامع القلعة ابن خليفة. الشيخ الإمام القادري، شيخ الزاوية بمحلة السكة.

قرأ القرآن على الشيخ موسى بوّاب السويدية وانتفع به، ثم اشتغل بعض اشتغال، ثم غلب عليه التصوف ولازم الشيخ محمد الفراش فيه، وحفظ الكثير من نظمه، وهو آخر من بقي من جماعته، وتردد إلى الأكابر ولهم فيه اعتقاد.

توفي رابع عشر ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وتسعماية.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٦٣٢) رأس الخواجكية: عيسى القاري الدمشقي
## (المتوفى سنة: ٨٩٥ هـ)

عيسى بن محمد القاري: بياء النسب، نسبة إلى البلد المعروف من ضواحي دمشق. رأس الخواجكية(١).

لم ير زمنهُ مثله، ولا سُمع بأكثر دائرة منه.

وأنشأ أملاكاً كثيرة غالبُها مبيعات حكمية.

توفي تاسع عشري شعبان سنة خمس وتسعين وثمانماية.

---

المصادر: الضوء اللامع: ٦/ ١٥٩. وتاريخ البصروي وفيات سنة: ٨٩٥ هجرية.

---

(١) (الخواجكية): جمع مفردها (خواجكي وخوجكاه) لفظة فارسية أعجمية ومعناها (السيد، وكبير التجار) و (مربي أولاد السلاطين والملوك).

انظر الترجمة /٦١٨/ يقول محقق هذا التاريخ أبو عروة الشيباني الموصلي الدمشقي مضيفاً: بأنني زرتُ بلدة قارا في منتصف سنة: ١٩٩٠ برفقة الصديق العميد نبيل بن المرحوم المحامي سامي بن المرحوم الحاج عبد القادر القاري ثم الدمشقي وقرأنا الفاتحة على روح العلاّمة المرحوم الشيخ علي الموصلي المتوفى سنة: ٨٧٠ هـ والعلامة الشيخ المرحوم محمد بن سليم الرفاعي المتوفى سنة: ١٤١٠ هـ من آل الشريف الحسين قضيب البان الهاشمي القرشي الموصلي: (٤٧١-٥٧٣ هـ) برفقة الشيخ الإمام عمر الحجي القاري المولد والموطن، الموصلي الأصل، خطيب الجامع الكبير في قارا... واطلعني على صكين إرثيين وقف أراضي في كل من بلدتي (صيدنايا) و(عين ترما) وقد أوقفهما جدّهُ صاحب الترجمة لأولاده وذراريهم وثبت اسم الواقف فيها كالتالي: عيسى بن عبد الله بن إبراهيم القاري... وتملكت عقاراً ومتجراً فيها عام ١٩٩٥ شمالي بستان النسيم.

قال السخاوي يصفهُ: أحد تجار دمشق ممن حجَّ وجاور غير مرة، وفيه خيرٌ وبرٌ ومعروف، طُلب إلى القاهرة وصودر منه مبلغ كبير من المال مات على أثرها وصودر من ولده بعده مبلغ كبير مماثل..

ومن آثاره: خان عيسى القاري بالقيمرية تجاه قصره المعروف في أيامنا بقصر (مكتب عنبر) والذي أضحى متحفاً وتراثاً أثرياً وكان بسنة: ١٢٨٤ هجرية قد اشتراه رجل يهودي يُدعى يوسف بن عنبر، فنُسب القصر إليه، وكان في أيام الأتراك العثمانيين مكتباً

عسكرياً، ثم أضحى بعد الاستقلال عن فرنسا مدرسة ثانوية للفنون النسوية، وفي هذا الحي حي القيمرية المطل على الشارع المستقيم أو الطويل المعروف بشارع مدحت باشا في عصرنا. أنشأ عيسى وإخوته وأبناء عمه بني القاري وأبناؤهم القصور والمدارس فقال الحافظ شمس الدين بن طولون في ذخائر القصر: فقرة حارات دمشق القديمة هناك مسجد قيل أن الصحابة بايعوا فيه عند فتح دمشق عن طريق الباب الشرقي، وهو الآن مدرسة بناها الخواجا محمد بن يوسف القاري سنة: ٨٨٧ هجرية وبنى إلى جانبها داراً عظيمة وقبليها بنى قيسارية وداراً أخرى عظيمة، وكذلك بنى ابن عمه علي بن عيسى القاري عدّة دور على تل مأذنة الشحم حارة جامعة بمسجد وعدة حواصل وخان حرير، وكذا بنى ابن أخيه عبد القادر داراً عظيمة بالغ في إتقانها. وبنى أبوه حمّاماً كان بتلك المحلة، وحارة القاري هذه كانت قديماً معروفة بدرب الريحان. (لم أتحقق من نسبه). . انظر ذخائر القصر ورقة: ٨ و ٩ ضمن ترجمة إبراهيم بن إسماعيل بن يوسف العكاري الصالحي المولود سنة: ٨٧٠ هجرية طبع (حارات دمشق) بضمن هذه الترجمة سنة: ١٩٠٣ م حبيب الزيات في مجلة الخزانة الشرقية صفحة: ٢ و ٣ ومقالة مصوّرة تحقيق أحمد شكري. وصورة عن صك فرمان سلطاني بأوقاف عيسى القاري وولديه عبد القادر وشمس محمد بن عيسى القاري والسيد عبد الرحمن بن الشيخ علي القاري والشيباني بن أحمد جري باشي وأبو سعود اللبودي وسيد ياغو الشيباني وأحمد الحمراوي مؤرّخ في ٢٨ صفر ١٢٩١ هجرية. . .

وقد دُفن المترجم له مع أبنائه وذراريهم في تربة الباب الصغير قرب ضريح الصحابي الجليل الشيخ بلال الحبشي مؤذن سيّدنا رسول الله ﷺ. . انتهى بتصرف. . .

وانظر عنه في تاريخ البصروي صفحة: ١٤٢ المطبوع عام: ١٩٨٨ م بتحقيق أكرم حسن العلبي الدمشقي. ومما جاء: توفي عيسى القاري كبير تجار دمشق، وكان فيه خير للفقراء وإحسان، وكان يضبط زكاته ويُخرجها من مال البهارات واتهم بانحيازه إلى السلطان ومشاركته الأمناء عليه، وورد فيه مرسوم فحزن على خاطره وانقطع عن المجلس أحد عشر يوماً ومات ٢٩ شعبان سنة: ٨٩٥ هجرية وهو في عشر الثمانين من عمره وصُلّي عليه بالجامع الأموي وتقدّم للصلاة عليه القاضي الشافعي أحمد شهاب الدين بن القرفور دفين القاهرة سنة: ٩١١ هـ. ودُفن بمقبرة الباب الصغير رحمه الله تعالى قرب ضريح سيدنا بلال رضي الله عنه.

ومفاكهة الخلان: ١/١٠٩ و ١٢٥ و ١٢٨ و ١٣٢.

وخطط دمشق للأستاذ أكرم العلبي: مدرسة القاري: بناها الخواجا محمد بن يوسف القاري في حي مأذنة الشحم سنة: ٨٨٧ هـ. انظر الصفحة: ٢٠٧ ومكتب عنبر: الصفحة: ٢٧٤ـ٢٧٦ وجامع القاري: الصفحة: ٣٤٤ و ٣٤٥ المنسوب للشيخ عمر بن يحيى السفرجلاني سنة: ١١١١ هـ وبالصفحة: ٥٢٧ حمّام القاري: ما بين مأذنة الشحم والقيمرية بناه الخواجا يوسف القاري سنة: ٨٨٥ هجرية تجاه جامع القاري المتقدم. . .

وانظر عن (بني القاري) في الصفحات: ١٠٥ و ١٤٢ و ١٨٣ و ١٩٣ و ٢٠٠ في تاريخ البصروي المطبوع وكذا في معجم المؤلفين: ١/ ٧٥ و ١٠٤ و ١٤٨ و ٢٩٨ ثم: ٢/ ١٤ ثم: ٣/ ٧٥ و ١٣١ ثم: ٤/ ١٥٦ ثم: ٧/ ١٠٠ ثم: ٩/ ٩٤ و ١٨٥.

* * *

## (٦٣٣) الجواد: عيسى العميسي الحموي
### (قتل سنة: ٨٨٧ هـ)

عيسى بن محمد العميسي الحموي:

أحد الكرماء الأجواد الّذين يُضرب بهم المثل.

قُتل سنة سبع وثمانين وثمانماية.

أرسله نائب حماة إلى سيف البدوي، ليسعى في الصلح وأرسل معهُ فداوياً وهو لا يشعر، فلمّا جاء وكلمهُ وكان صاحبهُ، دخل الفداوي معهُ وضربهُ، فظن هو وجماعته أنه هو الذي جاؤا به، فقتلوهُ معهُ ولم يكن لهُ به علم، وتأسف الناس عليه.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٦٣٤) الشيخ: عيسى الدمشقي
### (المتوفى سنة: ٩٠٤ هـ)

عيسى بن محمد الدمشقي: إمام محراب المصلى وناظره الشيخ شرف الدين. توفي بعين الشعراء[١] أوائل صفر سنة أربع وتسعماية، ثم نُقل إلى كفر حور ودُفن بها.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) (عين الشعراء): قرية تقع في سفح جبل الشيخ من أعمال قضاء قطنا غربي دمشق من أراضي الجولان.

## (٦٣٥) العلاّمة: عيسى الحُسيني الإيجي المكي الصفوي
## (٩٠٠ ـ ٩٥٣ هـ)

عيسى بن نور المدعو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادي بن محمد بن أبي الحسن بن أبي الفتوح إبراهيم بن حسّان بن حسين بن معتوق بن إدريس بن حسن بن عبد الله بن موسى بن محمد بن عبّاس بن علي بن حسين الأصغر بن زين العابدين علي الأصغر بن الحُسين بن علي بن أبي طالب، الحُسيني الإيجي المكي:

السيد قطب الدين بن الشيخ الزاهد صفي الدين بن السيد نور الدين. قدم دمشق مراراً ودرّس، وألّف (شرحاً على الغرّة في المنطق) وآخر على (الفوائد الغياثية)، و (شرحاً على كافية ابن الحاجب)، و (شرحاً على الشفا) للقاضي عياض. وتردد إلى الروم.

---

المصادر: في الأصل لم يؤرّخ له سني الولادة والوفاة، كما لم ترد سيرته وآثاره العلمية في معجم المؤلفين ولا في قاموس الأعلام، وأيج بلدة بإيران.

وانظر ترجمة أبيه: عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الحسيني الإيجي الشافعي المكي: (٧٨٢ـ٨٦٤ هـ) صفي الدين، أو الفضل: عالم مشارك من آثاره: (رسالة في اعتقاد أهل السنة) و (حواش على منازل السائرين) و (له نظم قليل).

بالضوء اللامع: ٤/ ١٣٥ ومعجم المؤلفين: ٥/ ١٨١ و ١٨٢ وانظر عن السيرة الذاتية وآثار المترجم له في: شذرات الذهب: ٨/ ٢٩٧ والكواكب السائرة: ٢/ ٢٣٣ و ٢٣٥ وكشف الظنون صفحة: ٥٩٥ وما بعدها وإيضاح المكنون: ١/ ١٠ وتاريخ آداب اللغة العربية: ٣/ ٣٢٩ وهدية العارفين: ١/ ٨١٠ وبروكلمن، الأصل: ٢/ ٤١٤ والذيل: ٢/ ٥٩٤ ومعجم المؤلفين: ٨/ ٣٢ وقاموس الأعلام: ٥/ ٢٩٤ ومن هذه المصادر حصلت على تواريخ ولادة صاحب الترجمة ووفاته.

* * *

# (حرف الغين المعجمة)

## (٦٣٦) الصالح : غياث الجرباوي العاتكي الدمشقي
## (المتوفى سنة : ٩٠٠ هـ)

غياث بن غنيمة الجرباوي العاتكي :

توفي يوم الجمعة مستهل ذي القعدة سنة تسعماية . وكان رجلاً صالحاً .

---

المصادر : لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي .

* * *

## (٦٣٧) أمير العرب : الغادر بن فهد
## (قُتل سنة : ٨٨٤ هـ)

الغادر بن فهد : أمير العرب .

كان قد نشأ فارساً لا يُطاق، بحيث أنهُ كان يُذكر عنهُ من الفروسية ما لم يبلغهُ أحدٌ ممن تقدمهُ، وأنّه كان لا يُبالي بألف فارس. قُتل ببلاد حلب سنة أربع وثمانين وثمانماية .

وكان يسكن قاع بسيط، وهو أرض بين جبلي طي والشام .

---

المصادر : لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي .

* * *

## (٦٣٨) مقدم الزبداني: الغادر العرقي
(. . . . ـ . . هـ)[١]

الغادر بن محمد العرقي:

ولي تقدمة الزبداني وهو صغير. وكان من الشر والنحسية على ما عدّهُ أهلهُ مع مشاركة أحد أولاد باكلو، ثم أنه غدر بواحدٍ منهم فقتلهُ وهرب هو ومن أغراه على ذلك، وهو ابن مجاهد وأخوهُ، فجيء من أقاربه. بخمسة صبيان إلى الحواكير بسفح قاسيون فذُبِّحوا، ثم أنهُ ذهب إلى ابن إسماعيل شيخ بلاد نابلس فقُتل، فهرب، ولجأ إلى ابن الحنش مقدم البُقاع فقتلهُ وأخاهُ وجماعة ممن معهُ، وأرسل برؤوسهم إلى نائب الشام، ولم يبق من طائفته غير صبيين، وأراح الله منهم البلاد والعباد.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

---

(١) في الأصل لم يذكر سنة مقتلهِ لنثبتها ونوثقها أصولاً. . .

* * *

# (حرف الفاء)

## (٦٣٩) القاضي: فرج السويدي الداراني الدمشقي
### (المتوفى سنة: ٨٨٣ هـ)

فرج بن عبد الله السويدي: الشيخ الإمام القاضي زين الدين، قاضي الإقليم الداراني. كان لديه فضيلة تامة. وأخذ الفقه عن جماعة، وكان يجلس مع الشيخ شمس الدين بن سعد بمسجد حسّان في المحراب ويتكلم على بعض المسائل.

توفي في صفر سنة ثلاث وثمانين وثمانماية.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٦٤٠) الصالح الحاج: فضل البغدادي الدمشقي العاتكي
### (المتوفى سنة: ٩١٧ هـ)

فضل بن عبد الله البغدادي الدمشقي العاتكي: الصالح الحاج.

توفي يوم الأربعاء ثامن عشر جمادى الأولى سنة سبع عشرة وتسعماية.

---

المصادر: لم أهتد لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لدي.

* * *

## (٦٤١) الشيخ: فضل النجدي الحنبلي
### (المتوفى سنة: ٨٨٣ هـ)

فضل بن عيسى النجدي الحنبلي: الشيخ زين الدين.

قال ابن المبرّد في رياضه: قدم دمشق وقرأ وأقرأ، وكان فاضلاً ديّناً.

توفي مطعوناً سنة ثلاث وثمانين وثمانماية.

---

المصادر: مخطوط الرياض اليانعة، والتمتع بالإقران صفحة: ١٦٦.

* * *

## (٦٤٢) شيخ الحّارّة: فوّاز الحارّي[١]
### (قُتل سنة: ٨٩٤ هـ)

فوّاز بن محمد الحارّي: شيخ الحّارة.

عندهُ فروسية وشجاعة زائدة، بحيثُ تذكر عنه أمور خارقة للعادة وعندهُ ظلم وعسف.

توفي مقتولاً سنة أربع وتسعين وثمانماية.

---

المصادر: تاريخ البصروي صفحة: ١١٠.

جاء فيه ما يلي: وفي شهر صفر سنة: ٨٩٤ هجرية أُحضر فوّاز الحاوي(١) وشنق، وكان كبير قطاع الطرق في ناحيته.

---

(١) في الأصل (الحارّي) وهي الأصح كما تقدم، والحارة: قريةٌ في حوران جنوبي دمشق باتجاه الأردن غربي جبل العرب الدروز.

* * *